
$$\{ \dots \vee \Sigma$$

۷۱۴۱۷

هذا العمل هو رسالة دكتوراة في « شرح الفصيح لأبي
القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري » من جامعة أم القرى
بمكة المكرمة كلية اللغة العربية . قسم : الدراسات العليا فرع اللغة
أوصت لجنة المناقشة بطبعها ..
وبالله التوفيق

ح جامعة أم القرى ، ١٤١٦ هـ .
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الزمخشري ، محمود بن عمر
شرح الفصيح / تحقيق ودراسة إبراهيم بن عبد الله بن جمهور الغامدي ،
إشراف سليمان بن إبراهيم العابد .

٩٧٢ ص : ١٧ × ٢٤ سم

ردمك : ٩ - ٥٣ - ٠٣ - ٩٩٦٠

ردمك : ٣٧٥٩ - ١٣١٩

١ - فقه اللغة العربية ٢ - اللغة العربية - النحو ٣ - اللغة العربية - إشتقاق

٤ - اللغة العربية - ألفاظ أ - الغامدي ، إبراهيم بن عبد الله (محقق)

ب - العابد ، سليمان بن إبراهيم (مشرف) ج - العنوان د - السلسلة

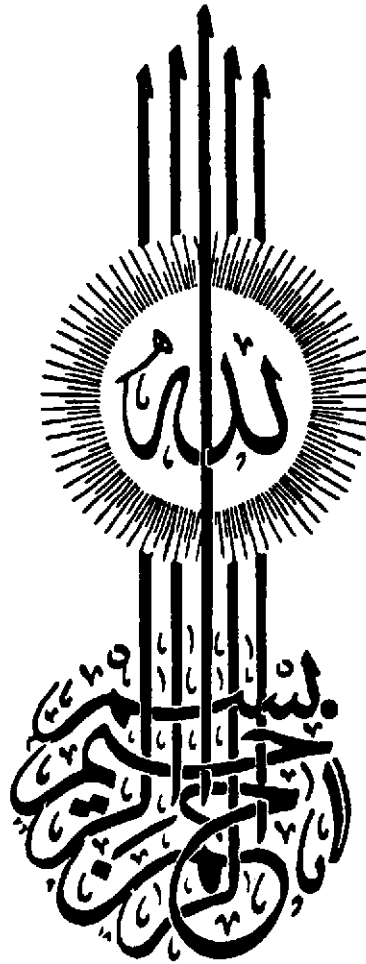
١٦ / ٠٤١٣

ديوي ٤١٠

رقم الايداع : ١٦ / ٠٤١٣

ردمك : ٩ - ٥٣ - ٠٣ - ٩٩٦٠

ردمك : ٣٥٧٩ - ١٣١٩



﴿ بَابُ مَا جَاءَ وَصْفًا مِنَ الْمَصَادِرِ ﴾

(تَقُولُ : هُوَ خَصِمٌ ، وَهِيَ خَصِمٌ ..) (١) اَعْلَمُ أَنَّ الْعَرَبَ

تَصِفُ الْفَاعِلَ بِالْمَصْدَرِ ، وَفَائِدَتُهُ الْمُبَالَغَةُ فِي الْوَصْفِ ؛ لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ : هَذَا صَوْمٌ ، كَانَ أَبْلَغَ مِنْ قَوْلِكَ : صَائِمٌ ، وَكَذَلِكَ نَوْمٌ وَنَائِمٌ ، وَزَوْرٌ وَزَائِرٌ . وَقَدْ تَكُونُ الْفَائِدَةُ فِي الْإِخْتِصَارِ (٢) ؛ لِأَنَّ (٣) قَوْلَكَ : خَصِمٌ مَعْنَاهُ : مُخَاصِمٌ ، فَهُوَ أَخْصَرُ مِنَ الْمُخَاصِمِ (٤) وَكَذَلِكَ مَا عَدَاهُ .

فَأَمَّا وَصْفُ الْفَاعِلِ بِالْمَصْدَرِ فَتَحْوِ قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ قَرٌّ ، وَزَوْرٌ ، وَصَوْمٌ ، وَنَوْمٌ ، وَهَذَا كَثِيرٌ .

وَأَمَّا وَصْفُهُمُ الْمَفْعُولَ بِالْمَصْدَرِ ، فَتَحْوِ قَوْلُهُمْ : هَذَا الدَّرْهَمُ ضَرْبُ الْأَمِيرِ ، وَهَذَا خَلْقُ اللَّهِ . وَحَقٌّ مَا نَعْتَ بِالْمَصْدَرِ إِلَّا يَثْنَى وَلَا يُجْمَعُ ، وَلَا يُؤَنَّثُ . كَقَوْلِهِمْ : رَجُلٌ خَصِمٌ ، وَامْرَأَةٌ خَصِمٌ .

وَكَذَلِكَ رَضِيَ وَدَنَفَ ؛ فَإِنْ ثَنَيْتَ وَجَمَعْتَ جَازَ : قَالَ الشَّاعِرُ : (٥) / ١٠٣ ب

(١) فِي الْفَصِيحِ ص ٢٨٨ بِزِيَادَةِ : (وَهُمْ خَصِمٌ لِلوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ ، وَالْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ) .

(٢) تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ لَوْحَةُ (١٢٢ ب) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : (لَأَنَّكَ) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (الْخَاصِمُ) .

(٥) هُوَ ذُو الرِّمَّةِ . دِيْوَانُهُ ١٥٤٤ / ٣ وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي الدِّيْوَانِ مُخْتَلِفَةٌ فَالْصَّدْرُ فِي بَيْتٍ وَالْعَجَزُ فِي بَيْتٍ آخَرَ . وَرَوَايَةُ الْبَيْتَيْنِ كَمَا فِي الدِّيْوَانِ :

وَلَيْسَ بَيْنَ أَقْوَامٍ فَكُلٌّ أَعْدَلُهُ السَّفَارَةُ وَالْخِلَالُ

أَبْرَ عَلَى الْخُصُومِ فَلَيْسَ خَصِمٌ وَلَا خَصِمَانُ يَغْلِبُهُ الْجِدَالُ

وَذَكَرَ الشَّارِحُ رَوَايَةَ (الشَّغَاذِبِ) بِدَلِّ (السَّفَارَةِ) ، وَالْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ ١٤٨ / ١ ، وَعَجَزَهُ فِي الْجُمُحَرَةِ ١١٢٤ / ٢ ، وَالْأَمَالِيِّ لِلْقَالِي ٢٦٨ / ٢ ، وَالسِّمَطِ ص ٩٠٨ ، وَالصَّحَاحِ (شَغَزَبَ) . وَالشَّغَاذِبُ : الْكَيْدُ وَالْخُصُومَةُ ، وَقِيلَ ضَرْبٌ مِنَ الْحِيلَةِ فِي الصَّرَاحِ ، وَالْمَحَالِ : الْحِيلَةُ .

أَبْرَّ عَلَى الْخُصُومِ فَكُلُّ خَصْمٍ
أَعَدَّ لَهُ الشَّغَابَ وَالْمَحَالَا
فَجَمَعَ . وقال الرَّاجِزُ (١) :

وَقَبْلَكَ رَبَّ خَصْمٍ قَدْ تَمَالَوْا
عَلَيَّ فَمَا هَلَعْتُ وَلَا دَعَوْتُ
فَوَحَّدَ [وهو] (٢) فِي التَّنْزِيلِ مُوَحَّدٌ . مِنْ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : ﴿ وَهَلْ
أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴾ (٣) .

فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ أَخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ (٤) ؛ فَإِنَّهُ أَرَادَ -
وَاللَّهُ أَعْلَمُ - فَرِيقَيْنِ (٥) ، وَهَذَا كَمَا تَقُولُ الْعَرَبُ : رَأَيْتُ بِمَوْضِعٍ كَذَا
جِمَالَيْنِ وَغَنَمَيْنِ ، فَيُرِيدُونَ جِمَالًا (٦) وَغَنَمًا .

فَإِنْ قُلْتَ : رَجُلٌ خَصِيمٌ ، ثَبِّتْ وَجَمَعْتَ ؛ لِأَنَّ الْخَصِيمَ لَيْسَ
بِمَصْدَرٍ ، وَإِنَّمَا فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفَاعِلٍ كَقَوْلِكَ : (٧) خَلِيطٌ وَحَلِيلٌ .

فَإِنْ كَانَ الْمَصْدَرُ عَلَى فَعَالٍ أَوْ فَعِيلٍ لَمْ تَصِفْ بِهِ ؛ لِأَنَّ غَرَضَ
الِاخْتِصَارِ لَا يُوجَدُ فِيهِ - لَا تَقُولُ : رَجُلٌ رُكُوعٌ وَسُجُودٌ ، وَتَصِفُ بِهِ

(١) هو سنان بن الفحل ، شاعر إسلامي في الدولة المروانية أخبره في الخزائن ٤٠ / ٦ . والبيت في
شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٥٩١ / ٢ والخزائن ٣٥ / ٦ . والبيت من الوافر وليس من الرجز .

(٢) مابين المعكوفين يتم به السياق .

(٣) ص (٢١) .

(٤) الحج (١٩) .

(٥) انظر الكشف ٣ / ٣٦٧ .

(٦) تكررت الكلمة في الأصل .

(٧) في الأصل : (قولك) .

الْجَمْعَ ؛ لِأَنَّ هَذَا اللَّفْظَ لَفْظُ الْجَمْعِ ، وَغَرَضُ الْإِخْتِصَارِ حَاصِلٌ فِيهِ
أَبْدًا - وَتَقُولُ : رَجُلٌ صَوْمٌ ، وَلَا تَقُولُ : صِيَامٌ ، وَتَقُولُ : صِيَامٌ
بِمَعْنَى قَائِمُونَ ^(١) ، وَقَدْ جَاءَ الْوَصْفُ بِالْمَصْدَرِ الزَّائِدِ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَحْرَفٍ ، وَلَيْسَ بِالكَثِيرِ . وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : عِدَّةٌ ضِمَارٌ ^(٢) ، وَعَطَاءٌ
حِسَابٌ ، وَصَيْدٌ وَلَاءٌ ، وَصَلَاةٌ خِدَاجٌ ، وَقَوْمٌ عِزَازٌ ، قَالَ ^(٣) :

ضَرَبُ دِرَاكٍ وَطَعَانٌ يَنْعَرُ

أَي : يَتَّبِعُ ^(٤) بَعْضُهُ بَعْضًا .

قَوْلُهُ : (رَجُلٌ / دَنَفٌ) ^(٥) . وَقَدْ أَدْنَقَتْهُ الْعِلَّةُ : إِذَا أَضْعَفَتْهُ ١/١٠٤

جَدًّا . وَدَنَفٌ لَا يُشْنَى وَلَا يُجْمَعُ ؛ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ ، وَالتَّعْتُ دِنْفٌ وَدِنْفَانٍ
وَدِنْفُونَ ، وَالْمَرَأَةُ دِنْفَةٌ ، وَالنِّسَاءُ دِنْفَاتٌ .

قَوْلُهُ : (حَرَى) ^(٦) ، هُوَ مَصْدَرٌ مِنْ حَرِيٍّ يَحْرِي حَرَى ، فَهُوَ

حَرٌّ عَلَى فَعَلٍ ، وَحَرِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ ، وَحَرَى عَلَى فَعَلٍ . وَكَذَلِكَ

(١) فِي الْأَصْلِ (قَوْمُونَ) .

(٢) الضَّمَارُ : مَا لَا يُرْجَى مِنَ الدِّينِ وَالْوَعْدِ ، وَكُلُّ مَا لَا تَكُونُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ قَالَ الرَّاعِي :

حَمْدَنَ مَزَارَهُ فَأَصْبَنَ مِنْهُ عَطَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةً ضِمَارًا

يَنْظُرُ : الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ (ضَمَر) .

(٣) هُوَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى كَمَا فِي اللِّسَانِ (نَعْر) وَيَلَا غَزَوْ فِي الصَّحَاحِ (نَعْر) .

(٤) فِي الْأَصْلِ (لَا يَتَّبِعُ) وَالْأَدَاةُ هُنَا مُتَّحِمَةٌ . اللِّسَانُ (نَعْر) .

(٥) وَفِي الْفَصِيحِ ص ٢٨٨ ، بِزِيَادَةِ : « . . » وَنِسْوَةٌ دَنَفٌ ، لَا يُشْنَى وَلَا يُجْمَعُ ، فَإِنْ

قُلْتُ : دَنَفٌ ثَنِيْتُ وَجَمَعْتُ »

(٦) عِبَارَةُ الْفَصِيحِ ص ٢٨٨ : « . . وَكَذَلِكَ أَنْتَ حَرَى مِنْ ذَلِكَ وَقِمْنَ ، لَا يُشْنَى

وَلَا يُجْمَعُ ، فَإِنْ قُلْتُ : حَرَى أَوْ حَرَى ، أَوْ قِمْنَ أَوْ قِمِينَ ثَنِيْتُ وَجَمَعْتُ ؛ لِأَنَّهُ نَعْتُ » .

قَمْنٌ وَقَمْنٌ ، على هذا القياس - وَمَعْنَاهَا : جَدِيرٌ وَخَلِيقٌ - إِلَّا أَنْ حَرَى
مَصْدَرٌ ، فَلِهَذَا لَا يُشْنَى وَلَا يُجْمَعُ . وَحَرٍ وَحَرِيٌّ ، وَقَمْنٌ وَقَمِينٌ : نُعُوتٌ ،
فَلِهَذَا تُشْنَى وَتُجْمَعُ ، أَنَشَدَ سَيَّوِيَهُ (١) :

إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ سِرٌّ فَإِنَّهُ بَنَتْ وَتَكْثِيرِ الْوِشَاةِ قَمِينٌ

قال الشيخ أبو علي : (٢) وَأَنَشَدَنِي ابْنُ مَهْدِيٍّ : إِذَا جَاوَزَ الثُّنَيْنِ ،
وَقَالَ : يَعْنِي الشَّقَتَيْنِ .

وَيُقَالُ : مَا أَحْرَاهُ بِكَذَا ، كَمَا تَقُولُ : أَجْدِرِيهِ وَأَخْلِقِ عَلَى سَبِيلِ
التَّعَجُّبِ .

(رَجُلٌ زَوْرٌ ..) (٣) : كَثِيرُ الزِّيَارَةِ ، وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ وَالْجَمْعُ ، قال
الشاعر : (٤)

كَمَا تَهَادَى الْفَتَيَاتُ الزَّوْرُ

يَسْأَلْنَ عَنْ غَوْرٍ وَأَيْنَ الْغَوْرُ

(١) البيت لقيس بن الخطيم ، ولم أقف عليه في كتاب سيبويه المطبوع . ديوانه ص ١٠٥ ، وروايته
(بنشر) بدل (بنث) ، و (الحديث) بدل (الوشاة) ، والنوادر لأبي زيد ص ٥٢٥ ، وروايته (ضيع)
بدل (جاوز) و (تضييع) بدل (نكثير) ، ونسبه المبرد في الكامل ٨٨٣/٢ إلى جميل العذري
وليس في ديوانه وروايته : (الخلين) بدل (الإثنين) و (إفشاء الحديث) بدل (وتكثير الوشاة) .
وتصحیح الفصيح لوحة (١٢٤ ب) ، والمفصل ص ٣٥٦ .

(٢) لعله أبو علي المرزوقي ينظر شرح ديوان الحماسة ١٢١١/٣ .

(٣) عبارة الفصيح ص ٢٨٨ : «وفطر وصوم وعدل ورضى ، لايشنى ولا يجمع لأنه فعلٌ» يعنى
مصدر . وهذه تسمية الكوفيين له .

(٤) لم أقف على قائله والبيتان في الجمهرة ١/٤٦٨ ، ٣/١٢٥١ ، والأول في أساس البلاغة واللسان
(زور) .

قَوْلُهُ (عَدْلٌ) ، يَعْنِي عَادِلًا ، وَهُمْ عَدْلٌ ، وَهِيَ عَدْلٌ .

قَوْلُهُ : (رِضَى) هَذَا مِمَّا نَعْتَ الْمَفْعُولُ بِالْمَصْدَرِ ؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ :

مَرْضِيٌّ ، وَفَعَلَ فِي النَّعْوِ يَقْلُ^(١) قَالُوا : قَوْمٌ عَدَى ، لِلْغُرَبَاءِ وَلَا وَاحِدَ

من لفظه . قال الشيخ أبو علي^(٢) / وَأَنْشَدَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ^(٣) : ١٠٤ / ب

إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ عَدَى لَسْتُ مِنْهُمْ فَكُلُّ مَا عُلِفَتْ مِنْ خَبِيثٍ وَطِيبٍ
وَقَالَ زُهَيْرٌ فِي « رِضَى »^(٤) :

مَتَى يَشْتَجِرِ قَوْمٌ تَقُلْ سَرَوَاتِهِمْ هُمْ بَيْنَنَا فَهُمْ^(٥) رِضًا وَهُمْ عَدْلٌ

وَقَدْ مَرَّ الْكَلَامُ فِي قَوْلِهِ : (ضَيْفٌ)^(٦) .

قَوْلُهُ : (مَاءٌ رِوَاءٌ وَرِوَى) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَعْنِي الْكَثِيرُ ،

وَلَا يُثْنَى ، وَلَا يُجْمَعُ ، وَلَا يُؤَنَّثُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ^(٧) :

(١) قال ابن السكيت في إصلاح المنطق ص ٩٩ : « ولم يأت فعلٌ في منعوت إلا حرف واحد ، يقال : هؤلاء قوم عدى . » وزاد غيره ألفاظاً منها : سَوَى ، صِدَى ، رَوَى ينظر : المقصور والمدود للقالبي ص ٦ ، ١٥١ فما بعدها .

(٢) لعله أبو علي القالي . ينظر المقصور والمدود ص ١٥٢ فما بعدها .

(٣) سبق إنشاده وبيان نسبته وتخريجه مع ذكر رواياته ص ٨٧ وأنشده الشارح ص ٤٢٨ .

(٤) شرح شعر زهير لثعلب ص ٩٠ ، وشرح الفصيح للخمى ص ١١٥ ، وموطئة الفصيح ٧٩٧/٢ ، واللسان (رضى) .

(٥) في الأصل : (فيه) والمثبت من الديوان والمصادر السابقة .

(٦) ص ١٩٥-١٩٧) فما بعدها .

(٧) ديوانه ٥٧/٢ روايته : (تَذَكَّرْنَا عَيْنًا رَوَى وَقَلَجًا)

وجمهرة اللغة ٢٣٥/١ وروايته : (قَصَبِيحًا) بدل (تَذَاكِرًا) ، وَ (رَوَى) بدل (رِوَاءٌ)

وَتَصْحِيحُ الْفَصِيحِ لَوْحَةُ (١٢٦ أ) ، وَتَهْذِيبُ إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ ٢٤٤/١ ، وَالرِّوَايَةُ فِيهِ :

(عَيْنًا) بدل (مَاءٍ) وَالصَّحَّاحُ (رَوَى) وَاللِّسَانُ (رَوَى ، فَلَجَ) .

تَذَكَّرُوا مَاءَ رِوَاءٍ فَلَجَا

وَيُرَوَّى عَيْنًا رَوَى، وَمِيَاهُ رِوَاءٍ، لِأَنَّهُ جَمَعَ رِيَّانَ. كَانَ فِي الْأَصْلِ رَوِيَّانَ؛ فَقَلَبَتِ الْوَاوِيَّاءَ، وَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِي [لِيَاءِ التِّي] ^(١) هِيَ لَامُ الْفِعْلِ.

وَرِيَّانُ وَرِوَاءٌ كَمَا تَقُولُ: رَجُلٌ جَوْعَانٌ، وَقَوْمٌ جِيَاعٌ، وَكَذَلِكَ غَرَثَانُ وَغَرَاثُ ^(٢) وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا أَمِنَ مَنْ بَاتَ فِصَالَهُ رِوَاءً، وَبَاتَ جَارُهُ ظَامِئًا» ^(٣). وَقَالَ طُقَيْلٌ ^(٤):

وَقُلْنَا لَا الْبَرْدِيَّ أَوَّلُ مَنْزِلٍ أَجَلَ جَيْرٍ إِنْ كَانَتْ رِوَاءً أَسَافِلُهُ
الْبَرْدِيَّ: مَوْضِعٌ ^(٥)، وَجَيْرٌ بِمَعْنَى: نَعَمٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ،
وَيَذْكُرُونَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِمَعْنَى الْقَسَمِ ^(٦). يَقُولُونَ: جَيْرٌ لَا أَفْعَلُ كَذَا،
كَقَوْلِهِمْ: وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ كَذَا.

(وَرَجُلٌ لَهُ رِوَاءٌ، أَي: مَنْظَرٌ)، هُوَ فِعَالٌ مِنَ الرُّؤْيَةِ. (وَقَوْمٌ / ١٠٥ / ١
رِئَاءٌ)، أَي: مُتَقَابِلُونَ، فِعَالٌ مِنْهَا، أَي: [يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ] ^(٧)

(١) ما بين المعكوفين يستقيم به السياق.

(٢) في الأصل: (غَرَثَات) تَحْرِيفٌ. الصَّحَّاحُ وَاللِّسَانُ (غَرَثَ).

(٣) لَمْ أَهْتَدِ إِلَى الْوُقُوفِ عَلَيْهِ فِي مِظَانِهِ.

(٤) دِيَوَانُهُ ص ٨٤. وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: (مَشْرَبٌ) يَدُلُّ (مَنْزِلٌ) وَالْخَزَائِنَةُ ١٠ / ١٠٧.

(٥) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١ / ٣٧٨.

(٦) ذَكَرَ هَذَا الْمَعْنَى الرَّمَانِيُّ فِي مَعَانِي الْحُرُوفِ ص ١٠٦، وَجَعَلَهَا الْمَالَقِيُّ اسْمًا بِمَعْنَى حَقًّا
مُتَضَمِّنَةً مَعْنَى الْقَسَمِ ص ٢٥٣.

(٧) فِي الْأَصْلِ: (مَنْظَرٌ) وَمَا بَيْنَ الْمَعْكَوفَيْنِ يَتِمُّ بِهِ السِّيَاقُ يَنْظُرُ الْفَصِيحُ ص ٢٨٩.

(وَكَذَلِكَ يُبَوِّنُهُمْ رِثَاءً) ، وَإِنَّمَا لَمْ يُجْمَعْ ؛ لِأَنَّ رِثَاءً مَصْدَرٌ ، وَكَمْ يَقُولُوا :
مُرَاءَاةً ؛ لِأَنَّ فِعَالًا أَخْفَ مِنْ مُفَاعَلَةٍ . وَمِثْلُهُ قَالُوا : بَعِيرٌ مِقَامِحٌ ، وَفِي
الْجَمْعِ قِمَاحٌ ، أَنْشَدَ الْخَلِيلُ^(١) :

وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُعُودٌ نَعُضُّ الطَّرْفَ كَالِإِبِلِ الْقِمَاحِ

(وَفَعَلَ ذَلِكَ رِثَاءَ النَّاسِ) ، أَي : مُرَاءَاةً ؛ وَهُوَ أَنْ يُرِيَهُمْ فِعْلَهُ .
(وَالرُّؤْيَى جَمْعُ الرُّؤْيَا) ، كَمَا تَقُولُ : الْكُبْرَى وَالْكُبْرُ ، وَالصُّغْرَى وَالصُّغْرُ .
قَالَ الْخَلِيلُ^(٢) : لَا تُجْمَعُ الرُّؤْيَا ؛ لِأَنَّهَا مَصْدَرٌ كَالرُّجْعَى ، وَالذِّكْرَى ،
وَالْعُذْرَى .

قَوْلُهُ : (دَلَعَ فُلَانٌ لِسَانَهُ - إِذَا أَخْرَجَهُ -) دَلَعًا (وَدَلَعَ لِسَانُهُ ، إِذَا
خَرَجَ -) دَلُوعًا ، اللَّازِمُ وَالْمُتَعَدِّ^(٣) بِلَفْظٍ وَاحِدٍ^(٤) ، وَيُمَيِّزُ أَحَدَهُمَا مِنَ
الْآخَرِ بِالمَصْدَرِ^(٥) .

(١) العين ٥٥ / ٣ . والبيت لبشر بن أبي خازم ديوانه ص ٤٨ وتهذيب اللغة ٨١ / ٤ ، والصحاح
واللسان (قمح) .

ويروى : (جوانبه) بدل (جوانبها) ، و (عكوف) بدل (قعود) .

(٢) العين ٣٠٧ / ٨ .

(٣) في الأصل (المفعول) وهو تحريف .

(٤) علل ابن دستويه في تصحيحه لوحة (١٢٦ ب) أَنَّ الْأَصْلَ أَنْ يُعْدَى بِهِمْزَةُ التَّعْدِيَةِ (أَدْلَع) وَلَكِنْ
لِتَعَارَفِ النَّاسِ عَلَيْهِ بِهَذِهِ الصُّورَةِ اسْتَعْمِلَ لِأَزْمًا وَمُتَعَدِّيًا دُونَ حُرْفِ التَّعْدِيَةِ .

(٥) دلَعٌ غَيْرُ مُتَعَدٍّ مَصْدَرُهُ : الدَّلُوعُ ، وَإِذَا كَانَ دَلَعٌ مُتَعَدِّيًا فَمَصْدَرُهُ : الدَّلْعُ . تصحيح الفصيح
لوحة (١٢٧ ب) .

(وكذلك : شحا فاه) شحواً ، (وشحا فوه) شحواً ، وقد جاء
أحرفٌ يستوي فيه اللازم والمتعدي ، من ذلك قولهم : جبر الشيء
جبروراً ، وجبر غيره جبراً ، وصد ، وكف ، ورجع ، وعفا ،
وصدق ، قال الخليل - رحمه الله - : فغرفوه^(١) ، وأفغر الرجل فاه ،
ولم يسمع : أشحى فاه .

تقول : (ذر ذاً ، ودعه ، ولا تقل : وذرت ، ولا ودعته ، ولكن
تركته ، ولا واذر ، ولا وادع ، ولكن تارك ، وهو يذر ويدع) .

اعلم أن هذا الباب اختلف / فيه أهل العلم بالعربية ١٠٥/ب
والصواب ما ذكره الخليل وابن الأعرابي في علّة امتناع التصريف في
هذه الأحرف ، وأن العرب كانت تستعير اللغات بعضها من بعض ،
وتنقل^(٢) ، وكانوا يسمعون ويستعملون السموع ، كقولهم^(٣) : ذر
ويذر ، و [هو]^(٤) مما سمع ثم انقرض صاحب هذه اللغة ، فلم
يُجيزوها^(٥) ، على قياس التصريف . وقد سمع : ودعت ، ولم
يذكر^(٦) ودّرت .

(١) عبارة الفصح ص ٢٨٥ : «وفغر فاه ، وفغر فوه» .

(٢) في الأصل : (وتعلن) ولعل المثلث هو المراد .

(٣) في الأصل : (فقولهم) وبالمثل يستقيم السياق .

(٤) ما بين المعكوفين يقتضيه السياق .

(٥) في الأصل : «يجيزها» .

(٦) ينظر : العين ٢/٢٢٤ ، والكتاب ٤/١٠٩ وفيه : «كما أن يدع ويذر على ودعت

ووذرت وإن لم يستعمل» .

فَأَمَّا فَرَسٌ مَّوَدُّوعٌ^(١) فَمَعْنَاهُ : دُودَعَةٌ ، أَي : خَفْضٌ^(٢) ، وَكَيْسَ
بِمَعْنَى مَتْرُوكٍ ، وَإِنْ كَانَ يَقْرُبُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُمَا وَاحِدًا ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٣)
إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ جَرَى وَهُوَ^(٤) مَوْدُّوعٌ وَوَاعِدٌ مُصَدِّقٌ

(١) ويقال : مودع .

(٢) ينظر أساس البلاغة (ودع) .

(٣) هو خُفَّافُ بْنُ نُذْبَةَ . الأصمعيات ص ٢٤ ، والخصائص ٢/٢١٦ ، والخزانة ٦/٤٧٢ ،
والصحيح واللسان (ودع) .

أرض الدابة : أسفل قوائمها ، والسماء : ظهره ، واستحمام أرضه من العرق . ومودوع :
ساكن .

(٤) في الأصل (هو) .

﴿ بَابُ الْمَفْتُوحِ أَوَّلُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ ﴾

(هُوَ فَكَاكُ الرَّهْنِ) ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ بِالْفَتْحِ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
بِالْكَسْرِ . وَرَوَى جَمَاعَةٌ مِنْ نَقَلَةِ اللُّغَةِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ جَمِيعاً ^(١) وَعَنْ
الْكَسَائِيِّ ^(٢) قَالَ : لَمْ أَسْمَعْ مَنْ يَقُولُ بِالْكَسْرِ إِلَّا رَجُلَيْنِ ، وَالْقِيَاسُ
عِنْدِي بِالْكَسْرِ ؛ لِأَنَّهُ نُقِلَ الرَّهْنُ .

وَأَصْلُ الْفَكِّ : الْفَتْحُ وَالْحَلُّ . فَكَكْتُ الرَّهْنَ / أَفَكَّهُ فَكًّا : إِذَا ١/١٠٦
حَلَلْتَهُ . وَفَكَّ الْأَسِيرَ : إِذَا أَطْلَقَ عَنْهُ . وَفَكَّكَ عَلَى التَّكْثِيرِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ ^(٣) :

أَبْنِي كُلِّيبَ إِنَّ عَمِّيَ الَّذِي قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَ الْأَغْلَالَ
وَالْفَكَّةُ أَيْضاً : نُجُومٌ مُسْتَدِيرَةٌ ، وَالْعَامَّةُ تُسَمِّيْهَا : قَصْعَةً
الْمَسَاكِينِ ^(٤) . وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ فَكَّةً ؛ لِأَنَّهَا كَدَائِرَةٌ كُسِرَ شَيْءٌ مِنْهَا .
(حَبُّ الْمَحْلَبِ) ، الْعَامَّةُ تَقُولُ ^(٥) : حَبُّ الْمَحْلَبِ بِكَسْرِ الْمِيمِ ،
وَهُوَ خَطٌّ ، إِنَّمَا الْمَحْلَبُ : الْإِنَاءُ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ ، وَهُوَ الْحِلَابُ
أَيْضاً ، كَمَا يُقَالُ : مَلْحَفٌ وَكَحَافٌ ، وَمِثْرٌ وَإِزَارٌ .

(١) تصحيح الفصحى لوجه (١١٣٠) .

(٢) ينظر : الصحاح (فكك) .

(٣) هو الأخطل . ديوانه ص ٤٤ ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٧٤٠ / ٢ ، والخزانة ٣ / ١٨٥ .

(٤) ينظر أساس البلاغة (فك) .

(٥) إصلاح المنطق ص ١٦٥ ، وشرح الفصحى لابن نايقا ١ / ١٧١ وتقويم اللسان ص ١٦٢ .

فَأَمَّا الْمَحْلَبُ فَهُوَ بِالْفَتْحِ ؛ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ ، وَهُوَ حَبُّ الْخِرْوَعِ
عَلَى مَا قِيلَ ، وَهُوَ الْمَحْلَبِيَّةُ .

وَالْمَحْلَبُ أَيْضاً يَكُونُ مَصْدَرًا حَلَبَ يَحْلُبُ ، قِيَاسُ مُسْتَتَبٍّ فِي
الثَّلَاثِيِّ .

(وَهُوَ عِرْقُ النِّسَاءِ) أَنْكَرَ بَعْضُهُمْ ^(١) عِرْقَ النِّسَاءِ وَقَالَ : الصَّوَابُ أَنْ
يُقَالَ : النِّسَاءُ ^(٢) ، كَمَا يُقَالُ : الْأَكْحَلُ ، وَلَا يُقَالُ : عِرْقُ الْأَكْحَلِ ، وَاحْتِجَّ
بِقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ ^(٣) :

فَأَنْشَبَ أَظْفَارُهُ فِي النِّسَاءِ

وَبِقَوْلِ أَبِي دُوَادٍ الْأَسْوَدِ الْإِيَادِيِّ ^(٤) :

وَقُصِّرَى شَنْجِ الْأَنْسَاءِ نَبَاحٍ مِنَ الشُّعْبِ

وَكَيْسَ لِلطَّعْنِ عَلَيْهِ بِذَلِكَ وَجْهٌ ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ : عِرْقُ النِّسَاءِ أَشْهَرُ مِنْ
تَعَنَّتْ ^(٥) أَبِي الْعَبَّاسِ . وَمِثْلُهُ : قَدْ رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ فِي تَفْسِيرِ

(١) المخصص ٤٣/٢ ، والمزهر ٢٠٤/١ ، وشرح الفصيح للخمى ص ١٢١ والتنبيهات على أغاليط
الرواة ص ١٨١ .

(٢) أي دون كلمة (عرق) بحجة أن الشيء لا يضاف إلى نفسه . فالعرق هو النساء .

(٣) ديوانه ص ١٦١ ، وعجزه كما في الديوان :

فَقُلْتُ هُبْتُ لَا تَنْتَصِرُ

وإصلاح المنطق ص ١٦٤ ، وشرح الفصيح لابن نايقا ١٧١/١ ، وإسفار الفصيح للهروي لوحة
(٨٨ ب) .

(٤) شعره ص ٢٨٨ (ضمن دراسات في الأدب العربي) ، والمعاني الكبير ١٤٢/١ ، والاقتضاب
١١٤/٣ ، والصحاح واللسان (شعب، نبج) ، واللسان (شنج) .

القصرى : أسفل الأضلاع ، شنج : متقبض ، الشعب : الظباء التي طالت قرونها وتشعبت .

(٥) في الأصل : « سعت » ولعل المثبت هو المراد .

قوله / تعالى : ﴿ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِّبَنِي إِسْرَآئِيلَ ﴾^(١) قالوا : كان ١٠٦ / ب
به عِرْقُ النَّسَا^(٢) ، قال الشاعر^(٣) وَذَكَرَ عِرْقُ النَّسَا ، إِلَّا أَنَّهُ مَدَّ النَّسَا
لِحَاجَتِهِ إِلَى الْمَدِّ ؛ لِاسْتِقَامَةِ الْوِزْنِ :

لَمَّا رَأَيْتُ مُلُوكَ كِنْدَةَ أَعْرَضَتْ كَالرَّجُلِ خَانَ الرَّجُلَ عِرْقُ نَسَائِهَا
وَالْعَامَةُ تَقُولُ^(٤) : النَّسَا بِكَسْرِ النُّونِ ، وَهُوَ خَطَأٌ . وَتَقُولُ فِي
تَشْنِيَةِ النَّسَا : نَسِيَانٌ وَنَسَوَانٌ .

وَقَدْ نَسِيَ الرَّجُلُ ، وَهُوَ نَسٍ : إِذَا اشْتَكَى نَسَاهُ . وَعِرْقُ النَّسَا :
يَسْتَبْطِنُ الْفَخَذَيْنِ ، وَيَنْسَابُ فِي عَامَّةِ الْأَعْضَاءِ^(٥) ، وَهُوَ فِي الْبَطْنِ
الْحَالِبَانِ ، وَفِي الظَّهْرِ الْأُبْهَرَانِ ، وَفِي الْقَلْبِ الْوَتَيْنِ ، وَفِي الْعُنُقِ
الْوَرِيدَانِ ، وَتَحْتَ اللِّسَانِ : الصَّرْدَانِ ، وَقُرْبَ الْعَيْنَيْنِ : النَّاطِرَيْنِ ،
قال الشاعر^(٦) :

وَأَشْفِي مِنْ تَخَلُّجِ كُلِّ جِنٍّ وَأَكْوِي النَّاطِرَيْنِ مِنَ الْخُنَانِ

(١) آل عمران (٩٣) .

(٢) ينظر الكشف ١ / ٤٤٥ .

(٣) هو قُرُوءَةُ بْنُ مُسَيْكٍ الْمُرَادِي صَحَابِي مَخْضَرَم . أَخْبَارُهُ فِي : الْأَغَانِي ١٥ / ٥٥٢٦ / ٥٥٢٦ ،
وَالْخَزَانَةِ ٤ / ١١٦ - ١١٧ . وَالْبَيْتُ فِي الْأَغَانِي ١٥ / ٥٥٢٦ وَرَوَاتُهُ (عِرْقُ نَسَاهَا) بَدَلَ (عِرْقُ
نَسَائِهَا) ، وَشَرَحَ الْفَصِيحُ لِلخَمِي ص ١٢١ ، وَاللِّسَانُ (نَسَا) .

(٤) إِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ص ١٦٤ .

(٥) خَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمَعِيِّ ص ٢٢٤ ، وَغَايَةُ الْإِحْسَانِ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ ص ٢٩٧ .

(٦) هُوَ جَرِيرُ دِيوَانِهِ ٢ / ٥٩٠ وَإِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ص ٣٩٨ ، وَالصَّحَاحُ (نَظَرُ) ، وَالْجُمُهْرَةُ ١ / ١٠٩
(خَتَنَ) ، وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٧ / ٤ ، وَاللِّسَانُ (خَلَجَ ، نَظَرَ ، خَتَنَ) وَفِيهِ (دَاءٌ) بَدَلَ (جَنَ) .

قال أبو عبيدة : عَرِقُ النَّسَا : نَهَرُ الْجَسَدِ .

(وَهِيَ الرَّحَا) بَفَتْحِ الرَّاءِ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ^(١) بِكَسْرِهَا ، وَالرَّحَا :

الطَّاحِنَةُ . وَتُسْتَعْمَلُ فِي أَشْيَاءَ مِنْهَا : رَحَا ^(٢) الْحَرْبِ ؛ وَهِيَ مِنْ مُرْدَحِمٍ ^(٣) الْأَبْطَالِ ، وَمَكْسِرِ الْأَبْطَالِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(٤) :

إِذَا دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ الزَّبُونُ

وَالرَّحَى : مِنَ الْأَضْرَاسِ ، وَالرَّحَى : كِرْكِرَةُ الْبَعِيرِ ،

وَالْأَرْحَاءُ : فَرَّاسِنُ الْفِيلِ ، وَالرَّحَى : نَبْتُ / يُقَالُ لَهُ ١/١٠٧

الْإِسْفَانَاخُ ^(٥) ، وَهُوَ الْكَسَلُ ^(٦) أَيْضاً . وَتُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَالْيَاءِ جَمِيعاً ؛

لَأَنَّكَ تَقُولُ : رَحِيْتُ وَرَحَوْتُ ، وَتَقُولُ فِي تَشْنِيْتِهِمَا : رَحَوَانُ
وَرَحِيَانُ ^(٧) ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٨) :

(١) إصلاح المنطق ص ١٦٢ ، وتقويم اللسان ص ١١٠ ، وتثقيف اللسان ص ٢٢٥ .

(٢) في الأصل : (رحا الموت والحرب) وطُمست كلمة الموت ، وقد استخدم العرب هذا . ينظر اللسان والتاج (رحى) .

(٣) في الأصل : (دحم) تحريف .

(٤) لأبي الغول الطَّهَوِي كما في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ، والخصائص ١٢١/٢ وصدوره
أَنَاسٌ لَا يَمْلُونَ النَّاسَ .

(٥) كلمة فارسية تعني نباتاً معنياً هو السبانخ . ينظر : أساس البلاغة (رحى) وفيه : « وطبخوا لنا الرَّحَى ، وَهِيَ الْإِسْفَانَاخُ » ، وفي القاموس : « الإسفاناخ : نبات معروفٌ ، مُعَرَّبٌ ، فِيهِ قُوَّةٌ جَالِيَةٌ غَسَّالَةٌ ، يَنْفَعُ الصَّدْرَ وَالظَّهْرَ مُكَيَّنٌ » .

(٦) لم أهتمد إلى معنى هذه الكلمة ولعلها فارسية .

(٧) في الأصل تكرار لكلمة (رحوان) .

(٨) هو مُهْلِيلُ بْنُ رَبِيعَةَ التَّغْلَبِيِّ كما في الصحاح واللسان والتاج (رحى) واسمه : عدي بن ربيعة أخو كليبٍ وَائِلٍ الَّذِي هَاجَتْ بِمَقْتَلِهِ حَرْبٌ بِكَرٍ وَتَغْلَبَ . أخباره في الشعر والشعراء ٢٩٧/١ .

كَأَنَّا غُدُوَّةٌ وَبَنِي أَيْنَا بِجَنْبِ عَنِيْزَةٍ رَحِيًّا مُدِيرِ
وَجَمَعُهَا : أَرْحَاءُ ، وَلَا تَقُلْ (١) : أَرْحِيَّةٌ ؛ فَإِنَّهُ خَطَاءٌ ؛ لِأَنَّهُ أَفْعَلَةٌ لَا
تَكُونُ إِلَّا مَعَ الْمَمْدُودِ نَحْوُ : غِطَاءٌ وَأَعْطِيَّةٌ ، وَعَطَاءٌ وَأَعْطِيَّةٌ ، فَأَمَّا قَوْلُ
الشَّاعِرِ (٢) :

وَكِلَّةٌ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ أُنْدِيَّةٍ لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ مِنْ ظُلُمَائِهَا الطُّبَا
[فَهُوَ شَاذٌّ ، لِأَنَّهُ جَمَعَ مَا كَانَ مَمْدُودًا] (٣)

قَوْلُهُ : (وَهُوَ فِي رَحَاءٍ مِنَ الْعَيْشِ) ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (٤) : رَحَاءٌ بِكَسْرِ
الرَّاءِ ، وَهُوَ خَطَاءٌ ، إِنَّمَا الرِّحَاءُ : الْمُرَاخَاةُ ، وَهِيَ : الْمُسَاهَلَةُ . وَأَصْلُ الرِّحَاءِ :
اللِّينُ ، وَمِنْهُ : عُدُّهُ رِخْوٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ صُلْبًا ، وَهِيَ الرِّخَاوَةُ .
وَقَدْ رِخْوٌ يَرِخُو رِخَاوَةً ، فَهُوَ رِخْوٌ . وَعَيْشٌ رِخِيٌّ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٥) :
وَكُلُّ شَدِيدَةٍ نَزَكَتْ بِعَبْدٍ [سَيَّاتِي بَعْدَ] (٦) شَدَّتْهَا رَحَاءُ

-
- (١) تنقيف اللسان ص ٢٢٥ ، وتَقْوِيمُ اللِّسَانِ ص ١١٠ ، وَتَصْحِيحُ التَّصْحِيفِ ص ٩٥ .
(٢) هُوَ مُرَّةٌ بَنَ مُحْكَاةً . الْمَعَانِي الْكَبِيرُ ١/ ٢٢٣ ، وَاللِّسَانُ (رَجُلٌ - نَدَى) ، وَبَلَا عَزُو فِي الصَّحَاحِ
(نَدَى) .
(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ يَسْتَقِيمُ بِهَا السِّيَاقُ فَلَعَلَّهُ سَقَطَ فِي الْأَصْلِ ، يَنْظُرُ : الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ (نَدَى) .
(٤) تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ لَوْحَةٌ (١٣٠ ب) .
(٥) لَقِيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ دِيْوَانُهُ ص ٩٩ . وَكَذَلِكَ وَرَدَ الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ نَابِغَةَ بَنِي شَيْبَانَ ص ١١٢ مَعَ
اِخْتِلَافٍ بَسِيطٍ فِي الرِّوَايَةِ .
وَالْبَيْتُ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ ص ١٩٦ ، وَمَعَاهِدُ التَّنْصِيصِ ١/ ١٩٣ ، وَشَرَحَ دِيْوَانَ الْحَمَاسَةِ
لِلْمُرْزُوقِيِّ ٣/ ١١٨٩ .
(٦) سَقَطَ فِي الْأَصْلِ وَاتَّبَعَ مِنَ الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ .

وَيُقَالُ : أَرُخِيتُ الْأَمْرَ : إِذَا أَهْمَلْتَهُ كَأَنَّكَ لَيْتَ الْأَمْرَ فِيهِ .

وَاسْتَرَخَى هُوَ بِنَفْسِهِ . وَفِي أَمْثَالِهِمْ : « أَرُخْ يَدَيْكَ وَاسْتَرُخْ إِنَّ الزَّادَ

مِنْ مَرَخٍ »^(١) ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ ، وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ (٢) : / ١٠٧ ب

إِذَا تَلَفَتْ نَفْسُ الطَّرِمَّاحِ أَخْلَقَتْ عُرَى الْمَجْدِ وَاسْتَرَخَى عِنَانُ الْقَصَائِدِ

قَوْلُهُ : (وَهُوَ الرِّصَاصُ) ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (٣) : رِصَاصٌ ، وَهِيَ

لُغَةٌ ذَكَرَهَا الْعُلَمَاءُ (٤) .

وَقَدْ رَصَصْتُ الشَّيْءَ أَرْضَهُ ، أَي : ضَمَمْتُهُ ، وَالشَّيْءُ

مَرَصُوصٌ وَرَصِيصٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : « كَانَهُمْ بَنِيَانٌ

مَرَصُوصٌ »^(٥) ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (٦) فِي الرِّصِيصِ :

عَلَى نَقْنَقٍ هَيْقٍ لَهُ وَكِعْرَسِهِ بِمُنْعَرَجِ الْوَعَسَاءِ بَيِّضِ رَصِيصٍ

(١) مجمع الأمثال ٣٨/٢ ، وجمهرة الأمثال ١٧٣/١ ، والمستقصى ١٣٩/١ . والمرخ : شجر يكثر ناره . ومعناه : خَفُضَ فِي الطَّلَبِ ، فَإِنْ صَاحَبَكَ كَرِيمٌ فَإِذَا كَانَتِ الزَّادُ مِنْ مَرَخٍ يَكْتَفَى بِالْقَلِيلِ مِنَ الْقَدَحِ .

(٢) ديوانه ص ٥٧١ ، وروايته (قُبِضَتْ) بَدَلُ (تَلَفَتْ) ، وَالْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ ١ / ٤٦ ، وَالْحَيَوَانُ ٣ / ٤٦٥ ، وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ ٢ / ٥٨٥ .

(٣) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ص ١٦٣ ، وَتَشْقِيفُ اللِّسَانِ ص ١٤٧ ، وَتَقْوِيمُ اللِّسَانِ ص ١١٠ ، وَتَصْحِيحُ التَّصْحِيفِ ص ٢٨٤ .

(٤) الرِّصَاصُ : كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ ، وَالْعَرَبُ تَسْمِيهِ : الصَّرْفَانُ . وَقِيلَ أَنَّ الرِّصَاصَ وَالرَّرَازَ مَعْرَبٌ عَنْ أَرَزِيزِ الْفَارْسِيَّةِ . يَنْظُرُ : الْأَلْفَاظُ الْفَارْسِيَّةُ الْمَعْرَبَةُ ص ٧٣ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِكَسْرِ الرَّاءِ ، يَنْظُرُ : الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ (رِصَصٌ) .

(٥) الصَّنْفُ (٤) .

(٦) دِيَوَانُهُ ص ١٧٩ .

النَّقْنَقُ : الذِّكْرُ مِنَ النِّعَامِ ، وَالْهَيْقُ مِنْ أَسْمَائِهِ ، وَعَرَسُهُ : أَثْنَاهُ ، الْوَعَسَاءُ : أَرْضُ ذَاتِ رَمْلٍ ، مُنْعَرَجُهُ : مُنْقَطَعُهُ .

وَفِي الْأَثَرِ : « تَرَأَوْا بَيْنَكُمْ فِي الصَّلَاةِ ، لَا يَتَخَلَّلُكُمْ الشَّيْطَانُ كَأَنَّهَا بَنَاتٌ حَدَفٌ » (١) .

قَوْلُهُ : (وَهُوَ صَدَاقُ الْمَرَاةِ) (٢) . قَالَ : فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ : صَدَاقٌ وَصَدَاقٌ وَصَدُقَةٌ وَصُدُقَةٌ ، عَلَى وَزْنِ بُسْرَةٍ . وَزَادَ الْأَخْفَشُ : صُدُقَةٌ بَضَمَتَيْنِ . وَجَمَعَ الصَّدَاقَ : صُدُقٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ (٣) .

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (٤) : صَدَاقٌ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : هَذِهِ أَرْدَلُ اللَّغَاتِ . قَوْلُهُ : (وَهُوَ الشَّنْفُ) ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (٥) بِضَمِّ الشَّيْنِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَرَبَّمَا فَتَحُوا (٦) الشَّيْنِ وَالْثَوْنَ ، فَقَالُوا (٧) : شَنْفٌ (٨) ، وَهَذَا أَيْضاً بِهَذَا الْمَعْنَى خَطَأٌ ؛ إِنَّمَا الشَّنْفُ : الْبَغْضَةُ ، تَقُولُ : شَنِفْتُ (٩) لَهُ - إِذَا أَبْغَضْتَهُ - شَنْفًا .

فَأَمَّا الْقَرْطُ فَهُوَ الشَّنْفُ ، وَجَمَعُهُ شَنُوفٌ . وَشَنِفْتُ الْجَارِيَةَ

أ/١٠٨

فَهِيَ مُشْنَفَةٌ ، أَي : قَرَّطْتُهَا فَهِيَ / مُقَرَّطَةٌ .

(١) رواه أحمد في المسند كما في الفتح الرباني ٣١٣/٥ ، والحاكم في المستدرک ٢١٧/١ .

(٢) في الفصيح ص ٢٨٩ بزيادة : « وإن شئت قلت : صدقة وصدقة » .

(٣) النساء (٤) .

(٤) لم أقف على هذه اللغة في كتب اللحن .

(٥) جمهرة اللغة ٨٧٤/٢ ، واللسان (شنف) .

(٦) في الأصل : (ضموا) وهو تحريف .

(٧) في إصلاح المنطق ص ١٦٥ (شنف) وتصحيح التصحيف ص ٣٤٢ .

(٨-٩) في الأصل : (اشنف) وهو تحريف والمثبت من الصحاح واللسان (شنف) .

قَوْلُهُ : (الْأَنْفُ) ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ^(١) بِالضَّمِّ ، وَهُوَ خَطَاءٌ وَإِنَّمَا يُقَالُ أَنْفٌ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالتَّنُونِ فِي قَوْلِهِمْ : رَوْضَةُ أَنْفٌ ، وَكَأْسُ أَنْفٍ ؛ إِذَا لَمْ يَنْقُصْ مِنْهَا شَيْءٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

وَيَحْرُمُ سِرٌّ جَارَتْهُمْ عَلَيْهِمْ وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ

وَاشْتِقَاقُ الْأَنْفِ مِنْ أَنْافَ عَلَى الشَّيْءِ : إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ : اسْتَأْنَفْتُ الْأَمْرَ ، أَيِ : أَخَذْتُ فِيهِ أَنْفًا ، يَعْنِي : مُشْرِفًا عَلَى مَا مَضَى وَزَائِدًا ، وَكَذَلِكَ اسْتَنْفَتُهُ .

وَجَمَعَ الْأَنْفَ فِي أَذْنَى الْعَدَدِ : أَنْفٌ ، وَفِي الْكَثِيرِ : أَنْوْفٌ ، وَرُبَّمَا قَالُوا : أَنْافٌ ، وَهُوَ نَادِرٌ .

وَقَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ يُلقَّبُونَ أَنْفَ النَّاقَةِ ، وَكَانَ ذَلِكَ سَبَبًا لَهُمْ ، قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ ^(٣) :

قَوْمٌ هُمُ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ وَمَنْ يَسْوِي بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَا
فَصَارَ مَذْحًا لَهُمْ .

(١) إصلاح المنطق ص ١٦٤ ، وتشقيف اللسان ص ١٤٩ ، وتقويم اللسان ص ٦٤ ، وتصحيح التصحيف ص ١٣٣ .

(٢) هو الخطيئة . ديوانه : ١٣٨ ، والكمال للمبرد ٨٨٧ / ٢ ، وأساس البلاغة واللسان (أنف) روايته (أنف) بدل (أنف) . والأنف : الأول ، والسر : النكاح ، وقال المبرد : هو الغشيان من غير وجهه .

(٣) هو الخطيئة ديوانه : ص ١٥ ، وأساس البلاغة (أنف) واللسان (أنف وذنب) وخزانة الأدب ٢٨٧ / ٣ ، والتاج (ذنب) .

وَالْأَنْفُ : أَوَّلُ الشَّيْءِ ، وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ أَنْفِ الرَّجُلِ ؛ لِأَنَّهُ
أَوَّلُ مَا يَبْدُو^(١) مِنْهُ ، يُقَالُ : أَنْفُ الْبَرْدِ ، وَأَنْفُ الشِّتَاءِ .

وَالْأَنْفُ أَيْضاً مَصْدَرُ أَنْفَتْهُ ، أَي : ضَرَبْتُ أَنْفَهُ ، وَفِي
الْخَبَرِ : « الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الْأَنْفِ ، إِنْ قِيدَ انْقَادَ ، وَإِنْ أُنِيخَ عَلَى
صَخْرَةٍ اسْتِنَاخَ »^(٢) . وَأَكْثَرُ النَّاسِ يَقُولُونَ : كَالْجَمَلِ الْأَنْفِ عَلَى
وَزْنِ فَاعِلٍ ، وَالصَّوَابُ عِنْدِي^(٣) / مِثَالِ فَعِلٍ ، إِذَا اشْتَكَى أَنْفَهُ ، كَمَا ١٠٨ ب
تَقُولُ : ظَهَرَ ، إِذَا اشْتَكَى ظَهْرَهُ ، وَفَقَرَ : إِذَا اشْتَكَى فَقَارَهُ .

قَوْلُهُ : (وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ قَصِّهِ)^(٤) ، أَي : مِنْ أَصْلِهِ وَصَوَابِهِ .
وَالْفَصُّ : الْمَقْصَلُ ، وَفُصُوصُ الْفَرَسِ : مَقَاصِلُهَا . وَيُقَالُ : « إِنَّ
فُصُوصَهُ لَطَمَاءٌ »^(٥) ، لَيْسَ عَلَيْهَا لَحْمٌ .

(وَفَصَّ الْخَاتَمَ) ؛ كَأَنَّهُ هُوَ الشَّيْءُ الْمَقْصُودُ . وَيُقَالُ : فَصَّ بِكَسْرِ
الْفَاءِ ، وَهُوَ لُغَةٌ ، وَالْعَامَّةُ مُوَلَّعَةٌ^(٦) بِهَا ، فَأَمَّا الضَّمُّ فَلَا وَجْهَ لَهُ .

(١) الراو ساقطة من الأصل .

(٢) أخرجه ابن ماجه في المقدمة ١٦ / ١ ، وأحمد في مسنده ١٢٦ / ٤ ، والزمخشري في
الفائق ١ / ٦١ .

(٣) ينظر رأيه في الفائق ١ / ٦١ - ٦٢ .

(٤) وأنشد ثعلب في الفصيح ص ٢٩٠ هذا البيت :

وآخر تحسبه أنوكا ويأتيك بالأمر من قصه

(٥) إصلاح المنطق : ١٦٢ ، وأساس البلاغة (قصص) .

(٦) وسَمَّ ابن السكيت وغيره هذه اللغة بالرداءة . إصلاح المنطق : ١٦٢ ، وأدب الكاتب :

٣٨٩ ، وتثقيف اللسان : ١٥٥ ، وتقويم اللسان : ١٤٤ .

قَوْلُهُ : (وَهُوَ خَصَمُ الرَّجُلِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِيهِ (١) .

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (٢) : خَصِمٌ ، وَهُوَ لَا يَجُوزُ بِهَذَا الْمَعْنَى ؛ إِنَّمَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ فِي الْقِيَاسِ (٣) : خَصِمَ بِمَعْنَى خَصِمِمْ ، كَمَا قَالُوا : حَبٌّ لِلْحَبِيبِ ، وَخَذَنُ لِلْخَذِينِ ، وَكَمَعَ لِلْكَمِيعِ ، وَهُوَ : الضَّجِيعُ وَقَالُوا أَيْضاً : نَصَبٌ بِمَعْنَى النَّصِيبِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

عَجِبْتُ لَذِي لُبٍّ وَيُورِثُ مَالَهُ وليس لَهُ فِي مَالٍ وَارِثُهُ نَصَبٌ
أَي : نَصِيبٌ

قَوْلُهُ : (وَهُوَ ثُدْيُ الْمَرْأَةِ) ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (٥) : ثُدْيُ الْمَرْأَةِ

بِالْكَسْرِ ، وَرُبَّمَا قَالُوا : ثُدْيٌ بِالضَّمِّ ، وَكُلُّ ذَلِكَ لُغَاتُ (٦) ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ : فَمَنْ فَتَحَ الْحَقَّ بِالضَّرْعِ ، وَمَنْ كَسَرَ شَبَّهُهُ بِالْخِلْفِ ، وَمَنْ ضَمَّ قَاسَهُ عَلَى الطَّبِيِّ ، وَجَمَعَهُ ثُدْيٌ عَلَى فُعُولَ ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ : ثُدْيٌ ؛ إِلَّا أَنَّ الْوَاوَ إِذَا سَكَنَتْ وَجَاوَرَتْ الْيَاءَ انْقَلَبَتْ يَاءً ، فَأَدْغَمَتْ فِي الْيَاءِ ، فَفَعَلُوا / ذَلِكَ فَصَارَ : ثُدْيٌ ، وَكَسَرُوا الدَّالَّ ؛ ١/١٠٩
لَيْسَهُلُ اللَّفْظُ بِالْيَاءِ . وَرُبَّمَا جَمَعُوا أَثْدَاءً ، وَذَلِكَ قَلِيلٌ .

(١) ص ٣٥١-٣٥٣ .

(٢) تصحيح الفصحى لوجه (١٣١ ب) وفي تثقيف اللسان ص ١٥١ ، وتصحيح التصحيف

ص ٢٤٦ : أَنَّ الْعَامَّةَ تَقُولُ لِوَاحِدِ أَخْصَامِ الْعَدْلِ : خَصِمَ وَصَوَابُهُ «خَصِمَ» بِالضَّمِّ .

(٣) لأنها اسمٌ أي : وصف ، بخلافه بفتح الخاء فإنه مصدر .

(٤) لم أقف عليه فيما رجعت إليه من مصادر .

(٥) إصلاح المنطق ص ١٦٣ ، وتصحيح الفصحى (١٣١ ب) .

(٦) خطأ ابن دستورية في تصحيح الفصحى (١٣١ ب) لغة الكسر .

وَالثَّدْيُ مُذَكَّرٌ ^(١) ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُؤَنَّثُهُ ، أَنَشَدَ أَبُو طَارِقٍ فِي تَذْكِرِهِ ^(٢) :

أَلَمْ تَرَ أَوْلَادَ الْقِيُونِ مُجَاشِعَا ^(٣) يَمْدُونُ ثَدْيًا عِنْدَ عَوْفٍ مُصَرَّمَا
 الْمُصَرَّمُ : الَّذِي انْقَطَعَ لَبَنُهُ . وَيُرْوَى : يَمْصُونُ . وَعَوْفٌ هَاهُنَا اسْمُ رَجُلٍ . وَالْعَوْفُ : الْحَالُ ، وَفِي دُعَائِهِمْ : نَعِمَ عَوْفُكَ ، وَقَالَ قُطْرُبٌ : إِنَّمَا يُدْعَى بِهَذَا لِلْبَانِي عَلَى أَهْلِهِ . وَيُرَادُ بِالْعَوْفِ فَرْجُ الرَّجُلِ .
 أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ ^(٤) :

جَارِيَةٌ ذَاتُ هَنْ كَالنَّوْفِ
 قَائِمَةٌ تَسْتُرُهُ بِحَوَفِ
 نَعِمَ شِفَاءُ الرَّجُلِ الْهَلَّوْفِ
 يَا لَيْتَنِي أَوْلَجْتُ فِيهَا عَوْفِي

النَّوْفُ : السِّنَامُ ، وَالْحَوَفُ : خِرْقَةٌ أَوْ قَمِيصٌ يَكُونُ عَلَى الْخَائِضِ .
 وَالْهَلَّوْفُ : الرَّجُلُ الْكَبِيرُ اللَّحْيَةُ .

(١) المذكر والمؤنث للأنباري ص ٢٦٥ ، والمذكر والمؤنث لابن التستري ص ٥٠ ، ٦٥ .

(٢) هو جرير . ديوانه ٩٨٣ / ٢ .

(٣) في الأصل : (مجاشع) وهو خطأ .

(٤) لم أقف على قائله وهو بلا عزو في المعجم في بقية الأشياء ص ٧٥ ، واللسان والتاج (عوف) .

وَيُرْوَى : (ململم) بدل (قائمة) و (أشيم) أدخلت (بدل) (أولجت) .

وَيُرَوَّى فِي تَأْنِيثِ الثَّدْيِ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ : أَنَّ امْرَأَةً جَفَّتْ
ثَدْيَاهَا فَصَارَتَا كَالْجُفِّ . الْجُفُّ : الدَّلْوُ ، وَأَصْلُهُ أَنْ تَجِفَّ الْقَرِيبَةُ
فَتُقْطَعَ مِنْ أَسْفَلِهَا فَتُجْعَلَ دَلْوًا . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

رُبَّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْعَكَّةِ

تَحْمِلُ جُفًّا مَعَهَا هِرْشَقَةً /

الهِرْشَقَةُ : خَرَقَةٌ أَوْ صُوفَةٌ يُنْشَفُ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْجُفُّ :
قَيْقَاءٌ لِلطَّلْعِ ، وَهُوَ وَعَاؤُهُ . وَالْجُفُّ : الْجَمَاعَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ (٢) :

فِي جُفِّ ثَعْلَبٍ وَارِدِي الْأَمْرَارِ

وَالْكُوفِيُّونَ يَرَوُونُ فِي جُفِّ [ثَعْلَبٍ] (٣) وَهُوَ خَطَاءٌ (٤) ؛ إِنَّمَا

(١) لم أقف على قائله وهو بلا عزو في العين ٤ / ١١٨ وروايته (كل) بدل (رب)
و(كالكفه) بدل (كالعكة) و(تسعى يجف) بدل (تحمل جفا) ، والمعاني الكبير
٥٦٦/١ وفيه (تغذو بجف) بدل (تحمل جفا) ، والجمهرة ٩٠ / ١ ، والصحاح (جفف
، هرشف) والمخصص ٩ / ١٦٤ ، واللسان (جفف ، هرشف ، قفف) .

(٢) هو النابغة الذبياني . ديوانه ص ١٦٨ ، وروايته : (ثعلب وارد) بدل (ثعلب واري) .
وصدره كما في الديوان .

لَا أَعْرِفُكَ عَارِضًا لِرِمَاحِنَا .

وقبله :

من مبلغ عمرو بن هند آية ومن النصيحة كثرة الإعدار

وهو في المعاني الكبير ص ٩٢٠ ، والجمهرة ٩٠ / ١ ، والمقاييس ٤١٦ / ١ (جف) .

(٣) ما بين المعكوفين زيادة يقتضيها السياق . ينظر : الجمهرة ٩٠ / ١ .

(٤) (لأن) . . . تغلب في الجزيرة ، وثعلبة في الحجاز (الجمهرة ٩٠ / ١) .

هُوَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ ذُبْيَانَ^(١) .

قَوْلُهُ : (خَاصَمْتُ فَلَانًا وَكَانَ ضَلَعُكَ عَلَيَّ ، أَي مَيْلُكَ)^(٢) وَالْعَامَّةُ

تَقُولُ^(٣) : ضَلَعُكَ ، وَهُوَ خَطَاءٌ بِهَذَا الْمَعْنَى إِنَّمَا [الضَّلْعُ بِالْكَسْرِ اسْمُ

الْعَظْمِ]^(٤) وَالضَّلْعُ : الْإِعْوَجَاجُ ، يُقَالُ : رُمِحَ ضَلَعٌ ، وَسَيْفٌ ضَلَعٌ ، أَي :
مُعَوَّجٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

وَقَدْ يَحْمِلُ السَّيْفُ الْمُجْرَبُ رَبَّهُ عَلَى ضَلَعٍ فِي مَتْنِهِ وَهُوَ قَاطِعٌ

وَالضَّلْعُ بِالتَّسْكِينِ : الْمِيلُ مِنْ^(٦) ضَلَعٍ [يَضْلَعُ]^(٧) فَهُوَ ضَالِعٌ ، أَي :

جَائِرٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ^(٨) :

أَتَاخُذُ عَبْدًا لَمْ يَخُنْكَ أَمَانَةٌ وَتَتَرُكُ عَبْدًا ظَالِمًا وَهُوَ ضَالِعٌ !

(١) فِي الْأَعْلَامِ ٩٩ / ٢ ، هُوَ « ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ ، مِنْ غَطَفَانَ : جَدٍّ جَاهِلِيٍّ ، بَنُوهُ بَطْنٌ مِنْ ذُبْيَانَ ، نَزَلَ بَعْضُهُمْ بِالْكُوفَةِ فِي الْإِسْلَامِ . . » وَفِي الْجُمُهِرَةِ ٩٠ / ١ « ثَعْلَبَةُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (مَلِكٌ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْفَصِيحِ ص ٢٩٠ ، وَتَصْحِيحُ الْفَصِيحِ لَوْحَةُ (١١٣٢) .

(٣) تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ لَوْحَةُ : (١١٣٢) .

(٤) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ لَعَلَهُ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ وَبِهِ يَسْتَقِيمُ السِّيَاقُ . تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (١٣٢ ب) وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ص ٤٤ .

(٥) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ كَمَا فِي اللِّسَانِ (ضَلَعٌ) وَهُوَ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ص ٤٤ ، وَالصَّحَاحُ (ضَلَعٌ) دُونَ نِسْبَةٍ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : (وَهُوَ) .

(٧) زِيَادَةٌ يَسْتَقِيمُ بِهَا النِّصْرُ .

(٨) النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ ، دِيَوَانُهُ : ص ٣٨ ، وَرَوَاتُهُ : (أَتَوْعَدُ) بَدَلُ (أَتَاخُذُ) ، وَتَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ٥٦٩ ، وَالْجُمُهِرَةُ ٩٣٠ / ٢ ، وَالْمَقَائِيسُ : ٤٦٧ / ٣ (ضَلَعٌ) . وَرَوَتْهُ بَعْضُ الْمَصَادِرِ بِالْظَّاءِ (ظَالِعٌ) وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى الْجَائِرِ أَوِ الْمَذْنُوبِ .

أي : جائز . والعَرَبُ تُقُولُ فِي أَمْثَالِهَا : « لَا تَنْقُشِ الشَّوْكَةَ
بِالشَّوْكَةِ فَإِنَّ ضَلْعَهَا لَهَا » (١) .

(وَجِيءَ بِهِ مِنْ حَسْكَ وَبَسْكَ) (٢) ، أي : مِنْ حَيْثُ يُكُونُ وَلَا
يُكُونُ ، هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ (٣) . وَقَالَ غَيْرُهُ : مِنْ حَيْثُ تُدْرِكُهُ
حَاسَةً مِنْ حَوَاسِّكَ (٤) . وَقِيلَ : مِنْ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ عِلْمُكَ ، وَيَبْلُغُهُ
صَوْتُكَ ؛ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ : حَسَسْتُ وَأَحْسَسْتُ بِمَعْنَى : عَلِمْتُ .
وَبَسَّ : [بِالنَّاقَةِ وَأَبَسَّ] (٥) إِذَا صَوَّتَ بِهَا ، وَمِنْهُ الْخَبَرُ :
« يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الشَّامِ يُسُونُ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ
كَانُوا يَعْلَمُونَ » (٦) ، قَالَ (٧) :

فَلَحَا اللَّهُ طَالِبَ الصَّلْحِ مِنَّا مَا أَطَافَ الْمُبْسُ بِالْدهْنَاءِ / ١١٠ / ١
وَقَالَ الْأَخْفَشُ : مِنْ عَشْكَ وَبِشْكَ ، يُبْدِلُونَ السِّينَ شِينًا . قَالَ
الْفَرَّاءُ : وَالسِّينُ تُعَاقِبُ الشِّينَ فِي أَحْرَفٍ مِنْهَا : سَمَتْ وَشَمَّتْ (٨) ،

(١) الأمثال لأبي عبيد ص ٣٠٠ ، وجمهرة الأمثال ٢ / ٣٩٤ ، ومجمع الأمثال ٢ / ٢٣٠ ،
والمستقصى ٢ / ٢٦٠ .

(٢) ينظر : المستقصى ٢ / ٣٦ .

(٣) الأمالي للقالبي ١ / ١٧٥ . وفيه : « ... مِنْ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَكُن » ولعله الصواب .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (حَوَاسِهِ) .

(٥) مَا بَيْنَ الْمَعْكَوفَيْنِ يَسْتَقِيمُ بِهِ السِّيَاقُ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : فَتْحُ الْبَارِي ٤ / ٩٢ ، مِنْ رَوَايَةِ ابْنِ خُزَيْمَةَ ، وَيَنْظُرُ : غَرِيبُ الْحَدِيثِ ، لِأَبِي عَبِيدٍ
٨٩ / ٣ .

(٧) هُوَ : أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي . دِيَوَانُهُ ص ٣٢ ، وَالْأَمْثَالُ لِلْقَالِبِيِّ ١ / ٢٣٢ ، وَالْمَقَائِيسُ ١ / ١٨١ (بَسَّ) ،
وَالسَّمَطُ ص ٥٢٨ ، وَالْجُمُهرَةُ ١ / ٦٩ وَيُرْوَى بِالْدهْمَاءِ بَدَلَ (الدَّهْنَاءِ) .

(٨) الْإِبْدَالُ لِأَبِي الطَّيِّبِ ٢ / ١٥٩ . يُقَالُ : عَطَسَ فَسَمَتْهُ وَشَمَتْهُ .

وَدَكَرَ هَذَا الْحَرْفَ وَقَالَ : رُبَّمَا عَاقَبُوا بَيْنَ السَّيْنِ [وَالشَّيْنِ] ^(١) فِي الْقَوَافِي ،
وَأَنْشَدَ ^(٢) :

وَأَمْكَنْتَنِي مِنْ شَدِيدِ الْهَمْسِ
مِنْ كَعْثَبٍ مُسْتَوْفَزِ الْمَجَسِّ
رَأَبٍ مُنِيفٍ مِثْلَ عَرْضِ التُّرْسِ
إِذْهِيَ مِنْ أَحْسَنِ مَا شِ يَمْشِي

فَأَمَّا حَسَّ ^(٣) فَمَعْنَاهُ : كَفَ ، وَذَلِكَ عِنْدَ أَلَمٍ يُصِيبُ الرَّجُلَ مِنْ ضَرْبٍ
أَوْ غَيْرِهِ فَيَجْزَعُ ، فَيَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ : حَسَّ ، أَنْشَدَ الْعَسْكَرِيُّ عَنْ
الدَّرِيدِيِّ ^(٤) :

فَمَا أَرَاهُمْ جَزَعًا بِحَسٍّ
عَطَفَ الْبَلَايَا الْمَسَّ بَعْدَ الْمَسِّ

قَوْلُهُ : (ثَوْبٌ مَعَاْفِرِيٌّ) ، مَنَسُوبٌ إِلَى حَيٍّ ، وَهُوَ : مَعَاْفِرُ بْنُ مَالِكٍ
ابْنُ كَهْلَانَ بْنِ أَدَدَ ^(٥) . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَعَاْفِرٌ مُخْلَافٌ ^(٦) بِالْيَمَنِ ، وَالصَّحِيحُ
مَا قَدَّمْنَا .

(١) ما بين المعكوفين زيادة يقتضيها السياق .

(٢) هو أبو زرعة التيمي كما في اللسان والتاج (حس) وفيهما البيتان الثالث والرابع .

(٣) في الأصل : (كف) تحريف .

(٤) في الجمهرة ٩٨/١ . والرَّجَزُ لِلْعَجَّاجِ . ديوانه ٢١٣/٢ ، وروايته : (وما) بدل (فما) ،
والأما لي للقالبي ١٧٦/١ .

(٥) في معجم البلدان ١٥٣/٥ ، « اسم قبيلة من اليمن وهو معافر بن يعفر بن مالك بن الحارث

بن مرة بن أدَدَ . ابن كهلان . . . لهم مخلاف باليمن . وينظر الاشتقاق لابن دريد ص ٥٣١ .

(٦) في الأصل : (مخالف) والمثبت من المصدرين السابقين .

وَإِنَّمَا جازَتْ النِّسْبَةُ إِلَى مَعافِرٍ وَهِيَ لَفْظُ الْجَمْعِ (١) ؛ لِأَنَّهُ (٢) صَارَ اسْمًا لِلوَاحِدِ ، وَلَيْسَ هُوَ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ ؛ لِأَنَّكَ إِذَا أَرَدْتَ النِّسْبَةَ إِلَى الْجَمْعِ نَسَبْتَ إِلَى الْوَاحِدِ مِنْهُ ، كَقَوْلِكَ : رَجُلٌ مَسْجُودِيٌّ وَفَرَضِيٌّ ، إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الْمَسَاجِدِ وَالْفَرَائِضِ ، وَهُوَ أَبُو سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ (٣) مَنَسُوبٌ إِلَى الْمُقَابِرِ ، وَلَكِنْ هَذَا الْحَرْفُ جُعِلَ اسْمًا لِلوَاحِدِ ، فَلِهَذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَعَبَّاقِرِيَّ حِسَانٌ ﴾ (٤) فِي / قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ بِالْأَلْفِ (٥) . وَمِنْهُ : كِلَابِيٌّ وَعَبَّادِيٌّ وَأَبْنَاوِيٌّ ؛ لِأَنَّ ١١٠ ب هَذِهِ الْأَسْمَاءُ جُعِلَتْ عَلَمًا لِهَذِهِ الْقَبَائِلِ ، وَكَمْ يَرُدُّ بِهَا الْجَمْعُ .
وَالْمَعافِرُ فِي اللُّغَةِ جَمْعٌ مُعْفُورٌ ، وَهُوَ صَمْعُ الْعُرْفُطِ ، هَكَذَا ذَكَرَ الْخَلِيلُ (٦) . وَقَالَ غَيْرُهُ : مُعْفُورٌ (٧) بِالْغَيْنِ مُعْجَمَةٌ ، وَالْقَوْلُ الْأَخِيرُ أَشْهُرُ .

قَوْلُهُ : (وَهِيَ الْأَسْنَانُ) ، جَمْعُ سَنٍّ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (٨) :
إِسْنَانٌ ، وَهُوَ خَطَأٌ ؛ إِنَّمَا الْإِسْنَانُ مَصْدَرُ أَسْنٍ يُسْنُ إِسْنَانًا .

(١) الْكِتَابُ ٣/ ٣٨٠ ، وَالْمَقْتَضِبُ ٣/ ١٥٠ ، وَالْفَصْلُ ص ٢١١ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (لَأَنَّ) .

(٣) وَاسْمُهُ كَيْسَانُ الْمُقْبَرِيُّ الْمَدَنِيُّ ، تَابِعِيٌّ ثَقَفَهُ كَانَ مَنْزِلُهُ بِالْقَرْبِ مِنَ الْمُقَابِرِ فَاشْتَهَرَ بِالْمُقْبَرِيِّ ، أَوْ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ وَلِيِّ النَّظَرِ فِي حَفْرِ الْقُبُورِ . الْأَعْلَامُ ٥/ ٢٣٧ .

(٤) الرَّحْمَنُ (٧٦) .

(٥) الْمَحْتَسِبُ ٢/ ٣٠٥ ، وَالْكَشَافُ ٤/ ٥٠ ، وَالْبَحْرُ الْمَحِيطُ ٨/ ١٩٩ .

(٦) الْعَيْنُ ٢/ ١٢٤ وَفِيهِ : « وَمَعافِرُ : الْعُرْفُطُ يَخْرُجُ مِنْهُ شَبَهٌ صَمْعٍ حُلُوٍ ، يُضَيِّحُ بِالْمَاءِ فَيُشْرِبُ » .

(٧) وَمَغْفَرٌ وَمَغْفَرٌ وَمَغْفَرٌ وَمَغْفَرٌ ، وَجَمْعُهَا مَعافِرٌ مَعافِرٌ . اللِّسَانُ (غَفَر) .

(٨) تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (١٣٢ ب) ، وَشَرْحُ الْفَصِيحِ لِابْنِ الْجَبَّانِ ص ١٩٩ ، وَشَرْحُ الْفَصِيحِ لِابْنِ نَاقِيَا ١/ ١٧٧ .

وَرَجُلٌ مُسْنٌ : إِذَا كَانَ كَبِيرَ السِّنِّ ، يَعْنِي : الْهَرَمُ .

وَأَفْعَالٌ بِنَاءُ لِلْمَصَادِرِ ، وَلَا يَجِيءُ الْأَسْمُ لِغَيْرِ الْمَصْدَرِ عَلَيْهِ إِلَّا نَادِرًا ،
وَأَفْعَالٌ بِنَاءُ الْجَمْعِ لَا يُوجَدُ عَلَيْهِ إِلَّا جَمْعًا .

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَسَنَّةٌ ، وَهُوَ قَلِيلٌ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الْخَبَرِ : « إِذَا سَافَرْتُمْ فِي
الْخَصْبِ ، فَاعْطُوا الرُّكْبَ أَسِنَّهَا » ^(١) وَتَفْسِيرُهُ فِي تَهْذِيبِ غَرِيبِ الْحَدِيثِ
مُبِينٌ ^(٢) .

(وَهِيَ الْيَسَارُ) لِلشِّمَالِ ^(٣) ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ^(٤) : يَسَارٌ بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ
خَطَاءٌ عِنْدَ عَامَّةِ الْعُلَمَاءِ ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ : ^(٥) لَا يُوجَدُ يَاءٌ مَكْسُورَةٌ فِي
كَلَامِهِمْ إِلَّا الْيَسَارُ . وَيَسَارٌ أَيْضًا : اسْمُ عَبْدِ زُهَيْرٍ ، وَهُوَ الْمَعْنِيُّ فِي قَوْلِهِ ^(٦) :
ارْدُدْ يَسَارًا وَلَا تَعْنِفْ عَلَيَّ ، وَلَا تَمْعَكَ بِعَرْضِكَ إِنَّ الْغَادِرَ الْمَعَكَ
وَيَسَارُ الْكَوَاعِبِ مَعْرُوفٌ . وَالْيَسَارُ ^(٧) : الْغِنَى ، مَعْرُوفٌ .

(١) روى نحوه البزاز كما في الزوائد ص ١١٣ ، والبيهقي في سننه ٢٥٦/٥ ، ومشكل الآثار
للطحاوي ٣١/١ .

(٢) ينظر : الفائق ٧٩/٢ .

(٣) في الفصيح ص ٢٩٠ : « لِلْيَدِ » .

(٤) إصلاح المنطق ص ١٦٣ ، وَتَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (١٣٢ ب) ، وَشرح الفصيح لابن الجبان ص ١٩٩ ،
وتقويم اللسان ص ١٨٨ .

(٥) ليس في كلام العرب ص ٨٤ ، والجمهرة ٧٢٥/٢ . ذَكَرَ أَنَّ الْكَسْرَ أَفْضَحُ .

(٦) شرح شعره ص ١٣٦ ، وروايته : (فاردد) بدل (اردد) .

الْمَعَكَ : الْمَطْلُ ، وَالْمَعَكَ : الْمَطُولُ يَقُولُ : إِنَّ الْمَاطِلَ غَادِرٌ . فيقول لمن أَسَرَ راعي يسار لا تطل
فكلمًا مطلنتني أهلكت عرضك .

(٧) الرءاء مطموس في الأصل .

(وَهُوَ السَّمِيدُ) (١) / وَالْعَامَّةُ (٢) تَضُمُّ السَّيْنَ مِنْهُ وَهُوَ خَطَأٌ . ١/١١١
وَالسَّمِيدُ فِي اللُّغَةِ : الْأَسَدُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ (٣) :

وَالْخَيْلُ تَنْحَطُّ بِالْكُمَاةِ تَرَى لَهَا رَهْجاً بِكُلِّ سَمِيدٍ مِقْدَامٍ
وَقِيلَ لِلرَّئِيسِ : سَمِيدٌ ، تَشْبِيهاً بِالْأَسَدِ ، وَقِيلَ [لِلْمُتَجَعِّعِ
ابْنِ نَبَهَانَ (٤) مَا السَّمِيدُ ؟] (٥) فَقَالَ : السَّيِّدُ الْمُوطَأُ الْأَكْنَفُ .

قَوْلُهُ : (وَهُوَ الْجَدْيُ) (٦) لَوْلَدِ الْعَنْزِ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (٧) : جَدْيٌ
بِالْكَسْرِ ، وَالْجَدْيُ : نَجْمٌ بِقُرْبِ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ ، وَالْجَدْيُ أَيْضاً :
أَحَدُ الْبُرُوجِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ ، وَجَمْعُهُ الْقَلِيلُ : أَجْدٌ ، كَمَا تَقُولُ فِي
جَمْعِ الدَّلْوِ : أَدْلٌ ، وَالْكَثِيرُ : الْجِدَاءُ (٨) ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (٩) : جَدَايَا

(١) فِي الْفَصِيحِ ص ٢٩٠ بِزِيَادَةِ « وَلَا تَضُمُّنَ السَّيْنَ » .
(٢) تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (١٣٢ ب) وَتَثْقِيفُ اللِّسَانِ ص ١٤٦ ، وَتَقْوِيمُ اللِّسَانِ ص ١١٨ ، وَتَصْحِيحُ
التَّصْحِيفِ ص ٣١٨ .

(٣) شَرْحُ دِيوَانَ الْفَرَزْدَقِ ٢ / ٨٥٠ (طَبْعَةُ الصَّاوِي) وَرَوَايَتُهُ (مُجَرَّبٌ) بِدَلِّ (سَمِيدُ) .
(٤) فِي الْأَصْلِ : (وَقِيلَ لِلْمُتَجَعِّعِ) ، ثُمَّ سَقَطَ بِمَقْدَارِ كَلِمَتَيْنِ ، وَالْمَثْبُتُ مِنَ التَّاجِ عَنْ شَرْحِ الْفَصِيحِ
لِابْنِ التِّيَّانِيِّ ، وَذَلِكَ عِنْدَ شَرْحِهِ لِكَلِمَةِ (سَمِيدُ) ، حَيْثُ قَالَ : « . . سَأَلْتُ مُتَجَعِّعَ بْنَ نَبَهَانَ
عَنِ السَّمِيدِ فَقَالَ : هُوَ السَّيِّدُ الْمُوطَأُ الْأَكْنَفُ » . وَالكَلِمَةُ الْمَذْكُورَةُ مُحَرَّفَةٌ عَنْ مُتَجَعِّعٍ . التَّاجِ
(سَمِعَ) .

(٥) هُوَ الْمُتَجَعِّعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيِّ مِنْ أَشْرَافِ قَوْمِهِ تُوُفِيَ سَنَةَ ١٠٢ هـ . الْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ
٣٤ / ٥ ، وَالْأَعْلَامُ ٧ / ٢٩٠ .

(٦) فِي الْفَصِيحِ ص ٢٩٠ : « . . وَثَلَاثَةُ أَجْدٍ وَالكَثِيرَةُ الْجِدَاءُ »

(٧) تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (١١٣٣ أ) ، وَتَقْوِيمُ اللِّسَانِ ص ٩٠ .

(٨) وَزَعَمَ ابْنُ الْجُبَّانِ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ عِبْرَانِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ : (كَزَى) شَرْحُ الْفَصِيحِ ص ٢٠٠ .

(٩) إِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ص ١٦٣ . وَقِيلَ إِنَّ الْعَامَّةَ تَجْمَعُهُ عَلَى (جَدْيَانِ) ، تَثْقِيفُ اللِّسَانِ ص ٢٢٦ ،
وَتَصْحِيحُ التَّصْحِيفِ ص ٢١٠ .

وَهُوَ غَلَطٌ ، إِنَّمَا الْجَدَايَا جَمْعُ جَدِيَّةٍ ، وَهُوَ اللَّوْنُ ، وَكَذَلِكَ الطَّرِيقَةُ ، مِنْ
[الدَّم] ^(١) جَدِيَّةٌ وَالْجَمْعُ : جَدَايَا ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

جَدَايَا عَلَى الْأَنْسَاءِ مِنْهَا بَصَائِرُ

الْبَصَائِرُ : جَمْعُ بَصِيرَةٍ ، وَهِيَ : الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ . وَيُقَالُ : لَا تَكُونُ
الْبَصِيرَةَ إِلَّا مُسْتَدِيرَةً .

وَقَوْلُهُ : (ثَلَاثَةُ أَطْبِ) ، وَهُوَ جَمْعُ ظَبْيٍ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي الْوَحْشِ .
وَالظَّبْيُ أَيْضاً اسْمُ كَثِيبٍ مَعْرُوفٍ ^(٣) ، [وَمِنْهُ] ^(٤) قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ ^(٥) :

أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْحَلٍ

وَالظَّبْيُ أَيْضاً : سِمَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ .

(١) ما بين المعكوفين يقتضيه السياق .

(٢) هو ذو الرمة ، ديوانه ١٠٣٥ / ٢ ، صدره :

يُقَطَّعَنَّ لِلْإِبْسَاسِ شَاعاً كَأَنَّهُ

وتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ٦٣ / ٣ (شوع) ، والمحكم ٢٠٨ / ٢ (شوع) ، وكذلك اللسان (شوع) .

الإبْسَاسُ : الدِّعَاءُ (دعاء الإبل) .

(٣) معجم البلدان ٥٨ / ٤ وفيه : « . . قيل : اسم رملة ، وقيل : بلد قريب من ذي قار . . » .

(٤) ما بين المعكوفين زيادة يستقيم معها السياق .

(٥) من معلقته . ديوانه ص ١٧ ، وصدره :

وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ

وشرح القصائد المشهورات ٢٧ / ١ ، وشرح المعلقات السبع ص ٣٥ ، ومعجم البلدان ٥٨ / ٤ .

أَسَارِيعُ : دَوَابٌ بَيضُ تَكُونُ فِيهِ ، وَالْإِسْحَلُ : شَجَرٌ يُسْتَاكُ بِهِ .

وَالْأَثْنَى مِنَ الظُّبَاءِ : ظَبِيَّةٌ ، وَالظَّبْيَةُ أَيْضاً : وَعَاءٌ مِنْ / مَسْكٍ ١١١ / ب
الظَّبْيِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

لَهُ ظَبْيَةٌ وَلَهُ وَفْضَةٌ إِذَا نُفِضَ النَّاسُ لَمْ تُنْفَضِ

وَالظَّبْيَةُ أَيْضاً : فَرْجُ الْفَرَسِ .

قَوْلُهُ : (ثَلَاثَةُ أَجْرٍ) ، وَهُوَ جَمْعُ جُرْوٍ (٢) ، وَالكَثِيرُ الْجِرَاءُ (٣) .

اعْلَمْ أَنَّ قَوْلَهُ : أَجْدٌ وَأَظْبٌ وَأَجْرٌ كُلُّهَا عَلَى أَفْعُلٍ ،
وَكَانَ الْأَصْلُ : أَجْدِيٌّ وَأَظْبِيٌّ وَأَجْرُوٌّ ؛ فَسَكَنْتَ أَوَاخِرُهَا لِاعْتِلَالِهَا
فَأَشْبَهَ الْفِعْلَ ، فَكُسِرَ (٤) مَا قَبْلَ أَوَاخِرِهَا لِثَلَاثَةِ تَشْبِهِ الْفِعْلِ ، هَذَا إِذَا
كَانَ الْحَرْفُ الْمُعْتَلِّ فِي مَوْضِعِ الْإِعْرَابِ ، وَتَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا ، فَإِذَا لَمْ
يَكُنْ فِي مَوْضِعِ الْإِعْرَابِ أَوْ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا صَحَّتْ ، تَقُولُ : عَرْقُوهُ
وَتَنْدُوهُ ، وَدَلُّوهُ وَظَبُّوهُ .

(وَهُوَ الْكَثَانُ) ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (٥) : الْكَثَانُ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ لُغَةٌ .

(١) هو أبو المثلّم الخناعي . شرح أشعار الهذليين ٣٠٥ / ١ وروايته : (ولها وعكة) بدل
(وله وفضة) ، و (الحي والقوم) بدل (الناس) ويروى : (تُنْفَضُ) و (أنفَض) بدل
(نفَض) ، والجمهرة ٣٦٣ / ١ ، واللسان (نفَض) . والنفض : ذهاب ما عند الناس .

(٢) بالتثنية في فاء (جرو) .

(٣) عبارة الفصيح ص ٢٩٠ : « . . والكثيرة الظباء والجراء » .

(٤) في الأصل : (فسكن) ولعل المثلث هو الصواب .

(٥) ما تلحن فيه العامة ص ١٣٥ ، وإصلاح المنطق ص ١٦٣ ، وتصحيح الفصيح
(١٣٣ أ) وشرح الفصيح لابن الجبان ص ٢٠٠ ، وتقويم اللسان ص ١٥٤ . وقد خطأ
هذه اللغة ابن ناقيا في شرح الفصيح ١٧٨ / ١ .

وَالْكُتْنُ فِي كَلَامِهِمْ : التَّقْبُضُ وَالتَّجَمُّعُ ؛ وَإِنَّمَا سُمِّيَ هَذَا الْجِنْسُ مِنَ الثِّيَابِ كُتْنًا لِخُشُونَتِهِ فِي ابْتِدَاءِ مَا عَمِلُوهُ ^(١) ، وَقَالَ الْأَعَشَى ^(٢) :
الْكُتْنُ وَأَرَادَ بِهِ : الْكُتْنُ .

قَوْلُهُ : (رُمُحٌ خَطِيٌّ) أَكْثَرُ الْأَدْبَاءِ عَلَى أَنَّ الْخَطِيَّ ، إِذَا كَانَتْ صِفَةً ، مَفْتُوحَةً الْخَاءِ ؛ وَإِذَا كَانَتْ اسْمًا ، مَكْسُورَتُهَا . تَقُولُ : هَذَا رُمُحٌ خَطِيٌّ (وَرِمَاحٌ خَطِيَّةٌ) ، وَاشْتَرَيْتُ خَطِيًّا ، يَعْنِي : رُمَحًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ الْخَاءَ فِي الْوَجْهِينِ ، وَيَنْشُدُ قَوْلَ النَّابِغَةِ ^(٣) :
إِذَا عَرَّضَ الْخَطِيَّ فَوْقَ الْكَوَائِبِ

بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ جَمِيعًا .

وَالرُّمُحُ الْخَطِيُّ : مَنَسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا : الْخَطُّ ، وَهُوَ

عَلَى سَيْفٍ مِنْ سَيْوَفِ عُثْمَانَ ^(٤) . [.....] / ^(٥) . ١/١١٢

(١) فِي اللِّسَانِ (كُتْنٌ) : « سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُخَيَّسُ ، وَيُلْقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى يَكْتَنَ » .

(٢) هُوَ الْوَاهِبُ الْمُسَمَّاتِ الشُّرُوبَ ، بَ ، بَيْنَ الْحَرِيرِ وَبَيْنَ الْكُتْنِ

دِيَوَانُهُ ص ١٩٤ ، وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ (كُتْنٌ) وَحَذَفَ الشَّاعِرُ الْأَلْفَ مِنْ كُتَانٍ لِلضَّرُورَةِ .

(٣) الذِّبْيَانِي . دِيَوَانُهُ ص ٤٣ . وَصَدْرُهُ :

لَهْنٌ عَلَيْهِمْ عَادَةً قَدْ عَرَفَتْهَا إِذَا ...

وَاللِّسَانُ (عَرَضَ) يَعْنِي الشَّاعِرُ أَنَّ الطَّيْرَ لَهَا عَادَةٌ وَهِيَ الظَّفَرُ بِالْأَعْدَاءِ فَتَقَعُ عَلَى لَحُومِهِمْ . وَعَرَضَ الْخَطِيَّ : نَصَبَ وَأَعَدَ لِلطَّعْنِ ، وَالْكَوَائِبُ : مَنْسَجُ الْفَرَسِ .

(٤) الْجُمُهرَةُ ١/١٠٦ ، وَشَرْحُ الْفَصِيحِ لَابْنِ نَاقِيَا ١/١٧٩ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢/٣٧٨ ، وَالرُّوْضُ الْمَعْطَارُ ص ٢٢٠ .

(٥) وَرَدَ فِي الْأَصْلِ بَعْدَ قَوْلِهِ : (عُثْمَانُ) : (وَهِيَ مَكْرَمَةٌ لِلْبَنَاءِ خَاصَّةً وَإِنِهَا) وَلَعَلَّ هَذِهِ الْعِبَارَةَ مَقْحَمَةٌ حَيْثُ لَمْ أَفْءَ عَلَيْهَا فِيمَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ مِنْ مَصَادِرَ .

وَقَوْلُهُ : (أَكَلْتُ أَكَالًا)^(١) ، أَي شَيْئًا قَلِيلًا مِمَّا يُؤْكَلُ . كَمَا تَقُولُ :
طَعَامًا لِمَا يُطْعَمُ ، وَشَرَابًا لِمَا يُشْرَبُ .

(وَمَا دُقْتُ غَمَاضًا) ، أَي نَوْمًا قَلِيلًا . وَقِيلَ فِيهِ غَمَاضًا بِالضَّمِّ . وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : الْغَمَاضُ الْأَسْمُ ، وَالْغَمَاضُ الْمَصْدَرُ ، وَهُوَ مَصْدَرُ غَمَضْتُ عَيْنِي
وَأَغْمَضْتُهَا ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : ﴿ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ ﴾^(٢) .

قَوْلُهُ : (وَمَا جَعَلْتُ فِي عَيْنِي حَثَاثًا) . قَالَ الْفَرَّاءُ^(٣) : وَهُوَ مَكْسُورٌ ،
(وَقَالَ غَيْرُهُ) : مَفْتُوحٌ^(٤) ، وَمَعْنَاهُ عِنْدَ الْجَمِيعِ : النَّوْمُ الْقَلِيلُ .

قَوْلُهُ : (الْجَوْرَبُ) . الْعَامَّةُ تَقُولُ :^(٥) جَوْرَبٌ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ
مُعَرَّبٌ^(٦) .

(وَالْكُوسَجُ) : سَمَكٌ فِي فَيْضِ الْبَصْرَةِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْكُوسَجُ
وَالْكُوسَقُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ^(٧) ، وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ الثُّطُ^(٨) ، قَالَ : وَسَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ

(١) فِي الْفَصِيحِ ص ٢٩٠ بِالنْفَى (وَمَا . .) .

(٢) الْبَقْرَةُ (٢٦٧) .

(٣) الْفَصِيحِ ص ٢٩٠ .

(٤) الْفَصِيحِ ص ٢٩٠ بزيادة (الأول) .

(٥) تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (١٣٤) .

(٦) الْجُمُحُورَةُ ٢ / ١١٧٥ ، وَالْمُعَرَّبُ ص ١٤٩ ، وَشرح الْفَصِيحِ لابن الجبان ص ٢٠١ ، وَشرح الْفَصِيحِ
لابن نَاقِيَا ١ / ١٨٠ .

وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ : كَوْرَبُ وَالْجَوْرَبُ : « مَا يَعْمَلُ مِنْ قِطْنٍ أَوْ صُوفٍ بِالْإِبْرَةِ أَوْ يَخَاطُ مِنْ حَرْفٍ
كَهَيْئَةِ الْخَفِّ ، فَيُكَبَسُ فِي الرَّجْلِ » إِسْفَارُ الْفَصِيحِ (٩١ ب) .

(٧) الْمُعَرَّبُ ص ٣٣١ . وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ كُوسَه .

(٨) أَي : الَّذِي لَاشْعَرٌ عَلَى عَارِضِيَّةٍ ، الصَّغِيرِ اللَّحْيَةِ . وَقِيلَ : هُوَ النَّاقِصُ الْأَضْرَاسِ وَالْأَسْنَانِ يَنْظُرُ
الْفَاتِقُ ٣ / ٤٤٢ .

يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ: الْأَثْطُ^(١) فَقُلْتُ لَهُ أَتَقُولُ ذَلِكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ. يُقَالُ: ثَطَّ وَالْجَمْعُ: ثُطَّ^(٢)، وَهَذَا جَمْعٌ غَرِيبٌ فَعَلٌ وَفَعْلٌ، وَمِثْلُهُ: رَهْنٌ وَرَهْنٌ، وَسَقْفٌ وَسُقْفٌ، وَجَوْدٌ وَجُودٌ، وَأَذَنٌ حَشَرَ [وَحْشَرَ^(٣)] وَجَوْنٌ [وَجُونٌ^(٤)] وَقَرْسٌ وَرَدٌ، وَأَفْرَاسٌ وَرَدٌ. وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ^(٥):

كَلْحِيَةِ الشَّيْخِ الْيَمَانِيِّ الثَّطَّ

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٦):

لَا تَنْفَعُ اللَّحْيَةَ الْكَثَاءُ صَاحِبِهَا وَلَا يَضُرُّ اللَّيْبَ الْعَاقِلَ الثَّطَّ

وَأَنْشَدَنِي أَبُو طَارِقٍ^(٧) / :

بَا إِبْلًا تَرْوَحِي وَامَّطِي

وَصَعَّدي فِي صَفَرٍ وَانْحَطِّي

إِلَى مُرَىءٍ بِالْعَتِيبِ ثَطَّ

(١) فِي الْأَصْلِ: (الْأَلَا) وَهُوَ سَقَطٌ وَتَكَرَّرَ وَالنَّصُّ فِي الْمَصَادِرِ كَالْتَالِي: «قَالَ أَبُو حَاتِمٍ:

قَالَ أَبُو زَيْدٍ مَرَّةً: أَثْطَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَتَقُولُ أَثْطَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُهَا.»

(٢) وَ: أَثْطَاطٌ وَثُطَّانٌ وَثُطَّاطٌ وَثُطَّطَةٌ. الْقَامُوسُ (ثَطَّ).

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ يَتِمُّ بِهِ السِّيَاقُ يَنْظُرُ ص ٦٢، ٢٥٢ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

(٤) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ يَقْتَضِيهِ السِّيَاقُ.

(٥) الْبَيْتُ لِأَبِي النَّجْمِ الْعَجَلِيِّ. دِيَوَانُهُ ص ١٣١، وَرَوَاتُهُ: (كَلْحِيَّةٌ) بِدَلٍّ (كَلْحِيَّةٌ) وَهُوَ

كَذَلِكَ فِي الْأَغَانِي وَفِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ ٣/ ٢٣٥، (كَجْبَهَةٌ) بِدَلٍّ (كَلْحِيَّةٌ) وَ (الْعَبَاءُ)، بِدَلٍّ

(الْيَمَانِيِّ) وَجَمْهَرَةُ اللُّغَةِ ٨٣/ ١، وَاللِّسَانُ (ثَطَّطَ).

(٦) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِيمَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ مِنْ مَصَادِرَ.

(٧) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ.

قوله : (بِالصَّبِيِّ لَوَى) ، وَالْعَامَّةُ تَكْسِرُ اللَّامَ وَهُوَ خَطَأٌ ^(١) ، إِنَّمَا اللَّوَى
بِالْكَسْرِ : لَوَى الرَّمْلَ ؛ وَهُوَ مُنْقَطَعُهُ . وَالْجَمْعُ أَلَوَاءٌ ، وَهُوَ فِي أَشْعَارِهِمْ
كَثِيرٌ ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ^(٢) :

بَسِقَطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

وَيُقَالُ : لَوِيَ الصَّبِيُّ يُلَوِي لَوَى ؛ وَهُوَ التَّوَاءُ فِي بَعْضِ مَصَارِينِهِ ،
وَمِثْلُهُ فِي الدَّوَابِّ : الْحَصَلُ . وَقَدْ حَصَلَ الْفَرَسُ يَحْصُلُ حَصَلًا ؛ إِذَا أَكَلَ
التُّرَابَ فَاشْتَكَى شَيْئًا فِي جَوْفِهِ .

وَاشْتِقَاقُ اللَّوَى مِنْ لَوَيْتُ الشَّيْءَ أَلْوِيهِ لَيًّا . وَلَوَيْتُ الصَّبِيَّ : إِذَا
عَالَجْتَهُ مِنَ اللَّوَى ، كَمَا تَقُولُ [أَجَلْتُهُ] ^(٣) : إِذَا عَالَجْتَهُ مِنَ الْإِجْلِ ؛ وَهُوَ
وَجَعُ الْعُنُقِ . وَمَرَضْتُهُ : إِذَا عَالَجْتَهُ فِي مَرَضِهِ .

(وَهُوَ الْفَقْرُ) . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ^(٤) : الْفُقْرُ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ لُغَةٌ حَكَاهَا
الْكِسَائِيُّ ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ . وَالتَّعْتُ مِنْهُ : فَقِيرٌ . وَقَدْ افْتَقَرَ ، وَيُقَالُ ^(٥) :

(١) شرح الفصيح لابن ناقياً ١ / ١٨١ .

(٢) من معلقته : ديوانه ص ٨ ، وصدرة :

قفانك من ذكرى حبيب ومنزل

وشرح القصائد المشهورات ٣ / ١ ، وشرح القصائد العشر ص ٨ .

(٣) تكملة يستقيم بها النص . وفي القاموس (أجل) : « وَأَجَلُهُ ، يَأْجُلُهُ وَأَجَلُهُ : دَاوَاهُ » .

(٤) تصحيح الفصيح (١٣٤أ) وفيه أن العامة تقول بالضم والفتح ، وليس الضم فيه بخطأ . وشرح
الفصيح لابن ناقياً ١ / ١٨١ ، وشرح الفصيح لابن الجبان ص ٢٠٢ ، وقد خطأ هذه اللغة ، وفي
اللسان (فقر) لغة رديئة .

(٥) في الأصل : (ولا يقال) ولعل الأداة مُقَحَّمَةٌ .

فَقَرٌّ أَيْضاً ؛ إِلَّا أَنَّ الْفَقْرَ أَكْثَرَ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي ضَعْفِ النَّفْسِ . وَالْفَقِيرُ فِي ضَعْفِ الْحَالِ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْمُحْتَاجُ فَقِيراً ، كَأَنَّ الْحَاجَةَ فَقَرَتْهُ ، أَيْ : كَسَرَتْ فَقَارَهُ . كَمَا سُمِّيَ مَسْكِيناً ، لِأَنَّ الْحَاجَةَ أَسْكَنْتَهُ ، قَالَ طَرَفَةُ (١) :

وَإِذَا تَلَسَّنِي أَلْسِنُهَا (٢) إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِرُّ

قَوْلُهُ : (هَذَا طَعَامٌ / لَهُ نَزْلٌ) ، أَيْ : رِيعٌ وَزِيَادَةٌ . وَالْعَامَّةُ ١/١١٣

تَقُولُ (٣) : نَزْلٌ ، وَهُوَ لُغَةٌ حَكَاهَا اللَّحْيَانِي . وَنَزَلَ أَفْصَحُ عَلَى وَزْنِ جَبَلٍ ، فَأَمَّا نَزَلَ فَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ مَا يُسْرِعُ سَيْلُهُ ، وَذَلِكَ مِنْ صِلَابِ الْأَرْضِ وَعَزَازِهَا .

قَوْلُهُ : (هُوَ آيِنٌ مِنْ فَلَقِ الصُّبْحِ وَفَرَقِ [الصُّبْحِ]) (٤) اللَّامُ

تُعَاقِبُ الرَّاءَ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ . وَفَلَقُ الصُّبْحِ ، هُوَ مَا يَنْفَلِقُ مِنْهُ وَيَبِينُ . وَفَرَقُ الصُّبْحِ : هُوَ مَا يَنْفَرِقُ مِنْهُ ، أَيْ : يَتَشَرُّ ، فَعَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ أَصْلَاهُمَا مُخْتَلِفَانِ (٥) .

وَالْفَلَقُ : الصُّبْحُ ، وَقَدْ أُضِيفَ الشَّيْءُ إِلَى نَعْتِهِ ، وَلِإِلَى نَفْسِهِ (٦)

(١) ديوانه ص ٦٠ ، وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ لِشَابِتِ ص ١٨٩ ، وَالْمَقَائِيسُ ٢٤٦/٥ - ٢٤٧ ، وَالِاِقْتِضَابُ

٢٠٨/٣ ، وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ (لِسْن - وَهْن) وَاللِّسَانُ (فَقَر) . وَيُرْوَى : (غَمَر) بَدَل (فَقَر) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (اتسنا) وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالثَّبِتُ مِنَ الدِّيَوَانِ ص ٦٠ .

(٣) تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (١١٣٤) ، وَشَرْحُ الْفَصِيحِ لِابْنِ هِشَامِ اللَّخْمِيِّ ص ١٢٤ ، وَشَرْحُ الْفَصِيحِ لِابْنِ نَاقِيَا ١/١٨٢ .

(٤) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ يَكْمُلُ بِهِ السِّيَاقُ وَأُثْبِتَ مِنَ الْفَصِيحِ ص ٢٩٠ ، وَيَنْظُرُ الْكَشَافُ ٣٠٠/٤ .

(٥) فَلَقٌ : لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَفَرَقٌ : لُغَةُ تَمِيمٍ . شَرْحُ الْفَصِيحِ لِلخَمِيِّ ص ١٢٤ - ١٢٥ .

(٦) مَسْأَلَةٌ خِلَافِيَّةٌ بَيْنَ الْبَصْرِيِّينَ وَالْكُوفِيِّينَ فَذَهَبَ الْكُوفِيُّونَ إِلَى جَوَازِ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ إِذَا اخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ وَمَنْعَ ذَلِكَ الْبَصْرِيُّونَ . الْإِنْصَافُ ٢/٤٣٦ فَمَا بَعْدَهَا .

إذا كان أحدهما نعتاً ، أو يجري^(١) مجرى النعت . من ذلك قولهم : جنة الخضرَاء ، والجنة هي الخضرَاء . ومسجد^(٢) الجامع ، والمسجد هو الجامع . وصلاة الأولى ، والصلاة هي الأولى . ودار الآخرة . والإضافة في كل هذه حسنة^(٣) . وفسر قوله عز وجل : ﴿ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾^(٤) ؛ أنه الصبح^(٥) ، قال الرأجز^(٦) :

وَسَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصاً رَبَّ الْفَلَقِ

سِراً وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعُقُقِ

[جمع^(٧) العقوق : وهي الحامل من الخيل .

قوله : (وهو الشمع)^(٨) بفتح الميم وتسكينها ، لغتان^(٩) جيدتان ذكرهما العلماء^(١٠) .

(١) في الأصل : (ويجري) .

(٢) في الأصل : (المسجد) تحريف .

(٣) ينظر المفصل ص ٩١ .

(٤) الفلق (١) .

(٥) الكشف ٤ / ٣٠٠ .

(٦) هو رؤية بن العجاج . ديوانه ص ١٠٨ ، وديوان الأدب ٤ / ٢٢٩ ، وتهذيب اللغة ١٣ / ١٣٦

(وسوس) ، والصاحح واللسان (أون) والأول في اللسان (لسق ، وسوس) ، والثاني في اللسان

(عقق ، مأن ، وجه) .

أون : شرب حتى انتفخ بطنه والعقق : جمع عقوق وهي الحامل من الأفراس .

(٧) ما بين المعكوفين يتم به السياق .

(٨) عبارة الفصيح ص ٢٩١ : « وهو الشمع والشعر والنهر ، وإن شئت أسكنت ثانيه » .

(٩) تكرار الكلمة في الأصل .

(١٠) الفصيح ص ٢٩١ ، وتصحيح الفصيح (١٣٤ ب) .

وَقَالَ السَّجِسْتَانِيُّ : سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ الْعُلَمَاءِ يَقُولُ :
الشَّمْعُ الْمَوْمُ إِذَا خَلَصَتْهُ مِنَ الْعَسَلِ وَالشَّمْعُ : هُوَ إِذَا أَصْلَحَتْهُ
لِلْإِسْتِصْبَاحِ ، وَلَا أَعْرِفُ ثَبْتَ هَذَا .

قَوْلُهُ : (النَّهْرُ) ، / وَهُوَ الْوَاسِعُ مِنْ مَخَارِقِ الْمَاءِ ، وَالْهَاءُ ١١٣ / ب
مَقْتُوحَةٌ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَا أَعْرِفُهُ إِلَّا بِالْفَتْحِ .

الْخَلِيلُ^(١) وَالْكَسَائِيُّ : هُوَ النَّهْرُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : رُويَ بِالتَّسْكِينِ ،
وَالْجَمْعُ يَدُلُّ عَلَيْهِ^(٢) أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ؛ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ أَنْهَارًا ، وَأَفْعَالٌ لَا يَكُونُ
جَمْعًا لِفَعْلٍ إِلَّا نَادِرًا ، وَالتَّادِرُ لَا يَثْبُتُ إِلَّا بِالسَّمَاعِ . يُقَالُ فِي جَمْعِهِ
نُهْرٌ ، فَإِنْ صَحَّ هَذَا^(٣) فَهُوَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ فِي سَقْفِ
[وَسَقْفٌ]^(٤) وَرَهْنٍ وَرَهْنٍ . فَأَمَّا النَّهْرُ فَإِنَّهُ جَمْعُ النَّهَارِ^(٥) ، أَنْشَدَ^(٦)
ابْنُ مَهْدِيٍّ^(٧) .

لَوْلَا الثَّرِيدَانِ هَلَكْنَا بِالضُّمْرِ

ثَرِيدٌ لَيْلٍ وَثَرِيدٌ بِالنُّهْرِ

(١) العين ٤ / ٤٤ . وذكر اللغتين .

(٢) لعلها (على) .

(٣) في الأصل : (بهذا) .

(٤) زيادة يتم بها السياق .

(٥) في الأصل (أنهار) وهو تحريف .

(٦) في الأصل : (أنشد أنشدني) .

(٧) لم أقف على قائله . وهو في تهذيب اللغة ٦ / ٢٧٦ ، ٢٧٧ (نهر) والمحكم ٤ / ٢١٧

(نهر) وروايته : (لشنا) بدل (هلكتنا) ، والصحاح واللسان (نهر) .

وَرَجُلٌ نَهْرٌ : إِذَا كَانَ لَا يَخْرُجُ بِاللَّيْلِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

لَسْتُ بِلَيْلِي وَلَكِنِّي نَهْرٌ

لَا أَدْلِجُ اللَّيْلَ وَلَكِنْ أَبْتَكِرُ (٢)

وَاشْتِقَاقُ النَّهْرِ (٣) مِنَ السَّعَةِ ، يُقَالُ : اسْتَنْهَرَ الْفَتْقُ وَأَنْهَرْتُهُ أَنَا ،
قَالَ قَيْسٌ (٤) بْنُ [الْخَطِيمِ] (٥) :

مَلَكَتْ بِهَا كَفِّيَّ فَأَنْهَرْتُ فَتَّقَهَا يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا

قَوْلُهُ : (وَالشَّعْرُ) بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَسْكِينِهَا . وَالسُّكُونُ فِي الْعَيْنِ
مِنَ الشَّعْرِ أَظْهَرُ مِنَ السُّكُونِ فِي الْهَاءِ مِنَ النَّهْرِ ، وَلِهَذَا يُجْمَعُ شُعُورًا
وَأَشْعَارًا ؛ فَمَنْ قَالَ : شَعْرٌ جَمَعَهُ أَشْعَارًا ، وَمَنْ قَالَ : شَعْرٌ جَمَعَهُ
شُعُورًا .

(١) لم أقف علي قائله وهو في كتاب سيبويه ٣/ ٣٨٤ ، ومعاني القرآن للفراء ٣/ ١١١
ونوادر أبي زيد ص ٥٩٠-٥٩١ . وتهذيب اللغة ٦/ ٢٧٦ ، والصحاح (نهر) ،
والأول في المحكم ٤/ ٢١٧ (نهر) ، وأساس البلاغة واللسان (نهر) .

(٢) في الأصل : (اميتكر) تحريف .

(٣) في الأصل : (الهمز) تحريف .

(٤) ديوانه ص ٨ ، وروايته : (قائماً) بدل (قائم) ، و(خلفها) بدل (دونها) . وينظر بقية
روايات البيت في هامش الديوان ص ٨ . وتهذيب اللغة ٦/ ٢٧٧ (نهر) ، والصحاح
والمحكم (نهر) ٤/ ٢١٦ ، واللسان والتاج (نهر) .

(٥) ما بين المعكوفين سقط من الأصل ، وبه يستقيم السياق .

وَالشُّعْرَةُ : الطَّاقَةُ مِنَ الشَّعْرِ ، وَالشُّعْرَةُ : شَعْرُ الْعَانَةِ خَاصَّةً .

١/١١٤

وَالْأَشْعَرُ : الَّذِي عَلَيْهِ الشَّعْرُ ، وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ (١) : /

مَا قُلْتُ شِعْراً مَذْخُلَتْ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ حَقّاً أَنِّي أَشْعَرُ الْبَشَرِ

أَي : عَلَى بَشَرَتِي شَعْرٌ . وَأَقْدَرُ أَنَّ الْبَيْتَ مَصْنُوعٌ .

وَالشَّعْرُ مِنَ الدَّقَّةِ ، وَكَذَلِكَ شَعَرَ بِالشَّيْءِ ، وَمَعْنَاهُ : دَقَّةُ الْفَهْمِ ، وَالشَّاعِرُ مَاخُوذٌ مِنْ ذَلِكَ .

قَوْلُهُ : (وَقَدْ دَخَلَ هَذَا فِي الْقَبْضِ .) (٢) ، يَعْنِي الْمَقْبُوضُ ، قَالَ

الْخَلِيلُ (٣) ، رَحِمَهُ اللَّهُ يُقَالُ : دَخَلَ فِي الْقَبْضِ ، يَعْنِي : فِي الْغَنِيمَةِ .

وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، مِثْلُ : الْخَبَطِ ، وَالْقَبْضِ ، وَالسَّلْبِ . فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ قُلْتَ : الْقَبْضُ وَالْخَبْطُ وَالسَّلْبُ .

وَالْقَبْضُ أَيْضاً : السَّرْعَةُ . يُقَالُ : رَجُلٌ قَبِضٌ (٤) بَيْنَ الْقَبَاضَةِ

وَالْقَبْضِ : إِذَا كَانَ سَرِيعاً .

وَالنَّفْضُ (٥) مَا نَفَضْتَ ، هَذَا أَيْضاً فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ؛ لِأَنَّ

النَّفْضُ (٦) مَا يَسْقُطُ مِنَ الْوِعَاءِ إِذَا نَفَضْتَهُ .

(١) لَمْ أَقِفْ عَلَى الْبَيْتِ فِيمَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ مِنْ مَصَادِرِ .

(٢) فِي الْفَصِيحِ ٢٩١ بَزِيَادَةَ «وَالنَّفْضُ : مَا نَفَضْتَ مِنَ الْوَرَقِ وَالْمَصْدَرِ سَاكِنٌ : الْقَبْضُ وَالنَّفْضُ» .

(٣) الْعَيْنُ ٥٤/٥ وَعِبَارَتُهُ : «وَالْقَبْضُ : مَا جُمِعَ مِنَ الْغَنَائِمِ . . .» .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (قَبِضٌ) وَالثَّبِتُ مِنْ إِصْلَاحِ الْمُنْطِقِ ص ٧٢ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : (الْقَبْضُ) .

وَرَجُلٌ مُنْفَضٌ : (١) إِذَا كَانَ صَاحِبَ نَفْضٍ ؛ وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ زَادَهُ أَوْ يَنْقَدَ مَالُهُ .

وَقَوْلُهُ : (وَهُوَ قَلِيلُ الدَّخْلِ) . قَالَ الْحَلِيلُ (٢) وَغَيْرُهُ ، مَعْنَاهُ : مَا يَدْخُلُ مِنْ ضَيْعَتِهِ (٣) ، وَهُوَ فَعَلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، كَمَا تَقُولُ : عَرَضَ لَهُ عَرَضٌ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : (٤) قَلِيلُ الدَّخْلِ ، بِهَذَا الْمَعْنَى وَإِنَّمَا الدَّخْلُ الْعَيْبُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٥) :

رَفَدْتُ دَوِي الْأَحْسَابِ مِنْهُمْ مَرَاغِي وَذَا الدَّخْلُ حَتَّى عَادَ حُرّاً سَيِّدُهَا (٦)

وَالدَّخُولُ فِي الشَّيْءِ : الْحُصُولُ فِيهِ . وَالِدَوْخَلَةُ : سَفِيفَةٌ يُوَضَّعُ فِيهَا كُلُّ شَيْءٍ ، كَمَا تَقُولُ : حَوْصَلَةُ الطَّائِرِ ؛ لِأَنَّهُ يُخْصَلُ فِيهَا مَا يَغْتَذِي بِهِ . وَالْحَوْصَلَةُ / لِلطَّائِرِ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْدَةِ لِلْإِنْسَانِ (٧) ، ١١٤ / ب وَالكَرْشُ لِلْغَنَمِ .

قَوْلُهُ : (وَلَا أَكَلْمُكَ إِلَى عَشْرِ مِنْ ذِي قَبَلٍ) . قَدْ بَيَّنَّا فِي

(١) فِي الْأَصْلِ : (مَقْبُضٌ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ يَنْظُرُ أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (نَفْضٌ) .

(٢) الْعَيْنُ ٢٣٠ / ٤ وَفِيهِ : «الدَّخْلُ» : مَا دَخَلَ ضَيْعَةَ الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَتَالَةِ .

(٣) يَنْظُرُ : شَرَحَ الْفَصِيحُ لِلْخَمِيِّ ص ١٢٥ ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ : الْفَسَادُ وَالرِّيْبَةُ ، وَشَرَحَ الْفَصِيحُ لَابْنُ نَاقِيَا ١ / ١٨٤ .

(٤) ذَكَرَ الْهَرَوِيُّ فِي إِسْفَارِ الْفَصِيحِ (١٩٣) : إِنْ هَذَا اللَّفْظُ لَا تَغْلُطُ فِيهِ الْعَامَّةُ .

(٥) لَمْ أَقِفْ عَلَى قَائِلِهِ وَهُوَ فِي الْعَيْنِ ٢٣٠ / ٤ ، وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (رَفَدَ) .

(٦) فِي الْأَصْلِ : (ذِي) وَالْمُثَبِّتُ مِنَ الْعَيْنِ ٢٣٠ / ٤ .

(٧) يَنْظُرُ الدَّرُّ الْمُنْتَخَبُ ص ٢٥٧ .

المثلث معنى هذه الكلمة ، والفرق ما بين القبل والقبل والقبل^(١) .

قال أبو سعيد الضَّرِير^(٢) ، قَوْلُهُمْ : (لا أَكَلَمُكَ إِلَى عَشْرِ مِنْ ذِي قَبْلِ)
مَعْنَاهُ : إِلَى عَشْرِ سِنِينَ فِيمَا أَسْتَقْبِلُ . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ إِلَى عَشْرِ لَيَالٍ .

قَوْلُهُ : (وَهِيَ طَرْسُوسُ)^(٣) بَفَتْحِ الرَّاءِ ، وَالْعَامَّةُ تُسَكِّنُهَا^(٤) . قَالَ
سَبْيَوِيهِ^(٥) وَأَكْثَرُ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ : فَعْلُولُ^(٦) لَا يُوجَدُ فِي كَلَامِهِمْ إِلَّا حَرْفٌ
وَاحِدٌ . قَالُوا : بَنُو صَعْفُوقٍ لِحَوَّلٍ^(٧) بِالْيَمَامَةِ ، وَأَنْشَدُوا^(٨) :

مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وَأَتْبَاعٍ آخَرِ

(١) القَبْلُ : مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنَ الشَّيْءِ ، وَالْقَبْلُ : الطَّاقَةُ وَالْوَسْعُ ، وَالْقَبْلُ : جَمْعُ قَبْلَةٍ انْظُرِ المثلث
لأبي إسحاق الزجاج ص ٦٢ .

(٢) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْبَغْدَادِيِّ الْلُغَوِيِّ ، كَانَ عَالِمًا بِاللُّغَةِ ، أَقَامَ بَنِيْسَابُورَ وَأَمْلَى بِهَا الْمَعَانِي
وَالنُّوَادِرَ . أَخْبَارُهُ فِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ٣/ ١٥-٢٦ ، وَغِيَّةُ الْعَوَا ١/ ٣٠٥ .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٤/ ٢٨ : « طَرْسُوسُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسِينَتَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ بَيْنَهُمَا وَآوُ سَاكِنَةٌ ، بَوَزْنِ
قَرْبُوسَ ، كَلِمَةٌ عَجْمِيَّةٌ رُومِيَّةٌ ، وَلَا يَجُوزُ سَكُونُ الرَّاءِ إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ ، لِأَنَّ فَعْلُولَ لَيْسَ
مِنْ أَبْنِيَتِهِمْ » وَطَرْسُوسُ : مَدِينَةٌ بِشْغُورِ الشَّامِ بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةٍ وَحَلَبَ وَبِلَادِ الرُّومِ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ
٤/ ٢٨ ، وَالْأَمْكَنَةُ وَالْمِيَاهُ وَالْجِبَالُ ص ١٥٢ . وَذَكَرَ بَعْضُ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ أَنَّ الْكَلِمَةَ أَعْجَمِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ
أَصْلُهَا : تَرْشِيشُ . يَنْظُرُ : شَرْحُ الْفَصِيحِ لِابْنِ الْجَبَانَ ص ٢٠٤ ، وَالْمُزْهَرُ ٢/ ١١٤ .

(٤) تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (١٣٥ ب) وَشَرْحُ الْفَصِيحِ لِابْنِ نَاقِيَا ١/ ١٨٥ .

(٥) الْكِتَابُ ٤/ ٢٩١ .

(٦) فِي الْأَصْلِ (فَعْلُولُ) وَهُوَ تَحْرِيفُ ظَاهِرِ ، اللَّسَانِ ١٢/ ٦٨ (صَعْفُوقِ) .

(٧) الْحَوَّلُ : الْخَدْمُ ، وَاحِدُهُمْ : خَائِلٌ .

(٨) الْعَجَاجُ . دِيَوَانُهُ ١/ ١٦ ، وَالْخَصَائِصُ ٣/ ٢١٥ ، وَالْإِنْصَافُ ٢/ ٨٠٠ ، وَشَرْحُ شَافِيَةِ
ابْنِ الْحَاجِبِ ٤/ ٤-٥ ، وَالْجُمْهُرَةُ ٢/ ١١٥٨ وَأَنْشَدَهُ الشَّارِحُ ٥١٩ . وَيُرْوَى : (وَأَشْيَاعُ) بَدَلِ
(وَأَتْبَاعُ) .

وَقَالَ الْخَلِيلُ^(١) : الصَّعَافِقَةُ^(٢) : الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ التُّجَّارَ وَكَيْسَ مَعَهُمْ
رَأْسُ مَالٍ ، فَيَدْخُلُونَ مَعَهُمْ فِي الشَّرَاءِ ، وَيَطْلُبُونَ الرِّبْحَ . الْوَاحِدُ صَعْفَقِيٌّ
وَصَعْفُوقٌ^(٣) . وَأَنْشَدَ^(٤) :

بِهِمْ قَدَرْنَا وَالْعَزِيزُ مَنْ قَدَرُ
وَأَبَتْ الْخَيْلُ وَقَضَيْنَا الْوَطَرَ
مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وَأَتْبَاعٍ آخَرَ^(٥)

هَكَذَا وَجَدْتُ فِي الْكِتَابِ ، وَالْبَيْتُ مَا قَدَّمْتُهُ . وَرَوَى اللَّحْيَانِيُّ :
زَرْنُوقٌ لِلزَّرْنُوقِ^(٦) ، وَغَرْنُوقٌ لِلغَرْنُوقِ^(٧)

قَوْلُهُ : (قَرَبُوسُ السَّرَجِ) بَفَتْحِ الرَّاءِ ، وَالْعَامَّةُ^(٨) تُسَكِّنُهَا ،
وَالْقَرَبُوسُ : مُقَدَّمُ السَّرَجِ ، وَالْجَمْعُ : قَرَائِيسٌ .

(١) العين ٢٨٨/٢ .

(٢) في الأصل : (الصفاقة) وهو تحريف والمثبت من العين ٢٨٨/٢ .

(٣) في العين ٢٨٨/٢ الواحد : (صَعْفَقٌ وَصَعْفَقِيٌّ) .

(٤) الرجز لأبي النجم . ديوانه : ١٠٧-١٠٨ ، وروايته : (يوم) بدل (بهم) والعين ٢٨٩/٢ ، وفيه

(الوتر) بدل (الوطر) ، وتهذيب اللغة ٢٨٢/٣ ، والصحاح (صعفق) ، والثاني والثالث في

المخصص ٢٦٢/١٢ ، وجميعها في اللسان (صعفق) .

(٥) في العين ٢٨٨/٢ : (من الصَّعَافِقِ وَأَدْرَكْنَا الْمِيرَ) وهو كذلك في الديوان والبيت المثبت للعجاج

ليس لأبي النجم ، فلعل هذا سبق نظر من الناسخ حيث إن البيتين متقاربان في الأصل .

(٦) الزَّرْنُوقُ : النَّهْرُ الصَّغِيرُ ، أَوْ هُوَ جِدَارٌ صَغِيرٌ عَلَى الْبَثْرِ .

(٧) الغرنوق : طير من طيور الماء ، ويقال أيضاً : للشَّابِّ الناعم . ويقال : غرنوق . المزهري ١١٥/٢ .

(٨) خطأ ابن درستويه قول العامة . تصحيح الفصح (١٣٥ب) ، وكذلك في شرح الفصح لابن

ناقيا ١٨٥/١ ، ولحن العوام للزبيدي ص ٧ ، وتقيف اللسان ص ١٠١ ، وتقويم اللسان ص ١٤٨ .

قَوْلُهُ : (هِيَ ^(١) الْعَرَبُونَ وَالْعُرَبَانُ فِي قَوْلِ الْفَرَاءِ ^(٢)). وَقَدْ يُخَالَفُ

فِيهِ فَيُقَالُ : (الْعَرَبُونَ / وَالْأَرَبُونَ ، وَالْعُرَبَانُ وَالْأُرَبَانُ ؛ وَهُوَ الشَّيْءُ ^{١/١١٥} يُقَدَّمُ لِلصَّانِعِ أَوْ مِنْ ثَمَنِ الْمَبِيعِ لِيَأْتِيَ الْمُشْتَرِي بِتَمَامِ الثَّمَنِ .

وَقَدْ عَرَبَتِ الرَّجُلَ : دَفَعْتُ إِلَيْهِ الْعَرَبُونَ ^(٣) ، وَلَا يُقَالُ : أَرَبْتُهُ ،

لَأَنَّ الْهَمْزَةَ بَدَلٌ مِنَ الْعَيْنِ ^(٤) ، وَإِذَا صُرِّفَتِ الْكَلِمَةُ رُدَّتْ إِلَى أَصْلِهَا .

قَالَ الْفَرَاءُ : ^(٥) عَرَبَتِ الرَّجُلَ : إِذَا أُعْطِيَتْهُ ؛ لِأَنَّ التَّنُونَ عِنْدَهُمْ زَائِدَةٌ فَتَحذفُهَا مِنَ التَّصْرِيفِ .

قَوْلُهُ : (هِيَ ^(٦) الْجَبَرُوتُ) ، يَعْنِي : التَّجَبُّرُ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ

كَمَا تَقُولُ : إِنَّ الْمَلَكُوتَ مَصْدَرٌ ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : ﴿ مَلَكُوتَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ^(٧) ، أَي : مُلْكُهُمَا ، وَالتَّاءُ فِي الْجَبَرُوتِ هَاءٌ

فِي الْأَصْلِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا سَكَّنَ الْحَرْفُ ^(٨) قَبْلَهَا سَكُونًا أَصْلِيًّا جُعِلَتْ

(١) فِي الْفَصِيحِ ص ٢٩١ : (وَهُوَ ...) .

(٢) الْمَعْرَبُ لِلْجَوَالِقِيِّ ص ٢٨٠ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : (الْعَرَبِيُّونَ) فَكَرَّرَ النَّاسُخَ (بَو) وَهُوَ تَحْرِيفُ ظَاهِرِ .

وَالْعَرَبِيُّونَ : بِسُكُونِ الرَّاءِ لُغَةٌ عَامَّةٌ . شَرَحَ الْفَصِيحُ لِلخَمِيِّ ص ١٢٦ .

(٤) يَرَى بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ أَنَّ الْكَلِمَةَ مَعْرَبَةٌ وَهِيَ بِالْفَارْسِيَّةِ : أَرَبُونَ ، شَرَحَ الْفَصِيحُ

لَابِنِ الْجَبَانِ ص ٢٠٤ ، وَشَرَحَ الْفَصِيحُ لَابِنِ نَاقِيَا ١ / ١٨٥ ، وَالْمَعْرَبُ ص ٢٨٠ .

(٥) اللِّسَانُ (عَرَب) وَفِيهِ عَنِ الْفَرَاءِ : أَعْرَبْتُ إِعْرَابًا وَعَرَبْتُ تَعْرِيبًا : إِذَا أُعْطِيَ الْعَرَبَانُ « .

(٦) فِي الْفَصِيحِ ص ٢٩١ (هُوَ ...) .

(٧) فِي الْأَصْلِ : (لَهُ مَلَكُوتٌ ...) ، وَ(لَهُ) لَيْسَتْ مِنَ الْآيَةِ . وَ(مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ) وَرَدَتْ فِي الْأَنْعَامِ (٧٥) .

(٨) فِي الْأَصْلِ : (الْحُرُوفُ) .

تاء . ومثله : الرَّحْمُوتُ وَالرَّهْبُوتُ ^(١) وَالرَّغْبُوتُ ، وَرَجُلٌ
خَلْبُوت : ^(٢) خَدَّاعٌ مِنْ خَلَبَ ، قال الشاعر ^(٣) :

وَشَرُّ الرِّجَالِ الْخَالِبُ الْخَلْبُوتُ

(... وفيهم جبرية) ^(٤) ، أي : تَجَبَّرُ ، بِفَتْحِ الْبَاءِ عَلَى غَيْرِ
قياسٍ ، وَاللَّغَةُ تُؤْخَذُ سَمَاعاً ، وَتُضَبَّطُ رَوَايَةً .

(وَقَوْمٌ جَبْرِيَّةٌ ، خِلَافُ الْقَدَرِيَّةِ) . إِنَّمَا أَنْتَ الْقَوْمُ عَلَى مَعْنَى
الْجَمَاعَةِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ . «كَذَبْتَ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ» ^(٥) .

وَالْجَبْرِيَّةُ ^(٦) : هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ : لَا فَعْلَ لِلْعَبْدِ عَلَى الْحَقِيقَةِ
وَإِنَّمَا يَفْعَلُ اللَّهُ فِيهِ الْأَفْعَالُ الْمُنْسُوبَةَ إِلَيْهِ جَبْراً كَمَا يَفْعَلُ ^(٧) فِي
الْجَمَادِ / الْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ . وَقَدْ بَيَّنَّا الْكَلَامَ فِي جَبَرٍ وَأَجْبَرَ بِمَا فِيهِ ١١٥ / ب
كفاية ^(٨) .

(١) في الأصل : (الهربوت) وهو تحريف . إصلاح المنطق ص ٤٢٠ ، وتصحيح الفصح
١١٣٦ (أ) .

(٢) في الأصل : (علوب) وهو تحريف . إصلاح المنطق ص ٤١٩ ، وديوان الأدب :
٧٩ / ٢ .

(٣) لم أقف على قائله . وهو في العين ٢٧١ / ٤ (خلب) وإصلاح المنطق ص ٤١٩ ،
وديوان الأدب ٧٩ / ٢ ، والجمهرة ٢٩٣ / ١ ، والصحاح واللسان (خلب) وصدده :
مَلَكْتُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَكْتُمْ خَلَبْتُمْ

ويروى : (الغادر) بدل (الخالب) ، و(الملوك) بدل (الرجال) .

(٤) في النصيح ص ٢٩١ : (وقوم فيهم جبرية ...) .

(٥) الحج ٤٢) .

(٦) الجبرية : فرقة تقابل القدريّة ، يقولون : إنَّ فَعْلَ الْعَبْدِ بِمَنْزِلَةِ طَوْلِهِ وَلَوْنِهِ ، وَهُمْ عَكْسُ
القدريّة ، نفاه القدر . ينظر شرح العقيدة الطحاوية ص ٥٩٢ .

(٧) في الأصل : (لما) ولعل شرطة الكاف مطموسه .

(٨) ينظر ص ٢٠٥-٢٠٦ .

وَالْقَدَرِيَّةُ^(١) تَسْمِيَةُ دَمٍ كُلِّ يُتَبَرَّأُ مِنْهَا ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ فِي اللَّفْظِ إِلَى الْقَدَرِ ، وَالنَّسَبُ لَا تَجِيءُ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ ؛ إِنَّمَا يُنْسَبُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا كَانَ مِنْهُ بِسَبَبٍ ، وَرُبَّمَا يُنْسَبُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا كَانَ يُتَبَرَّأُ مِنْهُ . وَلَا يُوجَدُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ شَيْءٌ أَبْعَدُ مِنَ الْقِيَاسِ كَالنَّسَبِ ، أَلَا تَرَاهُمْ^(٢) قَالُوا : رَجُلٌ ذَهْرِيٌّ ، لِلشَّيْخِ الْهَرَمِ بِضَمِّ الدَّالِّ ، وَذَهْرِيٌّ^(٣) ؛ لِلَّذِي يَقُولُ بِالذَّهْرِ . وَنَسَبُوا إِلَى الْعَالِيَةِ^(٤) فَقَالُوا : عَلَوِيٌّ ، وَرُبَّمَا مِيزُوا بَيْنَ نَسَبَةِ ابْنِ آدَمَ وَغَيْرِهِمْ ، كَقَوْلِهِمْ : رَجُلٌ مَدَنِيٌّ^(٥) ، وَحِمَارٌ مَدِينِيٌّ ، وَثُوبٌ حَارِيٌّ وَرَجُلٌ حِيرِيٌّ ، مَنْسُوبٌ إِلَى الْحِيرَةِ

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ : رَجُلٌ مَرُوزِيٌّ^(٦) ، وَثُوبٌ مَرُوزِيٌّ^(٧) . فَالْوَجْهُ أَنْ نَنْظُرَ إِلَى أَصْلِ وَضَعِهِمْ^(٨) وَنَجْرِي عَلَيْهِ . وَنُعْرِضُ عَنْ بَيَانِ مَعْنَى الْقَدَرِيَّةِ ، لِأَنَّهُ لَا يَلِيقُ بِهَذَا الْكِتَابِ ؛ لِأَنَّ الْكَلَامَ فِيهِ كَلَامُ الْمَذَاهِبِ .

(١) القدرية : أصناف أو صلهم بعضهم إلى سبع فرق . ينظر التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع ص ١٦٥ - ١٧٧ .

(٢) في الأصل : (الانترام) تحريف .

(٣) في الأصل : (ورجل ذهري للشيخ الهرم ، وذهري بضم الدال للذي يقول بالدهر) وهذا تحريف من الناسخ حيث قدم وأخر . ينظر : شرح المفصل ١٠/٦ ، وشرح الشافية ٨٢ .

(٤) اسم موضع بقرب المدينة معجم البلدان ٧١/٤ .

(٥) إذا نسب إلى الرجل أو الثوب أو غيره قالوا : مدني ومديني إذا كان المنسوب طيراً ونحوه . شواذ النسب ص ١٣ .

(٦) المرو : الحجارة البيض تقتدح بها النار . وهي مدينة قريبة من مرو الشاهجان بينها وبين نيسابور سبعون فرسخاً . على ما ذكر صاحب معجم البلدان ١١٢/٥ .

(٧) الصحاح (مرو) وشواذ النسب ص ٣١ .

(٨) في الأصل : (موضعهم) وهو تحريف ظاهر .

قَوْلُهُ : (فَلَكَّةُ الْمِغْزَلِ) . يُقَالُ : فَلَكَّةٌ وَفَلَكَةٌ^(١) ، وَفَتَحُ الْفَاءُ فِي
الْفَلَكَةِ أَفْصَحُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ^(٢) :

كَأَنَّ ذُرَى رَأْسِ الْمُجِيمِرِ فَوْقَهُ مِنْ السَّيْلِ وَالْغَنَاءِ فَلَكَّةٌ مِغْزَلٌ
وَجَمَعُ الْفَلَكَةَ : فَلَكٌ ، مِثْلُ حَلَقَةٍ وَحَلَقٍ ، وَهُمَا مِنْ نَوَادِرِ
الْجَمْعِ ذَكَرَهُمَا يُونُسُ النَّحْوِيُّ . وَالْقِيَاسُ : فَلَكٌ ، كَمَا تَقُولُ : تَمْرَةٌ
[وَتَمَرٌ]^(٣) وَنَخْلَةٌ وَنَخْلٌ .

وَسُمِّيَتْ / الْفَلَكَةُ فَلَكَةً ؛ لِاسْتِدَارَتِهَا^(٤) ، وَمِنْهُ فَلَكُ السَّمَاءِ ؛ ١/١١٦
لِمَجْمَعِ الْبُرُوجِ ، لِأَنَّهُ مُسْتَدِيرٌ .

وَفَلَكٌ تَدْيُ الْجَارِيَةِ : إِذَا اسْتَدَارَ وَظَهَرَتْ دَائِرَتُهُ ، قَالَ
الرَّاجِزُ^(٥) :

(١) كسر الفاء لغة العامة ، وقد خطأها ابن درستويه في تصحيحه (١٣٦أ) وذكر اللخمي
عن يونس في نوادره أنها لغة الحجاز شرح الفصيح ص ١٢٦ . ولاحظ إصلاح المنطق
ص ١٦٥ ، وشرح الفصيح لابن ناقياً ١/١٨٦ .

(٢) ديوانه ص ٢٥ وروايته : (كَأَنَّ طَمِيَّةً) بدل (كَأَنَّ ذُرَى) ، وَ(غَدَوَةٌ) بدل (فَوْقَهُ) ،
وشرح القصائد المشهورات ١/٤٨ . الْمُجِيمِرُ : جَبَلٌ ، وَالْغَنَاءُ : حَطَامُ الشَّجَرِ . وَمَعْنَى
الْبَيْتِ : يَصِفُ السَّيْلَ وَالْغَنَاءَ عِنْدَ إِحَاطَتِهَا بِالْجَبَلِ فَكَأَنَّهُ يَدُورُ .

(٣) ما بين المعكوفين زيادة اقتضاها النص .

(٤) شرح الفصيح للخمّي ص ١٢٦ .

(٥) لم أقف على قائله ، والأول في العين ٣٧٥/٥ (فلك) (هبرك) ١١٤/٤ ، والبيتان في
تهذيب اللغة ١٠/٢٥٥ ، ٤٣٤ ، والأول في ٥٠٧/٦ (هبرك) ، والمخصص
١/٣٩ ، ٤٧ ، واللسان (دملك) ، فلك ، هبرك ، ردك) ويروى : (تفلكا) بدل (فلكا) ،
وَ(مستكران) بدل (يستكران) ، وَ(نحرها عن أن . .) بزيادة عن .

لَمْ يَعْدُ ثَدْيَا نَحْرِهَا أَنْ فَلَكَا

يَسْتَنْكَرَانِ الْمَسَّ قَدْ تَدَمَّلَا

تَدَمَّلَكَ : دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَاسْتَمْسَكَ ، وَشَيْءٌ مُدَمَّلَكٌ .

وَالْمُغْزَلُ بِضَمٍّ [الميم] ^(١) لُغَةٌ قَيْسٍ ، وَبِالْكَسْرِ لُغَةٌ تَمِيمٍ ^(٢) . فَمَنْ قَالَ
[مُغْزَلٌ] ^(٣) ؛ لِأَنَّهُ أَغْزَلَ ، أَيْ : أَدِيرَ ، وَمَنْ قَالَ : مَغْزَلٌ قَالَ : لِأَنَّهُ يُغْزَلُ
[بِهِ] ^(٤) وَرَوَى الْكِسَائِيُّ ^(٥) : مَغْزَلٌ يَفْتَحُ الْمِيمَ . وَأَنْكَرَ الْفَرَّاءُ ذَلِكَ . وَيَقُولُونَ :
الْمَغْزَلُ مِنَ الْغَزَلِ ^(٦) .

قَوْلُهُ : (هِيَ تَرْقُوءُ الْإِنْسَانَ) : هِيَ الْعَظْمُ الْمُحِيطُ بِأَصْلِ الْعُنُقِ الْمُتَفَاوِتُ
الْحَجْمِ ، وَجَمَعُهَا تَرَاقٍ وَتَرَقٍ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ
التَّرَاقِي ﴾ ^(٧) . وَأَمَّا تَرَقٍ فَإِنَّهُ عَلَى وَزْنِ : فَعَلَ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ : تَرَقَّوْا ،
وَالْوَاوُ إِذَا وَقَعَتْ فِي الطَّرْفِ فِي الْأَسْمِ ، وَتَحَرَّكَ ^(٨) مَا قَبْلَهَا ، قُلِبَتْ يَاءٌ ؛
وَكُسِرَ مَا قَبْلَهَا لِتَصِحَّ الْيَاءُ ، وَهَكَذَا فَعَلُوا بِأَدْلٍ وَأَجَرَ جَمْعُ الدَّلْوِ وَالْجِرْوِ . وَقَدْ
تَرَقَّيْتُ الرَّجُلَ : ضَرَبْتُهُ عَلَى تَرْقُوتِهِ .

(١) ما بين المعكوفين يتم به السياق .

(٢) إصلاح المنطق ص ١٢٠ ، وشرح الفصيح للخمى ص ١٢٦ .

(٣) ما بين المعكوفين يتم به السياق .

(٤) ما بين المعكوفين يتم به السياق . ينظر ٤٤٦ .

(٥-٦) إصلاح المنطق ص ١٢٠ .

(٧) القيامة (٢٧) .

(٨) المقصود بالحركة الضمة .

قَوْلُهُ: (عَرْقُوةٌ ^(١) الدَّلُو)، وَهِيَ الْحَشْبَةُ الْمُعَارِضَةُ فِي رَأْسِ الدَّلُو
كَالصَّلِيبِ . وَجَمَعُهَا عَرَاقٍ وَعَرَقٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

رَحْبُ الْفُرُوعِ وَاسِعُ الْعِرَاقِي /

ب / ١١٦

وَالكَلَامُ فِي عَرَقٍ كَالكَلَامِ فِي تَرَقٍ .

وَعَرَقَيْتُ الدَّلُو : شَدَدْتُ عَلَيْهِ الْعَرْقُوةَ . وَالدَّلُو تُذَكَّرُ
وَتُؤَنَّثُ ^(٣) ، وَالتَّذْكِيرُ فَاش ^(٤) . وَجَمَعُهُ الْقَلِيلُ : أَدْلٍ ، وَالكَثِيرُ :
دُلِيٌّ وَدِلِيٌّ .

وَيُقَالُ : دَلَاةٌ ^(٥) ، كَمَا تَقُولُ : فَلَاةٌ وَقَلَى ، قَالَ الرَّاجِزُ ^(٦) :

خَيْرُ دَلَاةٍ نَهَلٍ دَلَاتِي

قَاتَلْتِي وَمَلَّوْهَا حَيَاتِي

قَوْلُهُ: (وَقَرَأْتُ سُورَةَ السَّجْدَةِ) ، هِيَ بَفَتْحِ السِّينِ ، سُمِّيَتْ
السُّورَةُ بِهَا؛ لِأَنَّ فِيهَا آيَةً يُسْجَدُ عِنْدَ تِلَاوَتِهَا سَجْدَةً وَاحِدَةً .

(١) فِي الْأَصْلِ : (عَرْقُوبَةٌ) وَالمُثَبَّتُ مِنَ الْفَصِيحِ ص ٢٩١ .

(٢) هُوَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعِجَاجِ . دِيوَانُهُ ص ١١٦ ، وَرَوَايَتُهُ : (مُكْرَبٌ) بِدَلْ (وَاسِعٌ) ، وَإِصْلَاحُ
الْمَنْطِقِ ص ٣٦٠ ، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : (يَمِشِي بِدَلُو) بِدَلْ (رَحْبُ الْفُرُوعِ) ، وَالمَذْكُورُ وَالمُؤَنَّثُ
لِلْأَنْبَارِيِّ ص ٣٣٢ وَفِيهِ (يَعْدُو بِدَلُو) ، وَالمَخْصُصُ ١٧/١٨ ، وَاللِّسَانُ (دَلَا) .

(٣) فِي الْمَذْكُورِ وَالمُؤَنَّثُ لِلْفَرَاءِ ص ٩٢ : (الدَّلُو : أَنْثَى) ، وَفِي الْمَذْكُورِ وَالمُؤَنَّثُ لِلْأَنْبَارِيِّ
ص ٣٣٢ ، الدَّلُو تَذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ ، وَالمَذْكُورُ وَالمُؤَنَّثُ لِابْنِ التَّسْتَرِيِّ ص ٧٥ .

(٤) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ص ٣٥٩ .

(٥) وَالْجَمْعُ : دَلَا كَقَطْطَاةٍ وَقَطَّأ . الْمَذْكُورُ وَالمُؤَنَّثُ لِلْفَرَاءِ ص ٩٣ .

(٦) لَمْ أَقِفْ عَلَى قَائِلِهِ وَقَدْ سَبَقَ إِنْشَادُهُ وَتَخْرِيجُهُ ١٩٨ .

وَالسَّجْدَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ ، مِنْ سَجَدْتُ . فَإِنْ قُلْتَ : السَّجْدَةُ
بِالْكَسْرِ فَهُوَ الْحَالُ . تَقُولُ : فُلَانٌ حَسَنُ السَّجْدَةِ ، كَمَا تَقُولُ :
حَسَنُ الْجَرِيَةِ وَالرُّكْبَةِ .

وَقَدْ سَجَدَ يَسْجُدُ سُجُودًا ، وَأَسْجَدَ إِسْجَادًا ^(١) بِمَعْنَاهُ . وَقَدْ
يُفْرَقُ بَيْنَهُمَا فَيُقَالُ سَجَدَ إِذَا وَضَعَ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ ، وَأَسْجَدَ :
إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ ، وَأَسْجَدَ : إِذَا غَضَّ طَرْفَهُ ، كَأَنَّهُ طَاطَأَ جَفْنَهُ ،
قَالَ ^(٢) :

أَغْرَكَ مِنَّا أَنَّ ذَلِكَ [عِنْدَنَا] ^(٣) وَإِسْجَادَ عَيْنِكَ الصِّيُودَيْنِ رَابِعُ
قَوْلُهُ : (هِيَ الْجَفْنَةُ) بَفَتْحِ الْجِيمِ ، وَالْعَامَّةُ تُكْسِرُهَا ^(٤) ، وَلَا
يَجُوزُ ذَلِكَ الْبَتَّةَ . وَالْجَفْنَةُ عَلَى وَزْنِ الْقَصْعَةِ وَالصَّحْفَةِ وَمَعْنَاهُمَا .
وَتُجْمَعُ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ : جَفْنَاتٌ ، وَفِي الْعَدَدِ الْكَثِيرِ : جِفَانٌ .
وَرَبَّمَا اسْتَعِيرَ أَحَدُ الْعَدَدَيْنِ لِلْآخِرِ ، عَادَةً مَشْهُورَةٌ لِلْعَرَبِ ،
وَالْأَصْلُ مَا بَيَّنَّا .

١/١١٧

وَيُرْوَى / أَنَّ النَّابِغَةَ قَالَ لِحَسَانَ لَمَّا أَنْشَدَهُ : ^(٥)

-
- (١) فِي الْأَصْلِ (سَجَادًا) وَالثَّبِتُ عَنْ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ص ٢٤٧ .
(٢) هُوَ كَثِيرُ عِزَّةٍ دِيَوَانُهُ ص ١٨٤ ، وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ص ٢٤٧ ، وَأُضْدَادُ الْأَنْبَارِيِّ ص ٢٩٥ ،
وَالصَّحَاحُ (سَجَدَ) ، وَالْمَخْصَصُ ١/١١٧ ، وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ وَاللِّسَانِ (سَجَدَ) .
(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ يَسْتَقِيمُ بِهِ الْبَيْتُ . الدِّيَوَانُ ص ١٨٤ .
(٤) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ص ١٦٥ ، وَتَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (١١٣٧) وَشَرْحُ الْفَصِيحِ لَابِنِ نَاقِيَا ١/١٨٧ .
(٥) دِيَوَانُهُ ص ١٣٠ - ١٣١ ، وَفِي الْكِتَابِ ٥٧٨/٣ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ ، وَالْمُصَوَّنُ فِي الْأَدَبِ ص ٣ ،
وَتَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (١١٣٧) ، وَشَرْحُ الْفَصِيحِ لَابِنِ الْجَبَانِ ص ٢٠٦ ، وَالْعَمْدَةُ ٥٣/٢ .

لَنَا الْجَفَنَاتُ الْغُرُّ يَلْمَعْنَ بِالضُّحَى وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمَا
وَلَكُنَّا بَنِي الْعَنْقَاءِ وَابْنِي مُحَرَّقٍ فَأَكْرَمُ بَنَى خَالًا وَأَكْرَمُ بَنَى ابْنَمَا
قَالَ لَهُ : أَقَلَّتْ جِفَانُكَ ، وَافْتَخَرْتَ بِمَنْ وَكَدَّتُهُ ، وَكَمْ تَفْخَرُ بِمَنْ
وَلَكْذِكَ . هَذَا هُوَ الْقَوْلُ الصَّحِيحُ عِنْدَ أَصْحَابِ الْأَخْبَارِ (١) .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ أَنَّهُ قَالَ لَهُ : أَقَلَّتْ جِفَانُكَ لَمَّا قُلْتَ : الْجَفَنَاتُ ، وَكَو
قُلْتَ : الْجِفَانُ ، لَكَانَ أَكْثَرَ . وَقُلْتَ : الْغُرُّ ، وَكَو قُلْتَ : الْبَيْضُ لَكَانَ أَبْلَغُ .
وَقُلْتَ : بِالضُّحَى ، وَكَو قُلْتَ : بِالْدُّجَى ، لَكَانَ أَشْهَرَ . وَقُلْتَ : أَسْيَافُنَا ،
وَلَوْ قُلْتَ : سَيُوفُنَا ، لَكَانَ أَكْثَرَ . وَقُلْتَ : يَقْطُرْنَ ، وَلَوْ قُلْتَ : يَجْرِينُ
لَكَانَ أَبْلَغُ .

وَكَيْسَ تَصِحُّ هَذِهِ الرَّوَايَةُ ، وَقَدْ تَكَلَّمُوا فِي هَذِهِ الْوُجُوهِ وَأَجَبْتُ
عَنْهَا . وَاعْلَمْ أَنَّ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ النَّابِغَةُ هُوَ الْمُبَالِغَةُ ، وَكَيْسَ عَلَى الشَّاعِرِ إِيْرَادُ
الْمُبَالِغَةِ فِي جَمِيعِ مَا وَصَفَنَاهُ . وَهُوَ مُخَيَّرٌ فِيهَا وَفِي غَيْرِهَا .

وَأَوْلَادُ جَفْنَةٍ : هُمُ الَّذِينَ مَدَحَهُمْ حَسَّانُ [وَكَانُوا] (٢) مُلُوكَ الشَّامِ فِي
قَوْلِهِ (٣) :

أَوْلَادُ جَفْنَةٍ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ

(١) المصون ص ٣ ، والخزاة ١٠٦/٨ - ١١٨ .

(٢) سقط بمقدار كلمة ولعل المثلث هو المراد .

(٣) ديوانه ص ١٢٢ ، والشعر والشعراء ٣٠٥/١ ، وتصحيح الفصيح (١٣٧) .

وَاشْتِقَاقُ الْجَفْنَةِ مِنَ السَّيْفِ . وَهُوَ جَفْنُ الْعَيْنِ ، كَأَنَّهُ غَطَاءُ لَهَا
وَسَيْفٌ ، وَكَذَلِكَ جَفْنُ (١) السَّيْفِ ؛ لِأَنَّهُ يَسْتُرُهُ .

وَيُقَالُ : جَفَنْتُ نَفْسِي عَنْ كَذَا / ، بِمَعْنَى : ظَلَقْتُ . وَيَحْتَمِلُ ١١٧/ب
أَنْ يَكُونَ اشْتِقَاقُهُ مِمَّا ذَكَرْنَا ؛ لِأَنَّ مَنْ مَنَعَ نَفْسَهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ جَعَلَ
بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ حَاجِزًا ، وَكُلُّ حَاجِزٍ سَاتِرٌ ، بِمَعْنَى أَنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ .
(وَهِيَ أَلِيَّةُ الْكَبْشِ) . الْعَامَّةُ تَقُولُ : (٢) إِلِيَّةٌ ، وَرُبَّمَا قَالُوا :
لِيَّةٌ (٣) وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ . وَجَمَعَ الْأَلِيَّةُ : (أَلِيَّاتٌ) .

وَرَجُلٌ أَلَاءٌ : يَبِيعُ أَلِيَّةً (٤) ، وَكَبَشٌ أَلِيَّانٌ ، وَقِيَّاسٌ جَمَعَهُ إَلِيَّانٌ ،
كَمَا تَقُولُ فِي جَمْعِ وَرْشَانٍ وَكَرَوَانٍ : وَرْشَانٌ وَكَرَوَانٌ .

(وَنَعْجَةٌ أَلِيَّانَةٌ ، وَرَجُلٌ أَلَى ، وَامْرَأَةٌ عَجَزَاءٌ) كَرَهُوا ذَكَرَ الْأَلِيَّةِ
مَعَ ذَكَرِ الْمَرْأَةِ ، فَافْتَصَرُوا مِنَ الْأَلِيَّاءِ عَلَى الْعَجْزِ . وَالْبَوَصَاءُ
وَالْمَأْكَمَةُ (٥) مَهْمُوزٌ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

(١) والعامة تكسر الجيم . تصحيح الفصيح (١١٣٧) ، وتقويم اللسان ص ٩٠ ، وتصحيح
التصحيف ص ٢١٤ ، وذكر بعض اللغويين أنه يقال : جَفْنُ السَّيْفِ ، وَجَفْنُ الْعَيْنِ .
جمهرة اللغة ٤٨٨/١ .

(٢) قال ابن درستويه في تصحيحه : « . . العامة تقول : هي إلية الشاة ، بكسر أولها
وإثبات الهمزة ، وهم المتفاصحون منهم ، وسائرهم يقولون : لِيَّةٌ بحذف الهمز
وتشديد الياء ، وكتلثاهما خطأ . . » لوحة (١١٣٧) ، وإصلاح المنطق ص ١٦٣ .

(٣) في الأصل (إليه) ولعل الألف مقحمة . والمثبت من المصدر السابق .

(٤) في اللسان (ألي) : « يبيع الأليَّة » .

(٥) في الأصل : (والموكة) وهو تحريف والمثبت من خلق الإنسان للسيوطي ص ٢٩٢ ،
وورد من أسمائها (المكوه) بيد أن الشارح ذكر بعد الكلمة (مهموز) فترجع لدي أن
المثبت هو الصواب .

وَرُوي : امْرَأَةٌ أَلِيَاءُ ، إِلَّا أَنَّ الْمَشْهُورَ مَا ذَكَرْتُ . وَلَا يُقَالُ :
 رَجُلٌ أَعْجَزُ ، وَيُقَالُ : رَمْلَةٌ عَجْزَاءُ ؛ إِذَا كَانَتْ مُرْتَفَعَةً . وَلَعَلَّهَا
 مَأْخُودَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : امْرَأَةٌ عَجْزَاءُ ، وَهَذِهِ مَأْخُودَةٌ مِنَ الْأَكْمَةِ .
 وَقَدْ أَلِيَ الرَّجُلُ يَأْلَى أَلَى ، فَهُوَ أَلَى . وَعَجَزَتْ تَعَجَزُ عَجْزاً .
 قَوْلُهُ : (الْحَرْبُ خُدَعَةٌ ..) (١) ، فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ : خُدَعَةٌ
 عَلَى وَزْنِ تَمْرَةٍ ، وَخُدَعَةٌ (٢) مِثَالُ : رُطْبَةٍ ، وَخُدَعَةٌ مِثَالُ : بُسْرَةٍ ،
 مَأْخُودَةٌ مِنَ الْخُدْعِ وَالْخُدَيْعَةِ ، وَهُوَ الْإِخْفَاءُ . وَمِنْهُ الْمَخْدَعُ يَعْنِي :
 الْبَيْتُ الَّذِي يُخْفَى فِيهِ بَعْضُ الْأَثَاثِ ، وَخُدَعُ الرِّيقِ : إِذَا تَغَيَّرَ ،
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٣) :

طَيْبَ الرِّيقِ إِذَا الرِّيقُ خُدَعُ

فَمَنْ قَالَ / : خُدَعَةٌ يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ مَصْدَرًا ، كَقَوْلِكَ : ١/١١٨
 رَحِمْتَ فُلَانًا رَحْمَةً ، وَوَجِبَتْ الْحَائِطُ وَجْبَةً . وَيُرَادُ بِالْمَصْدَرِ صِفَةُ
 الْفَاعِلِ ، كَمَا بَيَّنَّا قَبْلَ .

(١) فِي الْفَصِيحِ ص ٢٩٢ بزيادة : « هذه أفصح اللغات » وينظر المستقصى ١/ ٣١١ وقد
 نصَّ على اللغات الثلاث .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (فِي) وَلَا يَسْتَقِيمُ بِهَا السِّيَاقُ ، وَلَعَلَّ الْمَثَبَ هُوَ الْمُرَادُ . دِيوان الأدب
 ٢٠٨/٢ .

(٣) هُوَ سُويْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكِرِيُّ الْمُفْضِلِيَّاتِ ص ١٩١ مفضلية (٤٠) . وصدره :

أَبْيَضُ اللَّوْنِ لَذِيذًا طَعْمُهُ

وَدِيوان الأدب ٢٠٨/٢ ، وَالْأَمْثَالِيُّ لِلْقَالِي ٣١٧/٢ ، وَالصَّحاحُ وَاللِّسَانُ (خُدَعُ)
 وَيَنْظُرُ حَاشِيَةُ الْمُفْضِلِيَّاتِ لِمَزِيدٍ مِنْ مَوَادِرِ الْقَصِيدَةِ .

وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ صِفَةً لِلْحَرْبِ . كَانَ فِي الْأَصْلِ : خَادَعَةَ فَتَزَعَتْ
الْأَلْفُ مِنْهَا ، كَقَوْلِهِمْ : امْرَأَةٌ بَرَزَةٌ بِمَعْنَى : بَارِزَةٌ ؛ إِذَا كَانَتْ عَفِيفَةً طَاهِرَةً .

وَمَنْ قَالَ : خُدَعَةً فَإِنَّهُ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ ، إِلَّا أَنَّهُ لِلْمُبَالِغَةِ . وَهَذَا
[هُوَ] ^(١) الْفَرْقُ [فِي] الْوَصْفِ بَيْنَ فُعْلَةٍ وَفُعْلَةٍ إِذْ ^(٢) كَانَ فُعْلَةٌ يَكُونُ
وصفاً للمفعول به ، تَقُولُ : رَجُلٌ ضُحِكَةُ سَبَّةٍ هُزَاةٌ : إِذَا كَانَ يَضْحَكُ مِنْ
النَّاسِ وَيَسْبِيهِمْ وَيَهْزَأُ بِهِمْ . فَإِنْ أَرَدْتَ الثَّانِي قُلْتَ : ضُحِكَةُ وَسَبَّةٍ وَهُزَاةٌ ،
أَيَ : يَضْحَكُ مِنْهُ ^(٣) النَّاسُ وَيَسْبُونَهُ وَيَهْزَءُونَ بِهِ ، وَهَذَا قِيَاسٌ مُطَرِّدٌ نَحْوُ :
لُعْنَةٌ وَلُعْنَةٌ ، وَخُدَعَةٌ وَخُدَعَةٌ ، وَسُخْرَةٌ وَسُخْرَةٌ فَمَنْ قَالَ : خُدَعَةٌ وَخُدَعَةٌ ،
جَعَلَ نَفْسَ الْحَرْبِ خَادَعَةً . وَمَنْ قَالَ : خُدَعَةٌ ؛ جَعَلَهَا مَخْدُوعَةً . وَهَذِهِ
الْوُجُوهُ كُلُّهَا مَجَازٌ ؛ لِأَنَّ الْحَرْبَ لَا تَخْدَعُ وَلَا تُخْدَعُ ، وَلَكِنْ أَهْلُ الْحَرْبِ
يَخْدَعُونَ وَيُخْدَعُونَ .

قَوْلُهُ : (وَهِيَ الْأَتْمَلَةُ ..) ^(٤) ، بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَضَمِّ الْمِيمِ ^(٥) ، وَإِنْ
شِئْتَ ضَمَمْتَ الْهَمْزَةَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَإِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ عَنِ الْقُرَّاءِ .

(١-٢) فِي الْأَصْلِ : « وَهَذَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْوَصْفِ بَيْنَ فُعْلَةٍ وَفُعْلَةٍ إِنْ كَانَ فُعْلَةٌ يَكُونُ وَصفاً لِلْمَفْعُولِ
بِهِ . . . » وَلَعَلَّ الْمُرَادَ مَا أُثْبِتَ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : (مَنْ) تَحْرِيفٌ . يَنْظُرُ : تَأْوِيلُ مُشْكَلِ الْقُرْآنِ ص ١٥-١٦ .

(٣) فِي الْفَصِيحِ ص ٢٩٢ : « لِوَاحِدَةِ الْأَتْمَلِ ، وَقَدْ يَجُوزُ بِالضَّمِّ » .

(٤) إِسْفَارُ الْفَصِيحِ (١٩٥-ب) ، وَفِي الْفَصِيحِ (أَتْمَلَةٌ) بَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَفِي التَّاجِ (تَمَلٌ) بِثَلَاثِ الْهَمْزَةِ
وَالْمِيمِ ، وَزَادَ بَعْضُهُمْ : أَغْوَلَةٌ بِالْوَاوِ ، وَقَدْ نَصَّ اللَّخْمِيُّ عَلَى أَنَّ فِي (أَتْمَلَةٍ) تِسْعَ لُغَاتٍ كَمَا فِي
الْإِصْبَعِ عَشْرَ لُغَاتٍ . شَرْحُ الْفَصِيحِ ص ١٢٨ .

وَالْجَمْعُ : أَنَامِلٌ ، وَهِيَ رُءُوسُ الْأَصَابِعِ ، وَرَبَّمَا سُمِّيَتِ الْأَصَابِعُ
أَنَامِلٌ كَمَا قَالَ حَسَّانُ (١) : /

ب / ١١٨

فَلَا رَفَعَتْ سَوَاطِي إِلَى أَنَامِلِي

وعلى هذا تَفْسِيرُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴾ (٢) ، يَعْنِي : الْأَصَابِعُ (٣) .

وَالْبَنَانُ فِي أَصْلِ اللُّغَةِ : أَطْرَافُهَا ، الْوَاحِدَةُ بَنَانَةٌ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ نَمِلٌ : إِذَا كَانَتْ أُنَامِلُهُ لَا تَسْتَقِرُّ ، يُحَرِّكُهَا دَائِمًا
وَيَلْعَبُ بِهَا دَائِبًا .

وَالنَّمْلَةُ (٤) : النَّمِيمَةُ ، وَالنَّمْلَةُ : قُرْحٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ ابْنِ سِيرِينَ (٥) : « لَا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ نَمْلَةٍ وَنَفْسٍ » . النَّمْلَةُ مَا ذَكَرْنَا
وَالنَّفْسُ : الْعَيْنُ .

(١) ديوانه ص ٢٢٨ ، وصدّره كما في الديوان :

فَإِنْ كُنْتَ أَهْجُو كُمْ كَمَا قَدْ زَعَمْتُمْ

وينظر حاشية الديوان لمراجع تخريج البيت وروايته .

(٢) الأنفال (١٢) .

(٣) انظر الكشف ١٤٨ / ٢ .

(٤) وبالكسر مشيئةٌ مُقَارِبَةٌ . ينظر الفائق ٢٦ / ٤ .

(٥) هو محمد بن سيرين البصري إمام في علوم الدين تابعي توفي سنة (١١٠هـ) المحبر

ص ٣٧٩ ، ووفيات الأعيان ١٨١ / ٤ .

(وَمَوْضِعٌ . يُقَالُ لَهُ أَسْنَمَةٌ) ^(١) لَا يَنْصَرِفُ ، هَذَا الْمَوْضِعُ ^(٢) بِقُرْبِ طَخْفَةٍ ^(٣) ، وَطَخْفَةٌ : جَبَلٌ لَضَبَابٍ ^(٤) يُقَالُ إِنَّهُ يَسِيرُ مَعَ الدَّجَالِ ، وَالْمَعْنَى - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ أَهْلَهُ يَسِيرُونَ مَعَهُ . وَسُمِّيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ أَسْنَمَةً ؛ لِأَنَّ بِهِ تَلَالًا مُشْرِفَةً ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا كَأَنَّهُ سَنَامٌ ^(٥) ، وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولُوا أَسْنَمَةً ، لِأَنَّ سَنَامًا يُجْمَعُ هَكَذَا ، وَلَكِنَّهُمْ إِذَا جَعَلُوا الْكَلِمَةَ اسْمًا لِلشَّيْءِ رُبَّمَا مَيَّزُوهَا عَنْ أَصْلِهَا ، لِأَنَّ الْأَسْمَ يَحْتَمِلُ مَا لَا يَحْتَمِلُ غَيْرُهُ ، قَالَ زُهَيْرٌ ^(٦) :

وَعَرَسُوا سَاعَةً فِي كُتُبِ أَسْنَمَةٍ وَمِنْهُمْ بِالْقَسُومِيَّاتِ مُعْتَرِكٌ

(وَهِيَ الدَّجَاغُ) ^(٩) بَفَتْحِ الدَّالِ ، وَكَسْرِهَا لُغَةً ^(١٠) ، وَالْفَتْحُ أَجُودٌ ؛

(١) وَيُرْوَى بِضَمِّ الْهَمْزَةِ ، وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالنُّونِ . وَقَدْ رَدَّ الزَّجَّاجُ عَلَى ثَعْلَبٍ بِرَوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ . يَنْظُرُ الْخَلَّافُ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ لِابْنِ نَاقِيَا ١/١٨٨ ، وَالزَّهْرُ ١/٢١٦ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١/١٨٩-١٩٠ .

(٢) السَّابِقُ ١/١٩٠ وَقِيلَ : اسْمُ رَمْلَةٍ ، الْأَمْكَنَةُ وَالْمِيَاهُ وَالْجِبَالُ ص ١٢٢ .

(٣) وَطَخْفَةٌ : جَبَلٌ يَنْجِدُ قُرْبَ ضَرْبَةٍ مَعْرُوفٍ إِلَى الْيَوْمِ بِهَذَا الْأَسْمِ .

(٤) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤/٢٣ ، وَالْأَمْكَنَةُ وَالْمِيَاهُ وَالْجِبَالُ ص ١٥٠ .

(٥) يَنْظُرُ الْمَصْدَرُ السَّابِقُ ص ١٢٢ . وَهَنَّاكَ جَبَلٌ غَرْبُ الْقَصِيمِ يُعْرَفُ بِ« سَنَامٍ » .

(٦) شَرْحُ شِعْرِهِ ص ١٢٨ ، وَالْجُمُحُورُ ٢/٨٥٢ ، وَرَوَايَةُ الصَّدْرِ :

ضَعُوهَا قَلِيلًا فَقَا كُتُبَانِ أَسْنَمَةٍ

وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١/١٨٩ ، وَالْمَقَائِيسُ ٤/٢٦٤ (عَرَسَ) وَاللِّسَانُ (عَرَسَ ، سَنَمَ) .

عَرَسَ : نَزَلَ لِلِاسْتِرَاحَةِ لَيْلًا .

(٧) فِي الْأَصْلِ : (وَعَسَرَ) تَحْرِيفٌ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : (مَنْ) .

(٩) فِي الْفَصِيحِ ص ٢٩٢ : « وَهِيَ الدَّجَاغَةُ » .

(١٠) اللَّغَتَانِ مَرْوِيَّتَانِ عَنِ الْفَرَّاءِ كَمَا فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ص ١٠٥ ، ذَاكَرَأَنَّ لُغَةَ الْكُسْرِ رَدِيئَةٌ ص ١٦ ،

وَيَنْظُرُ تَثْقِيفُ اللِّسَانِ ص ٢٧٧ ، وَتَقْوِيمُ اللِّسَانِ ص ١٠٤ ، وَتَصْحِيحُ التَّصْحِيفِ ص ٢٥٦ حَيْثُ

ذَكَرُوا أَنَّهَا لُغَةُ الْعَامَّةِ .

لأنَّ أَكْثَرَ أَسمَاءِ الطَّيْرِ على هذا ، كَقَوْلِهِمْ : الْحَمَامُ وَالْعَظَاظُ وَالْيَمَامُ
وَالْبَغَاثُ الْوَاحِدَةُ بَغَاثَةٌ ، كما تَقُولُ : جَرَادَةٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالِدَلِيلُ أَنَّ
لَفْظَ الدَّجَاجِ يَشْتَمِلُ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ^(١) فِيهِ قَوْلُ لَبِيدٍ ^(٢) :

بَاكَرْتُ حَاجَتَنَا الدَّجَاجَ بِسُحْرَةٍ لأَعْلَ ^(٣) مِنْهَا حِينَ هَبَّ نِيَامُهَا
وَقَوْلُ الْآخَرِ ^(٤) :

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالْدَّيْرَيْنِ ^(٥) أَرْقَنِي صَوْتُ الدَّجَاجِ وَضَرْبُ النَّوَاقِيسِ
وَقَوْلُهُ : يَبُوضُ ، نَعْتُ لِلدَّجَاجِ بِغَيْرِ هَاءٍ ، لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ فَعُولٍ .
وَفَعُولٌ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ :

أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ يَسْتَوِي [فِيهِ] ^(٦) الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ .

وَالثَّانِي : يَتَضَمَّنُ مَعْنَى التَّكْرِيرِ وَالْمُبَالَغَةِ ، كَقَوْلِكَ : رَجُلٌ صَبُورٌ
وَشَكُورٌ ، لَا يُوصَفُ ^(٧) بِذَلِكَ مَنْ كَانَ قَلِيلَ الصَّبْرِ وَكَذَلِكَ قَتُولٌ ^(٨) :

(١) العبارة مضطربة ولعل صوابها : (والدليل - أن لفظ الدجاج يشمل الذكر والأنثى - قول لبيد .

(٢) من معلقته . ديوانه ص ٣١٥ ، وروايته : (بادرت حاجتها) بدل (باكرت حاجتنا) وشرح القصائد المشهورات ١/ ١٦٣ ، وشرح القصائد العشر ص ٣٣٨ . والمعاني الكبير ١/ ٤٥٣ ، واللسان (بكر) .

(٣) في الأصل : (لأجل) تحريف والمثبت من المصادر السابقة .

(٤) هو جرير بن عطية . ديوانه ١/ ١٢٦ ، وروايته (بالديرين) بدل (بالديرين) ، والمعاني الكبير ١/ ٨٧ ، ٣٠٤ ، والكامل ١/ ١٣٨ ، ١٤٧٨/٣ ، والتكملة ص ١٣٢ ، والخزانة ٣/ ١٠٧ .

(٥) في الأصل : (بالديرين) ، والمصادر على (الديرين) والمقصود بهما : دير بطلس ، ودير بولس ، بظاهر دمشق .

(٦) ما بين المعكوفين زيادة يتم بها السياق .

(٧) في الأصل : (يصف) .

(٨) في الأصل : (تقول) تحريف .

يُوصَفُ بِهِ مَنْ كَثُرَ مِنْهُ الْقَتْلُ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

قَتُولٌ بِعَيْنَيْهَا رَمَتْكَ وَإِنَّمَا سِهَامُ الْعَوَانِي الْقَاتِلَاتُ عُمُونُهَا

وَلَا تَدْخُلُ الْهَاءُ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ ، إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ : هِيَ
عَدُوَّةُ اللَّهِ ، فَإِنَّهَا بِالْهَاءِ .

وَأَعْلَمُ أَنَّ فِعْلاً فِي كَلَامِهِمْ لَا تَخْرُجُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ : مِنْهَا
النَّعْتُ لِلْفَاعِلِ ، وَمِنْهَا النَّعْتُ لِلْمَفْعُولِ ، وَمِنْهَا الْمَصْدَرُ ، وَمِنْهَا الْآلَةُ .

فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَقَدْ بَيَّنَّاهُ . وَأَمَّا الثَّانِي فَتَحَقَّقْ قَوْلَكَ : رَكُوبٌ
وَحَلُوبٌ ، وَتَدْخُلُ فِيهَا الْهَاءُ ، وَكَذَلِكَ الْحُمُولَةُ .

فَأَمَّا الثَّالِثُ فَتَنْحُو : الْقَبُولُ / وَالْوُقُودُ (٢) فِي قَوْلِ سَيِّبِيهِ (٣) . ١١٩ / ب
فَأَمَّا الرَّابِعُ فَتَنْحُو : الطَّهُّورُ ، وَالْفَطُّورُ اسْمٌ لِمَا يَفْطُرُ بِهِ الصَّائِمُ .

وَلَا تَقُلْ : دَجَاجَةٌ يَبُوضُ إِلَّا إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْبَيْضِ . وَجَمْعُ
يَبُوضُ : يَبُوضُ ، لَا بُدَّ مِنْ تَحْرِيكِ الْيَاءِ لَثَلَا تُشَبِّهَ ذَوَاتِ الْوَاوِ (٤) ،
كَمَا تَقُولُ : رَجُلٌ غَيُورٌ ، وَقَوْمٌ غَيْرٌ . وَإِنَّمَا حُرِّكَتِ الْيَاءُ لَثَلَا تُشَبِّهَ
ذَوَاتِ الْوَاوِ ، لِأَنَّكَ تُسَكِّنُ الْوَاوَ فِي مِثْلِ هَذَا ، كَقَوْلِكَ : امْرَأَةٌ :

(١) هو مدرك بن حصين الأسدي ، كما في اللسان (قتل) وهو شاعر إسلامي أموي .
ينظر : معجم الشعراء ص ٣٩١ . والبيت في الصحاح (قتل) غير منسوب .

(٢) والْوَضُوءُ ، وَالطَّهُّورُ ، وَالْوُكُوعُ . المخصص ١٥٥ / ١٤ .

(٣) الكتاب ٤٢ / ٤ .

(٤) في الأصل : (الياء) وهو تحريف .

عَوَانٌ ، وَنِسْوَةٌ عُونٌ . هُوَ فِي الْأَصْلِ فُعْلٌ ، إِلَّا أَنَّ الضَّمَّةَ اسْتَثْقَلَتْ عَلَى
الْوَاوِ فَسَكَنْتْ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ مُحَرَّكًا وَهُوَ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ : (١)

وَفِي أَكْفِ الْغَانِيَاتِ سُورٌ

قَوْلُهُ : (وَهِيَ الشَّتْوَةُ ..) (٢) ، بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَالْعَامَّةُ تَكْسِرُهَا (٣) ، وَرُبَّمَا
ضَمَّتْهَا ، وَالْوَجْهُ الْفَتْحُ ؛ لِأَنَّكَ تَعْنِي بِهَا فَصْلًا وَاحِدًا . فَأَمَّا الشَّتَاءُ فَهُوَ اسْمٌ
لِجِنْسِ ذَلِكَ الْفَصْلِ ، لِأَنَّكَ تَقُولُ : شَتَوْنَا بِمَكَانٍ كَذَا ، وَنَزَلْنَا نَشْتُو ، وَنَزَلْنَا
هَذِهِ الشَّتْوَةَ وَالصَّيْفَةَ ؛ إِذَا أَرَدْتَ فَصْلًا وَاحِدًا .

وَتَقُولُ : أَشْتَيْنَا ، مَعْنَاهُ : دَخَلْنَا فِي الشَّتَاءِ . وَكَذَلِكَ أَصَفْنَا وَأَرْبَعْنَا
وَأَخْرَفْنَا . مَعْنَاهُ : دَخَلْنَا فِي الصَّيْفِ وَالرَّبِيعِ وَالْخَرِيفِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

تَمَنَّى ابْنُ كُوزٍ وَالسَّفَاهَةُ (٥) كَاسِمِهَا لَيْسْتَادَ مَنَا أَنْ شَتَوْنَا لِيَالِيَا

(١) هُوَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ . دِيْوَانُهُ ص ١٢٧ ، وَرَوَاتُهُ : (بِالْأَكْفِ اللَّامِعَاتِ سُور) وَصَدْرُهُ :

عَنْ مَبْرَقَاتِ الْبَرْبَرِينَ وَتَبَ - دُو

الْكِتَابُ ٣٥٩/٤ ، وَالْمُقْتَضَبُ ١١٣/١ ، وَقَدْ نَسَبَ لِلْعِجَاجِ وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ ، وَالْمَنْصَفُ ٣٣٨/١ ،
وَشَرَحَ الْمَقْصَلَ ٤٤/٥ ، وَشَرَحَ الشَّافِيَةَ ١٢٧/٢ ، وَشَرَحَ شَوَاهِدَهَا ص ١٢١ وَمَا بَعْدَهَا .
وَالْبَرْبَرِينَ : جَمْعُ بَرَّةٍ وَهِيَ حَلِيَّةٌ . وَسَيَنْشُدُهُ الشَّارِحُ ص ٤٥٤ .

(٢) فِي الْفَصِيحِ ص ٢٩٢ بَزِيَادَةَ « . . . وَالصَّيْفَةَ » .

(٣) إِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ص ١٦٢ ، وَتَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (١١٣٨) ، وَتَثْقِيفُ اللِّسَانِ ص ١٥٥ .

(٤) لَمْ أَقِفْ عَلَى قَائِلِهِ ، وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (سُود ، شَتَى) غَيْرُ مَنْسُوبٍ . وَيُرَى : (لَيْنَكْحُ فِينَا
أَنْ) بَدَلَ (لَيْسْتَادَ مَنَا إِنْ) . اسْتَاذُ : خَطَبَ فِيهِمْ سَيِّدَةً .

(٥) فِي الْأَصْلِ : (وَالصَّفَاهَةُ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَالثَّبْتُ مِنَ الْمَصْدَرَيْنِ السَّابِقَيْنِ .

وَرُبَّمَا عَبَّرَتِ الْعَرَبُ عَنِ الْجَدْبِ بِالشَّتْوَةِ ؛ لِأَنَّ الْجَدْبَ فِيهَا
يَقَعُ عِنْدَهُمْ / وَهَذَا مَعْنَى الْبَيْتِ .

١/١٢٠

قَوْلُهُ: (الْكَثْرَةُ) ، هِيَ مَصْدَرٌ مِنْ كَثُرَ يَكْثُرُ وَتَقْيِضُهَا الْقَلَّةُ ،
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ^(١) : الْكَثْرَةُ ، وَالْقِيَاسُ ^(٢) يُسَوِّغُ قَوْلَ الْعَامَّةِ ، إِلَّا أَنَّ
اللُّغَةَ لَا تُؤْخَذُ إِلَّا بِرَوَايَةٍ .

قَوْلُهُ: (سَفُودٌ) بِفَتْحِ السِّينِ ، وَالْعَامَّةُ تَضُمُّهَا ، وَرُبَّمَا قَالَتْ
بِالتَّخْفِيفِ ، وَالْوَجْهُ الْفَتْحُ وَالتَّشْدِيدُ .

وَالسَّفُودُ : آلَةٌ يُشْوَى بِهَا ، وَجَمْعُهُ : سَفَافِيدُ ^(٣) ، قَالَ
الشَّاعِرُ ^(٤) يَصِفُ طَعْنَ الثَّورِ بِقَرْنِهِ ^(٥) :

كَأَنَّهُ خَارِجًا مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ سَفُودٌ شَرِبَ نَسْوُهُ عِنْدَ مُفْتَادٍ

(وَالْكَلُوبُ) نَحْوُ السَّفُودِ ، إِلَّا أَنَّ الْكَلُوبَ مُعَقَّفُ الرَّأْسِ ،
وَالسَّفُودُ مُسْتَوِيهِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ كَلُوبًا ؛ لِأَنَّهُ يُنْشَبُ بِاللَّحْمِ فَيَجْرَحُ .

(١) تصحيح الفصيح (١٣٨ / أ) ، وتثقيف اللسان ص ٢٧٩ وفيه أنها لغة حكيت عن
العرب .

(٢) يعني بها المقابلة بالقلَّة .

(٣) في الأصل : (سفايد) وهو تحريف والمثبت من تهذيب اللغة ٣٦٩/١٢ ، واللسان
(سفد) .

(٤) هو النابغة الذبياني . ديوانه ص ١٩ ، وتصحيح الفصيح (١٣٨ ب) ، والمقاييس
٨٢/٣ (سفد) ، ٤٦٩/٤ (فأد) وشرح الفصيح للتدميري (٤٠ ب) .

المفتاد : موضع اشتواء اللحم . ومعنى البيت : طعن الثور الكلب فخرج قرنه من
الجانب الآخر فشبه القرن بالسفود الذي فيه شواء من اللحم .

(٥) في الأصل : (بقرة) وهو تخريف ظاهر .

وَيُقَالُ لَهُ الْكَلَّابُ عَلَى وَزْنِ الْخُطَّافِ ^(١) وَالْكَلُوبُ - أَيْضاً - حَدِيدَةٌ مُعَقَّقَةُ الرَّأْسِ فِي الرَّحْلِ يُعَلَّقُ فِيهَا الْمُطَهَّرَةُ ، وَيُقَالُ لَهَا الْكَلْبُ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

وَذِي أَنْفُسٍ قَضَيْنَ نَحْباً رَمَتْ بِهِ إِلَى الْمَاءِ إِحْدَى الْيَعْمَلَاتِ الْعَرَامِسُ
فَأَصْبَحَ يَعْلُو فَوْقَهَا الْبَيْدَ بَعْدَ مَا أَطَالَ بِهِ الْكَلْبُ السَّرَى وَهُوَ نَاعِسٌ ^(٣)
قَوْلُهُ : (سَمُورٌ) بَفَتْحِ السِّينِ اسْمٌ لِهَذَا ^(٤) الْحَيَوَانِ مَعْرُوفٌ ،
وَأَصْلُهُ أَعْجَمِي ^(٥) .

(وَالشُّبُوطُ) : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ ، وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ ^(٦) .
قَالَ الْخَلِيلُ ^(٧) - رَحِمَهُ اللَّهُ - / يُقَالُ : شُبُوطٌ وَشُبُوطٌ .

ب / ١٢٠

-
- (١) فِي الْأَصْلِ : (الْخُطُوف) وَهُوَ تَحْرِيفٌ . الصَّحَاحُ (خُطَف) .
(٢) لَمْ أَقِفْ عَلَى الْقَائِلِ . وَالْبَيْتَانِ فِي الْمَخْصَصِ ١٤٤/٧ ، وَرَوَايَةُ صَدْرِ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ :
وَأَشْعَتْ مَنُجُوبَ شَسِيفٍ رَمَتْ بِهِ وَ (عَلَى) بَدَلُ (إِلَى) ، وَ (الْمَاءِ رِيَان) بَدَلُ (فَوْقَهَا
لِبَد) ، وَ (يَائِسٌ) بَدَلُ (نَاعِسٌ) وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ (كَلْب) ، وَالْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ
(نَفْس) وَرَوَايَتُهُ : (شَتَّى ثَلَاث) بَدَلُ (قَضَيْنَ نَحْباً) وَالتَّاجُ (كَلْب ، نَفْس) .
(٣) فِي الْأَصْلِ : (يَابِس) .
(٤) لَعَلَّهُ هُنَا لِمَوْطِنِ هَذَا الْحَيَوَانِ حَيْثُ يَعِيشُ فِي بِلَادِ خِرَاسَانَ وَخَوَارِزِمَ شَرَحَ الْفَصِيحُ
لَا بِنَ الْجَبَانَ ص ٢٠٩ .
وَقِيلَ : هُوَ دَابَّةٌ بِبِلَادِ التُّرْكِ . شَرَحَ الْفَصِيحُ لَا بِنَ نَاقِيَا ١٨٩/١ أَوْ لَعَلَّهُ يَعْنِي : اسْمُ
هَذَا الْحَيَوَانِ .
(٥) تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (١١٣٩) ، وَشَرَحَ الْفَصِيحُ لَا بِنَ الْجَبَانَ ص ٢٠٩ ، وَلِبَابُ تَحْفَةِ الْمَجْدِ
الصَّرِيحِ (١١٥٠) .
(٦) الْمَرْبُوبُ لِلْجَوَالِقِيِّ ص ٢٥٥ .
(٧) الْعَيْنُ ٢٣٩/٦ . وَفِيهِ لُغَةُ الْفَتْحِ . وَيَنْظُرُ الْمَرْبُوبُ ص ٢٥٥ ، وَاللِّسَانُ (شَبُوط) عَنْ
الْهَيْثَانِي ، وَلِبَابُ تَحْفَةِ الْمَجْدِ الصَّرِيحِ (١١٥٠) .

قَوْلُهُ: (وَكُلُّ اسْمٍ عَلَى فَعُولٍ فَهُوَ مَفْتُوحٌ الْأَوَّلِ إِلَّا السُّبُوحُ وَالدَّرُوحُ ..) (١) هُوَ كَذَلِكَ عِنْدَ عَامَّةِ الْعُلَمَاءِ . وَبَعْضُهُمْ يَخْتَارُ الْفَتْحَ فِي هَذِهِ الْأَحْرُفِ (٢) أَيْضاً . وَسُئِلَ سِيبَوِيهِ فَقَالَ : أَقُولُ : السُّبُوحُ وَالْقُدُّوسُ (٣) ، فَقِيلَ لَهُ : مَا تَقُولُ فِي الدَّرُوحِ ؟ فَقَالَ : أَقُولُ الدَّرَّاحَ وَالدَّرُوحَ . وَرَوِيَ عَنْهُ : ذَرْنُوهُ بِالنُّونِ (٤) .

اعْلَمْ أَنَّ فُعُولًا قَدْ جَاءَ اسْمًا وَنَعْتًا ، وَكَالِاسْمِ أَكْثَرُ نَحْوُ : الدَّرُوحُ وَالشُّبُوطُ وَالسَّقُودُ . وَالنَّعْتُ قَوْلُكَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتَهُمَا (٥) . وَأَسْمَاءُ اللَّهِ كُلُّهَا صِفَاتٌ . أَمَّا الْقُدُّوسُ فَهُوَ مِنَ الْقُدْسِ وَهُوَ الطَّهَرُ ، وَمِنْهُ بَيْتُ الْمَقْدَسِ (٦) ؛ لِأَنَّهُ مُصَلَّى الْأَنْبِيَاءِ ، وَمَجْمَعُ الْأَوْلِيَاءِ ، فَهُوَ مَعْدِنُ الطَّهَارَةِ . وَالْقُدْسُ : السَّطْلُ ؛ لِأَنَّهُ (٧) يَطْهَرُ بِالماءِ الَّي يُجْعَلُ فِيهِ (٨) .

(١) وَتَمَامُ عِبَارَةِ الْفَصِيحِ ص ٢٩٢ : « ... وَالْقُدُّوسُ فَإِنَّ الْضَمَّ فِيهِ أَكْثَرُ ، وَقَدْ يَفْتَحَانِ ، وَكَذَلِكَ الدَّرُوحُ لِوَاحِدِ الدَّرَارِيحِ بِالضَّمِّ وَقَدْ يَفْتَحُ » .

(٢) إِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ص ٢١٨ ، وَتَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (١٣٨ ب) .

(٣) الْكِتَابُ ١ / ٣٢٧ .

(٤) الْكِتَابُ ٤ / ٣٢٢ . وَفِيهِ : « وَالدَّرْنُوْحُ مِنْ دَرَّاحٍ ، وَهُوَ فُعُولٌ » .

وَيُقَالُ : ذَرَحَوْحٌ ، وَذَرْنُوْحَةٌ ، وَذَرَّحَ ، وَذَرِيحٌ عَلَى زَنْةٍ سَكِينٍ وَغَيْرِهَا . لِبَابِ تَحْفَةِ الْمَجْدِ

الصَّرِيحِ (١٥٠ ب) وَاللِّسَانِ (ذَرَحَ) .

(٥) شَرْحُ الْفَصِيحِ لِابْنِ الْجَبَانَ ص ٢١٠ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : (الْبَيْتُ الْمَقْدَسُ) وَلَعَلَّ الْمُرَادَ مَا أُثْبِتَ .

(٧) فِي الْأَصْلِ : (لَأَنَّهَا) .

(٨) لَاحِظْ أَسَاسَ الْبَلَاغَةِ (قُدْسُ) .

وَالْقُدُّوسُ فِي صِفَاتِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، مَعْنَاهُ : الطَّاهِرُ
مِمَّا أَضَافَ إِلَيْهِ الْمُشْرِكُونَ ، قَالَ رُؤْبَةُ ^(١) :

دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْقُدُّوسَا

دُعَاءَ مَنْ لَا يَقْرَعُ النَّاقُوسَا

وَقَالَ الْعَجَّاجُ ^(٢) :

قَدْ عَلِمَ الْقُدُّوسُ رَبُّ الْقُدُّوسِ

أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ مَوْلَى نَفْسِي

أَمَّا السَّبُّوحُ فَمَعْنَاهُ : الْبَرِيُّ مِنَ الْمَعَائِبِ الْمُنْزَهَ مِنَ الْمَشَايِنِ ،

يُقَالُ : / سَبَّحْتُ ^(٣) تَسْبِيحًا ، كَمَا تَقُولُ : نَزَّهْتُ تَنْزِيهًا . ١/١٢١

وَيُقَالُ : سُبْحَانَ اللَّهِ : تَنْزِيهٌ لَهُ [وَتَبَرُّهُ] ^(٤) ، وَمِنْهُ قَوْلُ

الْأَعَشَى ^(٥) :

أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي نَصْرُهُ
سُبْحَانَ مَنْ عَلَقَمَةُ الْفَاخِرِ

(١) ديوانه ص ٦٨ ، وتهذيب الألفاظ ص ٦ ، وجمهرة اللغة ٧١٦/٢ ، والمخصص ٢٧٨/١٢ ، واللسان (نفس) .

(٢) ديوانه ٢١٧/٢ ، وروايته : (مولى) بدل (رب) و(نفس) بدل (نفسى) ، والأول في أساس البلاغة (قدس) ، والثاني في الصحاح واللسان (كرس) وروايته : (أنت أبا) بدل (أن أبا) وقد ذكر محقق الديوان أن هذا تحريف . والبيتان في اللسان (قدس) .

(٣) جزء الكلمة الأخير مطموس في الأصل .

(٤) مطموس في الأصل ولعل المثبت هو المراد ينظر : الجمهرة ٢٧٧/١ .

(٥) ميمون بن قيس . ديوانه ص ١٤٣ وروايته (فخره) بدل (نصره) ، والكتاب ٣٢٤/١ ، ومجاز القرآن ٣٦/١ ، ومجالس ثعلب ٢١٦/١ ، والمخصص ١٨٧/١٥ ، والمقاييس ١٢٥/٣ (سبح) ، والصحاح واللسان (سبح) وهو يعني علقمة بن علاثة يهجو ويتنصر لعامر بن الطفيل .

كَأَنَّهُ تُبْرَأُ مِنْهُ .

وَأَمَّا الذَّرُّوحُ فَهُوَ ذُبَابٌ مُتَمَنِّمٌ بِصَفْرَةٍ وَسَوَادٍ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ سُمٌّ قَاتِلٌ ^(١) ، وَجَمَعُهُ : الذَّرَارِيحُ وَفَرَحَهُ الدَّيْلَمُ ^(٢) .

وَقَوْلُهُ : (وَقَعُوا فِي صَعُودٍ وَهَبُوطٍ وَحَدُورٍ) هِيَ فِي أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي وَالصَّعُودُ : هُوَ الْهَبُوطُ نَفْسُهُ ، إِلَّا أَنَّهُ إِذَا صَعَدَ فِيهِ الْإِنْسَانُ سُمِّيَ صَعُودًا وَإِذَا انْحَدَرَ مِنْهُ سُمِّيَ هَبُوطًا وَصَعُودًا . وَالصَّعُودُ : - أَيْضًا - نَاقَةٌ تُتْلَقِي وَلَكِذَا دُونَ اسْتِيفَاءِ مَدَّةٍ حَمَلِهَا فَتَعْطِفُ عَلَى وَلَدِهَا الْأَوَّلِ ^(٣) .

وَقَدْ أَصْعَدَتِ النَّاقَةُ ، وَأَصْعَدْتُهَا أَنَا ، اللَّازِمُ وَالْمُتَعَدِّي بِلَفْظٍ وَاحِدٍ . يُقَالُ : صَعَدَ فِي الْجَبَلِ ، وَعَلَى الْجَبَلِ . وَأَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ ^(٤) ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : [إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ] ^(٥) ، وَيُقَالُ : هَبَطَ يَهْبِطُ ^(٦) هَبْطًا ، وَهَبَطَ غَيْرُهُ يَهْبِطُهُ هَبْطًا ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٧) :

(١) فِي الْأَصْلِ : (سُمٌّ الْقَاتِلُ) تَحْرِيفٌ وَالْمَثْبُتُ مِنْ : شَرْحُ الْفَصِيحِ لابن الجُبَّانِ ص ٢١٠ ، وَكِبَابُ تَحْفَةِ الْمَجْدِ الصَّرِيحِ (١٥٠ ب) .

(٢) لِبَابِ تَحْفَةِ الْمَجْدِ الصَّرِيحِ (١٥٠ ب) .

(٣) الْإِبِلُ لِلْأَصْمَعِيِّ ص ٨٢ .

(٤) انْظُرِ الْكَشَافَ ٤٧١ / ١ .

(٥) آلِ عِمْرَانَ (١٥٣) .

(٦) مَكَانُ الْآيَةِ بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ .

(٧) وَيَهْبِطُ هَبُوطًا .

(٨) لَمْ أَقِفْ عَلَى قَائِلِهِ وَهُوَ بَلَا عَزْوٍ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ص ٤٧٥ ، وَفَعَلَ وَأَفْعَلَ لِلْأَصْمَعِيِّ ص ٤٩٤ ،

وَالْخَصَائِصُ ٢ / ٢١١ ، وَالصَّحَاحُ (عَلِيط - قُوْط) وَرَوَايَتُهُ : (خِيَال) بَدَلُ (جَنَاح) ، وَالْمَحْكَمُ ٤ / ١٧٩

(هَبَطَ) ، وَاللِّسَانُ (جَنَحَ) لَعَطَ ، هَبَطَ ، عَلِيطَ ، قُوْطَ وَتَابَعَ رَوَايَةَ الصَّحَاحِ فِي مَادَتِي (عَلِيط - قُوْط) .

جَنَاحَ : اسْمُ رَجُلٍ كَمَا فِي فَعَلَ وَأَفْعَلَ وَغَيْرِهِ .

مَا رَاعَنِي إِلَّا جَنَاحٌ هَابِطاً

عَلَى الْبُيُوتِ قَوَّطَهُ الْعُلَابِطُ

الْقَوَّطُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْغَنَمِ . وَالْعُلَابِطُ : الْكَثِيرُ .

(وَهُوَ (١) الْجَزُورُ) ، مِنْ الْجَزْرِ / ؛ وَهُوَ الْقَتْلُ . يُقَالُ : جَزَرَ ١٢١ / ب

الْقَوْمُ : قَتَلُوا ، إِلَّا أَنَّ الْجَزُورَ (٢) مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْجَزْرَةُ مِنَ الْغَنَمِ .

وَالْجَزُورُ اسْمُ الْمَذَكَّرِ وَالْمُوْنَّثِ (٣) ، كَمَا تَقُولُ : دَابَّةٌ وَنَسْمَةٌ (٤) .

وَجَمْعُ الْجَزُورِ جُزُرٌ* (٥) . وَلَوْ قُلْتَ : جَزَائِرُ كَانَ قِيَاساً ، كَمَا

تَقُولُ : عَجُوزٌ وَعَجَائِرُ ؛ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ . وَلَعَلَّهُمْ امْتَنَعُوا مِنْ هَذَا

الْجَمْعِ لِثَلَا يَلْتَبَسَ بِجَمْعِ الْجَزِيرَةِ ، فَقَالُوا : جَزِيرَةٌ وَجَزَائِرُ ، وَجَزُورٌ

وَجَزُرٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٦) :

(١) الفصيح ص ٢٩٣ : وهي . . .

(٢) ذكر اللغويون أَنَّهُ لَا يُقَالُ : الْجَزُورُ إِلَّا لِلْإِبِلِ خَاصَّةً ، بَيِّدَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّى الشَّاةَ جَزُوراً .

تصحيح الفصيح (١٣٩ ب) .

(٣) وقيل : إِنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ . الْمَذَكَّرُ وَالْمُوْنَّثُ لَا يَنْتَسِرِي ص ٦٨ .

(٤) دَابَّةٌ وَنَسْمَةٌ يَسْتَوِي فِيهِمَا الْمَذَكَّرُ وَالْمُوْنَّثُ ، وَالنَّسْمَةُ هُوَ الْإِنْسَانُ ذَكَراً كَانَ أَمْ أُنْثَى . الْقَامُوسُ «نَسْم» .

(٥) فِي الْأَصْلِ : (جَزُورٌ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ شَرَحَ الْفَصِيحُ لَا يَنْ جَلْبَانِ ص ٢١١ ، وَشَرَحَ الْفَصِيحُ لِلخَمِي ص ١٣٠ .

(٦) مِنْ قَصِيدَةِ لَحَرْقِ بِنْتِ هَفَّانَ شَاعِرَةِ جَاهِلِيَّةٍ فِي رِثَاءِ زَوْجِهَا بَشَرَ بْنِ عَمْرِو الضُّبَعِيِّ . أَشْعَارُ النِّسَاءِ ١٦٧ الْخَزَانَةُ ٥١ / ٥ .

وَالْبَيْتَانِ فِي كِتَابِ سَيَبُوه ١ / ٢٠٢ ، ٥٧ / ٢ - ٥٨ ، ٦٤ ، وَالْمَحْتَسَبُ ١٩٨ / ٢ ،

وَالْإِنْصَافُ ٤٦٨ ، وَالْخَزَانَةُ ٥١ / ٤١ . وَيُرْوَى : النَّازِلِينَ وَالطَّيِّبِينَ ، وَالطَّيِّبِينَ وَالنَّازِلُونَ .

بِالرَّفْعِ عَلَى تَقْدِيرٍ : هُمْ وَالنَّصَبِ تَقْدِيرٍ : أَعْنَى .

لَا يَبْعَدَنَّ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ سُمُّ الْعُدَاةِ وَآقَةُ الْجَزْرِ
النَّازِلِينَ ^(١) بِكُلِّ مُعْتَرِكٍ وَالطَّيِّبُونَ مَعَاقِدَ الْأَزْرِ
عَطَفَ بِقَوْلِهِ : الطَّيِّبُونَ عَلَى النَّازِلِينَ وَفِيهِ مَسْأَلَةٌ فِي النَّحْوِ بَيْنَاهَا فِي
تَفْسِيرِ قَوْلِهِ . . (٢)

وَيُقَالُ : جَزَرَةٌ ^(٣) مِنَ الْغَنَمِ وَجَمَعُهُ جَزَرٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٤) :
أَصْبَحْتُمْ جَزَرًا لِلْمَوْتِ يَا خُذْكُمْ كَمَا الْبَهَائِمُ فِي الدُّنْيَا لَكُمْ جَزَرٌ
قَوْلُهُ : (وَهِيَ الْوُقُودُ ^(٥) وَالطُّهُورُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُمَا ^(٦) .
قَوْلُهُ : (الْوَضُوءُ : اسْمٌ لِلْمَاءِ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ) . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْوَضُوءُ
الاسْمُ . وَالْوَضُوءُ الْفِعْلُ . وَكُنْتُ أَعْرِفُ مَا صَحَّحَهُ ^(٧) . وَالصَّحِيحُ الْفَتْحُ ،

(١) فِي الْأَصْلِ : (النَّازِلُونَ) .

(٢) فِي الْأَصْلِ سَقَطَ ، يَقْصِدُ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿ لَكِنَّ الرَّاكِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ﴾ حَيْثُ تُصَبِّتُ الْمُقِيمِينَ عَلَى الْمَدْحِ وَقَدْ بَيَّنَّ الزَّمَخْشَرِيُّ هَذَا فِي الْكَشَافِ عِنْدَ تَفْسِيرِهِ لِلآيَةِ وَفَصَّلَ وَمَا وَرَدَ قَوْلُهُ : « وَارْتَفَعَ الرَّاكِخُونَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَيُؤْمِنُونَ خَبْرَهُ ، وَالْمُقِيمِينَ نَصَبَ عَلَى الْمَدْحِ لِبَيَانِ فَضْلِ الصَّلَاةِ وَهُوَ بَابٌ وَاسِعٌ قَدْ كَسَّرَهُ سَيِّبُوهُ عَلَى أَمْثَلَةٍ وَشَوَاهِدُ » الْكَشَافُ ٥٨٢ / ١ . كَمَا فَصَّلَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي رَفْعِ الصَّائِبِينَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغُونَ ﴾ وَبَيَّنَّ تَخْرِيجَ الْآيَةِ بِمَا فِيهِ كِفَايَةٌ . الْكَشَافُ ٦٣١ / ١ .

(٣) الْهَاءُ سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ .

(٤) هُوَ سَابِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْبَرِيُّ لَهُ أَشْعَارٌ حَسَنَةٌ فِي الزُّهْدِ مَوْلَى مِنْ مَوَالِي بَنِي أُمَيَّةَ . أَخْبَارُهُ فِي الْخَزَانَةِ ٥٣٢ / ٩ .

وَالْبَيْتُ ضَمَّنَ شِعْرَهُ ص ١٠١ وَرَوَاتُهُ : (يَقْبِضُكُمْ) بَدَلُ (يَأْخُذْكُمْ) وَ (لَهَا جَزْرٌ) بَدَلُ (لَكُمْ جَزْرٌ)

(٥) فِي الْأَصْلِ : (الْقُودُ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ . الْفَصِيحُ ص ٢٩٣ .

(٦) أَنْظَرُ : ص ٤٠٧ .

(٧) مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ هُوَ أَنَّ الْوَضُوءَ الْاسْمُ ، وَالْوَضُوءُ الْمَصْدَرُ ، أَمَّا الْبَصَرِيُّونَ فَقَالُوا : الْوَضُوءُ بِالْفَتْحِ : الْاسْمُ وَالْمَصْدَرُ جَمِيعًا . وَمِنَ اللَّغَوِيِّينَ مَنْ قَالَ إِنَّهُمَا لَفْتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

يَنْظُرُ : شَرْحُ الْفَصِيحِ لِلْخَمِيِّ ص ١٣٠ ، وَالصَّحَّاحُ وَاللِّسَانُ (وَضًا) .

وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَضَاءَةِ ، وَهِيَ النَّظَافَةُ وَالْحُسْنُ . يُقَالُ : رَجُلٌ وَضِيٌّ
وَقَدْ وَضُوَ الْغُلَامُ يَوْضُوً^(١) وَضَاءَةً ، فَكَانَ الْمُتَوَضِّئُ يَتَنَظَّفُ بِالْمَاءِ ،
ولَهِذَا قِيلَ : تَطَهَّرَ : إِذَا تَوَضَّأَ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ وَضِيٌّ وَوَضَاءٌ عَلَى فُعَالٍ / ، وَمِنْهُ قَوْل ١/١٢٢
الشَّاعِرِ (٢) :

وَالْمَرْءُ يُلْحِقُهُ ^(٣)بَفَتِيَانِ النَّدَى خُلِقَ^(٤) الْكَرِيمُ وَلَيْسَ بِالْوَضَاءِ
وَقَدْ جَاءَ مِنَ النَّعْوِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ . قَالُوا : رَجُلٌ طَوَّالٌ
وَحَسَنٌ وَكَرَّامٌ . وَالتَّشْدِيدُ فِي هَذَا الْبَابِ لِلْمُبَالَغَةِ ^(٥) .

قَوْلُهُ : (السَّحُورُ) : وَهُوَ اسْمُ الطَّعَامِ الَّذِي يُتَسَحَّرُ بِهِ أَيِ :
يَتَنَاوَلُ وَقْتَ السَّحَرِ . وَمِنْهُ الْخَبَرُ : « تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ
بِرَكَّةً » ^(٦) . وَالتَّسَحَّرُ أَيْضاً : التَّعَلَّلُ . وَالمُسَحَّرُ أَيْضاً : الْمُعَلَّلُ .
وَتَقْسِيرُ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : « إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ » ^(٧) عَلَى

(١) فِي الْأَصْلِ (يَتَوَضَّأُ) وَالْمَثْبُوتُ هُوَ الْمُرَادُ .

(٢) هُوَ أَبُو صَدَقَةِ الدُّبَيْرِيِّ كَمَا فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ص ١٠٩ ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الصَّحَاحِ
وَاللِّسَانِ (وَضَاءٌ) . وَنِسْبَةُ التَّبْرِيزِيِّ فِي تَهْدِيبِ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ١ / ٣٠٨ إِلَى يَزِيدِ
بْنِ تَرْكِي . وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْخَصَائِصِ ٣ / ٢٦٦ ، وَالْمَخْصَصِ ٢ / ١٥٣ ، ٨٩ / ١٥ ،
١٦ / ٣٤ ، ٣٩ ، وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (وَضَاءٌ) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : (يُلْحَقُ) وَبَقِيَّةُ الْكَلِمَةِ مَطْمُوسٌ .

(٤) فِي الْأَصْلِ (الْحَقُّ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٥) الْخَصَائِصُ ٣ / ٢٦٦ .

(٦) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ ٤ / ١٢٠ ، وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ بِرَقْمِ ١٠٩٥ .

(٧) آيَتَانِ مِنْ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ (١٥٣ ، ١٨٥) وَرَدَ فِيهِمَا جُزْءُ الْآيَةِ .

هذا المعنى . وقيل : من المُسَحَّرِينَ ، أي : مِمَّنْ لَهُ سَحَرٌ أي : رِثَّةٌ^(١) ، قال^(٢) لبيد في المعنى الأول :

فَإِنْ تَسْأَلِنَا فِيمَ نَحْنُ فَإِنَّا عَصَافِيرُ^(٣) مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسَحَّرِ

قوله : (الفطور) : هو اسمٌ للطَّعامِ الَّذِي يُفْطَرُ [عَلَيْهِ]^(٤) أي : يُبْتَدَأُ بِهِ غِبَّ الصَّوْمِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَطْرِ وَهُوَ الْإِبْتِدَاءُ . يُقَالُ : فَطَرْتُ الْبَيْتَ : إِذَا ابْتَدَأْتَ حَفَرَهَا . وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : مَا كُنْتُ^(٥) أَعْرِفُ مَعْنَى فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى [أَحْتَكِمَ]^(٦) إِلَى أَغْرَابِيَّانٍ فِي بَيْتٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَنَا فَطَرْتُهَا^(٧) ، فَعَلِمْتُ أَنَّ مَعْنَى : فَاطِرِ السَّمَوَاتِ : مُبْتَدِعُهَا . فَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ »^(٨) ، فَقَدْ بَيَّنَّا مَعْنَاهُ فِي تَهْذِيبِ غَرِيبِ الْحَدِيثِ^(٩) .

(١) ينظر الكشف ١٢٣/٣ .

(٢) في الأصل : (قاليد) .

(٣) ديوانه ص ٥٦ ، ومجاز القرآن ٨٩/٢ ، والبيان والتبيين ١٨٩/١ ، وديوان الأدب ٣٥٣/٢ ، والمقاييس ١٣٨/٣ ، والصحاح واللسان (سحر) .

المسحر : المعلن بالطعام والشراب .

(٤) ما بين المعكوفين يتم به السياق . شرح الفصيح لابن الجبان ص ٢١١ .

(٦) تكررت (ما كنت) في الأصل .

(٦) ما بين المعكوفين يتم به السياق ، ينظر الفائق ١٢٧/٣ ، وفي الكشف ٢٩٧/٣ : « اختصم » .

(٧) الكشف ٢٩٧/٣ والفائق ١٢٧/٣ .

(٨) أخرجه البخاري في صحيحه ١/ ٣٤١ و ٣٤٨ ، ٣/ ٣٠٨ ، ومسلم في صحيحه برقم (٢٦٥٨) ، وأحمد في مسنده ٣٩٣/٢ .

(٩) ينظر الفائق ١٢٦/٣ - ١٢٧ .

وَيُقَالُ أَفْطَرَ الرَّجُلُ ، وَقَطَّرْتُهُ ، وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ : / أَبْشَرَ ١٢٢ ب
وَبَشَّرْتُهُ ، وَأَبْصَرَ وَبَصَّرْتُهُ .

قَوْلُهُ : (الْبَرُودُ ..) (١) : هُوَ اسْمُ الْمَاءِ يُتَبَرَّدُ نَحْوَ الْوَضُوءِ (٢) وَهُوَ
بِمَنْزِلَةِ آلَةِ التَّبَرُّدِ (٣) ، كَمَا أَنَّ الطَّهُّورَ آلَةُ التَّطَهُّرِ .

قَوْلُهُ : (حَسَنُ الْقَبُولِ) . قَالَ الْخَلِيلُ : (٤) وَالْقَبَلُ فَعْلُهُ مُمَاتٌ .
يُقَالُ : رَجُلٌ عَلَيْهِ قَبْلٌ : إِذَا كَانَتْ الْعَيْنُ تُقْبَلُهُ ، وَهُوَ نَعَتْ لَيْسَ
بِمَصْدَرٍ . وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ : نَقَضَ وَخَبَطَ ؛ لِلْمَنْقُوضِ وَالْمَخْبُوطِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٥) :

فَتَى قَبْلٌ لَمْ تَعْنَسِ السَّنُّ وَجْهَهُ سَوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَى

وَيُقَالُ : قَبِلْتُ قُبُولًا . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا
بِقَبُولٍ حَسَنٍ ﴾ (٦) . وَالْقَبُولُ أَيْضًا : الْقَابِلَةُ ، وَهِيَ الْقَبِيلُ . أَنشَدَنَا عَلِيُّ
بْنُ مَهْدِي (٧) :

(١) فِي الْفَصِيحِ ٢٩٣ بِزِيَادَةِ : « ... لِلْعَيْنِ وَنَحْوِ ذَلِكَ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ التَّوَضُّوءُ وَالْمَثَبُ هُوَ الصَّوَابُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : (الآلَةُ الْبِيرِ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٤) الْعَيْنُ ١٦٨ / ٥ (قَبْلُ) . وَفِي الْأَصْلِ : (وَالْقَبُولُ ... رَجُلٌ عَلَيْهِ قَبُولٌ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٥) هُوَ سُورِدُ الْحَارِثِيِّ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (عَنْسُ) .

(٦) آلُ عِمْرَانَ (٣٧) .

(٧) لِلْأَعَشَى دِيْوَانُهُ ص ١٧٧ وَرَوَاتُهُ : (يَسَّرْتُهَا) بِدَلِّ (أَسْلَمْتُهَا) وَصَدْرُهُ :

أَصَالِحُكُمْ حَتَّى تَبُوءَ بِمِثْلِهَا

وَإِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ص ١٤٢ ، وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ (قَبْلُ) .

كَصَرَخَ حَبْلِي أَسْلَمَتْهَا قَبُولُهَا

وَيُرَوَّى : قَبِيلُهَا ، وَ (أَنَامَتْهَا) مَكَان (أَسْلَمَتْهَا) . وَقَعُولٌ فِي الْمَصَادِرِ قَلِيلٌ كَمَا ذَكَرْنَا .

(وَهُوَ الْوَلُوعُ) . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ (١) .

(وَهِيَ الْكَبْدُ وَالْفَخْذُ وَالْكَرْشُ وَالْفَحِثُ ..) (٢) ، هَذِهِ الْأَسْمَاءُ

مَفْتُوحَةٌ الْأَوَّلُ بِتَحْرِيكِ الثَّانِي مِنْهَا (٣) ، وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ . فَأَمَّا تَمِيمٌ وَسُفْلَى مُضَرٌّ فَإِنَّهُمْ يَكْسِرُونَ الْأَوَائِلَ مِنْهَا وَيُسْكِنُونَ الثَّانِي فَيَقُولُونَ : كَبَدٌ وَفَخْذٌ وَكَرْشٌ .

وَمِنْهُمْ مَنْ يَتْرُكُ الْأَوَّلَ مَفْتُوحًا وَيُسْكِنُ الثَّانِي (٤) ، فَيَقُولُ كَبَدٌ ، وَهَذَا أَقَلُّ اللُّغَاتِ (٥) .

الْكَبْدُ مَعْرُوفَةٌ وَجَمْعُهَا : / أَكْبَدُ وَأَكْبَادُ (٦) ، وَفِي الْعَدَدِ ١٢٣ /

الكَثِيرُ : كَبُودٌ (٧) .

(١) ينظر : ص ١١٠ .

(٢) في الفصيح ص ٢٩٣ بزيادة « وهي القبة » .

(٣) المقصود بالتحريك هنا : الكسر .

(٤) في الأصل : (بالثاني) .

(٥) هذه لغة العامة وهي جائزة ، فكل « اسم أو فعل على ثلاثة أحرف وثانية مضموم أو مكسور فحذف الضمة والكسرة منه جائز للتخفيف . . . وتحريك الحركة المحذوفة إلى أول الكلمة للدلالة على أصلها جائز أيضاً كقولهم في كَبَدٍ : كَبَدٌ تصحيح الفصيح (١٣٩ ب) ، وشرح الفصيح لابن ناقياً ١ / ١٩٢ .

(٦) في الأصل طمس لُحِقَ بعض أحرف الكلمتين .

(٧) في الأصل : (أكبد) تحريف .

وَالْفَخْدُ : مِنَ الْأَعْضَاءِ ، مَعْرُوفٌ . دُونَ الْبَطْنِ فِي الْقَبَائِلِ ؛ لِأَنَّهُمْ
أَنْزَلُوهَا [مَنْزِلَةً] ^(١) الْإِنْسَانَ فَقَالُوا : ^(٢) الْقَبِيلَةُ ؛ [و] ^(٣) الشَّعْبُ [يَجْمَعُ] ^(٣)
الْقَبَائِلِ ^(٤) ، ثُمَّ الْبَطْنُ ، إِلَى الْفَصِيلَةِ ^(٥) .

قَوْلُهُ : (الْكَرْشُ) : وَهِيَ ذَوَاتُ الْأَطْبَاقِ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ^(٦) : كَرَشٌ ،
وَهِيَ لُغَةٌ . وَالْكَرْشُ فِي الْبَهِيمَةِ بِمَنْزِلَةِ الْمَعِدَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَالْحَوْصَلَةُ مِنَ
الطَّائِرِ ^(٧) .

وَالْكَرْشُ أَيْضاً : وَعَاءٌ مِنْ أَوْعِيَةِ الطَّيِّبِ . وَيُفَسِّرُ بَعْضُهُمْ قَوْلَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْأَنْصَارُ كَرَشِي » ^(٨) ، عَلَى هَذَا . وَيُقَالُ : جَاءَ
فُلَانٌ يَجْرُ كَرَشُهُ ؛ إِذَا كَانَ مَعَهُ عِيَالُهُ .

وَقَوْلُهُ : (الْفَحْتُ ؛ لِلْقَبَّةِ) ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْقَبَّةَ تَفْسِيرَ آلِهِ . وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ ^(٩) : فَحْتُ ، وَهِيَ لُغَةٌ تَمِيمٌ ، وَكَذَلِكَ مَا عَدَاهُ نَحْوُ : الْكِبْدُ وَالْفَخْدُ .

(١) ما بين المعكوفين يستقيم به السياق .

(٢) كرر الناسخ (لوا) من قالوا .

(٣-٣) ما بين المعكوفات زيادة اقتضاها السياق ينظر الكشف ٥٦٩/٣ .

(٤) في الأصل : (القابل) ينظر المصدر السابق .

(٥) في الأصل : (القبيلة) .

(٦) تصحيح الفصيح (١٣٩ ب) .

(٧) الدر الدائر المنتخب ص ٢٥٧ .

(٨) رواه البخاري في مناقب الأنصار (١١) ١١٥/٥ ، وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ ١٩٤٩/٤ (فضائل

الصحابة) (١٧٦) ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الْمُنَاقِبِ ٦٥ ، وَأَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ ١٥٦/٣ ، ١٧٦ ، ١٨٨ .

(٩) فِي تَصْحِيحِ التَّصْحِيفِ ص ٤٢٥ : الْعَامَّةُ تَقُولُ : الْفَحْتَةُ ، وَقَالَ الْهَرَوِيُّ : الْعَامَةُ تَكْسِرُ أَوَائِلَ

هَذِهِ الْحُرُوفِ . وَالْفَحْتُ مِنْهَا . إِسْفَارُ الْفَصِيحِ (١٩٩) .

قَوْلُهُ : (اللَّعِبُ) ، هُوَ مَصْدَرُ لَعِبَ يَلْعَبُ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :

لَعِبٌ ، وَهِيَ لُغَةٌ تَمِيمٌ^(١) . وَقَعِلُ فِي الْمَصَادِرِ قَلِيلٌ ، مِنْ ذَلِكَ :
(اللَّعِبُ ، وَالضَّحِكُ)^(٢) ، وَالْخَلْفُ ، وَالْكَذِبُ ، وَالضَّرِيطُ ، وَالسَّرِقُ) .

فَأَمَّا اللَّعِبُ فَهُوَ مَصْدَرُ لَعِبَ الصَّبِيُّ يَلْعَبُ لَعِبًا . وَاللُّعَابُ

الاسْمُ ، قَالَ لَبِيدٌ^(٣) :

لَعِبْتُ عَلَى أَكْتَفِهِمْ وَحُجُورِهِمْ وَلِيدًا وَسَمَوْنِي مُقِيدًا وَعَاصِمًا

(وَالضَّحِكُ) : مَصْدَرُ ضَحِكَ يَضْحَكُ ، وَأَصْلُهُ الْكَشْفُ ،

وَمِنْهُ سُمِّيَ الطَّلَعُ / مِنْ كَافُورِهِ طَلَّ ضَحْكَاً^(٤) . وَالرَّجُلُ يَكْشِفُ عَنْ ١٢٣ ب /

أَسْنَانَهُ عِنْدَ الضَّحِكِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٥) : الضَّحْكُ ، وَرُبَّمَا قَالُوا :

الضَّحْكُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ . فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٦) :

(١) تَثْقِيفُ اللِّسَانِ ص ٢٧٥ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (الضَّحْكُ) .

(٣) دِيوَانُهُ ص ٢٨٧ ، وَإِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ص ١٨٨ ، وَمَجَالِسُ ثَعْلَبِ ٢ / ٦٣٦ ،

وَرَوَايَتُهُ : (وَصُدُورُهُمْ) بَدَلَ (وَحُجُورُهُمْ) ، وَتَثْقِيفُ اللِّسَانِ ص ٤٢٨ ، وَتَهْذِيبُ

إِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ١ / ٤٥٢ ، وَالصَّحَاحُ ، وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ، وَاللِّسَانُ (لَعِبٌ) وَفِيهِ (لَبِيدًا)

بَدَلَ (وَلِيدًا) .

الْمُقِيدُ : الَّذِي يَعْصِمُ خَيْرَهُ عَلَى غَيْرِهِ ، وَالْعَاصِمُ : الْمَانِعُ الْحَامِي .

(٤) يَنْظُرُ : أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (ضَحْكُ) .

(٥) وَحُكْمُهُ كَحُكْمِ اللَّعِبِ فِي الْإِسْكَانِ وَنَقْلِ الْحَرَكَةِ . شَرْحُ الْفَصِيحِ لِابْنِ نَاقِيَا ١ / ١٩٥ ،

وَشَرْحُ الْفَصِيحِ لِابْنِ الْجَبَانَ ص ٢١٢ ، وَيَعْنِي هُنَا : (مِنْ كَافُورِ النَّخْلِ) .

(٦) هُوَ أَبُو ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ . شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١ / ٩٦ ، وَرَوَايَتُهُ : (هُوَ) بَدَلَ (مَنْ) ،

وَنَوَادِرُ أَبِي مَسْحَلٍ ١ / ٧٧ وَفِيهِ الْعَجْزُ ، وَالْمَعَانِي الْكَبِيرُ ص ٦١٩ ، وَالْمَقَائِيسُ ٣ / ٣٩٤

(ضَحْكُ) وَ ٥ / ٣١٩ (مَزَجُ) ، وَالْمَخْصَصُ ٥ / ١٧ ، وَاللِّسَانُ (مَزَجُ ، ضَحْكُ) .

فَجَاءَ بِمِزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ مِنْ الضَّحْكِ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

فَأَرَادَ بِهِ الْعَسَلَ . وَضَحَكَ ضَحْكَةً ، أَي : مَرَّةً وَاحِدَةً .

(وَالْحَلْفُ) : مَصْدَرٌ حَلَفَ يَحْلِفُ : إِذَا أَقْسَمَ . وَقَالَ قَوْمٌ : الْحَلْفُ :

الاسمُ ، وَالْحَلْفُ : مَصْدَرٌ . وَالْحَلْفُ مَا يُسْتَحْلَفُ النَّاسُ عَلَيْهِ ، كَالْعَهْدِ وَغَيْرِهِ .

(وَالْكَذِبُ) : مَصْدَرٌ كَذَبَ يَكْذِبُ كَذِبًا ، وَقِيلَ كَذِبًا . كَقَوْلِكَ :

ضَرَبَ الْبَعِيرُ ضَرَابًا . وَيُقَسَّرُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : (لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا)^(١) ، بِالْتَّخْفِيفِ^(٢) .

وَقِيلَ هُوَ فِعَالٌ بِمَعْنَى الْمُفَاعَلَةِ . وَمَنْ شَدَّدَ كَذِبًا أَرَادَ : تَكْذِيبًا .

يُقَالُ : رَجُلٌ كَاذِبٌ وَكَذَّابٌ وَكَذُوبٌ وَكَذْبَانٌ وَكَيْذِبَانٌ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ : كَيْذِبَانٌ وَكَذْبُذِبٌ^(٣) .

قَوْلُهُ : (الْحَقُّ وَالضَّرِطُّ) ، وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ . وَهُمَا مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي

جَاءَتْ عَلَى فِعْلِ . وَيُقَالُ فِي الْحَقِّ^(٤) وَالضَّرِطِّ الْحَبَاقُ وَالضَّرَاطُ^(٥) . وَالْحَقُّ

دُونُ الضَّرِطِّ ، وَيَكُونَانِ اسْمَيْنِ . وَقَدْ جَاءَ عَلَى وَزْنِهِمَا الْخُصَاصُ^(٦) . وَفِي

(١) النِّبَأُ (٣٥) .

(٢) قِرَاءَةُ الْكَسَائِيِّ وَحْدَهُ . يَنْظُرُ السَّبْعَةُ ص ٦٦٩ ، وَالْإِقْنَاعُ ٢ / ٨٠٢ . وَهُوَ مَصْدَرٌ (كَذَّبَ) أَمَا عَلَى قِرَاءَةِ التَّضْعِيفِ فَفِعْلُهُ مُضَعَفٌ (كَذَّبَ) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : (كَذِبُونَ) وَلَمْ أَجِدْهَا فِيمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْمَصَادِرِ وَلَعَلَّهَا مُحَرَّفَةٌ عَنِ الْمَثَبِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (وَالْحَبَاقُ) وَلَعَلَّ الْوَائِدَ مَقْحَمَهُ .

(٥) تَكَرَّرَتِ الْعِبَارَةُ فِي الْأَصْلِ سَبْقَ نَظَرٍ مِنَ النَّاسِخِ .

(٦) وَبِمَعْنَاهَا فِي الْقَامُوسِ (حَصَصَ) : الْخُصَاصُ : الضَّرَاطُ .

أمثالهم : « أَجَبْنُ مِنَ الْمَنْزُوفِ ضَرْطاً »^(١) .

وَقَدْ حَبَقَ يَحْبَقُ ، وَضَرْطٌ يَضْرُطُ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَا ضَغْطَنَ غَنِيّاً ضَغْطَةً تَضْرُطُ مِنْهَا
بَاهِلَةٌ »^(٢) / يَعْنِي : لَا عَاقِبَنَ غَنِيّاً ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ عَقُوبَةٌ^(٣) تَفْزَعُ مِنْهَا ١/١٢٤
بَاهِلَةٌ .

(وَهُوَ الصَّبْرُ، عَلَى هَذَا : الْمَرُّ) عَلَى قَوْلٍ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٤) :
صَبْرٌ ، وَالْفَصِيحُ مَا ذَكَرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ .

(وَهِيَ الْمِعْدَةُ) : لِمَجْمَعٍ^(٥) الطَّعَامِ فِي جَوْفِ الْإِنْسَانِ . وَتَمِيمٌ
تَقُولُ مِعْدَةً ، وَهُمْ الَّذِينَ يُخَفِّقُونَ أَكْثَرَ الْكَلَامِ .

فَمَنْ قَالَ : مِعْدَةٌ جَمَعَهَا مَعْدَأٌ . وَمَنْ قَالَ : مِعْدَةٌ جَمَعَهَا مَعْدَأٌ ،
وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا قَدْ أَدَّى حَقَّ الْقِيَاسِ فِي الْجَمْعِ ، قَالَ الرَّاجِزُ^(٦) :

أَرْفُقَةً تَشْكُو الْجَحَافَ وَالْقَبِيصُ

مَعْدَهُمُ الْإِنِّ^(٧) مِنْ مَسِّ الْقُمْصِ

(١) الأمثال لأبي عبيد ص ٣٦٧ ، وجمهرة الأمثال ١/٣٢٤ ، والمستقصى ١/٤٣ .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) في الأصل : (عصوبه) .

(٤) إصلاح المنطق ١٦٩ ، وشرح الفصيح لابن الجبان ص ٢١٤ ، وتثقيف اللسان
ص ٣٣٤ .

(٥) في الأصل : (لجمع) .

(٦) لم أقف على قائله وهو في مجالس ثعلب ١/١٨٣ وروايته : (جلودهم) بدل

(معدهم) ، والمقاييس ٥/٤٩ (قبض) وفيه الأول ، والصحاح واللسان (قبض ،

جحف) . الجحاف : الموت ، ويقال أيضاً لمشي البطن من تخمة وهو المراد .

(٧) في الأصل : (اللين) وهو تحريف .

(وَهُمُ^(١) السَّفَلَةُ) . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٢) : السَّفَلَةُ فَيُخْطِئُونَ فِيهِ مِنْ وَجْهَيْنِ [أَحَدُهُمَا]^(٣) فِي الْبِنَاءِ ، وَالْآخَرُ : فِي الْمَعْنَى^(٤) ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : هُوَ سَفَلَةٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ السَّفَلَةِ . وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ^(٥) : هُمُ السَّفَلَةُ ، بِكَسْرِ السِّينِ وَالْفَاءِ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ وَجْهًا وَاخْتَلَفُوا فِي مَعْنَاهَا .

فَقَالَ بَعْضُهُمْ : « هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ خُلَاتِهِ » . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَنْظُرُ فِي مِرَاةِ الْحَجَّامِ^(٦) . وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ مِنَ السَّفَالِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْعُلُوِّ ، وَكَانَهُمْ سَقَاطٌ . وَيُقَالُ لِقَوَائِمِ الْبَعِيرِ : سَفَلَةٌ .

(وَهِيَ اللَّبَنَةُ) . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٧) : لِبَنَةٌ ، وَهِيَ لُغَةٌ . وَجَمْعُ اللَّبَنَةِ : لِبَنٌ ؛ وَهُوَ الْمَضْرُوبُ مِنَ الطِّينِ قَبْلَ الطَّبْخِ^(٨) ، وَإِذَا طُبِخَ زَالَ عَنْهُ ذَلِكَ الْأِسْمُ ، فَيُقَالُ لَهُ : طُوبَةٌ . وَجَمْعُهَا : طُوبٌ . فَأَمَّا / ١٢٤ ب

(١) فِي الْأَصْلِ : (وَهُوَ) تَحْرِيفٌ ، وَالْمَثْبُتُ مِنَ الْفَصِيحِ ص ٢٩٣ .

وَيُقَالُ : السَّفَلَةُ بِالتَّخْفِيفِ . إِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ص ١٦٨ .

(٢) تَقْوِيمُ اللِّسَانِ ص ١١٧ . وَقَوْلُ الْعَامَّةِ عَلَى الْإِفْرَادِ أَيُّ يَقُولُونَ : أَنْتَ سَفَلَةٌ ، وَالسَّفَلَةُ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا . وَلَعَلَّ الشَّارِحَ يَعْنِي هَذَا . أَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٤١٦ ، ٤١٧ ، وَالْجُمُحُورَةُ ٨٤٧/٢ .

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْكَوفِينَ زِيَادَةٌ يَتِمُّ بِهَا السِّيَاقُ .

(٤) يَعْنِي أَنَّهُمْ جَعَلُوهُ مُفْرَدًا ، وَقَدْ وُضِعَ لِلْجَمْعِ ، مِثْلُ : حَزْبٍ ، وَفَتَةٍ ، وَطَائِفَةٍ .

(٥) عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (سَقَلَ) .

(٦) يَنْظُرُ : لِبَابِ تَحْفَةِ الْمَجْدِ الصَّرِيحِ وَرَقَةٌ (١٥٣) .

(٧) إِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ص ١٦٩ ، وَشَرْحُ الْفَصِيحِ لِلْخَمِيِّ ص ١٣٣ .

(٨) يَنْظُرُ لِبَابِ تَحْفَةِ الْمَجْدِ الصَّرِيحِ وَرَقَةٌ (١٥٣) .

الْأَجُورُ وَالْأَجْرُ ؛ فَإِنَّهُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ^(١) . وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ^(٢) :

دَلُّوكَ عَنْ حَدِّ الضُّرُوسِ وَاللِّبَنِ

فَإِنَّهُ مَجَازٌ ، وَأَرَادَ بِهِ : الْحِجَارَةَ الْمُطَوِيَّةَ^(٣) .

وَيُقَالُ لِلْمَرْبِيعِ : مَلْبَنٌ^(٤) وَاللَّبْنَةُ فِي الْقَمِيصِ مِنْ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا مُرَبَّعَةٌ .

وَيُقَالُ : بَلَّ التَّلْبَنُ : التَّمَكُّثُ ، فَسُمِّيَتْ لَبْنَةً ؛ لِأَنَّهَا إِذَا ضُرِبَتْ تَرَكَّتْ مَكَانَهَا .

قَوْلُهُ : (الْكَلِمَةُ)^(٥) مُثْقَلَةٌ ، وَتَمِيمٌ تُخَفِّفُهَا وَتَكْسِرُ أَوَّلَهَا ، فَيَقُولُونَ : كَلِمَةٌ

وَالأَوَّلُ أَفْصَحُ ؛ لِأَنَّهُ لُغَةٌ قُرَيْشٍ وَبِهَا نَزَلَ الْقُرْآنُ . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى :

﴿ وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى ﴾^(٦) ، وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٧) فِي اللُّغَةِ الثَّانِيَةِ .

(١) المغرب للجواليقي ص ٦٩ ، وَرَسَّالَتَانِ فِي الْمَعْرَبِ ص ٧٩ .

(٢) يُنسَبُ الْبَيْتُ لِابْنِ مِيَادَةَ ، وَهُوَ ضَمِنَ الشَّعْرَ الْمُنْسُوبَ إِلَيْهِ ص ٢٦٠ ، كَمَا يَنْسَبُ إِلَى ابْنِ هَرَمَةَ وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢١٦ . وَلِسَالِمِ بْنِ دَارَةَ كَمَا فِي تَهْذِيبِ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ١ / ٤١٦ ، وَالْخَزَانَةِ ٢ / ١٤٢ . وَبِلَا عَزْوٍ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ص ١٦٩ ، الْجُمْهُرَةُ ١ / ٣٧٩ ، وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ (ضَرْس) وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ : (هُوَ ذَلِكُمُ الْمَشَاةُ عَنْ ضَرْسِ اللَّبَنِ) . الضُّرُوسُ : الْحِجَارَةُ الَّتِي تَطْوِي بِهَا الْبَثْرَ .

(٣) كَلِمَةٌ مُتَأَكَّلَةٌ فِي الْأَصْلِ وَالْمَثْبُتِ عَنِ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (ضَرْس) .

(٤) فِي الْجُمْهُرَةِ ١ / ٣٧٩ « الْمَلْبَنُ وَاحِدٌ مَلْبَنٍ ، وَهِيَ مُحَامِلٌ مُرَبَّعَةٌ كَانَتْ تَتَّخَذُ قَبْلَ أَنْ يَتَّخَذَ الْحِجَاجَ هَذِهِ الْمُحَامِلُ » .

(٥) عِبَارَةُ الْفَصِيحِ ص ٢٩٣ : « وَهِيَ الْكَلِمَةُ » .

(٦) التَّوْبَةُ (٤٠) .

(٧) هُوَ كَعْبُ بْنُ سَعْدِ الْغَتَوِيِّ - شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ أَحَدُ بَنِي سَالِمِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ - كَمَا فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (عُور) وَاللِّسَانِ (قَوْل) . أَخْبَارُهُ فِي الْخَزَانَةِ ٨ / ٧٤ . وَالرَّوَايَةُ فِيهِمَا (وَمَا الْكَلِمُ) بِدَلِّ (وَمَا الْكَلِمَةُ) وَصَدْرُهُ كَمَا فِي الْأَسَاسِ :

وَعُورَاءُ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ تَنْفُتْ لَهَا

وَبِلَا عَزْوٍ فِي الْمُحْكَمِ ٢ / ٢٤٧ (عُور) ، وَاللِّسَانُ (عُور) وَالرَّوَايَةُ فِيهِمَا : (بَقْتُولُ) بِدَلِّ (بَقْبُولُ) .

وَمَا الْكَلِمَةُ الْعَوْرَاءُ^(١) لِي بِقَبُولِ

وَالْجَمْعُ مِنْهَا : كَلِمٌ ، وَلَا خِلَافَ فِيهِ .

(وَالْفِطْنَةُ)^(٢) مُثْقَلَةٌ أَيْضاً لَمْ يُسْمَعْ غَيْرُهَا ، وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ

فِي لُغَةٍ تَمِيمٍ قِيَاساً ؛ لِأَنَّهُمْ يُخَفِّقُونَ هَذِهِ الْحُرُوفَ الْمُثْقَلَةَ . وَالْفِطْنَةُ

الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَطَنَ فَهُوَ فَطْنٌ : إِذَا كَانَ فَهْمًا ذَكِيًّا . وَيَجُوزُ فِيهَا

التَّخْفِيفُ . وَيَقُولُونَ : « الْبُطْنَةُ تُذْهَبُ الْفِطْنَةُ »^(٣) يَعْنِي : إِمْلَاءُ

الْبَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ يَكْسِرُ الْفَهْمَ ، وَيُخِلُّ بِالذِّكَاءِ .

وَلَا يَقُولُونَ^(٤) مَعَ الْبُطْنَةِ / إِلَّا فِطْنَةً لِلْمُزَاوَجَةِ ، فَإِذَا أَفْرَدَتْهَا ١/١٢٥

قَالَوْجُهُ التَّثْقِيلُ^(٥) إِلَّا عَلَى لُغَةٍ تَمِيمٍ . كَمَا بَيَّنْتُ^(٦) لَكَ ، يُقَالُ : فَطِنَ

يَفْطِنُ فَطَانَةً فَهُوَ فَطْنٌ .

(وَالْقِطْنَةُ)^(٧) هَتَّةٌ شَبَّهَ رَمَانَةً فِي جَوْفِ الْبَقَرِ^(٧) ، يُتَدَاوَى بِهَا .

وَسُمِّيَتْ قِطْنَةً لِمُلَازِمَتِهَا مَكَانَهَا ، مِنْ قَوْلِهِمْ : قَطَنَ فُلَانٌ بِمَكَانٍ كَذَا .

وَهُوَ قَاطِنٌ . وَقُطَّانُ النَّاحِيَةِ : سُكَّانُهَا .

(١) فِي الْأَصْلِ : (الْعَوْرَاءُ) وَالْمَصَادِرُ السَّابِقَةُ عَلَيَّ رَوَايَةُ : (وَمَا الْكَلِمُ . . . الْعَوْرَانِ) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (وَاللَّقْطِيَّةُ) تَحْرِيفٌ وَالْمَثْبُتُ مِنَ الْفَصِيحِ ص ٢٩٣ .

(٣) الْقَوْلُ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ كَمَا فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ ٨١ / ٢ ، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١ / ١٨٥ ،
وَالْمُسْتَقْصَى ٣٠٤ / ١ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (يَفُونُ) .

(٥) فِي الْأَصْلِ (التَّقْلِيلُ) تَحْرِيفٌ .

(٦) طَمَسَ فِي الْأَصْلِ لِحَقِّ بَعْضِ أَحْرَفِ الْكَلِمَةِ .

(٧ - ٧) عِبَارَةُ الْفَصِيحِ ص ٢٩٣ : « وَهِيَ كَالرَّمَانَةِ تَكُونُ فِي جَوْفِ الْبَقَرَةِ » . وَقَدْ قَدَّمَ

النَّاسِخَ وَأَخَّرَ فِي شَرْحِ مَادَّتِي (قَطْنٌ ، فَطْنٌ) وَأُعِيدَ تَرْتِيبُ النَّصِّ .

(وَبِعْتِكَ بَيْعاً بِأَخْرَةٍ ...) (١) أَي : بِنَسِيئَةٍ . قَالَ الْفَرَّاءُ : بَعْتُكَ بَيْعاً بِأَخْرَةٍ وَنَظَرَةً سَوَاءً .

(وَمَا عَرَفْتُهُ إِلَّا بِأَخْرَةٍ أَي : أَخيراً) ، وَمَعْنَاهُ لَمْ تَتَقَدَّمْ مَعْرِفَتِي إِيَّاهُ .

قَالَ اللَّحْيَانِي (٢) : مَا عَرَفْتُهُ إِلَّا بِأَخْرَةٍ ، وَلَا أَخيراً وَلَا آخِرياً ، كَقَوْلِهِمْ : رَأَيْ دَبْرِي ، لِلَّذِي يُسْتَدْبَرُ .

وَيُقَالُ : أَخْرَتْهُ فِي الْبَيْعِ ، كَمَا تَقُولُ : أَجَلْتُهُ وَأَنْظَرْتُهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : (بِعْتِكَ) فَمَعْنَاهُ : بَعْتُ مِنْكَ ، وَكَذَلِكَ سَرَقَهُ وَسَرَقَ مِنْهُ ، وَوَهَبَهُ وَوَهَبَ مِنْهُ وَكَهْ . وَالْبَيْعُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْأَخْذِ وَبِمَعْنَى الْإِعْطَاءِ (٣) ، قَالَ الشَّاعِرُ (٤) فِي الْبَيْعِ بِمَعْنَى الشَّرَاءِ :

وَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ وَبِعْتُ (٥) لِذُبْيَانَ الْعَلَاءَ بِمَالِكَا (٦)

(١) « ... وَنَظَرَهُ » الْفَصِيحُ ص ٢٩٣ .

(٢) الَّذِي جَاءَ عَنِ اللَّحْيَانِي فِي الْمَعَاجِمِ : « وَجَاءَ أَخْرَةً ، وَبِأَخْرَةٍ وَآخْرَةً . » بِمَعْنَى : بِالْخَرْفِ وَبِغْيَرِهِ .

(٣) الْأَضْدَادُ لِلْأَصْمَعِيِّ ص ٢٩ ، وَابْنُ السَّكَيْتِ ص ١٨٤ ، وَلِلتَّوْزِيِّ ص ١٦٧ .

(٤) هُوَ الْحَطِيشَةُ . دِيْوَانُهُ ص ١٢٢ ، وَالْأَضْدَادُ لِلْأَصْمَعِيِّ ص ٢٩ ، وَابْنُ السَّكَيْتِ ص ١٨٤ ،

وَلِلتَّوْزِيِّ ص ١٦٧ ، وَلِلْأَنْبَارِيِّ ص ٧٥ ، وَلِأَبِي الطَّيِّبِ ١/ ٤٢ . وَالصَّحَاحُ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ

وَاللِّسَانُ (خَشَرَ) .

الْخُشَارَةُ : رَدِيءُ الشَّيْءِ وَنَفَايَتُهُ .

(٥) قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ فِي أَضْدَادِهِ ١/ ٤٣ : « وَبِعْتُ : يَعْنِي اشْتَرَيْتُ بِمَالِكَ مِنَ الْمَالِ ، وَلَمْ يُرَدْ بِهِ اسْمُ

رَجُلٍ » وَكُلُّ هَذَا رَدٌّ عَلَى التَّوْزِيِّ وَغَيْرِهِ مِمَّنْ رَوَى الْبَيْتَ مَكْسُورَ الرَّوْيِ . وَالشَّاعِرُ هُنَا أَرَادَ مَالِكَ

بْنَ عَيْنَةَ بْنَ حَصْنِ الْفَزَارِيِّ وَلَمْ يَرْدَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو الطَّيِّبِ وَالرَّوَايَةُ الْمَذْكُورَةُ وَارِدَةٌ فِي الْلِّسَانِ وَهِيَ تَنَاسُبُ

مَاقَالَةِ أَبِي الطَّيِّبِ وَصَحَّتْهَا بِمَالِكَ يَنْظُرُ تَصْوِيبَ ابْنِ بَرِّ لِلرَّوَايَةِ وَمُنَاسَبَةَ الْبَيْتِ فِي الْلِّسَانِ (خَشَرَ) .

(٦) فِي الْأَصْلِ : (بِمَالِكَا) وَمَالِكٌ هُوَ وَلَدُهُ .

فَقَوْلُهُ : وَبَاعَ ، مَعْنَاهُ : أَخْرَجَ مِنْ مُلْكِهِ . وَقَوْلُهُ : بَعْتُ ، مَعْنَاهُ :
اشْتَرَيْتُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةِ (١) :

وَيَأْتِيكَ بِالْأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ بَتَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدٍ

(١) من معلقته . ديوانه ص ٤٨ ، وروايته (بالأخبار) بدل (بالأنباء) ، وشرح القصائد المشهورات
٩٥ / ١ ، ولأضداد للتوزي ص ١٦٧ ، وللأنباري ص ٧٥ ، ولأبي الطيب ٤٢ / ١ .

﴿ بَابُ الْمَكْسُورِ أَوَّلُهُ ﴾

(الشَّيْءُ رَخُوٌّ) بِكَسْرِ الرَّاءِ ، وَهُوَ ضِدُّ الصُّلْبِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(١) : رَخُوٌّ بَفَتْحٍ ، / [وَهِيَ لُغَةٌ^(٢)] وَرُبَّمَا قَالُوا : رَخُوٌّ بِضَمِّهَا ١٢٥ / ب وَهِيَ أَيْضاً لُغَةٌ . فَهُوَ عَلَى ثَلَاثِ لُغَاتٍ^(٣) أَفْصَحُهَا^(٤) رَخُوٌّ .

إِلَّا أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ : رَخُوٌّ يَكُونُ مَعْدُولاً عَنْ رَخِيٍّ ، كَمَا تَقُولُ : [نَدِيدٌ]^(٥) وَنَدٌّ ، وَقَرِينٌ وَقِرْنٌ ، وَشَبِيهٌ وَشَبَةٌ ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ .

فَإِذَا قُلْتَ : رَخُوٌّ ، يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ فَعِيلٍ لِأَنَّهُ يُقَالُ طَبِيبٌ وَطَبٌّ . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ [مِنْ]^(٦) رَخُوٌّ رَخَاوَةً فَهُوَ رَخُوٌّ . كَمَا يُقَالُ : صَعْبٌ فَهُوَ صَعْبٌ ، وَرَحْبٌ فَهُوَ رَحْبٌ ، وَسَهْلٌ فَهُوَ سَهْلٌ .

فَإِذَا قُلْتَ : رَخُوٌّ فَهُوَ مِنْ فَعَلَ أَيْضاً . كَمَا تَقُولُ : صُلْبٌ فَهُوَ صُلْبٌ . وَهُوَ قِيَاسٌ أَيْضاً ، لِأَنَّهُ ضِدُّ الصُّلْبِ ، فَحَمَلْتُهُ عَلَى بَنَائِهِ . وَيُقَالُ : أَرَخَيْتُ الشَّيْءَ : إِذَا لَيَّيْتُهُ ، وَمِنْهُ : أَرَخَيْتُ السِّتْرَ : إِذَا أَرْسَلْتُهُ . وَاسْتَرْخَيْ : إِذَا لَانَ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ^(٧) :

(١) شرح الفصيح لابن ناقي ٢/ ٢٠٩ ، وتقويم اللسان ص ١١٠ .

(٢) تكملة يستقيم بها السياق .

(٣) اللسان والتاج (رخو) .

(٤) الهاء مطموسة في الأصل .

(٥) ما بين المعكوفين مطموس في الأصل والمثبت هو المراد .

(٦) ما بين المعكوفين يتم به السياق .

(٧) ذيل ديوانه ص ٥٧١ وسبق إنشاده وتخريجه ٣٦٦ .

إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُ الطَّرِمَاحِ أَخْلَقَتْ عُرَى الْمَجْدِ وَاسْتَرْخَى عِنَانُ الْقَصَائِدِ

قَوْلُهُ : (وَهُوَ الْجِرْوُ) ^(١) ، يَعْنِي : وَلَكَدَ الْكَلْبِ . وَالْعَامَّةُ

تَقُولُ ^(٢) : جَرَوْ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ لُغَةٌ ، وَالْكَسْرُ أَجْوَدُ ، كَمَا تَقُولُ :
شَبِلٌ وَخَشَفٌ وَدَرَصٌ ^(٣) .

وَجَمْعُ الْجِرْوِ فِي الْعَدَدِ الْقَلِيلِ : أَجْرٍ ، وَفِي الْكَثِيرِ : الْجِرَاءُ .

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : أَجْرِيَّةٌ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ . وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ ،

وَالْوَجْهُ يَحْتَمِلُ ^(٤) عَلَى جَمْعِ الْجَمْعِ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ الْجِرْوِ : جِرَاءٌ ، ثُمَّ

جَمَعَ الْجِرَاءَ عَلَى أَجْرِيَّةٍ . فَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ يَسْلَمُ / مِنَ الْقَدَحِ . ١/١٢٦

قَوْلُهُ : (وَهُوَ الرَّطْلُ : الَّذِي يُوزَنُ بِهِ) ^(٥) بِكَسْرِ الرَّاءِ . وَمَقْدَارُهُ

[بِحَسَبِ] ^(٦) الْأَمَاجِنِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ^(٧) : رَطْلٌ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ لُغَةٌ .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : وَالرَّطْلُ : الرَّجُلُ الْمُسْتَرْخِي أَيْضًا . وَهَذَا مِنْ

قَوْلِهِمْ ^(٨) : رَطْلَ شَعْرَهُ : إِذَا رَجَلَهُ ، كَأَنَّهُ أَرْخَاهُ .

(١) مثلثة الفاء . إصلاح المنطق ص ١٧٤ ، وشرح الفصيح لابن ناقياً ٢/٢٠٩ .

(٢) تصحيح الفصيح (١٤٠ ب) وقد خطأ ابن درستورية هذه اللغة .

(٣) الدرص : ولد الفأرة واليربوع والهرة وغيرها ، والخشف : الظبي أول ما يولد .

(٤) لعل الصواب : (أن يحمل على . . .) .

(٥) في الفصيح ص ٢٩٣ بزيادة (ويكال) .

(٦) ما بين المعكوفين مطموس في الأصل .

(٧) تصحيح الفصيح (١٤١ أ) .

(٨) قال الأزهرى : وهذا « ممّا تخطيء العامة فيه » تهذيب اللغة ١٣/٣١٧ .

قَوْلُهُ : (وَاسْتَعْمِلَ [فُلَان] ^(١) عَلَى الشَّامِ ، وَمَا أَخَذَ ^(٢)) ، أَي :

وَمَا هُوَ مِنْ حَدِّهِ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ^(٣) : أَخَذَهُ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ لُغَةٌ جَيِّدَةٌ ^(٤) . وَكَأَنَّ الْإِخْذَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَالْأَخْذُ فَعْلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ يُقَالُ : « لَوْ كُنْتُ فِينَا لَأَخَذْتُ بِأَخْذِنَا » ^(٥) ، أَي : بِعَادَتِنَا .

وَالشَّامُ مُذَكَّرٌ عِنْدَ أَكْثَرِهِمْ ، وَيَجُوزُ تَأْنِيثُهُ ^(٦) ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٧) :

يَقُولُونَ إِنَّ الشَّامَ يَقْتُلُ أَهْلَهُ فَمَنْ لِي إِنْ لَمْ آتِهِ بِخُلُودٍ

قَوْلُهُ : (وَهُوَ النَّسِيَانُ) . - مَصْدَرُ نَسِيَ يَنْسَى - بِكَسْرِ النُّونِ ،

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ^(٨) : النَّسِيَانُ ، وَهُوَ خَطَاءٌ ، إِنَّمَا النَّسِيَانُ تَثْنِيَةُ عَرَقِ النِّسَاءِ ؛ وَهُوَ عَرَقٌ مُسْتَبْطِنُ الْفَخْذَيْنِ .

وَالنَّسِيَانُ عَلَى وَزْنِ الْعَصِيَانِ ، فَإِنْ أَرَدْتَ فَتَحَ النُّونِ قُلْتَ نَسَى ، كَمَا

تَقُولُ : عَصَى بِمَعْنَى الْعَصِيَانِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٩) :

(١) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل وبه يتضح السياق . ينظر الفصيح ص ٢٩٣ .

(٢) في الأصل : (وما أخذ من أخذه) .

(٣) إصلاح المنطق ص ١٧٤ .

(٤) قال ابن السكيت : « ولا تقل : أخذ » إصلاح المنطق ص ١٧٤ .

(٥) إصلاح المنطق ص ١٧٤ ، واللسان (أخذ) .

(٦) المذكر والمؤنث للفرء ص ١٠٥ قال : ومن أثَّ فإثماً يذهب به إلى البلدة . والمذكر والمؤنث

للأنباري ص ٤٧٠ ، ولابن التستري ص ٨٥ .

(٧) لم أقف على قائله وهو في المذكر والمؤنث للفرء ص ١٠٥ ، ومعاني القرآن له ١ / ١٧٤ ، والمذكر

والمؤنث للأنباري ص ٤٧٠ ، واللسان والتاج (شأم) .

(٨) إصلاح المنطق ص ١٨٣ ، وتصحيح الفصيح (١٤١) .

(٩) لم أقف عليه .

مِنْ طَاعَةِ الرَّبِّ عَصَى الشَّيْطَانِ

وَالنِّسْيَانُ ضِدُّ الذِّكْرِ . وَيَكُونُ النِّسْيَانُ : التَّرْكَ عَامِداً ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾ (١) ، أَي : تَرَكُوا طَاعَةَ اللَّهِ
فَتَرَكَ اللَّهُ إِثَابَهُمْ . /

ب / ١٢٦

وَرَجُلٌ نَاسٍ ، فَإِنْ كَانَ كَثِيرَ النِّسْيَانِ قُلْتُ : نَسِيَ ، قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴾ (٢) .

وَتَنَاسَى : إِذَا تَكَلَّفَ النِّسْيَانِ . وَأَنَسَاهُ غَيْرُهُ ، وَنَسَاهُ [إِنْسَاء] (٣)
وَتَنَسِيَّةٌ : إِذَا شَعَلَهُ عَنْ ذَلِكَ حَتَّى يَذْهَبَ .

وَقَوْلُهُ : (وَهُوَ الدِّيَّانُ) بِكَسْرِ الدَّالِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : (٤) الدِّيَّانُ
بِفَتْحِهَا . قَالَ الْكِسَائِيُّ (٥) : وَلَا يَجُوزُ الْفَتْحُ فِيهِ وَلَا فِي أَخَوَاتِهِ . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو (٦) ، وَعِنْدَهُ الْأَحْمَرُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ :
يَا أَبَا عَمْرٍ ، هَلْ يَجُوزُ الدِّيَّانُ بِالْفَتْحِ ؟ فَقَالَ : لَا . فَقَالَ الْأَحْمَرُ : إِنِّي
سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : الدِّيَّانُ ، وَأَنشُدُ (٧) بَيْتاً وَهُوَ :

(١) التوبة (٦٧) .

(٢) مريم (٦٤) .

(٣) ما بين المعكوفين مطموس في الأصل ، ولعل المثبت هو المراد .

(٤) إصلاح المنطق ص ١٧٥ .

(٥) اللسان (دون) .

(٦) المعرب للجواليقي ص ٢٠٢ .

(٧) لم أقف علي قائله وعجزه في : ليس في كلام العرب ص ١١١ . وروايته (تُثَقِّقُ) بدل
(تُثَقِّقُ) والخصائص ١٥٨/٣ ، والمنصف ٣٢/٢ ، واللسان (دون) .

عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ ^(١) أَمْ عَمْرٍو دِيَاوِينَ تُشَقِّقُ بِالْمِدَادِ

وَهُوَ جَمْعُ دِيْوَانٍ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ : ^(٢) لَا يَجُوزُ دِيْوَانٌ
بِالْفَتْحِ أَصْلًا ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَأَدْغَمَ ، فَقِيلَ : دِيَّانٌ ، كَمَا تَقُولُ :
دِيَّارٌ ، وَقِيَّامٌ ، وَهُوَ فِعَالٌ مِنْ : دَارَ يَدُورُ ، وَقَامَ يَقُومُ .

وَقِيلَ إِنَّ الدِّيْوَانَ : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ^(٣) ، يَعْنِي ^(٤) : دِيْوَانٌ ، أَيْ :
الشَّيَاطِينُ ، وَكَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا : اسْتَغْرَبُوا أَمْرَ الْكِتَابَةِ ^(٥) ، فَقَالُوا :
شَيَاطِينٌ ^(٦) . وَهَذَا لَا يَصِحُّ ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَوَجَبَ أَنْ يُقَالَ :
دِيَاوِينَ فِي الْجَمْعِ . وَلَكِنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ : دِيْوَانٌ بِوَاوَيْنِ ، فَبُدِّلَتْ
الْأُولَى يَاءً ، فَإِذَا جَمَعُوا صَحَّحُوا فَقَالُوا : دِيَاوِينَ . وَمِثْلُهُ : قِيْرَاطٌ
وَقَرَارِيْطُ ، وَدِيْنَارٌ وَدَنَانِيرُ .

وَأَمَّا شِيرَازٌ ^(٧) فَإِنَّهُ / يَحْكِي فِي جَمْعِهِ : فَقَالَ بَعْضُهُمْ : ١/١٢٧
شِيَارِيْز . وَقَالَ آخَرُونَ : شَرَارِيْزُ .

(١) تكررت عبارة : (عداني أن أزورك) في الأصل .

(٢) التكملة ص ٢٦٠ .

(٣) هذا قول الأصمعي كما في المعرب للجواليقي ص ٢٠٢ ، وزعم آدي شیر أنه
معرب عن اليونانية . انظر الألفاظ الفارسية المعربة ص ٦٥ .

(٤) في الأصل كما هو مثبت ولعل المراد : (عن) .

(٥) في الأصل : (استعملوا أمر الكتاب) ولا يستقيم معها المعنى .

(٦) أي : كُتِّبَ يُشَبِّهُونَ الشَّيَاطِينَ فِي تَقَاذِهِمْ . والدِّيُّو : الشَّيْطَانُ . المعرب ص ٢٠٢ .

(٧) هو اللَّيْنُ الرَّائِبُ . القاموس (شرز) ، ينظر الفصل ص ٣٦٤ . والشيراز : هو اللين
الرائب .

قَوْلُهُ : (الدِّيَاجُ) ، القَوْلُ ^(١) فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي الدِّيَّانِ ، إِلَّا أَنَّهُ يُقَالُ فِي جَمْعِهِ : دَبَايِجٌ عَلَى مَا يَبَيِّنُ فِي قَرَارِيطَ وَدَنَائِرَ . وَيُقَالُ : دَبَايِجٌ عَلَى جَمْعِ اللَّفْظِ . وَأَصْلُ الدِّيَّاجِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ « دِيَا » ^(٢) إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ اسْتَعْمَلَتْهُ كَثِيرًا ، وَصَرَفَتْ مِنْهُ لِلْفِعْلِ فَقَالُوا : رَوْضَةٌ مُدَبَّجَةٌ ، أَي : مُحَسَّنَةٌ ، حَسَنَهَا الْعَيْثُ . وَالدِّيَّاجَتَانِ : الْحَدَّانِ لِحُسْنِهِمَا ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

يَجْرِي بِدِيَّاجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعٌ

قَوْلُهُ : (كِسْرَى) ، بِكَسْرِ الْكَافِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ^(٤) : كَسْرَى ، وَهِيَ لُغَةٌ رَوَاهَا الْكِسَائِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ ^(٥) : الْعَرَبُ تَقُولُ : كِسْرَى وَالدِّيَّانُ بِالْكَسْرِ ، وَتَجْمَعُ : أَكَاسِرَةٌ وَكِيَاسِرَةٌ . قَالَ الْحَلِيلُ ^(٦) : كَانَ حَقُّهَا أَنْ تَجْمَعَ : كِسْرُونَ ، كَمَا تَقُولُ : عَيْسَى وَعَيْسُونَ ، وَمُوسَى وَمُوسُونَ ،

(١) طمسٌ في الأصل لحق بعض حروف الكلمتين .

(٢) المعرب للجواليقي ص ١٨٨ ، وقال : أصله بالفارسية (ديوباف) ، أي : نساجة الجن . وقال ادبي شير : « معرب ديبا وهو الثوب الذي سدها ولحمته حرير وقيل إن (ديبا) بالفارسية مركب من (ديو) أي : جن ومن باف ، أي : نسيج » . الألفاظ الفارسية المعربة ص ٦٠ .

(٣) هو ابن مقبل . ديوانه ص ١٧٠ ، وصدوره :

يَحْذِي بِهَا بَازِلٌ قُتْلُ مَرَاقِفَةٍ

والمقاييس ٣٢٣/٢ ، والمخصص ٩٠/١ ، ٢٠٢/١١ ، والصحاح واللسان (ردع) .

وفي البيت روايات عديدة ينظر هامش الديوان ص ١٧٠ . مرتدع : مُلَطَّخٌ بهما .

(٤) مسألة خلافية بين البصريين والكوفيين حيث يختار الكوفيون الكسر ، واختيار البصريين الفتح .

ينظر : شرح الفصيح لابن الجلبان ص ٢١٨ ، وشرح الفصيح لابن نايقا ٢/٢١١ وفيه انتصار ابن خالويه لتعلب على الزجاج ، والمزهر ٢٠٥/١ .

(٥) ديوان الفضليات بشرح الأنباري ٥٣٤/٢ .

(٦) العين ٣٠٧/٥ .

لَكِنَّهُمْ جَمَعُوا كِسْرَى : أَكْسِرَةً ، كَمَا قَالُوا : الْمَهَالِبَةُ ، وَالْأَشَاعِرَةُ ،
وَالْأَحَامِرَةُ .

قَوْلُهُ : (وَسِدَادٌ)^(١) مِنْ عَوَزٍ . الْعَوَزُ : مَا لَا يَسْهُلُ عَلَيْكَ .
وَقَدْ أَعَوَزَهُ الشَّيْءُ : إِذَا فَاتَهُ . وَالْعَوَزُ : الْاسْمُ .

وَالسِّدَادُ بِكَسْرِ السِّينِ : اسْمٌ لِمَا يَسُدُّ الثَّغْرَ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٢) :
سِدَادٌ . وَقَدْ رُوِيَ ذَلِكَ بِمَعْنَى السِّدَادِ . وَالسِّدَادُ : الْقَصْدُ ، فَإِذَا
قُلْتَ : سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ ؛ فَالْكَسْرُ أَجْوَدُ / قَالَ الْعَرَجِيُّ^(٣) :
ب / ١٢٧

أَضَاعُونِي وَآيَ فَتَى أَضَاعُوا لِدَفْعِ كَرِيهَةٍ وَسِدَادِ ثَغْرِ
قَوْلُهُ : ([وَهُوَ]^(٤) الْخَوَانُ) . بِكَسْرِ الْخَاءِ ، وَالْعَامَّةُ
تَضُمُّهَا^(٥) . وَقَدْ رُوِيَ ذَلِكَ . وَالْفَصِيحُ : الْخَوَانُ ، وَجَمَعَهُ : أَخَوَنَةً
وَخُونٌ . كَمَا تَقُولُ : يَوَانٌ وَبُونٌ^(٦) ، عَلَى مِثَالِ فُعْلٍ ، إِلَّا أَنَّهُمْ
كَرَهُوا الضَّمَّةَ عَلَى الْوَاوِ فَسَكَّنُوهَا .

(١) فِي الْفَصِيحِ ص ٢٩٣ : « وَهُوَ سِدَادٌ ... » .

(٢) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ص ١٠٤ ، وَفِيهِ اللَّغَتَانِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَخَطَأُ ابْنِ دُسْتُورِيَةِ هَذِهِ
اللُّغَةِ . تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (١٤٢) ، وَشَرْحُ الْفَصِيحِ لِابْنِ نَاقِيَا ٢ / ٢١٣ ، وَتَقْوِيمُ اللِّسَانِ
ص ١١٨ .

(٣) دِيوَانُهُ ص ٣٤ ، وَرَوَايَتُهُ : (لِيَوْمٍ) بَدَلَ (لِدَفْعِ) .
وَالْكَرِيهَةُ : الْحَرْبُ .

(٤) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ مَطْمُوسٌ فِي الْأَصْلِ . وَالتَّبَيُّنُ مِنَ الْفَصِيحِ ص ٢٩٣ .

(٥) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ص ١٠٦ ، وَتَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (١٤٢ ب) ، وَشَرْحُ الْفَصِيحِ لِابْنِ نَاقِيَا
٢ / ٢١٥ .

(٦) عُمُودٌ مِنْ أَعْمَدَةِ الْخَبَاءِ .

قال أبو زيد ويقال: إخوان^(١)، كما تقول: إسنوار.
والخِوانُ: اسمٌ لما يُوضعُ عليه الطَّعامُ إذا كان فارغاً، فإذا وُضعَ
عليه الطَّعامُ فهو: مائدةٌ فالمائدةُ لا تكونُ إلا مع الطَّعامِ^(٢)،
والكأسُ لا تكونُ إلا وفيها شرابٌ^(٣). وكذلك الأريكةُ: السريرُ
إذا كانت حَجَلَةً^(٤)، والذئبُ: الدَّلُّو فيها ماءٌ والقلمُ لا يُسمَّى إلاَّ
بعد القطع، وقبل ذلك يُسمَّى: أنبوبة. وربَّما سُمِّيَ خِواناً وعليه
الطَّعام. قال الشاعر^(٥):

فكهٌ إلى جنبِ الخِوانِ إذا غَدَتْ نكباءُ تَقْلَعُ ثابتَ الأطنابِ
قوله: (وهو في جِواري) بكسر الجيم، أي: قُرْبِي. والعامَّةُ
تضمُّها^(٦)، ويقال: الجِوارُ الاسمُ. والجِوارُ المصدَر، من جاوره
مُجاورةً وجواراً.

ويقال: هذا في جِيرَتِي أيضاً. والجيرةُ جمعُ الجار، كما تقول:

١/ ١٢٨

قاعٌ وقيعةٌ /

-
- (١) المعرب ص ١٧٧.
(٢) الدر الدائر المنتخب ص ٢٦٣.
(٣) السابق ص ٢٦٣.
(٤) «الأريكة: سريرٌ مُتَجَدِّ مُزِينٌ في قبة أو بيت، فإذا لم يكن فيه سرير فهو حَجَلَةٌ.
» الصحاح (أرك) الدر الدائر المنتخب ص ٢٦٣.
(٥) لم أفق علي قائله وهو في تهذيب اللغة ٢٦/٦ (فكه) وروايته: (تَقْلَعُ) بدل (تقلع)
وأساس البلاغة واللسان (فكه).
(٦) تصحيح الفصح (١٤٢ ب) وشرح الفصح لابن ناقياً ٢/ ٢١٥.

قَوْلُهُ : (قِوَامُ الْأَمْرِ ...) ^(١) بِالْكَسْرِ : هُوَ الَّذِي يَقُومُ بِهِ الْأَمْرُ ، وَيَصْلُحُ بِهِ . وَالْعَامَّةُ [تَقُولُ] ^(٢) : قِوَامٌ بِالْفَتْحِ ^(٣) ، وَالْقِوَامُ إِنَّمَا هُوَ الْقَامَةُ . يُقَالُ : فُلَانٌ حَسَنُ الْقِوَامِ ، أَي : حَسَنُ الْقَامَةِ .

قال الفراء ^(٤) : قِوَامُ الْأَمْرِ ، وَقِيَامُهُ ، وَقِيَمُهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ : قِوَامٌ ، وَقَوَامٌ ، وَكَذَلِكَ : مَلَاكٌ وَمَلَاكٌ ، وَهُوَ مِثْلُ الْقِوَامِ ؛ لِأَنَّ الْمَلَاكَ : هُوَ الَّذِي يُمَلِّكُ بِهِ الْأَمْرَ وَالْقِوَامُ : هُوَ الَّذِي يَقُومُ [بِهِ] ^(٥) فَهُمَا بِمَعْنَى : النَّظَامُ .

قَوْلُهُ : (الْمَالُ فِي الرَّعْيِ) ، يَعْنِي : الْكَلَاءُ . وَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي الْكِتَابِ : (وَكَمْ سَقَى أَرْضِكَ) ، يَعْنِي : حَظَّهَا مِنَ الْمَاءِ ، لِأَنَّهُ يُسْقَى . فَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . (فَلِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ فَتَحْتَ) مِنْهُمَا الْأَوَّلَ فَقُلْتَ : الرَّعْيُ وَالسَّقْيُ .

وقَوْلُهُ : (طَعَامٌ سَقِيٌّ وَعِذِي) . فَالطَّعَامُ يُرَادُ بِهِ : الْبُرُّ وَمَا يُخْتَبَرُ مِنْهُ فِي الْعَادَةِ . فَأَمَّا فِي الْحَقِيقَةِ فَكُلُّ شَيْءٍ يُطْعَمُ فَهُوَ طَعَامٌ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ :

(١) عبارة الفصيح ص ٢٩٣ : « وهذا قوام الأمر وملاكه » .

(٢) ما بين المعكوفين يستقيم به السياق . تصحيح الفصيح (١٤٣) أ ، وأدب الكاتب ص ٥٨٠ .

(٣) في الأصل : (لفتح) .

(٤) معاني القرآن ٢٥٦ / ١ ، وتهذيب اللغة ٣٥٧ / ٩ .

(٥) ما بين المعكوفين زيادة يستقيم بها السياق .

﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾ (١) ، فَلَوْ لَمْ يَكُنْ طَعَامًا لَمَا جازَ أَنْ يُقَالَ : طَعِمْتُهُ . وهذا في الحقيقة لا في العادة .

وَقَالَ بَعْضُ الْكِبَارِ عَلَى الْمَنَبْرِ : وَقَدْ حَزَبَهُ أَمْرٌ [أَطْعَمُونِي مَاءً] (٢) فَنَقِمَ عَلَيْهِ ذَلِكَ ، وَقِيلَ : أَشْعَارُ هُجِّيَ بِهَا . فَالطَّعَامُ السَّقْيُ : هُوَ الْبُرُّ الَّذِي يُزْرَعُ وَيُسْقَى . وَالطَّعَامُ الْعَذِي : هُوَ الَّذِي تَسْقِيهِ السَّمَاءُ . فَإِذَا كَانَتِ الْأَرْضُ تُثَبِّتُ بِالْمَطَرِ دُونَ الَّذِي يَجْرِي إِلَيْهَا الْمَاءُ فَهِيَ : عَدَاةٌ / ١٢٨ ب وَعَذِيَّةٌ . وَالَّذِي يُزْرَعُ فِيهَا يُقَالُ لَهُ : عَدَاءٌ ، كَمَا تَقُولُ : زَرَّاعٌ وَأَكَّارٌ (٣) وَهَذَا الْحَرْفُ - أَعْنِي : الْعَدَاةُ - لَيْسَ بِمَشْهُورٍ ، وَلَكِنَّهُ رُوِيَ لَنَا كَذَلِكَ .

وَقَوْلُ [لَهُ (فُلَانٌ)] (٤) يَنْزِلُ الْعِلْوَ وَالسُّفْلَ .. بِكَسْرِ أَوَّلِهِمَا ([وَأِنْ شِئْتَ ضَمَمْتَ]) (٥) وَكِلَاهُمَا فَصِيحٌ وَيَعْنِي بِالسُّفْلِ : الْبَيْتَ الْأَسْفَلَ ، وَبِالْعِلْوِ : الْأَعْلَى . فَإِذَا ذَكَرْتَهُمَا مَعًا فَالْأَوَّلَى أَنْ تَكْسِرَ أَحَدَهُمَا وَتَضُمَّ الْآخَرَ (٦) .

(١) البقرة (٢٤٩) .

(٢) ما بين المعكوفين زيادة يقتضيها السياق . ينظر الكامل للمبرد ٤٦ / ١ ويعني بالكبار : خالده بن عبد الله القسري وينظر ١٤٩٤ / ٤ . وهو يشير إلى خبر خالد القسري وقد بلغه خروج الخوارج وهو على المنبر فقال من اضطرابه : أطعموني ماء بدل اسقوني . (٣) في الأصل (وأكا) .

(٤) ما بين المعكوفين مطموس في الأصل والمثبت من الفصيح ص ٢٩٣ .

(٥) ما بين المعكوفين لم يرد في الأصل والمثبت من الفصيح ص ٢٩٣ ، وتصحيح الفصيح (١٤٣) .

(٦) ينظر : تصحيح الفصيح (١٤٣) ب .

وَكَيْسَ فِي السُّفْلِ إِلَّا لُعْتَانِ . فَأَمَّا الْعُلُوُّ فَقِيهَا تِسْعُ لُغَاتٍ ^(١) . يُقَالُ :
أَتَيْتُهُ [مِنْ عَلٍ] ^(٢) ، وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ مِنْ عَلُوٍّ بِالْوَاوِ ^(٣) ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ ^(٤) :
فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهَا ^(٥) كَغَرَقِيءٍ يَبْضُ كَنَّهُ الْقَيْضُ مِنْ عَلُوٍّ ^(٦)
وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ مِنْ عَلٍ بِضَمِّ اللَّامِ ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْوَجْهَانِ
وَاحِدًا ، وَهُوَ الْأَخِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٧) :
فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ مِنْ عَلٍ الشَّقَّانِ هُدَّابُ الْفَنَنِ
وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ مِنْ عَلُوٍّ ، وَمِنْ عَلُوٍّ . وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ مِنْ عَلَا ، قَالَ الرَّاجِزُ ^(٨) :

-
- (١) إصلاح المنطق ص ٢٥-٢٦ ، وشرح القصائد المشهورات ٣٤ / ١ . والمثلث للبطلبيوسي ٢ / ٢٥٣ .
(٢) ما بين المعكوفين سقط في الأصل ، دل عليه السياق . ينظر : الصحاح واللسان (علا) .
(٣) في الأصل : (وَكَقَوْلِ) الواو مقحمة .
(٤) هو أوس بن حجر ديوانه ص ٩٧ ، وإصلاح المنطق ص ٢٥ ، والمعاني الكبير ٣ / ١٠٦١ وروايته
(عل) بدل (علو) والخصائص ٢ / ٣٦٣ ، ٣ / ١٧٢ ، والمقاييس ٥ / ٣٥٢ (ملك) وروايته (فوق)
بدل (تحت) و(عل) بدل (علو) والصحاح واللسان (علا) .
(٥) في الأصل : (قرشها) وهو تحريف . والمثبت من المصادر السابقة .
(٦) قال الجوهري في الصحاح (علا) الواو زائدة وهي لإطلاق القافية ، ولا يجوز مثله في الكلام .
(٧) هو عدي بن زيد ديوانه ص ١٧٧ ، وإصلاح المنطق ص ٢٥ ، واللسان والتاج (شف) .
الكناس : بيت الظبي ، الشَّقَّانِ : الريح الباردة إذا كانت مع مطر .
(٨) هو أبو النجم العجلي : ديوانه ص ٢١٠ وروايته : (بَاتَتْ) بدل (فهل) ومعاني القرآن للفرء
٢ / ٣٦٥ وروايته (فهى) - أي الإبل - بدل (فهل) ، وغريب الحديث للحريبي ٢ / ٨٨٤ ، والزاهر
١ / ٣٤٥ وفيهما دون عزو . وفي اللسان (نوش) نُسِبَ لَغِيلَانَ بْنِ حُرَيْبٍ . والصحاح واللسان
(علا) .

فَهِيَ^(١) تَنْوُسُ الْحَوْضَ نَوْشاً مِنْ عَلَا

نَوْشاً بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَازَ الْفَلَا

وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ مِنْ عَلِيٍّ ، كَمَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ^(٢) :

مَكْرٌ مَفْرٌ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعَا كَجُلُودٍ صَخِرَ حَطَّةُ السَّيْلِ مِنْ عَلِيٍّ

وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ مِنْ عَالٍ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

يُنْجِيهِ مِنْ مِثْلِ حَمَامِ الْأَغْلَالِ /

وَقَعَ يَدِ عَجَلَى وَرَجَلِ شِمْلَالٍ

ظُمَأَى النَّسَا مِنْ تَحْتُ [رِيّاً مِنْ عَالٍ]^(٤)

وَأَتَيْتُهُ مِنْ مُعَالٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ^(٥) :

(١) في الأصل : (فهل) .

(٢) ديوانه ص ١٩ ، وشرح القصائد المشهورات ٣٤ / ١ ، وشرح المعلقات السبع ص ٤٤ .

(٣) الراجز هو دكين بن رجاء الفقيمي كما في المعاني الكبير ١٥٦ / ١ ، أخباره في الشعر

والشعراء ٦١٠ / ٢ ، والأبيات ضمن قصيدة في المعاني الكبير يصف فرساً ١٧٨ / ١ -

١٧٩ ، وينظر : إصلاح المنطق ص ٢٦ ، وتهذيب اللغة ٤٠٢ / ١٤ ، ورواية البيت

الثالث في المعاني الكبير ١٥٦ / ١ :

(يظماً من تحت ويروي من عال)

(٤) في الأصل (رعاك) تحريف .

(٥) هو ذو الرمة . ديوانه ٢٨٢ / ١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، وروايته : (الأفقال) بدل (الأغلال) ،

و (طُولُ السَّرَى) بدل (جذب العرى) ، وفي إصلاح المنطق ص ٢٦ : (جَرَى العلي) ،

وتهذيب إصلاح المنطق ١٠٠ / ١ ، يقول : لشدة سير الإبل أجهضن أولادهن .

والنغضان : الاضطراب ، من معال : من فوق فَتَحَرَّكَ الرحل بسبب إحداجها .

فَرَجَ عَنْهُ حَلَقَ الْأَغْلَالِ

جَذَبُ الْعُرَى وَجَرِيَةُ الْحِبَالِ

وَنَعَضَانُ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالِ

قَوْلُهُ : (وَهُوَ الْجِصُّ) ^(١) بِكَسْرِ الْجِيمِ ، وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُهَا ، وَهُوَ لُغَةٌ ^(٢) .
وَالْجِصُّ : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ^(٣) . وَعَرَبِيَّتُهُ : الْجَيَّارُ ^(٤) . يُقَالُ : حَوْضٌ مُجِيرٌ ،
أَي : مُجَصَّصٌ . وَلَا يَقَعُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جِيمٌ مَعَ صَادٍ فِي كَلِمَةٍ
وَاحِدَةٍ ^(٥) ، إِلَّا قَوْلُهُمْ : صَمَجَةٌ لِلْقَنْدِيلِ ^(٦) .
فَأَمَّا الصَّوْلُجَانُ ^(٧) وَالصَّنَجُ ^(٨) ، فَلَيْسَا مِنْ كَلَامِهِمْ .

- (١) ليس هذا في النسخة المطبوعة من الفصح مع عرض الشراح له . تصحيح الفصح (١٤٣ب) ،
وشرح الفصح لابن الجبان ص ٢٢٠ ، ولابن نايقا ٢/٢١٨ ، واللخمي ص ١٣٦ .
(٢) تصحيح الفصح (١٤٣ب) قال أبو بكر الزبيدي في لحن العوام ص ١٤٤ : « ويقولون للذي يلاط
به البيوت (جيس) » ، وتصحيح التصحيف ص ٢٠٦ ، ورسالتان في المغرب ص ١٤٧ .
(٣) المغرب ص ١٤٣ ، ورسالتان في المغرب ص ١٤٧ . ولم يقلوا بأن اللفظة فارسية . وفي تصحيح
الفصح (١٤٣ب) ، وشرح الفصح لابن نايقا ٢/٢١٨ ، ذكرنا فارسيتهما .
(٤) في التاج (جير) : « الْجَيَّارُ مُشَدَّدَةٌ : الصَّارُوجُ ، وَقَدْ جَيَّرَ الْحَوْضَ ، وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا خُلِطَ
الرَّمَادُ بِالنُّورَةِ وَالْجِصِّ فَهُوَ الْجَيَّارُ ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ نَاقَةً شَبَّهَهَا بِالْبُرْجِ فِي صَلَابَتِهَا وَقَوَّتِهَا :
كَأَنَّهَا بُرْجٌ رُومِيٌّ يُشِيدُهُ
لِزَبَطَيْنِ وَأَجْرُ وَجَيَّارٍ
وَإِذَا لَمْ يَخْلُطْ بِالنُّورَةِ فَهُوَ الْجِيرُ بِالْكَسْرِ ، وَقِيلَ : الْجَيَّارُ : النُّورَةُ وَحْدَهَا » .
(٥) رسالتان في المغرب ص ١٣٢ .
(٦) الصَّمَجُ : الْقَنَادِيلُ . رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ ، الْوَاحِدَةُ : صَمَجَةٌ الْمَغْرِبِ ص ٣٦١ . وَفِي هَامِشٍ (٦) مِنْهُ
عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ : (وَأَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ) ، وَفِي الْجُمُحَةِ ١/٤٥٦ . « ... وَلَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً
صَحِيحَةً » ؟
(٧) (٨٧) الْمَغْرِبِ ص ٢٦١ / ٢٦٢ ، وَرَسَالَتَانِ فِي الْمَغْرِبِ ص ١٧٥ . وَهُوَ مُعَرَّبٌ (جَوُكَانٌ) وَالصَّنَجُ :
« آلَةٌ بِأَوْتَارٍ يُضْرَبُ بِهَا مُعَرَّبٌ « جَنَكٌ » .

وَقَوْلُهُمْ : لِلْفَيْلِجَةِ [من] ^(١) الْقَزْ : صُلْجَةٌ ، دَخِيلٌ فِي
كَلَامِهِمْ . وَرُبَّمَا قَالُوا : « أَصَمُّ أَصْلَحَ » ^(٢) بِالْجِيمِ ، وَالْمَشْهُورُ :
أَصْلَحَ تَأْكِيدٌ لِلْأَصَمِّ .

قَوْلُهُ : (وَهُوَ الزُّبَيْرُ) ^(٣) ، يَعْنِي : زُبَيْرَ الثَّوْبِ بِالْهَمْزِ فِي مُزَابِرٍ .
وَهَذَا جَائِزٌ . وَمِثَالُ زُبَيْرٍ مِنَ الْفَعْلِ فَعِلٌ مِثْلُ : قِرْطِمٍ ، وَدَعْبِلٍ .
وَلَا يَجُوزُ هَذَا أَنْ يَكُونَ بِالْيَاءِ ؛ لِأَنَّهُ فَيْعِلٌ لَا يُوجَدُ فِي كَلَامِهِمْ .
وَرَوَى عَنْ الْفَرَّاءِ : زُبَيْرٌ ، بِكَسْرِ الزَّيِّ وَضَمِّ الْبَاءِ .

قَوْلُهُ : (وَهُوَ الزُّبَيْقُ) ^(٤) . عَلَى وَزْنِ : قِرْطِمٌ وَدَعْبِلٌ أَيْضاً .
وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ^(٥) : زِيَوَه ^(٦) ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ إِذَا عَرَبَتْ كَلِمَةً
فَارِسِيَّةً أَخْرَجَتْهَا عَلَى ^(٧) بِنَاءِ كَلَامِ الْعَرَبِ إِذَا أُمِكنَ ذَلِكَ .

(وَدَرَاهِمٌ مُزَابِقٌ) ، لِأَنَّهُ عُولِجَ بِالزُّبَيْقِ حَتَّى ابْيَضَّ فَأَشْبَهَهُ / ١٢٩ ب

الْجَيْدُ

(١) ما بين المعكوفين زيادة يقتضيها السياق . تهذيب اللغة ٥٦٣/١٠ ، واللسان (صلح) .

(٢) ذكر اللغويون أن أعراب قيس وتميم يقولون : (أصلح) ، أما (أصلخ) فهي لغة بني

أسد ومن جاورهم ، وتهذيب اللغة ٦٥٢/١٠ ، واللسان (صلح) .

(٣) في الفصح ص ٢٩٣ بزيادة : (وثوب مزأبر) .

(٤) ويجوز فتح الباء . شرح الفصح لابن نايقا ٢١٨/٢ .

(٥) المعرب ص ٢١٨ ، ورسالتان في المعرب ص ١٥٩ .

(٦) قال أدب شير : «فارسيته زاووق وهو تصحيف زيوة» وينظر : رسالتان في المعرب

ص ١٥٩ .

(٧) في الأصل : (عن) وبالمثبت يستقيم السياق .

قال بعضهم : الهمزُ في زَيْتٍ^(١) أصلها واوٌ ، واحتجَّ بقولهم : زَوَّقْتُ الشيءَ ، وَبَيَّتُ مَزَوَّقٌ . وَعَلِطَ فِي ذَلِكَ ؛ لَأَنَّهُ لَوْ كَانَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ لَقَالُوا : دَرَهُمْ مَزَوَّقٌ ، وَلَمْ يَقُولُوا ذَلِكَ إِلَّا لَتَرْوِيحِ النَّقْشِ .

قوله : (وَهُوَ الْقَرَقِسُ لِهَذَا^(٢) الْبُعُوضِ) على فِعْلٍ مِثْلِ قَرِطِمٍ وَهَجَرَسٍ^(٣) وَيُقَالُ لَهُ^(٤) : جَرَجِسٌ . وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ^(٥) . وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ فَتَقُولُ : قَرَقِسُ^(٦) قَالَ الشَّاعِرُ^(٧) :

فَلَيْتَ الْأَفَاعِي يَعْضُّضُنَا مَكَانَ الْبَرَاعِيثِ^(٨) وَالْجَرَجِسِ
قَوْلُهُ : (لَيْسَ [لِي]^(٩) فِي هَذَا فِكْرٌ) بِكَسْرِ الْفَاءِ ، يَعْنِي : لَا أَفَكِّرُ فِيهِ ، وَلَا أَهْتَمُّ بِهِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(١٠) : فَكَّرٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ لُغَةٌ رِيْعَةٌ . قَالَ

- (١) في الأصل : (دينق) تحريف .
(٢) في الأصل : (لأن) وهو تحريف ، والمثبت من الفصحح ص ٢٩٤ .
(٣) في الأصل (هرس) تحريف والصواب ما أثبت . الصحاح (هجرس) . والهجرس : الثعلب .
(٤) هذا قول العامة كما في إصلاح المنطق ص ٣٠٨ ، وأدب الكاتب ص ٤٠٨ ، وفي شرح الفصحح لابن ناقي ٢ / ٢١٨ أن لغة العامة بفتح الجيم في أوله .
(٥) المعرب للجويقي ص ٣١٨ ، وشرح الفصحح لابن ناقي ٢ / ٢١٩ يقال له بالفارسية (جرجشت) .
(٦) المثبت كما هو في الأصل ولعله محرف إذ المصادر على أن الجرجس هو ما تقوله العامة سواء أكان بفتح أوله أم بكسره إصلاح المنطق ص ٣٠٨ ، وشرح الفصحح لابن الجبان ص ٢٢١ ، وشرح الفصحح لابن ناقي ٢ / ٢١٨ .
(٧) لم أقف على قائله وهو في إصلاح المنطق ص ٣٠٨ ، والرواية فيه (ليت) بدل (فليت) ، وتصحيح الفصحح (١٤٤ب) والجمهرة ٢ / ١١٦٢ ، والصحاح واللسان (قرقس) المصادر السابقة روته (القرقس) بدل (الجرجس) .

- (٨) في الأصل (البغاغيث) وهو تحريف لإجماع المصادر على المثبت
(٩) زيادة يستقيم بها السياق . الفصحح ص ٢٩٤ ، وشرح الفصحح لابن الجبان ص ٢٢١ .
(١٠) إصلاح المنطق ص ١٦٥ ، وشرح الفصحح للخمصي ص ١٣٧ ، قال ابن دستورية : « ولا نعلم أحداً من الناس فتح أول هذا ولا ضمه ، ولكنهم قد يؤثرونه » ، تصحيح الفصحح (١٤٤ب) .

الكِسَائِيُّ : لَا فِكْرَ لِي فِي هَذَا ، أَي : لَا حَاجَةَ .

قَوْلُهُ : (أَوْطَأَنِي عِشْوَةً) . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(١) : عِشْوَةٌ بِالْفَتْحِ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ لُغَةٌ . وَكَذَلِكَ الْعِشْوَةُ بِالضَّمِّ ، وَمَعْنَاهَا : الظُّلْمَةُ ؛ أَي : خَدَعْتَنِي وَغَرَّرْتَنِي وَأَدْخَلْتَنِي ظُلْمَةً لَا أَهْتَدِي إِلَيْهَا . وَالْعَامَّةُ تُخْطِئُ مِنْ وَجْهِ آخَرَفَتَقُولُ : أَوْ طَيَّنْتَنِي وَهَذَا غَلَطٌ ، وَرَبِّمَا قَالُوا : أَغْطَيْتَنِي عِشْوَةً . وَهُوَ لَا يَجُوزُ .

وَالْعِشْوَةُ : الظُّلْمَةُ ، وَمِنْهُ الْعِشَاءُ فِي الْعَيْنِ ، وَالْعِشَاءُ : وَقْتُ

الْإِظْلَامِ .

قَوْلُهُ : (وَهِيَ الْحِدَاةُ) ، طَائِرٌ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ الَّذِي يُشَبَّهُ الْبَازَ ،

وَيَصْطَادُ الْيَرَّابِيعَ وَالْحَشَرَاتِ . وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ الْحَاءَ ، وَهُوَ خَطَاءُ^(٢) .

وَجَمَعَ الْحِدَاةَ : / حِدَاً وَيَجُوزُ حِدَانٌ قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) فِي الْحِدَا^(٤) : ١/١٣٠

كَمَا تَدَانِي الْحِدَا الْأَوِيَّ^(٥)

(١) تصحيح الفصيح (١٤٤ ب) وشرح الفصيح للخملي ص ١٣٧ ، وشرح

الفصيح للتدميري (٤٤ أ) وأنكر ابن دريد لغة فتح العين ولغة كسر ها . وأثبت الضم

الجمهرة ٨٧١ / ٢ .

(٢) لأن الحداة بفتح الحاء تعني : الفأس التي لها رأسان وجمعها حِدَاً . شرح الفصيح

للخملي ص ١٣٧ .

(٣) هو العجاج . ديوانه ١ / ٤٨٥ ، وغريب الحديث للحري ١ / ٧٦ ، والخصائص

٣ / ٦٩ ، والاشتقاق لابن دريد ص ٤١ ، وروايته : (جواثم) يدل (كما تداني) ،

والمخصص ٨ / ١٦١ ، وإسفار الفصيح (١٠٥ أ) والصحاح واللسان (حداً) .

(٤) في الأصل : (الحداة) .

(٥) الْأَوِيَّ : الْآوِيَّة .

يُرِيدُ : تَتَدَانِي (١) .

قَوْلُهُ : (وَهِيَ الْجِنَازَةُ) ، بِكَسْرِ الْجِيمِ : لِلسَّرِيرِ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَوْتَى .
وَجَمْعُهَا : جَنَائِزُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (٢) : جَنَازَةٌ بِالْفَتْحِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (٣) :
هُمَا لُغَتَانِ : الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ .

وَأَصْلُ الْجَنْزِ : السَّتْرُ (٤) . وَأَمَّا الْجِنَازَةُ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ ، فَيُقَالُ : إِنَّهُ
الْمَيِّتُ نَفْسُهُ (٥) ، قَالَ الشَّاعِرُ (٦) :

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ جَنَازَةً بِكَفِّي سَبْتِي أَرْزَقِ الْعَيْنَ مُطَرِّقِ
أَي : مَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَيِّتًا كَذَا . وَالسَّبْتِي (٧) : النَّمْرُ .
وَالْمُطَرِّقُ الْمُسْتَرْخِي الْجَفْنَ .

قَوْلُهُ : (وَهِيَ الْغِسْلَةُ) ، يَعْنِي : « الْخِطْمِيُّ وَغَيْرُهُ مِمَّا يُغْسَلُ بِهِ
الرَّأْسُ » (٨) ، وَالْغِسْلُ أَيْضًا كَذَلِكَ فَإِنَّهُ جَمَعَ غِسْلَةً .

(١) فِي الْأَصْلِ : (الْخِدَائِي) وَأَوَّلُ الْكَلِمَةِ مَطْمُوسٌ .

(٢) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ص ١٧٣ ، وَيَعْنُونَ بِهِ النَعَشُ وَالصَّوَابُ الْكَسْرُ . شَرْحُ الْفَصِيحِ لِابْنِ نَاقِيَا ٢ / ٢٢٠ .

(٣) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ص ١١١ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (السَّرِير) .

(٥) وَالْجِنَازَةُ بِالْكَسْرِ : النَعَشُ . الْجُمُورَةُ ١ / ٤٧١ .

(٦) نُسِبَ فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ ٣ / ٣٦٤ ، وَالْإِبْدَالُ لِأَبِي الطَّيِّبِ ١ / ١٠٠ إِلَى مَزْرُودِ بْنِ ضَرَّارِ أَخِي
الشَّمَاخِ وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ ، وَنُسِبَ لِلشَّمَاخِ وَهُوَ فِي مِلْحَقَاتِ الدِّيَوَانِ ص ٤٤٩ . وَبِلَاغِزٍ فِي
الْمَخْصَصِ ١ / ١٢٤ ، وَ ٨ / ١٦ ، وَالصَّحَاحُ (سَبْت) وَاللِّسَانُ (سَبْت ، طَرَق) وَهَذَا الْقَوْلُ مِنْ
بَابِ الْإِسْتِعَارَةِ كَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ حَيْثُ عَنَى بِهِ . أَبَا لَوْلُؤَةَ الْمَجُوسِيِّ قَاتَلَ عَمْرُ
بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٧) وَيُقَالُ لَهُ السَّبْنَدِيُّ ، الْإِبْدَالُ لِأَبِي الطَّيِّبِ ١ / ١٠٠ .

(٨) يَنْظُرُ : لِبابِ تَحْفَةِ الْمَجْدِ الصَّرِيحِ وَرَقَةٌ (١٥٨) .

قَوْلُهُ : (هِيَ كِفَّةُ الْمِيزَانِ) بِالْكَسْرِ . سُكَّرَجَهُ ^(١) . وَالكِفَّةُ لَا تُقَالُ إِلَّا لِلْمُسْتَدِيرِّ ، كَمَا لَا يُقَالُ : كُفَّةٌ بِالضَّمِّ إِلَّا لِلْمُسْتَطِيلِ . كَكُفَّةِ ^(٢) الصَّائِدِ ، وَكُفَّةِ الْقَمِيصِ ، كَأَنَّهُ كُفٌّ مِنْهُ .

قَوْلُهُ : (صِنَارَةٌ ^(٣) الْمَغْزَلِ) : وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الْمُعَوَّجَةُ عَلَى رَأْسِ الْمَغْزَلِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ السَّيِّءِ الْخُلُقِ : صِنَارَةٌ . وَقَدْ جَاءَ مِنَ الصِّفَاتِ عَلَى فِعَالَةٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الْعَيْنِ . قَالُوا : رَجُلٌ ذِيَامَةٌ ؛ لِلدَّنِيِّ .

وَالْمَغْزَلُ فِيهِ لُغَتَانِ ^(٤) : أَحَدُهُمَا : مَغْزَلٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَالْأُخْرَى : مَغْزَلٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَالزَّايِ مُقْتَوَحَةٌ فِيهِمَا جَمِيعًا .

فَمَنْ قَالَ : مَغْزَلٌ . كَسَرَ / أَوَّلَهُ ، لِأَنَّهُ يُغْزَلُ بِهِ . وَمَنْ قَالَ : ١٣٠ / ب مَغْزَلٌ . قَالَ أَغْزَلَ فَهُوَ مَغْزَلٌ ، أَي : أَدِيرَ فَهُوَ مُدَارٌ .
وَالْمُغَازَلَةُ : مُدَارَاةُ الْكَلَامِ عَلَى بَعْضِ الْوُجُوهِ .

[قَوْلُهُ] ^(٥) (وَلِي فِي بَنِي فُلَانٍ بَغِيَّةٌ) ، أَي : حَاجَةٌ ، وَطَلِبَةٌ وَسُمِّيَتْ بَغِيَّةً ، لِأَنَّهُا تُبْتَغَى ، أَي : تُطَلَّبُ . يُقَالُ : بَغَيْتُ الشَّيْءَ

(١) هذه الكلمة أعجمية معربة ولعل المؤلف عنى هذا ، وفي الحديث : « ما أكل نبي الله صلى الله عليه وسلم خوان ولا في سُكَّرَجَةٍ .. » المعرب ص ٢٤٥ .

(٢) في الأصل : (كفه) .

(٣) قيل إنها فارسية معربة . تصحيح الفصح (١٤٦) .

(٤) إصلاح المنطق ص ١٢٠ ، وأدب الكاتب ص ٥٥٥ . وقد تقدم هذا في ص ٣٩٧ .

(٥) ما بين المعكوفين مطموس في الأصل .

أَبْغَيْهِ بُغَاءً ، أَي : طَلَبْتُهُ . وَالْبَاغِي : الطَّالِبُ . وَبَغَيْتُ وَابْتَغَيْتُ وَتَبَغَّيْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (١) .

وَيُقَالُ : بَغَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بَغْيًا ، أَي : ظَلَمَهُ ظُلْمًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : ﴿ إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ ﴾ (٢) ، وَفِي أَمْثَالِهِمْ : « إِنَّ يَبْنَغَ عَلَيْكَ قَوْمُكَ فَلَا يَبْغِي عَلَيْكَ الْقَمَرُ » (٣) .

وَبَغَتِ الْمَرْأَةُ بَغْيًا : إِذَا فَجَرَتْ . وَامْرَأَةٌ بَغِيٌّ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ لَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ ﴾ (٤) يَعْنِي : الزَّانَا .

قَوْلُهُ : (وَهُوَ لِرِشْدَةٍ) (٥) ، أَي : وَكَدُّ حَلَالٍ جَاءَ بِنِكَاحٍ صَحِيحٍ . وَفِيهِ لُغْتَانِ . لِرِشْدَةٍ ، وَرَشْدَةٍ . وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ (٦) .

وَقَوْلُهُ : (لَغِيَّةٌ) ، أَي : وَكَدُّ حَرَامٍ ، جَاءَ مِنْ غَيْرِ نِكَاحٍ صَحِيحٍ . وَغِيَّةٌ (٧) فَعْلَةٌ مِنْ غَوَى يَغْوِي غَوَايَةً ، كَأَنَّهُ ابْنُ ضَلَالَةٍ ضَلَّ أَبُوهُ سَبِيلَ الرُّشْدِ فِيهِ . وَالْغِيُّ ضِدُّ الرُّشْدِ ، وَالْغَوِيُّ تَقْيِضُ الرُّشِيدِ .

(لِزْنِيَّةٍ) وَهُوَ مِثْلُ غِيَّةٍ وَهُوَ فَعْلَةٌ مِنَ الزَّانِي ، وَإِنَّمَا فُتِحَتِ الْغِيَّةُ ؛ لِأَنَّ فِيهَا يَاءً مُشَدَّدَةً ، فَكُرِهُوا كَسْرَ بَعْدَهَا يَاءً أَنْ فَمَتَّحُوا أَوَّلَهَا .

(١) شرح الفصيح لابن ناقياً ٢ / ٢٢١ .

(٢) القصص (٧٦) .

(٣) جمهرة الأمثال ١ / ٣٤ ، والمستقصى ١ / ٣٧٥ .

(٤) النور (٣٣) .

(٥) « . . وَزْنِيَّةٌ » الفصيح ص ٢٩٤ .

(٦) لباب تحفة المجد الصريح ورقة (١٥٩) .

(٧) في الأصل : (عنه) .

وَالزَّيِّتَةُ: حَالُ الزَّيْنِ . وَالزَّيْنُ يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ . وَالْقَصْرُ أَفْصَحُ^(١) ،

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرُبُوا / الزَّيْنِ﴾^(٢) وقال الشاعر^(٣) في مده: ١/١٣١

أَبَا حَاضِرٍ مَنْ يَزْنِ يُعْرِفُ زَنَاؤُهُ

قَوْلُهُ: وَمِنْهُ يُقَالُ^(٤): (بَيْنَهُمَا إِحْنَةٌ) أَي: حَقْدٌ، وَالْعَامَّةُ

تَقُولُ^(٥): حِنَّةٌ، تَحْذِفُ الْهَمْزَةَ، وَهِيَ لُغَةٌ^(٦) جَاءَ بِهَا الطَّرِمَاحُ فِي شِعْرِهِ^(٧). وَهُوَ جَائِزٌ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ: أَحْنَ صَدْرُهُ عَلَى فُلَانٍ، وَوَحِنَ.

فَمَنْ قَالَ: حِنَّةٌ جَعَلَهُ مَنْ [بَاب] ^(٨) سَنَةً؛ مِنْ وَسَنَ. وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْحَرْفُ بِيَدَلٍ. قَالُوا: عَهْنَةٌ، فَأَبْدَلُوا الْهَمْزَةَ عَيْنًا، وَالْحَاءَ هَاءً، فَجَمَعَ فِيهِ بَيْنَ بَدَلَيْنِ.

(١) وهو لغة أهل الحجاز . الصحاح (زنى) .

(٢) الإِسْرَاءُ (٣٢) .

(٣) صدر البيت للفرزدق وهو في ديوانه ص ٣٧٣ ، وعجزه :

(وَمَنْ يَشْرَبِ الْخُرْطُومَ يُصْبِحُ مُسْكِرًا)

ومجاز القرآن ١ / ٣٧٧ ، والجمهرة ٢ / ١٠٧١ ، والمخصص ١٦ / ١٧ ، والصحاح واللسان (سكر ، زنا) .

(٤) في الأصل : قو من يقول) والمثبت عن الفصيح ص ٢٩٤ .

(٥) إصلاح المنطق ص ٢٨٢ وفيه : « ولا تقل حنة » ، والصحاح (أحن) وتقوم اللسان ص ٦٥ ، وتصحيح التصحيف ص ٢٣٤ .

(٦) قال أبو سهل الهروي : « وليس هذا مما تغلط فيه العامة في أوله وإنما تحذف الهمزة » إسفار الفصيح (١٠٦) .

(٧) يعني قوله : وَأَكْرَهَ أَنْ يَغِيبَ عَلَيَّ قَوْمِي هِجَاثِي الْمُفْحِمِينَ ذَوَى الْحَنَاتِ قال الأصمعي : « كنا نظن أن الطرماح شيء حتى قال « هذا البيت . وينظر بيان هذا في الفائق ١ / ٢٧ . وينظر البيت في ديوانه ص ٣٥ .

(٨) زيادة يقتضيها السياق .

قَوْلُهُ : (وَاجِدُ إِبْرَدَةً) ، يَعْنِي : بُرْدًا كَمَا تَقُولُ : إِبْرَدَةُ الثَّرَى ، وَإِبْرَدَةُ
الْغَدَاة . وَهُوَ إِفْعَلَةٌ مِنَ الْبَرْدِ . وَيُقَالُ : الْأَبْرَدَةُ . وَبَرَدَهُ الطَّبْعُ ، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ ^(١) : أَبْرَدَةٌ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَهُوَ غَلَطٌ .

قَوْلُهُ : (وَهِيَ الْإِصْبَعُ) ، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْبَاءِ ^(٢) هِيَ أَفْصَحُ
اللُّغَاتِ . وَيَعْدُ فِيهَا لُغَاتٌ . قَالُوا : إِصْبَعٌ وَزَانٌ إِذْخِرٌ ^(٣) . وَأَصْبَعٌ مِثَالُ
أَبْكُمْ ، وَأَصْبَعٌ تَقْدِيرُ أَبْلُمْ . وَقَدْ قِيلَ غَيْرُ هَذَا ، إِلَّا أَنَّ الْأَشْهَرَ مَا ذَكَرْنَا .
وَالْهَمْزَةُ فِي الْإِصْبَعِ زَائِدَةٌ ، لِأَنَّكَ تَقُولُ : صَبَعْتُ عَلَى فُلَانٍ : إِذَا
دَكَلْتَ عَلَيْهِ بِإِصْبَعِكَ . وَتَقُولُ : صَبَعْتُ الْمَاءَ فَهُوَ مَصْبُوعٌ : أُرْسَلَتْهُ بَيْنَ
أَصَابِعِكَ .

وَالْأَصَابِعُ أَيْضًا : الْأَثَرُ الْحَسَنُ ، وَالنَّعْمَةُ تُسَمَّى إِصْبَعًا كَمَا
تُسَمَّى يَدًا ، وَعَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ تَأْوِيلُ الْخَبَرِ الَّذِي يَرَوِيهِ الْحَشَوِيُّ ^(٤) إِنَّ
صَحَّ ؛ وَهُوَ أَنَّ « الْمُؤْمِنِينَ إِصْبَعِينَ مِنْ [أَصَابِعِ] ^(٥) اللَّهِ ^(٦) » وَعَلَى

(١) تصحيح الفصح (١١٤٧) ، وشرح الفصح لابن نايقا ٢٢٤ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (الهاء) وهو تحريف ظاهر والمثبت من الفصح ص ٢٩٤ .

(٣) الإذْخِرُ : نَبَتُ الْوَاحِدَةِ إِذْخِرَةٌ .

(٤) إِطْلَاقٌ مِثْلُ هَذَا اللَّفْظِ مِمَّا اعْتَادَ الْمُعْتَزِلَةُ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْبِدْعِ إِطْلَاقَهُ عَلَى أَهْلِ السَّنَةِ ؛ إِذْ
يُنْزَوْنَهُمْ بِالْحَشَوِيَّةِ وَالنَّوَاصِبِ ، وَالْمُجْبِرَةِ ، وَالشُّكَّاءِ وَالْمُشَبَّهَةِ وَالْغَثَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

كَمَا أَنَّ الْحَشَوِيَّةَ لَقِبَ يَطْلُقُهُ أَهْلُ الْكَلَامِ عَلَى أَهْلِ السَّنَةِ . وَقَدْ صَنَّفَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَثْمَانَ
الشَّافِعِيُّ جُزْءًا سَمَّاهُ : « تَنْزِيهِ أَعْمَةِ الشَّرِيعَةِ عَنِ الْأَلْقَابِ الشَّيْعَةِ » . يَنْظُرُ : الْفَتْوَى الْحَمَوِيَّةُ ص ٨٣ .

(٥) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ يَقْتَضِيهِ السِّيَاقُ . الْفَائِقُ ٢ / ٢٨٢ .

(٦) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ بِرَقْمٍ ٢٦٥٤ ، وَابْنُ مَاجَهَ فِي سُنَنِهِ ٢ / ١٢٦٠ ، وَأَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ

١١٢ / ٢ ، ٢٥٧ .

هذا / [قَوْلُ] ^(١) الرَّاعِي ^(٢) يَصِفُ إِبِلًا وَرَاعِيَهَا ، وَكَمْ يَكُنْ هَذَا ١٣١ ب
الشَّاعِرُ رَاعِيًا ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِالرَّاعِي لِحُجُودَةِ شَعْرِهِ فِي وَصْفِ الْإِبِلِ :
ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إَصْبَعًا
يَعْنِي : أَنَّهُ قَلِيلُ الضَّرْبِ لَهَا . وَلَهُ عَلَى هَذِهِ الْإِبِلِ نِعْمَةٌ وَأَثَرٌ حَسَنٌ
مِنْ حُسْنِ رِعْيَتِهِ إِيَّاهَا ^(٣) .

قَوْلُهُ : (وَهِيَ الْإِشْفَى) ، لآلَةِ الْإِسْكَافِ ^(٤) . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ^(٥) :
أَشْفَى ، عَلَى وَزْنِ أَعْمَى . وَرَبَّمَا قَالُوا : شَفَى ، عَلَى وَزْنِ رَبًّا وَكِلَاهُمَا
غَيْرُ جَيِّدٍ . وَجَمَعَ الْإِشْفَى أَشَافَ ، وَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ . قَالَ الْخَلِيلُ
وَالْفَرَّاءُ وَسَيُويهِ ^(٦) : كُلُّ هَمْزَةٍ فِي أَوَّلِ كَلِمَةٍ رُبَاعِيَّةٍ فَهِيَ زَائِدَةٌ
[إِلَّا] ^(٧) أَنْ تَدُلَّ الدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ ، نَحْوُ : هَمْزَةُ أَوَّلَى ،
وَأَرَطَى مُخْتَلَفٌ فِيهِ ^(٨) :

(١) ما بين المعكوفين يتم به السياق .
(٢) ديوانه ص ١٦٢ ، والبيان والتبيين ٥٢ / ٣ ، والأمالي للقالبي ٣٢٢ / ٢ ، والسمط
٥٠ / ١ ، والمخصص ٨٢ / ٧ ، والمقاييس ٣٣١ / ٣ (صبع) ، والصحاح واللسان
(صبع) .

(٣) وقيل : يشير الناس إليها بالأصابع . المخصص ٨٢ / ٧ .
(٤) الإسكاف هو الصانع وفيه لغات . اللسان (سكف) . وهذا الآلة عبارة عن مثقب يخرز
به الخراز الأشياء .

(٥) تصحيح الفصح (١٤٧) ، وفيه أن العامة تقول : الشفا وهو خطأ . وينظر : تثقيف
اللسان ص ١٨٩ ، وتقويم اللسان ص ٦٧ ، وتصحيح التصحيح ص ٣٣٩ .

(٦) الكتاب ٣ / ١٩٤ ، ١٩٥ - ٣٠٧ / ٤ ، ٣٠٨ .

(٧) ما بين المعكوفين يقتضيه السياق .

مِنْهُمْ مَنْ قَالَ : أَفْعَلُ فَيَجْعَلُ الْهَمْزَةَ زَائِدَةً .

وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : هِيَ فَعَلَى فَيَجْعَلُهَا أَصْلِيَّةً . وَكُلُّ وَاحِدٍ حُجَّةٌ يَتَعَلَّقُ [بِهَا] ^(١) فَمَنْ قَالَ : إِنَّ الْهَمْزَةَ فِيهِ زَائِدَةٌ ، احْتَجَّ بِقَوْلِهِمْ : مَرُطِيٌّ . وَمَنْ قَالَ : إِنَّ الْهَمْزَةَ أَصْلِيَّةٌ ، احْتَجَّ بِقَوْلِهِمْ : أَدِيمٌ مَارُوطٌ . وَكِلَاهُمَا قَدْ قِيلَ .

قَوْلُهُ : (وَهِيَ إِنْفَحَةٌ الْجَدْي) . بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْحَاءِ وَالْعَامَّةِ ^(٢) [نَقُولُ إِنْفَحَةٌ] ^(٣) وَهِيَ لُغَةٌ ، وَفِيهَا لُغَةٌ ثَالِثَةٌ ^(٤) : مِنْفَحَةٌ بِالْمِيمِ وَهُوَ الَّذِي يُرَوِّبُ بِهِ اللَّبَنُ حَتَّى يَنْعَقِدَ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ^(٥) : حَضَرَنِي أَعْرَابِيَانِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ فَسَأَلْتُهُمَا / عَنِ الْإِنْفَحَةِ ، فَاخْتَلَفَا فَقَالَ أَحَدُهُمَا : لَا أَقُولُ إِلَّا إِنْفَحَةً ١/ ١٣٢
بِالتَّخْفِيفِ . وَقَالَ الْآخَرُ : لَا أَقُولُ إِلَّا بِالتَّشْدِيدِ ، فَاتَّفَقَا عَلَى أَنْ يَسْأَلَاجِمَاعَةَ أَشْيَاحِ بَنِي كِلَابٍ ، فَسَأَلَا . فَاتَّفَقَ بَعْضُهُمْ عَلَى قَوْلِ ذَا ، وَبَعْضُهُمْ عَلَى قَوْلِ ذَا . فَهُمَا لُغَتَانِ .

(٨) ينظر : شرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٣٤٣ ، ٣٤٤ وفيها بيان المسألة .

(١) ما بين المعكوفين يقتضيه السياق .

(٢) تصحيح الفصح (١٤٧ ب) ، والاقتضاب ٢/ ٢٠٣ .

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل وبه يتم السياق .

(٤) أجاز هذه اللغة ثعلب وأنكرها صاحب التنبيهات ص ١٨١ ، وخطأ ابن درستويه هذه اللغة وكذلك ابن ناقياً في شرح الفصح ٢/ ٢٢٥ ، وفي تقويم اللسان ص ٦٦ أنها من لغات العامة .

(٥) إصلاح المنطق ص ١٧٥ ، ١٧٦ . وفيه : « . . فقال أحدهما إِنْفَحَةٌ ، وقال الآخر : مِنْفَحَةٌ . . » وهو كذلك في تهذيب إصلاح المنطق ١/ ٤٢٨ .

(وَهُوَ الْإِكَاْفُ وَالْوِكَافُ) ، لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ^(١) ، كَمَا قَالُوا : إِشَاحٌ وَوِشَاحٌ ، وَإِسَادَةٌ وَوِسَادَةٌ . وَيُصَرَّفُ مِنْهَا الْفِعْلُ فَيُقَالُ : أَوْ كَفْتُ الْبَغْلَ إِيكَافًا ، وَآكَفْتُهُ إِيكَافًا . فَهُمَا لُغَتَانِ^(٢) .

قَوْلُهُ : (إِضْبَارَةٌ مِنْ كُتِبَ) ، أَي : جَمَاعَةٌ ، وَهِيَ إِفْعَالَةٌ مِنَ الضَّبْرِ : وَهُوَ الْجَمْعُ . يُقَالُ : ضَبَرْتُ^(٣) الشَّيْءَ ، أَي : جَمَعْتُهُ ، وَمِنْهُ ضَبَرَ الْفَرَسُ : إِذَا جَمَعَ قَوَائِمَهُ لِيَثْبَ^(٤) .

وَيُقَالُ لِلْجَمَاعَةِ يَغْزُونَ : ضَبَرٌ ، وَالْجَمْعُ : أَضْبَارٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

ضَبَرُ لِبَاسِهِمُ الْقَتِيرُ مُؤَلَّبٌ

وَتُجْمَعُ الْإِضْبَارَةُ : أَضَابِيرٌ .

قَوْلُهُ : (إِضْمَامَةٌ) مِنْ كُتِبَ . هِيَ إِفْعَالَةٌ ، مِنَ الضَّمِّ ، كَأَنَّهُ ضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، مِثْلُ الْإِضْبَارَةِ^(٦) مِنَ الضَّبْرِ .

(١) إصلاح المنطق ص ١٥٩ ، وأدب الكاتب ص ٤٧٤ . وهذا على البدل حيث . أبدلت فيه الهمزة من الواو .
(٢) في اللسان (وكف) عن اللحياني : « أَوْ كَفْتُ الْبَغْلَ أَوْ كَفَّهُ إِيكَافًا هِيَ لُغَةُ الْحِجَازِ ، وَتَمِيمٌ يَقُولُ : أَكَفْتُهُ أَوْ كَفَّهُ » .

(٣) في الأصل : (ضربت) وهو تحريف ظاهر .

(٤) انظر الفائق ٣٢٧/٢ ، ٣٢٩ .

(٥) هو ساعدة بن جُوَيْهَةَ الهذلي . شرح أشعار الهذليين ٣/ ١١١٥ وروايته : (الحديد) بدل (القتير) . وصدده :

بَيْنَا هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ

وأصلح المنطق ص ٢٨٩ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٢/ ١١٦ ، وروايته : (لبوسهم) بدل

(لباسهم) ، والمقاييس ٣/ ٣٨٦ ، والصاحح واللسان (ألب ، ضبر ، قتر) .

(٦) تكررت الكلمة في الأصل .

وَالْأَصَامِيمُ : الْجَمَاعَاتُ مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا .

(وَالسَّوَارُ لِلْيَدِ) بِكَسْرِ السَّيْنِ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ^(١) : إِسْوَارٌ ، وَهِيَ لُغَةٌ . قَالَ الْكِسَائِيُّ ^(٢) : سِوَارٌ وَسُوَارٌ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ ^(٣) . وَقَوْلُ النَّابِغَةِ ^(٤) :

وَأَبَدَتْ سِوَارًا عَنْ وَشُومٍ كَانَتْهَا
بَقِيَّةُ الْوَاحِ عَلَيْهِنَّ مَذْهَبٌ
يُرَوَّى / بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ .

ب / ١٣٢

فَأَمَّا السَّوَارُ بِمَعْنَى السَّوْرَةِ فَمَضْمُومٌ لَا غَيْرَ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ ^(٥) :

إِذَا [مَا] ^(٦) سَارَ فِيهِمْ سِوَارُهَا

قَالَ الْفَرَّاءُ ^(٧) : فِي سِوَارِ الْيَدِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : سِوَارٌ ، مِثْلُ : إِزَارٍ ،
وَالْجَمْعُ : أَسْوَرَةٌ ، مِثْلُ : أَرْدِيَّةٌ . وَإِسْوَارٌ ، مِثْلُ : إِعْصَارٍ وَإِعْذَارٍ ،

(١) تصحيح الفصيح (١٤٨ ب) ، وشرح الفصيح للخمى ص ١٤٠ ، ولم يذكر أن هذه لغة العامة ، وذكر ابن درستويه أن العامة تقول : سِوَارٌ بضم السين وأسوار والثانية خطأ .

(٢) ما تلحن فيه العوام ص ١١٦ وفيه : سوار المرأة ويقال إسوار بالالف وبغيرها .

(٣) قال ابن قتيبة في أدب الكاتب ص ٢٤ : « والسَّوَارُ أجود » .

(٤) الذبياني ديوانه ص ٢٤١ . (ضمن تحقيق رواية الديوان) ، والشعر والشعراء ١٥٩ / ١ . أبدت سواراً أي : الريح ، وسواراً : مساورة شبه آثار الديار بالوشم .

(٥) شرح أشعار الهذليين ٧٥ / ١ ، وروايته (مار) بدل (سار) مع ذكر الشارح رواية الأصل ، وصدرة وأول عجزه :

تَرَى شَرْبَهَا حُمْرَ الْحِدَاقِ كَأَنَّهُمْ
أَسَاوَى إِذَا

واللسان والتاج (سور) وفي اللسان (سوارها) بالهمز . الأساوى : الذين برءوسهم جراح فأسيت أي : أصلحت .

(٦) ما بين المعكوفين زيادة يقتضيها وزن البيت .

(٧) ما تلحن فيه العامة ص ١١٦ ، وينظر شرح الفصيح للخمى ص ١٤٠ .

وَالْجَمْعُ : أَسَاوِرَ وَأَسَاوِيرٌ ^(١) . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : « وَحَلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ » ^(٢) . وَسَوَارٌ بِالضَّمِّ .

وَأَمَّا السُّوَرُ فِي جَمْعِ السَّوَارِ فَهُوَ فَعْلٌ ، إِلَّا أَنَّ الْعَيْنَ سَكَنَتْ مِنْهُ لِعِتْلَالِهَا . وَقَدْ حَرَّكَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلضَّرُورَةِ فَقَالَ ^(٣) :

وَفِي أَكْفِ الْغَانِيَاتِ سُوْرُ

وَمِثْلُهُ فِي كَلَامِهِمْ : بَوَانٌ وَبُونٌ ، إِنَّمَا هُوَ فَعَالٌ وَفَعْلٌ . وَكَذَلِكَ : عَوَانٌ وَعَوْنٌ . هَذَا كُلُّهُ فِي الْأَصْلِ مُحَرَّكٌ .

وَالْإِسْوَارُ مِنَ الْأَسَاوِرَةِ الْفُرْسِ . وَيُقَالُ : أَسْوَارٌ ^(٤) بِالضَّمِّ ، وَهَذَا فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ^(٥) ؛ لِأَنَّ الْعَجَمَ تَقُولُ لِلْمَاهِرِ بِالشَّيْءِ : أَسْوَارٌ . فَعَرَبْتُهُ الْعَرَبُ ^(٦) .

وَالْأَسَاوِرَةُ : الرُّمَاءُ ، وَيُقَالُ لغيرِهَا . أَنْشَدَ الْعَسْكَرِيُّ ^(٧) :

(١) وَيُجْمَعُ عَلَى هَذَا إِذَا كَانَ الْإِسْوَارُ مِنْ ذَهَبٍ شَرَحَ الْفَصِيحُ لِلخَمِي ص ١٤٠ ، وَشَرَحَ الْفَصِيحُ لِلتَّدْمِيرِيِّ (١٤٥) .

(٢) الْإِنْسَانُ (٢١) .

(٣) هُوَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ وَقَدْ سَبَقَ تَخْرِيجُهُ وَإِنْشَادُهُ ٤٠٨ .

(٤) عِبَارَةُ الْفَصِيحِ ص ٢٩٤ : « وَالْإِسْوَارُ مِنَ أَسَاوِرَةِ الْفُرْسِ وَيُقَالُ بِالضَّمِّ » .

(٥) تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (١١٤٨) وَقَالَ بِأَنَّهُ اسْمُ الْفَارِسِ خَاصَّةً ، وَالْمُعَرَّبُ ص ٦٨ ، وَالْأَلْفَاظُ الْفَارِسِيَّةُ ص ٩٦ .

(٦) عَلَى سَوَارٍ . الْمَرْجِعُ السَّابِقُ ص ٩٦ .

(٧) لِلْقَلَاخِ كَمَا فِي مَجَازِ الْقُرْآنِ ٢٧/٢ . وَهُوَ الْقَلَاخُ بْنُ حَزْنِ السَّعْدِيِّ رَاجِئٌ مِنْ رَجَازِ الْعَرَبِ .

أَخْبَارُهُ فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ ٧٠٧/٢ ، وَشَرَحَ مَا يَقَعُ فِيهِ التَّصْحِيفُ وَالتَّحْرِيفُ ص ٣٨٨ ، وَفَعَلَ

وَأَفْعَلَ لِلأَصْمَعِيِّ ص ٥٠٩ ، وَالْمَقَائِيسُ ٤١/٥ (قوس) وَفِيهِ الْأَوَّلُ ، وَالْمَخْصَصُ ٤٦/٤ ،

وَاللِّسَانُ (سور ، صغْد ، قوس) وَنَسَبَهُ فِي (قوس) .

الصَّغْدُ : اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ كُورَةٌ عَجَبِيَّةٌ قَصَبَتْهَا سَمَرْقَنْدُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٣/٤٠٩ .

وَوَثَرَ الْأَسَاوِرَ الْقِيَاسَا

صُغْدِيَّةً تَنْتَرَعُ الْأَنْفَاسَا

قَوْلُهُ : (وَرُمَانٌ إِمْلِيسِيٌّ) وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(١) : مَلِّيسِيٌّ ، وَهُوَ لُغَةٌ
عِنْدَ الْفَرَّاءِ^(٢) . وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْمَلَّاسَةِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : مَفَازَةٌ إِمْلِيسٌ :
إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا حَاجِزٌ مِنْ شَجَرٍ / وَلَا حَجَرٍ نُسِبَ^(٣) الرُّمَّانُ الَّذِي ١٣٣ / أ
لَيْسَ لَهُ عَجَمٌ^(٤) إِلَى ذَلِكَ . وَيُقَالُ لِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ^(٥) الرُّمَّانِ :
الشَّنْبَاءُ^(٦) ، وَهِيَ الَّتِي يَكْثُرُ مَاؤُهَا .

(وَهُوَ الْإِهْلِيلِجُ) وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٧) : هَلِيلِجٌ ، وَهُوَ خَطَأٌ ؛ لِأَنَّهُ
لَا يُوجَدُ فِي بِنَاءِ كَلَامِ الْعَرَبِ فَعِيلٌ .

وَالْإِهْلِيلِجُ : فَارِسِيٌّ مَعَرَّبٌ^(٨) . وَالْفَارِسِيَّةُ إِذَا أُعْرِبَتْ رُبَّمَا
أَلْحَقَتْ بِهَا جِيمٌ أَوْ قَافٌ .

(١) تصحيح الفصيح (١٤٨ ب) ، وتثقيف اللسان ص ٢٠٣ ، وتصحيح التصحيف ص ٤٩٥ .

(٢) وخطأ ابن درستويه هذه اللغة . تصحيح الفصيح (١٤٨ ب) .

(٣) في الأصل : (شيب) ولحق الكلمة طمس من أولها والمثبت هو المراد .

(٤) أي ليس بداخله نواه .

(٥) في الأصل : (لهذا الضر الرمان) .

(٦) ينظر : اللسان (شنب) .

(٧) تصحيح الفصيح (١٤٨ ب) وتقوم اللسان ص ٦٩ ، وتثقيف اللسان ص ٢٨٤ .

(٨) في تصحيح الفصيح (١٤٨ ب) أنه اسم هندي ولعله الصواب ، لأنه شجر ينبت ببلاذ

الهند . واحدته إهليلجه . وينظر : شرح الفصيح لابن ناقي ٢ / ٢٢٧ ، والمغرب ص ٧٦ .

(وَهِيَ الْإِوْزَةُ) بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(١) : وَزَّةٌ وَوَزٌّ ، وَلَيْسَ

ذَلِكَ بِفَصِيحٍ . وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ : أَرْضُهَا نَزٌّ [وَطِيرُهَا]^(٢) وَزٌّ وَاخْتَلَفَ فِي

الْإِوْزِ مَا هُوَ ؟ فَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٣) : الْإِوْزُ عِنْدَ الْعَرَبِ هُوَ الْكَبِيرُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ :

بَطٌّ . وَالْبَطُّ : هُوَ الَّذِي دُونَهُ . وَكَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ . وَالْإِوْزُ

أَيْضاً : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ . وَأَنشَدَ^(٤) أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ^(٥) :

إِوْزٌ بِهَا لَا يَأْطِرُ الْحَمْلُ مَتْنَهُ

(وَهِيَ الْإِرْزَبَةُ) . بِالتَّشْدِيدِ وَالْهَمْزِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٦) : مِرْزَبَةٌ بِالْمِيمِ

وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ ، وَهُوَ خَطٌّ عِنْدَ الْفَرَّاءِ^(٧) . فَإِذَا قُلْتَ بِالْمِيمِ فَهُوَ : مِرْزَبَةٌ

بِالتَّخْفِيفِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ^(٨) :

ضَرْبُكَ^(٩) بِالْمِرْزَبَةِ الْعُودَ النَّخْرِ

وَالْإِرْزَبُ - أَيْضاً : - الرَّجُلُ الْقَصِيرُ .

(١) أدب الكاتب ص ٣٧٢ ، وتقويم اللسان ص ٦٦ .

(٢) في الأصل : (ويطيرها) وهو تحريف . اللسان (نرز) .

(٣) الجمهرة ١/ ١٣١ .

(٤) لم أقف عليه في مظانه .

(٥) سبق التعريف به ٣٩١ .

(٦) إصلاح المنطق ص ١٧٧ ، وتقويم اللسان ص ٦٦ ، وتصحيح التصحيح ص ٤٧٦ . وفيهما بفتح

الميم . والفصيح ص ٢٩٤ ، وتصحيح الفصيح (١٤٩ أ) بكسرهما .

(٧) ينظر : إصلاح المنطق ص ١٧٧ .

(٨) لم أقف على قائل الرجز . وهو من شواهد الفصيح ص ٢٩٥ ، وإصلاح المنطق ص ٢٧٧ عن

الفراء ، وكذلك في أدب الكاتب ص ٥٦٦ ، وفي شرح الفصيح لابن ناقي ٢/ ٢٢٨ ، وتثقيف

اللسان ص ٢٦٧ ، والمخصص ٣/ ٥٠ ، والفاثق ١/ ١٨٦ ، والصحاح واللسان (رزب) .

(٩) في الأصل : (ضربتك) وهو تحريف ، ينظر الفائق ١/ ١٨٦ .

قوله: (الإِبْهَامُ : الإِصْبَعُ (١) بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (٢) :

بِهَامٌ / وَهُوَ خَطٌّ . وَجَمَعَ الإِبْهَامُ : أَبَاهِيمٌ .

ب ١٣٣

وَالِإِبْهَامُ مُؤَنَّثَةٌ عِنْدَهُمْ ، إِلَّا بَنِي أَسَدٍ فَإِنَّهُمْ يُذَكِّرُونَ الإِبْهَامَ .

ذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ (٣) .

(وَأَمَّا الْبِهَامُ فَجَمَعَ بِهِمْ) وَالْبِهْمُ جَمْعُ بَهْمَةٍ ، وَهُوَ مِنْ أَوْلَادِ

الْغَنَمِ مَا كَانَ صَغِيرًا . قَالَ الرَّاجِزُ (٤) فِي صِفَةِ الذَّنْبِ :

إِنَّ الْخَبِيثَ عَيْنُهُ فِرَارُهُ

فِي فَمِهِ شَفْرَتُهُ وَنَارُهُ

بِهِمْ بَنِي مُخَارِقٍ مُزْدَارُهُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : تُجْمَعُ بَهْمَةٌ عَلَى بُهْمَانِ ، كَمَا تُجْمَعُ سَخْلَةٌ

عَلَى سُخْلَانِ . وَهَذَا عِنْدِي غَلَطٌ ؛ لِأَنَّ فَعْلَةً لَا تُجْمَعُ عَلَى فُعْلَانِ

وَلَكِنْ بُهْمَانًا جَمْعُ بِهِمْ . كَمَا يُقَالُ : سَهْمٌ وَسَهْمَانٌ ، وَبَطْنٌ

وَبِطْنَانٌ (٥) وَبِهِمْ جَمْعُ بَهْمَةٍ ، فَبِهْمَانِ (٦) جَمْعُ الْجَمْعِ .

(١) عبارة الفصيح ص ٢٩٥ «الإِبْهَامُ لِلْإِصْبَعِ» .

(٢) شرح الفصيح لابن ناقي ٢/ ٢٢٩ ، وتقويم اللسان ص ٦٥ .

(٣) المذكر والمؤنث ص ٧٨ .

(٤) الرجز بلا نسبة في ديوانه المعاني ٢/ ١٣٤ وروايته :

أَطْلَسَ يَخْفَى شَخْصَهُ عِبَارُهُ

فِي فَمِهِ شَفْرَتُهُ وَنَارُهُ

هُوَ الْخَبِيثُ عَيْنُهُ فِرَارُهُ

(٥) فِي الْأَصْلِ : (بَطَانٌ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ . يَنْظُرُ : الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ (بَطْنٌ) .

(٦) لَمْ أَجِدْ هَذَا الْجَمْعَ فِيمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ مَصَادِرِ اللُّغَةِ جَمْعًا لِبَهْمَةٍ وَلَعَلَّ الشَّارِحَ خَطَأً أَبَا

عُبَيْدَةَ لِقِيَاسِهِ بَهْمَةً وَبِهْمَانِ عَلَى سَخْلَةٍ وَسُخْلَانِ .

قال الخليل^(١): البَهمُ: وكَدُ الغنَمِ ، والبَقَرِ الوحْشيِّ ،
وما أشبه ذلك .

قوله : (شهدنا إِملاكَ فلانٍ) والعامةُ تقولُ : مَلاكٌ . قال
الكسائي^(٢) : فيه ثلاثُ لغاتٍ : إِملاكٌ ، وَمِلاكٌ بِكسرِ الميمِ ، وَمَلاكٌ
بفتحِها .

وقال الفراءُ : سَمِعْتُ كُليبياً يَقولُ : مَلاكٌ^(٣) بالفتحِ ،
وَالأَجودُ : إِملاكٌ ؛ لأنَّهُ مَصْدَرُ أَمْلَكَ يَمْلِكُ . وَأَمْلَكَ وَمَلَّكَ سواءُ
فَجَعَلَ التَّزْوِيجُ تَمْلِكاً .

(وَهُوَ الْإِذْخِرُ) . بِكسرِ الهمزةِ ، والعامةُ تقولُ^(٤) بفتحِها ، وَهُوَ
خَطَأٌ . وَهَذَا بِنَاءٌ عَزِيزٌ فِي الْأَبْنِيَةِ ، قَلَّ مَا جَاءَ عَلَيْهِ ، لأنَّهُ بِنَاءُ الْأَمْرِ .

وَالْإِذْخِرُ : / نَبْتُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْحَرَمِ^(٥) . ١/١٣٤

وَكَيْسَ كَذَلِكَ ؛ لأنَّهُ يَكُونُ فِي غَيْرِهِ [مِنْ]^(٦) الْبُلْدَانِ ؛ وَهُوَ نَبْتُ
دَقِيقِ الْأَصْلِ ، صَغِيرِ الشَّجَرِ ، لَهُ صَمَغٌ يُسَمَّى : الْمَصْطَكَا .

(١) العين ٦٢/٤ .

(٢) تصحيح الفصيح (١٤٩ ب) ، وقد خطأ هذه اللغة وأدب الكاتب ص ٣٦٨ ، وتصحيح
التصحيح ص ٤٩٦ .

(٣) ما تلحن فيه العامة ص ١٣٤ وفيه : لغتان هما : إِملاكٌ ومِلاكٌ بإسقاط الهمزة ،
وكذلك في شرح الفصيح للخمى ص ١٤١ : وأدب الكاتب ص ٥٤١ . وينظر اللغات
الثلاث في لباب تحفة المجد الصريح ورقة (١٦٢) .

(٤) إصلاح المنطق ص ١٧٤ ، وتصحيح الفصيح (١٤٩ ب) ، وتقويم اللسان ص ٦٨ .

(٥) قيل إنه نبت ينبت في مكة المكرمة . ديوان الأدب ١/ ٢٧٤ .

(٦) ما بين المعكوفين يقتضيه السياق .

وَالْإِدْخِرِ : يُقَالُ لَهُ : الثَّيْلُ أَيْضاً .

وَقَوْلُهُ : (كُلَّ اسْمٍ فِي أَوَّلِهِ مِيمٌ مِمَّا يُنْقَلُ وَيُعْمَلُ بِهِ ^(١)) ، فَهُوَ مَكْسُورٌ
الْأَوَّلِ ..) ^(٢) هُوَ الْقِيَاسُ . وَقَدْ شَدَّ مِنْ هَذِهِ الْجُمْلَةِ شَيْءٌ فَجَاءَ بِفَتْحِ الْمِيمِ ،
وَجَاءَ بِضَمِّهَا . وَالْقِيَاسُ الْمُسْتَتَبُّ أَنْ تُكْسَرَ مِيمُهُ إِذَا كَانَ آتَةً يُعْمَلُ بِهِ وَتُفْتَحُ
مِيمُهُ إِذَا كَانَ اسماً لِلْمَوْضِعِ . كَقَوْلِكَ : مَعْصَرَةٌ لِلنَّقِيرِ ^(٣) الَّذِي يُعْصَرُ فِيهِ .
وَمَعْصَرَةٌ لِمَا يُبْنَى مِنْ مَوْضِعِ الْعَصْرِ ، فَأَحْفَظْ ^(٤) ذَلِكَ وَقِسْ عَلَيْهِ .

وَمَا شَدَّ مِنَ الْبَابِ فَكَقَوْلِهِمْ : مَطْهَرَةٌ وَمَطْهَرَةٌ ، وَمَرْقَاةٌ وَمَرْقَاةٌ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : ^(٥) يُقَالُ لِلْحَبْلِ : مَثْنَةٌ وَمَثْنَةٌ ، وَلِلنَّطْعِ : مَبْنَاةٌ وَمَبْنَاةٌ . وَكَمَا يَرْجِعُ
إِلَيْهِ الرَّجُلُ مِنْ رَأْيِهِ : مَنَزَعَةٌ وَمَنَزَعَةٌ . يُقَالُ : « لَتَعْلَمَنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ مَنَزَعَةً
وَمَنَزَعَةً » ^(٦) .

وَأَمَّا الَّذِي جَاءَ مَضْمُوماً عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، فَقَوْلُهُمْ : مَنَخْلٌ لَأَلَةٍ
يُنَخَلُ بِهَا ، وَمُسْعَطٌ ، وَمُدْهَنٌ ، وَيَقُولُونَ : مُدَقٌّ ، لِمَا بِهِ يَقَعُ الدَّقُّ . قَالَ

(١) المقصود بما ينقل ويعمل به : اسم الآلة .

(٢) وتكملة عبارة الفصيح ص ٢٩٥ : « نحو قولك : ملحفة وملحف ، مطرقة ومطرق ، ومروحة
ومرأة وتجمعها : ثلاث مرأ . ومتزر ومحلب : للذي يحلب فيه ، ومخيط ومقطع ، إلا أحرفاً
جئن نوادر بالضم ، وهي : مدهن ، ومنخل ، ومسعط ، ومدق ، ومنصل ، ومكحلة » . وقد
شرح المؤلف هذه المواد دون الالتزام بنص الفصيح .

(٣) النقير : « أصل خشبة يُنْقَرُ قُنْبُذٌ فِيهِ فَيَشْتَدُّ نَبِيذُهُ ، وهو الذي وزد النهي عنه » . الصحاح (نقر) .

(٤) في الأصل : (فاحتفظ) ، المثبت هو المراد .

(٥) إصلاح المنطق ص ١٢٠ .

(٦) عن الكسائي كما في الصحاح (نزع) وفيه : « وَاللَّهِ لَتَعْلَمَنَّ أَيُّنَا أَضْعَفُ » .

الشاعر^(١) يَصِفُ الحَمِيرَ :

يَتَبَعْنَ جَابًا كَمُدُقٍ الْمَعْطِيرِ

وَيُرْجَعُ إِلَى تَفْسِيرِهَا فِي الْكِتَابِ^(٢) .

فَالْمُلْحَقَةُ : مَا يُلْحَفُ بِهِ . وَيُقَالُ لغيرِها : مُلْحَفٌ وَلِحَافٌ ،
كما يُقالُ : مِثْرٌ وَإِزَارٌ ، وَمِسْرَدٌ / وَسِرَادٌ ، وَمَخِيطٌ وَخِياطٌ ، ١٣٤ / ب
وَمَحْلَبٌ وَحَلَابٌ : الْعُلْبَةُ^(٣) .

وَقَدْ لَحَفْتُ الرَّجُلَ الْحَفَّةُ لَحْفًا ، فَأَنَا لَاحِفٌ . قال الشاعر^(٤) :

أَيَّامُ الْحَفِّ مُتَزَرِّي عَقَرَ الْمَلَا وَأَغْضُ كُلَّ مُرَجَّلٍ رِيَّانٍ
يَعْنِي : أَجْرُ إِزَارِي عَلَى تُرَابِ الْمَلَأِ خِيَلَاءَ كَمَا يَقْعَلُهُ الشَّابُّ
الْمُخْتَالُ . وَأَغْضُ كُلَّ مُرَجَّلٍ ، أَي : أَشْرَبُ الْحَمْرَ مِنْ كُلِّ زَقٍّ^(٥)
سُلْخٍ مِنْ قِبَلِ رِجْلِهِ ، فَهُوَ مُمْتَلِئٌ ، فَإِذَا شَرِبَ مِنْهُ فَقَدْ غَضَّهُ .^(٦)

(١) هو العجاج ديوانه ٢٩٢ / ٢ (ضمن ملحقات الديوان) والرواية فيه : (يضربن) بدل
(يتبعن) ، والمقاييس ٣٥٤ / ٤ ، والمخصص ٩٩ / ١٠ ، والصحاح واللسان (عطر ،
دقق) . الجاب : الحمار الغليظ من حمير الوحش . والمدق : ما دقت به ، وأراد
بالمعطير : العطار .

(٢) يعني : كتاب سيبويه ٩١ / ٤ ، وانظر المفصل ص ٢٤٠ .

(٣) العُلْبَةُ : مُحْلَبٌ مِنْ جلد ، والجمع عُلبٌ وعَلَابٌ . الصحاح واللسان (علب) .

(٤) لم أَقِفْ عَلَى قائله وهو بلا عزو في المعاني الكبير ٤٤٤ / ١ وروايته : (وأغيض) بدل
(أغض) ، والمخصص ١٠٤ / ٤ ورواه : (أسحب) بدل (ألحف) ، واللسان (غضض ،
رجل) وروايته في (رجل) (الثرى) بدل (الملا) .

(٥) الزَّقُّ : السَّقَاءُ « وَتَزَقَّقُ الْجِلْدُ : سَلَخَهُ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ عَلَى خِلافِ مَا يَسْلُخُ النَّاسُ
اليوم » الصحاح (زقق) .

(٦) أَي : نَقَصَهُ . وفي الأصل : (فهو غضه) .

قَوْلُهُ : (مَطْرَقَةٌ) وَالْمَطْرَقَةُ مَطْرَقَةٌ الْحَدَّادُ ؛ وَهُوَ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ
الْحَدِيدَ لِيُطَوِّكَهُ ، أَوْ يُعَرِّضَهُ . وَيُقَالُ : مَطْرَقُ النَّجَادِ : وَهُوَ الْخَشَبَةُ
الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الصُّوفَ .

وَأَصْلُ الطَّرْقِ : الإِصَابَةُ ، وَمِنْهُ الطَّرِيقُ ؛ لِأَنَّهُ طُرِقَ بِالْأَقْدَامِ .
(وَالْمَرْوَحَةُ) : الْآلَةُ يَتَرَوَّحُ بِهَا . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ^(١) : مَرْوَحَةٌ
وَمَطْرَقَةٌ . فَأَمَّا الْمَرْوَحَةُ فَهُوَ الْمَكَانُ يَكْثُرُ فِيهِ التَّرْوِيحُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :
كَأَنَّ رَاكِبَهَا غَضَنُ بِمَرْوَحَةٍ إِذَا تَدَلَّكَتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ تَمَلُّ
وَإِنَّمَا قِيلَ مَرْوَحَةٌ بِالْوَاوِ ؛ لِأَنَّ الرِّيحَ يَأْوُهَا فِي الْأَصْلِ وَآوٌ ،
وَلَكِنَّهَا انْقَلَبَتْ يَاءً .

وَقَوْلُهُ : (مِرَاةٌ) هُوَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الرُّؤْيَةِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : ^(٣)
مِرَاةٌ ، بِلا هَمْزٍ . وَالصَّوَابُ : هَمْزُهَا .

وَمِرَاةٌ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ مِرَائِيَّةً ، إِلَّا أَنَّ الْيَاءَ انْقَلَبَتْ فِيهَا أَلِفًا ،
لَا نَفْتَا حَ مَا قَبْلَهَا ، كَمَا قَالُوا : مِرْقَاةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٤) :

(١) تَقْوِيمُ اللِّسَانِ ص ١٦٢ ، وَتَصْحِيحُ التَّصْحِيفِ ص ٤٧٤ .
(٢) قِيلَ إِنَّ الْبَيْتَ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَقِيلَ لِغَيْرِهِ اللِّسَانُ (رُوح) عَنْ ابْنِ بَرِي وَبِلَا عَزْوٍ فِي
إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ ص ٣٠٧ ، وَالْمَخْصَصُ ٨٤ / ٩ ، وَالصَّحَاحُ (رُوح) وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ
(دَلَا) .

(٣) تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (١٥٠ب) وَصَوَّبَ قَوْلَ الْعَامَةِ مُعَلَّلًا ذَلِكَ بِقَوْلِهِ : «لَأَنَّ الْعَرَبَ
هَكَذَا تَخَفَّفَ الْهَمْزَةَ الْمُتَحَرِّكَ السَّاكِنَ مَا قَبْلَهَا» وَتَصْحِيحُ التَّصْحِيفِ ص ٤٧٥ .
(٤) هُوَ ذُو الرُّمَّةِ . دِيَوَانُهُ ١٢١٦ / ٢ ، وَالْكَامِلُ لِلْمُبَرِّدِ ١٠ / ١ وَفِيهِ الْعَجْزُ ، وَخَلَقَ
الْإِنْسَانَ ثَابِتَ ص ٩٦ ، ١٩٦ ، وَجَمْهَرَةُ الْأَمْثَالِ ٣١٦ / ٢ ، وَالْمُضَافُ وَالْمَنْسُوبُ
ص ٣١٩ ، وَالْمُسْتَقْصَى ٣٩٩ / ١ ، وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ (سَجَّح) . أَسْجَحَ :
أَسْهَلَ .

لَهَا أَذُنٌ حَشْرٌ وَذَفْرَىٌ أَسِيلَةٌ وَخَدٌ كِمَرَاءٍ الْغَرِيْبَةِ أَسْجَحُ

أَذُنٌ حَشْرٌ أَي : لَطِيْفَةٌ ، كَأَنَّهَا حُشِرَتْ حَشْرًا . وَالْجَمْعُ : حُشْرٌ بِالضَّمِّ . وَهَذَا جَمْعٌ غَرِيْبٌ ، فَعَلٌ جَمَعَهُ فُعِلٌ ، كَقَوْلِهِمْ : سَقَفٌ وَسَقْفٌ وَرَهْنٌ وَرَهْنٌ ، وَطُطٌ وَطُطٌ لِلْكُوسَجِ ، فَرَسٌ وَرَدٌ وَأَفْرَاسٌ وَرَدٌ ، وَجَوْنٌ وَجَوْنٌ ، وَخَوْدٌ وَخَوْدٌ .

وَقَوْلُهُ : وَخَدٌ كِمَرَاءٍ الْغَرِيْبَةِ ، أَي : نَقِيٌّ ، شَبَّهَهُ بِمَرَأَةٍ امْرَأَةٍ غَرِيْبَةٍ ؛ لِأَنَّ مَرَاتِمَهَا تَكُونُ أَنْقَى وَأَجْلَى لِمَا يَجِبُ مِنْ فَضْلِ تَعَهُدٍ لِنَفْسِهَا ، لِأَنَّهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ غَرِيْبَةً ، فَإِنَّ أَهْلَهَا يَدُلُّهَا عَلَى مَا يَجِبُ أَنْ يُغَيَّرَ مِنْهَا .

الْمِئْزَرُ وَالْإِزَارُ . وَالْعَامَّةُ تُخْطِئُ فِيهِ فَتَقُولُ^(١) : مِئْزَرٌ ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالزَّاءِ . وَالْمِئْزَرُ وَالْإِزَارُ قَدْ بَيَّنَّا أَنَّهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، إِلَّا أَنَّ الْإِزَارَ مُذَكَّرٌ^(٢) وَيُؤَنَّثُ بِالْهَاءِ وَغَيْرِ الْهَاءِ . وَالْمِئْزَرُ لَا يُؤَنَّثُ إِلَّا بِالْهَاءِ . تَقُولُ : هَذَا مِئْزَرٌ ، وَهَذِهِ مِئْزَرَةٌ . وَهَذَا إِزَارٌ وَإِزَارَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ الْأَعَشَى^(٣) :

يَرُ فُلٌ فِي الْبَقِيرِ وَفِي الْإِزَارَةِ

(١) تصحيح الفصح (١٥٠ ب) .

(٢) المذكر والمؤنث للأنباري ص ٣٦٣ .

(٣) ميمون بن قيس ديوانه ص ١٥٣ ، وروايته : (في البقرة والإزار) وصدره كما في الديوان : كَمِيلُ النِّشْوَانِ يَرُ فُلٌ

والمذكر والمؤنث للأنباري ص ٣٦٤ ، والجمهرة ٧١٢/٢ ، والمخصص ٢٢/١٧ ، والصحاح واللسان (أز) .

تَبَرًّا مِنْ دَمِ الْقَتِيلِ وَبِزَّهُ وَقَدْ عَلِقَتْ دَمَ الْقَتِيلِ إِزَارُهَا
وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ^(٢) تَأْنِيثَ الْإِزَارِ ، فَرَوَى هَذَا الْبَيْتَ بِالرَّفْعِ ، يَعْنِي :
وَبِزَّهُ إِزَارُهَا^(٣) ، وَلَمْ يَجْعَلْ عَلِقَتْ فِعْلًا لِلْإِزَارِ . وَهَذَا وَجْهٌ يَحْسَنُ
فِيهِ .

(٤)
[وَقَوْلُهُ لَهُ مَحْلَبٌ : لِلْإِنَاءِ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ] ^(٥) وَلَوْ قِيلَ :
مَحْلَبٌ ، لَكَانَ قِيَاسًا ، لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الْحَلْبِ ؛ وَهُوَ اللَّبَنُ . وَلَكِنَّ
الْمُسْمُوعَ الْكَسْرَ . وَالْمَحْلَبُ وَالْحِلَابُ وَاحِدٌ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
مَحْلَبٌ ، وَإِنَّمَا الْمَحْلَبُ مَا يُغْسَلُ بِهِ الْيَدُ .

(وَالْمَخِيطُ) الْإِبْرَةُ ، وَكَذَلِكَ الْخِيَاطُ . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
فِي صِفَةِ الْكُفَّارِ : ﴿ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ
الْخِيَاطِ ﴾ ^(٦) وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَخِيطًا ؛ لِأَنَّهُ يُخَاطُ بِهِ ، فَهُوَ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي ، شرح أشعار الهذليين ١/ ٧٧ ، ومعاني الشعر للأشناداني
ص ٢٣ ، والمذكر والمؤنث للأنباري ص ٣٦٤ ، والجمهرة ٢/ ٧١٢ ، والمخصص
١٧/ ٢٢ ، والمقاييس ٤/ ١٢٧ (علق) ، واللسان (أزر) .

(٢) ممن أنكر تأنيث الإزار الأصمعي واحتج عليه بهذا البيت فقال : إنه مصنوع . المذكر
والمؤنث للأنباري ص ٣٦٤ ، والمخصص ١٧/ ٢٢ .

(٣) أي : دمه في ثوبها . وجه منكر وتأنيث الإزار في البيت بأنه بدل من الضمير في
(علقت) .

(٤) ما بين المعكوفين مطموس في الأصل .

(٥) ما بين المعكوفين مطموس في الأصل والمثبت من إصلاح المنطق ص ١٦٥ ، وشرح

الفصح لابن الجلبان ص ٢٧٧ .

(٦) الأعراف (٤٠) .

فعل. فَأَمَّا الاسمُ الْمُخْتَصُّ : فالإبرة ، وَجَمَعُهَا : إِبْرٌ ، وكلُّ شيءٍ
أشبهُ ذلكَ فهو إبرةٌ . وَمِنْهُ : إبرةُ العُقْرِ لِشَوْكَتِهَا^(١) ، التي تَلْسَعُ
بها .

(وَالْمِقْطَعُ) من آلاتِ الأساكفة ، مأخوذٌ من القَطْعِ^(٢) . وَلَيْسَ
يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ مَا يُقْطَعُ بِهِ مِقْطَعاً^(٣) ؛ لِأَنَّ الاشتِقاقَ يَجِبُ فِيهِ
الطَّرْدُ ، وَلَا يَجِبُ فِيهِ الْعَكْسُ ، فَعَلَى هَذَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ مِقْطَعٍ
يَصْلُحُ أَنْ يُقْطَعَ بِهِ . وَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّ حُكْمَ الْأَلَاتِ^(٤) إِذَا كَانَ فِي أَوَّلِهَا
مِيمٌ ، فَالْوَجْهُ كَسْرُهَا . وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ شَيْءٌ فَجَاءَ بِالْفَتْحِ .
وَشَذَّ مِنْهُ شَيْءٌ آخَرُ / فَجَاءَ بِالضَّمِّ ، كَمَا تَقُولُ : مُدْهَنٌ وَمُسْنَعُطٌ^(٥) ١٣٦ ب
وَمُدُقٌ وَمُنْخَلٌ . وَقَالُوا : مُنْصَلٌ ، وَالْقِيَاسُ فِي كُلِّهِ الْكَسْرُ ، إِلَّا أَنَّ
السَّمَاعَ بِالضَّمِّ . فَأَمَّا تَفْسِيرُ الْكَلِمَاتِ :

فَالْمُدْهَنُ : صَدَقَةٌ يُجْعَلُ فِيهَا الطَّيْبُ ، وَجَمَعُهُ : مَدَاهِنٌ . وَالْمُدْهَنُ -
أَيْضاً - : نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ^(٥) ، وَجَمَعُهُ : مَدَاهِنٌ . قَالَ
الشَّاعِرُ^(٦) :

(١) في الأصل : (لشكوتها) وهو تحريف ظاهر .

(٢) في الأصل : (المقطع) تحريف .

(٣) يعني : ليس كل ما يقطع به يلزم أن يكون على زنة مفعول كما لا يلزم أن يكون كل شيء يقطع أن يطلق عليه مقطع كالسكين مثلاً .

(٤) التاء ساقطة من الأصل .

(٥) انظر الفائق ٢ / ٢٧٩ .

(٦) لم أقف عليه .

رَعَى الْخَوْضَ حَتَّى نَشَتْ الْغُدْرُ كُلُّهَا بَشَنِي الْمَجَانِي كُلُّهَا وَالْمَدَاهِنَ
(وَالنَّخْلُ) : آلَةُ النَّخْلِ . وَالنَّخْلُ : هُوَ (١) التَّنْقِيَةُ وَالتَّصْفِيَةُ
وَالتَّخْلِيصُ . وَيُقَالُ : نَخَلْتُ لَهُ نَصِيحَتِي وَنَصَحْتُ لَهُ وَدَّيْ ، أَي : أَخْلَصْتُهُ ،
قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

نَخَلْتُ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ
(وَالْمُسْعَطُ) : ظَرْفٌ يُجْعَلُ فِيهِ الدَّوَاءُ . قَالَ الْفَرَّاءُ : مُسْعَطٌ وَمُسْعَطٌ .
وَقَدْ أَسْعَطْتُهُ أَسْعَطُهُ إِسْعَاطًا : إِذَا أَلْقَيْتَ الدَّوَاءَ فِي أَنْفِهِ ، كَمَا تَقُولُ :
أَوْجَرْتُهُ : إِذَا جَعَلْتَ الدَّوَاءَ فِي حَلْقِهِ .

قَوْلُهُ : (مُدَقُّ) ، يَعْنِي : مُدَقُّ الْقَصَارِ وَغَيْرِهِ . وَالْقِيَاسُ فِيهِ كَسْرُ
الْمِيمِ ؛ لِأَنَّهُ آلَةٌ يَدُقُّ بِهَا الشَّيْءُ . وَبَيْتُ رُؤْبَةٍ (٣) :

يَرْمِي الْجَلَامِيدَ بِجُلْمُودِ مُدَقِّ

يُرْوَى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ (٤) .

(١) فِي الْأَصْلِ : (هِيَ) .

(٢) هُوَ عُوفٍ الْقَوَافِي الْفَزَارِيُّ (عُوفُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَتِيْبَةَ) سَمَّى عُوفِيَّ الْقَوَافِي لِقَوْلِهِ :

سَأَكْذِبُ مَنْ قَدْ كَانَ يَزْعُمُ أَنِّي إِذَا قُلْتُ شَعْرًا لَا أَجِيدُ الْقَوَافِي

شَاعِرٌ مُقَلٌّ مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ . يَنْظُرُ مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ص ١٢٧ . وَالْبَيْتُ فِي شَرْحِ مَا يَفِيعُ

التَّصْحِيفِ وَالتَّحْرِيفِ ص ٤٨٤ ، وَشَرْحُ دِيْوَانِهِ الْحَمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ ٢٦٣ / ١ .

وَيُرْوَى (أَنَّهُ) بَدَلُ (إِنَّهُ) وَيَكُونُ الْمَعْنَى : لِأَنَّهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ ، وَرَوَايَةُ الْكَسْرِ عَلَى الْإِسْتِنْفَافِ .

(٣) دِيْوَانُهُ ص ١٠٦ ، وَتَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (١١٥٢) وَالْجُمُورَةُ ١ / ١١٣ ، وَأَمَالِي الْقَالِي ١ / ١٩٠ ،

وَاللِّسَانُ (دَقَقَ ، عَزَمَ) .

(٤) الْجُمُورَةُ ١ / ١١٣ .

(وَالْمُكْحَلَةُ): مَوْضِعُ الْكُحْلِ، وَضَمُّ الْمِيمِ فِيهِ سَمَاعٌ، لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ.

(وَالدَّهْلِيزُ) / بِكَسْرِ الدَّالِ، وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُهَا^(١). وَهُوَ فَارِسِيٌّ ١٣٦ ب / مُعَرَّبٌ^(٢). إِذَا كَانَتْ الْكَلِمَةُ الْفَارِسِيَّةَ عَلَى [غَيْرِ]^(٣) بِنَاءِ كَلَامِ الْعَرَبِ، فَـ [إِذَا]^(٤) أَرَدْتَ أَنْ تُعَرِّبَهَا قَلَبْتَهَا إِلَى بِنَاءِ كَلَامِ الْعَرَبِ، فَلِهَذَا كَسَرُوا الدَّالَ؛ لِأَنَّكَ لَوْ فَتَحْتَهَا لَكَانَ: فَعْلِيلٌ، وَفَعْلِيلٌ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.

قَوْلُهُ -أَيْضاً-: (السُّرْجِينُ): هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ^(٥)، وَيُقَالُ لَهُ: السَّرِّقِينَ^(٦)، وَالسَّيْنُ مَكْسُورَةٌ فِيهِمَا جَمِيعاً. وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُهَا، وَلَا وَجْهَ فِي فَتْحِهَا لِمَا بَيَّنَّتْ أَنْفَاءً.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٧) لَا أَعْرِفُ السَّرِّقِينَ وَالسُّرْجِينِ، وَلَا أَقُولُ إِلَّا الرُّوْثَ.

(١) ما تلحن فيه العامة ص ١١٤ وتقويم اللسان ص ١٠٥، وتثقيف اللسان ص ٢٧٢، وتصحيح التصحيف ص ٢٦٤.

(٢) المعرب ص ٢٠٢ ورسالتان في المعرب ص ١٥٦ وهو معرب (دهله) ومعناه: القنطرة والعقدة. الألفاظ الفارسية المعربة ص ٦٨.

(٣) ما بين المعكوفين زيادة يتم بها السياق.

(٤) ما بين المعكوفين زيادة يتم بها السياق.

(٥) المعرب ص ٢٣٤، ورسالتان في المعرب ص ١٦٤.

(٦) شرح الفصيح لابن الجبان ص ٢٢٧، والصحاح واللسان (سرجن)، وتفصيل ذلك في هامش (٦) من: رسالتان في المعرب ص ١٦٤.

(٧) أدب الكاتب ص ٤٠٣، وشرح الفصيح لابن الجبان ص ٢٢٧.

قَوْلُهُ : (الْمُنْدِيلُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ ، هُوَ مَفْعِيلٌ ^(١) ، كَمَا تَقُولُ :
 مَسْكِينٌ ، وَالْمِيمُ فِيهِمَا زَائِدَةٌ مَكْسُورَةٌ . وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُهَا ^(٢) ، وَهُوَ
 خَطَأٌ عِنْدَ الْجَمِيعِ ، إِلَّا مَا رَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ : أَنَّهُ يَجُوزُ مَسْكِينٌ وَمَنْدِيلٌ
 وَكَيْسٌ هُوَ بَقِيَّاسٌ ^(٣) ، فَإِنْ كَانَ مَسْمُوعًا فَهُوَ شَاذٌ ^(٤) ، وَالدَّلِيلُ عَلَى
 أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ أَنَّكَ تَقُولُ : تَنْدَلْتُ بِالْمُنْدِيلِ ^(٥) ، وَتَنْطَقْتُ بِالْمُنْطَقَةِ .

وَاخْتَلَفُوا فِي اسْتِثْقَاءِ الْمُنْدِيلِ : فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مِنْ نَدَلَ الشَّيْءِ
 يَنْدُلُهُ نَدْلًا : إِذَا غَرَفَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مِنَ النَّدْلِ ؛ وَهُوَ السَّرْعَةُ .
 وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ مِنْ نَدَلْتُ الشَّيْءَ : إِذَا نَقَلْتَهُ ، وَهَذَا أَثْبَتٌ .

قَوْلُهُ : وَهُوَ (الْقَنْدِيلُ) : فَعْلِيلٌ ، كَمَا تَقُولُ : صَنْدِيدٌ ، مِنْ
 صَدَّ يَصُدُّ ، وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ أَوَّلَهُ فَتَقُولُ ^(٦) : / قَنْدِيلٌ . وَعِنْدِي أَنَّ هَذِهِ
 الْكَلِمَةَ دَخِيلٌ فِي كَلَامِهِمْ ، إِلَّا أَنَّهَا مَشْهُورَةٌ ، وَشَهْرَتُهَا لَا تَمْنَعُ مِنْ
 كَوْنِهَا دَخِيلًا ، أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا : الدَّرْهَمُ وَالْدِّينَارُ دَخِيلَانِ فِي
 كَلَامِهِمْ .

(١) ويرى بعضهم أنَّ وزنه فعْلِيلٌ أي أنَّ الميم أصيلة لقولهم : تمندلت بالمنديل . شرح
 الفصيح لابن الجبان ص ٢٢٨ .

(٢) تقرِّبُ اللسان ص ١٦٢ ، والتاج (ندل) .

(٣) في الأصل : (قياس) .

(٤) اللسان (ندل) .

(٥) أساس البلاغة واللسان (ندل) .

(٦) ما تلحن فيه العامة ١١٤ ، وتثقيف اللسان ص ١١٤ ، وتصحيح التصحيف ص ٤٢٢ .

قوله: (تَمْرٌ سَهْرِيْزٌ وَشَهْرِيْزٌ) بِكَسْرِ السِّينِ وَالشِّينِ ، وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُهُمَا ، تَقُولُ: سَهْرِيْزٌ وَشَهْرِيْزٌ ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ الضَّمَّ ^(١) فِيهِمَا لُغَةٌ ، وَيُقَالُ عَلَى سَبِيلِ الْإِضَافَةِ . النَّعْتِ تَمْرٌ سَهْرِيْزٌ وَشَهْرِيْزٌ فَفِيهِ ثَمَانِيَّةُ أَوْجِهٍ ^(٢) عَلَى مَا حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ أَرْبَعَةٌ [أَوْجُهُ ، بِكَسْرِ أَوْلِهِمَا] ^(٣) إِضَافَةٌ وَنَعْتًا . وَأَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ ، بِضَمِّ أَوْلِهِمَا إِضَافَةٌ وَنَعْتًا وَالشَّهْرِيْزُ: الرَّدِيءُ مِنَ التَّمْرِ؛ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْأَوْتُكَى ^(٤) .

(السَّكِينُ) مَعْرُوفٌ وَسَمِعْتُ ابْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: اشْتِقَاقُهُ مِنَ السَّكُونِ ، كَأَنَّهُ يُسَكَّنُ بِهِ الْحَيَوَانُ إِذَا دُبِحَ .

وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَقَدْ يُؤَنَّثُ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ^(٥) : سَأَلْتُ ^(٦) الْأَصْمَعِيَّ وَأَبَا زَيْدٍ وَمَنْ لَقِيتُ مِنْ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ عَنْ تَأْنِيثِ السَّكِينِ ، فَلَمْ يَعْرِفُوهُ ، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ بَعْضَ مَنْ لَا يُوثَقُ بِهِ أَنَّ السَّكِينِ يُؤَنَّثُ ، وَأَنْشَدَ ^(٧) :

(١) الاقتضاب ٢/ ٢١٤ ، وكذلك حكى هذه اللغة أبو حنيفة ، ينظر: شرح الفصيح للخمى ص ١٤٤ .

(٢) لم يُذكر إلا مثالٌ على النَّعْتِ ، ويقال في الإضافة : تَمْرٌ سَهْرِيْزٌ وَشَهْرِيْزٌ .

(٣) في الأصل : « أشهر بضم الهاء » وهو تحريف دلّ عليه السياق .

(٤) الجمهرة ١/ ٤١٥ ، والمغرب ص ٢٤٧ .

(٥) المذكر والمؤنث ص ١٦٨ .

(٦) في الأصل (سمعت) وهو تحريف والمثبت من المذكر والمؤنث للسجستاني ص ١٦٨ ، والمذكر والمؤنث للأنباري ص ٣١٤ .

(٧) لم أقف على قائله وهو في المذكر والمؤنث للفراء ص ٩٦ ، والسجستاني ص ١٦٨ ، وللأنباري ص ٣١٥ ، ومجالس العلماء ص ١٠١ ، والمخصص ١٧/ ١٦ ، واللسان (عيث - نصب) . عيث بالسنام : أثر فيه .

فَعِيَتْ فِي السَّامِ غَدَاةً قُرًّا بِسَكِّينٍ مُوْتَقَّةِ النَّصَابِ
 قَالَ الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ : وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا ذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ ؛ لِأَنَّ
 تَأْنِيثَ السَّكِّينِ مَرْوِيٌّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ^(١) وَهُوَ فِي كِتَابِ أَبِي زَيْدٍ ،
 وَأَمَّا تَذْكِيرُهُ فَأَشْهُرُ / مِنْ أَنْ يُدَلَّ عَلَيْهِ . وَقَدْ دَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى تَذْكِيرِهِ ١٣٧ / ب
 بِقَوْلِ الشَّاعِرِ ^(٢) :

يُرَى نَاصِحاً فِيمَا بَدَأَ فَإِذَا خَلَا فَذَلِكَ سَكِّينٌ عَلَى الْحَلْقِ حَازِقُ
 (وَرَجُلٌ ^(٣) شَرِيبٌ) : إِذَا كَانَ كَثِيرَ الشُّرْبِ . وَامْرَأَةٌ شَرِيبَةٌ .
 فَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى فِعْلٍ يُقَالُ لِلْمُؤَنَّثِ مِنْهُ بِالْهَاءِ .
 قَالَ الْفَرَّاءُ : رَجُلٌ شَرِيبٌ ، وَيُقَالُ مِنْهُ : شَرِيتَ يَا رَجُلُ تَشَرُّ
 شَرَارَةً ، فَأَنْتَ شَرِيبٌ .

(وَالسَّكِّيرُ) : الدَّائِمُ السُّكْرِ . (وَالْخَمِيرُ) : الْكَثِيرُ الشُّرْبِ
 لِلْخَمْرِ . وَفِعْلٌ مِنْ صِفَاتِ الْمُبَالَغَةِ .

(١) ما ورد عن الأصمعي وأبي زيد أنهما يتكرران تأنيث السكين . على ما حكاه أبو حاتم
 ينظر : المذكر المؤنث ص ١٦٨ ، والمذكر والمؤنث للأنباري ص ٣١٤ ، والمذكر والمؤنث
 لابن التستري ص ٨٤ . وحكى ذلك اللحياني - أيضاً - حيث جاء في المذكر والمؤنث
 لابن الأنباري ص ٣١٥ : « قال اللحياني : ولم يعرف الأصمعي في السكين والسرراويل
 إلا تذكير السكين وتأنيث السرراويل » .

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلي . شرح أشعار الهذليين ١/ ١٥٦ وروايته : (وإذ) بدل (فإذا) ،
 والمذكر والمؤنث للسجستاني ص ١٦٨ ، وإصلاح المنطق ص ٣٥٩ ، والمذكر والمؤنث
 للأنباري ص ٣١٤ ، والمخصص ١٦/ ١٧ والصحاح واللسان (سكن) . حاذق : قاطعٌ
 حادٌ .

(٣) تكررت الكلمة في الأصل .

قَوْلُهُ : (وَهُوَ الْبَطِيخُ وَالطَّبِيخُ) ^(١) ، بِكَسْرِ أَوَّلِهِمَا عَلَى التَّقْدِيمِ
وَالتَّأخير . كما تقولُ : [اضمحلَّ] ^(٢) الشَّيْءُ [وامضحلَّ] ^(٣) : إذا بطلَ .
والعامةُ تفتحُ الباءَ ^(٤) مِنَ الْبَطِيخِ ، وَهُوَ خطأ ؛ لَأَنَّهُ ما جاءَ في كلامِهِمْ
فَعِيلٌ .

وقَوْلُهُ : (الماءُ شَدِيدُ الجِرْيَةِ) يَعْنِي : الجَرِي . وَالْفَرَاءُ يُسَمَّى هَذَا
الضَّرْبُ أَخْتِ الْمَصَادِرِ . وَسُمِّيَ في مَوَاضِعَ مِنْ كُتُبِهِ الْفِعْلُ . كَقَوْلِكَ :
(حَسَنُ الرُّكْبَةِ) ، أَي : حَسَنٌ في حَالِ الرُّكُوبِ ، أَي : رُكُوبُهُ حَسَنٌ .
وكذلك (حَسَنُ الْمِشْيَةِ وَالْجُلُوسَةِ) ، أَي : حَسَنٌ في حَالِ الْجُلُوسِ وَالْمِشْيِ ،
فَإِنْ فَتَحْتَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ مَصْدَرٌ لِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ ، [قَالَ الرَّاجِزُ] ^(٥) :

مَنْ يَعْبُرُ الْفُرَاتَ يَعْبُرُ دَجْلَةَ

كِلَاهُمَا غَمْرٌ شَدِيدُ الْجَرِيَّةِ ^(٦)

(وَهُوَ الضَّلْعُ) ^(٧) وَزَانُ الْعَنْبِ . وَالْعَامَّةُ تقولُ ^(٨) : ضَلَعٌ عَلَى تَقْدِيرِ جِسْمٍ ،

(١) إصلاح المنطق ص ١٧٥ ، وتصحيح الفصح (١٥٣) وقد ذكر أن هذا ليس من باب القلب كما
زعم اللغويون . وذكر الفارابي في ديوان الأدب ١ / ٣٤٠ أن الطبخ لغة أهل الحجاز .

(٢-٣) في الأصل : (اصمحت بشيء) والمثبت هو المراد . ديوان الأدب ٢ / ٤٩٥ والصحاح (ضحل) .

(٤) إصلاح المنطق ص ١٧٥ ، وتقويم اللسان ص ٧٩ ، وتصحيح التصحيف ص ١٦١ .

(٥) ما بين المعكوفين يتم به السياق .

(٦) لم أقف عليه فيما رجعت إليه من مصادر .

(٧) في الفصح ص ٢٩٥ : « وهي الضلع . . . » .

(٨) إصلاح المنطق ص ٩٨ ، ولحن العوام ص ٢٨١ ، وتثقيف اللسان ص ١١٠ .

وَهِيَ لُغَةٌ فِي بَنِي تَمِيمٍ (١) .

(وَالْقَمْعُ) بِكَسْرِ / القاف ، لَا يَجُوزُ قَتَحُهَا ، وَتُفْتَحُ الْمِيمُ وَهُوَ ١/١٣٨
الْفَصِيحُ ، وَيَجُوزُ تَسْكِينُهَا (٢) . إِنَّمَا سُمِّيَ الْقَمْعُ قَمْعًا ؛ لِأَنَّهُ يُذَكَّلُ (٣)
بَأَن يَدْخُلَ الْأَوْعِيَّةُ . مِنْ (٤) قَوْلِهِمْ : قَمَعْتُ الرَّجُلَ فَأَنْقَمَعُ ، أَي :
أَذَلَلْتُهُ فَذَلَّ . وَقَمَعُ الْبُسْرَةَ مَا خُوذَ مِنْ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ يُشَبَّهُ .

(النُّطْعُ) بِكَسْرِ النُّونِ وَفَتْحِ الطَّاءِ ، وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ (٥) : نَطْعٌ
وَنَطْعٌ وَنَطْعٌ وَنَطْعٌ . وَمَا اخْتَارَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَفْصَحُ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٦) :

يَضْرِبُنَ بِالْأَزْمَةِ الْخُدُودَا

ضَرْبَ الرِّيَّاحِ النَّطْعَ الْمَمْدُودَا

(وَالشَّبْعُ) بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْبَاءِ ، مَصْدَرُ شَبَعَ يَشْبَعُ .
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (٧) : شَبَعَ ، وَهُوَ اسْمٌ يَعْنِي : قَدَّرَ مَا يُشْبَعُ ، قَالَ
الشَّاعِرُ (٨) :

وَشَبَعَ الْفَتَى لَوْمْ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ

(١-٢) وَضَلَعَ : لُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ ، وَكَذَلِكَ (الْقَمْعُ) إِصْلَاحُ الْمُنْقَطِعِ ص ٩٨-٩٩ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : (يَذَكَّلُ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ دَلَّ عَلَيْهِ السِّيَاقُ .

(٤) فِي الْأَصْلِ (قَمِنَ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٥) إِصْلَاحُ الْمُنْقَطِعِ ص ١٦٩ ، وَشَرَحَ الْفَصِيحُ لَابْنَ نَاقِيَا ٢/٢٣٨ ، وَالصَّحَاحُ (نَطْعُ) .

(٦) هُوَ التَّمِيمِيُّ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (شَبَعَ) .

(٧) تَثْقِيفُ اللَّسَانِ ص ١٤٠ . وَتَقُولُ : شَبَعَ كَمَا فِي : لَحْنُ الْعَوَامِ ص ٢٧٩ ، وَتَصْحِيحُ

التَّصْحِيفِ ص ٣٣٠ .

(٨) هُوَ بَشَرُ بْنُ الْمَغِيرَةِ كَمَا فِي الْمُسْتَقْصَى ٢/٣٧٥ وَصَدْرُهُ :

وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شَبْعًا لِبَطْنِهِ

وَبَلَا عَزُو فِي الْجُمُهرَةِ ١/٣٤٣ (شَبَعَ) ، وَاللِّسَانُ (شَبَعَ) ، وَالْخَزَانَةُ ١/٣٦٨ .

﴿ بَابُ الْمَكْسُورِ أَوَّلُهُ [وَ] الْمَفْتُوحِ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى ﴾

قَوْلُهُ: (امْرَأَةٌ بَكْرٌ) ، يَعْنِي : الَّتِي لَمْ تُفْتَضَّ ، وَالْجَمْعُ أَبْكَارٌ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ ثِيَّاتٍ وَأَبْكَارًا ﴾ (١) . فَإِذَا نُكِحَتْ زَالَ عَنْهَا هَذَا الْأِسْمُ . وَالْمَصْدَرُ : الْبَكَارَةُ (٢) بِالْفَتْحِ . تَقُولُ : هَذِهِ بَكْرٌ بَيْنَهُ الْبَكَارَةُ . (وَمَوْلُودٌ بِكْرٌ : إِذَا كَانَ أَوَّلَ وَلَدِ الْأَبَوَيْنِ (٣)) ، وَأُمُّهُ بِكْرٌ ، وَأَبُوهُ بِكْرٌ) أَيْضًا .

وَالْأَصْلُ فِي الْبِكْرِ : / الْأَوَّلُ ، وَإِنَّمَا يُسَمَّى الْوَلَدُ بِكْرًا ؛ لِأَنَّهُ ١٣٨ / ب
أَوَّلُ مَا يُوَلَّدُ ، وَمِنْهُ ، بِأَكْوَرَةِ النَّهَارِ ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَا يُدْرِكُ ، وَمِنْهُ بُكْرَةٌ
النَّهَارِ لِأَوَّلِهِ ، وَمِنْهُ الْخَبْرُ (٤) : « مَنْ بَكَرَ وَابْتَكَرَ وَغَسَلَ وَاغْتَسَلَ ،
فَلَهُ الْجَنَّةُ » يَعْنِي : يَوْمَ الْجُمُعَةِ . فَمَعْنَى بَكَرَ حَضَرَ الْجَامِعَ أَوَّلَ النَّاسِ ،
وَمَعْنَى (٥) ابْتَكَرَ أَذْرَكَ أَوَّلَ الْخُطْبَةِ . وَمَعْنَى غَسَلَ : جَامَعَ (٦) أَهْلَهُ ،
وَقِيلَ مَعْنَاهُ : أَمَرَ غَيْرَهُ بِالْاِغْتِسَالِ ، أَوْ مَكَّنَهُ مِنَ الْاِغْتِسَالِ ، وَقَوْلُ

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل والمثبت من الفصح ص ٢٩٦ .

(٢) التحريم (٥) .

(٣) في الأصل (البكار) .

(٤) في الفصح ص ٢٩٦ : (أبويه) .

(٥) روي بالفاظ مقاربة عند كل من أبي داود في سننه ٩٥ / ١ ، والترمذي في سننه

٣٦٨ / ٢ ، وأحمد في مسنده ٢٠٩ / ٢ .

(٦) في الأصل : (فمتى ومتى) والمثبت هو المراد .

(٧) في الأصل : (جمع) وهو تحريف والمثبت من الفائق ٦٦ / ٣ .

الشاعر (١) :

يَا بَكْرٍ بَكْرَيْنِ وَيَا خَلْبَ الْكَبْدِ

أَصْبَحْتَ مِنِّي كَذِرَاعٍ مِنْ عَضْدٍ

يُرِيدُ : يَا أَوَّلَ وَلَدٍ لِمَنْ وَلَدَ لَهُمَا . وَالْخَلْبُ : قِيلَ إِنَّهُ زِيَادَةٌ مُعَلَّقَةٌ مِنَ الْكَبْدِ ، يُقَالُ لَهَا : أَدُنُّ الْكَبْدَ (٢) ، وَهَذَا أَحْسَنُ ، أَنْشَدَنِي الْعَسْكَرِيُّ (٣) :

أَلَسْتُ تَرَيْنَ الْحُبَّ كَيْفَ أَصَابَنِي وَكَيْفَ رَمَانِي بَيْنَ خَلْبِي وَأَضْلَعِي

وَقَوْلُهُ : أَصْبَحْتَ مِنِّي كَذِرَاعٍ مِنْ عَضْدٍ ، يَعْنِي بِهَا الْقُرْبَ وَالْإِتِّصَالَ .

(وَالْبَكْرُ : الْفَتِيُّ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْأُنْثَى : بَكْرَةٌ) ، وَالْجَمْعُ : بَكَارٌ ، قَالَ

الشاعر (٤) :

تَبْكِي عَلَى بَكْرٍ شَرِيتَ بِهِ سَفَهًا تَبْكِيهَا عَلَى بَكْرٍ

(١) الرجز من شواهد الفصح ص ٢٩٦ ، ولم ينسبه ثعلب لقائله . وهو للكُميت بن زيد الأسدي . شعره ١٦٦/١ . وروايته : (في عضد) بدل (من عضد) والتلويح ص ٥٥ . والبيتان بلا عزو في : تصحيح الفصح (١٥٣ ب) ، والجمهرة ١/٢٩٣ ، وشرح الفصح لابن الجبان ص ٢٣٠ ، وشرح الفصح لابن نايقا ٢/٢٤٠ .

(٢) وقال ثعلب في الفصح ص ٢٩٦ : « الخلب : الذي بين الزيادة والكبد » وهذا مما أخذه علي بن حمزة على ثعلب في التنبيهات ص ١٨٢ حيث قال : « وإنما الخلب كالشغاف للقلب ، هذا غلاف هذا وهذا غشاء هذا » وينظر خلق الإنسان لثابت ص ٢٦١ .

(٣) لم أقف عليه في مظاهره .

(٤) هو حَرَآن بن عمرو كما في شرح الحماسة للمرزوقي ٣/١٠١٧ ، وفي شرح الفصح لابن نايقا ٢/٢٤١ : الحزان بن عمرو ، وفي شرح الحماسة للتبريزي ١/٣٠٣ : حزاز . وذكر ابن جني في المجهج ص ١٤٠ : أنه حَزَاز بن عمرو أخو بني عبد مناة ، ورواه : حَزَّاز وَحَزَّاز وقال في تفسيره لهذا الاسم : « حزاز جمع حَزَازة ، وهي هَبْرِيَّة الرأس ، وهو ما يتشرب منه كالتخالة إذا جَرَسَتْه » . ويروى : (شربت به) بدل (شريت به) .

وَالْفَتَى: الشَّابُّ مِنَ الْحَيَوَانِ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، وَمِثْلُهُ فِي النَّاسِ :
الْفَتَى ، وَالْأُنْثَى : فَتَاةٌ . وَمَصْدَرُ الْفَتَى : الْفَتَاءُ^(١) .

قَوْلُهُ^(٢) : الْخَيْطُ مِنَ الْخِيُوطِ / الْوَاحِدَةُ خَيْطَةٌ ، وَسُمِّيَ خَيْطًا ، ١/١٣٩
لَأَنَّهُ يُخَاطُ^(٣) بِهِ وَفِي لُغَةٍ هُذَيْلٍ : الْخَيْطَةُ : الْوَتْدُ وَتَفْسِيرُهُ عَلَى
هَذَا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ^(٤) :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبٍّ^(٥) وَخَيْطَةٍ شَدِيدِ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ
وَالْخَيْطُ : الْقِطْعَةُ مِنَ النَّعَامِ ، يَعْنِي : الْجَمَاعَةُ مِنْهُ . وَيُقَالُ :
خَيْطٌ بِالْفَتْحِ . ذَكَرَهُ^(٦) الْفَرَّاءُ وَالْكَسَائِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَقُطْرُبٌ ، وَأَبَى
الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا الْكَسْرَ^(٧) .

وَيُقَالُ فِي جَمْعِ خَيْطَةٍ : خَيْطَى ، عَلَى وَزْنِ سَكْرَى^(٨) وَغَضَبَى

(١) المنقوص والمدود للفراء ص ١٧ .

(٢) عبارة الفصيح ص ٢٩٦ : « الْخَيْطُ : الْوَاحِدُ مِنَ الْخِيُوطِ ، وَخَيْطٌ مِنَ النَّعَامِ : تَعْنِي الْقِطْعَةُ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : (يَخِيطُ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٤) هُوَ أَبُو ذَوَيْبٍ . شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ ١/١٤٣ . وَرَوَاتُهُ : (بِالْحَبَالِ مَوْثِقًا) بَدَلُ (بَيْنَ سَبٍّ وَخَيْطَةٍ) ، وَالْمَعْنَى الْكَبِيرُ ٢/٦٢٧ ، وَالْجُمُحُورَةُ ١/٧٠ ، وَالْأَضْدَادُ لِأَبِي الطَّيِّبِ ١/٢٩٣ وَفِيهِ الْعَجَزُ ، وَأَمَّا الْقَالِي ٢/٢٥٩ ، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ٧/٥٠٥ ، وَاللِّسَانُ (نَبْلٌ) ، يَصِفُ عَاسِلًا تَدَلَّى إِلَى خَلِيَةِ نَحْلٍ فِي الْجَبَلِ لِقَطْعِ الْعَسَلِ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : (سَرَبٌ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالثَّبِيتُ مِنْ شَرَحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١/١٤٣ وَالْمَصَادِرُ السَّابِقَةُ . وَالْمَعْنَى يَقْتَضِي الثَّبِيتُ حَيْثُ إِنَّ السَّبَّ : الْحَبْلُ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : (ذَكَرَ) .

(٧) الْجُمُحُورَةُ ١/٦١١ ، وَالتَّاجُ (خَيْطٌ) .

(٨) فِي الْأَصْلِ : (كَرْسِيٌّ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

وَيُقَالُ: خَيْطَانٌ وَخَيْطَانٌ، بِكَسْرِ الْخَاءِ وَفَتْحِهَا رَوَى ذَلِكَ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ (١).

وَالْفَتْحُ لَيْسَ بِقِيَاسٍ؛ لِأَنَّ فَعْلَانًا لَيْسَ بِنَاءً لِلجَمْعِ، وَإِنَّمَا يَجِيءُ الجَمْعُ عَلَى فِعْلَانٍ وَفُعْلَانٍ، كَمَا تَقُولُ: غِلْمَانٌ. إِلَّا أَنْ يُرَادَ بِالْخَيْطَانِ وَالْخَيْطِ (٢) بَعَيْنُهُ، فَتَكُونُ زِيَادَةُ الْأَلْفِ وَالنُّونِ لَا لِمَعْنَى. كَمَا [تَقُولُ] (٣) حُجَرَاتٍ لِلْحُجَرِ. فَأَمَّا جُمَانٌ (٤)، فَإِنَّهُ قِيَاسٌ فِي الجَمْعِ، لِأَنَّ الْوَاحِدَ: جُمَانَةٌ (٥)، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ (٦):

لَمْ أَخْشِ خَيْطَانًا مِنَ النَّعَامِ

وَيُرَوَّى بِالْكَسْرِ، وَهُوَ أَشْهُرُ.

(وَالْحَبْرُ: الْمِدَادُ) (٧). هَذَا اخْتِيَارُ أَبِي الْعَبَّاسِ وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ، وَهُوَ أَجْوَدُ. وَقَالَ الْأَمَوِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ: الْحَبْرُ: الْعَالِمُ، وَالْحَبْرُ: الْمِدَادُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَدْرِي كَيْفَ أَقُولُ، كَأَنَّهُ جَوَزَ الْوَجْهَيْنِ فِيهِمَا.

(١) الجمهرة ٦١١/١.

(٢) فِي الْأَصْلِ: (بِالْخَطِيَّانِ وَالْخَطِيَّةِ) تَحْرِيفٌ.

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: (جَمْتَانٍ) تَحْرِيفٌ. يَنْظُرُ الصَّحَاحُ (جَمْنٌ).

(٥) فِي الْأَصْلِ: (جَمْتَانَهُ) تَحْرِيفٌ يَنْظُرُ الْمَصْدَرُ السَّابِقُ.

وَالْجَمَانَةُ: حَبَّةٌ تُعْمَلُ مِنَ الْفَضَّةِ كَالدَّرَةِ.

(٦) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ.

(٧) عِبَارَةُ الْفَصِيحِ ص ٢٩٦: «وَالْحَبْرُ الْعَالِمُ وَالْحَبْرُ: الْمِدَادُ».

كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً يَمِينِهِ بَيْمَاءَ حَبْرٍ ثُمَّ عَرَّضَ أَسْطَرًا

قَوْلُهُ : (الْقِسْمُ : النَّصِيبُ) الْمُقَدَّرُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُقَدَّرًا فَلَيْسَ
بِقِسْمٍ ، وَكُلُّ قِسْمٍ نَصِيبٌ ، وَلَيْسَ كُلُّ نَصِيبٍ قِسْمًا .

(وَالْقِسْمُ) : مَصْدَرٌ قَسَمْتُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ أَقْسَمُ أَقْسَمًا .

وَقَسَمْتُ أَقْسَمُ تَقْسِيمًا : إِذَا فَرَّقْتَهُ عَلَيْهِمْ مُقَدَّرًا ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى : « أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ ، نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ » (٢) .

وَمِثْلُ : الْقِسْمِ وَالْقِسْمِ فِي أَنَّ الْمُفْتُوحَ مَصْدَرٌ وَالْمَكْسُورُ اسْمٌ
الْمَفْعُولُ بِهِ كَثِيرٌ ، مِنْ ذَلِكَ : الذَّبْحُ وَالذَّبْحُ ، وَالطَّحْنُ وَالطَّحْنُ ،
وَالْأَفْكُ وَالْإِفْكُ .

(وَالصَّدْقُ : لِلصُّلْبِ) ، كَأَنَّهُ صَادِقٌ شَدِيدٌ يُقَالُ : رُمِحُ صَدَقٌ .

وَقَدْ صَدَقْتُ صَاحِبِي إِلَى كَذَا ، أَيْ : شَدَدْتُ (٣) . وَيُقَالُ :
صَدَقُوهُمْ الْقِتَالَ : إِذَا بِالْغَوَا فِيهَا وَسَدَّدُوا .

وَالصَّدْقُ : ضِدُّ الْكَذْبِ (٤) مَعْرُوفٌ . وَقَدْ صَدَقْتُ الرَّجُلَ

(١) البيت للشَّامِخ وهو في ديوانه ص ١٢٩ ، والجمهرة ٣ / ١٣٢٠ (عرض) ، والصاحح
واللسان (عرض) ، واللسان (حبر) .

(٢) الزخرف (٣٢) .

(٣) في الأصل : (أسهدت) .

(٤) عبارة الفصيح ص ٢٩٦ : « والصَّدْقُ خلاف الكذب » .

الحديث أصدقه صدقاً.

قوله : يُقالُ : (خَلَّ سَرَبُهُ بِالْفَتْحِ) يَعْنِي : طَرِيقَهُ ^(١) . وَالسَّرْبُ :
الطَّرِيقُ ، فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، يُقالُ : سَرَبَ الرَّجُلُ يَسْرَبُ سُرُوباً :
إِذْ تَوَجَّهَ وَسَارَ ^(٢) نَهَاراً ^(٣) ، قالَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : ﴿ وَمَنْ هُوَ
مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴾ ^(٤) ، وقالَ الشَّاعِرُ ^(٥) :

أَنِّي سَرَبْتُ وَكُنْتُ غَيْرَ سُرُوبٍ

وَالسَّرْبُ أَيْضاً : الإِبِلُ ، وَهُوَ جَمْعُ سَارِبٍ ، كَمَا تَقُولُ :
صَاحِبٌ وَصَحْبٌ / وَرَاكِبٌ وَرَكَبٌ .

١ / ١٤٠

(وَهُوَ آمِنٌ فِي سَرَبِهِ ، أَي : فِي نَفْسِهِ) . قالَ الأصمعيُّ : كُلُّ
ذَلِكَ بِالْفَتْحِ إِلَّا السَّرْبُ ، الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى : الْقَطِيعِ ، وَتَقْدِيرُهُ مِنْ
الْعِشْرِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ . يُقالُ : مَرَبِي سَرَبٌ مِنْ قَطَا وَظَبَاءَ ، وَيَقَرُّ ،
وَنِسَاءً . وَالْجَمْعُ : أَسْرَابٌ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْقَطِيعُ سَرَباً ؛ لِأَنَّهُ يُسْرَبُ ،
أَي : يُجْعَلُ سُرْبَةً سُرْبَةً .

(١) الكشف ٣٥١ / ٢ .

(٢) في الأصل : (سار) .

(٣) ذكر أبو عبيدة أنَّ السَّارِبَ يكون بالليل والنَّهار . الجمهرة ٣٠٩ / ١ .

(٤) الرعد (١٠) .

(٥) هو قيس بن الخطيم . ديوانه ص ٥٥ ، وعجزه :

وَتَقَرَّبَ الْأَحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبٍ

والأضداد للأنباري ص ٧٧ ، وأمالى القالي ٢ / ٢٧٣ ، وديوان المعاني ١ / ٢٧٦ ،

والمقاييس ٣ / ١٥٦ ، (سرب) وكذلك في الصحاح واللسان (سرب) .

قَوْلُهُ : (جَزَعُ الْوَادِي : جَانِبُهُ) ^(١). اخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِ جَزَعُ الْوَادِي عَلَى وَجْهِ : مِنْهَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ ^(٢) : أَنَّهُ جَانِبُهُ الَّذِي عَبَّرَتْ إِلَيْهِ . وَهَذَا أَقْيَسُ ، لِأَنَّهُ يُقَالُ : جَزَعْتُ الْوَادِي جَزْعًا : إِذَا قَطَعْتَهُ ، فَالْجَزَعُ هُوَ الْمَقْطُوعُ ، عَلَى مَا بَيَّنَّا ^(٣) مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْمَصَادِرِ عَلَى فِعْلٍ وَفَعْلٍ . وَمِنْهَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ : إِنَّ جَزَعَ الْوَادِي : مُعْظَمُهُ . وَمِنْهَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ^(٤) : إِنَّهُ مُثْنَاهُ . وَمِنْهَا قَوْلُ الْحَلِيلِ ^(٥) : إِنَّ جَزَعَ الْوَادِي : جَانِبُهُ إِذَا كَانَ هُنَاكَ شَجَرٌ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَجَرٌ ، فَلَيْسَ بِجَزَعٍ ، كَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى أَنْ يَجْزَعَهُ شَيْءٌ ، أَيْ : يَفْصَلُهُ . كَمَا [يُقَالُ] ^(٦) لِلرُّطْبَةِ الَّتِي يَخْتَلَفُ لَوْنُهَا : مُجْزَعَةٌ . وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْجَزَعُ جَزْعًا ، لِإِخْتِلَافِ أَلْوَانِهِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : جَزَعٌ ، وَالصَّوَابُ الْفَتْحُ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ^(٧) فِي وَصْفِ الْبَقَرِ :

فَادْبَرْنَ كَالْجَزَعِ الْمُفْصَلِ بَيْنَهُ
بَجِيدٍ مُعَمٍّ فِي الْعَشِيرَةِ مُخَوَّلٍ ^(٨) / ١٤٠ ب

(١) وتكملة عبارة الفصيح : « ويقال : ما انثنى منه ، وقال ابن الأعرابي : معظمه والجزع : الحرز » .

(٢) إصلاح المنطق ص ١١ .

(٣) في الأصل : (من أسماء المصادر الأسماء والمصدر) الأولى مُقْحَمَةٌ .

(٤) إصلاح المنطق ص ١١ ، وفي تصحيح الفصيح (١٥٧) عن ابن الأعرابي : معظمه .

(٥) العين ١ / ٢١٦ ، ٢١٧ .

(٦) ما بين المعكوفين يتم به السياق .

(٧) ديوانه ص ٢٢ ، وسبق إنشاده ص ٢٧٩ .

(٨) في الأصل : (محمول) والميم الثانية زيادة من المداد .

شَبَّهَ الْبَقْرَ بِالْجَزَعِ^(١)، لَمَّا كَانَ فِيهِ أَلْوَانٌ مُخْتَلِفَةٌ .

قَوْلُهُ : (وَالشَّفُّ : السُّتْرُ الرَّقِيقُ) وَقَدْ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالشَّفُّ بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ لُغَتَانِ^(٢) . كَانَ الشَّفُّ فَعْلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، وَالشَّفُّ : فَعْلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ . وَالشَّفُّ مِنَ الثَّوبِ : الرَّقِيقُ السَّيِّئُ النَّسْجِ ، غَلِيظًا كَانَ أَوْ دَقِيقًا ،
جَيِّدًا كَانَ أَوْ رَدِيئًا .

(وَالشَّفُّ : الْفَضْلُ) وَالنَّقْصَانُ - أَيْضًا - عِنْدَ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عَمْرٍو .
وَيُقَالُ : أَشْفَفْتُ بَعْضَ أَوْلَادِي عَلَى بَعْضٍ : إِذَا فَضَّلْتَ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّم]^(٣) : كُنْتُ أَشْفُ مِنْ أَبِي جَهْلٍ عِنْدَهُمْ^(٤) أَي : أَكْبَرُ
سِنًا مِنْهُ .

قَوْلُهُ : (وَالدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ ، وَالِدَّعْوَةُ إِلَى الطَّعَامِ) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هَذَا
لُغَةٌ أَكْثَرُ الْعَرَبِ إِلَّا تَيْمَ^(٥) الرِّبَابِ ، فَإِنَّهُمْ يَفْتَحُونَ الدَّالَ فِي النَّسَبِ ،
وَيَكْسِرُونَهَا فِي الطَّعَامِ . فَيَقُولُونَ : فَلَانْ دَعِيٌّ : بَيْنَ الدَّعْوَةِ . وَلَهُ دَعْوَةٌ :
إِذَا دَعَا النَّاسَ إِلَى الطَّعَامِ . فَلَاوَلُ الْمَشْهُورُ ، وَكِلَاهُمَا مِنْ دَعَا يَدْعُو ، إِلَّا
أَنَّ الْفِعْلَ مِنَ الدَّعْوَةِ فِي النَّسَبِ : ادَّعَى فَهُوَ دَعِيٌّ . وَمِنَ الدَّعْوَةِ إِلَى الطَّعَامِ :

(١) وهو الخرز ، والمُقَصَّلُ : الذي فصل بينه وبين الخرز باللولؤ .

(٢) أدب الكتاب ص ٥٢٨ ، وشرح الفصيح للخمى ص ١٤٨ .

(٣) زيادة يتم بها الدعاء .

(٤) ذكره ابن هشام في السيرة ٢/ ٦٣٥ . ولفظه : « وكنت أشف منه بيسير » .

(٥) في الصحاح واللسان (دعو) : « إِلَّا عَدِيَّ الرِّبَابِ » .

دَعَا فَهُوَ دَاعٍ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌ وَآخِرُ فَوْقٍ دَاعِيهِ يُنَادِي

وَالنَّعْتُ فِي النَّسَبِ : دَعِيٌّ ، وَالْجَمْعُ : أَدْعِيَاءُ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) : / ١٤١ /

وَأَنْتَ دَعِيٌّ نَيْطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ كَمَا نَيْطٌ خَلْفَ الرَّأكِبِ الْقَدَحُ الْفَرْدُ ^(٣)

(وَالْحِمْلُ : مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ) ^(٤) أَوْ رَأْسٍ . وَالْحِمْلُ : حَمْلٌ

الْبَطْنِ وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا : أَحْمَالٌ ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : ﴿ وَأُولَاتُ

الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ ^(٥) ، فَجَمَعَ فِي الْأَوَّلِ ، وَوَحَّدَ

الثَّانِي ، وَكُلُّ صَوَابٌ .

وَحَمْلُ الشَّجَرَةِ . يُفْتَحُ وَيُكْسَرُ . وَلِكُلِّ وَجْهٌ :

أَمَّا مَنْ كَسَرَ فَقَالَ : وَجَدْتُهُ ظَاهِرًا بَارِزًا ، فَأَشْبَهَ الْحِمْلَ الَّذِي عَلَى

الرَّأْسِ وَالظَّهْرِ ، فَأَجْرِيتهُ مُجْرَاهُ .

(١) هو أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ . دِيوَانُهُ ص ٣٨١ ، وَرَوَاتُهُ (دَارَتُهُ) بَدَلُ (دَاعِيهِ) ، وَالْمَعَانِي

الْكَبِيرُ ١/ ٣٨٠ ، وَالْجُمُهرَةُ ١/ ٥٠٢ وَفِيهِ : (عِنْدَ دَارَتِهِ) بَدَلُ (فَوْقَ دَاعِيهِ) ،

وَالْأَمَالِيُّ لِلْقَالِي ١/ ١٢٢ ، وَاللِّسَانُ (رَجَحَ ، شَمَعِلَ) .

الْمُشْمَعِلُ : النَشِيطُ السَّرِيعُ .

(٢) هُوَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ دِيوَانُهُ ص ١١٨ . وَرَوَاتُهُ : (وَكُنْتُ دَعِيًّا) بَدَلُ (وَأَنْتَ دَعِيٌّ) وَيَنْظُرُ

رَوَايَةَ الْأَغَانِي بِحَاشِيَةِ الدِّيَوَانِ . وَاللِّسَانُ (نَوَطَ) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : (مَنْ) وَالثَّبِتُ عَنِ الدِّيَوَانِ فَلَا يُقَالُ نَيْطٌ مِنْ بَنِي فَلَانٍ .

(٤) عِبَارَةُ الْفَصِيحِ ص ٢٩٦ : « وَالْحِمْلُ : حَمْلُ الْمَرْأَةِ ، وَحَمْلُ النَّخْلَةِ وَالشَّجَرَةِ تَفْتَحُ

وَتَكْسَرُ » .

(٥) الطَّلَاقُ (٤) .

وَمَنْ فَتَحَ قَالَ : وَجَدْتُهُ مُتَوَكِّدًا مِنْ نَفْسِ الشَّجَرَةِ . كَمَا أَنَّ الْوَلَدَ مُتَوَكِّدٌ
مِنْ نَفْسِ الْأُمِّ ، فَأَجْرِيَّتُهُ مُجْرَاهُ (١) .

(الْمِسْكُ : الْجِلْدُ) . قَالَ أَكْثَرُ النَّاسِ : إِنَّهُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، وَمَعْنَاهُ :
مُمْسِكٌ ؛ لِأَنَّهُ يَمْسِكُ مَا يَعِيهِ مِنَ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ . وَالْجَمْعُ : مُسُوكٌ .

وَعِنْدِي أَنَّهُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ (٢) . كَانَ فِي الْأَصْلِ : مِشْكٌ ، فَغَيَّرَتْهُ
الْعَرَبُ ، وَجَعَلَتْ شَيْنَهَا سَيْنًا ، وَهُوَ الْجِلْدُ . وَجَمَعُهُ لَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عَرَبِيٌّ ،
لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ : بَخْتُ وَبُخُوتٌ .

(وَالْمِسْكُ مِنَ الطَّيْبِ) : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ (٣) . هُوَ مِسْكٌ ، هَكَذَا قَالَ
الْخَلِيلُ (٤) ؛ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يُشْكُ فِي أَنَّهُ عَرَبِيٌّ أَوْ أَعْجَمِيٌّ . وَقَالَ غَيْرُهُمَا :
إِنَّهُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ رُؤْبَةَ (٥) :

إِنْ تَشَفَّ نَفْسِي مِنْ حَزَازَاتِ (٦) الْحَسَكِ

أَحْرَبَهَا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْمِسكِ (٧)

(١) ينظر : شرح الفصيح للخملي ص ١٤٨ .

(٢) شرح الفصيح لابن الجبان ص ٢٣٣ ، ورسالتان في المعرب ص ١١١ ، ص ١٩٦ .

(٣) المعرب ص ٣٧٣ ، وشرح الفصيح لابن الجبان ص ٢٣٣ ، وشرح الفصيح لابن نايقا ٢ / ٢٥٢ .

(٤) في العين ٣١٨ / ٥ : « الْمِسْكُ معروف ليس بعربي محض » .

(٥) ديوانه ص ١١٨ وروايته : (من حزازات) بدل (من ظباء) والثاني في المذكر والمؤنث للأنباري

ص ٣٨٥ . واللسان (مسك) وفيه (أنششف) بدل (إن تشف) و (أخربها) بدل (أجزبها) .

(٦) في الأصل : (طباء) ولا يستقيم بها الوزن ولا معنى لها هنا والمثبت عن الديوان .

(٧) أنشده الأصمعي بفتح السين (مِسْك) على أنها جمع (مسكة) المذكر والمؤنث للأنباري ص ٣٨٥ .

فَحَرَّكَ السَّيْنَ لِلضَّرُورَةِ^(١) ، كما قال الآخرُ : / (٢)

[إِذَا تَجَرَّدَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ ضَرْبًا أَلِيمًا بَسَبَتْ يَلْعَجُ الْجِلْدَا] (٣)

يَعْنِي : الْجِلْدَ . وَقِيلَ إِنَّ أَصْلَهُ : التَّثْقِيلُ . وَالصَّوَابُ مَا قُلْنَا ،
قال الله عزَّ وجلَّ في صِفَةِ شَرَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : (خِتَامُهُ مِسْكٌ) (٤) .
وَاخْتَلَفُوا فِي تَذْكِيرِ الْمِسْكِ وَتَأْنِيثِهِ^(٥) ، وَالْأَغْلَبُ عَلَيْهِ التَّذْكِيرُ ،
وَقَدْ يُؤَنَّثُ ، قال الشاعرُ (٦) :

وَالْمِسْكِ مِنْ أَرْدَانِهَا فَائِحَةٌ

وَاسْمُ الْمِسْكِ بِالْعَرَبِيِّ الصَّحِيحُ : الصُّوَارُ^(٧) بِضَمِّ الصَّادِ ، قال
الشاعرُ (٨) :

إِذَا لَاحَ الصُّوَارُ ذَكَرْتُ لَيْلَى وَأَذْكُرُهَا إِذَا فَاحَ الصُّوَارُ
وَيُرَوَّى : إِذَا نَفَحَ الصُّوَارُ .

(١) ويمكن أن يحمل على نقل الحركة من حرف الوقف إلى الساكن قبله .

(٢) البيت لعبد مناف بن ربيع الهذلي كما في شرح أشعار الهذليين ٦٧٢ / ٢ . قال
السكري : « والجلدُ أرادَ الجلدَ فحرَّكَ » .

(٣) قول الشاعر ساقطٌ من الأصل وأثبت من المصدر السابق بناءً على اقتضاء السياق .

(٤) المطففين (٢٦) .

(٥) المذكر والمؤنث للفراء ص ٩٨ ، وفيه أن تأنيثه إذا أريد ريحه . والمذكر والمؤنث
للأنباري ص ٣٨٥ .

(٦) لم أقف عليه .

(٧) الفائق ١٩٤ / ٢ ، وأساس البلاغة (صور) .

(٨) لم أقف على قائله وهو في العين ١٥١ / ٧ ، وروايته : (راح) بدل (لاح) و(عيداً)
بدل (ليلى) و(نفح) بدل (فاح) . والصحيح وأساس البلاغة واللسان (صور) .

وَالصَّوَارُ بِكَسْرِ الصَّادِ : الْبَقْرُ ، يَعْنِي : إِذَا رَأَيْتُ الْبَقْرَ وَسَعَةً
عُيُونِهَا ، ذَكَرْتُ لَيْلَى ، لِأَنَّ عَيْنَهَا تُشَبِّهُ عَيْنَ الْبَقْرِ سَعَةً وَنَجْلًا [وَ] (١)
إِذَا فَاحَ الْمِسْكُ ذَكَرْتُهَا ، لِأَنَّ رِيحَهَا رِيحُ الْمِسْكِ .

قَوْلُهُ : (وَهُوَ قَرْنٌ زَيْدٌ فِي الْقِتَالِ) ، أَي : مِثْلُهُ ، وَقَرْنٌ : فِعْلٌ
بِمَعْنَى فَعِيلٍ ، كَانَ فِي الْأَصْلِ : قَرَيْنٌ ، كَمَا تَقُولُ : خَدَنٌ
وَحَدَيْنٌ (٢) وَشَبَّهَ وَشَبَّيْهُ ، وَنَدَّ وَنَدِيدٌ ، وَحَبَّ وَحَبِيبٌ . وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ .
وَجَمَعُهُ : أَقْرَانٌ . وَالْأَقْرَانُ : الشُّجْعَانُ ، يُقَالُ : هُمَ رِجَالُ
الْحُرُوبِ ، وَأَقْرَانُ الْجُنُوبِ .

وَالْقَرْنُ بِالْفَتْحِ : فِي السِّنِّ (٣) يُقَالُ : (هُوَ قَرْنُهُ ، أَي : عَلَى
سِنِّهِ) (٤) . وَالْقَرْنُ عَلَى وَجْهِهِ مِنْهَا :

قَرْنُ الشَّاةِ ، وَالْبَقَرَةِ ، وَمِنْهَا جُبَيْلٌ صَغِيرٌ مُنْقَرِدٌ ، وَهَذَا يُشَبِّهُ
بِقَرْنِ الْبَقَرَةِ . / وَمِنْهَا عَظْمٌ يَكُونُ فِي فَرْجِ الْمَرَأَةِ ، وَهَذَا أَيْضاً ١٤٢ / أ
مَّا خُوذَ مِنْ قَرْنِ الْبَقَرَةِ ، [وَ] (٥) مِنْهَا : الدَّفْعَةُ مِنَ الْعَرَقِ . تَقُولُ :

(١) زيادة يتم بها السياق .

(٢) ومعناه الصديق .

(٣) عبارة الفصيح ص ٢٩٦ : « وهو قرنه أي : على سنه » .

(٤) في الأصل : (نفسه) وهو تحريف والمثبت من الفصيح ص ٢٩٦ ، وشرح الفصيح

لابن ناقياً ٢ / ٢٥٤ .

(٥) زيادة يتم بها السياق .

عَصَرْنَا الْفَرَسَ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ ، أَي : دَفْعَةً أَوْ دَفْعَتَيْنِ ، مِنْ قَوْلِ زُهَيْرٍ ^(١) :

تُسَنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ

قَوْلُهُ : (هُوَ شَكْلُهُ ، أَي : مِثْلُهُ . وَالشَّكْلُ : الدَّلُّ) ^(٢) هَذَا اخْتِيَارُ

أَبِي الْعَبَّاسِ ^(٣) .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ - الضَّرِيرُ ^(٤) - : الْأَصُوبُ يُقَالُ : الشَّكْلُ : الدَّلُّ ^(٥)

بِالْفَتْحِ ، وَالشَّكْلُ : الْمِثْلُ ، كَأَنَّهُ أَلْحَقَ الْبِنَاءَ بِالْبِنَاءِ فِيهَا ، وَهَذَا حَسَنٌ .
وَأَعْتَبَرَ أَيْضاً أَمراً آخراً وَهُوَ : أَنَّ الْأَشْكَالَ : الْأَمْثَالَ ، وَقَعَلَ قَلَمًا يَجِيءُ
جَمْعُهُ عَلَى أَفْعَالٍ . فَلَمَّا كَانَ [قِيَاسُ] جَمْعِهِ أَفْعَالًا ، كَانَ قِيَاسُ ^(٦) وَاحِدِهِ
أَنْ يَكُونَ فِعْلًا .

قَوْلُهُ : (مَا بِهَا أَرَمٌ ، أَي : أَحَدٌ) ، عَلَى وَزْنِ : عِنَبٌ . وَرَوَى ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : وَمَا بِهَا أَرَمٌ ، مِثَالُ : فَاعِلٌ . وَيُقَالُ : مَا بِهَا أَيْرَمٌ ، كَمَا تَقُولُ :
صَيَّرَفٌ . وَمَا بِهَا أَيْرِمِيٌّ ، كَمَا تَقُولُ : صَيَّرَفِيٌّ . وَلِأَرَمِيٍّ عَلَى وَزْنِ :

(١) شعره (صنعة الأعلام) ص ١٥١ وصدرة :

تَضَمَّرُ بِالْأَصَائِلِ كُلِّ يَوْمٍ

والمعاني الكبير ص ٨ ، والاشتقاق ص ٣٤٨ ، والجمهرة ٧٩٣/٢ والصحاح واللسان (قرن)
ويروى : (تُسَنُّ) بدل (تُسَنُّ) تَضَمَّرُ : تُصَنِّعُ وَتُهَيِّئُ لِلْجَرِيِّ ، وَالْأَصَائِلُ : جَمْعُ أَصِيلٍ وَهِيَ
العشي ، وَتُسَنُّ : تُصَبِّبُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (الدال) والمثبت من الفصيح ص ٢٩٦ .

(٣) الفصيح ص ٢٩٦ .

(٤) سبق التعريف به ص ٣٩١ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : (الدال) والمثبت هو الصواب .

(٦) الْأَصْلُ : (قياسه) وهو تحريف .

عَنِّي . كُلُّهُ بِمَعْنَى : مَا ^(١) بِالْدارِ أَحَدٌ .

وَالْمُؤَنَّثُ مِنْ هَذَا بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَكَذَلِكَ أَخَوَاتِهِ . كَقَوْلِكَ : مَا فِيهَا دِيَّارٌ ، وَمَا بِهَا كَتِيعٌ ، وَمَا بِهَا عَرِيبٌ ، وَأَشْبَاهُهَا .

(وَالْإِرْمُ : الْعَلَمُ) يَتَّخِذُ عَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ . وَجَمَعَهُ : آرَامٌ .
وَالْآرَامُ أَكْبَرُ مِنَ الصَّوَى ، قَالَ الْأَعَشَى ^(٢) :

وَيَبْدَأُ تَحْسَبُ آرَامَهَا رِجَالُ إِيَادٍ بِأَجْيَادِهَا

وَيُقَالُ فِي جَمْعِ / إِرْمٍ : أُرُومٌ ، وَهُوَ فِي شِعْرِ ذِي الرِّمَّةِ ^(٣) . ١٤٢ / ب

قَوْلُهُ : (وَالْجِدُّ فِي الْأَمْرِ مَكْسُورٌ) يَعْنِي : الْانْكَمَاشُ فِي الْأَمْرِ . مِنْهُ جَدٌّ يَجْدُ جَدًّا . وَآجِدٌ ^(٤) يُجَدُّ إِجْدَادًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
جَادٌ مُجَدٌّ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٥) :

(١) فِي الْأَصْلِ : (بِمَعْنَى الدَّارِ) وَالمَثْبُتُ عَنْ إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ ص ٣٩١ .

(٢) مِيمُونُ بْنُ قَيْسٍ دِيْوَانُهُ ص ٧١ ، وَرَوَاتُهُ (بِأَجْلَادِهَا) بَدَلُ (بِأَجْيَادِهَا) ، وَأَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٤٩٩ ، وَالْجُمُهرَةُ ٣ / ١٣٢٤ .

(٣) يَعْنِي قَوْلُهُ :

وَشَاجِرَةُ السَّرَابِ مِنَ الْمَوَامِي تَرْقُصُ فِي عَسَاقِلِهَا الْأُرُومُ

دِيْوَانُهُ ٢ / ٦٧٤ .

(٤) تَكَرَّرَتْ كَلِمَةُ (أَجْدُ) فِي الْأَصْلِ .

(٥) تَنْسَبُ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِأَعَشَى نَهْشَلٍ وَهُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ التَّمِيمِيِّ . الصَّبْحُ الْمُنِيرُ ص ٢٩٤ ، كَمَا تَنْسَبُ إِلَى الْكَمِيتِ دِيْوَانُهُ ١ / ١٠٣ وَرَوَاتُهُ : (وَالْأَكْرَعُ) بَدَلُ (الْأَكْرَاعُ) وَالصَّحَّاحُ (بَدَنُ) وَالْأَبْيَاتُ فِي الْجُمُهرَةِ ١ / ٢٨٢ دُونَ عَزْوٍ ، وَرَوَاتُهُ (وَضَمُّهَا) بَدَلُ (قَدْ ضَمُّهَا) ، وَالْأَمَالِيُّ لِلْقَالِي ٢ / ٢٩٤ ، وَالسَّمْطُ ٩٣٩ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢ / ٢٧٨ ، وَالْمَقَائِيسُ (بَدَنُ) ١ / ٢١١ ، وَالصَّحَّاحُ وَاللِّسَانُ (حَقَبُ، بَدَنُ) قَالَ ابْنُ بَرِي فِي اللِّسَانِ (حَقَبُ) (وَضَمُّهَا) أَصَحُّ مِنْ : (قَدْ ضَمُّهَا) .

قَدْ ضَمَّهَا وَالْبَدَنَ الْحَقَابُ^(١)

جِدِّي لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابُ

الرَّأْسُ وَالْأَكْرَاعُ وَالْإِهَابُ

وَيُرَوَّى : جَدِّي .

وَالْجَدُّ بِالْفَتْحِ^(٢) : أَبُو الْأَبِ ، وَأَبُو الْأُمِّ . وَالْجَمْعُ : جَدُّوً وَأَجْدَادُ .

(وَالْجَدُّ : الْحَظُّ) وَالْبَخْتُ وَمِنْهُ الْمَثَلُ : « جَدُّكَ لَا كَدُّكَ »^(٣) أَي :
بِجَدِّكَ تَنَالُ مَا لَا تَنَالُ^(٤) بِكَدِّكَ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

تَقَلَّبْتُ لَوْ كَانَ التَّقَلُّبُ نَافِعِي وَبِالْجَدِّ يَسْعَى الْمَرْءُ لَا بِالتَّقَلُّبِ

وَرَجُلٌ جَدٌّ وَجَدِيدٌ وَمَجْدُودٌ : إِذَا كَانَ صَاحِبَ حَظٍّ وَبَخْتٍ . وَرَجُلٌ
جَدٌّ ، كَانَ فِي الْأَصْلِ : جَدِّدٌ ، فَأَدْغَمَ . وَمِثْلُهُ : صَبٌّ مِنَ الصَّبَابَةِ .

وَقَوْلُهُ^(٦) : (أَجِدُّكَ) تَفْعَلُ كَذَا ، مَعْنَاهُ : (أَبْجِدُ مِنْكَ) وَيَجْرَى

(١) الْحَقَابُ : اسْمُ جَبَلٍ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مَوْضِعُ بَنِعْمَانَ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي هَذِيلِ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢/ ٢٧٨ .
وَالْبَدَنُ : الْوَعْلُ الْمُسَنَّ .

(٢) عِبَارَةُ الْفَصِيحِ ص ٢٩٧ : « وَالْجَدُّ فِي النَّسَبِ » .

(٣) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/ ٣٠٦ ، وَجُمْهُرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٣٠٢ ، وَالْمُسْتَقْصَى ١/ ١٦٨ وَفِيهِ (أَسْعَ بِجَدِّكَ
لَا بِكَدِّكَ) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (تَنَالُ مَا تَنَالُ بِكَدِّكَ) وَالصَّوَابُ هُوَ الْمَثْبُتُ .

(٥) بَلَا عَزَوِي فِي جُمْهُرَةِ الْأَمْثَالِ ١/ ١٢٩ .

(٦) عِبَارَةُ الْفَصِيحِ ص ٢٩٧ : « وَتُرَوَّى مَا أَتَاكَ فِي الشَّعْرِ مِنْ قَوْلِهِ : أَجِدُّكَ بِالْكَسْرِ ، أَي : أَبْجِدُ
مِنْكَ ، وَإِذَا أَتَاكَ : وَجَدُّكَ فَهُوَ مَفْتُوحٌ » .

أَجِدْكَ^(١) مُجْرَى الْقَسَمِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْقَائِلِ (٢) :

أَجِدْكَ مَا لِعَيْنِكَ لَا تَنَامُ كَأَنَّ جُفُوءَهَا فِيهَا كَلَامٌ

وقولهم : وَجِدْكَ ، هُوَ قَسَمٌ بَعْظَمَتِهِ . وَالْجَدُّ : الْعَظْمَةُ ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُ جَلَّ جَلَالُهُ : ﴿جَدُّ رَبِّنَا﴾^(٣) ، أَي : عَظَمَتُهُ^(٤) . وفي الخبر :

« كَانَ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَآلَ عِمْرَانَ : جَدَّ فِي عِيُونِنَا »^(٥) .

قَوْلُهُ : (الْوَقْرُ : الْحِمْلُ) الظَّاهِرُ الْبَارِزُ . وَجَمَعُهُ : أَوْقَارُ / كما ١/١٤٣

يُقَالُ : حِمْلٌ وَأَحْمَالٌ .

وَقَدْ أَوْقَرْتُ الدَّابَّةَ إِيقَارًا ، وَهِيَ مُوقَرَةٌ ، قَوْلُهُ : ﴿ فَالْحَامِلَاتِ

وِقْرًا ﴾^(٦) ، وَهَذَا مِنْ نَوَادِرِ التَّصْرِيفِ ؛ لِأَنَّ الْقِيَاسَ أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ

عَلَى فَعَلٍ ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ اللَّازِمَ إِذَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ ، فَقِيَاسُ^(٧)

مَصْدَرِهِ أَنْ يَكُونَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، كَعَرَجَ^(٨) يَعْرِجُ عَرَجًا ، وَغَضِبَ

(١) في اللسان (جدد) عن الليث : « من قال : أجدك - بكسر الجيم - فإنه يستحلفه بجده وحقيقته ، وإذا فتح الجيم ، استحلفه بجده وهو بخته » . وفي الأصل : (أجدك) .

(٢) ينسب لأبي بكر الصديق . الملاحن ص ١٩ ، وشرح الفصيح للخمى ص ١٥٠ .
والرواية فيهما : (ماتنام) بدل (لاتنام) .

(٣) الجن (٣) .

(٤) انظر الكشف ١٦٧/٤ .

(٥) في صحيح ابن حبان ٦٢/٢ عن أنس قال : « كان رجل يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم ، وكان قد قرأ البقرة وآل عمران عُدِّ فِينَا . . . » والفاثق ١/١٩٧ ، والكشاف ١٦٧/٤ .

(٦) الذاريات (٢) .

(٧) في الأصل : (والقياس) وبالمثبت يستقيم السياق .

(٨) في الأصل : (عرج) .

يَغْضَبُ غَضَبًا . وَلَكِنْ هَذَا ^(١) الْحَرْفُ شَذَّ عَنْ الْبَابِ . وَمِثْلُهُ : حَمَيْتِ
الشَّمْسُ حَمِيًّا ، وَكَبِتَ فِي الْمَكَانِ لَبِثًا .

وَيُقَالُ : ^(٢) وَقِرَتْ أُذُنُهُ تُوَقَّرُ ^(٣) ، فَهِيَ مَوْقُورَةٌ ^(٤) قَالَ يُونُسُ ^(٥)
سَأَلْتُ رُؤْيَةَ عَنْ هَذَا فَقَالَ : عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ . وَأَصْلُ الْكَلِمَتَيْنِ وَاحِدٌ ،
وَمَعْنَاهُ : الثَّقَلُ . وَمِنْهُ : الْوَقَارُ ، بِمَعْنَى : الرِّزَانَةُ .

قَوْلُهُ : (اللَّحْيُ . يَفْتَحُ اللَّامُ) ^(٦) : هُوَ الْعَظْمُ الَّذِي تَنْبُتُ مِنْهُ الْأَسْنَانُ
وَهُمَا اللَّحْيَانِ يَلْتَقِيَانِ عِنْدَ الذَّقَنِ .

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ^(٧) : لَحِيٌّ بِكَسْرِ اللَّامِ ، وَهُوَ خَطَأٌ . وَجَمَعُهُ : لُحِيٌّ
عَلَى فُعُول . وَيَجُوزُ فِيهِ كَسْرُ اللَّامِ . وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الْبَابِ ^(٨)
نَحْوُ : الْعُيُونُ وَالْعِيُونُ ، وَالشُّيُوخُ وَالشَّيُوخُ ، وَالذَّلِيُّ وَالذَّلِيُّ ، وَالْحَقِيُّ
وَالْحَقِيُّ ^(٩) .

(١) في الأصل : (ولكن الحرف هذا الحرف) وتكرار الكلمة سهو من الناسخ .

(٢) عبارة الفصيح ص ٢٦٧ : « والوقر : الثقل في الأذن » .

(٣) وتَقَرُّ أيضاً شرح الفصيح لابن نايقا ٢/ ٢٥٧ ، واللسان (وقر) .

(٤) في الأصل : (موقرة) والثبت من إصلاح المنطق ص ٤ ، وشرح الفصيح لابن الجبان ص ٢٣٥ ،
وكذلك هي في بقية المصادر .

(٥) في الأصل : (أبو يونس) تحريف .

(٦) في الفصيح ص ٢٩٧ زيادة « وثلاثة ألح ، واللحي : الكثيرة » .

(٧) تصحيح الفصيح (١٦٠) .

(٨) باب فُعُول إذا كانت عينه ياءً أو لامه حرف علة .

(٩) جمع حقو ومعناه : الكَشْحُ والإزار .

وَقَدْ جَاءَ مِنْ [هَذَا الْبَابِ] ^(١) فِي الْمَصَادِرِ عَلَى هَذَا الْحَدِّ ،
كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : ﴿ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ﴾ ^(٢) ، قَالُوا : عِتِيًّا .

وَاللَّحِيَّةُ مَكْسُورُ اللَّامِ ، وَجَمَعُهُ : لِحَى ، / ^(٣) وَهُوَ الْقِيَاسُ ، ١٤٣ / ب
إِلَّا أَنَّهُ [جَاءَ لِحَى وَهُوَ] ^(٤) صَحِيحٌ جَائِزٌ . وَرَجُلٌ أَلْحَى ^(٥) : إِذَا
كَانَ كَبِيرَ اللَّحِيَّةِ . كَمَا قَالُوا : رَقَبَانِي : لِلْغَلِظِ الرَّقَبَةِ .
(وَالْفِلُّ [مِنْ] ^(٦) الْأَرْضِ) : الَّتِي لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ ^(٧) .
وَالْجَمْعُ : أَفْلالٌ . وَيُقَالُ :

أَرْضُونَ فِلٌ أَيْضًا . وَأَصْلُهُ مِنَ الْكَسْرِ ، كَأَنَّ الْأَرْضَ إِذَا لَمْ
يُصِبْهَا مَطَرٌ لَمْ يَصِحَّ نَبَاتُهَا ، قَالَ الرَّاجِزُ ^(٨) يَصِفُ إِبِلًا :
حَرَقَهَا حَمَضٌ بِلَادٍ فِلٌ
وَعَتَمٌ نَجْمٌ غَيْرٌ مُسْتَقِلٌ

(١) ما بين المعكوفين يقتضيه السياق .

(٢) مريم (٦٩) .

(٣) عبارة الفصيح ص ٢٩٧ : « وَاللَّحِيَّةُ مَكْسُورَةُ اللَّامِ ، وَجَمَعُهَا لِحَى » .

(٤) ما بين المعكوفين يستقيم به السياق ينظر : تثقيف اللسان ص ٢٨٠ ، وتصحيح
التصحيف ص ٤٥٣ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : (اللحى) وهو تحريف والمثبت من القاموس واللسان (لحى) ويقال : لِحْيَانِيٌّ .

(٦) ما بين المعكوفين سقط من الأصل والمثبت من الفصيح ص ٢٩٧ .

(٧) عبارة الفصيح ص ٢٩٧ : « الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا » وكلاهما بمعنى واحد .

(٨) لَمْ أَقِفْ عَلَى قَائِلِهِ وَهُوَ بِلَا عَزْوٍ فِي إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ ص ٢٥ ، وَتَهْذِيبِ إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ

٩٧ / ١ ، وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ (فِلٌّ) .

الْعَتَمُ : شِدَّةُ الْحَرِّ الَّذِي يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ .

وَالْفَلُّ : الْكَسْرُ، وَيُقَالُ : (قَوْمٌ قَلٌّ) ؛ لِلْمُنْهَزِمِينَ يُوصَفُونَ
بِالْمُصْدَرِ . وَالْفَلُّ أَيْضاً : الثَّلْمُ يُكُونُ فِي السِّيفِ ، قَلٌّ وَقُلُولٌ . وَقَدْ
انْقَلَّ ، أَيِ : انْكَسَرَ ، قَالَ الرَّاجِزُ ^(١) :

عُجِيزٌ عَارِضُهَا مُنْقَلٌ

طَعَامُهَا اللَّهْنَةُ أَوْ أَقْلٌ

قَوْلُهُ : (وَمَرْفُقٌ ^(٢) الْإِنْسَانُ) ، بَفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الْفَاءِ . وَإِنْ
شِئْتَ : بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْفَاءِ ، عَنِ الْفَرَّاءِ ، وَهُوَ اخْتِيَارُ ^(٣)
أَبِي الْعَبَّاسِ ^(٤) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ^(٥) : هُوَ مَرْفُقُ الْإِنْسَانِ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : مِنْ
الْعَضْدِ ، وَمَنْ ارْتَفَقَ . قَالَ : وَفَتْحُ الْمِيمِ خَطَأٌ . وَالْأَجُودُ أَنْ
يُقَالَ : مَرْفُقٌ ؛ لِمَا يُرْتَفَقُ بِهِ ^(٦) . وَمَرْفُقٌ ؛ لِمَوْصِلِ ^(٧) الذَّرَاعِ فِي
الْعَضْدِ ، كَمَا يُقَالُ : مَفْصِلٌ وَمَنْكَبٌ ، كُلُّهُ جَاءَ عَلَى مَفْعَلٍ .

وَمَنْ كَسَرَ الْمِيمَ مِنْ مَرْفُقِ الْعَضْدِ ، فَإِنَّمَا كَسَرَهُ لِأَنَّهُ يُرْتَفَقُ بِهِ ، / ١٤٤ / أ

(١) هو عطية الديبيري كما في تهذيب إصلاح المنطق ١ / ٩٥ وبلا عزو في إصلاح المنطق
ص ٢٥ ، واللسان (فلل) .

(٢) في الأصل : (ومرفق) وهو تحريف والمثبت من الفصح ص ٢٩٧ .

(٣) في الأصل : (الاختيار) وهو تحريف ظاهر .

(٤) الفصح ص ٢٩٧ وعبارته : « مفتوح الميم وإن شئت كسرت » .

(٥) خلق الإنسان ص ٢٠٥ .

(٦) عبارة الفصح ص ٢٩٧ : « والمرفق : ما ارتفعت به » ،

(٧) في الأصل : (الموصل) تحريف دل عليه السياق بعده .

أَي : يُتَكَّا . وَالْمُرْتَفَقُ هُوَ : الْمُتَكَّا (١) .

(النِّعْمَةُ) (٢) كَالْبَطْرِ . وَالنِّعْمَةُ بِالْكَسْرِ : الْيَدُ وَمَا تُسَدِّدُهُ إِلَى غَيْرِكَ بِالْمَنَّةِ . وَجَمَعُهَا : نِعَمٌ (٣) وَأَنْعَمَ عَلَى غَيْرٍ قِيَاسٍ . قَالَ سِيبَوِيه (٤) : نِعْمَةٌ وَأَنْعَمٌ ، نَادِرٌ لَيْسَ لَهَا أُخْتُ .

ويقال : كَمَ مِنْ ذِي نِعْمَةٍ لَا نِعْمَةَ لَهُ . مَعْنَاهُ : كَمَ مِنْ صَاحِبِ خَيْرٍ لَا يَنْتَفِعُ بِهِ ، وَلَا يَمْتَنِعُ بِمَا عِنْدَهُ .

وَالْعَامَّةُ تُسَوِّي بَيْنَ النَّعْمَةِ وَالنِّعْمَةِ . وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا مَا ذَكَرْتُ .

(وَالْجَنَّةُ : الْجَنُّ) ، وَكَذَلِكَ (الْجُنُونُ ..) (٥) وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ مِنَ السَّتْرِ ، كَيْفَمَا دَارَتْ وَتَصَرَّفَتْ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْجِنُّ جِنَّاً ، لِاسْتِتَارِهِمْ عَنْ أَبْصَارِ الْإِنْسِ . وَسُمِّيَ الْجُنُونُ جُنُوناً ؛ لِأَنَّهُ يُغَطِّي الْعَقْلَ وَيَسْتُرُهُ عَلَى صَاحِبِهِ . وَسُمِّيَ الْبُسْتَانُ جَنَّةً ؛ لِمَا فِيهِ مِنَ الْأَشْجَارِ [الَّتِي] (٦) يُسْتَرُ بِغَضِّهَا بَعْضُ ، وَلِأَنَّ الْحَاصِلَ فِيهِ تَسْتُرُهُ بَعْضُ الْأَشْجَارِ . وَسُمِّيَ السَّلَاحُ جَنَّةً ؛ لِأَنَّهُ يَقْدَمُهُ

(١) انظر الكشف ٤٨٣/٢ .

(٢) عبارة الفصيح ص ٢٩٧ : « والنعمة : التمتع ، والنعمة : اليد وما أنعم به عليك » .

(٣) في الأصل (أنعم) وهو تحريف . القاموس (نعم) .

(٤) الكتاب ٥٨١/٣ ، ٥٨٢ وفيه : « وقد كُسِّرَتْ فَعْلَةٌ عَلَى أَفْعُلٍ وَذَلِكَ قَلِيلٌ عَزِيزٌ ، لَيْسَ بِالْأَصْلِ . قَالُوا : نِعْمَةٌ وَأَنْعَمٌ وَشَدَّةٌ وَأَشَدُّ . » .

(٥) وزاد في الفصيح ص ٢٩٧ : « وَالْجَنَّةُ : الْبُسْتَانُ ، وَالْجَنَّةُ : السَّلَاحُ » .

(٦) ما بين المعكوفين يتضح به السياق . وفي الأصل : (ويستر) .

الرَّجُلُ فَيَسْتَتِرُ بِهِ . وَكُلُّ سِلَاحٍ ^(١) لَا يُسَمَّى جَنَّةً ، إِنَّمَا الْجَنَّةُ
كَالْتَرَسِ وَالْدَّرْعِ وَمَا أَشَبَّهُهُ .

وَجَمْعُ الْجَنَّةِ : جِنَانٌ وَجَنَّاتٌ . وَجَمْعُ الْجَنَّةِ : جُنُنٌ ،
[وَالْجَنَنُ] ^(٢) هُوَ الْقَبْرُ ، [وَالْجَمْعُ] ^(٣) أَجْنَانٌ .

وَجَمْعُ الْجَنِينِ ؛ - وَهُوَ الْوَلَدُ مَا دَامَ فِي الْبَطْنِ - : أَجَنَّةٌ .
فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى ^(٤) :

وَتَرَى الْحَمَامَ مُعَانِقًا شُرَفَاتِهِ وَتَرَاهُ بَيْنَ أَجَنَّةٍ وَحَصَادٍ

فَإِنَّهُ جَمْعُ الْجَمْعِ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ جَمْعُ الْجِنَانِ : أَجَنَّةٌ .

قَوْلُهُ : (الْعِلَاقَةُ : عِلَاقَةُ / السَّوْطِ) وَالسَّيْفِ ، وَكُلُّ مَا يُعَلَّقُ بِهِ ١٤٤ / ب
الشَّيْءُ . وَالْعِلَاقَةُ : الْعَشَقُ ^(٥) ، وَهُوَ : الْعَلَقُ .

أَمَّا عِلَاقَةُ السَّوْطِ ، فَبِكَسْرٍ أَوَّلُهَا لَا غَيْرَ . وَأَمَّا عِلَاقَةُ الْحُبِّ :

فَيَجُوزُ فِيهَا الْكَسْرُ ، رَوَى ذَلِكَ اللَّحْيَانِيُّ ^(٦) . وَالْفَتْحُ أَجْوَدُ . يُقَالُ :

(١) لعل صواب العبارة : (وما كل سلاح يسمى جنه إنما) .

(٢-٣) في الأصل : (وجمع الجنة جنن ، وهو القبر أجنان) وما بين المعكوفات يستقيم به السياق . ينظر اللسان (جنن) .

(٤) ميمون بن قيس ديوانه ص ١٣١ وروايته : (يُهْدِي لَهُ مَنْ) بدل (وتراه بين أجنة) وبقيّة الشطر بياض في الديوان .

(٥) عبارة الفصيح ص ٢٩٧ : « . . . وعلاقة الحب بالفتح » .

(٦) اللسان (علق) .

عَلِقَ قَلْبُهُ بِمَنْ يَهْوَاهُ يَعْلُقُ عُلُقًا : إِذَا عَشِقَهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

أَعْلَاقَةٌ أَمْ الْوَلِيدُ بَعْدَمَا أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ الْمُخْلَسِ

وَيُقَالُ : عَلِقَ فُلَانٌ فُلَانَةً : إِذَا عَشِقَهَا ، قَالَ الْأَعْشى^(٢) :

عُلِقْتُهَا عَرَضًا وَعُلِقْتُ رَجُلًا غَيْرِي وَعُلِقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ

وَفِي كَلَامِهِمْ : « نَظَرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ »^(٣) .

وَقَوْلُهُ : (وَحِمَالَةُ السِّيفِ^(٤) بِالْكَسْرِ) لَا غَيْرَ - مِثْلُ : الْعِلَاقَةُ - وَهُوَ

الْمَحْمَلُ وَالنَّجَادُ . وَقَوْلُ الْعَامَّةِ^(٥) : حِمَائِلُ السِّيفِ . وَهُوَ جَمْعُ حِمَالَةٍ^(٦) .

(وَالْحِمَالَةُ بِالْفَتْحِ مَا لَزِمَكَ مِنْ غُرْمٍ فِي دِيَةٍ) بِفَتْحِ الْحَاءِ ، كَمَا تَقُولُ :

غَرَامَةٌ .

وَقَدْ حَمَلَ الْقَوْمُ وَاحْتَمَلُوا . كَمَا يُقَالُ : غَرِمُوا . وَتَحَمَّلَ الرَّجُلُ :

إِذَا التَّزَمَ ، حِمَالَةً . كَمَا تَقُولُ : تَغَرَّمَ : إِذَا التَّزَمَ غَرَامَةً .

(١) هو المار بن سعيد والبيت من شواهد سيبويه ١١٦/١ ، وإصلاح المنطق ص ٤٥ ، والمقتضب

ص ٥٤/٢ ، وجمهرة الأمثال ٣٠٨/٢ ، وتصحيح الفصيح (١٦١ ب) .

الثغام : نبت ينبت خيوطاً طوالاً دقاقاً من أصل واحد وإذا جفت ابيضت كلها لذا شبه به الشيب .
والمخلص : اختلط فيه البياض بالسواد ، والأفنان : جمع فنن وهو الغصن ، وأراد به ذوائب
شعره .

(٢) (ميمون بن قيس) ديوانه ص ٥٧ .

(٣) « يضرب مثلاً للرجل يُحب الشيء فيجتريء من معرفته بالقليل » جمهرة الأمثال ٣٠٨/٢ ،
والمستقصى ٣٦٨/٢ .

(٤) في الفصيح ص ٢٩٧ : (السيف) .

(٥) تصحيح الفصيح (١٦٢ ب) .

(٦) قال الأصمعي : « حمائل السيف لا واحد لها من لفظها ، وإنما واحدها محمل » اللسان (حمل) .

(الإمارة: الولاية) ، على وزن فعالة . وقيل : الإمارة :
مصدر [أمر]^(١) يأمر ؛ إذا صار أميراً . فكان الإمرة : اسم .
والأمرة : مصدر .

(والأمانة : العلامة بالفتح) وجمعها : أمارات . ويقال أمر
وأمرة - أيضاً - : وهي الحجارة / تُنصب على قُلل الجبال تُجعل
علامة .

قوله : (وَلَكَ عَلَى أَمْرَةٍ مُطَاعَةٌ)^(٢) يعني : مرة واحدة مما^(٣)
تأمر به . وأكثر ما يستعمل ذلك في^(٤) المراهنة عند لعب الشطرنج
وغيرها . وفعلته في الأفعال الثلاثية قياس ، إذا أريد بها مرة
واحدة ، والإمرة^(٥) كأنه الحال .

وقوله : (وَهِيَ بَضْعَةٌ مِنْ لَحْمٍ) ، يعني : قطعة . وكان القياس
أن تكسر أولها ، إلا أنه جاء بالفتح ، والبضع : القطع .

(وَهُمْ بَضْعَةُ عَشْرٍ رَجُلًا ...) واختلّفوا في مبلغ ذلك . فقال
أبو عبيدة^(٦) : هو دون نصف العقد ، يعني : أقل من نصف خمسة .

(١) ما بين المعكوفين يقتضيه السياق .

(٢) في الفصح ص ٢٩٨ بزيادة : « والإمرة : الأمانة » .

(٣) في الأصل : (ما) وبالمثبت يستقيم السياق .

(٤) في الأصل : (في ذلك) .

(٥) في الأصل : (الإمارة) وهو يريد اسم الهيئة ، فهو يطلق الحال ويريد الهيئة .

(٦) مجاز القرآن ١١٩/٢ وفيه : « والبضع ما بين ثلاث سنين وخمس سنين » .

وقال أبو زيد : ما بين الثلاثة إلى التسعة ^(١) . وقيل : إنه بمعنى
الزيادة على العقد . فعلى هذا معنى قول القائل : بضع عشرة سنة :
أنه عشر سنين وزيادة . والصواب أن يقال : بضع وبضعة ، لما
دون العشرة . ولا يشترط فيه الزيادة ؛ لأنه قد يستعمل من غير لفظ
العقد . قال الله تعالى : ﴿ قَلْبَتْ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سَنِينَ ﴾ ^(٢) .

(وفي الدين والأمر عوجٌ) ^(٣) . العوجُ في كل شيء لا يكون
مُتَّصِباً ، كالأرض وغيرها ، قال الله سبحانه وتعالى في صفة
أرض يوم القيامة : ﴿ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجاً وَلَا أَمْتاً ﴾ ^(٤) .

ويقال : في الأمر عوجٌ ، بكسر العين . وفي كلامه عوجٌ ،
بكسر العين . ﴿ عِوَجاً قِيماً ﴾ ^(٥) . العوجُ في كل شيء مُتَّصِبٌ ،
كالعصا والحائط ونحوهما ^(٦) . وقد / عَوَّجْتُ الشيءَ تَعْوِجاً ١٤٥ / ب
فَتَعَوَّجَ . وأعوجَّ فهو مُعَوَّجٌ .

(١) وعلى هذا سار في الكشف ٣٢٢ / ٢ .

(٢) يوسف (٤٢) .

(٣) العَوَجُ بالفتح فيما تراه ، وبكسر العين فيما لا تراه ، ينظر شرح الفصيح للخمى ص ١٥٣ .

(٤) طه (١٠٧) .

(٥) الكهف (١) .

(٦) عبارة الفصيح ص ٢٩٨ : « وفي العصا ونحوها عَوَجٌ بالفتح » .

(وَالثَّفَالُ) بِالْكَسْرِ: (جِلْدٌ أَوْ كِسَاءٌ يُوضَعُ تَحْتَ الرَّحَى، يَقَعُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ)

وَجَمَعُهُ: ثُقُلٌ وَانْقِلَآءٌ، قَالَ عَمْرٌو^(١):

يَكُونُ ثَقَالُهَا شَرْقِيَّ نَجْدٍ وَلَهَوْتُهَا قُضَاعَةُ أَجْمَعِينَا

(وَالثَّفَالُ: الْبَعِيرُ الْبَطِيءُ) ^(٢). يُقَالُ: جَمَلَ ثَقَالٌ، وَنَاقَهُ ثَقَالٌ.

وَفَعَالٌ يَسْتَوِي [فِيهِ] ^(٣) الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ، كَقَوْلِكَ: رَجُلٌ جَوَادٌ وَامْرَأَةٌ جَوَادٌ^(٤)، وَرَجُلٌ جَبَانٌ وَامْرَأَةٌ^(٥) جَبَانٌ، وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ.

(الْلَقَاحُ) ^(٦): الْحَبْلُ. يُقَالُ: (لَقِحتِ الْأُنْثَى): إِذَا حَمَلَتْ. تَلْقَحُ

(لَقَاحًا)، فَهِيَ لَاقِحٌ. وَالْجَمْعُ: لَوَاقِحُ. وَأَلْقَحَهَا الْفَحْلُ لَقَاحًا^(٧).

وَالْفَحْلُ مُلْقِحٌ، وَالْأُنْثَى مُلْقَحَةٌ، وَيُقَالُ: مَلْقُوْحَةٌ، قَالَ الرَّاجِزُ^(٨):

(١) عمرو بن كلثوم والبيت من معلقته. شرح القصائد المشهورات ٢/ ١٠٠، وشرح القصائد العشر ص ٣٣٤.

(٢) الإبل للأصمعي ص ١٠٦.

(٣) ما بين المعكوفين يتم به السياق.

(٤) في الأصل: (مواد) وهو تحريف ظاهر، ينظر الفصل ص ١٩٨.

(٥) في الأصل: (وامرة).

(٦) عبارة الفصيح ص ٢٩٨: «اللقاح: مصدر لقت».

(٧) الإلقاح: مصدر حقيقي، واللقاح: اسم يقوم مقام المصدر للسان (لقح).

(٨) هو مالك بن الريب كما في أساس البلاغة (لقح) وهو في مجموع شعره ضمن (أشعار اللصوص وأخبارهم) ص ٢٨٣، وروايته: (قاب) بدل (ناب) وفي تهذيب اللغة ٤/ ٥٢، والأول والثاني

٣١٩/٦ منه، والفاثق ٣/ ٣٢٤ والصحاح واللسان (لقح).

والهوامل: الإبل المهملة.

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ

خَيْرًا مِنَ التَّائَانِ وَالْمَسَائِلِ

وَعِدَّةِ الْعَامِ وَعَامِ قَابِلِ

مَلْقُوحَةٍ فِي بَطْنِ نَابٍ حَائِلِ

وَيُقَالُ : (حَيَّ لِقَاحٌ) ^(١) : إِذَا لَمْ يُطِيعُوا مَلِكًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،

وَكَمْ يُصِيبُهُمْ سِبَاءٌ . وَأَهْلُ مَكَّةَ ^(٢) كَانُوا لِقَاحًا ؛ لِأَنَّهُمْ [لَمْ] ^(٣)

يُسَبُّوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَمْ يَدِينُوا لِأَحَدٍ .

(وَاللَّقَاحُ : جَمْعُ لَقُوحٍ) ^(٤) ؛ وَهِيَ الْحَدِيثَةُ النَّجَاجُ .

وَيُقَالُ - أَيْضًا - لِقَحَةٌ إِلَى شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ .

وَاللَّقُوحُ مِنَ الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ النِّسَاءِ مِنَ النَّاسِ . وَجَمْعُ اللَّقُوحِ ،

وَاللَّقَحَةُ : لِقَاحٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٥) : /

١ / ١٤٦

(١) عبارة الفصيح ص ٢٩٨ : « إِذَا لَمْ يَدِينُوا لِأَحَدٍ ، وَلَمْ يَصِبْهُمْ سِبَاءٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (مَلِكُهُ) وَهُوَ تَحْرِيفُ ظَاهِرٍ . وَيَعْنِي بِهِمْ : قَرِيشًا .

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ يَقْتَضِيهِ السِّيَاقُ وَلَعَلَّهُ سَاقَطٌ مِنَ الْأَصْلِ .

(٤) عبارة الفصيح ص ٢٩٨ : « وَاللَّقَاحُ بِالْكَسْرِ جَمْعُ لِقَحَةٍ ، وَإِنْ شِئْتَ : لَقُوحٌ ، وَهِيَ الَّتِي تُنْجَبُ حَدِيثًا ، وَهِيَ لَقُوحُ شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ ، ثُمَّ هِيَ لَبُونٌ بَعْدَ ذَلِكَ » .

وَفِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ ٥٣ / ٤ (لَقَحٌ) : « وَاللَّقَاحُ جَمْعُ اللَّقَحَةِ ، وَاللَّقَحُ جَمْعُ لَقُوحٍ »

(٥) هُوَ الْأَعْرَجُ الْمَعْنَى (عَدِي بْنُ عَمْرِو بْنِ سُؤَيْدٍ) أَحَدُ الشُّعْرَاءِ الْخَوَارِجِ ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ

وَالْإِسْلَامَ . أَخْبَارُهُ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ ص ٨٥ . وَالْبَيْتُ فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْحَمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ ١ / ٣٥٠ .

تَلُومَ عَلَى أَنْ أُعْطِيَ الْوَرْدَ لِقَحَّةً وَمَا تَسْتَوِي وَالْوَرْدَ سَاعَةً تَقْرَعُ

يَعْنِي : عَلَى أَنْ أُعْطِيَ الْوَرْدَ لَبَنَ لِقَحَّةٍ . فَتَرَكَ الْمُضَافَ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ ، لِأَنَّهُ لَا يُشْكَلُ .

(الْخَرْقُ فِي الرُّجَالِ) ^(١) : السَّخِيُّ الْكَرِيمُ ؛ كَأَنَّهُ مَخْرُوقُ الْكَفِّ ، لَا

يُمْسِكُ . أَوْ : مَخْرُوقُ الْكِيسِ .

(وَالْخَرْقُ مِنَ الْأَرْضِ) : الْوَاسِعُ ، الَّذِي تَتَخَرَّقُ فِيهِ الرِّيحُ ، أَوْ تَتَوَسَّعُ

وَتَتَفَرَّقُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَرْقُ مِنَ الْأَرْضِ : الَّتِي لَيْسَ بِهَا نَبْتُ ، وَلَا شَجَرٌ . فَعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ .

وَقِيلَ : إِنَّ الْخَرْقَ : الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ ^(٢) الْأَطْرَافِ ، كَأَنَّهُ خَرْقُ بَعْضِهَا فِي

بَعْضٍ . وَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ ^(٣) الْخَرْقُ وَاسِعًا ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ ^(٤) :

وَخَرْقٌ سَبَّسَبَ يَجْرِي عَلَيْهِ مُورُهُ سَهَبٌ

(١) عبارة الفصيح ص ٢٩٨ : « وَالْخَرْقُ مِنَ الرُّجَالِ : الَّذِي يَنْخَرِقُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالْخَرْقُ مِنَ الْأَرْضِ :

الَّذِي تَنْخَرِقُ فِي الْفَلَاةِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : الْخَرْقُ : الَّذِي تَنْخَرِقُ فِي الرِّيحِ . . . » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (وَالْأَطْرَافِ) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : (. . . يَكُونُ فِي الْخَرْقِ وَاسِعًا) بِزِيَادَةِ الْجَارِ .

(٤) شِعْرُهُ (ضَمَنَ دَرَأَسَاتٍ فِي الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ) ص ٢٩٠ ، وَإِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ص ١٤ ، وَتَهْذِيبُ إِصْلَاحِ

الْمُنْطَقِ ٧٥ / ١ .

وَهَذَا الْبَيْتُ ضَمَنَ قَصِيدَةٍ تُسَبِّحُ لِعَقْبَةِ بْنِ سَابِقٍ يَنْظُرُ تَفْصِيلَ ذَلِكَ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ص ٣٩

الْحَاشِيَةِ . وَالرَّوَايَةُ فِيهَا : (وَجَرَفٌ) بَدَلُ (وَخَرْقٌ) ، وَ(جَدَّبٌ) بَدَلُ (سَهَبٌ) .

السَّبَّسَبُ : الْمَتَسَّعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْمُورُ - بَضْمُ الْمَيْمِ - الْغُبَارُ ، وَالسَّهَبُ : صِفَةُ لَاتِسَاعِ الْأَرْضِ .

(وَعَدْلُ الشَّيْءِ : مِثْلُهُ ، وَعَدْلُهُ : قِيَمَتُهُ) فَعَدْلُهُ : مِنْ جِنْسِهِ ^(١) ،
وَعَدْلُهُ : مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ
صِيَامًا ﴾ ^(٢) . وَمِنْ هَذَا يُقَالُ : الْعَدْلُ فِي الْأَحْمَالِ ، لِأَنَّ الْعَادَةَ أَنْ
يَكُونَ الْعَدْلَانِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ . فَعَدْلٌ بِمَعْنَى : عَدِيلٍ ، كَأَنَّهُ عَدْلَ
بِالْآخِرِ ، أَيِ : سَوِيٍّ .

وَمِثَالُ عَدْلٍ وَعَدِيلٍ فِي الْكَلَامِ : بَدَلٌ وَبَدِيلٌ ، وَشَبْهٌ
وَشَبِيهٌ ، وَنَدْبٌ وَنَدِيدٌ . وَالْعَدْلُ يُجْمَعُ ، وَالْعَدْلُ لَا يُجْمَعُ ؛ لِأَنَّ
أَصْلَهُ مَصْدَرٌ . وَالْمَصَادِرُ لَا تُجْمَعُ [إِلَّا] ^(٣) إِذَا كَانَتْ
مَحْصُورَةً . /

ب / ١٤٦

(١) ينظر الكشف ٦٤٥ / ١ .

(٢) المائدة (٩٥) .

(٣) زيادة يقتضيها السياق ينظر ص ٣٥١ .

﴿ بَابُ الْمَضْمُونِ أَوَّلُهُ ﴾

قَوْلُهُ : (لِمَنِ اللَّعْبَةُ) ، اللَّعْبَةُ : الشَّيْءُ الَّذِي يُلْعَبُ^(١) بِهِ ، كَالشَّطْرَنْجِ
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . وَأَمَّا النَّرْدُ^(٢) : فَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ لُعْبَةٌ ، وَأَنْكَرَ غَيْرُهُ
ذَلِكَ وَقَالَ : لَا يُلْعَبُ^(٣) بِهِ ، وَلَكِنْ عَلَيْهِ بِالْقِمَارِ كَالْمَيْسِرِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ يُحْتَمَلُ .
وَاللَّعْبَةُ : وَجْهُ اللَّعِبِ . يَقُولُونَ : فُلَانٌ حَسَنُ اللَّعْبَةِ ، كَمَا تَقُولُ :
حَسَنُ الرُّكْبَةِ ، مِنَ الرُّكُوبِ ، وَثَقِيلُ النِّيمَةِ ، مِنَ النَّوْمِ .

وَاللَّعْبَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ اللَّعِبِ ، تَقُولُ : اقْعُدْ حَتَّى أَفْرَغَ
مِنْ هَذِهِ اللَّعْبَةِ . وَاللَّعْبَةُ تُجْمَعُ : لُعْبَاءٌ .

(الْقُلْفَةُ)^(٤) هِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي يَقْطَعُهَا الْخَاتِنُ . وَهِيَ الْغُرْلَةُ^(٥) وَالرُّغْلَةُ^(٦) ،
وَالْعُدْرَةُ أَيْضًا . وَمَنْ لَمْ يَقْطَعْ ذَلِكَ فَهُوَ : أَقْلَفٌ وَأَعْرَلٌ ، وَأَرْغَلٌ . وَلَا يُقَالُ
مِنَ الْعُدْرَةِ إِلَّا بَعْدَ الْقَطْعِ^(٧) .

وَيُقَالُ : غُلَامٌ مَعْدُورٌ وَمَعْدَرٌ^(٨) إِذَا قُطِعَ مِنْهُ ذَلِكَ . وَالْخَاتِنُ عَاذِرٌ

(١) فِي الْأَصْلِ : (يَلْعَبُ) وَهُوَ تَحْرِيفُ ظَاهِرٍ .

(٢) أَعْجَمِي مَعْرَبٌ . الْمَعْرَبُ ص ٣٧٩ .

(٣) فِي الْأَصْلِ (يَلْعَبُ) .

(٤) عِبَارَةُ الْفَصِيحِ ص ٢٩٩ : « وَهِيَ الْقُلْفَةُ وَالْجِلْدَةُ الَّتِي يَقْطَعُهَا الْخَاتِنُ » .

(٥) خَلَقَ الْإِنْسَانُ لثَابِتِ ص ٢٨٠ ، ٢٨١ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : (وَالْعُرْلَةُ) وَالثَّبِتُ هُوَ الصَّوَابُ . غَايَةُ الْإِحْسَانِ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ ص ٣٨١ .

(٧) فِي الْمَحْكَمِ ٥٤ / ٢ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ : لَا يُقَالُ إِنَّ هَذَا الْأَسْمَ خَاصَّ لِمَا قَبْلَ الْقَطْعِ أَوْ بَعْدَهُ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : (مَعْدُورٌ) تَحْرِيفٌ وَلَعَلَّ الثَّبِتَ هُوَ الْمُرَادُ .

وَمُعْذِرٌ، قَالَ (١) :

تَلْوِيَةُ الْخَاتَنِ زُبِّ الْمَعْدُورِ

وَيُقَالُ : (اللَّهُمَّ ارْفَعْ] عَنَّا [(٢) هَذِهِ الضُّغْطَةَ) ، يَعْنِي : الشَّدَّةَ .

كَلَامٌ مَنْقُولٌ مِنَ الْعَرَبِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ ذَلِكَ ،

يَعْنِي بِالضُّغْطَةِ : الشَّدَّةَ . وَأَصْلُهَا الْعَصْرُ وَالتَّضْيِيقُ . يُقَالُ :

ضَغَطْتُهُ فَأَنْضَغَطَ . كَقَوْلِكَ : عَصَرْتُهُ فَأَنْعَصَرَ . وَفِي خَبَرِ [أَمِيرٍ] (٣)

الْمُؤْمِنِينَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَا ضُغْطَنَ غَنِيًّا ضُغْطَةً » (٤) / ١٤٧ أ

قَوْلُهُ : (أَنَا عَلَى طُمَأْنِينَةٍ) أَي : عَلَى سَكُونٍ ، بِالْهَمْزَةِ . وَقَدْ

اطْمَأْنَنْتُ أَطْمِنْتُ أَطْمِنَانًا . وَاطْبَأَنَّ أَيْضًا بِالْبَاءِ (٥) ، قَالَ الشَّاعِرُ (٦) :

وَبَشَّرَنِي خَلِيلُكَ مِنْ بَعِيدٍ بِخَيْرٍ فَاطْبَأَنَّ لَهُ جَنَانِي

وَقَالَ الْخَلِيلُ : أَصْلُهُ ثَلَاثِيٌّ ، وَقَدْ دَخَلَتْهُ زِيَادَةٌ ، إِلَّا أَنَّهُ [لَمْ] (٧)

يُبَيِّنَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَصْلُهُ مِنَ الطَّمْنِ ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُنْخَفِضُ .

(١) لم أقف على قائله وبلا عزو في فعل وأفعل للأصمعي ص ٤٩٦ ، والأضداد

لأبي الطيب ٧١٦/٢ ، والإبدال له ٢٣٧/١ ، والعين ٩٥/٢ (عذر) واللسان (عذر)

وفي المصادر السابقة برواية (المُعْذِر) بدل (المَعْدُور) عدا اللسان .

(٢) ما بين المعكوفين يتم به السياق ، وأثبت من الفصح ص ٢٩٨ .

(٣) ما بين المعكوفين يتم به السياق .

(٤) في الأصل : (ضطره) تحريف ينظر ص ٤٢٣ .

(٥) الإبدال لأبي الطيب ٥٣/١ .

(٦) لم أقف عليه في مظاهره .

(٧) ما بين المعكوفين زيادة يستقيم بها السياق .

وقال بعضهم - وأظنه^(١) الفراء - هورباعي ، لأنه يقال :
طمأنثه^(٢) من [...] (٣)

قوله : (وأجد قشعريرة) يعني : ما يصيب الرجل من البرد
وكسر النفس ، كما تضيئه قبيل الحمى ، وتجمع : قشعريات . قال
الشاعر^(٤) :

تحول قشعيراته دون لونه فرائصه من خيفة الموت ترعد
وقد اقشعر جلدُه اقشعراراً - ويروى : (من شدة الخوف
ترعد) إذا انضم بعضه إلى بعض .
(وعود أسري) : هو الدواء الذي يدر البول .

(والأسر احتباس البول) ، بالتخفيف والتثقيب . وكان
الأصمعي يقول زماناً : بالتثقيب^(٥) ، ثم قال : أسراً ، بالتخفيف .
قال الفراء : هما لغتان .

وقد أسر فهو مأسور . وأصل الكلمة : الشد . ومنه الأسير
للأخذ ، لأن العادة فيه أن يشد كيلاً يقلت وأسر القتب من هذا . / ١٤٧ ب

(١) في الأصل : (وأصله) تحريف .

(٢) في الأصل : (طملته) تحريف .

(٣) سقط المجزور من الأصل .

(٤) هو ساعده بن جؤية يرثي بالقصيدة التي منها البيت ابنه أبا سفيان شرح أشعار

الهلليين ٣/ ١١٧٠ .

الفريضة : المضيق التي تحت الكتف .

(٥) في الأصل : (بالتسكين) وهو خطأ .

وَالْأَسْرَاتُ فِي شِعْرِ الْأَعْشَى : النَّسَاءُ يُصْلِحْنَ الرِّحَالَ . وَهُوَ قَوْلُهُ^(١) :

وَقَيْدَنِي الشَّعْرُ فِي بَيْتِهِ كَمَا قَيْدَ الْأَسْرَاتِ الْحِمَارَا

وقوله تعالى : ﴿ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ﴾^(٢) ، يَعْنِي : خَلَقَهُمْ ؛ أَرَادَ [تَوْصِيلَ]^(٣) أَرَاكِبَ الْأَعْضَاءِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

(وَالْحَصْرُ : احْتِبَاسُ الْبَطْنِ) . يُقَالُ : حَصَرَ فَهُوَ مَحْصُورٌ . وَأَحْصَرَ أَيْضاً ، وَلَا يُقَالُ مِنَ الْأَوَّلِ : أَوْسَرَ ، هَذَا عَنِ الْكِسَائِيِّ^(٤) .

قَوْلُهُ : (اجْعَلْهُ مِنْكَ عَلَى ذُكْرٍ) يَعْنِي : لَا تَنْسَهُ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : ذَكَرٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٥) : هُمَا لُغَتَانِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الذُّكْرُ : الْاسْمُ ، وَالذُّكْرُ : الْمَصْدَرُ . يُقَالُ : ذَكَرْتُ ذُكْرًا ، وَلَا يُقَالُ : ذُكْرًا . وَهَذَا أَعْجَبُ إِلَيَّ .

وقوله : (وَثِيَابٌ جُدْدٌ) بِضَمِّ الدَّالِّ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٦) : جُدْدٌ وَهُوَ خَطَأٌ^(٧) ؛ لِأَنَّ^(٨) جُدْدًا بِضَمِّ الدَّالِّ جَمْعُ جَدِيدٍ ، كَمَا تَقُولُ : حَصِيرٌ

(١) ديوانه ص ٥٣ ، والشعر والشعراء ١/ ١٨١ ، وتصحيح الفصح (١١٦٦) والجمهرة ٢/ ١٠٦٥ ، والمخصص ٧/ ١٤١ ، والعين ٣/ ٢٢٨ (حمر) و٧/ ٢٩٤ ، (أسر) واللسان (حمر) .

(٢) الإنسان (٢٨) .

(٣) ما بين المعكوفين يتم به السياق . ينظر : الكشف ٤/ ٢٠١ وفيه : « المعنى شددنا توصيل عظامهم بعضها ببعض ، وتوثيق مفاصلهم بالأعصاب .

(٤) الفروق في اللغة ص ١٠٨ .

(٥) إصلاح المنطق ص ١٦٨ ، وأدب الكتاب ص ٣٩٦ .

(٦) إصلاح المنطق ص ١٦٧ ، وأدب الكاتب ص ٣٩٤ وتثقيف اللسان ص ٣٠٠ ، وتصحيح التصحيف ص ٢١٠ .

(٧) وأجاز المبرد وغيره لغة الفتح . شرح الفصح للخمي ص ١٥٦ ، والاقتضاب ٢/ ٢١٠ .

(٨) في الأصل : (إلا أن) وبالمثبت يتضح السياق .

وَحُصِرُ ، وَالْجُدَدُ بفتح الدالِ جَمْعُ جُدَّةٍ ؛ وَهِيَ الطَّرِيقَةُ إِلَى الشَّيْءِ ،
قال الله تعالى : « وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ »^(١) ، أَي : طَرَائِقُ .
وَقَعِيلٌ لَا يُجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ الْبَتَّةِ .

وَالثَّوْبُ الْجَدِيدُ ، مَعْنَاهُ : مَجْدُودٌ ، أَي : مَقْطُوعٌ ، كَأَنَّ
النَّسَاجَ قَطَعَهُ فِي وَقْتِهِ وَكَمَا يُسْتَعْمَلُ .

قَوْلُهُ : (وَهُوَ الْفُلْفُلُ) بضم الفاءين ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٢) : فُلْفُلٌ ،
وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ^(٣) . وَالْمُسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ بِالضَّمِّ ، قَالَ
الشَّاعِرُ^(٤) :

أ/ ١٤٨

سُودٌ كَحَبِّ الْفُلْفُلِ الْمُصْعَرِّ /

وقال امرؤ القيس^(٥) :

وَقِيَعَانَهَا كَأَنَّهُ حَبُّ فُلْفُلٍ

(١) فاطر (٢٧) .

(٢) إصلاح المنطق ص ١٦٦ ، وقد نفى هذه اللغة ، وأثبتها غيره من العلماء ينظر : شرح
الفصيح للخمى ص ١٥٧ ، وشرح ابن نايقا ٢/ ٢٦٨ ، وثقيف اللسان ص ٢٧٦ ،
وشفاء الغليل ص ١٤٧ .

(٣) ليس في معرب الجواليقي وهو في رسالتان في المعرب ص ١٨٢ وفيه : الفلفل تعريب
يُلِيلُ ، وشرح الفصيح لابن نايقا ٢/ ٢٦٧ .

(٤) لم أقف على قائله وهو بلا عزو في أدب الكاتب ص ٤٧٠ ، وشرحه للجواليقي
ص ٢٣٥ ، والاقتضاب ص ٤١٠ ، واللسان (صغر) . ويروى (يعرن) بدل (سود)
و (المصعر) . والمصعرر المدور يصف نوقاً ذهبت ألبانها .

(٥) ديوانه ص ٨ . وصدرة .

تري بحر الآرام في عَرَصَاتِهَا

(وَأَتَى أَهْلَهُ طُرُوقاً) بِضَمِّ الطَّاءِ ، وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُهَا وَهُوَ خَطَأٌ ^(١) ، وَهَذِهِ
الْكَلِمَةُ حِكَايَةٌ مَعْنَاهَا : أَتَى أَهْلَهُ ؛ لِأَنَّ الطَّرُوقَ هُوَ الْمَجِيءُ لَيْلًا ، وَبَعْضُهُمْ
يُجَوِّزُ الطَّرُوقَ بِالنَّهَارِ . وَيُقَالُ : أَتَيْتُكَ الْيَوْمَ طَرِيقَةً أَوْ طَرِيقَتَيْنِ ، أَي : مَرَّةً أَوْ
مَرَّتَيْنِ . وَفِي الدُّعَاءِ : « نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » ^(٢) وَهَذَا يَدُلُّ
عَلَى أَنَّ الطَّرُوقَ قَدْ يَكُونُ بِالنَّهَارِ ^(٣) . وَفِي الْخَبَرِ ^(٤) : « نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا » . يَعْنِي : إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ .

(وَهِيَ الْعُنُقُ) بِضَمِّ الثَّوْنِ لُغَةً أَهْلُ الْحِجَازِ ^(٥) ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ عِنْدَهُمْ ^(٦) ،
وَتَصَغَّرُ : عُنِيقَةً ، وَبَنُو أَسَدٍ ^(٧) يُذَكِّرُونَ الْعُنُقَ ، وَتَمِيمٌ وَرَبِيعَةٌ يُذَكِّرُونَ
أَيْضًا [وَالْعُنُقُ] ^(٨) الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَعَلَى [هَذَا] ^(٩) يُفَسِّرُ قَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ « فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ » ^(١٠) أَي : جَمَاعَاتُهُمْ ، وَقَالُوا :
رُؤُسَاؤُهُمْ ^(١١) .

(١) لِأَنَّ الطَّرُوقَ اسْمُ الْفَاعِلِ وَمَعْنَاهُ : الَّذِي يُكْثِرُ الْإِتْيَانَ بِاللَّيْلِ . تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ لَوْحَهُ (١١٦٧) .
(٢) الْمُوطَأُ ٢ / ٩٥١ .

(٣) ذَكَرَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ الطَّرُوقَ خَاصٌّ بِاللَّيْلِ وَأَنَّ الْعَامَّةَ تَقُولُ : (طَوَارِقُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) وَهَذَا
خَطَأٌ . تَقْوِيمُ اللِّسَانِ ص ١٢٢ ، وَتَصْحِيحُ التَّصْحِيفِ ص ٣٦٧ .

(٤) مُسْنَدُ أَحْمَدَ ١ / ١٧٥ وَ ٣ / ٣٠٢ ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنَفِ ١٢ / ٥٢٣ ، ٥٢٤ .

(٥) الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوثُ لِلْفَرَاءِ ص ٧٣ .

(٦) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ ص ٧٣ ، وَالْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوثُ لِابْنِ النَّسْتَرِيِّ ص ٤٩ .

(٧) الْكَامِلُ لِلْمَبْرَدِ ٣ / ١٣٠٣ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

(٨) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٩) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(١٠) الشُّعْرَاءُ (٤) .

(١١) يَنْظُرُ الْكَشَافُ ٣ / ١٠٤ .

وَالْعُنُقُ - أَيْضاً - الْمُمْتَدِّ مِنَ الْأَرْضِ ، وَتَصْغِيرُ جَمِيعِ ذَلِكَ عُنِيقَةً . فَأَمَّا جَمْعُ أَعْنَقَ فَإِنَّهُ : عُنُقٌ بِالتَّخْفِيفِ لَا غَيْرَ ، كَمَا تَقُولُ : أَحْمَرُ وَحُمْرٌ ، وَأَصْفَرُ وَصَفْرٌ .

(وَهُوَ عُنْوَانُ الْكِتَابِ) مَا يُكْتَبُ عَلَيْهِ بَعْدَ الطِّيِّ مِنْ بَعْدِ اسْمِ الْكِتَابِ وَالْمَكْتُوبِ إِلَيْهِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٢) : عُلُوَانٌ وَهِيَ لُغَةٌ ، وَعِنْيَانُ / بِالْيَاءِ وَهِيَ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ^(٣) ، وَالْأَجُودَ عُنْوَانٌ . ب / ١٤٨

وَالْعُنْوَانُ فِي اللُّغَةِ هُوَ الْأَثَرُ ، وَلِهَذَا سُمِّيَ الْمَكْتُوبُ عَلَى الْكِتَابِ عُنْوَانًا ، لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْكَاتِبِ وَالْمَكْتُوبِ إِلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) فِي الْعُنْوَانِ بِمَعْنَى الْأَثَرِ :

ضَحَّوْا بِأَشْمَطَ عُنْوَانُ السَّجُودِ بِهِ يَقْطَعُ اللَّيْلَ تَسْيِيحًا وَقُرْنَا
وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ كَانَ سَمِينًا : مَا هَذَا السَّمْنُ ؟ قَالَ : عُنْوَانُ نِعْمَةٍ
اللَّهُ . يَعْنِي : أَثَرُ نِعْمَةِ اللَّهِ . وَقَدْ عُنُونْتُ الْكِتَابَ وَعَنْتُهُ ، وَقَالُوا :
عَلُونَتُهُ وَهُوَ أَبْعَدُ اللُّغَاتِ^(٤) .

(١) تصحيح الفصيح (١٦٧ ب) وقد وصفها ابن درستويه بالقلة .

(٢) ينظر هذه اللغات وغيرها في لباب تحفة المجد الصريح ورقة (١٧٤) .

(٣) هو حسان بن ثابت قاله في رثاء عثمان بن عفان (رضي الله عنه) ديوانه ص ٢١٦ ، وسبق إنشاده وتخريجه ص ٢٩٣ . ونسبه ابن درستويه في تصحيح الفصيح (١٦٧ ب) لعمران بن حطان وفي الخزائن ٩/ ٤١٨ نُسِبَ لأوس بن مغراء . وفي شرح الفصيح لابن الجبان ص ٢٤٢ بلا نسبة .

الاشمط : الأبيض .

(٤) تصحيح الفصيح (١٦٨ أ) .

قوله: (وَطَفْتُ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعاً) والعامة تقول^(١): سُبُوعاً ، وهو خطأ ، وكلُّهم يقولُ في الجمعِ : أسابيع على الصواب . ومعنى الأسبوع هنا : سبعة أشواط ، كل شوط طوفة واحدة ، ومنه الأسبوع لأيام السبت ، لأنه سبع دورات في الفلك .

قوله: (وَعَقَدْتُ الْحَبْلَ^(٢) بَأَنْشُوطَةٍ) وهي العقدة التي يسرع انحلالها كعقد التَّكْكَ^(٣) وما أشبهها . يقال : أنشطت العقد : إذا حللته ، وفي الحديث : « كأنا أنشط من عقال »^(٤) أي : حل .
(وَقَدَحَ نُضَارٌ) وهذا كما تقول : تَوْبٌ خَزٌّ وَتَوْبٌ خَزٌّ^(٥) .
والنُّضَارُ : كل شجر عُمِلَتْ مِنْهُ الْإِنِيَّةُ ، وأجوده الغرب ، وهذا قول ابن الأعرابي^(٦) ، وقال : النُّضَارُ مِنَ النَّبَعِ .

قوله: (وَهُوَ الْجَيْنُ الَّذِي يُؤْكَلُ بِضَمٍّ / [الباء وسكونها]) (٧) ١٤٩ / أ
أيضاً . وكذلك مَصْدَرُ الْجَبَانِ ، إلا أن الحركة فيما يؤكل أكثر .

(١) تصحيح الفصح (١٦٧ أ) ، وتقويم اللسان ص ٦٣ ، وتصحيح التصحيف ص ٣٠٦ .

(٢) في الفصح ص ٢٩٩ : (العقد) بدل (الحبل) .

(٣) التَّكْكَ جمع تَكَّة وهي رباط السراويل .

(٤) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطب ١٥ / ٤ . وهو من حديث لبید بن الأعصم اليهودي حين سحر الرسول صلى الله عليه وسلم . انظر الفائق ٢ / ٣٥٣ - ٣٥٤ .

(٥) عبارة الفصح ص ٢٩٩ : « وإن شئت أضفت » .

(٦) اللسان (نضر) .

(٧) ما بين المعكوفين يتم به السياق ولعله طمس في الأصل . فقد طمست الميم من (بضم) أو سقط ما بعدها دل عليه السياق .

والتَّسْكِينُ فِي الْمَصْدَرِ أَشْهَرُ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « الْجُبْنُ مُقْتَلَةٌ » . وَقَالَ الشَّاعِرُ
وَجَمَعَ بَيْنَ الْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ (١) :

جَهْلًا عَلَيْنَا وَجُبْنًا عَنْ عَدُوِّكُمْ لَبِئْسَتِ الْخَصْلَتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ
وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ (٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [كُلُّ] (٣) الْجُبْنِ
عُرْضًا (٤) ، يَعْنِي : لَا تَسْلُ عَنْ أَصْلِهِ وَكُلُّهُ مِنْ أَيْنَ وَقَعَ .
وَيُقَالُ : جُبْنٌ (٥) بِتَشْدِيدِ النُّونِ ، وَجَاءَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ . أَظُنُّ الشَّاعِرَ
اضْطُرَّ إِلَى ذَلِكَ ، فَشَدَّدَهُ فَقَالَ (٦) :

جُبْنَةٌ مِنْ أَعْظَمِ الْجُبْنِ

وَالشَّعْرُ مَوْضِعُ ضَرُورَةٍ ، يَحْسُنُ فِيهِ مَا لَا يُحْسُنُ فِي غَيْرِهِ ؛ لِأَنَّ
الْوَزْنَ وَالنَّظْمَ يُحَسِّنَانِ مَا يَعْرِضُ فِيهِ مِنْ قَصْرِ الْمَمْدُودِ ، وَتَخْفِيفِ الْمَشْدَدِ ،
وَتَشْدِيدِ الْمُخَفَّفِ ، فَاعْلَمْ .

(١) هو قنعب بن أم صاحب من شعراء الدولة الأموية مختارات ابن السجري ١ / ١٨ ، وروايته
(عدوهم) بدل (عدوكم) والسمط ١ / ٣٦٢ ، وفي الجمهرة ١ / ٢٧١ غير منسوب وروايته
(وبئست) بدل (ولبئست) ، وجمهرة الأمثال ١ / ١٠٤ . وفي المصادر السابقة برواية
(الخلتان) بدل (الخصلتان) .

(٢) هو محمد بن الحنفية ولد على بن أبي طالب رضي الله عنه .

(٣) ما بين المعكوفين يستقيم به الحديث .

(٤) المصنف لعبد الرزاق ٤ / ٥٤١ ، والنهية في غريب الحديث ٣ / ٢١٠ .

(٥) الْجُبْنُ لُغَةٌ . تصحيح الفصح (١٦٨ ب) .

(٦) لم أقف على قائله وهو بلا عزو في شرح المفضل ٦ / ١٢٠ . وروايته : (أطيب) بدل (أعظم) ،
وسبق إنشاده ص ٣٤١ .

قَوْلُهُ : (كُنَّا فِي رُفْقَةٍ عَظِيمَةٍ) وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(١) : رِفْقَةٌ ، وَهُمَا
لُغَتَانِ . وَالْجَمْعُ : رِفَاقٌ ، وَاشْتِقَاقُهُم مِّنَ الْإِرْتِفَاقِ ، أَيِ : الْإِنْتِفَاعِ .
وَمِنْهُ الْمُرَافَقَةُ ؛ لِأَنَّ الرَّفِيقَ يَنْتَفِعُ بِرَفِيقِهِ . كَمَا أَنَّ الْعَدُوَّ يَسْتَضِرُّ
بِعَدُوِّهِ . وَالرَّفْقُ : التَّفْعُ وَكَذَلِكَ الْمِرْفَقُ . وَمِرَافِقُ الْبَلَدِ : مَنَافِعُهُ .

(وَكَبْشٌ عُوسِيٌّ) : مَنَسُوبٌ إِلَى عُوسٍ ، قَرْيَةٍ بِالشَّامِ^(٢) . قَالَ
الْفَرَّاءُ : وَيُنَسَبُ إِلَيْهِ هَذَا . يُقَالُ : ثَوْرٌ عُوسِيٌّ . وَقِيلَ كَبْشٌ عُوسِيٌّ ،
وَهُوَ^(٣) قَصِيرُ الْقَوَائِمِ . وَالْقَوْلُ مَا / قَالَهُ الْفَرَّاءُ . وَلَا يَمْنَعُ أَنْ تَكُونَ ١٤٩ / ب
الْغَنَمُ بِتِلْكَ النَّاحِيَةِ قِصَارَ الْقَوَائِمِ ، فَيَصِحُّ الْجَمْعُ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ . وَقَدْ
تَخَبَّطَ بَعْضُ النَّاسِ فِي اشْتِقَاقِ عُوسِيٍّ ، وَذَكَرَ مَا دَلَّ عَلَى تَعْسِفِهِ .

قَوْلُهُ : (نَعَمْ وَنُعْمَةٌ عَيْنٍ)^(٥) بِضَمِّ النُّونِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
وَنِعْمَةٌ عَيْنٍ بِكَسْرِهَا . وَهُمَا لُغَتَانِ ، وَفِيهَا لُغَاتٌ^(٦) :

(١) تصحيح الفصح (١٦٨ ب) وقد خطأ هذه اللغة .

(٢) معجم البلدان ٤ / ١٦٨ ، وشرح الفصح لابن ناقي ٢ / ٢٧٠ . وفي تصحيح الفصح

لوحة (١٦٨ ب) : منسوب إلى العوسة على فُعْلَةٍ .

(٣) في الأصل : (فهو) .

(٤) في الأصل : (فيصلح) ولعل المثلث هو المراد .

(٥) وزاد في الفصح ص ٣٠٠ : « وَنَعْمَى عَيْنٍ وَنَعِيمَ عَيْنٍ » .

(٦) المثلث ٢ / ٢٠٦ - ٢٠٧ ، وانظر الفائق ٤ / ٥ .

نُعْمَةٌ عَيْنٍ ، وَنُعْمَةٌ عَيْنٍ ، وَنُعْمَى ، وَنَعَامَ عَيْنٍ ، وَنَعَامَ عَيْنٍ حَكَاهَا
الْفَرَّاءُ . وَأَجْوَدُهَا : نُعْمَةٌ عَيْنٍ ، عَلَى مِثَالِ : قُرَّةَ عَيْنٍ ، وَضِدُّهَا : سُخْنَةٌ
عَيْنٍ . وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ يَقُولُهَا الْمَسْتُورُ إِسْعَافًا بِالْحَاجَةِ . وَفِي نَعَمٍ لُغَتَانِ : فَتَحُ
الْعَيْنِ وَكَسْرُهَا . وَقَرَأَ الْقَرَّاءُ بِهِمَا .

قالوا : نَعَمٌ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ لُغَةٌ هُذَيْلٍ . وَكَانَ عُمَرُ رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ
إِذَا سَمِعَ الرَّجُلَ يَقُولُ : نَعَمَ كَانَ يَقُولُ وَشَاءَ ، كَأَنَّهُ يَكْرَهُ فَتَحَ الْعَيْنِ فِي
نَعَمٍ . وَنَعَمٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُّكُونِ ، فَإِنْ اضْطُرَّ الشَّاعِرُ إِلَى تَحْرِيكِهَا حَرَكَةً ،
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

فِي وَجْهِهِ نَعَمٍ

قَوْلُهُ : (نَعَمٌ وَنُعْمَةٌ عَيْنٍ) نُصِبَ عَلَى الْمَصْدَرِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَانْعَمِ
نُعْمَةٌ عَيْنٍ . وَهَذَا كَمَا تَقُولُ الْعَامَّةُ : بِالرَّأْسِ وَالْعَيْنِ .

قَوْلُهُ : (وَأَعْطِ الْعَامِلَ أَجْرَتَهُ)^(٢) وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : أَجْرَهُ ، وَكِلَاهُمَا
صَوَابٌ ، إِلَّا أَنَّ الْأَجْرَةَ : اسْمٌ ، وَالْأَجْرُ : مَصْدَرٌ . وَذَكَرُ الْاسْمِ هَاهُنَا

(١) هو أبو دهب الجُمَحِيُّ كما في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٦١٨/٤ . وَتَمَامُ الْبَيْتِ كَمَا فِي
ديوانه ص ١٠٢

قلنا وقال لنا فِي قَوْلِهِ نَعَمٍ

ظَلُّ لَنَا وَاقْفَا يَعْطِي فَأَكْثَرُ مَا

ورواية المرزوقي : (وجهه) بدل (قوله) .

(٢) فِي الْفَصِيحِ ص ٣٠٠ بزيادة : (وعملته) .

أَحْسَن ؛ لِأَنَّهُ هُوَ الْمُعْطَى . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَعْطِ الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرْفُهُ » (١) / وَيُقَالُ لِلْأَجْرَةِ : الْإِجَارَةُ ، كَمَا تَقُولُ : عِمَالَةٌ لِأَجْرَةِ الْعَامِلِ (٢) .

قَوْلُهُ : (وَهِيَ الذُّوَابَةُ) ، لِلْقَرْنِ . وَجَمَعُهَا ذَوَائِبُ . وَكَانَ أَصْلُهَا : ذَائِبٌ ، فَكَرِهُوا اجْتِمَاعَ هَمَزَتَيْنِ ، فَجَعَلُوا الْأُولَى وَאוּ ، وَإِنَّمَا جَعَلُوهَا وَاوْأَ دُونَ غَيْرِهَا ؛ لِأَنَّكَ إِذَا لَيْتَ الْهَمْزَةَ فِي الذُّوَابَةِ ، جَعَلْتَهَا وَاوْأَ .

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : ذَوَابَةٌ (٣) ، وَهُوَ خَطَأٌ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ ذُوَابَةٌ قَوْمِهِ ، كَمَا يُقَالُ : رَئِيسُ قَوْمِهِ . وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ : هُمْ ذَوَابَةٌ قَوْمِهِمْ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

ثَمَانِيَةٌ كَانُوا ذُوَابَةَ قَوْمِهِمْ بِهِمْ كُنْتُ أُعْطِي مَنْ أَشَاءُ وَأَمْنَعُ

قَوْلُهُ : (وَلَيْسَ عَلَيْهِ طَلَاوَةٌ) بِضَمِّ الطَّاءِ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (٥) :

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ فِي سَنَنِهِ رَقْمَ ٢٤٤٣ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (الْأَجْرَةُ لِلْعَامِلِ) .

(٣) فِي تَصْحِيحِ الْفَصِيحِ (١٦٩أ) لُغَةُ الْعَامَّةِ : ذُوَابَةٌ ، وَفِي تَقْوِيمِ اللِّسَانِ ص ١٠٨ ، وَتَثْقِيفِ اللِّسَانِ ص ١٨٥ - ١٨٦ ، وَنَصْحِيحِ التَّصْحِيفِ : (ذَوَابَةٌ) بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ .

(٤) هُوَ الْبَرَاءُ بْنُ رُبَيْعٍ الْفُقْعَسِيُّ كَمَا فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْحَمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ ٢ / ٨٥٠ . وَرَوَايَتُهُ : (مَا أَشَاءُ) بَدَلَ (مَنْ أَشَاءُ) .

(٥) فِي تَصْحِيحِ الْفَصِيحِ (١٦٩ أ) : (طَلَاوَةٌ) بِالْفَتْحِ وَهُوَ خَطَأٌ ، وَفِي تَثْقِيفِ اللِّسَانِ ص ٢٦٦ : (طَلَاوَةٌ) بِكَسْرِ الطَّاءِ وَكَذَلِكَ تَصْحِيحُ التَّصْحِيفِ ص ٣٦٦ ، وَفِي الْقَامُوسِ (طَلَا) أَنَّ الطَّلَاوَةَ مِثْلَةٌ .

طَلَاوَةٌ وَهِيَ لُغَةٌ حَكَاهَا الْفَرَاءُ وَالْكَسَائِيُّ .

فَأَمَّا الطَّعَامُ الَّذِي يَبْقَى فِي غَارِ الْقَمِ بَيْنَ الْأَسْنَانِ فَهِيَ : طَلَاوَةٌ
بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ . وَمَعْنَى الطَّلَاوَةِ : هُوَ الْحُسْنُ وَالْبَهَاءُ .

قَوْلُهُ : (وَهِيَ حُجْزَةُ السَّرَاوِيلِ) لِمَجْرَى التَّكَّةِ . وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ^(١) : حُزَّةٌ ، وَهُوَ خَطٌّ . وَالْحُجْزَةُ مِنَ الْمَنْعِ . حَجَزْتُ الشَّيْءَ
وَاحْتَجَزْتُهُ : مَنَعْتُهُ .

(وَهِيَ نَفَايَةُ الْمَنَاعِ : لِرَدِّيهِ) نَحْوُ فَعَالَةٍ أَصْلُ مَا يُرْمَى وَيُنْبَذُ ،
وَيَفْضَلُ مِنَ الشَّيْءِ ، كَقَوْلِهِمْ : بُرَايَةٌ ، لِمَا يَسْقُطُ مِنَ الْبَرِيِّ ،
وَنُحَاتُهُ ، لِمَا يَسْقُطُ مِنَ النَّحْتِ .

وَقَدْ جَاءَ حَرْفٌ خِلَافُ هَذَا الْبَابِ ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ : نَقَاوَةٌ
الشَّيْءِ / ، لِيُخَيَّرَهُ . أَخْرَجُوهُ مُخْرَجَ ضِدِّهِ .

ب / ١٥٠

وَالنَّفَايَةُ مِنَ النَّفْيِ ؛ لِأَنَّهُ يُنْفَى مِنَ الطَّعَامِ ، أَيِ : يُرْمَى وَيُبْعَدُ .
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٢) : نَفَايَةٌ ، وَهُوَ خَطٌّ .

قَوْلُهُ : (وَقَعُوا فِي أَفْرَةٍ) يَعْنِي : (الْإِخْتِلَاطُ) وَالْإِضْطِرَابُ .
وَفِيهَا لُغَاتٌ : أَفْرَةٌ ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَأَفْرَةٌ ، بِضَمِّهَا ، وَتَبْدُلُ الْهَمْزَةُ

(١) تصحيح الفصح (١٦٩) ، وتثقيف اللسان ص ١٢٩ ، وتصحيح التصحيف ص ٢٢٥ .

(٢) تصحيح الفصح لوحة (١٦٩) ب .

عَيْنًا ، عُمْرَةً وَعَفْرَةً ^(١) وَإِبْدَالُ الْعَيْنِ مِنَ الْهَمْزَةِ كَثِيرٌ ، كَقَوْلِهِمْ : هَجَأَ وَهَجَعَ ^(٢) : إِذَا نَامَ ، وَهَذَا فِي تَمِيمٍ أَكْثَرُ ^(٣) فَلِإِنَّهُمْ يَقُولُونَ : عَلِمْتُ عَنْكَ صَادِقٌ . يَعْنُونَ : أَنَّكَ ، وَلِهَذَا يُقَالُ : عَنْنَةُ تَمِيمٌ ، قَالَ شَاعِرُهُمْ ^(٤) :

فَعَيْنَاكَ عَيْنَاهَا وَجِيدُكَ جِيدُهَا
سَوَى عَنْ عَظْمِ السَّاقِ مِنْكَ دَقِيقُ
يَعْنِي : سَوَى أَنَّ .

وَتُحْدَفُ الْهَمْزَةُ فَيُقَالُ : فُرَّةٌ . وَكُلُّ ذَلِكَ يُسْتَعْمَلُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ .
وَالْتَّشْدِيدُ زَائِدٌ ، وَنَرَى أَنَّ أَصْلَ الْكَلِمَةِ مِنْ أَفَرَ الطَّبِيِّ يُأْفَرُ : إِذَا اشْتَدَّ فِي عَدْوِهِ .

قَوْلُهُ : (وَهِيَ الْأَبْلَةُ) ؛ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِقُرْبِ الْبَصْرَةِ ^(٥) . وَيُقَالُ إِنَّهَا الْقَرْيَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ » ^(٦) .

(١) فِي الْأَصْلِ : (عَفْر) وَالمُثَبِّتُ مِنْ إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ ص ١٣٢ وَينظر بقية اللغات فِي لِبَابِ تَحْفَةِ الْمَجْدِ الصَّرِيحِ وَرَقَةِ (١٧٧) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (جَع) وَالهَاءُ سَاقِطَةٌ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : (الثَّر) وَلَعَلَّ شَرْطَةَ الْكَافِ طُمَسَتْ .

(٤) هُوَ الْمَجْنُونُ (قَبِيصُ بْنُ الْمُلُوحِ) . دِيْوَانُهُ ص ١٦٣ ، وَالْكَامِلُ ١٠٣٨ / ٢ وَروايته : (وَلَكِنْ) بَدَلِ (سَوَى) ، وَالْخَصَائِصُ ٤٦٠ / ٢ ، وَالْإِبْدَالُ لِأَبِي الطَّيِّبِ ٢٣١ / ٢ ، وَروايته بِقَلْبِ الْكَافِ شَيْئًا فِي كُلِّ كَلِمَاتِ الْبَيْتِ .

(٥) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٧٧ / ١ .

(٦) الْأَعْرَافُ (١٦٣) .

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : أَبْلَةٌ . وَالْبَنَاءُ نَادِرَانِ . وَالْأَبْلَةُ فِي اللَّغَةِ :
قِطْعَةٌ مِنَ التَّمْرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(١) :

وَيَأْكُلُ مَا رُضَّ مِنْ زَادِنَا وَيَأْبَى الْأَبْلَةُ لَمْ تُرَضَّضْ / ١٥١ / ١

وَقَوْلُهُ : (وَهِيَ التُّخْمَةُ) بَفَتْحِ الْخَاءِ ، وَالْعَامَّةُ تُسَكِّنُهَا^(٢) . وَالتَّاءُ
أَصْلُهَا فِيهَا وَאוْ ، كَانَ وَخَمَةً ، إِلَّا أَنَّ الْوَاوَ يُسْتَشْقَلُ عَلَيْهَا الضَّمُّ ،
فَرَبَّمَا قُلِبَتْ هَمْزَةٌ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ ﴾^(٣) ، مِنْ
الْوَقْتِ . وَقَوْلُهُمْ : حَيَّ الْأَجْوَهَ ، جَمْعُ الْوَجْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَدُورُ
وَأَدُورُ^(٤) ، وَرَبَّمَا قَلْبُوهَا تَاءً ، كَقَوْلِهِمْ : تُرَاثُ وَتُضَعُ وَتُكْلَانُ .
وَكُلُّهَا فِي الْأَصْلِ وَاوْ^(٥) .

وَالْتُّخْمَةُ : مِنَ الْوَحَامَةِ ، وَهُوَ الثَّقَلُ . وَقَدْ وَخِمَ يَوْخِمُ ، فَهُوَ
وَخِيمٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٦) :

وَالظُّلْمُ يَصْرَعُ أَهْلَهُ وَالظُّلْمُ مَصْرَعُهُ وَخِيمٌ

(١) هو أبو المثلث الهذلي . شرح أشعار الهذليين ٣٠٦ / ١ . وروايته : (نمرها) بدل (زادنا) وبلا عزو في إصلاح المنطق ص ١٦٧ ، والمعجم في بقية الأشياء ص ٤٧ ، والمعرب ص ٦٥ ، والصحاح واللسان (أبل) .

(٢) إصلاح المنطق ص ٤٢٩ ، وأدب الكتاب ص ٣٨٢ .

(٣) الرسائل (١١) .

(٤) في الأصل : (وابؤر) وهو تحريف . والمثبت من الكتاب ٤٦٥ / ٣ .

(٥) المنصف ٢٢٥ / ١ .

(٦) هو حنين بن خشرم السعدي كما في المستقصى ٣٣١ / ١ ، وروايته : (البغي) بدل (الظلم) ، و (مرتعه) بدل (مصرعه) والأمايلي للقالبي ٢٦١ / ١ .

(وَعَلَيْكَ بِالتَّوَدَّةِ) ، أي : بِالتَّثَبُّتِ وَالتَّائِي . وَهِيَ ضِدُّ الْعَجَلَةِ . وَقَدْ اتَّخَذَ اتِّخَاذًا : إِذَا تَأَنَّى . لَا يُصْرَفُ الْفِعْلُ مِنَ التَّوَدَّةِ إِلَّا مَعَ الزِّيَادَةِ .

(وَهِيَ التَّكَاةُ) : الشَّيْءُ الَّذِي يُتَكَا عَلَيْهِ . وَالتَّاءُ الَّتِي فِي التَّكَاةِ وَالتَّوَدَّةِ وَأَوْ . قَالَ الْكَسَائِيُّ : يُقَالُ اتَّكَأَ الرَّجُلُ وَتَكَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَالْأَصْلُ تَكَى ، كَمَا يُقَالُ : اتَّخَذَ وَتَخَذَ .
قَالَ الْخَلِيلُ : أَوْكَأَتِ الرَّجُلَ : أَعْطَيْتُهُ مَا يَتَكَى عَلَيْهِ .
وَأَتَّكَأَتْ : حَمَلَتْهُ عَلَى الْإِتِّكَاءِ .

وَيُقَالُ : اتَّكَأَ عَلَى الشَّيْءِ ، وَتَوَكَّأَ عَلَيْهِ ، كَمَا يَتَوَكَّأُ الرَّجُلُ عَلَى الْعَصَا .

قَوْلُهُ : (وَهِيَ اللَّقْطَةُ) . اللَّقْطَةُ : الشَّيْءُ الَّذِي يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ فَيَلْتَقِطُهُ . وَقَدْ التَّقَطَّتْ فِيهِمَا جَمِيعًا . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : (١) لُقْطَةٌ ١٥١ / ب بِالتَّسْكِينِ .

قَوْلُهُ : (رَجُلٌ لَعَنَةٌ : إِذَا كَانَ يَلْعَنُ [النَّاسَ] (٢) ..) (٣) اعْلَمْ أَنَّ فُعْلَةً وَفُعْلَةً ، هُمَا وَصَفَانِ فِي هَذَا الْبَابِ .

(١) تصحيح الفصح (١٧٠ ب) ، وتثقيف اللسان ص ٣٢٧ .

(٢) ما بين المعكوفين زيادة يقتضيها السياق وأثبتت من متن الفصح ص ٣٠٠ .

(٣) في الفصح ص ٣٠٠ بزيادة : « وَلَعَنَةٌ إِذَا كَانَ يَلْعَنُ » .

فَفُعْلَةٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ : الْفَاعِلُ . وَفُعْلَةٌ بِسُكُونِ الْعَيْنِ : الْمَفْعُولُ كَقَوْلِكَ :
 (ضَحْكَةٌ) : إِذَا هُوَ يَضْحَكُ مِنَ النَّاسِ . (وَضَحْكَةٌ) : إِذَا كَانَ مِنْهُ يُضْحَكُ .
 وَهَذَا مِنْ لَطِيفِ حِكْمَةِ كَلَامِ الْعَرَبِ . فَارْقُوا بَيْنَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بِالْحَرَكَةِ
 وَالسُّكُونِ .

وَأَعْلَمُ أَنَّ فُعْلَةً ، لَا يَجُوزُ تَسْكِينُ عَيْنِهَا إِذَا تَغَيَّرَ الْمَعْنَى ، فَإِذَا لَمْ يَتَغَيَّرْ
 مَعْنَاهُ جَازَ تَسْكِينُهَا ، كَقَوْلِكَ : رَجُلٌ نَكَحَ وَطَلَّقَ وَتَوَمَّ ، هَذَا عَنِ
 الْكِسَائِيِّ ، وَيُعْتَبَرُ مَا قُلْنَاهُ فِي الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِنْ فُعْلَةٍ ، بِالْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ ،
 كَقَوْلِكَ : (هُزَاةٌ وَهَزَاةٌ) ، وَسَبِيَّةٌ وَسَبِيَّةٌ .

قَوْلُهُ : (عَصْفُورٌ) ^(١) الْعَصْفُورُ : هَذَا الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ . وَالْعَصْفُورُ :
 قِطْعَةٌ مِنَ الدِّمَاغِ ؛ كَأَنَّهَا بَائِنَةٌ عَنْهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَرِيرِهِ

عَنْ فَرَخِ أُمِّ الرَّأْسِ أَوْ عَصْفُورِهِ

وَالْعَصْفُورُ : شِمْرَاخٌ وَجْهُ الدَّابَّةِ مَا يَبْلُغُ الْخَطْمَ ^(٣) . وَالْعَصْفُورُ :
 عَظْمٌ نَاتِيٌّ تَحْتَ الْعَيْنِ مِنْ وَجْهِ الْفَرَسِ . وَالْعَصْفُورُ : خَشَبَةٌ تَجْمَعُ بَيْنَ

(١) مَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ وَاخْتَلَفَ مَعْنَاهُ ص ١٦٣ ، ١٦٤ .

(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (عَصْفَرٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ . وَالرَّوَايَةُ فِيهِمَا : (عَنْ أُمِّ فَرَخِ الرَّأْسِ) بَدَلَ (عَنْ
 فَرَخِ أُمِّ الرَّأْسِ) .

(٣) فِي الْمَحْكَمِ ٣١٢/٢ ، : « الْعَصْفُورُ : الشِّمْرَاخُ السَّائِلُ مِنْ غُرَّةِ الْفَرَسِ لَا يَبْلُغُ الْخَطْمَ » .

حَنَوِي الرَّحْلِ وَخَشَبَةِ الْإِكافِ . وَالْعُصْفُورُ : الْمَلِكُ / [كقول] ^(١) ١/١٥٢
لَبِيد ^(٢) :

فَإِنْ [تَسْأَلِينَا] ^(٣) فِيمَ نَحْنُ فَإِنَّا عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسَحَّرِ
وكان للنعمان بن المنذر إبلٌ يسميها : عَصَافِير ، وهذا من
الْأَسْمَاءِ الْمُنْقُولَةِ .

(وَالتَّوَلُّولُ) : ^(٤) هَتَّةٌ تَخْرُجُ فِي بَعْضِ الْأَعْضَاءِ ، وَأَكْثَرُ مَا
يَخْرُجُ عَلَى الْأَطْرَافِ كَحَبِّ ^(٥) الْعَدَسِ ، وَأَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ . وَقَدْ
تَوَلَّلَ الرَّجُلُ وَتَنَالَلَ التَّوَلُّولُ : إِذَا خَرَجَ .

قَوْلُهُ : (بُهْلُولُ) الْبُهْلُولُ : الطَّلُقُ الْوَجْهِ الَّذِي يَسْتَهْلُ . وَقَوْمٌ
بِهَالِيلُ .

وَقَوْلُهُ : (زَنْبُورٌ) هَذَا الذَّبَابُ الْمَعْرُوفُ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ^(٦) :
زَنْبُورٌ ، وَهُوَ خَطَأٌ ؛ لِأَنَّ فَعْلُولاً ^(٧) لَا يُوجَدُ فِي كَلَامِهِمْ وَفِيهِ لُغَةٌ

(١) ما بين المعكوفين مطموس في الأصل ولعل المثلث هو المراد .

(٢) ديوانه ص ٥٦ ، وسبق إنشاده وتخريجه ص ٤١٧ .

(٣) في الأصل : (تسألينا) وهو تحريف والمثلث من الديوان .

(٤) في الفصيح ص ٣٠٠ بزيادة «وجمعه تأليل» .

(٥) في الأصل : (كهب) وهو تحريف ظاهر .

(٦) تصحيح الفصيح (١٧١ب) ، وتقويم اللسان ص ١١٤ .

(٧) في الأصل : (فعولاً) وهو تحريف . تصحيح الفصيح (١٧١ب) .

أُخْرَى : زَنْبَارٌ ، كَمَا تَقُولُ : طَنْبُورٌ وَطَنْبَارٌ ، وَعَنْقُودٌ وَعَنْقَادٌ . وَالْجَمْعُ مِنْهَا :
زَنْبَائِرٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

زَنْبَائِرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَمِّسُ

وَالزُّنْبُورُ - أَيْضاً - : الرَّجُلُ الدَّقِيقُ الْوَسَطِ . وَارَى أَنَّ هَذَا تَشْبِيهٌ .

قَوْلُهُ : (وَكُلُّ اسْمٍ عَلَى فَعْلُولٍ) يَعْنِي : مَا هِجَاؤُهُ كَذَا
[فَهُوَ مَضْمُومٌ الْأَوَّلُ]^(٢) . إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا . قَالُوا : بَنُو صَعْفُوقٍ ؛ لِخَوْلٍ
مِنَ الْيَمَامَةِ^(٣) قَالَ الرَّاجِزُ^(٤) :

مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ^(٥) وَأَتْبَاعِ آخَرِ

وَقَالُوا : عَبْدُوسٌ . وَالصَّحِيحُ بَضَمُ الْعَيْنِ . فَأَمَّا سَمْعُونُ ؛ فَإِنَّهُ
فَعْلُولٌ ، وَلَيْسَ بِفَعْلُولٍ .

(١) هو المتلمس الضبعي . ديوانه ص ١٢٣ ، وقد سبق إنشاده وتخرجه وذكر رواياته ص ٣٢٣ .

وَذَاكَ أَوْ أَنَّ الْعَرَضِ حَيٌّ ذُبَابُهُ

المتلمس : الطالب وقيل إن الشاعر سُمِّيَ المتلمس بهذا البيت .

(٢) ما بين المعكوفين يتم به السياق . وأثبت من الفصحح ص ٣٠٠ وينظر الكتاب ٤ / ٢٩١ .

(٣) في الأصل (اليمن) ولعله تحريف ، والمصادر على مثبت . ينظر شرح الفصحح للخمسي ص ١٦٢ ،
وشرح شواهد الشافعية ٤ / ٤ ، وينظر ص ٣٩١ .

(٤) هو العجاج . ديوانه ١٦ / ١ ، وسبق إنشاده وتخرجه ص ٣٩١ .

(٥) يقول السيوطي : « ليس في كلامهم فَعْلُول ، بفتح الفاء ، إِلَّا صَعْفُوقٌ بِلا خلاف ، وهو من
موالي بني عامر ، وَزَرَنُوقٌ بِخلاف ، وذلك في لغة حكاها أبو زيد واللحياني في نواته ،
والثاني المشهور فيه الضم » المزهَر ٢ / ٥٧ . وقد عدَّه الجواليقي اسماً أعجمياً . المعرب ص ٢٦٧ .

وَقَوْلُهُ : (صَارَ فُلَانٌ أَحَدُوَّةً) . بِمَعْنَى : يُتَحَدَّثُ بِذِكْرِهِ .

وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الشَّرِّ / ، وَقَدْ يُقَالُ فِي الْخَيْرِ ، قَالَ ١٥٢/ب
الشَّاعِرُ (١) :

مِنْ الْخَفِرَاتِ الْبَيْضِ وَدَّ جَلِيسُهَا إِذَا مَا قَضَتْ أَحَدُوَّةً لَوْ تُعِيدُهَا
وَكُنْتُ إِذَا مَا زُرْتُ لَيْلَى بِأَرْضِهَا أَرَى الْأَرْضَ تَطْوِي لِي وَيَدْنُو بَعِيدُهَا
وَجَمَعَ الْأَحَدُوَّةَ : أَحَادِيثُ . وَقَدْ حَدَّثَ فُلَانٌ بِكَذَا ،
وَحَدَّثَهُ كَذَا

قَوْلُهُ : (وَهِيَ الْأَرْجُوحةُ) يَعْنِي : الْخَشَبَةُ الَّتِي (٢) يَتَرَجَّحُ عَلَيْهَا
الصَّبِيَانُ ؛ وَهُوَ أَنْ تُعْرَضَ خَشَبَةٌ عَلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ ، وَيَقْعُدَ عَلَى
كُلِّ طَرَفٍ مِنْهَا صَبِيٌّ ، يُرَاجِحُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ .
وَقِيلَ الْأَرْجُوحةُ : حَبْلٌ يُمَدُّ مِنْ عُلُوٍّ ، وَفِي رَأْسِهِ خَشَبَةٌ يَقُومُ
عَلَيْهَا وَاحِدٌ مُعَصَّمٌ بِالْحَبْلِ ، فَيُرَجَّحُهُ (٣) الْآخَرُ إِلَى جِهَةٍ ، فَهُوَ
يَجِيءُ وَيَذْهَبُ كَذَلِكَ وَالْأَوَّلُ أُثْبِتَ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

(١) البیتان ینسبان لکثیر وهما فی دیوانه ص ۲۰۰ وقَدَّمَ الشارح البیت الثانی علی الذی
قبله والروایة فی الدیوان . (سعدی) بدل (للیلی) ینسب لنسب وهو فی مجموع
شعره ص ۸۲ ، وروایته (إذا ما انقضت) بدل (إذا ما قضت) ، ینسب للعوام
بن عقبه كما فی الأشباه والنظائر للخالدین ص ۱۹۸ ، والروایة فیہ : (جنت) بدل
(زرت) و (أزورها) بدل (بأرضها) ، وفی الكامل ۸۰۴/۲ دون نسبة . ینظر تعلیق
محقق دیوان کثیر ص ۲۰۳ .

الخفريات : ذوات الحیاء الشدید .

(٢) فی الفصیح ص ۳۰۰ : « التي یلعب . . » .

(٣) فی الأصل : (فیرجه) ولعل المثلث هو المراد .

(٤) لم أقف علیه فی مظانه .

مِنَ الشَّرِّ فِي أَرْجُوحةٍ يَتَرَجَّحُ

قَوْلُهُ : (وَهِيَ الْأَضْحِيَّةُ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(١) : فِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ :
أَضْحِيَّةٌ وَأَضْحِيَّةٌ ، بِضَمِّ الْأَلِفِ وَكَسْرِهَا (وَالْجَمْعُ : أَضْحَايَ)
وَيَجُوزُ تَخْفِيفُ الْجَمْعِ ، كَمَا قَالُوا : أَثَافٍ لِجَمْعِ الْأَثْفِيَّةِ ، وَالْأَلِفُ
زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّكَ تُسْقِطُهَا مِنَ التَّصْرِيفِ فَتَقُولُ : ضَحَّيْتُ تَضْحِيَّةً .
وَاللُّغَةُ الثَّلَاثَةُ : ضَحِيَّةٌ ، وَجَمْعُهَا : ضَحَايَا . وَالرَّابِعَةُ : أَضْحَاةٌ ،
وَالْجَمْعُ : أَضْحَى ، وَبِهِ سُمِّيَ الْأَضْحَى .

١/١٥٣

وَالْأَضْحَى / يُذَكِّرُ وَيُؤَنِّثُ^(٢) ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْخَذَوَاءِ لَمَّا دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ
تَوَلَّيْتُمْ بُودَكُمْ وَقُلْتُمْ لَعَكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَمْ جُذَامُ

(١) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ص ١٧١ ، وَأَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٥٧٤ .

(٢) الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ لِلْفَرَاءِ ص ٨٢ وَقَالَ : « وَرَبَّمَا ذَكَّرُوهَا ، يَذْهَبُونَ إِلَى الْيَوْمِ » .

(٣) الْبَيْتَانِ لِأَبِي الْغَوْلِ كَمَا فِي النُّوَادِرِ لِأَبِي زَيْدٍ ص ٤٣٣ . وَاسْمُهُ عَلْبَاءُ بْنُ جَوْشَنِ
الطُّهَوِيِّ وَقِيلَ : النَّهْشَلِيُّ ، سُمِّيَ بِأَبِي الْغَوْلِ ؛ لِأَنَّهُ رَأَى غَوْلًا فَقَتَلَهُ . أَخْبَارُهُ فِي
الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ ١/٤٢٩ ، وَالْمُؤْتَلَفُ ص ١٦٣ .

وَيَنْظُرُ تَهْذِيبُ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ١/٤٢٠ ، وَاللِّسَانُ (لَحْمٌ ، خَذَا ، ضَحَا) . وَبِلَا نِسْبَةٍ
فِي الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ لِلْفَرَاءِ ص ٨٢ ، وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ص ١٧١ . وَيُرْوَى (أَوْ) بِدَلِ
(أُم) ، وَ(أَتَى) بِدَلِ (دَنَا) ، وَ(تَبَاعَدْتُ) بِدَلِ (تَوَلَّيْتُ) .
الْخَذَوَاءُ : الْمُسْتَرْخِيَّةُ ، وَاللَّحَامُ : جَمْعُ لَحْمٍ ، وَصَلَّتْ : أَتَتْ . وَجُذَامٌ وَعَكَ :
قَبِيلَتَانِ مِنْ قِبَائِلِ الْيَمَنِ .

وفي الأثر: « سَمَنُوا ضَحَايَاكُمْ ، فَإِنَّهَا فِي الْقِيَامَةِ مَطَابَاكُمْ »^(١) فَهَذَا جَمْعُ ضَحِيَّةٍ . وفي حديثٍ آخَرَ : « إِنَّ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَضْحَاةً وَعَتِيرَةً »^(٢) فَهَذَا - كما ترى - لُغَةٌ غَيْرُهَا .

وَالْأُضْحِيَّةُ : اسمُ الشَّاةِ الَّتِي يُتَضَحَّى بِهَا ؛ لِأَنَّهَا تُذْبَحُ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ . وَذَلِكَ الْوَقْتُ هُوَ الضُّحَى بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ . وَالضُّحَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ . وَلَا يَجُوزُ ذَبْحُهَا قَبْلَ ذَلِكَ الْوَقْتِ .

(وَالْأَوْقِيَّةُ) : مِقْدَارٌ مِنَ الْوِزْنِ تَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ الْمَوَازِينِ وَالْمَكَايِلِ . وَكَانَتْ الْأَوْقِيَّةُ عِنْدَهُمْ وَزْنُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا . وَجَمْعُهَا : أَوَاقِيٌّ . وَيَجُوزُ : أَوَاقٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

وَأَرَشَيْتُهُ مَا لَا فِئْلٌ^(٤) كَأَنَّهُ
أَوَاقِي سَدَى تَغْتَالُهُنَّ الْحَوَائِكُ

(١) لم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب الاحاديث .

(٢) رواه البيهقي في سننه ٣١٣/٩ والعتيرة في الجاهلية هي الشاة التي تذبح للأصنام ، أما في الإسلام فهي الشاة التي تذبح في رجب . ينظر النهاية في غريب الحديث ١٧٨/٣ .

(٣) يُنسب البيت إلى كثير . ديوانه ص ٣٤٨ ، كما يُنسب إلى الكميث . ديوانه ٢٧/٣ (ضمن الشعر المختلف في نسبته) . وهو في إصلاح المنطق ص ١٧١ ، وديوان الأدب ٨٦/٤ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٤٢١/١ ، والمخصص ١٢٨/١٧ ، والمحكم ٣١٧/٦ (بقي) ، والصحاح واللسان (بقي) .

(٤) في الأصل : (مال جثل) وهو تحريف . والرواية مختلفة عما في المصادر السابقة حيث روت هذا الشطر :

(فما زلت أنبئ الظنن حتى كأنها)

الاغتيال : الإهلال فجعل نقض الغزل عن ليه للإسداء اغتيالاً كما جعل كل ملوية من الغزل يعادل سنجة الأوقية في وزنها .

(وَأَمْنِيَّةٌ) وَهُوَ حَدِيثُ النَّفْسِ ، وَمَا يَتَمَنَّاهُ الرَّجُلُ أَنْ يَكُونَ .

وَالْجَمْعُ : أَمَانِيٌّ . وَقَدْ تَمَنَّى هُوَ ، وَمَتْنِيَّةٌ أَنَا ، بِمَعْنَى : أَطْمَعْتُهُ .

وَيُقَالُ لِلْأَمْنِيَّةِ : مُنِيَّةٌ ، وَالْجَمْعُ : مُنَى قَالَ الشَّاعِرُ^(١) : / ب / ١٥٣

مُنَى إِنْ تَكُنْ حَقًّا تَكُنْ أَحْسَنَ الْمُنَى وَإِلَّا فَقَدْ عَشْنَا بِهَا زَمَنًا رَغْدًا

وَاسْتِثْقَاقُ الْأَمْنِيَّةِ مِنْ : مَنَّا يَمْنُو : إِذَا [قَدَّرَ]^(٢) يُقَالُ : مَنَّا اللَّهُ

كَذَا وَكَذَا يَمْنِيهِ وَيَمْنُوهُ . وَالْمَنَّا التَّقْدِيرَ . وَقِيَاسُهُ : مَنِيٌّ وَمَنُوٌّ ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٣) :

وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ حَتَّى تَبَيَّنَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي^(٤)

وَالْمَنَّا الَّذِي يُوزَنُ بِهِ مِنْ هَذَا ؛ لِأَنَّهُ قَدَّرُ ذَلِكَ التَّقْدِيرَ .

وَتَكُونُ الْأَمْنِيَّةُ : التَّلَاوَةُ . وَعَلَى هَذَا فُسِّرَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :

﴿ إِلَّا أَمَانِيٌّ ﴾^(٥) ، يَعْنِي : إِلَّا تِلَاوَةً .

(١) يُنسَبُ فِي الْحَيَوَانَ ١٩١ / ٥ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَعْرَابِ ، وَكَذَلِكَ فِي عَيُونِ الْأَخْبَارِ ١ / ٢٦١ ،
وَبِلَا عَزْوٍ فِي جَمْهَرَةِ الْأَمْثَالِ ٢ / ٢٢١ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْكَوفِينَ بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ . وَلَعَلَّ الْمَثْبُتَ هُوَ الْمُرَادُ .

(٣) هُوَ أَبُو قَلَابَةَ الْهَذَلِيّ وَاسْمُهُ (الْحَارِثُ بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ كَعْبٍ) أَوَّلُ مَنْ قَالَ الشَّعْرَ مِنْ

هَذِيلٍ . أَخْبَارُهُ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٤ / ٣٦١ وَالْبَيْتُ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٢ / ٧١٣

وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ ١٥ / ٥٣٠ (مَنَّا) وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ وَاللِّسَانِ (مَنَّا) وَيُرْوَى : (لَسْتُ) بَدَلُ

(سَوْفَ) ، وَ(تَلَاوَةٍ) بَدَلُ (تَبَيَّنَ) .

وَالْمَانِي : الْقَادِرُ ، اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) ، وَيَمْنِي : يَقْدِرُ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (الْقَدْرَا) وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ لَيْسَ رَوِيهَا رَأً .

(٥) الْبَقْرَةُ (٧٨) .

وَتَمَنَّى الرَّجُلُ : إِذَا قَرَأَ . وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتَ (١) :

تَمَنَّى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلَةٍ وَآخِرَهَا لَأَقَى الْحِمَامَ الْمَقْدَرَا

يَعْنِي : عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [عِنْدَ] (٢) مَا قُتِلَ .

قَوْلُهُ : (وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ) . يَعْنِي : مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ أُوقِيَّةٍ
وَأَمْنِيَّةٍ يُجْمَعُ بِالتَّشْدِيدِ ، لِأَنَّهُ أَفْعُولَةٌ ، فَجَمَعُهَا يَجِيءُ عَلَى
أَفَاعِيلَ ، سَوَاءٌ كَانَ صَحِيحَ الْأَصْلِ ، أَوْ مُعْتَلَّةً .

فَالصَّحِيحُ نَحْوُ : أَرْجُو حَةً ، وَأَعْجُوبَةً ، وَأَغْلُوطَةً . فَأَمَّا
الْأَعْجُوبَةُ ؛ فَالشَّيْءُ الَّذِي يُتَعَجَّبُ مِنْهُ . وَجَمَعُهَا : أَعَاجِبُ .
وَالْأَغْلُوطَةُ : الشَّيْءُ الَّذِي يُغَالِطُ بِهِ النَّاسُ .

وَكَثِيرًا مَا يَجِيءُ هَذَا الْبَابُ - أَعْنِي : أَفْعُولَةٌ - اسْمًا لِلشَّيْءِ
الَّذِي يَقَعُ بِهِ الْفِعْلُ الْمُشْتَقُّ مِنْهُ . وَمِنْهُ الْأَضْحُوكَةُ .

وَالْمُعْتَلُّ نَحْوُ قَوْلِهِمْ : أَحْجِيَّةٌ وَأَدْعِيَّةٌ . فَلِأَحْجِيَّةٍ : الشَّيْءُ

الَّذِي يُخْبَأُ / وَيُحَاجَى عَلَيْهِ . فَيُقَالُ : حَاجَيْتُكَ مَا فِي يَدِي ، فَالَّذِي
فِي الْيَدِ : أَحْجِيَّةٌ ، وَالْفِعْلُ هُوَ الْمَحَاجَاةُ .

وَالْأَدْعِيَّةُ : الشَّيْءُ الَّذِي يُتَدَاعَى بِهِ .

(١) البيت في اللسان غير منسوب وروايته : (وآخره) بدل (وآخرها) و (حِمَام) بدل (الحمام) ، و (المقادر) بدل (المقدرا) وصدره في الكشف ٢٩٢ / ١ .

(٢) ما بين المعكوفين زيادة يقتضيها السياق .

فَأَمَّا الْأَثْفِيَّةُ فَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهَا : أَنُهَا أَفْعُولَةٌ ، أَوْ : فُعْلُولَةٌ . لِأَنَّهُ يُقَالُ : أَثْفَتُ الْقَدْرَ وَثَقَّيْتُهَا . فَإِنْ كَانَتْ مِنْ أَثْفَتُ فَهِيَ فُعْلُولَةٌ ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ أَصْلِيَّةً . فَإِنْ كَانَتْ مِنْ ثَقَّيْتُ فَهِيَ : أَفْعُولَةٌ ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ زَائِدَةٌ عَلَى هَذَا قَالَ النَّابِغَةُ ^(١) :

لَا تَقْدِفْنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ وَإِنْ تَأَثَّفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّفَدِ
وَأَكْثَرُ مَا يُسْمَعُ فِي جَمْعِ أَثْفِيَّةٍ ، [أَثْأَفِيٌّ] ^(٢) وَيَقُولُونَ : أَثْأَفِ ،
وَالْقِيَاسُ التَّشْدِيدُ . وَفِي أَمْثَالِهِمْ : « رَمَاهُ بِثَالِثَةِ الْأَثْأَفِيِّ » ^(٣) .

(١) الذبياني . ديوانه ص ٢٦ ، والمعاني الكبير ٨٥٢/٢ ، والمنصف ١٩٣/١ ، ١٨٥/٢ ،
والمخصص ٢٨/١٦ ، والصحاح (أثف) ، واللسان (أثف ، ركن ، ثفا) .
تَأَثَّفَكَ : اجتمعوا حولك . والرَّفَدُ : أَنْ يَتَرَاوَدَّ عَلَيْهِ أَعْدَاؤُهُ الَّذِينَ وَشَّوْا بِهِ .
(٢) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل ، دلَّ عليه السياق بعده .
(٣) جمهرة الأمثال ٤٧٨/١ ، ومجمع الأمثال ٢٤/٢ ، والمستقصى ١٠٢/٢ .

﴿ بَابُ الْمَفْتُوحِ أَوَّلُهُ وَالْمَضْمُومِ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى (١) ﴾

قَوْلُهُ : (هِيَ لَحْمَةُ الثَّوْبِ بِالْفَتْحِ) . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (٢) : لَحْمَةٌ

وَهُمَا لُغَتَانِ (٣) ، إِلَّا أَنَّ الْفَتْحَ أَفْصَحَ .

وَقَدْ أَلْحَمْتُ الثَّوْبَ : إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ اللَّحْمَةَ . وَفِي

أَمْثَالِهِمْ (٤) : « أَلَحِمَ مَا أَسْدَيْتَ » . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَأْخُذُ فِي الشَّيْءِ

ثُمَّ يَعْدِلُ عَنْهُ - دُونَ تَمَامِهِ - إِلَى غَيْرِهِ . يَعْنُونَ : أَتَمَّ مَا أَخَذْتَ فِيهِ .

وَاللَّحْمَةُ فِي النَّسَبِ مَضْمُومَةٌ ، لِأَنَّهَا بِمَعْنَى الْقُرْبَى وَالزُّلْفَةِ .

وَيَجُوزُ فِيهَا الْفَتْحُ أَيْضًا (٥) .

(وَلَحْمَةُ الْبَازِيِ ..) (٦) / بِالضَّمِّ ؛ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى : اللَّقْمَةِ . ١٥٤/ب

وَقَدْ لَحَمْتُ الْبَازِيَّ أَلَحَمُهُ لَحْمًا . وَالْبَازِيَّ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ :

بَازٌ وَبِزَاةٌ ، كَمَا تَقُولُ : غَازٌ وَغَزَاةٌ . وَبَازٌ وَبِزَانٌ ، كَمَا تَقُولُ :

نَارٌ وَنِيرَانٌ . وَبَازِيٌّ وَالْجَمْعُ : الْبَوَازِي ، وَهَذِهِ أَوْضَعُ اللُّغَاتِ

وَأَحْسَنُهَا (٧) .

(١) فِي الْفَصِيحِ ٣٠١ : (بَابُ الْمَضْمُومِ أَوَّلُهُ وَالْمَفْتُوحِ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى) .

(٢) تَقْوِيمُ اللِّسَانِ ص ١٥٩ ، وَتَصْحِيحُ التَّصْحِيفِ ص ٤٥٣ .

(٣) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ص ١١٤ .

(٤) سَبْقُ تَخْرِيجِهِ ص ٢٠٠ .

(٥) شَرْحُ الْفَصِيحِ لِلْخَمِيِّ ص ١٦٥ .

(٦) فِي الْفَصِيحِ ص ٣٠٠ بِزِيَادَةِ : « . . . وَالصَّقْرُ : مَا أَطْعَمْتَهُ إِذَا صَادَ » .

(٧) أَيِ : أَوْضَعُ اللُّغَاتِ مِنْ حَيْثُ الْقِيَاسُ وَأَحْسَنُهَا مِنْ حَيْثُ الِاسْتِعْمَالُ .

قَوْلُهُ : (الْأَكْلَةُ : الْغَدَاءُ أَوْ ^(١) الْعِشَاءُ) وَالْأَصْلُ فِيهَا الْمَرَّةُ

الوَاحِدَةُ مِنْ أَكَلْتُ . (وَالْأَكْلَةُ : اللَّقْمَةُ) ؛ لِأَنَّهَا تُؤْكَلُ كَمَا تُؤْكَلُ
اللُّقْمَةُ تُلْقَمُ . وَفِي الْحَدِيثِ ^(٢) : « إِذَا جَاءَ خَادِمٌ أَحَدَكُمْ بِطَعَامٍ إِلَيْهِ
فَلْيُؤَاكِلْهُ ، فَإِنْ لَمْ يُؤَاكِلْهُ فَلْيُنَاوِلْهُ أَكْلَهُ أَوْ أَكْلَتَيْنِ » ، يَعْنِي : لُقْمَةً أَوْ
لُقْمَتَيْنِ . وَهَذَا الْفَرْقُ بَيْنَ فَعَلَةٍ وَفُعَلَةٍ شَائِعٌ فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِهِمْ
نَحْوُ : الْغُرْفَةُ وَالْعُرْفَةُ ، وَالْجُرْعَةُ وَالْجُرْعَةُ ، وَكَذَلِكَ الْأَكْلَةُ وَالْأَكْلَةُ .

وَقَوْلُهُ : (الْأَكْلَةُ : الْغَدَاءُ) مَجَازٌ ، وَأَرَادَ بِهِ التَّغْدِي ؛ لِأَنَّ

الْغَدَاءَ اسْمٌ لِلطَّعَامِ الَّذِي يُتَغَدَّى بِهِ . وَكَذَلِكَ الْعِشَاءُ : هُوَ مَا
يُتَعَشَّى بِهِ ^(٣) . وَمِنْ كَلَامِهِمْ ^(٤) : « رَبُّ أَكْلَةٍ تَمْنَعُ أَكَالَاتٍ » .

قَوْلُهُ : (وَلُجَّةُ الْمَاءِ : مُعْظَمُهُ) وَمِنْهُ : بَحْرُ لُجِيٍّ ، أَي : لَهُ

لُجَّةٌ عَظِيمَةٌ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ لُجَّةً ؛ لِأَنَّ الْمَاءَ يَتَلَجَّلَجُ فِيهِ ،
وَالِيهِ يَتَرَدَّدُ . مَاخُودٌ مِنَ اللَّجَاجِ وَهُوَ التَّرَدُّدُ / فِي الشَّيْءِ وَفِي ١/١٥٥
أَمْثَالِهِمْ ^(٥) : « لَجَّ فَحَجَّ » .

(وَسَمِعْتُ لُجَّةَ النَّاسِ) ^(٦) ، يَعْنِي : ضَجَّةُ النَّاسِ ، مَاخُودٌ

(١) فِي الْأَصْلِ (وَالْعِشَاءُ) وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْفَصِيحِ ص ٣٠١ .

(٢) رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ فِي سُنَنِهِ ١٠٧ / ٢ .

(٣) فِي الْأَصْلِ تَكَرَّرَ لَ (وَكَذَلِكَ الْعِشَاءُ هُوَ مَا يَتَعَشَّى بِهِ) .

(٤) الْمُسْتَفْصَى ٩٣ / ٢ .

(٥) يَنْظُرُ تَخْرِيجَ الْمَثَلِ ص ٥٨ .

(٦) فِي الْفَصِيحِ ص ٣٠١ : « يَعْنِي : أَصْوَاتُهُمْ بِالْفَتْحِ » .

مِنْ ذَلِكَ الْأَصْل ؛ لِأَنَّهُمْ إِذَا رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَشَغَبُوا ، رَدَّدُوا أَلْفَاظَهُمْ .
فَلِذَلِكَ سُمِّيَتِ الضَّجَّةُ لَجَّةً

قَوْلُهُ : (وَالْحُمُولَةُ : الْأَحْمَالُ) ، بِضَمِّ الْحَاءِ ، الْوَاحِدُ مِنْهَا حُمْلٌ ،
وَأَكْثَرُ مَا تَجِيءُ فُعُولُهُ فِي جَمْعِ فَعَلَ [كَفَحَلَ] ^(١) وَفَحُولُهُ ^(٢) وَسَهْلٍ
وَسَهُولَةٍ ، وَحَزَنٍ ^(٣) وَحَزُونَةٍ .

(وَالْحُمُولَةُ : الْإِبِلُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا) الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ . وَكَانَ
الْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ : حَمَائِلٌ ، كَمَا قَالُوا : رَكُوبَةٌ وَرَكَائِبٌ ، وَحَلُوبَةٌ
وَحَلَائِبٌ .

وَالْحُمُولَةُ : فَعُولَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ ^(٤) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ حَمُولَةٌ
وَقَرَشَاءٌ ﴾ ^(٥) . فَالْحُمُولَةُ مَا ذَكَرْنَاهُ ، وَالْقَرَشُ : صِغَارُ الْإِبِلِ .

(وَالْمُقَامَةُ : الْإِقَامَةُ) يُقَالُ : أَقَامَ يُقِيمُ إِقَامَةً وَمُقَامَةً ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : ﴿ دَارَ الْمُقَامَةِ ﴾ ^(٦) يَعْنِي : الْجَنَّةَ ؛ لِأَنَّ أَهْلَهَا يُقِيمُونَ فِيهَا . وَهِيَ مُفْعَلَةٌ
مِنْ أَقَامَ ، كَانَ فِي الْأَصْلِ : مُقَوْمَةٌ ، فَسَكَنَتِ الْوَاوُ ، وَنُقِلَتْ حَرَكَتُهَا إِلَى
مَاقِبِلِهَا ، فَانْقَلَبَتْ أَلْفًا ؛ لِانْفِتَاحِ مَاقِبِلِهَا . (وَالْمُقَامَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ) .

(١) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ . انْظُرْ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ص ٣٦٢ .

(٢) فِي الْأَصْلِ (فَعُولَةٌ) تَحْرِيفٌ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : (حَزِينٌ) تَحْرِيفٌ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (مَفْعُولَةٌ) تَحْرِيفٌ .

(٥) الْأَنْعَامُ (١٤٢) .

(٦) فَاطِرُ (٣٥) .

(وَأَخَذَتْ فَلَانًا الْمَوْتَةَ بِغَيْرِ هَمْزٍ) ^(١)، يَعْنِي : الْجُنُون . هِيَ فُعْلَةٌ مِنَ الْمَوْتِ . وَصِفَ الْجُنُونُ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّ مَعَهُ فُسَادَ خَيْرٍ مَا فِي الرَّجُلِ ، وَهُوَ عَقْلُهُ . وَلَا يُقَالُ مِنْ هَذَا / مَاتَ ، وَلَا أَمِيتَ ، إِنَّمَا ب / يُقَالُ : أَخَذَتْهُ الْمَوْتَةُ .

(وَمَوْتَةٌ بِالْهَمْزِ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ^(٢)) ، وَهِيَ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيِّ (وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ) ^(٣) ، رَحْمَةً اللَّهُ عَلَيْهِمَا .

(وَالْمَوْتَةُ) : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ (مِنْ الْمَوْتِ) ؛ [مَاتَ] ^(٤) يَمُوتُ وَكَذَلِكَ كُلُّ فَعْلَةٍ مِنَ الثَّلَاثِي يُكُونُ مَرَّةً مِنْ ذَلِكَ الْفِعْلِ ، كَمَا تَقُولُ : نَامَ نَوْمَةً ، وَقَامَ قَوْمَةً ، وَدَخَلَ دَخَلَةً . وَهَذَا قِيَاسٌ مُسْتَبْتٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى ﴾ ^(٥) . وَأَهْلُ النَّحْوِ يُسَمُّونَ هَذَا الْجِنْسَ : الْمَصْدَرُ الْمَقْصُورُ ؛ لِأَنَّهُ قُصِرَ عَلَى مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ . وَرَبَّمَا قَالُوا : الْمَصْدَرُ الْمَحْصُورُ . وَهَذَا الْمَصْدَرُ يَجُوزُ أَنْ يَثْنَى وَيُجْمَعَ ، كَقَوْلِكَ : ضَرْبُهُ ضَرْبَةً ، وَضَرْبَتَيْنِ ، وَثَلَاثَ ضَرْبَاتٍ .

(١) وفي الفصحح ص ٣٠١ بزيادة : « والموتة : ضرب من الجنون » .

(٢) معجم البلدان ٥ / ٢٢٠ ، والروض المعطار ص ٥٦٥ .

(٣) ينظر الخبر عنهما في سيرة ابن هشام ٣ / ٣٧٣ .

(٤) زيادة يستقيم بها السياق .

(٥) الدخان (٥٦) .

فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَقْصُورًا، لَمْ تَأْتِ فِيهِ التَّشْيِةُ . لَا تَقُولُ : دَخَلْتُ
دُخُولَيْنِ، وَلَا دُخُولَاتِ .

(وَوَقَعَ فِي النَّاسِ مَوَاتٌ ^(١) وَمَوَاتَانٌ ^(٢)) ، يَعْنِي : الطَّاعُونَ .

المَوَاتُ : بِنَاءُ الْأَدْوَاءِ ، فَإِنَّهَا تَجِيءُ عَلَى فُعَالٍ نَحْوُ : الصَّدَاعِ
وَالسُّعَالِ ، وَالنُّحَازِ ، وَالْقُومِ ، وَالْبُؤَالِ . يُقَالُ ذَلِكَ فِي كُلِّ دَاءٍ
مُسْتَمِرٍّ ، وَيَتَكَرَّرُ . تَقُولُ : بِالرَّجُلِ عَطَاشٌ : إِذَا كَانَ لَا يَرَوِي ،
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ دَاءً مُسْتَمِرًّا ، قُلْتَ : عَطَشٌ ، وَكَمْ تَقُلُ : عَطَاشٌ .

١/١٥٦

وَكَذَلِكَ الْمَوَاتُ : هُوَ الْمَوْتُ الْمُسْتَمِرُّ فِي النَّاسِ . /

وَأَرْضٌ مَوَاتٌ : هِيَ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ ، بَنَوَهَا بِنَاءَ خَرَابٍ
وَيَبَابٍ ^(٣) . وَيُقَالُ أَيْضًا : مَوَاتَانُ الْأَرْضُ بَفَتْحِ الْوَاوِ ، لِمَوَاتِهَا . وَفِي
الْحَبَرِ : « مَوَاتَانُ الْأَرْضِ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ » ^(٤) وَرَجُلٌ مَوَاتَانُ الْفُؤَادِ ، وَهُوَ
ضِدُّ الْيَقْظَانِ ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْبَلِيدِ .

قَوْلُهُ : (وَالْخَلَّةُ : الْمَوْدَّةُ) ، وَالْخَلِيلُ : الْوَدِيدُ . وَالْخَلَّةُ أَيْضًا

نَفْسُ الْخَلِيلِ ، أَنْشَدَ الْقَرَاءُ ^(٥) :

(١) فِي الْفَصِيحِ ص ٣٠٢ : (مَوَاتَات) وَهُوَ تَحْرِيفٌ . يَنْظُرُ إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ص ١٣٢ ،
وَشَرَحَ الْفَصِيحُ لِلْخَمِيِّ ص ١٦٧ .

(٢) قَدَّمَ الشَّارِحُ بَيَانَهُ لِهَذِهِ الْعِبَارَةِ بِنَاءً عَلَى شَرْحِهِ لِمَادَّةِ (مَوَات) وَتَرْتِيبِهَا فِي الْفَصِيحِ آخِرَ
عِبَارَةٍ فِي الْبَابِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : (تَبَار) وَالمَثْبُوتُ هُوَ الْمَرَادُ . الصَّحَاحُ (يَبِ) .

(٤) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي سَنَتِهِ ١٤٣/٦ . وَيَنْظُرُ الْفَاتِقُ ٣/٣٩٢ .

(٥) لَمْ أَقِفْ عَلَى قَائِلِهِ ، وَهُوَ بَلَا عَزْوٍ فِي اللِّسَانِ (خَلَل) .

أَلَا أبلغَا خُلَّتِي رَاشِداً وَصَنُوي (١) قَدِيماً إِذَا مَا تَصِلُ
وَأَكْثَرُ مَا تُسْتَعْمَلُ الْخُلَّةُ فِي الْإِنَاثِ . وَيَسْتَوِي فِيهَا الْوَاحِدُ ، وَالتَّثْنِيَّةُ
وَالْجَمْعُ ، وَالْمَذَكَّرُ ، وَالْمُؤَنَّثُ . تَقُولُ : هُوَ خُلَّتِي ، وَهِيَ خُلَّتِي ، قَالَ
الشَّاعِرُ (٢) :

قَدْ طَرَقْتَنِي فِي الْمَنَامِ خُلَّتِي

وَمَا عَلِمْتُ أَنَّهَا أَلَمَّتْ

حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا وَوَلَّتْ

(وَالْخُلَّةُ : مَا كَانَ حُلُواً مِنَ الْمَرْعَى) . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : « الْخُلَّةُ : خُبْزُ
الْإِبِلِ ، وَالْحَمْضُ فَاكْهَتْهَا » (٣) وَاخْتَلَّ الْبَعِيرُ : إِذَا رَعَى الْخُلَّةَ . وَفِي
أَمْثَالِهِمْ : « أَنْتَ مُخْتَلٌّ فَتَحْمَضُّ » (٤) .
وَأَخْلَّ الرَّجُلُ : إِذَا رَعَتْ إِبِلُهُ الْخُلَّةَ ، قَالَ رُؤْبَةُ (٥) :

-
- (١) فِي الْأَصْلِ : (وَصَنُوا) وَ (مَا اتَّصَلَ) وَلَعَلَّ الْمَثْبُتَ هُوَ الصَّوَابُ يَنْظُرُ الْمَصْدَرُ السَّابِقُ (خَلَّلَ) .
(٢) لَمْ أَقِفْ عَلَى الرَّجَزِ فِي مِثْلِهِ .
(٣) الْمُسْتَقْصَى ١ / ٣٨٠ ، وَالصَّحَاحُ (خَلَّلَ) .
(٤) فِي الْأَصْلِ (مُحْتَمِضٌ) وَالْمَثْبُتُ مِنَ الْمُسْتَقْصَى ١ / ٣٨٠ ، وَالصَّحَاحُ (حَمِضَ) فَلَعَلَّ الْأَصْلَ
مُحَرَّفٌ . يُقَالُ هَذَا الْمَثَلُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ مُتَهَدِّداً .
(٥) لَمْ أَقِفْ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ فِي مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ طَبْعَةً (١٣٧٩) وَقَدْ أَشَارَ مُحَقِّقُ كِتَابِ
الْمُسْتَقْصَى ١ / ٣٨١ إِلَى أَنَّ الْبَيْتَ مَوْجُودٌ فِي طَبْعَةِ لَيْبْسِيغ ١٩٠٣ هَكَذَا :
جَاؤَا مَخْلِينَ فَلَاقُوا حَمِضًا طَاغِينَ لَا يَزْجُرُ بَعْضُ بَعْضًا
وَلَمْ أَقِفْ عَلَى هَذِهِ الطَّبْعَةِ .
وَالْبَيْتُ فِي الْمُسْتَقْصَى ١ / ٣٨١ وَرَوَايَتُهُ (كَانُوا مَخْلِينَ) بَدَلَ (خَلُّوا مَخْلِينَ) ، وَالْمَعْجَمُ فِي بَقِيَّةِ
الْأَشْيَاءِ ص ٧٨ ، وَاللِّسَانُ (حَمِضَ) .

جاءوا^(١) المَخْلِينَ فَلَاقُوا حَمْضًا

يَعْنِي : أَنَّهُمْ طَمَعُوا فِي الظَّفَرِ فَأَنْهَزَمُوا .

(وَالْحَلَّةُ : الْحَصْلَةُ) ، وَجَمَعُهَا : خِلَالٌ . وَاسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِي

الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

لِلَّهِ دَرْكٌ مِنْ فَتًى مَا فِيكَ مِنْ كَرَمِ الْخِلَالِ

وَقَالَ آخَرُ فِي غَيْرِهِ^(٣) :

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ أَوْدَهُ ثَلَاثَ خِصَالٍ كُلُّهَا لِي غَائِضٌ / ٥٦ ب

(وَالْحَلَّةُ أَيْضًا : الْحَاجَةُ) وَقَدْ اخْتَلَّ الرَّجُلُ : إِذَا احتَاجَ . وَفِي

الْخَبَرِ : « أَنَّهُ لَا يَدْرِي [أَحَدُكُمْ]^(٤) مَتَى يَخْتَلُّ إِلَيْهِ »^(٥) أَي :
يَحْتَاجُ .

يُقَالُ لِلْفَقِيرِ - أَيْضًا : خَلِيلٌ . كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ^(٦) :

(١) فِي الْأَصْلِ : (خَلَوْا) .

(٢) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي مِطَانِهِ .

(٣) هُوَ الْبُرْجُ بْنُ مُسَهَّرٍ بْنُ جَلَّاسِ الطَّائِي وَقَدْ سَبَقَ إِنْشَادُهُ وَتَخْرِيجُهُ ص ٩٩ .

(٤) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ زِيَادَةً يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ . وَالْمُثَبِّتُ مِنَ الْفَائِقِ ٣٩٣ / ١ .

(٥) الْفَائِقُ ٣٩٣ / ١ وَفِيهِ : « ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ فَإِنْ أَحَدُكُمْ

لَا يَدْرِي مَتَى يَخْتَلُّ إِلَيْهِ » .

(٦) شَرَحَ شُعْرَ زُهَيْرٍ لثَعْلَبِ ص ١٢٠ ، وَقَدْ سَبَقَ إِنْشَادُهُ وَتَخْرِيجُهُ ص ٩٥ .

الْحَرَمُ : الْمَنْعُ .

وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

فَسَرُّوا الْخَلِيلَ هُنَا ، بِمَعْنَى : الْفَقِير . وَلَا يَمْنَعُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ الصَّدِيقَ . وَلَمْ يَحْتَجُوا فِي الْخَلِيلِ بِمَعْنَى الْفَقِيرِ ، إِلَّا بِهَذَا الْبَيْتِ . وَهُوَ كَمَا بَيَّنْتُ لَكَ .

(وَالْجُمَّةُ مِنَ الشَّعْرِ) : طَائِفَةٌ مِنْهُ كَثِيرَةٌ . وَتَكُونُ فَوْقَ الْمُنْكِبَيْنِ ، فَإِذَا أَلَمَّتْ بِالْمُنْكِبَيْنِ فَهِيَ : لِمَةٌ ، وَالْجَمْعُ : جُمَمٌ ، وَجِمَامٌ ، وَلِمَمٌ وَلِمَامٌ .
(وَالْجُمَّةُ : الْقَوْمُ) ^(١) يَجْتَمِعُونَ فِي طَلَبِ حِمَالَةٍ أَوْ غَرَامَةٍ قَدَرِ عَشْرَةٍ أَوْ دُوَيْنَ ذَلِكَ . وَاشْتِقَاقُهَا جَمِيعاً مِنَ الْجَمِّ وَهُوَ الْكَثِيرُ ^(٢) ، قَالَ الرَّاجِزُ ^(٣) :
وَجَمَّةٌ تَسْأَلُنِي أُعْطِيْتُ

وَالْجُمَّةُ : الْمَاءُ ^(٤) يَنْزِلُ أَيَّاماً لَمْ يُسْتَقَ حَتَّى يَجْتَمِعَ وَيَكْثُرَ . تَقُولُ :
أَعْطِنِي جُمَّةً بَثْرَكَ ، أَي : مَاءَهَا الَّذِي لَمْ يُسْتَقَ أَيَّاماً . وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ ^(٥) :
جُمَّةُ الْبَثْرِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَبْلُغُهُ الْمَاءُ ، وَلَا يُجَاوِزُهُ .

(١) عبارة الفصيح ص ٣٠١ : « والجمّة : القوم يسألون في الدية » .
(٢) في الأصل : « الجثير » ولعله تحريف والمثبت من الجمهرة ٩٢ / ١ وشرح الفصيح لابن ناquia ٢٨٠ / ٢ .

(٣) يُنسب إلى أبي محمد الفقعسي كما في اللسان (جَمَم) ، والبيت منسوب للعجاج . (ضمن الشعر المنسوب إليه) ديوانه ٢٧٥ / ٢ . والجمهرة ٩٢ / ١ ، والأماشي للقالبي ٥٢ / ١ ، والمقاييس ٤٢٠ / ١ (جَمَم) ، والصحاح (جَمَم) .

(٤) عبارة الفصيح ص ٣٠١ : « وجمّة الماء : اجتماعه » .
(٥) هو عمرو بن كركرة أبو مالك الأعرابي قيل إنّه كان يحفظ لغات العرب . له من المصنفات : كتاب في خلق الإنسان والخليل وغيرها أخباره في بغية الوعاة ٢٣٢ / ٢ ، ومعجم الأدباء ١٣١ / ١٦ .

قَوْلُهُ : (وما بها شَفَرٌ) يَجْرِي مَجْرَى المَثَل (١) . يُذَكِّرُ عِنْدَ

خُلُوءِ الدَّارِ مِنْ أَهْلِهَا .

وَقَوْلُهُ : « بها » ، يَعْنِي : الدَّارَ . وَشَفَرٌ بِمَعْنَى : شَافِرٌ ،

كَمَا قِيلَ : نَجْمٌ لِلنَّاجِمِ ، وَطَلْعٌ لِلطَّالِعِ . وَالشَّفَرُ : هُوَ الْقَطْعُ .

وَمِنْهُ : مِشْفَرُ الْبَعِيرِ ؛ لِأَنَّهُ يَقْطَعُ بِهِ الْكَلَاءَ مِنَ الْأَرْضِ . وَمِشْفَرُ

الْإِسْكَافِ : مَا يَقْطَعُ بِهِ / وَالسَّكِينُ يُقَالُ لَهُ : شَفْرَةٌ ، وَالْجَمْعُ :

شِفَارٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٢) :

نَظَرَ التِّيَوسَ إِلَى شِفَارِ الْجَازِرِ

فَمَعْنَى مَا بِهَا شَفَرٌ : مَا بِالْدارِ أَحَدٌ يَقْطَعُ شَيْئًا .

وَالشَّفَرُ (٣) : الْحَرْفُ مِنَ الْجَفْنِ ، وَالرَّحِمِ ، وَكَذَلِكَ شَفَرُ

الْوَادِي وَشَفِيرُهُ : جَانِبُهُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ يَنْقَطِعُ عِنْدَهُ ، فَهُوَ

مَأْخُوذٌ مِنَ الْأَوَّلِ .

(وَجِئْتُ [فِي] (٤) : عُقْبُ الشَّهْرِ ، يَعْنِي : إِذَا جِئْتُ بَعْدَ

مَا يَمْضِي) مِنْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : فِي عُقْبَانِ (٥) الشَّهْرِ كَمَا تَقُولُ : شُكْرُ

(١) ينظر : المستقصى ٢ / ٣١٦ .

(٢) لم أقف عليه في مخطاته .

(٣) عبارة الفصيح ص ٣٠١ : « وشفر العين بالضم » .

(٤) ما بين المعكوفين يتم به السياق . الفصيح ص ٣٠١ .

(٥) في الأصل : (عقب) والمثبت عن شرح الفصيح للخمى ص ١٦٧ ، واللسان (عقب) ،

ولباب تحفة المجد الصريح ورقة (١٨٣) .

وَشُكْرَانٍ ، وَكُفْرٌ وَكُفْرَانٌ ، وَخُسْرٌ وَخُسْرَانٌ . وَيُقَالُ : جِئْتُ فِي عَقْبَى الشَّهْرِ بِمَعْنَاهُ . (وَجِئْتُ فِي عَقْبِهِ) ^(١) وَعَقْبُهُ : إِذَا جِئْتَ ، وَقَدْ بَقِيَ يَوْمٌ أَوْ يَوْمَانِ ، فَعَقْبُهُ لَا يَكُونُ [إِلَّا] ^(٢) مِنْهُ كَمَا أَنَّ عَقْبَ الْإِنْسَانِ مِنْهُ .

وَأَعْلَمُ أَنَّ مَعْنَى الْكَلِمَةِ وَمَا اشْتَقَّ مِنْهَا يَرْجِعُ إِلَى حُصُولِهِ بَعْدَ شَيْءٍ ، وَمِنْهُ الْعَاقِبَةُ وَالْعُقُوبَةُ .

وَعَقْبُ الْفَرَسِ ، وَهُوَ : جَرِيهِ الثَّانِي . وَالْعَاقِبُ : فِي أَسْمَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ لِأَنَّهُ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ .

وَالْعُقْبُ وَالْعَقْبُ يُرْجَعَانِ إِلَى أَصْلٍ وَاحِدٍ . وَفُرِّقَ بَيْنَهُمَا فِي اللَّفْظِ ، لِاخْتِلَافِ الْمَعْنَيْنِ . فَشَبَّهُوا الْعُقْبَ بِالذَّبْرِ ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا : دَعَوْتُ بِكَذَا ذَبْرَ صَلَاتِي أَيْ : بَعْدَ انْقِضَائِهَا .

(الدَّفُّ : الْجَنْبُ) وَالدَّفَّةُ أَخَصُّ مِنَ الدَّفِّ ، كَمَا أَنَّ الْمَكَانَةَ أَخَصُّ مِنَ الْمَكَانِ . وَالدَّفَّتَانِ : الْجَنْبَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(وَالدُّفُّ : / الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ) بِضَمِّ الدَّالِ وَقَفَتْحِهَا . وَالْجَمْعُ ١٥٧ ب مِنْهُمَا : دُفُوفٌ . وَالضَّمُّ فِيمَا يُلْعَبُ بِهِ أَفْصَحُ ^(٣) .

(١) عبارة الفصيح ص ٣٠٢ : « وجئت في عقبه : إذا [جئت] وقد بقيت منه بقية » .

(٢) ما بين المعكوفين يقتضيه السياق .

(٣) ينظر شرح الفصيح لابن ناقياً ٢ / ٢٨١ .

﴿ بَابُ الْمَكْسُورِ أَوَّلُهُ وَالْمَضْمُومِ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى ﴾

(الإمَّةُ : النعمةُ) وَيُقَالُ بِمَعْنَاهَا : الأُمَّةُ ، وَالْجَيْدُ الْكَسْرُ . وَقِيَاسُ الْجَمْعِ مِنْهَا : إِمَمٌ .

(والأُمَّةُ ^(١) : القامةُ) وَجَمْعُهَا : أَمَمٌ ، وَقُلَانٌ حَسَنُ الأُمَّةِ ، وَهُمْ حِسَانُ الأَمَمِ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

وَأَنَّ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ حِسَانُ الْوُجُوهِ طَوَالَ الْأَمَمِ

مُعَاوِيَةُ هَاهُنَا : اسْمُ قَبِيلَةٍ ، فَلِهَذَا وَصِفَ بِالْأَكْرَمِينَ .

(وَالأُمَّةُ : الْحِينُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قِصَّةِ يُوسُفَ : ﴿وَاذْكُرْ بَعْدَ

أُمَّةٍ﴾ ^(٣) ، أَي : بَعْدَ حِينٍ . وَقُرِئَ ^(٤) عَلَى مَا يُقَالُ ﴿بَعْدَ أُمَةٍ﴾ ، أَي : بَعْدَ نَسْيَانٍ ^(٥) .

(وَالأُمَّةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ) ، قَدَرُ مِائَةٍ . وَقُلَانٌ أُمَّةٌ : إِذَا كَانَ

يَقُومُ مَقَامَ جَمَاعَةٍ ، أَوْ يُسَاوِيهِمْ فِي نَفْعٍ أَوْ خَيْرٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :

(١) هذه الكلمة من كلمات المشترك اللفظي تأتي لعدة معانٍ يُحدِّد كل معنى السياق الواردة فيه ينظر :

المأثور من اللغة لأبي العميثل ص ١٠٧ ، وَمَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ وَاخْتَلَفَ مَعْنَاهُ لِلْيَزِيدِيِّ ص ٣٧ .

(٢) البيت من شواهد الفصح وهو للأعشى ، ديوانه ص ٤١ ، وروايته : (فإن) بدل (وإن) (عظام

القباب) بدل (حسان الوجوه) والمأثور من اللغة لأبي العميثل ص ١٠٧ ، والأماشي

للقالبي ١ / ٢٥ ، وشرح الفصح لابن الجببان ص ٢٥٢ ، واللسان (أم) .

(٣) يوسف (٤٥) .

(٤) قرأها ابن عباس وابن عمر شذوذاً . شواذ القرآن ص ٦٨ ، والمحاسب ١ / ٣٤٤ . قال

ابن جنى : الأمة : النسيان ، أمه الرجل يأمره أمهاً : نسي .

(٥) السابق ٢ / ٣٢٤ .

﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ ﴾^(١)، أي : كَانَ نَفْعُهُ ، وَحَدَّهُ نَفْعَ أُمَّةٍ .

قَوْلُهُ : (الْخُطْبَةُ ...)^(٢) الْخُطْبَةُ مَصْدَرُ خَطَبَ يَخْطُبُ : إِذَا

تَكَلَّمَ . وَفِعْلُهُ فِي الْمَصَادِرِ قَلِيلَةٌ . قَالُوا : رَقَبَ^(٣) يَرْقُبُ رِقْبَةً .

وَالْخُطْبَةُ^(٤) : مَصْدَرُ خَطَبَ يَخْطُبُ : إِذَا تَكَلَّمَ فِي أَمْرٍ ، فَيَكُونُ

ذَلِكَ الْأَمْرُ مُهِمًّا . وَسُمِّيَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ خَطْبًا ؛ لِأَنَّهُ يُتَكَلَّمُ فِيهِ . / ١/١٥٨

وَالْخُطْبَةُ أَيْضًا : مَصْدَرُ خَطَبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ . وَالْخُطْبَةُ أَيْضًا :

اسْمُ الْمَرْأَةِ الْمَخْطُوبَةِ . يُقَالُ : هِيَ خِطْبُهُ ، وَخُطْبَتُهُ .

وَالْخُطْبَةُ بِالضَّمِّ^(٥) : الْكَلَامُ الَّذِي يُخْطَبُ بِهِ ، وَجَمْعُهَا : خُطَبٌ .

(وَيُقَالُ : بَعِيرٌ ذُو رُحْلَةٍ : إِذَا كَانَ قَوِيًّا) عَلَى الْارْتِحَالِ^(٦) .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ أَنْتُمْ رُحَلْتُنَا ، أَي : الَّذِينَ نَرْتَحِلُ إِلَيْهِمْ ، قَالَ
الشَّاعِرُ^(٧) :

(١) النحل (١٢٠) .

(٢) عبارة الفصيح ٣٠٢ : « الخطبة بالكسر : المصدر ، والخطبة : اسم المخطوب به » .

(٣) في الأصل : (ارقب) تحريف .

(٤) أنكر ابن دستورية في تصحيح الفصيح لوحة (١٧٨) أن تكون الخطبة أو الخُطْبَةُ من باب

المصادر بل هما اسمان وضعا موضع المصدر ، وتابعه اللخمي في شرح الفصيح
ص ١٧٠ .

(٥) عبارة الفصيح ص ٣٠٢ : « والخطبة : اسم المخطوب به » .

(٦) في الفصيح ص ٣٠٢ : « على السفر » .

(٧) هو ساعده بن جؤية الهذلي . شرح أشعار الهذليين ١١١٠/٣ ، وصدده :

حَتَّى أَشَبَّ لَهَا وَطَالَ إِيَابُهَا

واللسان والتاج (برثن) . ذورجلة أي : صبور على المشي ، والجحنب : قصير

قليل ، والبرائن : الأصابع في هذا الوطن ، والشثن : الحشن .

ذُو رُحْلَةٍ شَنْ الْبَرَّائِنِ جَحْنَبُ

يَعْنِي : صَائِدًا قَصِيرًا ، لِأَنَّهُ أَشَدُّ احْتِمَالًا لِلْكَدِّ .

فَأَمَّا (الرُّحْلَةُ) فَفَنَسُ (الْارْتِحَالُ) . يُقَالُ : دَنَتْ رِحْلَتُنَا ، أَي :

ارْتِحَالُنَا .

قَوْلُهُ : (حَمَلَ اللَّهُ رُجْلَكَ) ^(١) . هُوَ مَصْدَرُ الرَّاجِلِ . يُقَالُ : رَاجِلٌ

جَيِّدٌ ^(٢) الرَّجْلَةَ .

(وَالرُّجْلَةُ أَيْضًا : بَقْلَةٌ) وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى : (الْحَمَقَاءُ) وَيُقَالُ لَهَا : بَقْلَةٌ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا حَمَقَاءُ ؛ لِأَنَّهَا تَنْبُتُ فِي الْمَسَايِلِ ^(٣)

فَتَجْتَا حُهَا السَّيُولُ . وَإِنَّمَا نُسِبَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ

يُحِبُّهَا وَيَأْكُلُهَا كَثِيرًا .

وَهِيَ بَقْلَةُ الْحَمَقَاءِ عَلَى الْإِضَافَةِ وَالنَّعْتِ . وَالْعَرَبُ قَدْ تُضَيِّفُ الشَّيْءَ

إِلَى نَعْتِهِ ، كَقَوْلِهِمْ : حَبَّةُ السَّوْدَاءِ ، وَدَارُ الْآخِرَةِ ، وَمَسْجِدُ الْجَامِعِ ،

وَصَلَاةُ الْأُولَى ^(٤) . وَهَذِهِ كُلُّهَا إِضَافَةٌ . وَفِي الْأَصْلِ نَعْتُ .

(وَالْحُبُوءُ) الْعَطَاءُ هِيَ فُعْلَةٌ ، مِنْ حَبَاهُ يُحْبُوهُ : إِذَا أَعْطَاهُ . وَالْمَصْدَرُ :

الْحُبُوءَةُ وَالْحَبَاءُ .

(١) فِي الْفَصِيحِ ص ٣٠٣ بِزِيَادَةِ « وَالرَّجْلَةُ : مَطْمَنٌ مِنَ الْأَرْضِ » .

(٢) فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ لِابْنِ نَاقِيَا ٢/ ٢٨٣ : « بَيْنَ الرَّجْلَةِ » .

(٣) يَنْظُرُ أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (حَمَقُ) ، وَالتَّلْوِيحُ ص ٦٦ وَالْمُسْتَقْصَى ٨١ / ١ .

(٤) يَنْظُرُ الْمَقْصَلُ ص ٩١ .

وَيُقَالُ لِلْحَبْوَةِ : حَبْوَةٌ^(١) / ، رَوَاهُ الْفَرَّاءُ . وَقَدْ حَبَوْتُهُ كَذَا ، ١٥٨ ب /
وَحَبَوْتُهُ بِكَذَا ، وَهُوَ مَعَ الْبَاءِ أَكْثَرُ .

(وَالْحَبْوَةُ : الْإِحْتِبَاءُ..) ^(٢) ؛ هُوَ اسْمٌ مِنْ ذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ الْحَيَّةُ ^(٣) .
وَالْيَاءُ أَجُودٌ عِنْدَ بَعْضِهِمْ ؛ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَصْلُهُ الْوَائِ فَإِنَّهُ لَا يُصَرَّفُ مِنْهُ
الْفِعْلُ ، إِلَّا بِلَفْظِ الْيَاءِ . يُقَالُ : احْتَبَى يَحْتَبِي ؛ وَهُوَ أَنْ يَقْعُدَ الرَّجُلُ
عَلَى أَلْيَتَيْهِ ، وَيَرْفَعَ رُكْبَتَيْهِ ، وَيَجْمَعُ بَيْنَ ظَهْرِهِ وَسَاقِيهِ بِإِزَارٍ يَشُدُّهَا
بِهِ ، فَإِنْ أَمْسَكَ سَاقِيَهُ بِيَدَيْهِ كَذَلِكَ ، فَهُوَ احْتَبَأَ . وَإِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ
تَقْوِيَةً عَلَى الْجُلُوسِ عِنْدَ عَدَمِ [مَا] ^(٤) يَسْتَدُّ إِلَيْهِ وَلِهَذَا قَالُوا :
« عَمَائِمُ الْعَرَبِ تِيْجَانُهَا وَحَبَاها حِيْطَانُهَا » ^(٥) .

(وَالصَّفْرُ : النَّحَاسُ بِالضَّمِّ) وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ^(٦) : صِفْرٌ ، وَهُوَ
خَطَأٌ ؛ لِأَنَّ (الصَّفْرَ هُوَ الْخَالِي) ^(٧) يُقَالُ : بَيَّتْ صِفْرًا : إِذَا لَمْ يَكُنْ
فِيهِ خُبْرٌ . وَصَفَرَ الْبَيْتَ . وَصَفَرَ الْفِنَاءَ يُصَفِّرُ صَفْرًا ، وَهُوَ صِفْرٌ .

(١) أدب الكتاب ص ٥٤٠ .

(٢) في الفصيح ص ٣٠٣ بزيادة : « وقد يقال : حلَّ حبيته وحبوته » .

(٣) وحبوة أيضاً . شرح الفصيح للخمى ص ١٧١ ، ولباب تحفة المجد الصريح ورقة
(١٨٤) وفيه بقية اللغات .

(٤) ما بين المعكوفين يستقيم به السياق .

(٥) الفائق ١ / ٢٥٧ .

(٦) تصحيح الفصيح (١٧٩) . « وحكى أبو عبيدة فيه الكسر » . شرح الفصيح للخمى
ص ١٧١ .

(٧) في الفصيح ص ٣٠٣ بزيادة : « . . . من الآنية وغيرها » .

وَمِنْ ذَلِكَ دُعَاءُ الْأَعْرَابِ : « نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرَعِ الْفَنَاءِ ، وَصَفَرِ الْإِنَاءِ » (١) . وَأَصْفَرُ فَهُوَ مُصْفَرٌ : إِذَا صَفِرَ فَنَاءُوهُ فَلَمْ يَكُنْ بِهِ نَعَمٌ .

(وَعَشْرُ الدَّرْهِمِ) : هُوَ جُزْءٌ مِنْ عَشْرَةِ أَجْزَائِهِ ، (وَيُثْقَلُ وَيَخَفَّفُ ..) (٢) فَيُقَالُ : عَشْرٌ ، وَعَشْرٌ . وَكَذَلِكَ التُّسْعُ ، وَالثَّمْنُ ، وَالسُّبْعُ ، وَالسُّدُسُ ، وَالْخُمْسُ ، وَالرُّبْعُ ، وَالثَّلَثُ . يَجُوزُ التَّخْفِيفُ وَالتَّثْقِيلُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ .

(وَفِي أَظْمَاءِ الْإِبِلِ بِالْكَسْرِ : الْعِشْرُ وَالتُّسْعُ ..) (٣) إِلَى الرَّبْعِ .

فَأَمَّا الْعِشْرُ : فَإِنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ الْمَاءَ يَوْمًا / وَتَدَعَهُ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ تَرَدَّ ١٥٩ / الْيَوْمَ الْعَاشِرَ تَعُدُّ الْيَوْمَيْنِ مَعًا .

وَالرُّبْعُ : أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ الْمَاءَ يَوْمًا وَتَدَعَهُ يَوْمَيْنِ ، ثُمَّ تَرَدَّ الْيَوْمَ الرَّابِعَ . وَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ مَا بَيْنَهُمَا ، تَعُدُّ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ وَالْآخِرَ .

وَقَوْلُهُ : (الثَّلَثُ) . سَهْوٌ مِنْهُ (٤) ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي أَظْمَاءِ الْإِبِلِ

(١) أساس البلاغة واللسان (صفر) .

(٢) في الفصيح ص ٣٠٣ بزيادة « الى الثلث » ولعله سقط في الأصل .

(٣) في الفصيح ص ٣٠٣ : « وفي أَظْمَاءِ الْإِبِلِ بِالْكَسْرِ : الْعِشْرُ وَالتُّسْعُ وَكَذَلِكَ إِلَى الثَّلَثِ » .

(٤) لم أقف على أن الثَّلَثُ من أَظْمَاءِ الْإِبِلِ . ينظر الإِبِلُ لِلأَصْمَعِيِّ ص ١٢٨ - ١٢٩ ، (ما يذكر من أَظْمَاءِ الْإِبِلِ) ، وشرح الفصيح للخمى ص ١٧١ - ١٧٢ ، قال الهروي في إسفار الفصيح (١٣٣) « وأكثر العرب لا يستعملون الثلث في سقي الإِبِلِ ، وإنما يستعملونه في سقي النَّخْلِ » واللسان (ثلث) .

ثُلُثٌ ، إِنَّمَا هُوَ الرَّفْعَةُ^(١) : إِذَا كَانَتْ تَرِدُ كُلَّ يَوْمٍ . ثُمَّ الْغَبُّ^(٢) : إِذَا وَرَدَتْ يَوْمًا وَتَرَكْتَ يَوْمًا ، ثُمَّ الرَّبْعُ^(٣) : إِذَا وَرَدَتْ يَوْمًا وَتَرَكْتَ يَوْمَيْنِ . وَرَبَّمَا تَصْبِرُ الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ^(٤) ، وَذَلِكَ فِي صَمِيمِ الشَّتَاءِ .

وَالْظَمُّ : الْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ السَّقْيَيْنِ ، قَلَّ أَمْ كَثُرَ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : « أَقْصَرَ مِنْ ظَمِّ الْحِمَارِ »^(٥) ؛ لِأَنَّ ظَمَاهُ لَا يَطُولُ .

(خَلْفُ النَّاقَةِ بِالْكَسْرِ) : هُوَ جِلْدُ الضَّرْعِ ، وَيُقَالُ : طَرَفُ الضَّرْعِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الضَّرْعُ نَفْسُهُ . وَاجْتَمَعَ : أَخْلَافٌ .

وَالْخُلْفُ بِالضَّمِّ^(٦) : الْاسْمُ مِنَ الْإِخْلَافِ . كَمَا تَقُولُ : حُضِرَ لِلْاسْمِ مِنَ الْإِحْضَارِ .

وَالْخُلْفُ : أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ سَأَفْعَلُ كَذَا ، ثُمَّ لَا يَفْعَلَهُ . وَلَا يَقَعُ خُلْفٌ إِلَّا فِي الْمَوَاعِيدِ . وَاخْتَلَفُوا هَلْ يَكُونُ فِي الْوَعِيدِ أَمْ لَا ؟ وَالصَّحِيحُ : أَلَّا يَقَعُ فِيهِ خُلْفٌ ؛ لِأَنَّ التَّمَدَّحَ بِالْخُلْفِ لَا يَحْسُنُ ؛ لِأَنَّ الْخُلْفَ مَذْمُومٌ . وَالْمُخْلَفُ كَذَلِكَ . وَكَانُوا يَتَمَدَّحُونَ بِتَرْكِ الْوَعِيدِ ، كَمَا قَالَ^(٧) :

(١) الْإِبِلُ لِلْأَصْمَعِيِّ ص ١٢٨ .

(٢-٣) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ ص ١٢٩ .

(٤) الْعَشْرُ هُوَ أَطْوَلُ وَأَقْصَى مَا يَكُونُ مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ . يَنْظُرُ : إِسْفَارُ الْفَصِيحِ (١٣٢ ب) .

(٥) جَمْهَرَةُ الْأَمْثَالِ ٢ / ١٣٠ ، وَفِيهِ (مِنْ غِبٍّ) بَدَلَ (مِنْ ظَمٍّ) وَالْمُسْتَقْصَى ١ / ٢٨٤ وَذَكَرَ الرُّوَايَتَيْنِ . وَيَنْظُرُ أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (ظَمًّا) .

(٦) عِبَارَةُ الْفَصِيحِ ص ٣٠٣ : « وَلَيْسَ لَوَعْدِهِ خُلْفٌ » .

(٧) الْبَيْتُ فِي مَلْحَقِ دِيوَانَ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ ص ٥٨ وَالرُّوَايَةُ فِيهِ : (إِنْ) بَدَلَ (إِذَا) وَ (لَاخْلَفَ) إِيْعَادِي (

بَدَلَ (لَتَارَكَ) إِيْعَادِي (وَفَعَلَ) وَأَفْعَلَ لِلْأَصْمَعِيِّ ص ٥٠٦ ، وَالْجَمْهَرَةُ ٢ / ٦٦٨ ، وَالصَّحَاحُ (وَعَدَ) وَاللِّسَانُ (خَتَأَ - وَعَدَ - خَتَأَ) .

وَإِنِّي إِذَا أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ^(١) لَتَارِكُ إِيعَادِي وَمُنْجِزٌ^(٢) مَوْعِدِي / ١٥٩ ب

وَلَا تَلْتَفَتْ إِلَى رِوَايَةٍ مَن يَرُوي : (لَمْخَلْفُ إِيعَادِي) ؛ فَإِنَّهُ
تَحْرِيفٌ . فَإِنَّ الْمَخْلَفَ عَلَى كُلِّ وَجْهِ مَذْمُومٌ .

الْحَوَارُ : وَلَدٌ لِلنَّاقَةِ بِضَمِّ الْحَاءِ^(٣) وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٤) : حَوَارٌ
بِكَسْرِهَا . وَهِيَ لُغَةٌ ذَكَرَهَا الْفَرَّاءُ . وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ ،
وَالْجَمْعُ : أَحْوَرةٌ وَحِيرَانٌ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٥) :

يُطَرِّحْنَ حِيرَانًا بِكُلِّ تَنْوِفَةٍ سِقَابًا وَحَوْلًا لَمْ يُكْمَلْ تَمَامُهَا
جَعَلَ الْأَجِنَّةَ حِيرَانًا عَلَى الْمَجَازِ .

وَسَمِّيَ الْحَوَارُ حَوَارًا ؛ لِأَنَّهُ يَحْوَرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ سَرِيعًا .
وَالْحَوَارُ بِالْكَسْرِ : الْمُحَاوَرَةُ ، وَهِيَ الْمُجَاوَبَةُ ، وَالْجَوَابُ يُسَمَّى
حَوِيرًا .

وَكَلَّمْتُ فُلَانًا فَلَمْ يُحَرِّبْ شَيْءٍ ، أَي : لَمْ يُجِبْ بِشَيْءٍ . فَمَعْنَى
حَارَ : رَجَعَ . وَأَحَارَ : رَدَّ . وَفِي أَمْثَالِهِمْ : « أَرَاكَ بَشْرًا مَا أَحَارَ

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (وَمَخْلَفٌ) تَحْرِيفٌ لِفَسَادِ الْمَعْنَى . وَالثَّبْتُ عَلَيْهِ الْمَصَادِرُ .

(٣) عِبَارَةُ الْفَصِيحِ ص ٣٠٢ : « وَالْحَوَارُ : وَلَدُ النَّاقَةِ بِالضَّمِّ » .

(٤) وَسَمَّ الْعُلَمَاءُ هَذِهِ اللَّغَةَ بِالرَّدَاءِ . إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ص ١٦٦ ، وَشَرْحُ الْفَصِيحِ لِلخُمَى
ص ١٧٣ .

(٥) دِيوَانُهُ ١٠٠٨ / ٢ ، وَالْإِبْلُ لِلْأَصْمَعِيِّ ص ٧٣ ، وَيُرْوَى (أَوْلَادًا) بِدَلِّ (حِيرَانًا) ،
وَالْمَفَازَةُ بِدَلِّ (تَنْوِفَةٍ) وَالتَّنَوُّفَةُ هِيَ الْمَفَازَةُ .

مَشْفَرًا»^(١) يُرَوَى عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ؛ بِنَصْبِ الْبَشْرِ وَالْمِشْفَرِ ،
وَرَفْعِهِمَا ، وَرَفَعَ أَحَدَهُمَا وَنَصَبَ الْآخَرَ عَلَى الْوَجْهَيْنِ .

(وَغِنْدِي جِمَامُ الْقَدَحِ مَاءٌ) ، وَهُوَ ^(٢) مَقْدَارُ مَا يَمْلَأُهُ ،
بِالْكَسْرِ . (وَجِمَامُ الْمَكْوَكِ ^(٣) دَقِيقًا) : هُوَ مَا يَحْمِلُ ^(٤) أَصْبَارُهُ
مِنَ الْمَكِيلِ هَذَا بِالضَّمِّ . ^(٥) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ فِيهِ جَمَمٌ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ مِنْهُ وَاثْبَاتِهَا . كَقَوْلِهِمْ : نَشَازٌ وَنَشَزٌ ^(٦) ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

وَالْجِمَامُ بِالْفَتْحِ : الرَّاحَةُ . يُقَالُ : جَمَّتِ الدَّابَّةُ تَجِمُّ جِمَامًا :
إِذَا لَمْ تُرْكَبْ ، وَلَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهَا . وَأَجَمَمْتُهَا أَنَا إِجْمَامًا .
وَالْأَحْرَفُ الثَّلَاثَةُ مِنْ أَصْلٍ / وَهُوَ : الْكَثْرَةُ .

١/١٦٠

فَجِمَامُ الْقَدَحِ ^(٧) : وَهُوَ مَقْدَارُ مَا يَحْمِلُهُ مِنَ الْمَاءِ ، وَذَلِكَ
أَكْثَرُ مَا يَسَعُهُ ، وَكَذَلِكَ جِمَامُ الْمَكْوَكِ : وَهُوَ أَكْثَرُ مَا يَحْمِلُهُ .
وَالْجِمَامُ فِي الْحَيَوَانِ ، كَأَنَّهُ كَثْرَةُ قُوَّتِهِ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَرَاحَ كَانَ أَكْثَرَ
لِقُوَّتِهِ .

(١) أمثال أبي عبيد ص ٢٠٩ ، وجمهرة الأمثال ٧٧/١ ، والمستقصى ١٣٧/١ .
وجميعهم على رواية الرفع .

(٢) بعده في الأصل : (فيه) .

(٣) المكوك : إناء من فضة يُشْرَبُ بِهِ . شرح الفصيح للخمى ص ١٧٥ .

(٤) المراد : (ما يملأ أصباره من المكيل) .

(٥) في الأصل : (الضم) .

(٦) أى المكان المرتفع .

(٧) في الأصل : (الرجل) ولا يستقيم معها السياق .

قَوْلُهُمْ : (عِلَاوَةُ الرِّيحِ وَسُفَالَتِهَا) ^(١) قَالَ الْفَرَّاءُ : إِذَا قَعَدَ رَجُلَانِ
وَأَحَدُهُمَا أَقْرَبُ إِلَى هُبُوبِ الرِّيحِ فَهُوَ فِي عِلَاوَتِهَا ، وَالْآخَرُ فِي سُفَالَتِهَا ،
كَأَنَّهُ تُصِيبُ الرِّيحُ هَذَا ثُمَّ هَذَا . وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي بُيُوتِ الْأَعْرَابِ ، وَيَكُونُ
لِلْبَيْتِ مِنْهَا بَابَانِ . فَالْبَابُ الَّذِي تَدْخُلُ مِنْهُ الرِّيحُ عِلَاوَتُهَا وَالْبَابُ الَّذِي
تَخْرُجُ مِنْهُ الرِّيحُ سُفَالَتُهَا .

وَقَوْلُهُمْ : ^(٢) ضَرَبَ عِلَاوَتَهُ ، يَعْنُونَ : رَأْسَهُ وَلَيْسَ الْعِلَاوَةُ اسْمًا
لِلرَّأْسِ ، إِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ أَعْلَى الْجَسَدِ .

(وَالْعِلَاوَةُ : مَا عُلقَ عَلَى الْبَعِيرِ بَعْدَ حَمْلِهِ ^(٣) وَجَمَعُهَا : عِلَاوَى) كَمَا
تَقُولُ : إِدَوَاةٌ وَأَدَاوَى .

وَاشْتِقَاقُ الْأَحْرُفِ الثَّلَاثَةِ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ ، وَهُوَ عَلَا يَعْلُو . أَلَا تَرَى
أَنَّ عِلَاوَةَ الْحِمْلِ كَالرَّأْسِ لَهُ .

(١) عبارة الفصيح ص ٣٠٣ : « وقع في علاوة ... » .

(٢) عبارة الفصيح ص ٣٠٣ : « وضرب علاوته ، تريد : رأسه » .

(٣) في الفصيح ص ٣٠٣ بزيادة « ... كالسطل والإداوة » .

﴿ بَابُ مَا يُثْقَلُ وَيُخَفَّفُ ^(١) بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى ﴾

قوله : (اَعْمَلْ عَلَى حَسَبِ مَا أَمَرْتُكَ) ^(٢) والعامَّةُ تَقُولُ ^(٣) :

عَلَى حَسَبِ مَا أَمَرْتُكَ ، بِتَسْكِينِ / السَّيْنِ ، وَهُوَ خَطَأٌ . ١٦٠ / ب

وَحَسَبَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِمَعْنَى مَحْسُوبٍ ، وَقَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِي كَلَامِهِمْ مَوْجُودٌ ، كَقَوْلِهِمْ : نَقَضَ لِلْمَنْفُوضِ ، وَخَبَطَ لِلوَرَقِ الْمَخْبُوطِ .

وَمَعْنَى الْكَلِمَةِ : اَعْمَلْ عَلَى مِثَالِ مَا أَمَرْتُكَ وَعَلَى حِسَابِهِ وَتَقْدِيرِهِ . وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ مِنْ حَسَبْتُ ، أَيِ : ظَنَنْتُ ، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْمَعْنَى : اَعْمَلْ مَا تَظُنُّ أَنِّي أَمَرْتُكَ بِهِ .

(وَحَسَبُكَ مَا أُعْطِيتُكَ ^(٤)) أَيِ : كَفَاكَ . وَحَسَبُكَ هَاهُنَا بِمَعْنَى : مُحَسَّبٌ . تَقُولُ الْعَرَبُ : أَحْسَبَنِي الشَّيْءُ ، أَيِ : كَفَانِي . وَأَحْسَبْتُ الرَّجُلَ : أُعْطِيتُهُ مَا كَفَاهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٥) :

وَنُقْفِي وَلَيْدَ الْحَيِّ إِنْ جَاءَ جَائِعاً وَنُحْسِبُهُ إِنْ جَاءَ لَيْسَ بِجَائِعٍ

(١) فِي الْفَصِيحِ ص ٣٠٣ : « بَابُ مَا يُخَفَّفُ وَيُثْقَلُ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى » . وَالْمُرَادُ بِالتَّثْقِيلِ هُنَا : حَرَكَةُ الْفَتْحِ ، وَالتَّخْفِيفِ : السَّكُونُ . إِسْفَارُ الْفَصِيحِ (١٣٤ ب) ، وَتَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (١١٨١) .

(٢) فِي الْفَصِيحِ ص ٣٠٣ بِزِيَادَةِ (مَثَلٌ) .

(٣) إِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ص ٣٢٢ ، وَتَصْحِيحُ التَّصْحِيفِ ص ١٥٠ .

(٤) فِي الْفَصِيحِ ص ٣٠٣ بِزِيَادَةِ (مُخَفَّفٌ) .

(٥) هِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قَشِيرٍ كَمَا فِي اللِّسَانِ (حَسْبُ ، دَوَا) وَبَلَا عَزْوٍ فِي الصَّحَاحِ (حَسَبُ) وَالْمَخْصَصِ ٥٧ / ١٤ ، وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ وَاللِّسَانِ (قَفَا) .

وَيُرَوَّى : (إِنْ كَانَ جَائِعًا ، وَإِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ) .

وَفَعَلَ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ فِي كَلَامِهِمْ مَوْجُودٌ . قَالُوا لِلْجِلْدِ مَسْكٌ
بِمَعْنَى : مُمَسِكٌ ؛ لِأَنَّهُ يُمَسِكُ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ .

وَقَوْلُهُ : (وَجَلَسَ وَسَطَ الْقَوْمِ ، يَعْنِي : بَيْنَهُمْ ، وَجَلَسَ وَسَطَ
الدَّارِ ، وَاحْتَجَمَ وَسَطَ رَأْسِهِ) .

اعْلَمْ أَنَّ الْفَرْقَ بَيْنَ وَسْطٍ وَوَسْطٍ أَنْ يُعْتَبَرَ الشَّيْءُ ، فَإِنْ كَانَ
مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ فَهُوَ : وَسْطٌ بِالتَّحْرِيكِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُضَافِ
إِلَيْهِ فَهُوَ : وَسْطٌ بِالتَّسْكِينِ . كَقَوْلِكَ : جَلَسَ وَسَطَ الدَّارِ ؛ لِأَنَّ
وَسْطَ الدَّارِ مِنَ الدَّارِ . وَاحْتَجَمَ / وَسَطَ رَأْسِهِ كَذَلِكَ . وَجَلَسَ وَسْطَ ١/١٦١
الْقَوْمِ [لِأَنَّ وَسْطَ الْقَوْمِ] ^(١) لَيْسَ مِنَ الْقَوْمِ . هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ^(٢) .

قَالَ الْكِسَائِيُّ وَالْفَرَّاءُ : قَدْ يُوضَعُ أَحَدُهُمَا مَكَانَ الْآخَرِ ، فَإِذَا
أَرَدْتَ الْعَدْلَ فَهُوَ وَسْطٌ لَا غَيْرَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً
وَسْطًا ﴾ ^(٣) أَيِ : عَدْلًا ^(٤) .

(١) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ يَسْتَقِيمُ بِهِ السِّيَاقُ .

(٢) الْمَقْصُودُ هُنَا : أَنَّ الْفَرْقَ بَيْنَ وَسْطٍ وَبِتَسْكِينِ السَّيْنِ أَنَّ سَكُونَ السَّيْنِ تَعْنِي أَلَّا يَكُونَ
مَابَعْدَهَا مِنْ نَفْسِ الشَّيْءِ الَّذِي قَبْلُهَا فَوْسَطَ الْقَوْمِ لَيْسَ مِنَ الْقَوْمِ أَيْ أَنَّهَا (ظَرْفٌ) .
وَأَمَّا : وَسْطٌ بِالتَّحْرِيكِ ، كَوَسْطِ الدَّارِ فَمَعْنَاهُ أَنَّ وَسْطَهَا مِنْهَا أَيْ : اسْمٌ ، يَنْظُرُ :
شرح الفصيح للخملي ص ١٧٧ .

(٣) الْبَقْرَةُ (١٤٣) .

(٤) يَنْظُرُ : مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ ٨٣/١ ، وَالْكَشَافِ ٣١٧/١ .

(وَالْعَجَمُ : حَبُّ الزَّيْبِ ، وَالتَّوَى) ، يَفْتَحُ الْجِيمُ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(١) :

عَجَمٌ بِتَسْكِينِهَا ، وَهُوَ خَطَأٌ . وَالْعَجَمُ يَكُونُ لِلرُّمَّانِ أَيْضاً .

(وَالْعَجَمُ : الْعَضُّ) يُقَالُ : عَجَمْتُ الشَّيْءَ أَعْجَمُهُ فَهُوَ مَعْجُومٌ . وَقَدْ

مَرَّ ذِكْرُهُ فِي بَابِ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ^(٢) .

قَوْلُهُ : (وَهُوَ يَوْمُ عَرَفَةَ) لَا يُصْرَفُ ، لِأَنَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ بَعَيْنُهُ ، وَهُوَ

الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسَمَّى : عَرَفَاتٍ . وَحَكَى الْكِسَائِيُّ صَرْفَ عَرَفَاتٍ ؛ لِأَنَّهُ وَإِنْ

كَانَ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ ؛ فَإِنَّ كُلَّ جَمْعٍ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ يُنَوَّنُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ ﴾^(٣) .

وَيُقَالُ إِنَّمَا سُمِّيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ^(٤) عَرَفَهُ^(٥) ؛ لِأَنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى

إِبْلِيسَ فَعَرَفَهُ^(٦) وَكَانَ رَأَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ . وَيُقَالُ : بَلَ رَأَى آدَمُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِمَا

السَّلَامَ فَعَرَفَهُ^(٧) .

قَوْلُهُ : (خَرَجَتْ عَلَى يَدِهِ عَرَفَةُ) كَمَا تَقُولُ : قَرَحَةٌ وَبَثْرَةٌ . وَالرَّجُلُ

الَّذِي خَرَجَتْ بِهِ الْعَرَفَةُ : مَعْرُوفٌ .

(١) إصلاح المنطق ص ١٧٣ ، وتقويم اللسان ص ١٣٨ ، وتصحيح التصحيف ص ٣٧٥ .

(٢) ينظر ٢٠٨ .

(٣) البقرة (١٩٨) .

(٤) معجم البلدان ٣ / ١٠٤ .

(٥) في الأصل : (عرفه لا ينصرف . .) ولعل الكلمة الثانية مقحمة . سبقُ نظر من الناسخ .

(٦) في الأصل : « إبليس ف » ولعل المثبت هو المراد . وعبرة (عليه السلام) ملحقة بالأصل .

(٧) وقيل : غير هذا . للمزيد ينظر : معجم البلدان ٣ / ١٠٤ ، والكشاف ١ / ٣٤٨ ، واللسان

والتاج (عرف) .

(وَمَكَانٌ يَبْسُ): إِذَا أَصَابَهُ الْمَاءُ ، ثُمَّ دَهَبَ عَنْهُ^(١) وَيُقَالُ : شَاءَ

يَبْسُ وَيَبْسُ : إِذَا دَهَبَ لَبْنُهَا . وَفِي جَمِيعِ هَذَا يُقَالُ بِالتَّخْفِيفِ
وَالثَّقِيلِ / ، وَالْأَجُودُ مَا بَيْنَهُ صَاحِبُ الْكِتَابِ .

ب/١٦١

(وَقُلَانٌ خَلَفُ صِدْقٍ مِنْ أَبِيهِ ، وَخَلْفٌ سَوْءٍ) ؛ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى

الْبَدَلِ . فَإِذَا قُلْتَ خَلَفٌ : كَانَ فِي الْخَيْرِ وَالْمَدْحِ ، وَإِذَا قُلْتَ خَلْفٌ :

كَانَ فِي الذَّمِّ . يُقَالُ : قُلَانٌ خَلَفٌ ، وَجَاءَ خَلْفٌ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى : ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ ﴾^(٢) ، قَالَ لَيْدٌ^(٣) :

دَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

وَقَوْلُهُ : « سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا »^(٤) لَهُ تَفْسِيرَانِ :

أَحَدُهُمَا : قَالَ الْمُفَضَّلُ^(٥) مَعْنَاهُ : سَكَتَ عَنْ أَلْفِ كَلِمَةٍ

يَحْسُنُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهَا ، وَنَطَقَ بِكَلِمَةٍ كَانَ يَحْسُنُ أَنْ يَسْكُتَ عَنْهَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ^(٦) : سَكَتَ أَلْفَ يَوْمٍ وَتَكَلَّمَ بِخَطَاءٍ .

(١) عبارة الفصيح ص ٣٠٤ : « وَحَطَبٌ يَبْسُ كَأَنَّهُ خَلْقَةٌ ، وَمَكَانٌ يَبْسُ : إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ فَذَهَبَ » .

(٢) مريم (٥٩) .

(٣) ديوانه ص ١٥٧ ، وإصلاح المنطق ص ١٣ ، ٦٦ ، والبيان والتبيين ١ / ٢٦٧ ، ١٧٠ / ٢ ، وَالْكَامِلُ ٣ / ١٣٩٤ ، والتلويح ص ٦٨ ، والصحاح واللسان (خلف) .

(٤) المثل من أصل الفصيح ص ٣٠٤ ، وهو في الأمثال لأبي عبيد ص ٥٥ ، وَجَمَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١ / ٥٠٩ ، ومجمع الأمثال ٢ / ١٠١ ، والمستقصى ٢ / ١١٩ .

(٥) الفاخر ص ٢٦٩ .

(٦) مجمع الأمثال ٢ / ١٠١ .

﴿ بَابُ الْمُشَدِّدِ ﴾

يُقَالُ : (فِيهِ زَعَارَةٌ) ، يَعْنِي : سُوءَ الْخُلُقِ ، وَإِحْدَى الرَّأْيَيْنِ زَائِدَةٌ . وَيُقَالُ لِشَجَرِ الْحَنْظَلِ : زَعَارٌ بِالتَّخْفِيفِ ، لِحُبِّ طَعْمِهِ .
وَزَعَارَةٌ فَعَالَةٌ مِنَ الْفَعْلِ . قَالَ سِيبَوِيهِ ^(١) : فَعَالَةٌ لَا تَقَعُ [إِلَّا] ^(٢) فِي الْأَسْمَاءِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَّاءِ : وَلَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ . قَالُوا فِيهِ ^(٣) : زَعَارَةٌ ، وَحَمَارَةٌ الْقَيْظِ ، وَصَبَارَةُ الشَّتَاءِ ، وَوَقَعَ عَلَيْهِ عِبَالَتُهُ ^(٤) ، أَي : ثِقَلَتْ . وَالزَّرَافَةُ لِلْجَمَاعَةِ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ .
[وَحَمَارَةٌ ^(٥) الْقَيْظِ : شِدَّتُهُ وَتَوَقَّدَ حَرَّهُ] حَتَّى صَارَ يَقْشَرُ الْوَجْهَ مَأْخُودٌ مِنَ الْحَمْرِ ، وَهُوَ التَّنْفُ . وَيُقَالُ أَيْضاً : حِمْرَةٌ ^(٦) الشَّتَاءِ وَزَان / عِفْرَةٌ .

١ / ١٦٢

وَقَوْلُهُ : (سَامٌ أَبْرَصٌ) ^(٧) هِيَ الدَّابَّةُ الْمَعْرُوفَةُ . وَاخْتَلَفُوا فِي

(١) الكتاب ٢٥٥ / ٤ وفيه : «ويكون على فعالة نحو : الزعارة والحمارة والعبالة ولم يجرى صفة» .

(٢) ما بين المعكوفين يقتضيه نص سيبويه ، ولعله سقط من الأصل .

(٣) ينظر هذه الكلمات في الزهر ١٠٦ / ٢ ، وشرح الفصيح لابن الجبان ص ٢٥٨ وفيه : بَدَارَةٌ : أَي مُبْدِرٌ لِلْمَالِ ، وَحَبَالَةٌ ذَلِكَ ، أَي : أَثَرُهُ ، وَجَرَابَةٌ : لِكَثِيرِ الْعِيَالِ .

(٤) في الأصل (عبالة) والمثبت من تصحيح الفصيح (١٨٤أ) وشرح الفصيح لابن الجبان ص ٢٥٨ .

(٥) في السياق سقط حيث عرض لشرح قول ثعلب : (وَحَمَارَةُ الْقَيْظِ : شِدَّتُهُ) يدل عليه السياق قبله وبعده والمثبت هو المراد ينظر : تصحيح الفصيح (١٨٤أ) وشرح الفصيح لابن الجبان ص ٢٥٨ .

(٦) وَحِمْرَةٌ وَحَمَارَةٌ تَقَالُ فِي الصَّيْفِ ، وَحَكِيَتْ فِي الشَّتَاءِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ . اللَّسَانُ (حَمْرٌ) .

(٧) عبارة الفصيح ص ٣٠٤ : «وهو سام أبرص ، وسام أبرص ، وسوام أبرص وأبارص» .

جَمَعَهَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ^(١) : سَوَامٌ أَبْرَصَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُجْمَعُ الْحَرْفُ
 الثَّانِي فَيُقَالُ : الْبَرَصَةُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْأَبَارِصُ . وَأَفْعَلُ إِذَا كَانَ اسْمًا
 وَلَمْ يَكُنْ نَعْتًا ، جُمِعَ عَلَى أَفَاعِلَ ، كَقَوْلِهِمْ : أَبْطَحَ وَأَبَاطِحَ وَأَفَكَلَ وَأَفَاكِلَ .
 وَإِبَارِصَ جُمِعَ هَكَذَا ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ ، وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ نَعْتًا .

وَكَذَلِكَ أَسْوَدُ لِلْحَيَّةِ تُجْمَعُ أَسَاوِدُ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ لِهَذَا خَالِصًا

لَكُنْتُ عَبْدًا أَكُلُ الْأَبَارِصَا

وَقَالَ آخَرُ^(٣) فِي جَمْعِ الْأَسْوَدِ :

وَإِنْ جَسِيمَاتِ الْأُمُورِ مَشُوبَةٌ بِمُسْتَوْدَعَاتٍ فِي بَطُونِ الْأَسَاوِدِ

(وَسَكْرَانُ مُلْتَخٌ) ، أَي : مُخْتَلَطٌ . وَكَذَلِكَ (مُلْتَخٌ) ^(٤) وَالْعَامَّةُ

(١) ينظر : شرح الفصيح لابن الجبان ص ٢٥٩ ، وشرح الفصيح للخمى ص ١٨٠ .

(٣) لم أقف على قائله وهو بلا عزو في البرصان والعرجان والعميان والحولان ص ١٣٦ ، والحيوان
 ٣٠٠ / ٤ ، وأدب الكاتب ص ١٩٥ ، والجمهرة ٣١٢ / ١ والمقاييس ٢١٩ / ١ (برص) ، وشرح

الفصيح لابن الجبان ص ٢٥٩ ، وشرح الفصيح للخمى ص ١٨١ ، والصحاح واللسان (برص) .

(٣) هو كلثوم بن عمرو العتابي شاعر بليغ من شعراء الدولة العباسية أخبره في الأغاني ٤٦٢١ / ١٣ .

والبيت ضمن شعره المجموع ص ١٣٤ وروايته :

وجدت لذافات الحياة مشوبة

والبيان والتبيين ٣ / ٣٥٣ ، والحيوان ٤ / ٢٦٥ والأغاني ١٣ / ٤٦٣٦ ، والحماسة الشجرية

١ / ٤٨٤ . ويروى : (رأيت رفيفات) و(إن رفيفات) بدل (وإن جسيمات) والأساود : جمع

أسود وهو الحية .

(٤) ويقال : مُلْتَكٌ . الإبدال لأبي الطيب ١ / ٣٤٣ .

تَقُولُ^(١) : مُلَطَّخٌ ، وَهُوَ خَطَأٌ ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ : التَّخَّ يَلْتَخُ^(٢) ، عَلَى وَزْنِ أَحْمَرَ ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ^(٣) : وَادٍ لَاحٌ ، وَأَوْدِيَّةٌ لَاحَةٌ^(٤) : إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الشَّجَرِ ، قَدْ التَفَّتْ أَغْصَانُهَا وَدَخَلَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ . فَالسَّكْرَانُ إِذَا لَمْ يَعْقِلْ شَيْئاً ، وَاضْطَرَبَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ وَعَقْلُهُ قِلَ : مُلْتَخٌ لِّذَلِكَ .

(وَشَرِبْتُ مَشُوءاً وَمَشِيّاً . تَعْنِي : الدَّوَاءَ) الَّذِي يُمَشِي ، أَيْ : يُطْلَقُ الْبَطْنُ .

وَمَشُوءٌ : فَعُولٌ ، كَانَ فِي الْأَصْلِ مَشُوءِيٌّ . فَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْوَاوِ^(٥) وَالْقِيَاسُ أَنْ تُدْغِمَ الْوَاوُ فِي الْيَاءِ ؛ لِأَنَّ^(٦) الْيَاءَ أَقْوَى مِنَ الْوَاوِ^(٧) .

وَمَشِيٌّ : فَعُولٌ أَيْضاً عِنْدَنَا ، وَكَيْسَ بِفَعِيلٍ / ؛ لِأَنَّ أَسْمَاءَ ١٦٢ ب / الْأَدْوِيَّةَ أَكْثَرَ مَا تَجِيءُ عَلَى فَعُولٍ نَحْوُ : السَّعُوطُ وَاللَّدُودُ وَالسَّقُوفُ .

(١) فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ص ٣١٢ : « وَلَا تَقُلْ : مُتَلَطَّخٌ » ، وَفِي الصَّحَاحِ (لَخَخ) قَالَ بَانَ لُغَةُ الْعَامَّةِ مُلَطَّخٌ ، وَانْظُرِ اللِّسَانَ (لَخَخ) .

(٢) عِبَارَةُ الْفَصِيحِ ص ٣٠٤ : « التَّخَّ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ : أَيْ اخْتَلَطَ » .

(٣) هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . اللِّسَانُ (لَخَخ) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (لَاخ) وَالْمَثْبُتُ عَنِ اللِّسَانِ (لَوْخ) .

(٥) بَعْدَ قَلْبِهَا يَاءٌ .

(٦) تَكَرَّرَتْ (لَأَنَّ) فِي الْأَصْلِ .

(٧) تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (١٨٤ ب) ، (١٨٥ أ) .

وَتَقُولُ لِلطَّبِيبِ : أَعْطِنِي عَقُولاً ، أَي : دَوَاءً يَعْقِلُ بَطْنِي ، أَي :
يُمْسِكُهُ . وَلَكِنْ مَشِياً كَانَ فِي الْأَصْلِ مَشُوءِي ، فَقَلِبْتَ الْوَاوُ يَاءً ، وَأَدْغَمْتَ
فِي الْيَاءِ ، وَكُسِرَتْ الشَّيْنُ لِتَصِحَّ الْيَاءُ .

فَإِذَا قُلْتَ مَشُوءاً فَهُوَ نَادِرٌ . وَمِثْلُهُ : رَجُلٌ نَهَوٌ^(١) عَنِ الْمُنْكَرِ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ
النَّهْيِ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ فَهُوَ بِالْوَاوِ لَا غَيْرَ . تَقُولُ : هَذَا عَدُوٌّ ،
وَرَعُوْهُ ، وَرَجُلٌ لَّهُوٌّ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) فِي الْمَشِيِّ :

أَتَتَكَ عَيْسٌ تَحْمِلُ الْمَشِيَّ^(٣)

مَاءً مِنَ الطَّثَرَةِ أَحْوَذِيًّا

أَنْ يَرْفَعَ الْمُثْزَرَ عَنْهُ شَيْئاً

(وَهُوَ الْحَسُوُّ الَّذِي يُحْسَى) ، وَكَذَلِكَ (الْحَسَاءُ) وَقَدْ حَسَا يَحْسُو

وَتَحْسَى : إِذَا حَسَا شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ . وَأَحَسَّتُهُ : إِذَا أَطْعَمْتُهُ الْحَسَاءَ ، وَكَذَلِكَ
أَحْسَيْتُهُ . وَفِي أَمْثَالِهِمْ عَلَى لِسَانِ بَعْضٍ : « كُلُّ بَنِي يُحْسِنِي إِلَّا الْجَرِيبَ

(١) ينظر شرح الشافية ٣/ ١٤٢ ، وإصلاح المنطق ص ٣٣٥ .

(٢) لم أقف على قائله وبلا عزو في إصلاح المنطق ص ٧٢ ، وتهذيب إصلاح المنطق ١/ ٢٢٩ ،
والجمهرة ١/ ٤٢٠ ، وشرح الفصيح للتدميري (٥٨ب) ، والصحاح (طثر) ، واللسان (قبض)
ويروي : (أسوق عيراً) و (أتتك عير) بدل (أتتك عيس) ، و (أحوزيا) بدل (أحوذيا) . وينظر
بقية الروايات في تهذيب إصلاح المنطق ١/ ٢٢٩ . الطثرة : خُشُورَةُ اللِّينِ الَّتِي تَعْلُو رَأْسَهُ
وَالْأَحْوَذِي : السَّرِيعُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَالْبَيْتُ الثَّلَاثُ هُوَ : يُعْجَلُ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَحْيَا .

(٣) فِي الْأَصْلِ : (الْمَاشِيَا) تَحْرِيفٌ وَالثَّبْتُ مِنَ الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ .

فَإِنَّهُ يُرَوِّينِي^(١). وَفِي الْحَبَرِ : « عَلَيْكُمْ بِالْحَسَاءِ فَإِنَّهُ يَرْتَوُ فُوَادَ السَّقِيمِ ،
وَيَسْرُو عَنْ فُوَادِ الْحَزِينِ^(٢) » يَسْرُو : يَكْشِفُ . تَقُولُ : سَرَوْتُ
ثِيَابِي ، أَي : كَشَفْتُهَا عَنِّي .

(وَهِيَ الْإِجَانَةُ) وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :^(٣) إِنْجَانَةٌ ، وَرَوَاهَا الْخَلِيلُ
وَأَبَاهَا الْفَرَّاءُ . وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ عِنْدِي : فَارِسِي مُعَرَّبٌ^(٤) .
وَهُوَ (الْإِجَاصُ) وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٥) : إِنْجَاصٌ ؛ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
الْثَمَرِ .

وهي (الْأُتْرُجَّةُ) وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٦) : أُتْرُجَّةٌ / ، وَأَنْكَرَهَا ١/١٦٣
الْأَصْمَعِيُّ . وَتَقُولُ^(٧) : تُرْجَجٌ ، رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ^(٨) ، وَالْفَصِيحُ أُتْرُجٌّ ،

(١) مجمع الأمثال ٥٧/٣ . الجريب : واد كبير تنصب إليه أودية كثيرة معجم البلدان
١٣١/٢ وفيه « كل بني إله يحسني إلا ... » .

(٢) طرف من حديث في سنن الترمذي ، كتاب الطب الباب الثالث المجلد ٤ : ٣٨٣ ،
ومسند أحمد ٣٢/٦ . والرواية فيهما : « فُوَادُ الْحَزِينِ وَيَسْرُو عَنْ فُوَادِ السَّقِيمِ » .

(٣) ما تلحن فيه العامة ص ١١٦ ، وإصلاح المنطق ص ١٧٦ ، وتقويم اللسان ص ٦٨ ،
وشرح الفصيح لابن الجبان ص ٢٦٠ .

(٤) ليس مما ورد في المعرب للجواليقي .

(٥) ما تلحن فيه العامة ص ١١٦ ، وإصلاح المنطق ص ١٧٦ ، وشرح الفصيح لابن الجبان
ص ٢٦٠ ، وشرح الفصيح للخمى ص ١٨٢ ، وتشقيف اللسان ص ٢٤٦ . وقال

المنشي إن الإِجَاصَ أعجمي معرب . رسالتان في المعرب ص ١٣٥ .

(٦) شرح الفصيح للخمى ص ١٨٢ ، وشرح الفصيح للتدميري (٨٥ب) .

(٧) ينظر : المصدران السابقان . والنبات لأبي حنيفة ٢١٧/٣ .

(٨) أدب الكاتب ص ٣٧٥ . وفيه : وحكى أيضاً (تُرْجُجَةً) .

وَلَا أَعْرِفُ [مَاجَاءَ] ^(١) بِهِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، إِلَّا الْأَشْكُزَّ ^(٢) : وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
الْجُلُودِ أَيْضٌ . وَالْأَثْرَجُ عِنْدِي : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ^(٣) ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ
تَسْتَعْمِلُهُ فِي أَشْعَارِهِمْ ^(٤) . وَإِنْ أَخَذَتْهُ الْعَرَبُ عَنِ الْعَجَمِ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٥) :
يَحْمِلُنْ أَثْرَجَةً نَضَخُ الْعَبِيرِ بِهَا ^(٦) كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ
(وَجَاءَ بِالضَّحِّ وَالرَّيْحِ) ^(٧) هَذَا مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ جَاءَ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ .
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ^(٨) : بِالضَّيْحِ وَالرَّيْحِ . وَهُوَ مِنْ جِهَةِ الْقِيَاسِ حَسَنٌ ، يَكُونُ
عَلَى سَبِيلِ الْإِزْدِوَاجِ . وَلَكِنَّ الْمُنْقُولَ عَنِ الثَّقَاتِ : الضَّحِّ ، وَالْمَشْهُورُ فِي

-
- (١) ما بين المعكوفين مطموس في الأصل ولعل المثلث هو المراد .
(٢) الْأَشْكُزُّ : كَالْأَيْمِ إِلَّا أَنَّهُ أَيْضٌ يُؤَكَّدُ بِهِ السُّرُوجُ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ (أَثْرَجٌ) . يَنْظُرُ :
العين ٥ / ٢٨٩ (شكز) وتهذيب اللغة ٦ / ١٠ (شكز) .
(٣) تصحيح الفصيح (١٨٥ ب) .
(٤) فِي الْأَصْلِ : (أَعَارَهُمْ) تَحْرِيفُ ظَاهِرٍ .
(٥) هُوَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ دِيوَانِهِ ص ٥١ ، وَأَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٣٧٥ ، وَالْمَنْصَفُ ٣ / ٤٧ ، وَالنَّبَاتُ لِأَبِي
حَنِيفَةَ ٣ / ٢١٧ ، وَشَرْحُ الْفَصِيحِ لِابْنِ الْجَبَانَ ص ٢٦١ وَإِسْفَارُ الْفَصِيحِ (١٣٧ ب) وَشَرْحُ أَدَبِ
الْكَاتِبِ لِلْجَوَالِقِيِّ ص ٢٠٦ .
وَيُرْوَى : (يَتْبَعْنَ) بَدَلُ (يَحْمِلُنْ) وَ(نَضَخُ) بَدَلُ (نَضَخُ) ، وَيُرْوَى الشُّطْرُ الثَّانِي : (تَخَالُ نَكْهَتَهَا
فِي الْأَنْفِ تَطْيَابًا) .
(٦) فِي الْأَصْلِ : (مَنْهَا) وَهُوَ تَحْرِيفُ لَانْكَسَارِ الْبَيْتِ وَالْمَثْبُتُ مِنَ الدِّيَوَانِ وَبِقِيَّةِ الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ .
(٧) الْأَمْثَالُ لِأَبِي عُبَيْدٍ ص ١٨٨ ، وَجَمْهَرَةُ الْأَمْثَالِ ١ / ٣٢١ ، وَالْمُسْتَقْصَى ٢ / ٣٩ ، وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ
(ضَحْضَحُ) .
(٨) الْأَمْثَالُ لِأَبِي عُبَيْدٍ ص ١٨٨ ، وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ص ٢٩٥ ، وَالْمُسْتَقْصَى ٢ / ٣٩ وَأَدَبُ الْكَاتِبِ
ص ٤٠٨ .

أشعارهم ، قال غيلان^(١) :

غَدَا أَكْهَبَ الْأَعْلَى وَرَاحَ كَأَنَّهُ مِنْ الضَّحِّ وَاسْتَقْبَالَهُ الشَّمْسُ أَخْضَرُ
وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ الضَّحَّ : مُلتَقَى الظِّل ، وَيَحْتَجُونَ بِالْخَبَرِ :
« نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقُعُودِ فِي الضَّحِّ ،
وَقَالَ : إِنَّهُ مَقْعَدُ الشَّيْطَانِ »^(٢) .

قالوا : هُوَ أَنْ يَقْعُدَ الرَّجُلُ بَعْضُهُ فِي الظِّلِّ ، وَبَعْضُهُ فِي
الشَّمْسِ . وَجَعَلَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَقْعَدَ الشَّيْطَانِ ؛ لِأَنَّ النَّاسَ
يَضْحَكُونَ مِنْهُ . وَالشَّيْطَانُ يُحِبُّ الضَّحَّ مِنَ النَّاسِ ، فَلِهَذَا جَعَلَهُ
مَقْعَدَهُ .

(وَقَعَدَ عَلَى فُوهَةِ الطَّرِيقِ) بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ . وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِ
الْعَامَّةِ^(٣) : قَعَدَ عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقِ / ، وَتَقُولُ عَلَى فُوهَةِ الطَّرِيقِ ، ١٦٣/ب
وَفُوهَةِ النَّهْرِ ، وَهُوَ خَطَأٌ . إِنَّمَا يُقَالُ : الْفُوهَةُ بِمَعْنَى الْكَلِمَةِ .
يَقُولُونَ : « إِنْ رَدَّ الْفُوهَةَ لَصَعَبٌ »^(٤) .

(١) ذو الرمة . ديوانه ٢/ ٦٣٣ ، وإصلاح المنطق ص ٢٩٥ ، وأدب الكاتب ص ٤٠٨ ، وشرح
أدب الكاتب للجواليقي ص ٢١٧ والاعتضاب ٣/ ٢٥٣ ، واللسان والصاح (ضبح) .
ويروى : (أشهب) بدل (أكهب) ، و(أمسى) بدل (وراح) وينظر بقية الروايات بهامش
الديوان .

الضح : الشمس ، والكهبة : غيرة إلى السواد .
(٢) أخرجه أحمد في مسنده ٣/ ٤١٤ بلفظ : « نهى أن يجلس بين الضح والظل ، وقال :
مجلس الشيطان » .

(٣) إصلاح المنطق ص ١٧٧ ، وتصحيح الفصح (١١٨٦) .
(٤) في الصحاح وأساس البلاغة (فوه) وفيهما (لشديد) بدل (لصعب) .

قَوْلُهُ : (غَلَامٌ ضَاوِيٌّ ، وَجَارِيَةٌ ضَاوِيَّةٌ) لَيْسَ هَذَا مِنَ الْمُنْسُوبِ ^(١) ،
 وَلَكِنَّ ضَاوِيًّا مِنَ الْفِعْلِ فاعُولٌ ^(٢) ، مِنْ ضَوِيَ يَضْوَى : إِذَا هَزَلَ .
 وَالضَّوَى : الْهَزَالُ . وَأَضْوَى الرَّجُلُ : إِذَا جَاءَ وَكَدَّهُ ضَاوِيًّا يَضْوَى . وَفِي
 حَدِيثِ عُمَرَ رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ « اغْتَرِبُوا وَلَا تَضُوءُوا » ^(٣) يَعْنِي : لَا يَتَزَوَّجِ
 الرَّجُلُ الْقَرَابَةَ الْقَرِيبَةَ فَيَجِيءُ وَكَدَّهُ ضَاوِيًّا ، أَيْ : نَحِيفًا ^(٤) . « وَفِيهِ ضَاوِيَّةٌ »
 يَعْنِي : ضَوَى ، هِيَ فاعُولَةٌ مِنْ ذَلِكَ .

(وَهِيَ الْعَارِيَّةُ) لِلشَّيْءِ الَّذِي يُسْتَعَارُ وَيُعَارُ . وَكَيْسَتِ الْعَارِيَّةُ مِنْ أَعَارَ
 وَاسْتَعَارَ شَيْءً ، إِلَّا أَنْ نَجْعَلَهُ مَقْلُوبًا ^(٥) ، وَذَلِكَ أَنَّ عَارِيَّةً لَوْ جَعَلْتَهَا فاعُولَةً
 مِنْ أَعَارَ ، كَانَتْ الْأَلِفُ زَائِدَةً ، وَحَرَفُ الْعِلَّةِ بَعْدَ الرَّاءِ . وَفِي أَعَارَ الرَّاءُ لَا مُ

(١) وقال ابن جنى : هذا من المنسوب إلى فاعل من الضوى . ينظر اللمع ص ٣٢١ ، وشرح الفصيح
 للخمى ص ١٨٣ .

(٢) لأن الأصل : ضاوي فاجتمعت الواو والياء فأبدلت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء وكُسِرَ
 ما قبلها .

(٣) ذكره ابن قتيبة في غريب الحديث ٧٣٧/٣ تحت عنوان : « أحاديث سمعت أصحاب اللغة
 يذكرونها لا أعرف أصحابها » وتبعه أصحاب غريب الحديث فذكروا أنه حديث . ينظر الفائق
 ٣٥٠/٢ ، والنهاية ١٠٦/٣ .

وفي غريب الحديث للحري ٣٧٨/٢ ، ٣٧٩ : « وكان عندهم أن ابن الرجل من ابنة عمه يكون
 صغيراً ضعيفاً ، وإذا كانت غريبة كان أقوى لولدها وأطول ، فمن ثم قال : اغتربوا ولا
 تضيؤوا . . . » .

وفي العقد الفريد ١١٧/٦ : « والعرب تقول : اغتربوا ولا تضيؤوا . . » وفي ضوء هذه المصادر
 وغيرها كمعاجم اللغة يترجح أنه قول للعرب وليس حديثاً مرفوعاً . والله أعلم .

(٤) ينظر الفائق ٣٥٠/٢ .

(٥) عارية أصلها : عاروية ، وفعل بها ما فعل بضاوي .

الفعل ، وَعَيْنُهُ مُعْتَلَّةٌ ، فَلِهَذَا قُلْنَا : نَجْعَلُهُ مِنَ الْمُقْلُوبِ . وَهَذَا وَجْهُ ،
لأنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلْعَارِيَّةِ عَارَةٌ ، قَالَ (١) :

فَأَخْلَفَ وَأَتْلَفَ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ فَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ
وَمَنْ رَوَى : غَارَةٌ بِالْغَيْنِ ، فَقَدْ صَحَّفَ .

قَالَ الْفَرَّاءُ (٢) : الْعَارِيَّةُ : مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْعَارِ ، وَذَلِكَ أَنَّ
مُسْتَعِيرَ الشَّيْءِ فِيهِ عَارٌ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ لَا يَسْتَعِيرُ / إِلَّا عِنْدَ خَلَّةٍ وَحَاجَةٍ . ١/١٦٤
وَهَذَا رَائِعُ التَّفْسِيرِ ، وَلَكِنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ كَانَ يَجِبُ أَنْ يُجْمَعَ عَلَى
عَارِيٍّ (٣) ، لِأَنَّ أَلْفَ الْعَارِ (٤) يَاءٌ فِي الْأَصْلِ انْقَلَبَتْ أَلِفًا ، لِانْفِتَاحِ مَا
قَبْلَهَا ، فَإِذَا حَرَكْتُهَا وَجَبَ رَدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ .

قَوْلُهُ : (وَتَقُولُ لِلْمُهْرِ : قُلُوْ) الْقُلُوْ : الْمُهْرُ حِينَ فُصِّلَ عَنْ
أُمِّهِ . سُمِّيَ قُلُوًّا (٥) ؛ لِأَنَّهُ قُلِيَ عَنْ أُمِّهِ ، أَي : فُصِّلَ عَنْهَا . وَهُوَ
فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . كَمَا تَقُولُ : رَكُوبٌ لِلْمَرْكُوبِ وَحُلُوبٌ
لِلْمَحْلُوبِ ، وَقَعُودٌ لِمَا يُقْتَعَدُ .

(١) هو ابن مقبل . ديوانه ص ٢٤٣ ، وقد سبق إنشاده وتخرجه ص ٢٧٧ .

(٢) النص في الصحاح واللسان غير معزو للفرّاء .

(٣) والعاريّة تُجمع على عَوَارِيٍّ .

(٤) في الأصل : (العاريّا) ولعل ما أثبت هو المراد .

(٥) في الأصل : (قُلُولًا) تحريف والمثبت من معاجم اللغة .

وَجَمْعُ الْفُلُوْ : أَفْلَاءٌ ، وَهَذَا جَمْعٌ شاذٌّ . وَمِثْلُهُ فِي كَلَامِهِمْ : عَدُوٌّ
وَأَعْدَاءٌ^(١) . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَعْدَاءُ جَمْعُ عَدَى وَكَيْسٍ مِنْ لَفْظِ الْعَدُوِّ جَمْعٌ ،
إِلَّا أَنَّهُمْ اقْتَصَرُوا مِنْ جَمْعِ الْعَدُوِّ عَلَى جَمْعِ الْعِدَى .

(وَهُوَ الْخَوَّارَى) . عَلَى الْخُبْزِ الْأَبْيَضِ . وَهُوَ صِفَةٌ . قَالَ سَيَوِيَّةُ^(٢) :
مَا جَاءَ مِنَ الصِّفَاتِ عَلَى فُعَالَى إِلَّا الْخَوَّارَى ؛ لِأَنَّهُ^(٣) بِنَاءٌ لِلْأَسْمَاءِ^(٤) نَحْوُ :
خُبَّازَى وَشُقَّارَى . نَبْتَانِ .

وَأَسْمُ الْخَوَّارَى : الدَّرْمَكُ^(٥) ، وَإِنَّمَا قِيلَ : خَوَّارَى لِبَيَاضِهِ . وَقَدْ
حَوَّرْتُ الشَّيْءَ : بَيَّضْتُهُ . وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ الْقَصَّارُونَ : الْخَوَّارِيْنَ - وَهُوَ فِي
الْقُرْآنِ^(٦) - لِأَنَّهُمْ يُحَوِّرُونَ الثِّيَابَ ، أَيِ : يَبْيِضُونَهَا^(٧) . ثُمَّ سُمِّيَ خَاصَّةً
الرَّجُلُ : حَوَّارِيَّةً ، لِأَنَّ الْخَوَّارِيْنَ كَانُوا خَوَاصَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ . فَهُوَ إِذَا

(١) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ص ٣٣٥ .

(٢) الْكِتَابُ ٢٥٧/٤ وَفِيهِ : أَنَّ الْخَوَّارَى اسْمٌ وَلَيْسَتْ وَصْفًا قَالَ : « وَيَكُونُ عَلَى فُعَالَى فِي الْأَسْمَاءِ
نَحْوُ : خُضَّارَى ، وَشُقَّارَى ، وَخَوَّارَى ، وَلَا نَعْلَمُهُ جَاءَ وَصْفًا . وَكَذَلِكَ فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ
لِلْقَالِي ص ٢٢٤ وَزَادَ : الْعَوَّارَى لَضَرْبٍ مِنَ الشَّجَرِ ، وَالشُقَّارَى لِنَوْعٍ مِنَ النَّبْتِ ، وَزَبَّادَى لِنَبْتٍ
أَيْضًا . وَالْمَخْصَصُ ٩٧/١٥ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : (لَأَنَّ) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (الْأَسْمَاءُ) وَلَعَلَّ الْمَثْبُتَ هُوَ الْمُرَادُ .

(٥) انْظُرِ الْكَشَافَ ١٠١/٤ وَاللِّسَانَ (دَرْمَكٌ) وَهُوَ دَقِيقُ الْخَوَّارَى .

(٦) يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى : « كَمَا قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ لِلْخَوَّارِيْنَ مِنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ، قَالَ الْخَوَّارِيُّونَ : نَحْنُ
أَنْصَارُ اللَّهِ » . الصِّفَّ (١٤) .

(٧) يَنْظُرُ النَّصُّ فِي الْكَشَافِ ١٠١/٤ .

فَقُلْ لِلْحَوَارِيَّاتِ يَكِينٌ غَيْرَنَا وَلَا تَبْكُنَا إِلَّا الْكِلَابُ النَّوَاحِ
وَالْحَوَارِيَّاتُ : نِسَاءُ الْأَمْصَارِ (٢) لِبَيَاضِهِنَّ ، لَأَنَّهُنَّ لَا يَبْرُزْنَ
لِلشَّمْسِ (٣) بَرُوزَ الْبَدَوِيَّاتِ .

(وَهُوَ الْأَرُزُّ) وَفِيهِ سِتُّ لُغَاتٍ (٤) : أَرُزٌّ يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَتَشْدِيدُ
الزَّيَّ ، وَأَرُزٌّ يَضُمُّ الْهَمْزَةَ وَتَشْدِيدُ الزَّيَّ ، وَأَرُزٌّ مِثَالُ كُتُبٍ ، وَأَرُزٌّ ،
وَزَانُ بُرْدٍ ، وَرُزٌّ ، كَمَا تَقُولُ : بُرٌّ . وَرُزٌّ بِالْثَوْنِ وَهِيَ لُغَةٌ
عَبْدِ الْقَيْسِ (٥) .

(وَهُوَ الْبَاقِلِيُّ) : (٦) بِتَشْدِيدِ اللَّامِ . وَهُوَ دَخِيلٌ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ
الْعَرَبِ (٧) ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَسْتَعْمِلُهُ . وَهِيَ فِي الْعَرَبِيَّةِ :

(١) هو أبو جلدة الشكري كما في مجاز القرآن لأبي عبيدة ٩٥ / ١ وهو أحد بنى عدي بن
جشم . أخباره في الشعر والشعراء ٧٣٣ / ٢ ، والمؤتلف والمختلف ١٠٦ - ١٠٧ ،
والبيت في الجمهرة ٢٨٥ / ١ ، والكشاف ٤٣٢ / ١ ، وأساس البلاغة والصحاح
واللسان (حور) .

ويروى : (وقل) بدل (فقل) ، و (تبكين) بدل (يبكين) ، و (تبكنا) بدل (يبكنا) . وفي
المؤتلف يروى : (فقل لنساء المسك) بدل (فقل للحواريات) .

(٢) في الأصل : (الأنصار) والمثبت من القاموس واللسان (حور) .

(٣) في الأصل (الشمس) ولعل المثبت هو المراد .

(٤) ينظر : إصلاح المنطق ص ١٣٢ ، وأدب الكتاب ص ٥٧٥ ، وإسفار الفصيح (١٣٨ ب) .

(٥) التلويح ص ٧٠ .

(٦) في الفصيح ص ٣٠٥ بزيادة : « مُشَدَّدٌ مَقْصُورٌ » .

(٧) شرح الفصيح لابن نايقا ٢٩٦ / ٢ .

القول^(١) والجرجر^(٢) . فَإِذَا خَفَّفْتَ الْبَاقِلَى مَدَدْتَ فَقُلْتَ :
الباقلاء^(٣) .

وكذلك (المِرْعَزَى والمِرْعَزَاءُ^(٤)) (٥) وَهُوَ الصُّوفُ اللَّيِّنُ .

قَوْلُهُمْ : (فَلَانٌ يَتَعَهَّدُ ضَيْعَتَهُ)^(٦) ، كَقَوْلِهِمْ : يَتَقَدُّ ، أَي :
يُبْصِرُهَا وَيَحْفَظُهَا . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٧) : يَتَعَاهَدُ وَالْأَوَّلُ أَجُودُ ، وَإِنَّمَا
قِيلَ يَتَعَهَّدُ ؛ لِأَنَّهُ يَعَهَّدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، أَي : يُبْصِرُهَا وَيَتَأَمَّلُ حَالَهَا .

قَوْلُهُمْ لِلْمُصَابِ : (عَظَّمَ اللَّهُ أَجْرَكَ) هَذَا دُعَاءٌ ، أَي : جَعَلَ
اللَّهُ أَجْرَكَ عَظِيماً . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٨) : أَعْظَمَ اللَّهُ أَجْرَكَ ، وَالْأَوَّلُ
أَجُودُ .

(١) في الأصل : (العمل) وهو تحريف . والمثبت من شرح الفصيح لابن ناقي ٢/ ٢٩٦ ،
وشرح الفصيح للخمى ص ١٨٥ .

(٢) النبات لأبي حنيفة ٥/ ٥٤ ، والعين ٥/ ١٧٠ وفيه « وَجَّهَ الْجِرْجِر » وفي اللسان (بقل)
« وَحَمَلَهُ الْجِرْجِر » بفتح الجيم الأولى والثانية .

(٣) المقصور والممدود لابن ولاد ص ١٨ .

(٤) في الأصل : «المراعزأ» وهو تحريف . الفصيح ص ٣٠٥ .

(٥) في الفصيح ص ٣٠٥ بزيادة : « بكسر الميم وإن شئت فتحتها » .

(٦) في الأصل : « ضيعتك » وهو تحريف . الفصيح ص ٣٠٥ .

(٧) وأجاز العلماء هذه اللغة . إصلاح المنطق ص ١٧٨ ، وشرح الفصيح لابن الجبان
ص ٢٦٤ ، وشرح الفصيح لابن ناقي ٢/ ٢٩٨ .

(٨) العامة تقول بتخفيف الظاء (عَظَّمَ) وهذا خطأ كما قال ابن درستويه في التصحيح

(١١٨٨) . وأعظم لغة فصيحة وقد اعترض ابن هشام على ثعلب في اختياره عظم على

أعظم . شرح الفصيح للخمى ص ١٨٥ - ١٨٦ .

(وَوَعَّزْتُ إِلَيْكَ فِي الْأَمْرِ، وَأَوْعَزْتُ) . وَهُمَا سَوَاءٌ، أَيِ :

تَقَدَّمْتُ / إِلَيْكَ بِهِ، وَأَمَرْتُكَ بِهِ . وَالْإِعَازُ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالاً مِنْ
التَّوَعُّيزِ .

﴿ بَابُ الْمُخَفَّفِ ﴾

قَوْلُهُ : (فَلَانٌ مِنْ عَلِيَّةِ النَّاسِ مُخَفَّفَةٌ) (١) وَالْعَامَّةُ (٢) تُشَدِّدُهَا ، وَهُوَ خَطَأٌ . وَعَلِيَّةٌ : جَمْعٌ عَلِيٍّ ، كَمَا تَقُولُ : صَبِيٌّ وَصَبِيَّةٌ ، وَخَصِيٌّ وَخَصِيَّةٌ ، وَبَغِيضٌ وَبَغِيضَةٌ . وَفِعْلُهُ تَجِيءُ جَمْعًا لِفَعِيلٍ عَلَى مَا بَيَّنَّتْ . وَالْيَاءُ فِي عَلِيَّةٍ مُنْقَلَبَةٌ عَنِ الْوَاوِ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ عَلَا يَعْلُو .

(وَهُوَ الْمُكَارِي) ، وَلَا تَقُلُ الْمُكَارِيُّ ، لِأَنَّهُ مُفَاعَلٌ مِنْ كَارَى يُكَارِي : إِذَا أَعْطَاهُ الْكَرَاءَ . وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا . الْمُكَرِي وَالْمُكَتَرِي : مُكَارٍ ، وَالْجَمْعُ : مُكَارُونَ (٣) ، كَمَا تَقُولُ : مُنَادٌ وَمُنَادُونَ .

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (٤) : مُكَارِيٌّ وَمُكَارِيُونَ ، وَهُوَ خَطَأٌ . وَيُقَالُ لِلْمُكَارِي : الْكَرِي (٥) أَيْضًا ، وَفَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفَاعَلٍ يَجِيءُ كَثِيرًا ، كَقَوْلِهِمْ : خَالَطَهُ فَهُوَ خَلِيطُهُ ، وَعَاشَرَهُ فَهُوَ عَشِيرُهُ . وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ (٦) :

وَلَا أَعُودُ بَعْدَهَا كَرِيًّا

أَمَارِسُ الْكَهْلَةِ وَالصَّبِيَّا

(١) فِي الْفَصِيحِ ٣٠٥ : « مُخَفَّفٌ » .

(٢) قَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ فِي تَصْحِيحِهِ (١٨٨ ب) : « أَعْمَلُوا أَنْ عَامَّةَ هَذَا الْبَابِ تُشَدِّدُ الْعَامَّةَ وَالْعَرَبُ تُخَفِّفُهُ فَلِذَلِكَ ذَكَرَهُ ، وَمِنْ كَلَامِ الْعَامَّةِ مَا هُوَ خَطَأٌ ، وَمِنْهُ مَا هُوَ جَائِزٌ . . . » .

(٣) فِي الْفَصِيحِ ص ٣٠٥ : « وَهُمْ الْمُكَارُونَ » .

(٤) بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ فِي الْوَاحِدِ وَفِي الْجَمَاعَةِ . يَنْظُرُ تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (١٨٩ أ) .

(٥) فِي الْأَصْلِ : (وَلِلْمُكَتَرِي) تَحْرِيفٌ . اللَّسَانُ (كَرَى) .

(٦) الرَّجَزُ لِعِذَافَرِ الْكَنْدِيِّ وَقَدْ سَبَقَ إِنْشَادُهُ وَتَخْرِيجُهُ رَوَايَاتُهُ ٢٢٩ .

وَالْيَاءُ فِي الْمَكَارِي مُنْقَلَبَةٌ عَنِ الْوَاوِ ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ : « أَعْطِ الْمَكَارِي كَرَوْتَهُ » ^(١) ، كَمَا تَقُولُ : كِرَاه .

(عِنَبٌ مُلَاحِيٌّ . بِتَخْفِيفِ اللَّامِ) ^(٢) وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ . وَالْعَامَّةُ تُشَدِّدُهُمَا . وَقَدْ رُوِيَ ذَلِكَ ، وَكَيْسٌ بِالْفَصِيحِ . قَالَ أَحِيحَةُ بْنُ الْجُلَّاحِ ^(٣) :

ب / ١٦٥

كَعْنُقُودٍ مُلَاحِيَّةٍ حِينَ نَوْرًا

وَالْفَصِيحُ قَوْلَ الْآخِرِ ^(٤) :

وَمِنْ تَعَاجِبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ ^(٥) يُعْصَرُ مِنْهَا مُلَاحِيٌّ وَغَرِيبٌ
الْغَرِيبُ : الْأَسْوَدُ . وَالْمُلَاحِيُّ : الْأَبْيَضُ . وَالْمُلْحَةُ :
الْبَيَاضُ . وَكَبْشٌ أُمْلَحٌ : إِذَا كَانَ صُوفُهُ أَبْيَضَ ، وَفِي أَطْرَافِ

(١) فِي اللِّسَانِ (كِرَا) : « أَعْطِ الْكَرِيَّ كَرَوْتَهُ » .

(٢) فِي الْفَصِيحِ ص ٣٠٥ : « مَخْفَفَةُ اللَّامِ » .

(٣) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ . وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (مُلَح) مَنْسُوبٌ إِلَى أَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ وَهُوَ ضَمِنَ دِيَوَانَهُ ص ٧٣ وَصَدْرَهُ :

وَقَدْ لَاحَ فِي الصُّبْحِ الثَّرْيَا كَمَا تَرَى

(٤) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الْغَامِديُّ كَمَا فِي الْأَسَاسِ (صَلْب) يَنْظُرُ تَرْجَمَتَهُ ١٦٨ مِنْ الْكِتَابِ وَالْبَيْتُ بِلَا عَزْوٍ فِي الْجُمْهُرَةِ ١ / ٥٩٦ وَكَذَلِكَ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ لِابْنِ نَاقِيَا ٢ / ٢٩٩ ، وَالْاِقْتِضَابِ ٣ / ٢٣٢ ، وَالْمَخْصَصِ ١١ / ٧٠ ، وَالصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (عَجَب ، مُلَح) وَاللِّسَانُ (غَطِي) . وَيُرْوَى : (وَمِنْ أَعَاجِيبِ) بِدَلْ (وَمِنْ تَعَاجِيبِ) ، وَ(غَاطِيَةُ) بِدَلْ (غَاطِيَةُ) كَأَنَّهَا تَعْطِي الْعِنَبَ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : (غَلْطِيَةُ) وَالْمُثَبِّتُ مِنَ الْمَوَاصِرِ السَّابِقَةِ ؛ لِأَنَّ الْغَاطِيَةَ : الْكُرْمَةَ الَّتِي تُغَطِّي الْأَرْضَ .

الصُّوفِ شُفْرَةٌ . وَفِي الْخَبَرِ : « ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ » (١)

(أنا في رَفَاهِيَةِ مِنَ الْعَيْشِ) ، أَي : فِي سَعَةٍ وَخِصْبٍ . وَيُقَالُ : رَفَاهَةٌ وَرَفَاعَةٌ وَرَفَاعِيَّةٌ (٢) وَرَفْهَنِيَّةٌ وَيُلْهَنِيَّةٌ . وَلَا تَقُلْ رُفْغَنِيَّةً وَكُلَّ ذَلِكَ بِمَعْنَى السَّعَةِ .

وَأَصْلُهُ الرَّفْهُ (٣) . وَقَدْ رَفَّهْتَ عَلَيْنَا ، أَي : وَسَّعْتَ . وَتَرَفَّهُ هُوَ : إِذَا تَوَسَّعَ . وَأَمَّا الْإِرْفَاهُ فِي الْخَبَرِ الَّذِي نُهَي عَنْهُ ، فَإِنَّ يَدَّهِنَّ الرَّجُلُ كُلَّ يَوْمٍ . وَالسَّنَةُ أَنْ يَدَّهِنَّ غَبًّا (٤) .

قَوْلُهُ : (وَعَرَفْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ) . يَعْنِي : الْكَرَاهَةَ . وَآلِيَاءُ فِيهَا زَائِدَةٌ . وَكَذَلِكَ فِي الرَّفَاهِيَةِ وَالطَّوَاعِيَةِ .

فَأَمَّا مَعْنَى قَوْلِهِمْ : (هُوَ حَسَنُ الطَّوَاعِيَةِ لَكَ) وَالطَّاعَةِ . قَالَ الْخَلِيلُ (٥) : الطَّوَاعِيَةُ مِنَ الْمُطَاوَعَةِ لَا الطَّاعَةِ . يُقَالُ : هَذِهِ الْمَرْأَةُ حَسَنَةٌ

(١) رواه النسائي في سننه ٢٣٠ / ٧ ، وأبو داود في سننه برقم ٢٧٩٤ . وانظر الفائق ٤٣ / ٣ .

(٢) الإبدال لأبي الطيب ٣٣٦ / ٤ ، وتصحيح الفصح (١٩٠ ب) واللسان (رفه) .

(٣) الفائق ٧٣ / ٢ .

(٤) أَي يَدَّهِنَّ يَوْمًا وَيَتْرَكَ يَوْمًا .

(٥) العين ٢ / ٢٠٩ وفيه : « . . . والطواعية اسم لما يكون مصدره المطاوعة . يقال : طاوعت المرأة زوجها طواعية حسنة . ولا يقال : للرجية ما أحسن طواعيتهم للراعي ؛ لأن فعلهم الإطاعة . . . » .

الطَّوَاعِيَّةُ لِرَوْجِهَا . وَلَا يُقَالُ : الرَّعِيَّةُ حَسَنَةُ الطَّوَاعِيَّةِ لَوَالِيهَا . فَأَمَّا
الطَّاعَةُ فَهِيَ الْأَسْمُ وَمَصْدَرُهُ : الْإِطَاعَةُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الطَّاعَةُ وَالْإِطَاعَةُ وَاحِدٌ . وَالصَّحِيحُ مَا بَيَّنَّا .
إِلَّا أَنَّ الْأَسْمَاءَ / تُوضَعُ مَوْضِعَ الْمَصَادِرِ ^(١) . وَيُعَدَّى الْأَسْمُ كَمَا ١ / ١٦٦
يُعَدَّى الْمَصْدَرُ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

وَيَعْدُ عَطَائِكَ الْمَائَةَ الرَّتَاعَا

وَقَدْ جَاءَتْ أَحْرَفٌ مِثْلُ الطَّاعَةِ وَهِيَ : الْجَابَةُ وَالْإِجَابَةُ ،
وَالْغَارَةُ وَالْإِغَارَةُ ، وَالطَّاقَةُ وَالْإِطَاقَةُ .

(الرَّبَاعِيَّةُ) مِنْ الْإِنْسَانِ : مَا بَيْنَ الثَّنِيَّةِ وَالنَّابِ . وَجَمَعُهَا :
رَبَاعِيَّاتٌ ، وَآلِيَاءُ فِيهَا أَيْضًا زَائِدَةٌ . وَفَرَسٌ رَبَاعٍ : إِذَا نَبَتَتْ رَبَاعِيَّتُهُ ،
قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

(١) أَي أَنَّ اسْمَ الْمَصْدَرِ يَعْمَلُ عَمَلَ الْمَصْدَرِ .

(٢) هُوَ الْقَطَامِي (عَمِيرُ بْنُ شَيْمٍ) دِيْوَانُهُ ص ٣٧ وَصَدْرُهُ :
أَكْفُرْ أَعْدُوكَ الْمَوْتَ عَنِّي

وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ ٧٢٣ / ٢ ، وَعَجَزَهُ فِي الْحُجَّةِ لِأَبِي عَلِيٍّ الْفَارَسِيِّ ٨ / ١٣٥ ،
وَالْخُصَائِصُ ٢ / ٢٢١ ، وَكَذَلِكَ فِي شَرْحِ الْمَفْصَلِ ١ / ٢٠ ، وَالتَّخْمِيرِ ١ / ٣٠٥ .
وَيُرْوَى : (أَكْفُرْ) بَدَلُ (أَكْفُرْ) .

(٣) هُوَ الْعَجَّاجُ وَالبَيْتُ ضَمَّنَ مِلْحَقَاتِ الدِّيْوَانِ ٢ / ٢٦٤ وَرَوَاتِهِ (أَوْشُقْبَا) بَدَلُ
(وَشُوقْبَا) وَالْمَصَادِرُ عَلَى رِوَايَةِ الدِّيْوَانِ فَلَعَلَّ الْأَلْفَ سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ وَقَبْلَهُ : (كَأَنَّ
تَحْتِي أَعْدُوِيَّ أَحْقَبَا) . وَهُوَ فِي الْأَشْتِقَاقِ ص ٦٨ ، وَالْأَسْمَاءُ لِلْقَالِي ١ / ١٤٥ ،
وَسَمَطُ الْآلِيِّ ص ٣٩٥ ، وَالْإِقْطَضَابُ ٣ / ١٩١ ، وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ (رَبْعٌ) .
الْأَخْدَرِيُّ : حِمَارُ الْوَحْشِ ، وَكَذَلِكَ الْأَحْقَبُ إِلَّا أَنَّ الْأَخِيرَ الَّذِي فِي بَطْنِهِ بَيَاضٌ .
وَالْمَرْتَبِعُ : الَّذِي لَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا قَصِيرٍ ، وَالشُّوْقَبُ : الطَّوِيلُ .

رَبَاعِيًا مُرْتَبِعًا وَشَوْقِيَا

قَوْلُهُ : (أَرْضٌ نَدِيَّةٌ) ، بِالتَّخْفِيفِ . وَالْعَامَّةُ^(١) تُشَدِّدُهَا ، وَهُوَ خَطَأٌ ،
إِلَّا أَنْ يُرِيدُوا فَعِيلَةً ، لِأَنَّ نَدِيَّةً فَعْلَةٌ . وَقَدْ رُوِيَ^(٢) : (وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ)
وَالْمَشْهُورُ : وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ بِالتَّخْفِيفِ ، عَلَى فَعَلٍ . وَالشَّجِيُّ : فَعِيلٌ . وَلَكَّمَا
عُوتِبَ أَبُو تَمَامٍ فِي قَوْلِهِ^(٣) :

لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ

قال : أَرَدْتُ فَعِيلًا مِنَ الشَّجَا .

قَوْلُهُ : (أَرْضٌ نَدِيَّةٌ)^(٤) ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

مَالَتْ جَنَاجِنُهُ وَأَسْفَلُهُ نَدِي

وَقَدْ نَدِيَ يَنْدِي نَدَاوَةً وَنُدُوءَةً . وَالنَّدَى هُوَ الْاسْمُ . وَالنَّدَى يَجْرِي^(٦)

(١) إصلاح المنطق ص ١٨١ ، وتصحيح الفصيح (١٩٠) ، وتقويم اللسان ص ١٧٩ ، وتشقيف
اللسان ص ١٩٣ ، وتصحيح التصحيح ص ٥١٣ .

(٢) الأمثال لأبي عبيد ص ٢٨٠ ، وجمهرة الأمثال ٣٣٨/٢ ، والمستقصى ٣٣٨/٢ .

(٣) جزء من صدر بيت أبي تمام وتماهه :

أَيَاوَيْلَ الشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ وَيَاوَيْلَ الرُّبْعِ مِنْ إِخْدَى بَلِيٍّ

ديوانه ٣/ ٣٥١ . وفيه بيان قول أبي تمام .

(٤) سبق البدء في شرح قول ثعلب ولعله سهو من الناسخ . ثم كرر ما ورد عن الشارح بعد البيت
وقد طُمِسَ عليه .

(٥) هو النابغة الذبياني ديوانه ص ٩٥ وروايته : (جَفَّتْ أَعَالِيهِ) وصدره :

كَالْأَقْحَوَانِ غَدَاةً غِبُّ سَمَائِهِ

(٦) الكلمة مكررة في الأصل .

على الشَّحْمِ أيضاً ، لَأَنَّهُ يَكُونُ مِنَ الْكَلَا ، وَالْكَلا يَكُونُ ^(١) مِنَ الْمَطَرِ
وَالْمَطَرُ هُوَ النَّدى . وَهَذَا تَرْكِيبُ الْمَجَازِ ، لَأَنَّهُ مَجَازٌ ^(٢) ، قَالَ
الشَّاعِرُ ^(٣) : /

ب / ١٦٦

كَثُورِ الْعَذَابِ الْفَرْدِ يَضْرِبُهُ النَّدى تَعَلَّى النَّدى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا
فَالنَّدى الْأَوَّلُ : الْمَطَرُ . وَالنَّدى الثَّانِي : الشَّحْمُ ^(٤) . وَيُسَمَّى
الْجُودُ : نَدَى ، لَأَنَّهُ يُعَاشُ بِهِ ، وَلَأَنَّهُ كَالنَّدى يُصِيبُ النَّاسَ .

(وَهِيَ ^(٥) مُسْتَوِيَّةٌ) بِالتَّخْفِيفِ . وَالْعَامَّةُ ^(٦) تُشَدِّدُهَا .
وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ أَصْلًا . يُقَالُ : سَوَّيْتُ الشَّيْءَ فَاسْتَوَى ، وَهُوَ مُسْتَوٍ ،
كَمَا تَقُولُ : اهْتَدَى فَهُوَ مُهْتَدٍ . وَهُوَ مِنَ السَّوَاءِ .

قَوْلُهُ : (رَمَاهُ بِقُلَاعَةٍ) . بِتَخْفِيفِ اللَّامِ ، وَالْعَامَّةُ تُشَدِّدُهَا .
وَذَلِكَ جَائِزٌ مَرُورِيٌّ ^(٧) . وَالْقُلَاعَةُ : اسْمٌ مَا يُقْتَلَعُ مِنَ الْأَرْضِ
وَيُرْمَى بِهِ . وَهُوَ فُعَالَةٌ مِنَ الْقَلْعِ . وَالْجَمْعُ : قُلَاعَاتٌ .

(١) في الأصل (والكلا يكون من الكلا والكلا يكون من المطر) .

(٢) من باب التدرج كما ذكر البطليوسي في الاقتضاب ٨١ / ٣ .

(٣) هو عمرو بن أحمر الباهلي ، شعره ص ٨٤ ، وأدب الكاتب ص ٩٦ ، تعلّى الندى :

سمن أعلاه وأسفله ، والعذاب ما استرق من الرمل .

(٤) ينظر : أدب الكاتب : ص ٩٧ ، واللسان (ندى) .

(٥) في الأصل : (وهو) والمثبت من الفصح ص ٣٠٦ .

(٦) تصحيح الفصح (١٩٠ ب) ، وتثقيف اللسان ص ١٩٢ ، وتصحيح التصحيف ص ٥١٣ .

(٧) ولم يُجز ابن السكيت هذا . إصلاح المنطق ص ١٨٢ ، وجوزها الزمخشري في

الأساس (قلع) .

قَوْلُهُ (هُوَ أَبٌ لَكَ) يَعْنِي : الْوَالِدُ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ^(١) بِالتَّشْدِيدِ ، وَهُوَ خَطَأٌ بِهَذَا الْمَعْنَى ، إِنَّمَا الْأَبُ : الْمَرْعَى ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ ^(٢) .

قَوْلُهُ : هُوَ (أَخٌ لَكَ) . بِالتَّخْفِيفِ ، وَالْعَامَّةُ ^(٣) تُشَدِّدُهَا . وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٤) أَنَّهُ يُقَالُ ذَلِكَ .

(وَهُوَ الدَّمُّ) بِالتَّخْفِيفِ ، وَالْعَامَّةُ ^(٥) تُشَدِّدُهُ . وَإِنَّمَا الدَّمُّ بِالتَّشْدِيدِ : طَلْيُ الْقَدْرِ . وَقَدْ دَمَمْتُهَا فَهِيَ مَدْمُومَةٌ .

وَالدَّمُّ : اسْمٌ مَحْذُوفٌ ذَهَبَتْ لَامُهُ . وَاخْتَلَفُوا ^(٦) فِي الذَّاهِبِ مِنْهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : يَاءٌ . وَقَالَ آخَرُونَ : وَاوٌ ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ فِي الثَّانِيَةِ : دَمِيَانُ / وَدَمَوَانُ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٧) :

١ / ١٦٧

(١) تصحيح الفصح (١٩٠ ب) ، وَتَثْقِيفُ اللِّسَانِ ص ١٩١ ، وَتَصْحِيحُ التَّصْحِيفِ ص ٦٨ - ٦٩ .

(٢) عِبَسَ (٣١) .

(٣) يُنْظَرُ الْمَصَادِرُ السَّابِقَةُ هَامِشُ (١) .

(٤) الْجُمُهرَةُ ١ / ٥٥ .

(٥) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ص ١٨٣ ، وَتَثْقِيفُ اللِّسَانِ : ١٩١ ، وَتَقْوِيمُ اللِّسَانِ : ١٠٥ ، وَقَدْ وَسَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ هَذِهِ اللَّغَةَ بِالرَّدَاءَةِ وَالسَّوَاءِ . تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (١٩١ أ) .

(٦) يُنْظَرُ الْخِلَافُ فِي الْكِتَابِ ٣ / ٣٩٧ ، وَالْمَنْصَفُ ٢ / ١٤٨ ، وَالْإِنْصَافُ ١ / ٣٥٧ .

(٧) يُنسَبُ الْبَيْتُ لِغَيْرِ شَاعِرٍ فَقِيلَ : لِلْمُثَقَّبِ الْعَبْدِيِّ . وَهُوَ ضَمَنَ شِعْرَهُ ص ٢٨٣ ، وَلَعَلِّيَّ بْنَ بَدَّالٍ كَمَا فِي الْخَزَانَةِ ١ / ٢٦٧ ، وَكَذَلِكَ لِسَحِيمِ بْنِ وَكَيْلٍ . وَقِيلَ لِأَبِي زَيْدٍ وَلَيْسَ ضَمَنَ شِعْرَهُ . وَبَلَا عَزُو فِي الْمَنْصَفِ ٢ / ١٤٨ ، وَالْإِبْدَالُ لِأَبِي الطَّيِّبِ ٢ / ٥٠٣ ، وَالْمَخْصَصُ ٦ / ٩٢ ، ١٣ / ١٩٣ ، وَالْإِنْصَافُ ١ / ٣٥٧ ، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ٤ / ١٥١ ، وَالصَّحَاحُ (دَمِي) وَاللِّسَانُ (أَخَا - دَمِي) .

فَلَوْ أَنَّا عَلَى حَجَرٍ دُبِحْنَا جَرَى الدَّمِيَانِ^(١) بِالْحَبْرِ الْيَقِينِ

وَيُقَالُ : دَمِي يَدْمِي دَمِي : إِذَا خَرَجَ مِنْهُ الدَّمُ . وَأَدْمَاهُ غَيْرُهُ ، وَدَمَّاهُ : إِذَا جَرَحَهُ فَخَرَجَ مِنْهُ الدَّمُ .

وَالسَّهْمُ الْمُدْمَى : هُوَ الَّذِي يَرْمِيهِ صَاحِبُهُ فَيُرْمَى بِهِ ثَانِيًا ، كَأَنَّهُ دُمِي ،
أَي : غُرِقَ فِي الدَّمِ .

قَوْلُهُ : (هُوَ السُّمَانِيُّ)^(٢) بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ ، وَالْعَامَّةُ^(٣) تُشَدِّدُهَا وَذَكَرَ أَنَّ
التَّشْدِيدَ لُغَةً . قَالَ الْكِسَائِيُّ : السُّمَانِيُّ ، وَكَمْ أَسْمَعَ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ
شَدَّدَهَا . وَقِيلَ إِنَّهُ جَمَعَ الْوَاحِدَةَ : سُمانًا . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : السُّمَانِيُّ :
طَائِرٌ ، وَجَمْعُهُ : سُمَانِيَّاتٌ^(٤) قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

وَأَلْقَوْا كَأَشْلَاءِ السُّمَانِيِّ نِعَالَهُمْ وَعَالَوْا بِتَصْفِيحِ^(٦) خِلَالِ صَفِيرِ

قَوْلُهُ : (وَهِيَ حُمَةُ الْعَقْرَبِ)^(٧) سَمَّهَا وَضَرَّهَا . وَكُلُّ سَمٍّ يُقَالُ [لَهُ]^(٨)

(١) فِي الْأَصْلِ : (الدَّم . . .) وَبَقِيَّةُ الْكَلِمَةِ مَطْمُوسٌ .

(٢) فِي الْفَصِيحِ ص ٣٠٦ بزيادة : « لِهَذَا الطَّائِر » .

(٣) تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (١٩١) وَفِيهِ أَنَّ الْعَامَّةَ تُشَدِّدُ الْمِيمَ وَلَا تَأْتِي فِي آخِرِهِ بِأَلْفٍ (السُّمَانِ) . وَتَخْفِيفُ

اللسان ص ٢٣٦ ، وَتَقْوِيمُ اللِّسَانِ ص ١٢٢ ، وَتَصْحِيحُ التَّصْحِيفِ ٣١٩ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « سُمانِيك » وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالْمَثْبُتُ مِنَ الصَّحَاحِ (سَمَن) .

(٥) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : (بِتَفْضِيحِ) وَلَعَلَّ الْمَثْبُتَ هُوَ الْمَرَادُ . اللِّسَانُ (صَفَح) .

(٧) فِي الْفَصِيحِ ص ٣٠٦ بزيادة : « تَعْنِي : السَّم » .

(٨) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ زِيَادَةٌ يَكْمُلُ بِهَا السِّيَاقُ .

حُمَّةٌ. وَعَنْ ابْنِ سِيرِينَ ^(١) (يُكْرَهُ التَّرْيَاقُ إِذَا كَانَتْ فِيهِ حُمَّةٌ) ^(٢)
يَعْنِي : لِحُومِ الْحَيَاتِ ، لِأَنَّهَا سَمٌّ .

وَالْعَامَّةُ ^(٣) تُشَدِّدُهَا وَتُخْطِئُ فِي مَعْنَاهَا أَيْضاً فَتَقْدَرُ أَنَّهَا هِيَ
الَّتِي تُلْسَعُ ، وَإِنَّمَا تِلْكَ : الْإِبْرَةُ . وَقَدْ أَبْرَتْهُ الْعَقْرَبُ : - إِذَا لَسَعَتْهُ -
تَأْبَرَهُ . فَأَمَّا الْحُمَةُ بِالتَّشْدِيدِ فَحُمَةُ الْفِرَاقِ مَا يُقْدَرُ مِنْ ذَلِكَ .

وَالْعَقْرَبُ مُؤَنَّثَةٌ ^(٤) . وَالذَّكَرُ / : عَقْرَبَانٌ ^(٥) ، وَرُبَّمَا قِيلَ لِلْعَقْرَبِ ١٦٧ / ب
عَقْرَبَةٌ ، وَكَيْسٌ بِالْجَيْدِ ؛ لِأَنَّ الْعَقْرَبَ اسْمٌ لِلْأُنْثَى ، قَالَ ^(٦) :

إِنْ عَادَتِ الْعَقْرَبُ عُذْنَا لَهَا وَكَانَتْ النَّعْلُ لَهَا حَاضِرَةً

وَقَالَ ^(٧) آخِرُ ^(٨) فِي الْعَقْرَبَةِ :

(١) هو محمد بن سيرين البصري ، كان إماماً في علوم الدين بالبصرة ولد وتوفي بها سنة
(١١٠هـ) أخبره في : المحبر ص ٣٧٩ ، ووفيات الأعيان ٤ / ١٨٢ .

(٢) ينظر أدب الكاتب ص ٢٢ .

(٣) إصلاح المنطق ص ١٨٢ ، وتصحيح الفصيح (١٩١ ب) وشرح الفصيح لابن الجبان
ص ٢٦٩ .

(٤) وتذكّر . المذكر والمؤنث للفراء ص ١٠٠ . والأغلب التأنيث ، والمذكر والمؤنث
لابن التستري ص ٥٢ .

(٥) المذكر والمؤنث للأباري ص ٩٤ ، والمخصص ٨ / ١٠٥ .

(٦) هو الفضل بن العباس كما في شرح الفصيح للخمى ص ١٩١ . واسمه (عبدالعزى بن
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف من شعراء الدولة الأموية . أخبره في معجم
الشعراء للمرزباني : ١٧٨ - ١٨٩ ، والأغاني ١٧ / ٥٩٦٥ ، والبيت ضمن شعره ص ٤٩ .

(٧) في الأصل : (ومان) وهو تحريف ظاهر .

(٨) هو إياس بن الأرت كما في الصحاح واللسان (عقرب) وبلا عزو في الغريب المصنف
٣٣٢ / ١ ، وتهذيب اللغة ٣ / ٢٩١ ، ١٠ / ٧٠٤ ، والمخصص ٨ / ١٠٥ ، ١٦ / ١٠٥ ، ١١١ .

ويروى : (إذ عَدْتُ) بدل (إذ بدت) ومرعى : أسم أمهم ، ويكومها : ينكحها .

كَأَنَّ مَرَعَى أُمَّكُمْ إِذْ بَدَتْ عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عُقْرُبَانُ

(اللثة) (١) بالتَّخْفِيفِ : اللَّحْمَةُ الَّتِي تَنْبُتُ مِنْهَا الْأَسْنَانُ . وَجَمْعُهَا :

لِثَاتٌ ، وَتَشْدِيدُهَا خَطَأٌ . وَاللَّحْمَةُ الَّتِي تَتَخَلَّلُ الْأَسْنَانُ : عَمْرٌ وَجَمْعُهَا عُمُورٌ (٢) .

(وَهُوَ الدُّخَانُ) بالتَّخْفِيفِ . وَالْعَامَّةُ (٣) تُشَدِّدُهَا ، وَهُوَ خَطَأٌ إِنَّمَا تُشَدِّدُ

إِذَا حُذِفَتْ مِنْهُ الْأَلْفُ وَالنُّونُ ، فَيُقَالُ : الدُّخُ ، بِمَعْنَى : الدُّخَانُ . وَالدُّخَانُ جَمْعُهُ : دَوَاحِيزٌ ، وَهَذَا جَمْعٌ غَرِيبٌ . وَمِثْلُهُ : عُثَانٌ وَعَوَاشِنٌ لِلْغُبَارِ (٤) .

قَوْلُهُ : (قَدْ أُرْتِجَ عَلَى الْقَارِيءِ) : إِذَا حَصِرَ فَلَكَ يُمْكِنُهُ الْاسْتِمْرَارُ (٥)

فِيمَا يَقْرَأُ . مَاخُودٌ مِنَ الرَّتَاجِ ؛ وَهُوَ الْبَابُ . وَقَدْ أُرْتِجَتِ الْبَابُ : أُغْلِقَتْ ، وَأُرْتِجَتِ الْبَابُ : إِذَا انْغَلَقَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْقَائِلِ (٦) :

فَالصَّبْرُ يَفْتَحُ مِنْهَا كُلَّ مَا ارْتَجَجَا

(١) في الفصيح ص ٣٠٦ « وهي اللثة » .

(٢) في الأصل : (عمو) ومطموس عليها . والمثبت من خلق الإنسان للأصمعي ص ١٩٤ ، وخلق الإنسان لثابت ص ١٦٣ .

(٣) إصلاح المنطق ص ١٨٢ ، وتقويم اللسان ص ١٠٤ ، وتصحيح التصحيف ص ٢٥٧ .

(٤) وكذلك العُثَانُ هو الدُّخَانُ .

(٥) في الأصل : (استمر) ولا يستقيم السياق بها ولعل المثبت هو المراد .

(٦) هو محمد بن بشير الخارجي نسبة إلى بني خارجة بن عدوان ، شاعر فصيح من شعراء دولة بني أمية . أخباره في الخزانة ٢١٦/٩ . وألبيت ضمن قصيدة في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١١٧٤/٣ ، وروايته : (يفتق) بدل (يفتح) وصدره :

إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا انْسَدَّتْ مَسَالِكُهَا

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(١) : ارْتَجَّ عَلَى الْقَارِئِ . وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ بِمَعْنَى

الاضْطِرَابِ .

(وَعِلَامٌ حِينَ بَقَلَ وَجْهَهُ) أَي : نَبَتَ لِحْيَتَهُ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٢) :

بَقَلَ بِالتَّشْدِيدِ ، وَهُوَ جَائِزٌ ، وَالتَّخْفِيفُ أَجْوَدُ .

وَكَذَلِكَ بَقَلَ^(٣) الْمَكَانُ : إِذَا نَبَتَ فِيهِ النَّبْتُ . وَمَكَانٌ بَاقِلٌ

أ / ١٦٨

وَمُبَقَّلٌ : / إِذَا كَانَ^(٤) فِيهِ نَبْتُ .

وَتَبَقَّلَ الْبَعِيرُ : إِذَا رَعَى الْبَقْلَ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ^(٥) :

تَبَقَّلْتُ فِي أَوَّلِ التَّبَقُّلِ

(١) الكامل ١ / ١٥٥ ، وتصحيح الفصيح (١٩٢) وتقويم اللسان ص ٧٣ ، والتنبيهات ص ١٠٧ .

(٢) إصلاح المنطق ص ١٨٣ ، وتصحيح الفصيح (١٩٢) ، والجمهرة ١ / ٣٧١ ، وتصحيح التصحيف ص ١٦٣ .

(٣) شرح الفصيح للخمى ص ١٨٥ .

(٤) في الأصل : (نبت) ومطموس عليها وكتب فوقها مثبت .

(٥) من لاميته المشهورة ديوانه ص ١٧٥ وإصلاح المنطق ص ٣٦٦ ، والمخصص

١٠ / ١٧٤ ، والسمط ٨٥٧ ، ومعاهد التنصيص ١ / ٢٠ ، والمقاييس ١ / ٢٧٤ (بقل) ،

والصاحح وأساس البلاغة واللسان (بقل) .

﴿ بَابُ الْمَهْمُوزِ ﴾

قَوْلُهُ : (اسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَافَتَهُ . مَهْمُوزٌ مُخَفَّفَةٌ) (١) . وَالْعَامَّةُ (٢) تُشَدِّدُهَا وَتَتْرُكُ الْهَمْزَ ، وَذَلِكَ خَطَأً .

وَالشَّافَةُ : قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالرَّجْلِ فَتُكْوَى فَتَذْهَبُ (٣) . تَقُولُ : أَذْهَبَ اللَّهُ كَمَا أَذْهَبَ ذَاكَ (٤) . هَذَا تَفْسِيرٌ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ . وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ عَلَى التَّفْسِيرِ مَجَازًا ؛ لِأَنَّهُ دُعَاءٌ عَلَيْهِ بِالْعَطَبِ . وَإِذَا هَابُ الشَّافَةِ لَيْسَ فِيهِ عَطَبٌ ، إِنَّمَا فِيهِ بُرْؤُهُ وَصَحَّتُهُ . فَإِذَا يَكُونُ الْمَعْنَى : اسْتَأْصَلَ اللَّهُ مَوْضِعَ شَافَتِهِ ، أَيْ : أَمَاتَهُ . وَهُمْ يَقُولُونَ : زَلَّتْ قَدَمُهُ ، وَزَلَّتْ نَعْلُهُ عَنْ رِجْلِهِ يَرِيدُونَ بِهِ الْهَلَكَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٥) : « الشَّافَةُ : النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ » فَقَوْلُهُمْ : اسْتَأْصَلَ (٦) اللَّهُ شَافَتَهُ ، مَعْنَاهُ : أَذْهَبَ اللَّهُ نَمَاءَهُ وَبَرَكَتَهُ . وَهَذَا التَّفْسِيرُ يُعْجِبُنِي .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ - : وَأَظْنَهُ أَبَا زَيْدٍ - الشَّافَةُ : أَنْ يَطَأَ الرَّجُلُ الْأَرْقَمَ فَتُثَوِّرَ بِأَخْمَصِهِ قَرْحَةً ، فَلَا تَخْرُجُ حَتَّى يَقْوَرَ حَوَالِيهَا .

(١) فِي الْفَصِيحِ ص ٣٠٦ : « مُخَفَّفٌ » وَهَذَا مِثْلٌ . يَنْظُرُ : الْمُسْتَقْصَى ١٥٦/١ .

(٢) إِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ص ١٨٢ ، وَتَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (١٩٢ ب) .

(٣) الْفَائِقُ ٢٢٧/١ .

(٤) أَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٤٩ وَشَرْحُ الْفَصِيحِ لِلْخَمِيِّ ص ١٩٤ وَالْمُسْتَقْصَى ١٥٦/١ وَفِيهِ : (أَذْهَبَ اللَّهُ أَصْلَهُ كَمَا أَذْهَبَ ذَاكَ) .

(٥) الْفَاخِرُ : ١١٥ وَفِيهِ : « النَّمَاءُ وَالْإِرْتِفَاعُ » .

(٦) مَطْمُوسٌ جُزْءٌ مِنَ الْكَلِمَةِ دَلَّ أَوَّلَهَا وَآخِرَهَا عَلَى بَقِيَّتِهَا .

وَفِي الشَّافَةِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ^(١): بِالشَّيْنِ مُعْجَمَةً ، وَبِالْعَيْنِ مَكَانَ
الْهَمْزَةِ . وَرَوَى الْكِسَائِيُّ ^(٢): شَتَّتَ رِجْلُهُ ، وَسَتَّتْ ، وَسَعِفَتْ .

(وَأَسَكَتَ اللَّهُ نَامَتَهُ) بِالْهَمْزِ / وَالتَّخْفِيفِ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : ١٦٨ / ب
نَامَتُهُ ، بِالتَّشْدِيدِ وَتَرَكَ الْهَمْزَ . وَهِيَ لُغَةٌ حَكَاهَا الْأَصْمَعِيُّ وَقَسَّرَهَا ،
قَالَ : هُوَ مَا يَنْمُ عَلَيْهِ ، أَي : يَدْبُ ، الْمَعْنَى : أَسَكَتَ اللَّهُ حَرَكَتَهُ ،
أَي : أَمَاتَهُ . فَأَمَّا النَّامَةُ بِالْهَمْزِ وَالتَّخْفِيفِ فَمِنْ التَّيْمِ وَهُوَ
الصَّوْتُ ^(٣) لَيْسَ بِالتَّشْدِيدِ ^(٤) .

وَقَدْ نَامَ يَنْتُمُ وَيَنَامُ نَيْمًا ، الْمَعْنَى : أَسَكَتَ اللَّهُ صَوْتَهُ ، أَي :
أَهْلَكَهُ اللَّهُ حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ صَوْتُ .

وَيُقَالُ النَّامَةُ : عِرْقٌ فِي الرَّأْسِ ، مِنْهُ يَكُونُ الصَّوْتُ ، وَلَا
يَسْكُنُ إِلَّا عِنْدَ الْمَوْتِ ، فَيَكُونُ الْمَعْنَى : أَمَاتَهُ اللَّهُ .

(وَرَبَطْتُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ جَاشًا : إِذَا تَحَزَمْتَ لَهُ) وَالْجَاشُ :
الْقَلْبُ ، وَيُتَنَّى فَيُقَالُ : جَاشَانٌ ، وَلَا يُجْمَعُ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٥) :

(١) الإبدال لابن السكيت ص ١٠٩ ، واللسان (شأف) .

(٢) في اللسان (شأف) عن ابن الأعرابي .

(٣) في الأصل : (وَ ت الشدید) .

(٤) في الأصل : (بالتشديد) تحريف .

(٥) البينان لعمرة الخثعمية ثرثي ابنها كما في شرح ديوانه الحماسة للمرزوقي
١٠٨٥ / ٣ . وقدم الشارح وأخر في البيتين .

إِذَا نَزَلَا الْأَرْضَ الْمَخُوفَ بِهَا الرَّدَى يُخَفِّضُ مِنْ جَأَشِيهِمَا مُنْصَلَاهُمَا
شِهَابَانِ مِنَّا أَوْقِدَا ثُمَّ أَخْمِدَا وَكَانَ سَنًا لِلْمُدْلِجِينَ سَنَاهُمَا
قَوْلُهُ : (وَاجْعَلْهَا بَاجَأً وَاحِدًا) أَي : لَوْنًا وَاحِدًا . وَيُقَالُ : إِنَّهُ
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ^(١) . وَيُرْوَى أَنَّ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ . وَيُقَالُ بَلْ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ : عَلِيٌّ^(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهَذَا
أَصَحُّ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا وَرَدَ الْعِرَاقَ قُدِّمَتْ إِلَيْهِ أَلْوَانُ الْأَطْبَخَةِ ، وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ بِهَا عَهْدٌ ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ قِيلَ لَهُ : سَكْبَاجٌ^(٣) . وَعَدَّتْ
عَلَيْهِ أَلْوَانُ الْأَطْبَخَةِ ، / فَقَالَ : اجْعَلُوهَا بَاجَأً وَاحِدًا ، وَجَعَلَ
بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .

(وَكَلَبٌ زَنْبِيٌّ) ، أَي : قَصِيرٌ^(٤) . وَلَا أَذْرِي إِلَى مَاذَا نُسِبَ .
وَجَاءَ فِي كَلَامِهِمْ مَا ظَاهَرَهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ ، كَقَوْلِهِمُ لِلنَّيِّمِ الْقَصِيرِ :
أَزْعَكِي ، وَلِلْغَلِيطِ السَّمِينِ : جَعْظَرِي .

(١) العرب ص ١٢١ ، وشفاء الغليل ص ٣٩ ، ورسالتان في العرب ص ١٤٠ . وأصله
الفارسية (باها) أي : ألوان الأطعمة . المصدر السابق ، وينظر : شرح الفصيح
للتدميري (١٦٢) .

(٢) وقيل : إِنَّ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رضي الله عنه) عند قوله : (لولا أن
يكون الناس بآجأً واحداً) ينظر : النهاية في غريب الحديث ١/ ١٦٠ ، وشرح
الفصيح لابن ناقي ١/ ٣٠٦ ، وشرح الفصيح للخمى ص ١٩٤ ، وشرح الفصيح
للتدميري (١٦٢) والعرب ص ١٢١ .

(٣) ينظر : شرح الفصيح لابن ناقي ٢/ ٣٠٦ وفيه أن الذي قُدِّمَ لَهُ أَصْنَافُ الْأَطْعِمَةِ هُوَ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رضي الله عنه) وينظر التفصيل في أسماء هذه الأطعمة ومعانيها :
تصحيح الفصيح (١٩٣ ب) .

(٤) في الفصيح ص ٣٠٦ : « وهو القصير » .

(وَمِلْحٌ ذُرَّانِيٌّ وَذَرَّانِيٌّ) : هُوَ الْمِلْحُ الْأَبْيَضُ ، مَاخُودٌ مِنَ الذُّرَّةِ^(١) ،
وَهُوَ الْبَيَاضُ . يُقَالُ : ذَرَيْ رَأْسَهُ ذَرًّا ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٢) :

وَقَدْ عَلَّتْنِي ذُرَّةٌ بَادِي بَدِي

يَعْنِي : الشَّيْبَ ، وَقَالَ آخَرُ^(٣) :

رَأَيْنَ شَيْخًا ذَرَّيْتُ مَجَالِيهِ

يَقْلِي الْعَوَانِي [وَالْعَوَانِي]^(٤) تَقْلِيهِ

وَقَوْلُهُمْ : ذُرَّانِي نِسْبَةً إِلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ ، كَقَوْلِهِمْ : لِحْيَانِي ،
وَرَقَبَانِي . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٥) : مِلْحٌ أَنْدَرَانِي ، وَهُوَ خَطَأٌ .

وَالْمِلْحُ يُذَكَّرُ وَيؤنثُ^(٦) . قَالَ الشَّاعِرُ فِي تَأْنِيهِ^(٧) :

(١) فِي الْأَصْلِ : (الذرة) والمثبت من إصلاح المنطق ص ١٧٢ ، وشرح الفصيح لابن الجبان ٢٧٢ .
(٢) لَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ . وَهُوَ لأبي نُحَيْلَةَ كَمَا فِي الْمُقْتَضَبِ ٢٧/٤ ، وَالْأَغَانِي ٨١٤١/٢٣ . وَهُوَ فِي
مَجَازِ الْقُرْآنِ ١ / ٢٨٨ ، وَإِصْلَاحِ الْمُنْطِقِ ص ١٧٢ ، وَأَمَالِي الْقَالِي ١ / ٢٠٠ وَالْخَصَائِصِ
٣٦٤ / ٢ ، دُونَ نِسْبَةٍ . وَنِسْبَةُ ابْنِ دُرَيْسٍ فِي تَصْحِيحِ الْفَصِيحِ (١١٩٤) إِلَى أَبِي النُّجُمِ وَلَيْسَ
فِي دِيَوَانِهِ . وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ (ذُرًّا) .

(٣) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ كَمَا فِي اللِّسَانِ (جَلَا - ذُرًّا - فَلَا) . وَبَلَا عَزْوٍ فِي تَصْحِيحِ الْفَصِيحِ
(١١٩٤) ، وَإِسْفَارِ الْفَصِيحِ (١٤٢ ب) ، وَالصَّحَاحُ (جَلَا) .
وَيُرْوَى (رَأْتَهُ) وَ (أَرَاهُ) بَدَلُ (رَأَيْنَ) .

الْمَجَالِيُّ : مَقَامُ الرَّأْسِ ، وَهِيَ مَوَاضِعُ الصَّلَعِ .

(٤) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

(٥) إِصْلَاحُ الْمُنْطِقِ ص ١٧٢ ، وَتَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (١١٩٤) .

(٦) قَالَ الْعُلَمَاءُ إِنَّ الْمِلْحَ مؤنثة . الْمَذْكُورُ وَالْمؤنثُ لِلْفَرَّاءِ ص ٨٤ ، وَالْمَذْكُورُ وَالْمؤنثُ لِابْنِ التَّسْتَرِيِّ
ص ١٠٥ ، وَالْمَذْكُورُ وَالْمؤنثُ لِلْأَبْيَارِيِّ ص ٤٢٠ .

(٧) هُوَ مُسَكِّنُ الدَّارِمِيِّ وَقَدْ سَبَقَ إِشْدَادُهُ وَالتَّعْرِيفُ بِالشَّاعِرِ وَتَخْرِيجُ الْبَيْتِ ٢٠٣ .

لَا تَلْمُهَا إِنَّهَا مِنْ نِسْوَةٍ مَلَحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ
يَعْنِي: إِنَّهَا مِنْ بَنَاتِ الزَّجَجِ ، لِأَنَّ الزَّجَجِيَّاتِ سَمُنُهُنَّ فِي
أَفْخَاذِهِنَّ .

(وَعِلَامُ تَوَّءٍ: لِلَّذِي يُولَدُ مَعَهُ آخِرُ وَالْأُنْثَى تَوَّءَمَةٌ ، وَهُمَا
تَوَّءَمَانِ) ^(١) وَالْجَمْعُ مِنَ الْمَذْكَرِ: تَوَّأَمٌ ^(٢) ، وَلِلْمُؤَنَّثِ تَوَّائِمٌ ، قَالَ
الشَّاعِرُ ^(٣) فِي تَوَّأَمٍ :

قَالَتْ لَنَا وَدَمَعُهَا تَوَّأَمٌ / ب / ١٦٩

كَالِدَرٍّ إِذَا أَسْلَمَهُ النَّظَامُ

عَلَى الَّذِينَ ارْتَحَلُوا السَّلَامُ

فَقَوْلُهُ: وَدَمَعُهَا تَوَّأَمٌ ، أَي: قَطْرَتَيْنِ قَطْرَتَيْنِ .

وَقَوْلُهُ: تَوَّءَمٌ. هُوَ فَوْعَلٌ ، وَالتَّاءُ أَصْلُهَا وَآوٌ. كَانَ وَوَّءَمٌ ،

فَكَرِهُوا اجْتِمَاعَ وَآوَيْنَ ، فَجَعَلُوا الْأَوَّلَى تَاءً. وَمِثْلُهُ: تَوَلَّجٌ. وَإِنَّمَا

(١) عبارة الفصيح ص ٣٠٦ بهذا الترتيب: «وَعِلَامُ تَوَّءٍ لِلَّذِي يُولَدُ مَعَهُ آخِرُ ، وَهُمَا
تَوَّءَمَانِ ، وَالْأُنْثَى تَوَّءَمَةٌ وَتَوَّءَمَتَانِ» .

(٢) وَيَجْمَعُ عَلَى: تَوَّءَمُونَ جَمْعُ مَذْكَرٍ ، وَتَوَّءَمَاتُ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ. وَتَوَّأَمُ اسْمُ جَمْعٍ يَنْظُرُ:
الشَّافِي ١٦٧/٢ .

(٣) لِكُذِّيرِ عَبْدِ بَنِي قَمِيثَةَ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ كَمَا فِي تَهْذِيبِ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ١٦٠/٢ ،
وَلِكُذِّيرِ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (تَأْم) وَلَعَلَّ أَحَدَهَا مُحَرَفٌ عَنِ الْآخَرِ .

وَالرَّجَزُ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ص ٣١٢ ، وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ ٣٣٧/١٤ ، وَالصَّحَاحُ (تَأْم)
وَالْأَوَّلُ وَالثَّلَاثُ فِي إِسْفَارِ الْفَصِيحِ (١٤٢ب) دُونَمَا عَزَوْ .

قُلْنَا ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْمَوَاءِ مَةً ، وَهِيَ : الْمَوَافَقَةُ . وَفِي أَمْثَالِهِمْ : « لَوْلَا الْوِثَامُ هَلَكَ الْأَنَامُ » وَيُرْوَى : هَلَكَ اللَّثَامُ^(١) .

وَقَوْلُهُ : (وَمَرِيءُ الْجَزُورِ^(٢) مَهْمُوزٌ) وَهُوَ الْمُتَّصِلُ بِالْحُلُقُومِ^(٣) وَفِيهِ يَجْرِي الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ ؛ لِأَنَّ الْحُلُقُومَ مَجْرَى النَّفْسِ .

وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَ الْهَمْزَ . فَإِذَا قُلْتَ لِلنَّاقَةِ مَرِيٌّ ، فَالْوَجْهُ الْأَيْ هَمْزٌ ، لِأَنَّهُ مِنَ الْمَرِيَةِ ، وَالْمَرِيَّةُ^(٤) . وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَمْرِي اللَّبَنُ ، وَذَلِكَ إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا . يُقَالُ لَهُ مَرِيَّةٌ .

قَوْلُهُ : (وَالصُّوَابُ فِي الرَّأْسِ^(٥) مَهْمُوزٌ) : هُوَ شَيْءٌ أَصْغَرُ مِنَ الْقَمَلِ . وَالْوَاحِدَةُ : صُؤَابَةٌ ، وَالْجَمْعُ : صِبَّانٌ وَالْعَامَّةُ تَتْرُكُ الْهَمْزَ ، وَالْوَجْهُ الْهَمْزُ ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ : صَبَّ رَأْسُهُ : إِذَا وَقَعَ فِيهِ الصُّوَابُ .

(وَرُؤْيَةُ بَنِ الْعَجَاجِ مَهْمُوزٌ) ، وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ . فَإِذَا هَمَزَتْ رُؤْيَةٌ فَمَعْنَاهُ : الرُّقْعَةُ الَّتِي يُشَعَّبُ^(٦) بِهَا الْقَعْبُ^(٧) . وَقَدْ رَأَيْتُ الْقَعْبَ رَأْبًا .

(١) الأمثال لأبي عبيد ص ١٥٦ ، وجمهرة الأمثال ١٨٤/٢ ، والمستقصى ٢٩٩/٢ .

(٢) في الفصيح ص ٣٠٦ بزيادة : « مفتوح الميم » .

(٣) في الأصل : (الحلقوم) .

(٤) الإبل للأصمعي ٨٧ .

(٥) في الفصيح ص ٣٠٧ بزيادة : « واحد الصببان » .

(٦) الشَّعْبُ : الصدع في الشيء وإصلاحه يقال له الشَّعْبُ .

(٧) والقَعْبُ : قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ مُقَعَّرٌ .

وَالرُّؤْبَةُ - ^(١) / أَيْضاً - : الْعَقْلُ ، بِالْهَمْزِ . حَكَى بَعْضُهُمْ : ١٧٠ / أ
 كَانَ فُلَانٌ يُكَلِّمُنِي وَأَنَا إِذَا ذَاكَ لَا رُؤْبَةَ ^(٢) لِي ، أَي : صَغِيرٌ لَمْ يَكْمُلْ
 عَقْلِي . وَيُقَالُ : مَا يَقُومُ بِرُؤْبَةِ أَهْلِهِ ، أَي : بِمَا يُصْلِحُهُمْ . وَهَذَا مِنْ
 الْأُولَى .

وَالرُّؤْبَةُ بِغَيْرِ هَمْزٍ : خَمِيرَةٌ تُتْرَكُ فِي اللَّبَنِ لِيَرُوبَ ^(٣) . وَقَدْ
 رَابَ اللَّبَنُ يَرُوبُ رُوبًا .

وَالرُّؤْبَةُ أَيْضاً مِنْ قَوْلِهِمْ ^(٤) : أَهْرَقْنَا مِنْ رُوبَةِ اللَّيْلِ ، وَهِيَ
 سَاعَةٌ مِنْهُ . وَرُؤْبَةُ الْفَرَسِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ جَمَامٌ مَائِهِ .

(وَالسَّمَوْعَلُ : اسْمُ رَجُلٍ) ^(٥) يَهُودِيٌّ مِنْ غَسَّانَ ، وَهُوَ
 السَّمَوْعَلُ بْنُ عَادِيَا ^(٦) وَهُوَ صَاحِبُ مَارِدٍ ^(٧) ، وَالْأَبْلَقُ ^(٨) ، وَالْأَبْلَقُ :

(١) تكررت الكلمة في الأصل وفي اللسان (روب) الرؤبة بغير همز .

(٢) في الأصل : (لارؤ) وبقية الكلمة لحقه طمس .

(٣) ينظر أساس البلاغة (روب) .

(٤) في أساس البلاغة (روب ، هرق) .

(٥) الفصيح ص ٣٠٧ زيادة «مهموز» .

(٦) هو السموعل بن غريض بن عادي الأزد ، من شعراء الجاهلية كان يسكن خيبر وله
 حُصْنٌ بتيماء يقال له : الأبلق . أخباره في المعبر ص ٣٤٩ ، والأغاني ٨٨١٥ / ٢٥ ،
 وسمط اللالي ص ٥٩٥ - ٥٩٦ ، ومعاهد التنصيص ٣٨٨ / ١ - ٣٩١ .

(٧) هو حصن بدومة الجندل وفيه وفي الأبلق قالت الزبَاء : (نمرّد مارد وعز الأبلق) . معجم
 البلدان ٣٨ / ٥ .

(٨) حصن للسموعل مشرف على تيماء بين الحجاز والشام . معجم البلدان ٧٥ / ١ .

حَصْنٌ^(١) كَانَ^(٢) لَهُ وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْوَفَاءِ فَيُقَالُ : « أَوْفَى مِنْ السَّمْوَلِ »^(٣) وَذَلِكَ أَنَّ أَمْرَ الْقَيْسِ أَوْدَعَهُ وَدَائِعَ ، فَطُولِبَ السَّمْوَلُ بِرَدِّ ذَلِكَ ، وَأَوْعِدَ بِقَتْلِهِ وَكَدِّهِ^(٤) ، وَكَانَ حَصَلَ فِي أَيْدِي أَعْدَاءِ أَمْرِ الْقَيْسِ ، فَلَمْ يُخْرِجْ إِلَيْهِمُ الْوَدَائِعَ ، وَقُتِلَ وَكَدُّهُ ، فَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْوَفَاءِ .

وَالْعَامَّةُ تَتْرُكُ الْهَمْزَ^(٥) فِيهِ فَتَقُولُ : السَّمْوَلُ ، وَهُوَ جَائِزٌ . وَالسَّمْوَلُ فِي اللُّغَةِ : أَرْضٌ صُلْبَةٌ^(٦) ، وَهُوَ فِي شِعْرِ أَمْرِ الْقَيْسِ^(٧) :

أَثَرُنَ الْغُبَارِ بِالْكَدِيدِ السَّمْوَلِ

(وَرِثَابٌ : اسْمُ رَجُلٍ) ، كَأَنَّهُ جَمَعَ رُؤْبَةً . وَالْعَامَّةُ^(٨) تَتْرُكُ هَمْزَهُ .

(وَهِيَ كِلَابُ الْحَوَاطِبِ) . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٩) : الْحَوَّابُ بِلا هَمْزٍ ،

(١) فِي الْأَصْلِ : (حِصَان) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (كَالِبًا) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٣) جُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ٢ / ٣٤٥ ، وَالْمُسْتَقْصَى ١ / ٤٣٥ .

(٤) الَّذِي قَتَلَهُ هُوَ : الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ . يَنْظُرُ الْمَصَادِرُ السَّابِقَةَ هَامِشَ (٦) .

(٥) وَتَشْدُدُ الْوَاوُ . تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (١٩٥ أ) ، وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ص ١٤٥ .

(٦) وَقِيلَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الْوَاسِعَةُ . الْإِشْتِقَاقُ لِابْنِ دُرَيْدٍ ص ٤٣٦ ، وَشَرْحُ الْقِصَائِدِ الْعَشْرِ ص ٦٣ .

(٧) مِنْ مَعْلَقَتِهِ . دِيْوَانُهُ ص ٢٠ وَرَوَاتُهُ : (غُبَارًا) بِدَلِّ (الْغُبَارِ) ، وَ (الْمُرْكَلُ) بِدَلِّ (السَّمْوَلِ) وَصَدْرُهُ :

مَسَحَ إِذَا مَا السَّابِحَاتِ عَلَى الْوَنَى

وَشَرْحُ الْقِصَائِدِ الْمَشْهُورَاتِ ١ / ٣٧ ، وَشَرْحُ الْقِصَائِدِ الْعَشْرِ ص ٦٢ . الْكَدِيدُ : الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ .

(٨) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ص ١٤٥ .

(٩) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ص ١٤٦ .

مَا هِيَ إِلَّا شَرِبَةٌ بِالْحَوَابِ

فَصَعَّدِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْ صَوَّبِي

يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ. وَالْحَوَابُ فِي الْبَيْتِ : اسْمُ مَاءٍ (٢) سُمِّيَ

بِامْرَأَةٍ كَانَتْ تُسَمَّى [الْحَوَابَ] (٣).

وَالْحَوَابُ فِي الدَّلْوِ : الْعَظِيمَةُ. وَفِي الْخَبْرِ (٤) « لَيْتَ شِعْرِي

أَيَّتَكُنَّ صَاحِبَةَ الْجَمَلِ الْأَدَبِ تَتَّبِعَ عَلَيْهَا كِلَابُ الْحَوَابِ » وَيُرْوَى :

الْجَمَلُ الْأَزْبَبُ ، أَرَادَ : الْأَدَبَ وَالْأَزْبَ ، وَهُمَا الْكَثِيرُ الشَّعْرِ .

(وَجِئْتُ جَيْئَةً ، مَهْمُوزَةٌ) . أَيِ : مَرَّةً وَاحِدَةً ، عَلَى وَزْنِ فَعْلَةٍ .

فَإِذَا قُلْتُ : حَسَنُ الْجَيْئَةِ - ، عَلَى وَزْنِ الْجَيْعَةِ - كَسَرْتُ الْجِيمَ

فَتَكُونُ بِمَعْنَى الْحَالِ ، كَمَا تَقُولُ : حَسَنُ الرُّكْبَةِ وَالْمِشْيَةِ .

(وَالْجَيْئَةُ بِغَيْرِ هَمْزٍ : الْمَاءُ الْمُسْتَقَقُ) (٥).

(١) من شواهد الفصحى وفي التلويح ص ٧٣ ، لدكين بن سعيد . وبلا عزو في إصلاح

المنطق ص ١٤٦ ، وتصحيح الفصحى (١٩٥ ب) وشرح الفصحى لابن الجبان ص ٢٧٥ ،

وشرح الفصحى لابن ناقياً ٣٠٩ / ٢ ، وشرح الفصحى للخمى ص ١٩٨ .

(٢) معجم البلدان ٣١٤ / ٢ .

(٣) ما بين المعكوفين يتم به السياق .

(٤) أخرجه أحمد في مسنده ٥٢ / ٦ بلفظ : « كيف بإحدكن تتبع عليها كلاب الحوَاب »

. وكذا الحاكم في المستدرک ١٢٠ / ٣ ، والفائق ٤٠٨ / ١ .

(٥) عبارة الفصحى ص ٣٠٧ : « وجئت جئَةً مهموز ، والجئَةُ : الماء المستقَق في الموضع ،

غير مهموز .

وَالسُّورُ^(١) : الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّرَابِ ، مَهْمُوزٌ . وَجَمَعُهُ : أَسَارٌ . وَقَدْ
 أَسَارَتْ فِي الْإِنَاءِ ، فَأَنَا مُسْتَرٌ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ بَعْضِهِمْ يُوصِي ابْنَهُ :
 إِذَا شَرِبْتَ فَأَسْتِرْ ، أَي : أَبْقِ فِي الْإِنَاءِ بَقِيَّةً . يُقَالُ : رَجُلٌ سَارَ :
 إِذَا كَانَ يُبْقِي فِي الْإِنَاءِ بَقِيَّةً كُلَّمَا شَرِبَ . وَفَعَّالٌ مِنْ أَفْعَلَ قَلِيلٌ ،
 وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ .

(وَسُورُ الْمَدِينَةِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ) . وَجَمَعُهُ : سِيرَانٌ . وَيُقَالُ : بَلَّ
 السُّورَ جَمْعٌ ، وَالْوَاحِدُ : سُورَةٌ ، وَيَنْشُدُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٢) :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَذَذِبُ /
 ١/ ١٧١
 (وَهُوَ الْأَرْقَانُ وَالْيَرْقَانُ) : صُفْرَةٌ تَحْدُثُ فِي الزَّرْعِ وَغَيْرِهِ ،
 وَهُوَ فَسَادٌ فِيهِ . وَزَرَعٌ مَارُوقٌ وَمَيْرُوقٌ^(٣) . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٤) :
 أَرْقَانٌ .

وَهُوَ (الْأَرَنْدَجُ وَالْيَرَنْدَجُ) : لِلْجُلُودِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٥) :

(١) عبارة الفصيح ص ٣٠٧ : « والسُّورُ : ما بقي من الشراب وغيره في الإناء ، مهموز » .
 (٢) هو النابغة الذبياني . ديوانه ص ٧٣ ، ومجاز القرآن ١ / ١٩٦ ، وجمهرة اللغة
 ١ / ١٧٤ ، وديوان المعاني ١ / ١٥ ، والصحاح واللسان (سور) ويروى : (وذلك)
 بدل (ألم تر) .

والسُّورة : المنزلة الرفيعة ، والتذذب : الاضطراب .
 (٣) مِنْ يَرُوقُ مَثَلُ يَأْتِي . أساس البلاغة (يرق) .

(٤) فِي تَصْحِيحِ الْفَصِيحِ (١٩٦ ب) - (١٩٧ أ) : « الْعَامَّةُ لَا تَقُولُ إِلَّا الْيَرْقَانُ بِالْيَاءِ
 وَلَيْسَ ذَلِكَ بِخَطَأٍ » .

(٥) تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (١٩٧) .

رَنْدَج . وَيُقَالُ إِنَّهُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ^(١) ، كَأَنَّهُ رَنْدَه ^(٢) ، أَي : يُحَكُّ
وَيُصَلِّح .

(١) المعرب : ٦٤ ، ٤٠٣ ، وَشَفَاءُ الْغَلِيلِ ص ٢١٥ ، وَتَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (١٩٧) ، وَالْأَلْفَاظُ
الْفَارِسِيَّةُ الْمَعْرَبَةُ : ٧١ ، ١٦٠ .

(٢) أَي هُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ (رَنْدَه) الْمَعْرَبُ : ٦٤ ، ٤٠٣ ، وَالْمُتَخَبُّ ١/٧٩ .

﴿ بَابُ مَا يُقَالُ لِلْمُؤْنِثِ بِغَيْرِ هَاءٍ ﴾ (١)

(امرأة طالق) : إذا وَقَعَ عَلَيْهَا الطَّلَاقُ . (وحائض) ، يعني : من الحيض . (وطاهر ، وطامث) (٢) ، بِمَعْنَى : حائضٌ . وَحَامِلٌ ، بِمَعْنَى حُبْلَى .

اعْلَمْ أَنَّ هَذَا الْبَابَ يَسْتَمِرُّ فِيهِ الْقِيَاسُ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْهَاءَ تَدْخُلُ فِي [صِفَةٍ] (٣) الْمُؤْنِثِ لِلْفَرْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صِفَةِ الْمَذْكَرِ . فَإِذَا أَخْلَصْتَ الصِّفَةَ لِلْمُؤْنِثِ ، وَكَمْ يَقَعُ فِيهَا شَرَكَةٌ ؛ زَالَ الْإِلْتِبَاسُ ، وَاسْتُغْنِيَ عَنِ الْعَلَامَةِ فَقُلْتُ بِلَا هَاءَ ، كَقَوْلِكَ : امْرَأَةٌ حَائِضٌ وَطَالِقٌ . وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ بِالْهَاءِ فِي مِثْلِهِ (٤) هَذَا قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ (٥) . قَالَ الْفَرَّاءُ (٦) : وَيَجُوزُ وَلَيْسَ بِحَسَنٍ ، وَأَنْشَدَ (٧) .

(١) ينظر : أدب الكاتب ص ٢٩١ ، والبلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث لابن الأنباري ص ٨٤ .

(٢) في الفصيح ص ٣٠٧ بزيادة : بغير هاء .

(٣) ما بين المعكوفين يستقيم به السياق .

(٤) في الأصل : (مثل) .

(٥) مسألة خلافية بين البصريين والكوفيين ينظر : الإنصاف في مسائل الخلاف ٧٥٨/٢ ، والمذكر

والمؤنث للأنباري ص ١٣٩ ، والمفصل ص ٢٠٠ .

(٦) المذكر والمؤنث ص ٥٨ .

(٧) المذكر والمؤنث ص ٥٩ ، وذكر المحقق أن البيت نسبته ابن الأنباري للفرزدق ولم أجد هذه النسبة

في النسخة المطبوعة ص ١٤٣ وهو بلا عزو في تصحيح الفصيح (١٩٩أ) والأضداد للأنباري

ص ١٦٦ ، والمخصص ٥٨/١٧ . وينظر هامش المذكر والمؤنث للفرَّاء ص ٥٩ وفيه تنبيهات

جيدة على روايات البيت . وفي أضداد الأنباري :

رَأَيْتُ خَتُونَ الْعَامِ وَالْعَامَ الْعَامَ

ولا يستقيم البيت بهذه الصورة .

رَأَيْتُ خَتُونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ كَحَائِضَةٍ يُزْنِي بِهَا غَيْرُ طَاهِرٍ

فَجَمَعَ فِي الْبَيْتِ الْوَجْهَيْنِ فَقَالَ : كَحَائِضَةٍ بِالْهَاءِ ،

وَقَالَ : غَيْرِ طَاهِرٍ / بِلا هاءٍ .

ب / ١٧١

وَقَالَ الْبَصْرِيُّونَ ^(١) : إِذَا أَرَدْتَ النَّعْتَ مِنْ طَلَّقْتَ ، قُلْتَ :

طَالِقَةً بِالْهَاءِ لَا غَيْرَ . فَإِذَا قُلْتَ : طَالِقٌ وَحَائِضٌ وَحَامِلٌ ، كَانَ

بِمَعْنَى النَّسَبَةِ ، أَيْ : ذَاتُ طَلَاقٍ ، وَذَاتُ حَمَلٍ . وَيَكُونُ كَقَوْلِكَ :

رَجُلٌ رَامِحٌ وَدَارِعٌ ، أَيْ : ذُو رُمْحٍ ^(٢) ، وَذُو دِرْعٍ .

وَقَالَ الْخَلِيلُ ^(٣) : يُفَرِّقُ بَيْنَ طَالِقٍ وَطَالِقَةٍ ، وَكَذَلِكَ أَخَوَاتِهِ .

فَيُقَالُ : طَالِقٌ : إِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا الطَّلَاقُ . وَطَالِقَةٌ ، بِمَعْنَى : سَتَطَلَّقَ .

وَاحْتَجَّ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ﴾ ^(٤) ، أَيْ :

جَاءَتْ الرِّيحُ فِي حَالِ الْعُصُوفِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ

عَاصِفَةً﴾ ^(٥) ، بِمَعْنَى الاسْتِقْبَالِ ، أَيْ : مَتَى شَاءَ سُلَيْمَانُ عَصَفَتْ .

وَقَوْلُهُ : (امْرَأَةٌ قَتِيلٌ) . بِمَعْنَى : مَقْتُولَةٌ ، (وَكَفٌّ خَضِيبٌ) .

(١) ينظر الفصل ص ٢٠٠ .

(٢) تكررت الكلمة في الأصل .

(٣) معنى القول في العين ١٠١/٥ حيث قال : « . . . فهي طالقٌ وطالقة غداً . . » وينظر

الفصل ص ٢٠٠ .

(٤) يونس (٢٢) .

(٥) الأنبياء (٨١) .

أَي : مَخْضُوبَةٌ (وَلِحِيَّةٌ دَهِينٌ) . أَي : مَذْهُونَةٌ ، (وَعَيْنٌ كَحِيلٌ) . أَي : مَكْحُولَةٌ .

اعْلَمْ أَنَّ فَعِيلًا إِذَا كَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَكَانَ نَعْتًا ، اسْتَوَى فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ لَفْظًا . فَقُلْتُ : رَجُلٌ قَتِيلٌ ، وَامْرَأَةٌ قَتِيلٌ . وَكَذَلِكَ : جَرِيحٌ وَصَرِيحٌ .

فَإِذَا كَانَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، كَانَ الْمُؤَنَّثُ بِالْهَاءِ ، نَحْوُ : امْرَأَةٌ كَرِيمَةٌ وَشَرِيفَةٌ ، لِأَنَّهَا صَارَتْ كَذَلِكَ . أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ : شَرُفَتْ فَهِيَ شَرِيفَةٌ .

فَإِذَا جَعَلْتَ فَعِيلًا اسْمًا ، وَكَمْ تَذْكُرُ قَبْلَهُ اسْمًا آخَرَ قُلْتَ لِلْمُؤَنَّثِ بِالْهَاءِ ^(١) / ، كَقَوْلِكَ : رَأَيْتُ قَتِيلَةً وَمَرَرْتُ بِقَتِيلَةٍ ^(٢) بَنِي ١/١٧٢ فُلَانٍ ، وَعَلَى هَذَا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَالنَّطِيعَةُ » ^(٣) ؛ لِأَنَّهُ جُعِلَ اسْمًا ^(٤) . وَكَذَلِكَ الذَّبِيحَةُ . فَإِذَا قُلْتَ : شَاةٌ ذَبِيحٌ ؛ كَانَ بَغِيرَ هَاءٍ فَافْهَمْ .

قَوْلُهُ : (امْرَأَةٌ صَبُورٌ وَشَكُورٌ) . اعْلَمْ أَنَّ فَعُولًا إِذَا كَانَ

(١) ينظر : إصلاح المنطق ص ٣٤٣ .

(٢) عبارة الفصيح : ٣٠٧ - ٣٠٨ : « فَإِنْ قُلْتَ : رَأَيْتُ قَتِيلَةً وَلَمْ تَذْكُرْ امْرَأَةً أَدْخَلْتَ فِيهِ الْهَاءَ » .

(٣) المائة (٣) .

(٤) ينظر : المذكر والمؤنث للقراء ص ٦٠ .

بِمَعْنَى فاعِلٍ اسْتَوَى فِيهِ الْمَذْكُرُ وَالْمُؤَنَّثُ^(١) ، إِلَّا قَوْلُهُمْ : «عَدُوَّةُ اللَّهِ»
وَحَكَى الْفَرَّاءُ^(٢) أَنَّهُ سَمِعَ «رَضُوعَةً^(٣) الْفَصِيلِ» فَهَذَانِ نَادِرَانِ ، وَإِنَّمَا سُويَ
بَيْنَ الْمَذْكُرِ وَالْمُؤَنَّثِ فِي فَعُولٍ ؛ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ طَرِيقَةِ الْقِيَاسِ ، وَبِنَاءِ
التَّصْرِيفِ ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ : شَكَرْتُ فَهِيَ شَاكِرَةٌ ، وَصَبَرْتُ فَهِيَ صَابِرَةٌ ،
فَعَدَلْتُ عَنْ فَاعِلَةٍ ؛ إِرَادَةَ الْمُبَالَغَةِ فِي الْوَصْفِ^(٤) . فَسُوِيَ بَيْنَ التَّذْكِيرِ
وَالتَّنْثِيثِ . وَإِنَّمَا قَالُوا عَدُوَّةَ اللَّهِ ؛ لِأَنَّهُمْ قَالُوا : وَكِيَّةُ اللَّهِ ، فَقَابَلُوا الْوَكِيَّةَ
بِالْعَدُوَّةِ ؛ لِمُضَادَّتِهَا .

وَقَدْ تَأْتِي فَعُولٌ^(٥) بِالْهَاءِ ؛ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، نَحْوُ : الْحُلُوبَةُ ،
وَالْجَزُوزَةُ : لِلشَّاةِ تُجَزَّ^(٦) ، أَرَادُوا الْفَرْقَ بَيْنَ : مَالِهِ الْفِعْلِ ، وَبَيْنَ مَا يَقَعُ
عَلَيْهِ الْفِعْلُ ، إِلَّا أَنَّ هَذَا الْفَرْقَ لَيْسَ بِمُسْتَمِرٍّ .

وَقَوْلُهُ : (وَامْرَأَةٌ مِعْطَارٌ) : هِيَ الَّتِي تَكْثُرُ التَّعَطُّرُ مِعْطِيرٌ . وَمِفْعَالٌ
وَمِفْعِيلٌ يَسْتَوِي [فِيهِ]^(٧) الْمَذْكُرُ وَالْمُؤَنَّثُ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى بِنَاءِ الْفِعْلِ .

(١) المصدر السابق ص ٦٣ ، وانظر الفصل ص ٢٠٠ .

(٢) المذكر والمؤنث ص ٦٤ .

(٣) في الأصل : (صورة) وهو تحريف . والمثبت من المصدر السابق ص ٦٤ .

(٤) الكتاب ١/ ١١٠ ، والمذكر والمؤنث للفراء ص ٦٣ والمزهر ٢/ ٢٤٣ .

(٥) ينظر الفصل ص ٢٠٠ .

(٦) المذكر والمؤنث للفراء ص ٦٣ وهو بيان لقولهم : «ما عندي حلوبة ولا جزوزة» أي : ما عندي
شاةٌ تحلب ولا تُجَزَّ .

(٧) ما بين المعكوفين زيادة يقتضيها السياق .

وَسَمِعْتُ مِعْطَارَةً ، وَهُوَ فِي قَوْلِ الْفَزَارِيِّ ^(١) :

عَلَّقَ خَوْدًا طَفْلَةً ^(٢) مِعْطَارَةً

وَالْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ بِلا هَاءٍ ، كَمَا قَالَ الْآخَرُ ^(٣) :

صِفْ خَلْقَ خَوْدِ كَمِثْلِ الشَّمْسِ إِذْ بَرَزَتْ يَحْطِي الضَّجِيعُ بِهَا نَجْلَاءَ مِعْطَارِ

(وَالْمِذْكَارُ) : الَّتِي عَادَتْهَا أَنْ تَلِدَ الذُّكُورَ . وَكَذَلِكَ (الْمِثْنَاتُ) :

عَادَتْهَا أَنْ تَلِدَ الْإِنَاثَ . فَإِذَا قُلْتَ : مُذَكَّرٌ وَمُؤْنَثٌ ^(٤) ، فَهِيَ الَّتِي

وَكَدَتْ الذُّكْرَ وَالْأُنْثَى . وَكَمْ تَقُلْ : مُذَكِّرَةٌ وَلَا مُؤْنِثَةٌ ؛ لِأَنَّ الرَّجُلَ

لَا يَلِدُ . فَهَذِهِ الصِّفَةُ لَهَا خَالِصَةٌ .

(وَكَذَلِكَ مُرْضِعٌ) : هِيَ الَّتِي تُرْضِعُ ، (وَمُطْفِلٌ) : هِيَ الَّتِي

مَعَهَا طِفْلٌ . فَإِذَا كَانَ اللَّامُ مِنْهُ يَاءً أَنْثَتْ الْهَاءَ فَقُلْتَ : نَاقَةٌ مُتْلِيَةٌ ،

أَي : مَعَهَا فَصِيلٌ يَتَلَوُّهَا . وَكَلْبَةٌ مُجْرِيَةٌ ^(٥) ، أَي : مَعَهَا جَرَوْ .

(١) هو سهل بن مالك الفزاري ، وقيل نهشل ، وقيل سيار بن مالك . قال هذا الشعر

لأخت حارثة بن لأم الطائي وله قصة في كتب الأمثال . فأصبح عجز هذا البيت

مثلاً . والبيتان اللذان قالهما :

كيف ترين في فتي فزاره

يا أخت خير البدو والحضارة

إياك أعني واسمعي يا جاره

أصبح يهوى طفلة معطارة

ويروى صدر البيت (حرة) بدل (طفلة) . ينظر : جمهرة الأمثال ٢٩/١ ، والمحكم

٣٣٨/١ (عطر) ، ومجمع الأمثال ٨٠/١ ، وفصل المقال ص ٧٦ ، والمستقصى

٤٥٠/١ ، واللسان (عطر) .

الخود : الفتاة الحسنة الخلق .

(٢) في الأصل : (طلقة) وهو تحريف ظاهر .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) المذكر والمؤنث للفراء ص ٦٥ ، والمخصص ١٢٩/١٦ .

(٥) ينظر هذا وما قبله في المصدرين السابقين .

فَإِذَا كَانَتْ الصِّفَةُ لَهَا مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا : فِيهِ الْإِشْتِرَاكُ .
وَالْآخَرُ لَا يَقَعُ فِيهِ ذَلِكَ . فَإِنْ أَطْلَقْتَ الصِّفَةَ وَأَرَدْتَ بِهَا مَا يَخْتَصُّ
بِهِ الْإِنَاثُ ، لَمْ تَدْخُلِ الْهَاءُ . وَإِنْ أَرَدْتَ الْمَعْنَى الْمُشْتَرَكُ ؛ أَثَبْتَ الْهَاءَ ،
كَقَوْلِكَ : امْرَأَةٌ حَامِلٌ بِمَعْنَى : حُبْلَى ، وَحَامِلَةٌ : إِذَا حَمَلَتْ شَيْئاً
ظَاهِراً^(١) وَكَذَلِكَ : قَاعِدٌ عَنِ الْمَحِيضِ ، وَقَاعِدَةٌ ، بِمَعْنَى : جَالِسَةٌ .
السَّقْنَطَارُ^(٢) : الْجَهْدُ بِالرُّومِيَّةِ^(٣) ، تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ وَقَالُوا :
سَقَطِرِي^٤ .

قَوْلُهُ : (امْرَأَةٌ خَوْدٌ) : هِيَ الْمُنْعَمَةُ . وَقَالَ الْخَلِيلُ^(٤) : / لَا ١/١٧٣
يُصَرِّفُ مِنْهُ فِعْلٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مِنْ خَوَدَتِ النَّعَامَةِ : إِذَا
نَصَبَتْ فِي سَيْرِهَا . وَجَمْعُ الْخَوْدِ : خَوْدٌ . وَهَذَا جَمْعٌ عَزِيزٌ لَمْ يَأْتِ
عَلَيْهِ إِلَّا قَلِيلٌ قَالُوا : فَرَسٌ وَرَدٌ^(٥) ، وَأَفْرَاسٌ وَرَدٌ . وَقَالُوا : جَوْنٌ
لِلْأَسْوَدِ وَالْأَبْيَضِ^(٦) ، وَالْجَمْعُ : جَوْنٌ ، وَسَقْفٌ وَالْجَمْعُ : سُقْفٌ .

(١) عبارة الفصيح ص ٣٠٨ : « وكذلك امرأة حامل : إذا أردت حبلى ، فإن أردت أنها تحمل شيئاً ظاهراً قلت : حاملة » .

(٢) ليست هذه الكلمة من مواد الفصيح المطبوع ، ولا علاقة لها بالباب ، ومن هذا الموضع أيضاً قُدِّمَ وأُخِّرَ في لوحات المخطوط الأصل ، فلعلها أقيمت على النص .

(٣) المعرب ص ٢٤٤ ، والجمهرة ٢ / ١٢٢٢ ، والألفاظ الفارسية المعربة ص ٩١ - ٩٢ .

(٤) في العين ٤ / ٢٩٤ .

(٥) في الأصل : (ورود) وهو تحريف . إسفار الفصيح (١٤٦ ب) .

(٦) الأضداد للأصمعي ص ٣٦ ، وللسجستاني ص ٩١ ، ولأبي الطيب ١ / ١٥٣ فمابعدا .

وقالوا في جَمْعِ رَهْنٍ : رُهْنٌ ، وَفِي جَمْعِ نُطٍّ : نُطٌّ ، وقالوا : حَشْرٌ ، أي :
لَطِيفَةٌ ، وَالْجَمْعُ : حُشْرٌ .

وَقَوْلُهُ : (ضِنَاكَ) (١) : هِيَ السَّمِينَةُ الْمُتَمَلِّئَةُ لَحْمًا . وَفِعَالٌ وَفَعَالٌ ،
بِكَسْرِ الْفَاءِ وَفَتْحِهَا إِذَا كَانَتْ صِفَةً اسْتَوَى فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ ، كَقَوْلِكَ :
جَبَانٌ وَإِمَامٌ . وَقَدْ قِيلَ : جَبَانَةٌ .

وَقِيلَ إِنَّ ضِنَاكَ مِنَ الضَّنَاكِ ، وَهُوَ الزُّكَامُ . وَرَجُلٌ مَضْنُوكٌ ، أي :
مَزْكُومٌ . وَمَرَجَعُهُ إِلَى الْإِمْتِلَاءِ .

قَوْلُهُ : (نَاقَةٌ سُوحٌ) ، أي : مُنْسَرِحَةٌ فِي السَّيْرِ خَفِيفَةٌ . وَيَجِيءُ جَمْعُهَا
عَلَى أُسْرَاحٍ (٢) ، كَمَا تَقُولُ : نَاقَةٌ عُلُطٌ ، وَالْجَمْعُ : أَعْلَاطٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ (٣) :

أُورِدَتْهُ قَلَائِصًا أَعْلَاطَا

وَقَوْلُهُ : (مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ وَخَلْقٌ) (٤) . لَمْ تَدْخُلِ الْهَاءُ فِي جَدِيدٍ ، وَإِنْ
كَانَ وَصْفًا لِلْمُؤَنَّثِ ؛ لِأَنَّهُ فَعِيلٌ بِتَأْوِيلِ (٥) مَفْعُولٍ (٦) . وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْجَدِّ ،

(١) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ص ١٠٧ .

(٢) قال ابن الجبان : « ولم نسمع لها بجمع » شرح الفصيح ص ٢٨٠ .

(٣) هو نقادة الأسدي كما في اللسان (علط) ، والبيت في الصحاح (علط) بلا نسبة .

(٤) الفصيح ص ٣٠٨ بزيادة (وعجوز) .

(٥) في الأصل طمسٌ والمثبت عن شرح الفصيح لابن الجبان ص ٢٨٠ .

(٦) هذا رأي الكوفيين ، أما البصريون فتأويلهم فَعِيلٌ عَلَى فَاعِلَةٍ قَالَ ابْنُ الْجَبَانَ : « وهذا خارج عن

القياس » شرح الفصيح ص ٢٨٠ . وينظر إصلاح المنطق ص ٣٤٣ .

وَهُوَ : الْقَطْعُ ، فَجَدِيدٌ / بِمَعْنَى : مَجْدُودٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(١) : ب / ١٧٣

أَبَى حَبِي سُلَيْمَى أَنْ يَبِيدَا فَأَصْبَحَ حَبْلُهَا خَلْقًا جَدِيدًا

أَي : خَلْقًا مُتَقَطَّعًا . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : جَدِيدَةٌ ، وَهِيَ لُغَةٌ ذَكَرَهَا
سَيَوِيه^(٢) . وَالْأَفْصَحُ أَنْ يُقَالَ : جَدِيدٌ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

مَلَاءَةُ الْحُسْنِ لَهَا جَدِيدٌ

وَقَالَ آخَرُ^(٤) :

جَدِيدَةُ سِرْبَالِ الشَّبَابِ كَانَتْهَا سَقِيَّةٌ بَرْدِي نَمَتْهَا غُبُولُهَا

وَيُقَالُ : (جَبَّةٌ خَلَقَ) وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٥) : خَلَقَةٌ . وَأَجَازَ الْكِسَائِيُّ
ذَلِكَ . وَيُقَالُ فِي الْجَبَّةِ : خُلِقَانٌ ، كَمَا تَقُولُ : حَمَلٌ وَحُمْلَانٌ ،
وَبَرَقٌ وَبُرْقَانٌ ، وَسَلَقٌ وَسُلْقَانٌ : وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ .

(١) لم أقف على قائله وهو بلا عزو في تهذيب اللغة ١٢/ ٢٢٦ (جدد) والصحاح واللسان والتاج (جدد) .

(٢) الكتاب ١/ ٦٠ . وكذلك قاله الفراء . الزاهر ١/ ١١٤ .

(٣) لم أقف على قائله ، وهو بلا عزو في الفروق في اللغة ص ٢٠٩ .

(٤) هو عبد الله بن عجلان التهدي شاعر جاهلي أحد المتيمين من الشعراء ومن قتلهم العشق . أخباره في الشعر والشعراء ٢/ ٧١٦ ، والأغاني ٢٦/ ٨٩٦٢ فما بعدها .
والبيت في الكامل للمبرد ٢/ ٨٥٩ ، وديوان الحماسة بشرح الرزوقي ٣/ ١٢٥٩ ،
والصحاح واللسان (سقى ، غيل) واللسان (غيل) ويروي : (أبأة) بدل (سقية) .
الغيل : الأجمة ، وكذلك موضع الأسد ، والسقي : البردي ، والسربال : القميص .
(٥) إصلاح المنطق ص ٣٤٣ .

وَقَالُوا : طَرِيقُ أَخْلَاقٍ أَيْضًا . فَيُقَالُ : ثُوبٌ أَخْلَاقٌ ، وَهَذَا
 مِمَّا وُصِفَ الْوَاحِدُ مِنْهُ بِلَفْظِ الْجَمْعِ ، كَقَوْلِهِمْ : سَرَاوِيلُ
 أَسْمَاطُ ^(١) . وَإِنَّمَا قَالُوا : ثُوبٌ أَخْلَاقٌ ؛ لِأَنَّهُمْ يَعْنُونَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ ،
 وَكُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ ، كَذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(٢) :

جَاءَ الشِّتَاءُ وَقَمِصِي أَخْلَاقُ

شَبَارِقُ يَضْحَكُ مِنْهُ التَّوَاقُ

التَّوَاقُ : ابْنُ هَذَا الشَّاعِرِ .

وَقَوْلُهُمْ : (عَجُوزٌ) بِلَاهَاءٍ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ^(٣) : عَجُوزَةٌ ،
 وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ فِي الْعَرَبِ ^(٤) ، وَلَكِنَّ الْفَصِيحَ بَغَيْرِ هَاءٍ ؛ لِأَنَّهُ لَا
 يُقَالُ لِلرَّجُلِ : عَجُوزٌ ، وَلَوْ قِيلَ ذَلِكَ لَمَّا وَجِبَ أَنْ يَكُونَ وَصْفَ
 الْمُؤَنَّثِ بِالْهَاءِ ؛ لِأَنَّهُ / فَعُولٌ ، وَقَدْ بَيَّنَّا حُكْمَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ١٧٤ / أ
 ﴿ أَلِدْ وَأَنَا عَجُوزٌ ﴾ ^(٥) ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٦) :

(١) أَي : غَيْرَ مَحْشُوءَةٍ ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ طَاقًا وَاحِدًا . الْقَامُوسُ (سَمَط) .

(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ ٤٢٧ / ١ ، ٨٧ / ٢ ، وَالزَّاهِرُ ١ / ١١٥ ،
 وَالْخَزَانَةُ ١ / ٢٣٤ ، وَالْعَيْنُ ٦ / ٣٠٢ (شُرْذَم) ، وَالْجُمُهرَةُ ١ / ٦١٩ ،
 وَالصَّحَاحُ (تَوَقُّ) ، وَاللِّسَانُ (تَوَقُّ ، خَلَقَ ، شُرْذَم) . وَبِرَوَى : (شُرْذَم) بَدَلُ
 (شَبَارِقُ) ، وَ (يَعْجَبُ) بَدَلُ (يَضْحَكُ) ، وَ (مَنِي) بَدَلُ (مَنَ) .

(٣) إِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ص ٢٩٧ ، وَتَقْوِيمُ اللِّسَانِ ص ١٣٩ ، وَتَثْقِيفُ اللِّسَانِ ص ١١٧ .

(٤) الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ لِلْفَرَاءِ ص ٨٨ عَنْ يُونُسَ .

(٥) هُودُ (٧٢) .

(٦) نُسِبَ فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ ٦ / ١٤٠ إِلَى الْفَرَزْدَقِ وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ كَمَا نُسِبَ فِي ٦ / ١٤١
 لِجَدِّ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ . وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : (وَلِي امْرَأَةً . .) بَدَلُ (وَأَمْرَأَتِي) .

أَنَا شَيْخٌ وَإِمْرَأَتِي عَجُوزٌ تُرَاوِدُنِي عَلَى مَا لَا يَجُوزُ

وَقَوْلُهُ: (أَتَانُ) ^(١) وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ^(٢): أَتَانَهُ ، وَلَا يُحْتَاجُ إِلَى الْهَاءِ ؛ لِأَنَّ
الْأَتَانَ لَا يُقَالُ إِلَّا لِلْأُنْثَى .

وَالْأَتَانُ - أَيْضاً - : صَخْرَةٌ أَسْفَلَ طَيِّئِ الْبُئْرِ إِذَا زَالَ ذَلِكَ أَنْهَارَ الطَّيِّ .

وَالْأَتَانُ - أَيْضاً - : عَصَا تُؤَسَّرُ إِلَيْهَا عِيدَانُ الْهُودَجِ ^(٣) وَكُلُّ هُوْدَجٍ لَهُ
أَرْبَعُ أَتْنٍ . وَيُجْمَعُ الْأَتَانُ إِلَى الْعَشْرَةِ عَلَى أَتْنٍ ، ثُمَّ يُقَالُ فِي الْجَمْعِ ^(٤): أَتْنٌ
عَلَى فُعْلٍ .

وَقَوْلُهُ: (رَخِلٌ) ، يَعْنِي (لِلْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الضَّانِ) وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ
لِلذَّكَرِ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ يُقَالُ لِلذَّكَرِ رَخِلٌ ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ ^(٥) .

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ^(٦): رَخِلٌ ، عَلَى وَزْنِ رَجُلٍ ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي تَمِيمٍ .
وَجَمْعُ رَخِلٍ : رُخَالٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَفُعَالٌ فِي الْجَمْعِ قَلِيلٌ . قَالُوا :

(١) فِي الْفَصِيحِ ص ٣٠٨ بزيادة : « وَثَلَاثُ أَتْنٍ » .

(٢) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ص ٢٩٧ ، وَالصَّحَاحُ (أَتْنٌ) .

(٣) وَيُقَالُ : الْفُودَجُ . الْلسَانُ (فُدَج) قَالَ الْخَلِيلُ : وَالْهُودَجُ لَيْسَ بِفُودَجٍ . الْعَيْنُ ٣/ ٣٨٦ (هُدَج) .

(٤) يَعْنِي جَمْعَ الْكَثْرَةِ .

(٥) لِأَنَّ الذَّكَرَ يُقَالُ لَهُ : حَمَلٌ . الشَّاءُ لِلْأَصْمَعِيِّ ص ٥٣ .

(٦) لُغَةٌ الْعَامَّةُ كَمَا فِي كِتَابِ اللَّحْنِ : (رَخْلَةٌ) . تَثْقِيفُ الْلسَانِ ص ١١٩ ، وَتَصْحِيحُ التَّصْحِيفِ

ص ٢٨٢ .

ظُفْرٌ وَظُؤَارٌ^(١) ، وَعَرَقٌ وَعُرَاقٌ . وَشَاةٌ رَبِّي^(٢) ، وَغَنَمٌ^(٣) رَبَابٌ ،
وَعُغْلَامٌ تَوَّعَمَ وَالْجَمْعُ : تَوَّامٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) وَأَظْنُهُ مُحَدَّثًا إِلَّا أَنَّهُ
فَصِيحٌ :

تَنْوَحُ مِنَ الرُّعَاةِ بِجُنْحِ لَيْلٍ وَتَخْتَلِسُ الرُّحَالُ مَعَ الذُّنَابِ
قَوْلُهُ : (هَذِهِ فَرَسٌ) . وَلَا يُقَالُ^(٥) : فَرَسَةٌ ؛ فَإِنَّ فَرَسًا يَجْرِي
عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ . يُقَالُ لِلْمَذْكُورِ : هَذَا فَرَسٌ ، وَلِلرَّمَكَةِ : هَذِهِ
فَرَسٌ^(٦) . وَلَا جَمْعَ لَهُ غَيْرُ ذَلِكَ / .

ب / ١٧٤

وَالْفَارِسُ : رَاكِبُ الْفَرَسِ . فَإِنْ قِيلَ لَغَيْرِ رَاكِبِ الْفَرَسِ :
فَارِسٌ ، فَعَلَى الْمَجَازِ .

-
- (١) الظفر : هي التي تعطف على غير ولدها المرضعة له من الناس والإبل ، والذكر
والأنثى في ذلك سواء . اللسان (ظأر) .
(٢) الربى : الشاة التي وضعت حديثاً . اللسان (ربب) .
(٣) في الأصل بعد كلمة (غنم) (ربى) تكرار للكلمة السابقة وقوم النص من : الشاء
للأصمعي ص ٥٣ ، ٥٤ ، وإصلاح المنطق ص ٣١٢ .
(٤) لم أقف عليه .
(٥) قال الفراء عن يونس : « سمعت العرب تقول : فَرَسَةٌ وَعَجُوزَةٌ . قال الشاعر في
عجوزة .

وقد زعم النُّسَوَانُ أَنِّي عَجُوزَةٌ مُشَنِّجَةُ الْأَوْدَاجِ أَوْ شَارِقُ خَصِيٍّ
وذلك منهم إرادة تأكيد المؤنث ، وإذهاب الشك عن سامعه « ينظر : المذكر والمؤنث
له ص ٨٨ .
(٦) لعل هناك سقطاً وتماه : (والجمع أفراس) وفي الأصل : (ولا يجمع) . إلا أنه جاء
في القاموس والتاج جمعه على (فروس) .

﴿ بَابُ مَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ الْهَاءُ مِنْ وَصْفِ الْمَذْكُرِ (١) ﴾

قَوْلُهُ : (رَجُلٌ رَاوِيَةٌ لِلشُّعْرِ) اعْلَمْ أَنَّ هَذَا الْبَابَ يَجِيءُ عَلَى ضَرَيْنِ وَهُمَا : الْمَدْحُ وَالذَّمُّ . فَإِذَا أَرَادُوا بِهِ الْمَدْحَ الْحَقَّوهُ بِدَاهِيَةٍ ، وَإِذَا أَرَادُوا بِهِ الذَّمَّ الْحَقَّوهُ بِيَهِيْمَةٍ .

وَالْهَاءُ تَدْخُلُ فِي وَصْفِ الْمَذْكُرِ لِلْمُبَالَغَةِ ، كَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيْمَةٌ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ » (٢) . يَعْنِي : مَنْ لَهُ قَدَمٌ وَذِكْرٌ فِي الْكَرَمِ .

فَالرَّأْوِيَةُ : الْكَثِيرُ الرَّوَايَةِ لِلْأَشْعَارِ وَالْأَخْبَارِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ رَاوِيَةً لَذَلِكَ ، قُلْتَ : رَاوٍ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا قِيلَ لَهُ رَاوِيَةٌ تَشْبِيْهًا بِرَاوِيَةِ الْمَاءِ (٣) . وَمِنْ قَوْلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ابْنِ مَسْعُودٍ : « كُنَيْفٌ مُلِيَءٌ عِلْمًا » (٤) وَمَا أَرَى هَذَا الْقَوْلَ إِلَّا تَعَسُّفًا .

وَقَوْلُهُ : (عَلَامَةٌ) : هُوَ الْكَثِيرُ الْعِلْمِ ، الْعَارِفُ بِالْأَخْبَارِ وَأَيَّامِ الْعَرَبِ .

(وَنَسَابَةٌ) : هُوَ الْعَالِمُ بِالْأَنْسَابِ وَالْقَبَائِلِ وَأَخْبَارِهِمْ .

(١) فِي الْفَصِيحِ ص ٣٠٨ : « بَابُ مَا دَخَلَتْ فِيهِ الْهَاءُ مِنْ وَصْفِ الْمَذْكُرِ » .

(٢) سَنَنُ ابْنِ مَاجَه ١٢٢٣ / ٢ ، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ٢٩٢ / ٤ .

(٣) يَنْظُرُ : أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (رَوَى) .

(٤) أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ ١٥٦ / ٣ ، وَالذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبِلَاءِ ٤٩١ / ١ ، وَالنَّهْيَاةُ فِي

غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٢٠٥ / ٤ .

وَقَوْلُهُ : (مِجْدَامَةٌ) ، هُوَ مِنَ الْجَذَمِ ؛ وَهُوَ : الْقَطْعُ ، يُرَادُّ بِهِ :
أَنَّهُ يَقْصِلُ الْأُمُورَ ، وَلَا يَعْتَاصُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهَا . الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي
هَذَا الْبَابِ سَوَاءٌ .

وَقَوْلُهُ : / (مِطْرَابَةٌ) ، لِلكَثِيرِ الطَّرَبِ . وَقَدْ يُقَالُ : مِطْرَابٌ ^(١) ١/١٧٥
بِغَيْرِ هَاءٍ .

قَوْلُهُ : (مِعْزَابَةٌ) ^(٢) وَهُوَ مِنَ الْعِزُوبِ وَهُوَ الْبُعْدُ ، وَالْعَازِبُ :
الْمُبْعَدُ ، وَمِعْزَابَةٌ فِي وَصْفِ الرَّاعِي ، لِأَنَّهُ يَبْعُدُ بِرَعْيِ الْإِبِلِ ، وَكُلَّمَا
كَانَ أَبْعَدَ فَهُوَ أَجْوَدُ ؛ لِأَنَّ الْكَلَاءَ أَتَمُّ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ تَطَّأْهُ الْمَوَاشِي . وَهَذَا
كُلُّهُ فِي الْمَدْحِ .

(وَإِذَا ذَمُّوه قَالُوا : رَجُلٌ لِحَانَةٌ) : إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّحْنِ وَالْخَطَا ،
فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لِحْنُهُ قِيلَ : لَاحِنٌ .

قَوْلُهُ : (هِلْبَاجَةٌ) : هُوَ الْأَحْمَقُ الْقَدَمُ ^(٣) الثَّقِيلُ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ ^(٤) : سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنِ الْهِلْبَاجَةِ فَقَالَ : هُوَ الَّذِي يَجْمَعُ
الْأَوْصَافَ الرَّدِيئَةَ ، يَكُونُ أَحْمَقَ ، ثَقِيلًا ، مُضْطَرِبًا ، عَيًّا . وَلَوْ

(١) وَطَرُوب . شرح ابن ناقي ٢/٣١٩ .

(٢) فِي الْفَصِيحِ ص ٣٠٨ بِزِيَادَةِ : « وَذَلِكَ إِذَا مَدَحُوهُ ، كَأَنَّمَا أَرَادُوا بِهِ دَاهِيَةً » .

(٣) الْقَدَمُ : الْعَبِيُّ عَنِ الْكَلَامِ فِي ثَقُلٍ وَرَخَاوَةٍ وَقِلَّةِ فَهْمٍ .

(٤) شرح الفصيح للتدميري (٦٧ب - ١٦٨أ) ، والمستقصى ١/٢٣٦ .

قُلْتُ إِلَى اللَّيْلِ لَمْ أَسْتَغْرِقْ صِفَتَهُ . وَيُقَالُ : هَلَابِجٌ بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَالْهَاءُ
مَضْمُومَةٌ . وَفِي الْجَمْعِ : هَلَابِجٌ يَفْتَحُ الْهَاءَ .

قَوْلُهُ : (فَفَقَاقَةٌ)^(١) : هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ وَلَا فَائِدَةٍ .

وَقَوْلُهُ : (جَخَابَةٌ) : هُوَ الْأَحْمَقُ ، لَكِنَّهُ دُونَ الْهَلْبَاجَةِ . وَكُلُّ مَا أَتَاكَ

مِنْ هَذَا الْبَابِ فَقَسْ عَلَى مَا بَيَّنْتُ لَكَ ، فَإِنَّهُ مُطَرَّدٌ فِي الْقِيَاسِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

(٥) عبارة الفصيح ص ٣٠٩ : « رجل فقاقة جخابة ، في حروف كثيرة كأنهم أرادوا به : بهيمة » .

﴿ بَابُ مَا يُقَالُ لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ بِالْهَاءِ ﴾

قَوْلُهُ : (رَجُلٌ رُبْعَةٌ) هُوَ الْمُعْتَدِلُ الْقَامَةِ ، يَطُولُ الْقَصِيرُ ،

وَيَطُولُهُ / الطَّوِيلُ . وَكَذَلِكَ (الْمَرْأَةُ رُبْعَةٌ) وَالْجَمْعُ : رَبْعَاتٌ ^(١)
بِتَسْكِينِ الْبَاءِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ .

وَيُقَالُ لِلرَّبْعَةِ : مَرْبُوعٌ . وَفِي الْحَبَرِ . « كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُبْعَةً مِنَ الرِّجَالِ » ^(٢) وَكَيْسٌ هَذَا بِصَحِيحٍ ، بَلِ الصَّحِيحُ
أَنَّهُ كَانَ فَوْقَ الرَّبْعَةِ .

(وَرَجُلٌ مَلُولَةٌ) : إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَلَلِ ^(٣) . وَكَذَلِكَ مَلُولٌ ^(٤)

(وَامْرَأَةٌ مَلُولَةٌ) وَمَلُولٌ ^(٥) ، فَإِذَا قُلْتَ : مَلُولٌ جَمَعْتَهُ عَلَى مُلٍ ،
كَمَا تَقُولُ : ذُلُولٌ وَذُلٌّ .

وَإِذَا قُلْتَ مَلُولَةٌ ، كَانَ وَاحِدُهُ وَجَمْعُهُ سَوَاءً . وَيُقَالُ :

(لَا رَاحَةَ لِحَسُودٍ وَلَا صَدِيقٍ لِمَلُولٍ) ^(٦) .

(١) فِي الْأَصْلِ : (رُبْعَةٌ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ . اللَّسَانُ (رَبْعٌ) وَأَيُّ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ هَذَا الْجَمْعَ
بِحِجَّةٍ أَنَّهُ لَمَّا وُصِفَ بِهَا الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ أَصْبَحَتْ كَأَنَّهَا اسْمٌ غَيْرُ وَصْفٍ . فَجَمَعُوها
عَلَى (رَبْعَاتٍ) بِالتَّحْرِيكِ وَالْأَصْلُ فِي الصِّفَةِ الَّتِي عَلَى فَعْلَةٍ أَنْ تَجْمَعَ عَلَى فَعْلَاتٍ .
يَنْظُرُ اللَّسَانُ (رَبْعٌ) عَنِ الْفَرَاءِ ، وَشَرَحَ الْفَصِيحُ لَابِنُ الْجَبَانِ ص ٢٨٥ .

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ ٢/ ٣٩١-٣٩٢ ، وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ ٧/ ٨٧ بِلَفْظٍ :
(كَانَ رُبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : (الْمَالُ) تَحْرِيفٌ .

(٤) الْمَخْصَصُ ١٦/ ١٣٩ .

(٥) فِي الْأَصْلِ (وَمَلُولَةٌ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ دَلَّ عَلَيْهِ السِّيَاقُ بَعْدَهُ . يَنْظُرُ الْمَصْدَرُ السَّابِقُ .

(٦) الْمُسْتَقْصَى ٢/ ٣٠٨ وَفِيهِ : « لَيْسَ لِمَلُولٍ صَدِيقٌ » .

(وَرَجُلٌ فَرُوقَةٌ) ^(١) أي: جبانٌ. والفرقُ أشدُّ الخوفِ، كأنَّ القلبَ ينفَرِقُ عنه. ويُقالُ: فارُوقَةٌ أيضاً بالهاء. فإذا قلتَ: فارُوقٌ كان من الفرقِ بينَ الشَّيْئَيْنِ، ولهذا قيلَ لعُمَرَ بنِ الخطَّابِ رَضِيَ اللهُ عنه: فارُوقٌ؛ لفرقه بينَ الحقِّ والباطلِ. وفروقةٌ يَسْتَوِي فيه المذكَرُ والمؤنَّثُ.

(وَرَجُلٌ صَرُورَةٌ، وامرأةٌ صَرُورَةٌ) ^(٢) ويُقالُ أيضاً: صارُورَةٌ وحكى الكسائيُّ: رأيتُ قوماً صرَّاراً على وزنِ فرارٍ وحكى الكسائيُّ: صرَّارةٌ ^(٣) بالتَّشديد، ومعنى الصَّرُورَةِ كان في الجاهليَّةِ مَنْ لم يَقْرَبِ النِّسَاءَ؛ كَأَنَّهُ مَصْرُورٌ عَنْهُنَّ، أي: مَشْدُودٌ. ويُقالُ: بَلِ الصَّرُورَةُ فِيهِمْ مَنْ لَمْ يُذْنَبْ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(٤):

لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَشْمَطِ رَاهِبٍ عَبْدَ الْإِلَهِ صَرُورَةٌ مُتَعَبِّدٍ /

١/ ١٧٦

وَالصَّرُورَةُ فِي الْإِسْلَامِ: مَنْ لَمْ يَحْجْ ^(٥). وَلَا تُجْمَعُ صَرُورَةٌ. وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ: قَوْمٌ صَرَّائِرُ.

(١) في الفصحح ص ٣٠٩ بزيادة: « وامرأة فرُوقَةٌ ».

(٢) في الفصحح ص ٣٠٩ بزيادة: « للذي لم يَحْجْ ».

(٣) يقال: صَرُورٌ صَرَّارَةٌ، وَصَارُورٌ وَصَارُورٌ وَصَرُورِيٌّ وَصَارُورَاءٌ. وَلَمْ أَقِفْ عَلَى قَوْلِ الْكَسَائِيِّ. الْقَامُوسُ وَاللِّسَانُ (صَرَر).

(٤) هُوَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي. دِيَوَانُهُ ص ٩٥، وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ ١/ ١٦٢ وَإِسْفَارُ الْفَصِيحِ

(١٥٠)، وَالْجُمُهرَةُ ٣/ ١٢٥٢، وَالْمَقَائِيسُ ٣/ ٢٨٥ (صَرَر)، وَاللِّسَانُ (صَرَر).

وَيُرْوَى (يَخْشَى) بَدَل (عَبْد) الْأَشْمَطُ: الْأَشِيبُ.

(٥) اسْتَحْدَثَ هَذَا الْمَعْنَى بَعْدَ الْإِسْلَامِ لِعَدَمِ وُجُودِ هَذَا قَبْلَهُ يَنْظُرُ الْحَيَوَانُ ١/ ٣٤٧.

(وَرَجُلٌ هَذِرَةٌ ، أَي: كَثِيرُ الْكَلَامِ) . وَكَذَلِكَ . مِهْذَارٌ ، وَهْذِرِيَانٌ^(١) .
وَقَدْ أَهْذَرَ : إِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ فِي قِلَّةِ الْفَائِدَةِ . وَهُوَ نَعْتُ دَمٍّ . وَفَعَلَهُ قَدْ بَيَّنَّا أَنَّهَا
بِمَعْنَى الْفَاعِلِ .

وَقَوْلُهُ : (هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ : هُوَ الَّذِي يَعِيبُ النَّاسَ)^(٢) يُقَالُ : هَمَزَهُ يَهْمِزُهُ :
إِذَا عَابَهُ فِي وَجْهِهِ . وَكَمَزَهُ : إِذَا عَابَهُ فِي قَفَاهُ . وَقُرِئَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
﴿ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾^(٣) وَ ﴿ يَلْمِزُكَ ﴾^(٤) ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

تُدْلِي بُوْدِي إِذَا لَا قِيْتَنِي كَذِبًا وَإِنْ أَغَيَّبُ فَأَنْتَ الْهَامِزُ اللَّمَزَةُ
وَالْهَاءُ فِي هَذَا لِلْمُبَالَغَةِ ، لِأَنَّكَ تَقُولُ : هَامِزٌ ثُمَّ هُمَزَةٌ ، وَهَمَزَةٌ^(٦)
[لُمَزَةٌ]^(٧) أَكْثَرُ هَمَزًا مِنْ هَمَّازٍ ، وَلَمَّازٌ^(٨) وَلَا مَزٍ .

(١) وَهْذِرٌ وَهْذَرٌ وَهْذِرَةٌ وَهْذَارٌ وَهَيْذَارٌ وَهَيْذَارَةٌ وَمِهْذَارٌ وَمِهْذَرٌ . وَهِيَ هَذِرَةٌ وَمِهْذَارٌ . الْقَامُوسُ
(هَذَرٌ) .

(٢) عِبَارَةُ الْفَصِيحِ ص ٣٠٩ : « وَرَجُلٌ هَمَزَةٌ لُمَزَةٌ ، وَامْرَأَةٌ هَمَزَةٌ لُمَزَةٌ كَذَلِكَ : وَهُوَ الَّذِي يَعِيبُ
النَّاسَ ، فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ » .
(٣) التَّوْبَةُ (٥٨) .

(٤) السَّبْعَةُ ص ٣١٥ ، وَالْحِجَةُ ص ١٧٦ . وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ . وَيَنْظُرُ الْكَشَافُ ١٩٧/٢ .
(٥) هُوَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ كَمَا فِي مَجَازِ الْقُرْآنِ ١/ ٢٦٣ . (وَهُوَ زِيَادُ بَنِ سَلْمَى شَاعِرِ أُمَوِي لُقِّبَ بِالْأَعْجَمِ
لِلْكُنَّةِ كَانَتْ فِيهِ . أَخْبَارُهُ فِي الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ ١/ ٤٣٠) وَالْبَيْتُ ضَمَّنَ شَعْرَهُ ص ٧٨ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ :
إِذَا لَقَيْتَكَ تَبْدِي لِي مَكَاشِرَةً وَإِنْ أَغَيَّبُ فَأَنْتَ الْهَامِزُ اللَّمَزَةُ

وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي إِصْلَاحِ الْمُنْقَطِ ص ٤٢٨ ، وَالْجُمُهِرَةُ ٢/ ٨٢٧ (لِز) ، وَالْمَقَائِيسُ ٦/ ٦٦ (هَمْز) ،
وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (لِز) ، وَالْكَشَافُ ٤/ ٢٨٣ ، وَاللِّسَانُ (هَمْز) وَيُرْوَى : (عَنْ شَحْطٍ) بَدَلُ (تَبْدِي
لِي) فِي رِوَايَةِ الْدِيَوَانِ ، وَ (تَغَيَّبْتُ كُنْتُ) بَدَلُ (أَغَيَّبْتُ فَأَنْتَ) .

(٦) فِي الْأَصْلِ : (مَهْمَزُهُ) .

(٧) مَا بَيْنَ الْمَعْكَوفَيْنِ يَسْتَقِيمُ بِهِ السِّيَاقُ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : (هَمَّازٍ) .

﴿ بَابُ مَا فِيهِ الْهَاءُ أَصْلِيَّةٌ ﴾ (١)

(جَمْعُ الْمَاءِ : مِيَاءٌ ، وَالْقَلِيلَةُ : أَمْوَاهُ) (إِنَّمَا قِيلَ فِي الْجَمْعِ الْقَلِيلُ : أَمْوَاهُ ؛ لِأَنَّ الْمَاءَ كَانَ فِي الْأَصْلِ : مَوْهٌ ، فَقَلِبَتِ الْوَاوُ أَلْفًا ، لَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا ، وَالِدَلِيلُ عَلَى قَلْبِهَا (٢) أَنَّكَ إِذَا صَغَّرْتَهُ قُلْتَ : مَوْيَهُ ، وَإِذَا صَغَّرْتَ قُلْتَ أَمَهْتُ الدَّوَاهُ : إِذَا جَعَلْتَ فِيهَا مَاءً . وَتَقُولُ : مَا هَتِ الرَّكِيَّةُ : إِذَا أَظْهَرْتَ مَاءً ، تَمَوْهُ ، وَتَمَاهُ ، وَتَمِيهِ (٣) . وَالْأَمْوَاهُ : هُوَ أَنْ يَكُونَ مَاءٌ هَاهُنَا ، وَمَاءٌ هُنَا (٤) / وَمَاءٌ ١٧٦ ب / ثُمَّ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٥) :

سَقَى اللَّهُ أَمْوَاهَا عَرَفْتُ مَكَانَهَا جُرَابًا وَمَلَكُومًا وَبَذَرًا (٦) وَالْغَمْرَا

وَمِيَاءٌ : كَانَتْ الْيَاءُ فِيهِ وَآوًا ، كَمَا تَقُولُ : حَوْضٌ وَحِيَاضٌ ، وَقَوْسٌ وَقِيَّاسٌ ، صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً ، لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا .

(١) فِي الْفَصِيحِ ص ٣٠٩ : « بَابُ مَا الْهَاءُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (مَا قَبْلَهَا) وَهُوَ تَحْرِيفُ ظَاهِرٍ .

(٣) الصَّحَاحُ (مَوْه) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (هَنَا) وَالْكَافُ لِحَقِّهَا طَمَسَ .

(٥) الْبَيْتُ لِكَثِيرِ عِزَّةٍ . مَلْحَقَاتُ دِيْوَانِهِ ص ٥٠٣ ، وَالْكِتَابُ لِسَيِّبِيهِ ٢٠٨/٣ وَهُوَ فِي

تَصْحِيحِ الْفَصِيحِ (٢٠٦ ب) وَالْمَنْصَفِ ١٢١/٣ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١/٣٦١ ، وَإِسْفَارُ

الْفَصِيحِ (١٥٠ ب) وَالْمَقَائِيسُ ٢١٦/١ ، وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ (بَذَر) .

(٦) بَذَرٌ : اسْمُ بَثْرٍ بِمَكَّةَ . قَالَ يَاقُوتُ : « فَلَعَلَّ مَاءَهَا قَدْ كَانَ يَخْرُجُ مُتَفَرِّقًا مِنْ غَيْرِ مَكَانٍ »

مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١/٣٦١ .

(وَجَمْعُ الشَّفَةِ : شِفَاهٌ) ؛ لَأَنَّ الْأَصْلَ : شَفَهَهُ ، فَحَذَفُوا الْهَاءَ تَخْفِيفاً .

وَإِذَا صَغُرُوا ، أَوْ صَرَفُوا ، أَوْ جَمَعُوها ؛ رَدُّوا الْهَاءَ فَقَالُوا فِي التَّصْغِيرِ : شُفِيهَةٌ ، وَفِي التَّصْرِيفِ : شَافَهْتُهُ ، وَفِي الْجَمْعِ : شِفَاهٌ .

وَقَوْلُهُ : (وَجَمْعُ الشَّاةِ : شِيَاهٌ) . إِنَّمَا قِيلَ : شِيَاهٌ بِالْهَاءِ ؛ لَأَنَّ الْهَاءَ فِي شِيَاهٍ أَصْلِيَّةٌ ، وَلَكِنَّهَا حُذِفَتْ لِلتَّخْفِيفِ . قَالَ الْخَلِيلُ : كَانَ فِي الْأَصْلِ : شَوَهَةٌ ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي التَّصْغِيرِ : شُوِيهَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

وَإِذَا شَرِبْتُ فَإِنِّي رَبُّ الْخَوَرَتِقِ وَالسَّدِيرِ

وَإِذَا صَحَوْتُ فَإِنِّي رَبُّ الشُّوِيهَةِ وَالْبَعِيرِ

وَقَالُوا : شَاءَةٌ لِلوَاحِدَةِ . فَإِذَا جَمَعُوا قَالُوا : شِيَاهٌ . وَرُبَّمَا قَالُوا : شَاءٌ بِالْمَدِّ .

وَالشَّاةُ : اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى^(٢) . وَيُقَالُ لِلثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ :

شَاءَةٌ^(٣) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٤) :

(١) هُوَ الْمُتَخَلِّلُ الْيَشْكُرِيُّ . الْأَصْمَعِيَّاتُ ص ٦٠-٦١ ، وَالْبَيَانُ وَالتَّبَيُّنُ ٣/٣٤٦-٣٤٧ ، وَلِزِيدٍ مِنَ الْمَصَادِرِ يَنْظُرُ هَامِشَ الْأَصْمَعِيَّاتِ . وَيُرْوَى : (فَإِذَا سَكَرْتَ وَفَإِذَا انْتَشَيْتَ) بَدَلَ (وَإِذَا شَرِبْتَ) وَالسَّدِيرُ : قَصْرُ قَرَبِ الْخَوَرَتِقِ .

(٢) الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ لِلْأَنْبَارِيِّ ص ٤٣٩ ، وَالْمَخْصَصُ ١٦/١١١ .

(٣) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ ١٦/١١١ .

(٤) هُوَ الْأَعَشَى (مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ) دِيَوَانُهُ ص ٢٠٢ ، وَصَدْرُهُ :

فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ قَامَ مَبَادِرَأً

وَبَعْدَهُ : فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ غَدِيَّةٌ كَلَابُ الْفَتَى الْبَكْرِيِّ عَوْفِ بْنِ أَرْقَمَا

وَأَدَبُ الْكَاتِبِ ص ١٧٣ ، ٢٨٩ ، وَالْاِقْتِضَابُ ٣/١٥٣ ، وَالْمَخْصَصُ ١٦/١١١ ، وَاللِّسَانُ

(شَوْهٌ ، خَيْمٌ) . وَيُرْوَى : (وَحَانٌ) بَدَلَ (وَكَانَ) .

وَكَانَ انْطِلَاقُ الشَّاةِ مِنْ حَيْثُ خَيْمًا

خَيْمَ : أَقَامَ .

قَوْلُهُ : (الْعِضَاهُ : شَجَرٌ ، الْوَاحِدَةُ : عِضَّةٌ) وَأَصْلُ عِضَّةٍ :

عِضَّةٌ^(١) [وَيُقَالُ^(٢)] فِي جَمْعِ عِضَّةٍ - / أَيْضًا - عِضِينَ . كَمَا ١/ ١٧٧
قَالُوا : إِرِينْ وَعَزِينْ لِجَمْعِ إِرَةٍ وَعِزَةٍ .

وَبَعِيرٌ عَاضَةٌ^(٣) : يَرْعَى الْعِضَاهُ . وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى الْعِضَاهِ

قُلْتَ : عِضَاهِيُّ ، لِأَنَّ الْهَاءَ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ . وَأَرْضٌ عِضَّةٌ^(٤) : إِذَا كَانَ
فِيهَا عِضَاهٌ .

(وَجَمْعُ الْاِسْتِ : اِسْتَاهُ)^(٥) ؛ لِأَنَّ الْاِسْتَ فِي الْأَصْلِ : سَتَهُ ،

فَحُذِفَتِ الْهَاءُ مِنْ آخِرِهَا ، وَزِيدَتِ الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِهَا لِلْوَصْلِ ، كَمَا
زَادُوا فِي اسْمِ ، وَابْنِ ، وَابْنَةٍ ، وَامْرَأَةٍ ، وَابْنَيْنِ ، وَابْنَتَيْنِ ،
وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ^(٦) : سَتَهُتُهُ : إِذَا ضَرَبْتَ مِنْهُ ذَلِكَ
الْمَوْضِعَ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ سَتُهُمْ : إِذَا كَانَ عَظِيمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ .

(١) الممتع في التصريف ٦٢٥ / ٢ وتعني : الكذب والبهتان .

(٢) ما بين المعكوفين زيادة يقتضيها السياق .

(٣) وَعِضَةٌ . الصَّحَاحُ (عِضَةٌ) .

(٤) فِي الصَّحَاحِ : « وَأَرْضٌ مُعْضَةٌ » .

(٥) فِي الْفَصِيحِ ص ٣٠٩ بزيادة : « بفتح الألف » .

(٦) تَكَرَّرَتِ الْكَلِمَةُ فِي الْأَصْلِ ، سَهُوٌ .

وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ، كَزِيَادَتِهَا فِي زُرْقَمٍ ^(١) ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ ^(٢) :

وَكَيْسَ لِعَيْشِنَا هَذَا مَهَاءٌ وَكَيْسَتْ دَارُنَا الدُّنْيَا بِدَارِ

وَالْمَهَاءُ : الْحُسْنُ وَالْبَهَاءُ ^(٣) . وَالْأَصْمَعِيُّ يَرْوِيهَا ^(٤) : مَهَاءٌ ، وَهُوَ

حِكَايَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدِ . وَهُوَ بِالْمَهَاءِ عِنْدَ غَيْرِهِ .

وَيُقَالُ : « كُلُّ شَيْءٍ مَهَةٌ وَمَهَاءٌ مَا النَّسَاءُ وَذَكَرَهُنَّ ^(٥) » ^(٦) ، أَيْ :

هَيِّنَ . (فَالْمَهَاءُ فِي جَمِيعِ هَذِهِ) الْحُرُوفُ (أَصْلِيَّةٌ) فَاعْلَمْ .

(١) يقال هذا للأزرق والزرقاء .

(٢) هو عمران بن حَطَّان السدوسي الخارجي كما في الكتاب ٤٨٨ / ٣ . وهو في ديوان شعر الخوارج

ص ١٧١ ، وروايته : (هاتا) بدل (الدنيا) ومن شواهد الفصيح ص ٣١٠ ، وتصحيح الفصيح

(٢٠٨ب) وشرح الفصيح لابن الجبان ص ٢٨٨ ، وإسفار الفصيح (١٥١ب) .

(٣) عبارة الفصيح ص ٣١٠ : « وَالْمَهَاءُ : الْحُسْنُ وَالطَّرَاوَةُ » .

(٤) اللسان (مهه) .

(٥) حرف الذال ساقط من الأصل .

(٦) جمهرة الأمثال ١٣٩ / ٢ ، ومجمع الأمثال ٥ / ٣ ، والمستقصى ٢٢٧ / ٢ . والتقدير فيه :

ما خلا النساء . . . فالنساء نُصِبَ عَلَى الاستثناء .

﴿ بَابُ آخِر ﴾ (١)

تَقُولُ : (فِي صَدْرِهِ عَلَى غَمْرٍ) (٢) الْغَمْرُ : الْحَقْدُ وَكَذَلِكَ
الْغَمْرُ . وَيُقَالُ : غَمَرَ صَدْرُهُ عَلَى غَمْرٍ وَغَمْرًا . كَمَا تَقُولُ : ضَغْنٌ
يَضْغُنُ ضَغْنًا وَضَغْنًا . /

ب / ١٧٧

وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْحَقْدُ غَمْرًا ؛ لِأَنَّ الصَّدْرَ يَسْتُرُهُ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ
غَمَرَ الْمَاءُ : إِذَا كَثُرَ وَغَلَبَ وَغَطَّى مَا أَتَى عَلَيْهِ . وَالْغَمْرُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ .
وَهَذَا الْأَصْلُ يُرْجِعُ إِلَى الْكَثِيرِ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ غَمْرٌ (٣) : إِذَا لَمْ
يَكُنْ مُجَرَّبًا ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا ، كَأَنَّ الْأُمُورَ تَغْلِبُهُ لِقَلَّةِ تَجَارِبِهِ .
وَيُقَالُ مِنْ هَذَا : غَمَرَ الرَّجُلُ يَغْمُرُ غَمَارَةً ، فَهُوَ كَمَا تَقُولُ : صَلَبٌ
يَصْلُبُ صَلَابَةً ، فَهُوَ صَلَبٌ . وَالْمَغْمَرُ : الْغَمْرُ أَيْضًا ، كَأَنَّهُ مُغْلَبٌ .
(وَالْغَمْرُ : الْقَدْحُ الصَّغِيرُ) وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَطْلِقُوا إِلَيَّ غَمْرِي » (٤) .

(١) فِي الْفَصِيحِ ص ٣١٠ : « بَابُ مِنْهُ آخِر » .

(٢) عِبَارَةُ الْفَصِيحِ ص ٣١٠ : « تَقُولُ : فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ غَمْرٌ : أَيُّ حَقْدٍ ، وَهُوَ مِنْذِيلُ
الْغَمْرِ » .

(٣) عِبَارَةُ الْفَصِيحِ ص ٣١٠ : « وَالْغَمْرُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَمْ يَجْرِبِ الْأُمُورَ . وَهُوَ
الْمَغْمَرُ أَيْضًا . وَالْغَمْرُ مِنَ الْمَاءِ : الْكَثِيرُ ، وَمِنَ الرِّجَالِ : الْكَثِيرُ الْعِطَاءُ » .

(٤) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ ٤٧٣ / ١ ، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ ٢٨٤ / ٤ ،
وَالزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَاتِقِ ٧٥ / ٣ .

وَتَغْمَرُ الرَّجُلُ : إِذَا شَرِبَ قَلِيلًا . كَأَنَّهُ شَرِبَ بِالْغُمْرِ . وَغَمَرْتُ
الرَّجُلَ : سَقَيْتُهُ دُونَ الرِّيِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

وَكَسْتُ بِصَادِرٍ عَنْ بَيْتٍ جَارِيٍّ صُدُورَ الْعَيْرِ غَمْرَهُ الْوُرُودُ
وَقَالَ الْأَعْشَى (٢) فِي الْغُمْرِ :

تَكْفِيهِ حُزَّةٌ فَلَذِإِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيَكْفِي شُرْبَهُ الْغُمْرُ
(وَالْغَمَرَاتُ : الشَّدَائِدُ) . وَاحِدَتُهَا غَمْرَةٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فِي غَمْرَةٍ
سَاهُونَ ﴾ (٣) .

(وَرَجُلٌ مُغَامِرٌ) : إِذَا كَانَ يَغْشَى الْغَمَرَاتِ وَالشَّدَائِدَ (٤) ، وَيُقَالُ الْفِكْرُ
فِيهَا . وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الشُّجْعَانِ .

(١) هُوَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ كَمَا فِي شَرْحِ دِيوَانَ الْحَمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ ١/٤٠٠-٤٠٢ شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ مِنْ
شُعَرَاءِ دَوْلَةِ بَنِي أُمَيَّةَ . أَخْبَارُهُ فِي : طَبَقَاتِ فُحُولِ الشُّعَرَاءِ ٢/٧٠٩-٧١٧ ، وَالْخَزَانَةُ ٤/٤٨١-
٤٨٣ . وَهُوَ بِالنِّسْبَةِ فِي الْكَامِلِ لِلْمُبَرِّدِ ١/١٣٦ ، وَالْأَمَالِيِّ لِلْقَالِي ١/٤٥ ، وَاسْمُطُ الْآلِيِّ
١/١٨٥ ، وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ (غَمْر) .

(٢) هُوَ الْأَعْشَى بِأَهْلَةِ الصُّبْحِ الْمُنِيرِ ص ٢٦٧ ، وَإِصْلَاحُ الْمُنْطِقِ : ٤ ، ٨٥ ، ٢٨٥ ، وَتَصْحِيحُ الْفَصِيحِ
(٢٠٩ب) ، وَشَرْحُ الْفَصِيحِ لِلْخَمِي ص ٢١٤ ، وَإِسْفَارُ الْفَصِيحِ (١١٥٢أ) ، وَالْعَيْنُ ٤/٤١٦
(غَمْر) . وَيُرْوَى : (وَيُرْوَى) بَدَلُ (وَيَكْفِي) .

(٣) الذَّارِيَّاتُ (١١) .

(٤) عِبَارَةُ الْفَصِيحِ ص ٣١٠ : « إِذَا كَانَ يَلْقِي نَفْسَهُ فِي الْمَهَالِكِ » .

﴿ بَابُ مَا جَرَى مَثَلًا أَوْ كَالْمَثَلِ ﴾

اعْلَمْ أَنَّ مِنْ شَرْطِ الْمَثَلِ أَنْ يُضْرَبَ كَمَا وَقَعَ فِي الْأَصْلِ ، وَلَا يُغَيَّرُ مِنْ لَفْظِهِ شَيْءٌ ، سِوَاءٍ خَاطَبْتَ وَاحِدًا أَوْ جَمْعًا ، أَوْ مُذَكَّرًا أَوْ مُؤَنَّثًا (١) .

وَقَدْ أَلْفَنَّا فِي / الْأَمْثَالِ كِتَابًا (٢) ، بَيْنَا فِيهِ مَعْنَى الْمَثَلِ (٣) ، ١/١٧٨
وَأَشْتَقَاقَهُ ، وَعَلَى كَمِ وَجْهِ يَقَعُ ، وَالْفَائِدَةُ فِي ضَرْبِ الْأَمْثَالِ . ثُمَّ
قَدْ بَيْنَا الْمَوَاضِعَ الَّتِي تُضْرَبُ فِيهَا .
قَوْلُهُمْ : (إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهِنْ) (٤) يَقُولُ : إِذَا عَلَا أَمْرُ صَاحِبِكَ
فَتَوَاضَعَ لَهُ ، وَلَا تَطْلُبُ مُسَاوَاتَهُ .

وَعَزَّ مِنَ الْعِزَّةِ ، وَهِيَ : الْمَنَّةُ . وَالْعَزِيزُ : الْمَنِيعُ . وَمِنْهُ الْعَزَازُ :
الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ ؛ كَأَنَّهَا تَمْتَنِعُ مِنْ صَلَابَتِهَا عَنْ أَنْ تُؤَثَّرَ فِيهَا الْحَوَافِرُ .
يُقَالُ مِنْ هَذَا : عَزَّ يَعِزُّ . وَأَمَّا عَزَّ يَعِزُّ فَمَعْنَاهُ : الْغَلْبَةُ (٥) ، وَمِنْهُ

(١) ينظر مقدمة المستقصى ١/هـ .

(٢) المستقصى في أمثال العرب . وفي هامش هذه اللوحة بجانب قوله هذا ، تعليق لعله
ممن تملك النسخة ، لأن الخط مغاير للأصل وهذا التعليق : عبارة عن إعادة لقول
الشارح : « وقد ألفنا في الأمثال . . . » إلى قوله : « التي تضرب فيها » ثم علق على
هذا بقوله : « لعل هذا الشارح هو العسكري الذي ألف الكتاب المشهور بأمثال
العسكري » .

(٣) ينظر مقدمة المستقصى ١/هـ (الهامش) .

(٤) الأمثال لأبي عبيد ص ١٥٥ ، وجمهرة الأمثال ١/٦٥ ، ومجمع الأمثال ١/٣٥ ،
والمستقصى ١/١٢٥ .

(٥) ينظر الكشف ٣/٣٦٩ .

قَوْلُهُ : « وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ » ^(١) وَقَوْلُهُمْ : « مَنْ عَزَّيَزَ » ^(٢) مَعْنَاهُ : مَنْ غَلَبَ سَلَبَ .

وَهُنَّ : مِنَ الْهَوَانِ ^(٣) ، وَهُوَ : التَّذَلُّلُ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ : فَهِنَّ ، بِكَسْرِ الْهَاءِ . وَهُوَ مِنْ : وَهَنَ يَهِنُ : إِذَا ضَعُفَ ، وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ .

(وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبَرِ الْيَقِينُ) ^(٤) وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ^(٥) : حُفَيْنَةَ بِالْحَاءِ وَالْفَاءِ .

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ ^(٦) أَنَّ خَمَارًا حَضَرَهُ رَجُلَانِ يَشْتَرِيَانِ مِنْهُ الْخَمْرَ ، فَاخْتَصَمَا عِنْدَهُ فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، وَلَمْ يَعْرِفْ ذَلِكَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا الْخَمَّارَ ، فَدَفَنَهُ وَكَتَمَ أَمْرَهُ . وَكَانَ إِذَا سُئِلَ الْقَاتِلُ عَنْ صَاحِبِهِ يُمَجِّجُ ^(٧) ثُمَّ يَقُولُ : عِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبَرِ الْيَقِينُ .

(١) ص (٢٣) .

(٢) الأمثال لأبي عبيد ص ١١٣ ، وجمهرة الأمثال ٢/٢٨٨ ، ومجمع الأمثال ٣/٣٢٨ ، والمستقصى ٢/٣٥٧ .

(٣) وأنكر هذا العسكري في جمهرة الأمثال ٢/٢٨٨ ، وأثبتها الزمخشري في المستقصى ١/١٢٥ .

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٤٤ ، والمستقصى ٢/١٦٩-١٧٠ .

(٥) في الفصيح ص ٣١١ : « وقال ابن الأعرابي : عند جفينة » ونُسب هذا الرأي إلى أبي عبيدة . الاقتضاب ٢/٢٣٨ ، وفصل المقال ص ٢٩٥ .

(٦) الاقتضاب ٢/٢٣٧-٢٣٨ ، وشرح الفصيح للخملي ص ٢١٧ وإسفار الفصيح (١٥٢ ب) .

(٧) مَجِّجَ الرَّجُلُ فِي خَبْرِهِ : إِذَا لَمْ يَسْتَهْ .

وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (١) :
 « آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ أَسَمُهُ جُهَيْنَةُ ، فَإِذَا دَخَلَهَا سَأَلَهُ أَهْلُ
 الْجَنَّةِ عَنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ فَيَقُولُ : أَدْخَلَا النَّارَ ، وَمَا بَقِيَ فِي عَرَصَةِ
 الْقِيَامَةِ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ . قَالَ : فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ : عِنْدَ
 جُهَيْنَةَ الْخَبْرُ الْيَقِينُ » .

(اِفْعَلْ ذَاكَ وَخَلَاكَ / ذَمٌّ) (٢) مَعْنَاهُ : مَا تُذَمُّ إِنْ لَمْ تَقْضَ فَمَا ١٧٨ ب /
 عَلَيْكَ إِلَّا الْمُبَالَغَةُ ، وَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا تَقْضِي (٣) . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
 وَخَلَاكَ ذَنْبٌ . وَالصَّوَابُ (٤) مَا قَدَّمْنَا .

(تَجُوعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ بِثَدْيَيْهَا) (٥) . يُضْرَبُ فِي عِزَّةِ النَّفْسِ ،
 وَتَرَكُ ارْتِيَادِ الدُّنْيَا . وَمَعْنَاهُ : (لَا تَكُونُ) الْحُرَّةُ (ظِئْرًا لِقَوْمٍ) ،
 فَتَأْخُذَ ثَمَنَ لَبَنِهَا ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (٦) : وَلَا تَأْكُلُ ثَدْيَيْهَا ، تُرِيدُ هَذَا
 الْمَعْنَى .

(١) ذكره عبد الرحمن الشيباني في كتابه تمييز الطيب من الخبيث ص ١١٠ وعزاه
 للدارقطني وكذلك في جمع الجوامع للسيوطي ٢ / ١ .

(٢) الأمثال لأبي عبيد ص ٢٢٩ وروايته : « افعَلْ كَذَا وَكَذَا وَخَلَاكَ ذَمٌّ » وفصل المقال ص
 ٢٣١ ، والمستقصى ١ / ٢٢٤ .

(٣) أي الاجتهاد في طلب الحاجة حتى لا تُذَمَّ ولو لم تقضها . المستقصى ١ / ٢٢٤ .

(٤) قال ابن درستويه في تصحيح الفصيح (٢١٠ ب) « ومعناه : (أي قول العامة) صحيح
 غير فاسد ؛ لأنه في معنى : خلا منك ذم » .

(٥) جمهرة الأمثال ١ / ٢٦١ ، ومجمع الأمثال ١ / ٢١٥ ، والمستقصى ٢ / ٢٠ .

(٦) شرح الفصيح للخمسي ص ٢١٨ وفيه أن معناه عندهم : « أي لا تأكل لحم الثدي ،
 وذلك خطأ لا وجه له . » ثم أوّل هذا القول على تأويلين هما : أن يراد أجر ثدييها
 فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه . والآخر : أنها إذا أكلت ما تأخذه من أجر
 ثدييها فكأنها أكلت الثديين .

قَوْلُهُمْ : (وَتَحْسِبُهَا حَمَقَاءَ وَهِيَ بَاخِسٌ)^(١) وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : بَاخِسَةً

بِالْهَاءِ)^(٢) يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِمَنْ يُظْهِرُ السَّلَامَةَ ، وَيُرِيدُ بِذَلِكَ : اقْتِطَاعَ حَقٍّ . وَالْبَخْسُ : التَّقْصَانُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ »^(٣) وَإِذَا^(٤) قُلْتَ : بَاخِسَةً فَلِأَنَّهُ نَعْتُ الْمُؤَنَّثِ . فَإِذَا قُلْتَ : بَاخِسٌ ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ : إِنْسَانٌ بَاخِسٌ ، وَهِيَ شَخْصٌ شَاخِصٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

فَكُونِي أَمَلًا خَيْرَ أَمَلٍ

وَقَوْلُهُمْ : (الْكِلَابَ عَلَى الْبَقْرِ)^(٦) وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ^(٧) فَقُلْتَ :

الْكِلَابُ . قَالَ سِيبَوَيْهٍ^(٨) : إِذَا رَفَعْتَ فَعَلَى الْإِبْتِدَاءِ ، وَإِذَا نَصَبْتَ فَعَلَى مَعْنَى : خَلَّ الْكِلَابُ عَلَى الْبَقْرِ^(٩) . وَقَالَ : لَا أَعْرِفُ أَصْلَ هَذَا الْمَثَلِ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّهُ يُضْرَبُ فِي قِلَّةِ الْمُبَالَاةِ بِمَا يَجْرِي بَيْنَ الْقَوْمِ . وَأَصْلُهُ فِي الصَّيْدِ .

(١) فِي الْفَصِيحِ ص ٣١١ بزيادة : « هَكَذَا جَرَى الْمَثَلُ بِغَيْرِ هَاءٍ » .

(٢) جَمْهَرَةُ الْأَمْثَالِ ٢٥٨/١ ، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢١٧/١ ، وَالْمُسْتَقْصَى ٢١/٢ .

(٣) الْأَعْرَافُ (٨٥) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (وَا) وَبَقِيَّةُ الْحَرْفِ سَاقِطٌ .

(٥) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

(٦) الْأَمْثَالُ لِأَبِي عُبَيْدٍ ص ٢٨٤ ، وَجَمْهَرَةُ الْأَمْثَالِ ١٦٩/٢ ، وَفَصْلُ الْمَقَالِ ص ٤٠٠ ، وَالْمُسْتَقْصَى ٣٤١/١ .

(٧) عِبَارَةُ الْفَصِيحِ ص ٣١١ : « تَنْصِبُ الْكِلَابَ وَتَرْفَعُهَا » .

(٨) الَّذِي فِي الْكِتَابِ ٢٥٦/١ ، ٢٧٣/١ : « خَلَّ الظَّبَاءُ عَلَى الْبَقْرِ » .

(٩) يَنْظُرُ الْمُسْتَقْصَى ٣٣٠/١ .

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : الْكَرَابُ عَلَى الْبَقَرِ . وَأَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ ^(١)
يُصَوِّبُ ذَلِكَ .

قَوْلُهُمْ : (أَحْمَقُ مِنْ رَجُلَةٍ ^(٢)) . وَهِيَ : الْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ) وَالْعَامَّةُ

تَقُولُ ^(٣) : أَحْمَقُ مِنْ رَجُلِهِ . وَهُوَ خَطَأٌ ، وَإِنَّمَا غَلَطُوا فِيهِ ؛ لِأَنَّهُمْ
سَمِعُوا الْعَرَبَ / يَقُولُونَ : أَحْمَقُ مِنْ رَجُلِهِ ، بِالْهَاءِ عِنْدَ الْوَقْفِ . ١ / ١٧٩
فَقَدَرُوا أَنَّ الرَّجُلَ مُضَافٌ إِلَى الْهَاءِ ، وَلَمْ يَعْرِفُوا التَّمْيِيزَ بَيْنَ فَتْحِ
الْلَامِ وَكَسْرِهَا ، وَإِنَّمَا ضَرَبْتَ الْمَثَلَ فِي الْحُمُقِ بِهَذِهِ الْبَقْلَةِ ؛ لِأَنَّهَا
تَنْبُتُ فِي مَسِيلِ الْمَاءِ ، وَمَجَارِي السَّيْلِ فَيَجْتَا حُهَا .

وَيُقَالُ ^(٤) : بَقْلَةُ الْحَمَقَاءِ ، وَالْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ ؛ عَلَى النَّعْتِ
وَالِإِضَافَةِ ؛ لِأَنَّ الْحَمَقَاءَ هِيَ الْبَقْلَةُ . وَالْعَرَبُ تُضَيِّفُ الشَّيْءَ إِلَى
نَعْتِهِ ، كَقَوْلِهِمْ : جَنَّةُ الْخَضِرَاءِ ، وَصَلَاةُ الْأَوَّلَى ، وَمَسْجِدُ الْجَامِعِ .

وَقَوْلُهُمْ : (أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ ^(٥)) يُضْرَبُ لِمَنْ جَمَعَ بَيْنَ
خَلْتَيْنِ مَذْمُومَتَيْنِ . وَالْحَشْفُ : رَدِيءُ [التَّمْرِ] ^(٦) . وَالْكَيْلَةُ :

(١) سبق التعريف به ص ٣٩١ .

(٢) الأمثال لأبي عبيد ص ٣٦٦ ، وجمهرة الأمثال ١ / ٣٩٥ ، والمستقصى ١ / ٨١ .

(٣) يُرِيدُونَ : مَنْ قَدَمَهُ . تقويم اللسان ص ١١٣ ، وتصحيح التصحيف ص ٢٨١ .

(٤) تكررت الكلمة في الأصل .

(٥) الأمثال لأبي عبيد ص ٢٦١ ، وجمهرة الأمثال ١ / ١٠١ ، ومجمع الأمثال ١ / ٣٦٧ ،

وفصل المقال ص ٢٧٤ ، والمستقصى ١ / ٦٨ .

(٦) ما بين المعكوفين زيادة يقتضيها السياق .

مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى الْحَالِ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَاوَمَ تَمْرًا رَدِيئًا ، فَاشْتَرَاهُ .
وَجَعَلَ التَّمَارُ يُسَيِّءُ الْكَيْلَ ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ . وَنَصَبُهُ
عَلَى مَعْنَى الْجَمْعِ بَيْنَ هَذَيْنِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

جَهْلًا عَلَيْنَا وَجُبْنَا عَنْ عَدُوِّكُمْ لَبِثْتَ الْخَصْلَتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ

وَيُرْوَى : « أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ وَزِيَادَةً فِي السَّعْرِ »^(٢) .

قَوْلُهُ : (مَا اسْمُكَ اذْكُرْ)^(٣) (مَا : اسْتِفْهَامٌ^(٤) ، وَلَيْسَ بِأَمْرٍ . وَيُقَالُ :
بِاسْمِكَ اذْكُرْ ؟^(٥) ، وَهِيَ لُغَةٌ رَبِيعَةٌ . الْمَعْنَى : مَا اسْمُكَ ؟ قُلْ لِي ، فَأَذْكُرْهُ ؛
كَأَنَّهُ نَسِيَهُ .

وَيُقَالُ : (هَمَّكَ مَا أَهَمَّكَ)^(٦) هَذَا مَثَلٌ^(٧) يُضْرَبُ عِنْدَ تَفَرُّدِ الرَّجُلِ
بِشَأْنِهِ ، وَتَرَكَ الْاهْتِمَامَ بِصَاحِبِهِ^(٨) . وَهُوَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ : (هَانَ عَلَى الْأَمَلْسِ

(١) هُوَ قَعْنَبُ ابْنِ أُمِّ صَاحِبٍ وَقَدْ سَبَقَ إِِنْشَادُهُ وَتَخْرِيجُهُ ص ٥٠٩ .

(٢) لَمْ أَقِفْ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ فِيمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ كُتُبِ الْأَمْثَالِ .

(٣) فِي الْفَصِيحِ ص ٣١٢ بِزِيَادَةِ : « تَرَفَعَ الْأِسْمُ وَتَجَزَمَ اذْكُرْ » .

(٤) وَعَلَى هَذَا فَإِنَّ مَوْضِعَ مَا : رَفَعَ بِالْإِبْتِدَاءِ ، وَاسْمُكَ : مَرْفُوعٌ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ .

(٥) فِي لِبَابِ تَحْفَةِ الْمَجْدِ الصَّرِيحِ وَرَقَةً (٢٠٩) : « بِاسْمِكَ يَا هَذَا ، وَمِسْمُكَ مَوْصُولُهُ » . وَيَنْظُرُ

الْإِبْدَالُ لِابْنِ السَّكَيْتِ ص ٧٠ ، وَالْإِبْدَالُ لِأَبِي الطَّيِّبِ ٤٢ / ١ .

(٦) فِي الْفَصِيحِ ص ٣١٢ بِزِيَادَةِ : « وَأَهْمَنِي الشَّيْءُ : حَزَنُنِي ، وَهَمَنِي : أَذَابَنِي » .

(٧) الْأَمْثَالُ لِأَبِي عُبَيْدٍ ص ٢٨٣ ، وَجَمْهَرَةُ الْأَمْثَالِ ٣٦٢ / ٢ ، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٤٩٧ / ٣ ، وَفَصْلُ

الْمَقَالِ ص ٣٩٩ ، وَالْمُسْتَقْصَى ٣٩٤ / ٢ .

(٨) قَارَنَ مَعْنَى الْمَثَلِ فِي الْمُسْتَقْصَى مَعَ قَوْلِ الشَّارِحِ هُنَا .

مالاقي [الدبر] ^(١) والهم / الإذابة . هَمَمْتُ الشَّحْمَ أَهْمَهُ هَمًّا ، قال ١٧٩ / ب
الراجز ^(٢) :

يَهُمُّ فِيهِ الْقَوْمُ هَمَّ الْحَمِّ

أي : يُذَابُ . وَأَهْمَهُ : حَزَنَهُ

وَقَوْلُهُ : (تَسْمَعُ بِالْمُعِيدِي لَا أَنْ تَرَاهُ) ^(٣) وَتَمِيمٌ يَقُولُ :

لَا عَنَ ^(٤) تَرَاهُ . وَاخْتَلَفُوا فِي اسْمِ الْمُعِيدِي .

فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ ضَمْرَةٌ بِنُ ضَمْرَةٍ ^(٥) . وَقَالَ آخَرُونَ :

اسْمُهُ أَثَالٌ .

وَالْمُعِيدِيُّ : مَنُوبٌ إِلَى مَعَدٍّ ^(٦) ، مُصَغَّرًا . وَكَانَتْ الدَّالُّ

(١) ما بين المعكوفين يتم به المثل . والمثبت عن الأمثال لأبي عبيد ص ٢٨٠ ، وجمهرة الأمثال ٣٦١ / ٢ ، والمستقصى ٣٨٩ / ٢ .

(٢) لم أفد على قائله : وهو بلا نسبة في : إصلاح المنطق ص ١٢ ، وتهذيب اللغة ٣٨٢ / ٥ (همم) ، وتهذيب إصلاح المنطق ٦٨ / ١ ، وإسفار الفصيح (١٥٥) ، والصحاح واللسان (حمم ، همم) . ويروى : (الشمم) بدل (الحم) .

(٣) وَبَعْدَهُ فِي الْفَصِيحِ ص ٣١٢ : « وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : لِأَنْ تَسْمَعَ بِالْمُعِيدِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ » . وَهُوَ فِي : الأمثال لأبي عبيد ص ٩٧ ، وجمهرة الأمثال ٢٦٦ / ١ ، ومجمع الأمثال ٢٢٧ / ١ ، وفصل المقال ص ١٣٥ ، والمستقصى ٣٧٠ / ١ .

(٤) الْإِبْدَالُ لِابْنِ السَّكَيْتِ ص ٨٥ ، وَالْإِبْدَالُ لِأَبِي الطَّيِّبِ ٥٥٦ / ٢ ، وَلِبَابُ تَحْفَةِ الْمَجْدِ الصَّرِيحِ وَرَقَةُ (٢١٠) .

(٥) الْمُسْتَقْصَى ٣٧١ / ١ وَبَقِيَّةُ الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ أَنَّهُ (شَقَّهَ بِنُ ضَمْرَةٍ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُهِرَةِ ٦٦٥ / ٢ : « كَانَ اسْمُهُ شَقٌّ بِنُ ضَمْرَةٍ ، فَسَمَاهُ النُّعْمَانُ ضَمْرَةَ بِنُ ضَمْرَةٍ » . وَالِاشْتِقَاقُ ص ٢٤٤ .

(٦) الْأَمْثَالُ لِأَبِي عَبِيدٍ ص ٩٧ . وَفِي جُمُهِرَةِ الْأَمْثَالِ ٢٦٦ / ١ : « مَنُوبٌ إِلَى مُعِيدٍ ، وَهُوَ اسْمُ قَبِيلَةٍ » .

في الأصل مُشَدَّدَةٌ ، سَكَنَتْ لِاجْتِمَاعِ مُشَدَّدَيْنِ ، وَلَأَنَّ الْيَاءَ فِي الْأَصْلِ
سَاكِنَةٌ قَبْلَ الدَّالِ الْمَشْدَدَةِ [حُذِفَتِ الدَّالُ الْأُولَى تَخْفِيفاً]^(١) . وَكَانَ الْكِسَائِيُّ
يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا فَيَقُولُ : مُعِيدِيٌّ ، بِتَشْدِيدَتَيْنِ^(٢) .

يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِمَنْ عَجَزَ مَنْظَرُهُ عَنْ مَخْبَرِهِ^(٣) . تَمَثَّلْ [بِهِ]^(٤)
مُعَاوِيَةَ لَمَّا رَأَى كَثِيراً فَازْدَرَتْهُ عَيْنُهُ^(٥) .

وَقَوْلُهُمْ : (الصَّيْفُ ضَيَّعَ اللَّبْنَ)^(٦) هَذَا الْمَثَلُ لِمَنْ ضَيَّعَ الشَّيْءَ وَقْتَ
إِمْكَانِهِ ، وَطَلَبَهُ بَعْدَ قُوَّتِهِ .

وَالصَّيْفُ : نُصِبَ عَلَى الظَّرْفِ ، أَي : فِي الصَّيْفِ ضَيَّعَ اللَّبْنَ . وَبَعْضُ
الْعُلَمَاءِ يَرَوِي « ضَيَّحَتِ اللَّبْنَ »^(٧) أَي : جَعَلَتْهُ ضَيَّاحاً . وَالضِّيَاحُ : اللَّبَنُ
الَّذِي قَدْ خَالَطَهُ الْمَاءُ . وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمَّارٍ : « تَقْتُلُكَ
الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » ، وَآخَرُ زَادَكَ ضِيَاحٌ^(٨) .

(١) ما بين المعكوفين يتم به السياق .

(٢) الدال وياء النسبة .

(٣) في مجمع الأمثال ١/ ٢٢٧ : « يضرب لمن خبره خيرٌ من مرآه » .

(٤) في الأصل (تمثل) .

(٥) لأن كثيراً كان طوله لا يتجاوز الثلاثة أشبار مع دمامة في خلقه وهو من أجود الشعراء شعراً .

(٦) الأمثال لأبي عبيد ص ٢٤٧ ، وجمهرة الأمثال ١/ ٥٧٥ ، وفصل المقال ص ٣٥٧ ، والمستقصى
٣٢٩/١ .

(٧) فصل المقال ص ٣٥٩ .

(٨) أخرجه البخاري في باب الصلاة ١/ ١٩٤ ولفظه : « ويح عمار تقتله الفئة الباغية » ومسلم في

الفتن ، ٤/ ٢٢٣٥ ، ٢٢٣٦ بلفظ : « تقتلك فئة باغية » والترمذي في سننه ٥/ ٦٦٩ على لفظ

مسلم وليس في الجميع : « آخر زادك ضياح » .

وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَحْتَ شَيْخٍ مُوسِرٍ ، فَرَعِبَتْ عَنْهُ لِشَيْخِهِ ، فَطَلَّقَهَا وَتَزَوَّجَتْ شَاباً مُعْسِراً ، فَلَمَّا أَسْتَوْا قُلَّ زَادُهُمْ / وَاضْطَرَّتْهُمْ الْحَاجَةُ فَأَخَذَتْ صَفْحَةً وَجَاءَتْ إِلَى الزَّوْجِ الْأَوَّلِ تَطْلُبُ اللَّبْنَ ، فَقَالَ ذَلِكَ الشَّيْخُ : الصِّيفَ ضَيَّعْتَ ، اللَّبْنَ .
 أَي : كَانَ اللَّبْنُ لَكَ ، فَفَارَقْتَنِي صَيْفًا ، فَضَيَّعْتَ اللَّبْنَ . قَالَ :
 فَانْصَرَفَتْ خَائِبَةً ، فَرَدَّ فَأَعْطَاهَا حَلْوَبَةً .

١/١٨٠

وَيُرَوَّى أَنَّ مُعَاوِيَةَ سَأَلَ رَجُلًا عَالِمًا بِأَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَخْبَارِهَا عَنْ هَذَا الْمَثَلِ ، فَقَالَ : أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ امْرَأَةٌ شَنِيَّةٌ كَانَتْ لِشَنِيِّ طَلَّقَهَا ، ثُمَّ رَعِبَتْ فِي مُرَاجَعَتِهِ فَأَبَى ، فَتَزَوَّجَتْ غَيْرَهُ ، ثُمَّ تَبِعَهَا الزَّوْجُ الْأَوَّلُ نَادِمًا ! فَقَالَتْ^(١) :

أَنْشَأَتْ تَطْلُبُ وَصَلْنَا
 الصِّيفَ ضَيَّعْتَ اللَّبْنَ

فَعَلَى هَذَا تُفْتَحُ التَّاءُ مِنْ ضَيَّعْتَ .

وَقَوْلُهُمْ : (اِفْعَلْ ذَلِكَ عَوْدًا وَبَدْءًا)^(٢) أَي : ثَانِيًا وَابْتِدَاءً .
 (وَرَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدْئِهِ) : إِذَا جَاءَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي مَرَّ فِيهِ^(٣) .
 وَالْعَوْدُ : يَكُونُ بَعْدَ الْبَدْءِ فِي مَوْضُوعِ اللَّغَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ يُسْتَعْمَلُ

(١) هي العبوق العبدية كما في شرح الفصيح للخمى ص ٢٢٥ ، وينظر المستقصى ١/ ٣٢٩ .

(٢) في الفصيح ص ٣١٢ ، وشروحه برواية : « فعل ذلك عوداً وبَدْءاً » فلعل الألف زائدة .

(٣) في الفصيح ص ٣١٢ : « إذا رجع في الطريق الذي جاء منه » .

الْعَوْدُ بِمَعْنَى : الْإِبْتِدَاء . يُقَالُ : عَادَ فُلَانٌ شَيْخًا ، بِمَعْنَى : صَارَ
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

وَلَيْسَ كَعَهْدِ الدَّارِ يَا أُمَ مَالِكٍ وَلَكِنْ أَحَاطَتْ بِالرَّقَابِ السَّلَاسِلُ
وَعَادَ الْفَتَى كَالْكَهْلِ لَيْسَ بِقَائِلٍ سِوَى الْعَدْلِ شَيْئًا فَاسْتَرَحَ الْعَوَازِلُ
وَفِي التَّنْزِيلِ فِي قِصَّةِ شُعَيْبٍ : « أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا » (٢) وَمَا
كَانَ شُعَيْبٌ كَافِرًا قَطُّ (٣) .

وَقَوْلُهُمْ : (شَتَانُ زَيْدٍ وَعَمْرُو) ، بِمَعْنَى : بَعْدَ مَا بَيْنَهُمَا وَهَذَا
كَمَا يُقَالُ : بَيْنَهُمَا / بَوْنٌ بَعِيدٌ ، وَفَرْقٌ شَدِيدٌ ؛ مِنْ التَّشْتُّ وَهُوَ
التَّفَرُّقُ . وَنُونُ شَتَانٍ مَفْتُوحَةٌ عَلَى نِيَّةِ الْمَصْدَرِ . وَعِنْدَ الْفَرَّاءِ (٤)
مَخْفُوضَةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِنُونِ التَّشْيَةِ .

وَيُقَالُ : (شَتَانٌ [مَا] (٥) هُمَا) وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (٦) :

(١) هُوَ أَبُو خِرَاشِ الْهَذَلِيِّ (خُوَيْلِدُ بْنُ مَرَّةٍ) شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ ٣/ ١٢٢٣ ، وَالْكَامِلُ
٢/ ٥٦٥ ، وَشَرَحَ دِيْوَانَ الْحَمَاسَةِ لِلْمُرْزُوقِيِّ ٣/ ١٣١٤ ، وَاللِّسَانُ (عَهْدٌ) وَفِي
تَأْوِيلِ مُشْكِلِ الْقُرْآنِ ص ١٤٨ نَسَبَهُمَا ابْنَ قَتِيْبَةٍ إِلَى أَبِي ذَوْبٍ وَلَيْسَ لَهُ . وَيَنْظُرُ
تَخْرِيجَ الْبَيْتَيْنِ وَتَعَدُّدَ الرُّوَايَاتِ فِي هَامِشِ تَأْوِيلِ مُشْكِلِ الْقُرْآنِ ص ١٤٩ فَقَدْ وَقَى .
وَيُرْوَى (سِوَى الْحَقِّ) بِذَلِكَ (سِوَى الْعَدْلِ) أَرَادَ الشَّاعِرُ : أَنَّ الْإِسْلَامَ أَحَاطَ بِرِقَابِنَا فَلَا
نَسْتَطِيعُ عَمَلَ شَيْءٍ .

(٢) الْأَعْرَافُ (٨٨) .

(٣) يَنْظُرُ الْكَشَافُ ٢/ ٩٥-٩٦ .

(٤) الْفَصِيحُ ص ٣١٢ وَفِيهِ : « وَالْفَرَّاءُ يَخْفِضُ نُونَ شَتَانٍ » وَيَنْظُرُ : شَرَحَ الْفَصِيحُ

لَا بِنَ الْجَبَانِ ص ٢٩٧ ، وَشَرَحَ الْفَصِيحُ لَا بِنَ نَاقِيَا ٢/ ٣٤٢ .

(٥) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ . الْفَصِيحُ ص ٣١٢ .

(٦) وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا الْقَوْلَ . إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ص ٢٨١ ، وَشَرَحَ الْفَصِيحُ لِلْخَمِيِّ

ص ٢٢٦ . وَتَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (١٢١٣) .

(شَتَانِ مَا بَيْنَهُمَا) وَهُوَ عِنْدَ الْفَرَّاءِ جَيِّدٌ ، وَاسْتَدَلَ بِقَوْلِ الرَّقِّيِّ^(١) :

لَشَتَانٍ^(٢) مَا بَيْنَ الْيَزِيدِيِّ فِي النَّدَى يَزِيدٍ سُلَيْمٍ^(٣) وَالْأَعْرَبِ بْنِ حَاتِمٍ
فَهُمُ الْفَتَى الْعَبْسِيُّ تَفْرِيقُ مَالِهِ وَهُمْ الْفَتَى الْأَزْدِيُّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ
وَقَوْلُهُ: (مَا هَذَا بِضَرْبَةٍ لِأَزْبٍ ، وَلَا زِمٍ)^(٤) ، أَي : مَا هَذَا بِدَائِمٍ . وَكَالْبَاءِ

أَجُودٌ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ ، وَيُنْشِدُونَ قَوْلَ النَّابِغَةِ^(٥) :

فَلَا يَحْسِبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرًّا بَعْدَهُ وَلَا يَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لِأَزْبٍ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ تَعَاقُبُ الْمِيمِ وَالْبَاءِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ^(٦) : هُمَا لُغَتَانِ .
وَقَوْلُ الْفَرَّاءِ أَجُودٌ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى^(٧) : لَا تَب . قَالَ الْفَرَّاءُ^(٨) : يُقَالُ لُتَّبَ
يَلْتَّبُ وَيَلْتَّبُ .

(١) هُوَ رِبِيعَةُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ الرَّقِّيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى رَقَّةَ وَهِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي وَكَّدَ وَنَشَأَ بِهَا . أَخْبَارُهُ فِي الْأَغَانِي ١٧/ ٦٣٦٠ وَالْخَزَانَةِ ٦/ ٣٠١ . وَالْبَيْتَانِ ضَمِنَ شَعْرَهُ ص ٩٧ ، وَتَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (٢١٣) وَالْأَغَانِي ١٧/ ٦٤٦٠ ، وَالْأَوَّلُ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ص ٢٨١ ، وَشَرْحُ الْفَصِيحِ لِلخَمِي ص ٢٢٦ ، وَالْخَزَانَةِ ٦/ ٣٠٢ . وَتُرْوَى : (الْأَزْدِي) بَدَلُ (الْعَبْسِي) ، وَ(الْقَيْسِي) بَدَلُ (الْأَزْدِي) .
(٢) فِي الْأَصْلِ : (شَتَان) وَاللَّامُ طُمَسَتْ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : (يَزِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ) وَهُوَ تَحْرِيفُ ظَاهِرٍ .

(٤) وَبَعْدَهُ فِي الْفَصِيحِ ص ٣١٢ : « بِالْمِيمِ إِنْ شَتَّ » ، وَالْمِيمُ تَبْدِيلُ مِنَ الْبَاءِ الْإِبْدَالُ لِابْنِ السَّكَيْتِ ص ٤٨ ، ٧٢ ، وَالْإِبْدَالُ لِأَبِي الطَّيِّبِ ١/ ٥٠ .

(٥) الذِّيَّانِي . دِيَوَانُهُ ص ٤٨ وَالْإِبْدَالُ لِابْنِ السَّكَيْتِ ص ٤٢ ، وَالْإِبْدَالُ لِأَبِي الطَّيِّبِ ١/ ٥٠ ، وَشَرْحُ الْفَصِيحِ لِابْنِ الْجَبَانَ ص ٢٩٧ ، وَمَعْجَمُ مَقَائِسِ اللُّغَةِ ٥/ ٢٤٥ (لَزْب) .

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ ٢/ ٣٨٤ .

(٧) هِيَ لُغَةُ قَيْسٍ يَقُولُونَ : طِينٌ لَا تَب . الْمَصْدَرُ السَّابِقُ .

(٨) بِالرُّجُوعِ إِلَى نَصِّ الْفَرَّاءِ فِي الْمَعَانِي ٢/ ٣٨٤ لَمْ أَجِدْ قَوْلَهُ فِي لُتَّبَ وَإِنَّمَا كَلَامُهُ عَنْ لَا تَب ، فَلَعَلَّ صَوَابَ النَّصِّ : (قَالَ الْفَرَّاءُ) .

(هُوَ أَخُوهُ بِلْبَانِ أُمِّهِ) . لِبْنِي أَدَمَ خَاصَّةً بِمَنْزِلَةِ اللَّبَنِ
لِغَيْرِهِمْ^(١) ، قال الأعشى^(٢) .

رَضِيَعي لِبَانٍ تُذِي أُمَّ تَقَاسِمَا بِأَسْحَمَ دَاجٍ عَوْضٌ لَا تَنْفَرَقُ
وَأَمَّا قَوْلُ الْآخَرِ^(٣) .

فَالَا يَكُنْهَا أَوْ تَكُنْهُ فَإِنَّهُ أَخُوها غَذَتْهُ أُمُّهُ بِلْبَانِها
فَإِنَّهُ لَمَّا قَالَ : أَخُوها وَأُمُّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَجَرَى عَلَى نَهْجِ
وَاحِدٍ . فَقَالَ : لِبَانِها .

(وَدَعُ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ)^(٤) أَي : دَعُ الْمَشْكُوكَ فِيهِ ،
وَخُذْ مَا تَتَيَقَّنُهُ . /

١/ ١٨١

وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ^(٥) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَلَامٍ لَهُ :

-
- (١) أَي أَنَّ اللَّبَانَ لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً ، وَاللِّبْنَ لِكُلِّ شَيْءٍ . أدب الكاتب ص ٤٠٧ .
(٢) ديوانه ص ٢٢٥ ، وروايته : (تحالفا) بدل (تقاسما) وإصلاح المنطق ص ٢٩٧ ،
والخصائص ١/ ٢٦٥ ، وشرح الفصيح للخمّي ص ٢٢٨ ، وبلا عزو في الإنصاف
٤٠١/ ١ ، والعين ٣/ ١٥٥ (سحّم) ، والصحاح واللسان (عوض وسحّم) .
(٣) هو أبو الأسود الدؤلي . ديوانه ص ١٢٨ وروايته (أخ أرضعته أمها) بدل (أخوها
غذته أمه) . وقيله :

دع الخمر يشربها الغواة فإنني رأيت أعاها مجزياً لمكانها

وإصلاح المنطق ص ٢٩٧ ، وأدب الكاتب ص ٤٠٧ ، والاقتضاب ٣/ ٢٥٢ وشرح
الفصيح للخمّي ص ٢٢٨ .

(٤) وبعده في الفصيح ص ٣١٢ : « وما رابك من فلان » .

(٥) في الأصل : (ما قال) .

« الْحَلَالُ بَيْنَ ، وَالْحَرَامُ بَيْنَ ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُتَشَابِهَةٌ ، فَدَعُ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ » (١) .

وَرَأَيْتُ الشَّيْءَ : شَكَّكِنِي . وَأَرَابَ : إِذَا جَاءَ مَا يُرِيبُ ، أَي : يُشَكِّكُ . وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ بَشَّارٌ بِقَوْلِهِ (٢) :

أَخُوكَ الَّذِي إِنَّ رَبَّهُ قَالَ إِنَّمَا أُرَبَّتُ وَإِنْ عَاتَبْتَهُ لَانَ جَانِبُهُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : رَابَ وَأَرَابَ لُغَتَانِ . وَآبَى الْأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ (٣) .
وَأَرَبْتُهُ ، أَي : عَرَضْتُهُ لِلتُّهْمَةِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

يَا قَوْمِ مَالِي وَأَبَا ذُوَيْبٍ

يَشْمُ عَطْفِي وَيَزُتُونِي

كَأَنَّمَا أَرَبْتُهُ بِرِيبٍ

-
- (١) أخرجه البخاري في صحيحه ٢٢/١ ، ومسلم ٥٠/٥-٥١ .
(٢) ديوانه ٣٢٦/١ ، ويُنسبُ للمتلَمِسِ الضُّبَعِيِّ ، وهو في ديوانه ص ٢٦٨ (ضمن الشعر المنسوب) إليه ، وأكد نسبته له ابن درستويه في تصحيح الفصيح (٢١٤) .
(٣) فعل وأفعل له ص ٥٠٥ .
(٤) هو خالد بن زهير الهذلي ابن أخت أبي ذؤيب . شرح أشعار الهذليين ٢٠٧/١ ، وإصلاح المنطق ص ١٤٢ ، والأضداد لأبي الطيب ٣٠٣/١ ، والإبدال له ٤٩٧/٢ ، وشرح الفصيح للخمّي ص ٢٢٨ ، والعين ٧/٣٥٤ (بزز) والثاني والثالث في تصحيح الفصيح (٢١٤) نسبا إلى أبي ذؤيب ، وبغية الأمال ص ١٠٥ ، ويروى الثاني : (يَمَسُّ رَأْسِي وَيَشْمُ ثَوْبِي) ، وَ (يَمَسُّ عَطْفِي) ويروى الثالث (لَأَنْتَنِي أَتَوْتُهُ بِرِيبٍ) .

وَبَيْنَ الرَّيْبِ (*) وَالشَّكِّ فَرْقٌ. فَالرَّيْبُ (*) ، يَعْنِي : التُّهْمَةُ ، وَالشَّكُّ :
وَقُوعُ أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ بَدَلِ الْآخَرِ . كَقَوْلِكَ : مَا أَشْكُ فِي قِيَامِ زَيْدٍ وَقُعُودِهِ ،
وَأَشْكُ فِي الْمَطَرِ . فَالرَّيْبُ (*) : يَرْجِعُ إِلَى سُوءِ الظَّنِّ .

وَيُقَالُ : (مَا أُرَيْكَ إِلَى هَذَا ، أَي : مَا حَاجْتُكَ) ^(١) وَالْأَرَبُ :
الْحَاجَّةُ ^(٢) . وَكَذَلِكَ الْإِرْبَةُ ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ ^(٣) ﴿أُولَى الْإِرْبَةِ﴾ ^(٤) .

قَوْلُهُ ^(٥) : أَلَامَ : إِذَا فَعَلَ مَا يُلَامُ عَلَيْهِ ، كَقَوْلِكَ : أَخَسَّ : إِذَا جَاءَ بِفَعْلٍ
خَسِيسٍ . فَالْمَلِيمُ : الَّذِي يَسْتَحِقُّ اللَّوْمَ ، وَإِنْ لَمْ يَلْمَهُ أَحَدٌ . وَالْمَلُومُ : الَّذِي
لَيْمَ ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَحِقِّ اللَّوْمَ . وَفِي الْأَمْثَالِ : «رُبَّ لَائِمٍ مُلِيمٍ» ^(٦) وَرُبَّ مَلُومٍ
لَا ذَنْبَ لَهُ ^(٧) . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿فَالْتَقَمَهُ الْحَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ ^(٨) ، أَي :
يَسْتَحِقُّ اللَّوْمَ ^(٩) .

* فِي الْأَصْلِ : (الْغَيْبُ . . . الْغَيْبُ) وَمَا أُثْبِتَ يَقْتَضِيهِ السِّيَاقُ .

(١) بَعْدَهُ فِي الْفَصِيحِ ص ٣١٣ : « وَقَدْ أَرَابَ الرَّجُلُ : إِذَا جَاءَ بِرَبِيَّةٍ » .

(٢) يَنْظُرُ الْكَشَافُ ٦٢ / ٣ .

(٣) كَلِمَةٌ مَلْحَقَةٌ أَعْلَى السَّطْرِ .

(٤) النُّورُ (٣١) .

(٥) عِبَارَةُ الْفَصِيحِ ص ٣١٣ : « وَأَلَامَ : إِذَا جَاءَ بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ ، وَالْأَمَ : إِذَا جَاءَ بِلُومٍ » .

(٦) الْأَمْثَالُ لِأَبِي عُبَيْدٍ : ١٩١ ، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٤٤ / ٢ ، وَالْمُسْتَقْصَى ٩٨ / ٢ .

(٧) الْأَمْثَالُ لِأَبِي عُبَيْدٍ ص ٦٣ ، وَجُمْهُرَةُ الْأَمْثَالِ ٤٧٤ / ٢ ، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٥٦ / ٢ ، وَالْمُسْتَقْصَى ٩٩ / ٢ .

(٨) الصَّافَاتُ (١٤٢) .

(٩) يَنْظُرُ الْكَشَافُ ٣٥٣ / ٣ .

وَقَوْلُهُ : (وَيَلُّ لِلشَّجِي مِنْ الْخَلِي)^(١) . الشَّجِي : الْحَزِينُ ، / ١٨١ ب
 مِنْ شَجِي يَشْجَى . وَأَصْلُهُ الشَّجُو ، وَهُوَ : الْحُزْنُ . وَالْخَلِي :
 الَّذِي لَا غَمَّ عِنْدَهُ ، وَهُوَ الْخَلُو . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٢) : « وَيَلُّ^٣
 لِلشَّجِي مِنْ الْخَلِي » ، وَهُوَ جَائِزٌ^(٣) ، رَوَاهُ الْأَخْفَشُ ، وَكَأَنَّ الْأَوَّلَ
 الْأَفْصَحَ . فَإِذَا قُلْتَ بِالْتَّخْفِيفِ ، فَهُوَ : فَعِلٌ ، وَإِذَا شَدَّدْتَ فَهُوَ :
 فَعِيلٌ . وَقَدْ جَاءَ مِثْلُ هَذَا بِاللُّغَتَيْنِ ؛ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ . قَالُوا :
 رَجُلٌ كَرٍ ؛ مِنَ النَّعَاسِ ، وَكَرِيٌّ ، قَالَ الرَّاجِزُ^(٤) :

مَتَى تَبْتُ فِي أَرْضٍ وَادٍ أَوْ تَقِلُّ

تَتَرَكُّ بِهِ مِثْلَ الْكَرِيِّ الْمُتَجَدِّلِ

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الشَّجِيُّ فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ؛ كَأَنَّهُ شَجَاهُ
 شَاجٌ ، فَهُوَ مَشْجُوٌّ وَشَجِيٌّ ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٥) :

(١) بعده في الفصح ص ٣١٣ : « ياء الشجي خفيفة ، وياء الخلي مشددة » . وينظر

تخريج المثل ص ٣٧٥ .

(٢) أدب الكاتب ص ٣٧٩ .

(٣) بعده في الأصل (وهذا جائز) ولعلها تكرار .

(٤) لم أقف على قائله وهو بلا نسبة في تهذيب اللغة ١١/ ١٣٢ (شجا) ، واللسان

(شجا - كرى) والتاج (كرى) . ويروى : (بيطن) بدل (في أرض) .

(٥) ديوانه ١٣/ ٢ ، والثاني في الكتاب لسيسويه ٤ / ٢٠٧ برواية (انهجن) ملحق

بالكلمة تنوين الترم ، وكذلك هو في الخصائص ١ / ١٧١ . وينظر تخريج البيت في

تخرجات الديوان . الأحمى : نوع من البرود موسى ، والأحمى : موضع باليمن

لعل هذه البرود تنسب إليه . وأنهج : إذا بكى .

ما هاجَ أَحْزَاناً وَشَجَواً قَدْ شَجَا

مِنْ طَلَلٍ كَالْأَتْحَمِيِّ أَنَّهُجَا

وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ ^(١): « هَانَ عَلَى الْأَمْلَسِ مَا لَاقَى الدَّبْرَ » .
وَيُرَوَّى : أَنَّ الشَّجِيَّ وَالْخَلِيَّ : اسْمَا رَجُلَيْنِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الشَّجِيَّ
أَسْرَتَ امْرَأَتَهُ ، فَذَهَبَ بِهَا رَجُلٌ يُسَمَّى الْخَلِيَّ لِيَفْجُرَ بِهَا ،
فَرَأَاهُ لُقْمَانُ بْنُ عَادٍ فَقَالَ : « [وَيْلٌ ^(٢)] لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ » .

وَيُقَالُ : أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الْمَثَلِ : « - وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ » -
أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، وَكَانَ حَكِيمَ الْعَرَبِ ، وَعُمِرَ إِلَى أَنْ بُعِثَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا بَحَثَ عَنْ حَالِهِ وَمَا يَدَّعِيهِ جَمَعَ
أَهْلَهُ وَبَيْتَهُ وَعِدَّةً مِنْ / رُؤَسَاءِ قَبِيلَتِهِ . وَفِيهِمْ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ ^(٣) ،
وَكَانَ عَظِيمًا فِي قَوْمِهِ ، فَقَالَ أَكْثَمُ : إِنِّي أَرَى أَمْرًا لَا يَتْرَكَ مُصْعَدًا
إِلَّا صَعَدَهُ ، وَلَا مَنْصُوبًا إِلَّا بَلَغَهُ ، وَهَذَا أَمْرٌ لَهُ ^(٤) مَا بَعْدَهُ . أَرَى أَنْ
يَتَّبِعَ هَذَا الرَّجُلَ - يَعْنِي : مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ مَالِكُ

(١) ينظر تخريجه ص ٦٢١ وفي الأصل (في الدبر) .

(٢) ما بين المعكوفين يستقيم به السياق . مجمع الأمثال ٢/ ٤٣٤ وينظر قصة المثل في
الفاخر : ٢٥٠ .

(٣) هو مالك بن نؤيره بن جمرة بن شداد التميمي شاعر وفارس من فرسان الجاهلية ،
أدرك الإسلام وأسلم فولاه رسول الله (ص) صدقات قومه . أخباره في الأغاني
١٦/ ٥٦٤٠ فما بعدها ، والأعلام ٥/ ٢٦٧ .

(٤) في الأصل : (وما) .

بن نُؤَيْرَة : إِنَّ شَيْخَكُمْ قَدْ خَرَفَ فَقَالَ أَكُثِمَ عِنْدَ ذَلِكَ : وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ . ثُمَّ قَالَ لِمَالِكٍ : وَيْلَكَ يَا مَالِكُ أَنْتَ هَالِكٌ .

وَيُرَوَّى أَنَّهُ جَاءَ مُهَاجِرًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ ، فَفِيهِ نَزَكَةٌ : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ) (١) .

وَيُقَالُ : بَلْ مَاتَ كَافِرًا ، وَالْآيَةُ نَزَكَةٌ فِي ضَمَرَةِ التَّمِيمِيِّ (٢) .
قَوْلُهُمْ (٣) : (هُوَ أَحَرُّ مِنَ الْقَرَعِ . وَهُوَ جُدْرِيُّ الْفِصَالِ) ، يَحْمَى عَلَيْهَا كَالنَّارِ ، فَتُعَالَجُ بِالْمَلْحِ وَالْمَاءِ ، وَذَلِكَ الْعِلَاجُ يُسَمَّى : التَّقْرِيعَ . يُقَالُ : فَصِيلٌ مُقَرَّعٌ ، أَنَشَدَنَا أَبُو مَهْدِيٍّ (٤) :

لَدَى كُلِّ أَخْدُودٍ يُغَادِرُنْ دَارِعَاً يُجَرُّ كَمَا جُرَّ الْفَصِيلُ الْمُقَرَّعُ
وَالْقَرَعَى : الْفِصَالُ بِهَا قَرَعٌ (٥) . وَمِنْهُ الْمَثَلُ السَّائِرُ (٦) : « اسْتَنْتِ
الْفِصَالُ حَتَّى الْقَرَعَى » .

(١) النساء (١٠٠) .

(٢) في الكشف ٥٥٨/١ : « جندب بن ضمرة » .

(٣) الأمثال لأبي عبيد ص ٢٨٦ ، وأمثال الضبي ص ٧٣ ، وجمهرة الأمثال ٣٩٨/١ ، والمستقصى ٦٣/١ .

(٤) البيت لأوس بن حجر كما في الإبل للأصمعي ص ١٢٢ ، وهو ضمن ديوانه ص ٥٩ ، وإصلاح المنطق ص ٤٣ ، والمخصص ١٧٤/٧ . ويروى : (فارساً) . بدل (دارعاً) الدارع : حامل الدرع .

(٥) القَرَعُ : « بئر يأخذ صغار الأبل في رءوسها وفي أجسادها فتُقَرَّعُ . والتَّقْرِيعُ : أَنْ تُتَفَّ أَوْبَارُهَا ، وَتُمَعَّكَ فِي السَّبَخِ » ينظر : أمثال الضبي ص ٧٣ .

(٦) الإبل للأصمعي ص ١٢٢ ، والأمثال لأبي عبيد ص ٢٨٦ ، وجمهرة الأمثال ١٠٨/١ ، والمستقصى ١٥٨/١ .

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(١) : « هُوَ أَحَرُّ مِنَ الْقَرَعِ » يَعْنُونَ : الْقَرَعُ
الْمَأْكُولُ . وَهُوَ خَطَأً^(٢) .

وَقَوْلُهُمْ^(٣) : (أَفْعَلْ ذَاكَ أَثَرًا مَا ، أَي : أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ) وَيُقَالُ :
أَفْعَلْ ذَاكَ أَثَرٌ^(٤) ذِي أَثِيرٍ بِمَعْنَاهُ^(٥) ، أَنشُدَ الْفَرَّاءُ^(٦) :

بَانَ الْخَلِيطُ مِنْكَ فَازَ لَأَمَّا /
سَهْمًا كَأَنَّ فِي شَبَاهِ السُّمَّا
وَقَالَ آخَرُ^(٧) :

فَقَالُوا مَا تَشَاءُ فَقُلْتُ لَهُوًّا إِلَى الْإِصْبَاحِ أَثَرِ ذِي أَثِيرٍ
قَوْلُهُ : (خُذْ مَا صَفَا وَدَعْ مَا كَدِرَ)^(٨) . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٩) :

(١) الأمثال لأبي عبيد ص ٢٨٦ ، وأمثال الضبي ص ٧٣ ، وتصحيح الفصيح (٢١٤ ب) .

(٢) لأن القرع هو قرع الميسم . المستقصى ١/ ٦٣ .

(٣) الفاخر ص ٢٨ ، وجمهرة الأمثال ١/ ١٦٣ .

(٤) في الأصل (أثرًا) وهو تحريف . تصحيح الفصيح (٢١٤ ب) ، وشرح الفصيح للخمى ص ٢٣٢ .

(٥) في الأصل : (معناه) .

(٦) لم أقف عليه .

(٧) هو عروة بن الورد كما في الفاخر ص ٢٨ . ينظر : ديوانه ص ٥٧ . وروايته

(وقالوا) بدل (فقالوا) و(ألهو) بدل (لهوًا) ، وتصحيح الفصيح (٢١٤ ب) ،

وجمهرة الأمثال ١/ ١٦٣ ، وشرح الفصيح للخمى ص ٢٣٢ . ويروى صدره :

فَقَالَتْ مَا تَرِيدُ فَقُلْتُ أَلْهُو

(٨) المستقصى ٢/ ٧٢ .

(٩) بضم الدال وفتحها ، وخطأ ابن درستويه في تصحيحه (٢١٥ أ) هذه اللغة وتبعه ابن

ناقيا في شرح الفصيح ٢/ ٣٤٦ وأثبتها غيرهم من العلماء . ينظر : النوادر لأبي

مسحل ١/ ٧٧ ، والمثلث للبطلوسي ٢/ ١٠٩ ، وأساس البلاغة (كدر) .

(كَدَر وَكَدَر) ، وَهُمَا لُغَتَانِ رَوَاهُمَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّوَّاسِيُّ . وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ إِلَّا كَدَرَ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ ^(١) . وَرَوَى
الْأَحْمَرُ : كَدَرَ ، وَكَدَرَ ، وَكَدَّرَ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَدَرَ الْمَاءُ ، وَكَدَّرَ كَدَارَةً .
وَأَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَا يُقَالُ .

قَوْلُهُ : (مَا يُحْلِي ^(٢)) وَمَا يُمِرُّ . يُضْرَبُ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا
شَرٌّ . فَمَعْنَى يُحْلِي : أَي : يَجِيءُ بِالْحُلُولِ . وَيُمِرُّ ، أَي : يَجِيءُ بِالْمُرِّ .
وَيُقَالُ : مَا أَحْلَى وَلَا أَمَرَ . وَمَا حَلَا وَلَا أَمَرَ أَجُودُ ، قَالَ زُهَيْرٌ ^(٣) :

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلَمَى سَنِينَ ثَمَانِيًا عَلَى صِيرِ أَمْرِ مَا يُمِرُّ وَلَا يَحْلُو
قَوْلُهُمْ : (وَمَا [هُمْ] ^(٤) عِنْدَنَا إِلَّا أَكَلَةُ رَأْسٍ) ^(٥) . يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ إِذَا كَانَ

(١) وكذلك رَوَى عَنْهُ (كَدَّرَ) تَهْذِيبُ اللُّغَةِ ١٠٦/١٠ (كدر).

(٢) فِي الْأَصْلِ (وَمَا يَحْلِي) وَالثَّبْتُ عَنِ الْفَصِيحِ ص ٣١٣ . وَأَصْلُ الْمَثَلِ بَيْتُ شَعْرِ لَأَعَشَى نِعَامَةً
وَالْبَيْتُ بِتَمَامِهِ :

وَأَيُّ قَتِي يَرَى أَبَاهُ مُلْحَبًا قَيْصِرٌ عَنْهُ لَا يُمِرُّ وَلَا يَحْلِي

يَنْظُرُ الصَّبِيحُ الْمُنِيرُ ص ٢٩٢ .

(٣) شَعْرُهُ صَنْعَةٌ ثَعْلَبُ ص ٨٣ ، وَرَوَايَتُهُ (سَنِينًا) بَدَلُ (سَنِينَ) وَالرِّوَايَةُ فِي شَعْرِهِ صَنْعَةُ الْأَعْلَمِ
ص ٢٧ كِرْوَايَةُ الشَّارِحِ وَتَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (٢١٤ب) ، وَالْمُقَاسِيسُ ٣/٣٢٥ (صِير) وَيُرْوَى : (عَنْ
سَلَمَى) بَدَلُ (مِنْ سَلَمَى) وَ(مَا يَحْلُو) بَدَلُ (لَا يَحْلُو) عَلَى صِيرِ أَمْرٍ : عَلَى طَرَفِ أَمْرٍ ، وَمَا يُمِرُّ
وَلَا يَحْلُو : «لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهَا مُرًّا فَأَيَّاسٌ مِنْهُ وَلَا حُلُولًا فَأَرْجُوهُ» .

(٤) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ يَتِمُّ بِهِ السِّيَاقُ ، وَالثَّبْتُ مِنَ الْفَصِيحِ ص ٣١٣ .

(٥) الْفَاخِرُ ص ٢٥٧ ، وَالزَّاهِرُ ١٧/٢ ، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٨١/١ وَرَوَايَتُهُ فِي الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ : «إِنَّمَا
هُمْ أَكَلَةُ رَأْسٍ» .

فِي عِدَّتِهِمْ قَلَّةٌ . وَأَكَلَةٌ : (جَمْعُ أَكَلٍ) ، مِثْلُ ظَالِمٍ وَظَلَمَةٍ ، وَفَاسِقٍ
وَفَاسِقَةٍ . وَلَا يَجُوزُ تَسْكِينُ الْكَافِ ^(١) هَاهُنَا ، وَإِنْ جَاءَ فَعَلَةٌ جَمْعًا
لِفَاعِلٍ نَحْوَ قَوْلِهِمْ : رَاجِلٌ وَرَجَلَةٌ ؛ لِأَنَّ الْجَمْعَ قَدْ يَخْتَلِفُ فَيُحْتَاجُ
فِيهِ إِلَى نَقْلِ وَسَمَاعٍ .

قَوْلُهُ : (أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ جَابَةً) ^(٢) يُضْرَبُ لِمَنْ يَغْلُطُ فِي
السُّؤَالِ فَيُجِيبُ عَلَى خَطَاءٍ / وَالْجَابَةُ : الْاسْمُ ، مِنْ أَجَابَ يُجِيبُ .
وَالْمَصْدَرُ : الْإِجَابَةُ . وَلَكِنَّهُمْ يَضْعُونَ الْأَسْمَاءَ ^(٣) مَوْضِعَ الْمَصَادِرِ ،
وَيَعْدُونَهَا ^(٤) كَمَا تُعَدَّى الْمَصَادِرُ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ ^(٥) :

وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَاءَةَ الرُّتَاعَا

وَمِثْلُ الْجَابَةِ فِي الْكَلَامِ : الطَّاعَةُ وَالطَّاقَةُ وَالْعَارَةُ [وَالْغَارَةُ] ^(٦)
كُلُّهَا أَسْمَاءٌ . وَالْمَصَادِرُ مِنْهَا : الْإِطَاعَةُ وَالْإِطَاقَةُ وَالْإِعَارَةُ
وَالْإِغَارَةُ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٧) :

(١) هذه لغة العامة وهي غلط . الفاخر ص ٢٥٧ ، وتصحيح الفصيح (٢١٥) ، والزاهر
١٧/٢ .

(٢) الأمثال لأبي عبيد ص ٥٣ ، والفاخر ص ٧٢ ، وجمهرة الأمثال ٢٥/١ ، والمستقصى
١٥٣/١ .

(٣) يعني هنا أسماء المصادر .

(٤) أي : تنصب المفعول به حيث أعمل اسم المصدر عمل المصدر .

(٥) هو القطامي . ديوانه ص ٣٧ وقد سبق إنشاده وتخريجه ص ٥٦٨ .

(٦) ما بين المعكوفين سقط في الأصل دلّ عليه ما بعده . ينظر المستقصى ١٥٣/١ .

(٧) هو الكميت . شعره : ٥٨/٢ وروايته : (له) بدل (به) والمعاني الكبير ٢٩٧/١ ،

وأدب الكاتب ص ١٨٩ ، والصحاح (هدل) والمقاييس ٤٩١/١ ، وشرح الفصيح
للخمي ص ٢٣٣ . ويروى : (تبتغين) بدل (تهتفين) .

وَمَا مِنْ تَهْتِفِينَ بِهِ بِنَصْرِ
بِأَسْرَعِ جَابَةِ لَكَ مِنْ هَدِيلِ
وَهَدِيلُ هَاهُنَا : اسْمُ طَائِرٍ . زَعَمُوا أَنَّهُ فَقَدَ فِي عَهْدِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
فَمَا مِنْ طَائِرٍ إِلَّا يَدْعُوهُ وَيَبْكِيهِ ^(١) .

(١) ينظر : أدب الكاتب ص ١٨٩ .

﴿ بَابُ مَا يُقَالُ بِلُغَتَيْنِ ﴾

(هِيَ بَغْدَادُ وَبَغْدَان) ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : بَغْدَاذُ بِالذَّالِ مُعْجَمَةً^(١) ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ^(٢) لَا أَقُولُ إِلَّا مَدِينَةَ السَّلَامِ ؛ لِأَنَّ « بَغ » اسْمُ صَنْمٍ^(٣) ، وَ« دَاد » عَطِيَّةٌ ، فَكَأَنَّهُ كَرِهَ عَطِيَّةَ الصَنْمِ ، وَإِنَّمَا قَالُوا : بِالذَّالِ غَيْرِ مُعْجَمَةً وَبِالنُّونِ فِرَاراً مِنَ الَّتِي بِمَعْنَى الْعَطِيَّةِ^(٤) ، وَيُقَالُ أَيْضاً : مَغْدَانُ بِالْمِيمِ مَكَانَ الْبَاءِ^(٥) .

(وَتَذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ)^(٦) فَمَنْ ذَكَرَ ذَهَبَ إِلَى الْبَلَدِ ، وَمَنْ أَنْثَ ذَهَبَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَالْبَلَدَةِ .

قَوْلُهُ : (وَهُمْ صِحَابِي بِالْكَسْرِ ، وَصَحَابَتِي بِالْفَتْحِ) . يُقَالُ :

هُمْ صِحَابِي وَصَحَابَتِي وَصُحْبَانِي وَصَحْبَتِي / وَأَصْحَابِي ١٨٣ / ب بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(٧) .

(١) الفصيح ص ٣١٣ : « ويقال بالذال أيضاً » .

(٢) أدب الكاتب ص ٤٣١ ، والمعرب ص ١٢٢ .

(٣) في الأصل : « لأن بغ اسم مضمير صنم » وطُمس على كلمة (مضمير) .

(٤) في الأصل : (العظمة) .

(٥) في هذا الاسم لغات كُثُر ينظر : تصحيح الفصيح (٢١٥ ب) ، والقاموس (بغداد) ،

وقد فصلَ ياقوت في معجم البلدان الحديث عن هذه الكلمة ينظر ٤٥٦ / ١

فما بعدها .

(٦) شرح الفصيح للخمّي ص ٢٣٤ .

(٧) القاموس وأساس البلاغة (صح) .

أَمَّا الصَّحَابَةُ - بِالْفَتْحِ - فَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ صَحِبَ يَصْحَبُ ، وَيُقَالُ :
 « أَحْسَنَ اللَّهُ صَحَابَتَكَ » ^(١) ، أَي : كَانَ اللَّهُ لَكَ صَاحِبًا ؛ لِأَنَّ الْجَمَاعَةَ
 تُوصَفُ بِالمَصْدَرِ ، كَقَوْلِكَ : قَوْمٌ قِيَامٌ ، وَقُعُودٌ ، وَنِيَامٌ وَجُلُوسٌ .

وَأَمَّا الصَّحَابُ فَجَمْعُ صَاحِبٍ ، وَهَذَا الْجَمْعُ يَقِلُّ ، كَقَوْلِكَ : تَاجِرٌ
 وَتِجَارٌ ، وَكَافِرٌ وَكِفَارٌ ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ ^(٢) :

وَشَقَّ الْبَحْرُ عَنْ أَصْحَابِ مُوسَى وَغَرَّقَتْ الْفَرَاغَةَ الْكِفَارُ

وَأَمَّا الصَّحْبُ فَجَمْعُ صَاحِبٍ ، كَمَا تَقُولُ : رَاكِبٌ وَرَكْبٌ ،
 وَشَارِبٌ وَشَرْبٌ .

وَأَمَّا الصُّحْبَةُ فَهِيَ اسْمٌ لِلْجَمَاعَةِ بِمَنْزِلَةِ الرُّفْقَةِ وَالزُّمَرَةِ ، وَهِيَ -
 أَيْضًا - مَصْدَرٌ صَحِبَ صُحْبَةً طَوِيلَةً .

وَأَمَّا الصُّحْبَانُ فَجَمْعُ صَاحِبٍ - أَيْضًا - كَمَا تَقُولُ : رَاكِبٌ وَرُكْبَانٌ ،
 وَفَارِسٌ وَفُرْسَانٌ .

وَأَمَّا الْأَصْحَابُ ، فَنَحْوُ قَوْلِكَ : شَهِيدٌ وَأَشْهَادٌ ، وَنَاصِرٌ وَأَنْصَارٌ .

وَيُقَالُ : هُمْ صِحَابِي وَصَحَابِي - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ - وَيُنْشَدُ هَذَا
 الْبَيْتُ ^(٣) :

(١) تصحيح الفصيح (٢١٦ ب) ، وشرح الفصيح لابن ناقياً ٣٤٨/٢ .

(٢) هو القطامي ديوانه ص ١٤٣ ، واللسان (كفر ، فرعن) .

(٣) لم أقف عليه .

وَقَالَ صِحَابِي هُدُودٌ فَوْقَ بَانَةِ هُدَى وَبَيَانٌ فِي الطَّرِيقِ يَلُوحُ
بِكَسْرِ الصَّادِ وَفَتْحِهَا .

(وَهُوَ صَفْوُ الشَّيْءِ وَصِفْوَتُهُ) يُقَالُ : صَفَوُ وَصِفْوَةٌ ، فَإِذَا
حَذَفْتَ الْهَاءَ فَتَحْتَ الصَّادَ ، فَقُلْتَ : صَفْوُ الشَّيْءِ ، يَعْنِي : خَالِصَهُ .

(وَهُوَ الصَّيْدَانِي^(١) وَالصَّيْدَلَانِي) / الَّذِي يَبِيعُ الْعَقَاقِيرَ ، ١/١٨٤
وَبِالنُّونِ أَجُود^(٢) ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ صَيْدَنَانِيًّا ؛ لِأَنَّهُ يُبِيعُ مَا يَحْمِلُ مِنْ
صَيْدَنْ ؛ اسْمُ حَجَرٍ^(٣) . وَيُقَالُ : الصَّيْدَنْ : الثَّعْلَبُ ، وَلَيْسَ هَذَا
بَشَبْتٍ^(٤) . فَإِذَا قُلْتَ بِاللَّامِ فَلَمُعَاقِبَةُ النَّونِ^(٥) ، كَمَا قَالُوا : جَبْرِيلُ
وَجَبْرِينَ ، وَأَسْرَائِيلُ وَأَسْرَائِينَ .

(وَهِيَ الطَّنْفَسَةُ وَالطَّنْفَسَةُ) . وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ^(٦) ،
وَالْعَرَبُ مَا كَانَتْ تَعْرِفُ ذَلِكَ^(٧) إِلَّا الزَّرِّيَّةَ وَجَمَعُهَا زَرَابِيٌّ ، وَهُوَ
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَزَرَابِيٌّ مَبْثُوثَةٌ ﴾^(٨) .

-
- (١) فِي الْأَصْلِ : (الصَّيْدَانِي) وَالمُثَبِّت مِنْ الفَصِيحِ ص ٣١٣ وَيَنْظُرُ الْأَنْسَابُ ٨ / ١١٥ - ١١٦ .
(٢) يَنْظُرُ شَرْحَ الفَصِيحِ لِلتَّدْمِيرِ (٧٧ ب) .
(٣) فِي الْأَصْلِ : (بَحْر) وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالمُثَبِّت عَنْ شَرْحِ الفَصِيحِ لِلخَمِيِّ ص ٢٣٥ .
(٤) قِيلَ : إِنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الثَّعَالِبِ ، وَقِيلَ إِنَّهُ الثَّعْلَبُ . الصَّحَّاحُ وَاللِّسَانُ (صَدَن) .
(٥) الْإِبْدَالُ لَابِنِ السَّكَيْتِ ص ٦٨ ، وَالْإِبْدَالُ لِأَبِي الطَّيِّبِ ٢ / ٤٠٢ .
(٦) فِي الْأَلْفَاظِ الْفَارْسِيَّةِ الْمَعْرُوبَةِ ص ١١٣ ، ١١٤ أَنَّ الطَّنْفَسَةَ مَعْرُوبَةٌ عَنِ الْيُونَانِيَّةِ وَيُرَى أَنَّهَا
مَشْتَقَّةٌ مِنْ تَنْفَسَةٍ أَوْ تَنْبَسَةٍ بِالْفَارْسِيَّةِ . وَأَخَذَهَا الْيُونَانُ عَنِ الْفَرَسِ ؛ لِأَنَّ الطَّنْفَسَ مِنْ
مَصْنُوعَاتِ فَارِسَ .
(٧) قَالَ ابْنُ دُرُسْتُوهِ فِي تَصْحِيحِ الفَصِيحِ (٢١٧ أ) : « هُمَا بَنَاءَانِ قَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِمَا الْعَرَبُ
مُلْحَقَانِ مِنَ الثَّلَاثِي بِالرَّبَاعِي » .
(٨) الْغَاشِيَةُ (١٦) .

قَوْلُهُ: (الْقَلَنْسُوءُ وَالْقَلَنْسِيَّةُ) (١). وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (٢): قُلَنْسُوءَ

بِضْمِ اللَّامِ وَقَتَحِهَا مَعَ ضَمِّ الْقَافِ وَالْوَاوِ ، إِلَّا أَنَّ الْفَصِيحَ مَا ذَكَرَهُ
أَبُو الْعَبَّاسِ . وَالنُّونُ وَالْوَاوُ زَائِدَتَانِ ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ : قَلَسْتُهُ
وَتَقَلَّسْتُ أَنَا . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : قَلَسَيْتُهُ وَتَقَلَّسَيْتُ أَنَا . وَفِي (٣)
جَمْعِ الْقَلَنْسُوءِ : قَلَانِسُ وَقَلَّاسِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٤) :

إِذَا مَا الْقَلَّاسِي وَالْعَمَائِمِ رُفِعَتْ
فَقِيهِنَّ عَنْ صَلْعِ الرِّجَالِ حُسُورُ

(وَبُسْرٌ - قَرِيثَى -) (٥) وَقَرِيثَاءُ وَقَرَاثَاءُ وَكَرَاثَاءُ) وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ

التَّمْرِ أَسْوَدُ الْقَشْرِ سَرِيعُ النَّقْضِ إِذَا أُرْطَبَ ، وَهُوَ أَطْيَبُ التَّمْرِ بُسْرًا
مَقْلُورًا (٦) ، وَالْعَامَّةُ تُضَيِّفُ ، تَقُولُ : بُسْرُ قَرَاثَا وَكَرَاثَا ، وَهُوَ جَائِزٌ ،

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَرِيثَاءُ وَكَرِيثَاءُ (٧) صِفَةُ الْبُسْرِ / وَالْأَصْلُ الْقَافُ ، ١٨٤ / ١
وَالْكَافُ بَدَلٌ مِنْهَا (٨) .

(١) عبارة الفصيح ص ٣١٤ : «وهي القلنسوة بفتح القاف والواو ، والقلنسية بضم القاف والياء» .

(٢) تصحيح الفصيح (٢١٧ب) ، وتقويم اللسان ص ١٤٩ .

(٣) في الأصل : (في) .

(٤) هو العجّير السلولي واسمه (عمير بن عبد الله) شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية . أخباره في طبقات فحول الشعراء ٥٩٣/٢ ، والأغاني ٤٥٧٠/١٣ ، والبيت ضمن شعره ص ٢١٩ . وروايته : (أدرجت) بدل (رفعت) وتصحيح الفصيح (٢١٧ب) ، وأسفار الفصيح (١٦١أ) ، وشرح الفصيح لابن الجبان ص ٣٠٣ ، وشرح الفصيح للخمّي ص ٢٣٦ ، القلاسي : جمع قلنسوة ، وهي قبعة الرأس . والحسور : الانكشاف .

(٥) في اللسان (قرث) عن أبي الجراح : «تمرّ قريثا» غير ممدود .

(٦) هذا النوع من البسر يُقْلَى وَيُجَفَّفُ . ينظر : أسفار الفصيح (١٦١أ) .

(٧) في الأصل : (قراثا) وهو تحريف دلّ عليه السياق بعده . والمثبت من اللسان (قرث) عن أبي زيد ، ولاحظ الفصيح ص ٣١٧ .

(٨) الإبدال لأبي الطيب ٣٥٤/٢ .

(وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ دُنْيَاً وَدُنْيَا) (١) قَالَ الْفَرَّاءُ : دُنْيَاً مُنَوَّنٌ ؛ لِأَنَّهُ عَلَى

فِعْلٍ (٢) وَدُنْيَاً غَيْرُ مُنَوَّنٍ ؛ لِأَنَّهُ عَلَى فُعْلَى وَفَعْلَى (٣) ؛ فَإِنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ ، إِلَّا أَنَّ بَنِي أَسَدٍ يُنَوِّنُونَ ذَلِكَ . وَمَعْنَى الْكُلِّ وَأَصْلُهُ مِنَ الدُّنُو . وَيُقَالُ : ابْنُ عَمِّهِ دُنْيَةٌ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي ابْنِ أَخِيهِ ، وَلَا فِي ابْنِ أُخْتِهِ ، وَلَا سَائِرِ الْقَرَابَةِ عِنْدَ أَكْثَرِهِمْ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ (٤) : يَجُوزُ ذَلِكَ فِي ابْنِ خَالِهِ وَابْنِ أُخْتِهِ .

(وَهُوَ شَطْبُ السَّيْفِ وَشَطْبُهُ) لِلطَّرْقِ الَّتِي فِيهِ طُولاً ، وَمِنْهُ : جَارِيَةٌ شَطْبَةٌ ، كَأَنَّهَا قُطِعَتْ طُولاً . وَمِنْهُ شَطَبْتُ السَّنَامَ : إِذَا قَدَدْتَهُ طُولاً .
وَسَيْفٌ شَطَبٌ وَشَطِيبٌ وَمَشْطُوبٌ : إِذَا كَانَتْ فِيهِ شَطْبٌ .

(وَتَقُولُ : امْرُؤٌ وَامْرَأَةٌ ..) (٥) . وَقَالَ قَوْمٌ : اعْلَمْ أَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ يُعَرِّبُونَ (٦) هَذَا الْأِسْمَ مِنْ مَوْضِعَيْنِ ، فَيَقُولُونَ فِي الرَّفْعِ : جَاءَنِي امْرُؤٌ

(١) بعده في الفصح ص ٣١٤ : « بضم الدال غير مُنَوَّن » .

(٢) قال ابن الجبان في شرح الفصح ص ٣٠٣ : « وإنما أبدلت الواو ياء لكسرة الدال » وفي هذه الحالة يُعَدُّ مُنْصَرَفًا .

(٣) تكررت (فعلَى) في الأصل .

(٤) في اللسان (دنو) عن اللحياني وأبي صفوان : « قال اللحياني : وتقال هذه الحروف أيضاً في ابن الخال والخاله ، وتقال في ابن العمّة أيضاً . قال : وقال أبو صفوان : هو ابن أخيه وأخته دُنْيَاً مثل ما قيل في ابن العم وابن الخال » .

(٥) عبارة الفصح ص ٣١٤ : « وتقول : امرؤ وامرأة وامرأتان ونسوة فإذا أدخلت الألف واللام قلت : المرء والمرأة » .

(٦) في الأصل : (يعرفون) تحريف .

صَالِحٌ - بِضَمِّ الرَّاءِ وَالْهَمْزَةِ - وَرَأَيْتُ امْرَأً صَالِحاً بِفَتْحِهَا
وَمَرَرْتُ بِأَمْرِيءٍ صَالِحٍ بِكَسْرِهَا .

وَتَمِيمٌ يَتَرَكُونَ الرَّاءَ عَلَى فَتْحِهَا فِي كُلِّ حَالٍ . وَفِي قَيْسٍ مَنْ
يَقُولُ : مَرَرْتُ بِالْأَمْرِ ، كَمَا تَقُولُ : الْأَسْمَ . وَعَبَّرَهُمُ يَفْتَحُ الْمِيمَ
مَعَ لَامِ التَّعْرِيفِ ، وَيُسَكِّنُهَا عِنْدَ التَّنْكِيرِ ، وَبِهَذَا نَزَلَ الْقُرْآنُ ،
فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾^(١) ، وَقَالَ / عَزَّ وَجَلَّ : ١ / ١٨٥
﴿إِنْ أَمْرُو هَٰلِكَ﴾^(٢) .

قَالَ قُطْرُبٌ : إِنَّمَا سُمِّيَ الْمَرْءُ مَرُءً ، مِنْ قَوْلِهِمْ : مَرَأَ الرَّجُلُ
أَمْرَاتَهُ ؛ إِذَا وَطَّئَهَا . وَالْمَرْأَةُ فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، يُقَالُ : امْرَأَةٌ بِالْهَمْزِ ،
وَأَمْرَاءٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، وَمَرْأَةٌ بِلاَ أَلفٍ ، وَمَرَاةٌ وَمَرَّةٌ^(٣) .
(وَالْقَوْمُ) هُمُ الرِّجَالُ^(٤) دُونَ النِّسَاءِ^(٥) يَدُلُّكَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ﴾^(٦) ، فَفَرَّقَ
بَيْنَ الْقَوْمِ^(٧) . وَالنِّسَاءِ كَمَا تَرَى ، وَقَالَ زُهَيْرٌ^(٨) :

(١) عبس (٣٤) .

(٢) النساء (١٧٦) .

(٣) إصلاح المنطق ص ٩٣ عن الفراء والصاحح واللسان (مرأ) .

(٤) في الأصل : (الرجل) وهو تحريف ظاهر .

(٥) انظر الكشف ٥٦٥ / ٣ وقيل إن القوم اسم يجمع الرجال والنساء ، الجمهرة ٩٧٧ / ٢

(٦) الحجرات (١١) .

(٧) في الأصل : (بين القوم والقوم) ولعل الثانية تكرار للأولى .

(٨) شعره (صنعة ثعلب) ص ٦٥ ، ومجاز القرآن ١٥٨ / ٢ ، والمخصص ١١٩ / ٣ ،

والمقاييس ٤٣ / ٥ (قوم) ، واللسان والصاحح (قوم) . آل حصن : بطن من كلب .

وَمَا أَذْرِي وَسَوْفَ إِخَالَ أَذْرِي أَقَوْمُ آلِ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءُ

(وَيُقَالُ: أَنَا بَجِيفَانٍ رُذْمٌ وَرَذْمٌ ، أَي : مَمْلُوءَةٌ تَسِيلُ) وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :

رِذْمٌ وَهُوَ خَطَأٌ^(١) فَإِذَا قُلْتَ : رِذْمٌ فَهُوَ جَمْعُ رِذُومٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

وَفِي كَفِّهَا كَسْرٌ أَبَحُّ رِذُومٍ

وَإِذَا قُلْتَ : رِذْمٌ فَهُوَ جَمْعُ رَاذِمٍ ، مِثْلُ : خَادِمٍ وَخَدَمٍ ، وَغَائِبٍ

وَوَغِيبٍ .

(وَوُلِدَ الْمَوْلُودُ لِتَمَامٍ وَتِمَامٍ)^(٣) يَعْنِي : عِنْدَ اسْتِكْمَالِ مُدَّةِ الْحَمْلِ بِفَتْحٍ

وَبِكَسْرٍ ، وَكَذَلِكَ يُرَوَّى قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٤) :

تَمَخَضَّتِ الْمُنُونُ لَهُ بِيَوْمٍ أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تِمَامٌ

وَكَذَلِكَ : بَدْرُ التَّمَامِ وَالتَّمَامِ ، يُفْتَحُ وَيُكْسَرُ لُغَةً^(٥) مُضَرٌّ . وَالكسْرُ لِسْفَلَاها .

(١) عبارة الفصحى ص ٣١٤ : « ولا تقل : رذم فهو خطأ » .

(٢) لم أقف على قائله وهو بلا نسبة في إصلاح المنطق ص ١٨ ، والمعاني الكبير ١ / ٤٢٨ ،

والمنجد ص ١١٠ ، وتهذيب إصلاح المنطق ١ / ٨٤ ، وتهذيب اللغة ١٠ / ٥٢ (كسر) ،

٤٢٩ / ١٤ (رذم) ، والصحاح (كسر) ، والمقاييس ٢ / ٥٠٩ (كسر) ، واللسان (كسر ، رذم)

وصدره كما في المنجد :

وعاذلة هبت بلبيل تلومني

الكسر : العظم الذي لم يكسر ، والأبج : السمين ، وقيل كثير المخ ، والرذوم : السائل .

(٣) خلق الإنسان لثابت ص ٩ .

(٤) نُسب في اللسان (حمل) إلى عمرو بن حَسَّان ، وقال إنه يروى لخالد بن حق . ونسبة القرشي في

مقدمة جمهرة أشعار العرب ص ٢٩ ، إلى النابغة . وبلا عزو في إصلاح المنطق ص ٣ ، ٣٤٢

ومجاز القرآن ٢ / ١٤٠ .

(٥) في الأصل كما هو مثبت ولعل المراد (لعليا) .

(وَلَيْلُ التَّمَامِ بِالْكَسْرِ) وَهُوَ مِنْ لَدُنْ تَأْخُذُ اللَّيَالِي فِي الزِّيَادَةِ

إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ طَوُّهَا ، وَذَلِكَ مُدَّةُ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(١) : / لَيْلُ التَّمَامِ وَهُوَ لَيْلَةٌ وَاحِدَةٌ فِي السَّنَةِ ، ١٨٥ / ب

وَهِيَ الَّتِي يَنْتَهِي طَوُّهَا ثُمَّ تَأْخُذُ اللَّيَالِي فِي النِّقْصَانِ بَعْدَهَا .

(وَتَقُولُ : هُمَا الْخُصْيَانِ)^(٢) . الْوَاحِدَةُ خُصْيَةٌ ، وَالْعَامَّةُ

تَقُولُ^(٣) : خُصْيَةٌ - بِكَسْرِ الْخَاءِ - وَإِنَّمَا الْخُصْيَةُ جَمْعُ خَصِيٍّ ، كَمَا

تَقُولُ : صَبِيٌّ وَصَبِيَّةٌ ، وَعَلِيٌّ وَعَلِيَّةٌ ، وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدَةِ بَغِيرِ

هَاءٍ^(٤) . وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ : أَلِيَّةٌ وَأَلِيَّتَانُ وَأَلِيَانٌ قَالَ^(٥) :

تَرَجَّ أَلِيَاهُ ارْتِجَاجَ الْوُطْبِ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو^(٦) : وَالْخُصْيَتَانِ : الْبَيْضَتَانِ ، وَالْخُصْيَانِ :

(١) خلق الإنسان له ص ١٦٠ وفيه : « وكيلى التمام أطول ما يكون من الليل » .

(٢) عبارة الفصيح ص ٣١٤ : « وتقول : هما الخصىان ، فإذا أفردت أدخلت الهاء ، وقلت : خُصْيَةٌ . . » .

(٣) إصلاح المنطق ص ١٦٧ ، وتقول : الخُصْوَةُ - أيضاً . تصحيح الفصيح (٢١٩) ، وتقوم اللسان ص ١٠٢ ، وتصحيح التصحيف ص ٢٤٦ .

(٤) ينظر المفصل ص ١٨٤ .

(٥) لم أقف على قائله وهو بلا عزو في النواذر لأبي زيد ص ٣٩٣ ، والمقتضب ٤١ / ٣ ، والمنصف ١٣١ / ٢ ، والاقتضاب ٢٥٤ / ٣ ، والمفصل ص ١٨٤ ، والصحاح واللسان (ألا) . ويروى : (ألياء) يدل (ألياه) . والوطب : سقاء اللبن .

(٦) هو أبو عمرو الشيباني . إصلاح المنطق ص ١٦٨ ، والصحاح واللسان (خصي) .

جَلَدُهُمَا ، وَيُوافِقُ قَوْلَ الشَّاعِرِ^(١) مَا قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو :

كَأَنَّ خُصِيَّيْهِ مِنَ التَّدَلُّدِ

ظَرْفُ جِرَابٍ فِيهِ ثُنْتَا حَنْظَلٍ

فَجَعَلَ الْخُصِيَّيْنِ ظَرْفًا . وَقَالَتْ امْرَأَةٌ^(٢) تَهْزَأُ^(٣) بِزَوْجِهَا :

مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي شَيْخًا خَبًّا

أَدْهَى مِنَ الضَّبِّ يُدَاهِي ضَبًّا

كَأَنَّ خُصِيَّيْهِ إِذَا مَا جَبًّا

فَرُوجَتَانِ تَلْقُطَانِ الْحَبًّا

فهذه جَعَلَتْ^(٤) الْخُصِيَّيْنِ الْبَيْضَتَيْنِ وَظَرْفَهُمَا جَمِيعًا ، وَقَوْلُ

(١) الرجز من شواهد الفصحى ص ٣١٤ ، ويُنسب لخطام المجاشعي وكدكين ولجندك ، ولشمااء الهذلية ، وقيل سلمى وهو في كتاب سيبويه ٥٦٦/٣ ، ٦٢٤ ، وإصلاح المنطق ص ١٦٨ ، والمقتضب ١٥٦/٢ ، وتصحيح الفصحى (٢١٩) ، وشرح الفصحى لابن الجبان ص ٣٠٥ ، وشرح الفصحى للتدميري (١٧٦) وإسفار الفصحى (١٦٢ ب) ، وشرح الفصحى للخمى ص ٢٤٠ ، والمفصل ص ١٨٤ . ويروى : (عجوز) بدل (جراب) .

(٢) تُنسب هذه الأبيات إلى رباب بنت الأعراف العقيلية ، شاعرة إسلامية زوجة ثروان بن سميع العقيلي ، قالت في زوجها . شعر بني عقيل ٢/٢٢١ ، وتُنسب إلى هند بنت أبي سفيان في أبيها ، شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤/١٨٤٨ وفيها الثالث والرابع ، والحماسة البصرية ٤٠٣/٢ . وتروى : (أخب) بدل (أدهى) ، و (ضب) بدل (الضب) و (أكبًا) بدل (ماحبًا) .

(٣) في الأصل : (تزاها) وهو تحريف والمثبت من ص ٦٧٣ من هذا الشرح ، والبيان والتبيين ١/١٨٥ .

(٤) في الأصل : (الخصلت) وهو تحريف ولعل المثبت هو المراد .

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحْمَقَةً

إِذَا رَأَيْتُ خُصِيَّةً مُعَلَّقَةً

قَالَتْ : لَا أَبَالِي أَنْ أَلِدَ أَحْمَقَ ، بَعْدَ أَنْ يَكُونَ وَلَدِي ذَكَرًا . وَقَالَتْ :
مُحْمَقَةً ؛ لِأَنَّ الرَّجُلَ يُقَالُ قَدْ يُحْمَقُ ؛ أَي : يَأْتِي بِوَلَدٍ أَحْمَقَ ،
فَالصِّفَةُ مُشْتَرَكَةٌ فِيهِ .

(وَتَقُولُ : عِنْدِي / غَلَامٌ يَخْبِزُ الْغَلِيظَ وَالرَّقِيقَ) وَهُمَا نَعْتَانِ ١/ ١٨٦

لِلخَبْزِ ، (فَلِذَا قُلْتَ) يَخْبِزُ (الْجَرْدَقَ قُلْتَ : الرُّقَاقَ) قَالَ
أَبُو الْعَبَّاسِ : (لِأَنَّهُمَا اسْمَانِ) .

وَالرُّقَاقُ - أَيْضًا - نَعْتٌ بِمَعْنَى : الرَّقِيقُ ؛ لِأَنَّ فِيهِ زِيَادَةَ الرُّقَّةِ ،
وكَذَلِكَ : عَجِيبٌ وَعُجَابٌ ، وَكَرِيمٌ وَكُرَامٌ ؛ إِذَا عَدَلْتَ فَعِيلًا إِلَى
فُعَالٍ كَانَ بِمَعْنَى الْمُبَالِغَةِ فِي الْوَصْفِ .

وَالْجَرْدَقُ : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ^(٢) كَرْدَه .

(١) الرجز من شواهد الفصحى منسوب لامرأة من العرب ص ٣١٥ ، وكذلك في إصلاح
المنطق ص ١٦٨ ، وتصحيح الفصحى (٢١٩ب) وشرح الفصحى لابن الجلبان ص ٣٠٦ ،
وإسفار الفصحى (١٦٢ب) ، وشرح الفصحى للخمى ص ٢٤١ ، والمخلص
١٦٩/١٦ ، وتهذيب اللغة ٨٤/٤ (حمق) وكذلك اللسان (حمق) . ويروى
(وما أبالي) بدل (لست أبالي) .

(٢) المعرب ص ١٤٣ ، ١٦٣ ، ورسالتان في المعرب : ١٣٢ ، ١٤٣ . وتُقَالُ بالذال
المعجمة . ومعناه : المدور الغليظ . تصحيح الفصحى (١٢٢٠) .

(وَتَقُولُ : [رَجُلٌ] ^(١) حَدَثٌ) ، أَي : شَابٌ فَإِذَا قُلْتَ : حَدِيثٌ أَصَفْتَهُ
إِلَى السَّنِّ ^(٢) . هَكَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ ، وَالْمَعْنَى : سِنَّهُ حَدِيثٌ ، وَهُمَا بِمَعْنَى :
قُرْبِ الْعَهْدِ .

وَقَوْلُهُ ^(٣) : (نُقَايَةُ الْمَتَاعِ ، وَنُقَاوَتُهُ لِيُخَارِهِ) وَالْأَصْلُ الْوَاوُ إِلَّا أَنَّهَا إِذَا
صَارَتْ يَاءً فِي الْفِعْلِ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَقَيْتُ الشَّيْءَ وَانْتَقَيْتُهُ ، بَنَوْنَا مِنْهُ بِالْيَاءِ ،
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ غَدِيَانٌ ، مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا : غَدَيْتُهُ ،
وَتَغَدَيْتُ ، فَقَلَّبُوا الْوَاوَ يَاءً ^(٤) فِي الْاسْمِ .

(وَتَقُولُ : أَنَا عَلَى أَوْفَازٍ وَوَفَازٍ ، الْوَاحِدُ وَفَزٌ ، وَوَفَزٌ : إِذَا لَمْ تَكُنْ عَلَى
طَمَائِنَةٍ) وَرَأَيْتُ فُلَانًا مُسْتَوْفَزًا كَأَنَّهُ قَاعِدٌ قُعُودَ الْعَجْلَانِ ، وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ :
تَحَفَزُوا فَإِنَّ [فِي] ^(٥) التَّحَفُزِ مُتَّسِعًا لِلْجَالِسِ الْمُسْتَوْفِزِ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ ^(٦) :

أَسُوقُ عَيْرًا مَائِلَ الْجِهَازِ

صَعْبًا يُنْزِنِي عَلَى أَوْفَازِ

(١) ما بين المعكوفين زيادة يقتضيها السياق . الفصحى ص ٣١٥ .

(٢) عبارة الفصحى ص ٣١٥ : « فَإِذَا قُلْتَ السَّنَّ قُلْتَ : حَدِيثُ السَّنِّ » .

(٣) عبارة الفصحى ص ٣١٥ : « وَهِيَ نَقَاوَةُ الْمَتَاعِ تَعْنِي : خِيَارَهُ ، وَنُقَايَتُهُ أَيْضًا » .

(٤) قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً اسْتِحْصَانًا لِأَلْفِ عِلَّةٍ . اللِّسَانُ (غَدَا) .

(٥) ما بين المعكوفين يتم به النص .

(٦) من شواهد الفصحى ص ٣١٥ غير معزو . وهو لرؤبة بن العجاج كما في التلويح ص ٨٦ وليس

ضمن شعره المجموع ، وشرح الفصحى للتدميري (٨١ أ) . وبلا عزو في تصحيح الفصحى

(٢٢٠ ب) وشرح الفصحى لابن ناقي ٣٥٤ / ٢ ، وإسفار الفصحى (١٦٤ أ) ، وشرح الفصحى

للخمي ص ٢٤٤ ، والصحاح واللسان (وفز) .

جَهَازُ الْعَيْرِ : / حَمْلُهُ ، وَيَجُوزُ بِالْكَسْرِ ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ ، ١٨٦ ب /
يُنْزِنِي ، أَي : يُقْلِقُنِي عَلَى غَيْرِ طَمَآنِينَةٍ .

قَوْلُهُ : (أَسُّ الْحَائِطِ) ^(١) عَلَى فُعْلٍ (وَأَسَاسٌ) عَلَى فَعَالٍ ،
وَهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالْجَمْعُ : آسَاسٌ ، كَمَا تَقُولُ : كُمْ وَأَكْمَامٌ .

وَأَمَّا آسَاسٌ وَآسَاسٌ ^(٢) ، فَهُوَ كَقَوْلِكَ : رَجُلٌ جَوَادٌ ، وَقَوْمٌ
أَجَوَادٌ ، وَهَذَا جَمْعٌ قَلِيلٌ ، وَمِثْلُهُ : سَوَاءٌ وَأَسْوَأُ ، وَقَالُوا : حَيَاءُ
النَّاقَةِ وَأَحْيَاءُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُجْمَعُ الْأَنَامُ عَلَى : آَنَامٍ . وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ ^(٣) : آَسَاسٌ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

وَقَدْ يُجْمَعُ [عَلَى] ^(٤) الْأَسِسُ أَيْضاً ، وَآَسَاسُ الشَّيْءِ : أَصْلُهُ ،
وَقَدْ أَسَسْتُ الْبِنَاءَ أَوْ سَسَّهُ تَأْسِيساً : إِذَا بَنَيْتَ أَصْلَهُ .

(وَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ قُلْتَ : آمِينَ ^(٥) ، بِقَصْرِ الْأَلِفِ ، وَإِنْ شِئْتَ
آمِينَ بِمَدِّهَا) وَكِلَاهُمَا لَعْنَةٌ جَيِّدَةٌ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ^(٦) : آمِينَ بِالتَّشْدِيدِ ،
جَمْعُ : آمٌ ، أَي : قَاصِدٌ ، وَالتَّنُونُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَآمِينَ بِالتَّخْفِيفِ

(١) عبارة الفصيح ص ٣١٥ : « تقول : أس الحائط وأساس الحائط تعني واحداً ،
والجمع آساس وآساس وأسس » .

(٢) ينظر الكشف ٢/ ٢١٥ .

(٣) يفتح الهمزة غير ممدود . تصحيح الفصيح (٢٢٠ ب) .

(٤) ما بين المعكوفين يقتضيه السياق .

(٥) في الفصيح ص ٣١٥ : بزيادة : « رب العالمين » .

(٦) بتشديد الميم مع مد الهمزة . تصحيح الفصيح (١٢٢١) وإصلاح المنطق ص ١٧٩ ،
وإسفار الفصيح (١٦٤ ب) .

نُونُهَا مِنْ أَصْلِهَا لِهَذَا ثَبَتَتْ فِي التَّصْرِيفِ .

وَقَدْ آمَنَ الرَّجُلُ تَأْمِينًا . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ
تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ^(١) » ، وَفُتِحَتِ النُّونُ مِنْ : آمِينَ ؛ لِأَنَّهُ فِي
الْأَصْلِ : نَدَاءٌ مُضَافٌ كَأَنَّهُ يَا آمِينَ الْخَلْقُ اسْتَجِبْ ، أَيِ : يَا مَنْ
يُؤْمِنُ خَلْقَهُ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ بِالْدُّعَاءِ وَضَمَّنَ الْإِجَابَةَ ، فإِذَا
[دَعَا] ^(٢) الدَّاعِي اسْتَنْجَزَ الْآخَرُونَ الْإِجَابَةَ بِقَوْلِهِمْ : آمِينَ .

قال ابن عباس : معناه كَذَلِكَ تَكُونُ ، فَمَنْ قَصَرَ الْأَلْفَ كَانَ
كَقَوْلِكَ : زَيْدٌ تُرِيدُ / يَا زَيْدُ ، وَمِنْ طَوَّلِهَا أَدْخَلَ هَمْزَةً عَلَى : آمِينَ ،
وَكَانَ كَقَوْلِكَ : آزَيْدٌ فَاجْتَمَعَ هَمْزَتَانِ فَاثْبَتَتِ الثَّانِيَةَ كَمَا قِيلَ : فِي
قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ أَنْذَرْتَهُمْ ﴾ ^(٣) . وَقَدْ بَيَّنَّا فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ ^(٤)
مَعْنَى آمِينَ أَشْبَعَ مِنْ هَذَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يَجُوزُ كَسْرُ النُّونِ مِنْ :
آمِينَ ، وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ ^(٥) :

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ١ / ١٩٨ ، ومسلم في صحيحه برقم (٤١٠)

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) وردت الكلمة الشريفة في البقرة (٦) ويس (١٠) . « وقرأ نافع وابن كثير وأبو

عمرو : ءأنذرتهم . . ومدّ أبي عمر أطول : ءأنذرتهم » السبعة في القراءات ص ١٣٦ .

(٤) الكشف ١ / ٧٤ ، ٧٥ . وقد بين فيه معنى هذه الكلمة مستشهداً على ما يذكره كعرضه

لشرح الكلمة هنا .

(٥) هو أبو عباس الأعمى - (السائب بن قُروخ) مولى بني الدُّثُلِ ، من شعراء بني أمية .

أخباره في الأغاني ١٧ / ٦١٢٠ - ٦١٣١ - كما في الأغاني ١ / ٢٢ . والبيتان الثالث

والرابع في أنساب الأشراف للبلاذري ٤ / ٢٧ - ٢٨ منسوبان إلى أبي حرة مولى بين

مخزوم . ونسبهما المسعودي في مروج الذهب ٣ / ٨٤ إلى أبي وجزة السعدي

والآيات الثاني والثالث والرابع في ديوان أشعار الموالى في العصر الأموي ص ٢٣٠ -

٢٣١ .

وَلَا أَقُولُ إِذَا يَوْمًا نُعِيتَ لَنَا إِلَّا أَمِينٌ إِلَهُ النَّاسِ آمِينَ
وَأِنْ تُصِيبَكَ مِنَ الْأَيَّامِ حَادِثَةٌ لَمْ نَبْكْ مِنْكَ عَلَى دُنْيَا وَلَا دِينِ
لَوْ كَانَ بَطْنُكَ شَبْرًا قَدْ شَبِعْتَ وَقَدْ أَفْضَلْتَ فَضْلًا كَثِيرًا لِلْمَسَاكِينِ
مَا زَالَ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ يَقْرَؤُهَا حَتَّى فُؤَادِي مِثْلَ الْحَزْفِ فِي اللَّيْنِ
وَهَذَا عِنْدِي عَلَى سَبِيلِ الْوَقْفِ ، وَلَا يَتَبَيَّنُ الْإِعْرَابُ فِي الْمَوْقُوفِ ،
وَقَالَ الشَّاعِرُ^(١) فِي قَصْرِ الْأَلْفِ :

تَبَاعَدَ عَنِّي فُطْحُلٌ وَابْنُ أُمِّهِ أَمِينٌ فَزَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بَعْدًا
وَيُرَوِّى (فُطْحَلٌ إِنْ سَأَلْتَهُ) وَ (فُطْحُلٌ) بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْحَاءِ ،
وَفَتْحِهِمَا . وَقَالَ الْآخَرُ^(٢) فِي الْمَدِّ :

يَارَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا وَيَرْحَمُ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَا

(١) البيت من شواهد الفصيح ولم ينسبه ثعلب وهو جُبَيْر بن الْأَضْبَط كما في التلويح ص ٨٦ ،
وشرح الفصيح للخمى ص ٢٤٤ ، ولباب تحفة المجد الصريح ورقة (٢٢٠) . وبلا نسبة في
تصحيح الفصيح (١٢٢١) ، وشرح الفصيح لابن الجبان ص ٣٠٨ ، وإسفار الفصيح
(١٦٤ ب) ، وشرح الفصيح لابن نايقا ٢/ ٣٥٥ ، وشرح الفصيح للتدميري (١٨٣) ولمعة في
الكلام على لفظة آمين ص ١٦٩ ، ويروى : (مني) بدل (عني) ، و (إذ سألته ، وإذ دعوته) بدل
(وابن أمه) ، و (فطحل) بدل (فطحل) .

(٢) البيت من شواهد الفصيح ص ٣١٦ ولم ينسبه ثعلب . وهو لقيس بن الملوح ديوانه ص ٢١٩ ،
وكذلك نُسِبَ في التلويح ص ٨٦ ، وشرح الفصيح للتدميري (١٨٣) ، وشرح الفصيح للخمى
ص ٢٤٤ . ونسبه الهروي في إسفار الفصيح (١٦٤ ب) إلى عمر بن أبي ربيعة ، وكذلك هو في
اللسان (أمن) وليس في ديوانه . وهو بلا عزو في إصلاح المنطق ص ١٧٩ ، وشرح الفصيح
لابن نايقا ٢/ ٣٥٦ ، والصحاح (أمن) ولمعة في الكلام على لفظة آمين ص ١٦٩ .

(وَتَقُولُ: تِلْكَ الْمَرْأَةُ وَتِيكَ الْمَرْأَةُ)^(١). بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٢): ذِيكَ الْمَرْأَةُ ، وَهُوَ خَطَأٌ . وَالْجَمْعُ^(٣) أَوْلَاكَ / ١٨٧ ب
وَأَلَّاكَ - بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ - وَأَوْلَيْكَ ، وَأَوْلَاكَ بِاللَّامِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ^(٤) :

أَوْلَاكَ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أَشَابَةً وَهَلْ يَعْظُ^(٥) الضَّلِيلَ إِلَّا أَوْلَاكَ
وَجَمْعُ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ فِي هَذَا سَوَاءٌ .

قَوْلُهُ: (هِيَ التَّنْدُوءُ بِضَمٍّ [أُولِهَا]^(٦) وَالْهَمْزَةُ) عَلَى مِثَالِ
فُعْلَلَةٍ ، (وَالتَّنْدُوءُ يَفْتَحُ أُولِهَا غَيْرَ مَهْمُوزٍ) عَلَى مِثَالِ : فَعْلُوءَةٌ ،
كَمَا تَقُولُ : عَرْفُوءَةٌ ، وَالتَّنْدُوءُ بِغَيْرِ هَمْزٍ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّنْدِي لِلنِّسَاءِ
بِمَنْزِلَتِهَا^(٧) .

-
- (١) بعده في الفصحح ص ٣١٦ : « لا يقال : ذيك المرأة فإنه خطأ » .
(٢) تصحيح الفصحح (٢٢١) وفيه أن اللغة ليست بخطأ ، وإنما قلّ استعمال العرب لها .
وشرح الفصحح لابن الجبان ص ٣٠٩ .
(٣) ينظر الاقتضاب ٦٢/٢ .
(٤) هو الأَعشى . الصبح المنير ص ٢٥١ (ضمن الشعر الذي أنشد له وليس في ديوانه)
ويُنسب لأخي الكلجة كما في نوادر أبي زيد ص ٤٣٨ ، وعجز البيتين واحد وصدر
بيت أخي الكلجة :

ألم تك قد جرّبت ما الفقر والغنى

والخزّانة ١/١٩٠ ، وهو في إصلاح المنطق ص ٣٨٢ ، والمنصف ١/١٦٦ ،
والصاحبي ص ٤٨ ، وشرح الفصحح للخمّي ص ٢٤٧ ، والمفصل ص ٣٦١ ،
والتخمير ٤/٣٢٢ .

(٥) في الأصل : (يغلظ) ولعله تحريف . والمثبت عن المصادر السابقة .

(٦) ما بين المعكوفين يتم به السياق . الفصحح ص ٣١٦ .

(٧) في الأصل : (بمنزلة) ، ولعل المثبت هو المراد .

قوله: (جِثُّ عَلَى إِثْرِهِ ، وَآثَرُهُ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، كَمَا تَقُولُ : عَشَقْتُ ، وَعَشَقْتُ ، وَلَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ ، وَلَكِنْ يُقَالُ : خَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ ، وَيُقَالُ : أَثَرْتُ تَأْثِيرًا ؛ إِذَا أَظْهَرْتَ أَثَرًا ، فَإِنْ أَضَفْتَ الْأَثَرَ إِلَى التَّشْنِيعِ وَالْجَمْعِ فَإِنْ شِئْتَ تَنَيْتَ وَجَمَعْتَ [وإن شِئْتَ أَبْقَيْتَهُ مُفْرَدًا^(١)] وَكُلَّ ذَلِكَ [جَائِزٌ]^(١) ، وَيُرْوَى بَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ^(٢) :

عَلَى إِثْرِنَا أَذْيَالٌ مِرْطٌ مِرْحَلٌ
بِالتَّوْحِيدِ ، وَعَلَى أَثْرَيْنَا^(٣) بِالتَّشْنِيعِ ، وَقَالَ زُهَيْرٌ^(٤) :

عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ الْعَفَاءُ

قوله: (وَهُوَ أَثَرُ السَّيْفِ وَآثَرُهُ^(٥))^(٦) ، وَالْأَجُودُ الْأَثَرُ ، قَالَ بَشَرٌ^(٧) :

(١-١) ما بين المعكوفات يتم به السياق .

(٢) ديوانه ص ١٤ ، وصدرة :

خَرَجْتُ بِهَا تَمْشِي تَحْرُورًا

وشرح القصائد المشهورات ١/١٩ ، وشرح القصائد العشر ص ٤١ . ويروي : (فَقَمْتُ بِهَا أَمْشِي) بدل (خَرَجْتُ بِهَا تَمْشِي) « الْمِرْطُ : إِزَارٌ خَزٌّ مُعْلَمٌ ، الْمِرْحَلُ : الَّذِي فِيهِ صُورُ الرِّحَالِ مِنَ الْوَشْيِ » .

(٣) وهي رواية الديوان .

(٤) شعره (صنعة ثعلب) ص ٥٦ . وصدرة :

تَحْمَلُ أَهْلَهَا عَنْهَا فَبَاتُوا

والكامل ٢/٦٥٤ ، والأضداد لأبي الطيب ٢/٤٨٥ ، والأضداد للأنباري ص ٨٦ .

العفاء : حرف من الأضداد . يقال : عفا الشيء : إذا نقص وبلى ، وعفا : إذا زاد .

(٥) بفتح الألف وضمها والثاء ساكنة منهما ، وَيَجُوزُ ضَمُّهُمَا . ينظر إسطار الفصيح (١١٦٦) أ .

(٦) لم ترد هذه العبارة في الفصيح ص ٣١٦ . مع أنها وردت في جل الشروح .

(٧) البيت ليس في ديوانه وهو لُخْفَافٌ بن ندبة ، شعره ص ٥٣ ، والمعاني الكبير ٢/١٠٧٨ ،

وتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ١٥/١٢٠ ، واللسان (أثر ، وقى) وبلا عزوفى إصلاح المنطق ص ٢٣ ،

والصالح (أثر) ، والمخصص ١٤/١٦١ ، ٢١٩ ، وشرح الفصيح للخمي ص ٢٤٨ .

جَلَاها الصِّقْلُونَ فَأَخْلَصُوهَا خِفَافاً كُلُّهَا يَتَّقِي بِأَثَرِ

[أي] (١) : كُلُّهَا [يَتَّقِي بِفِرْنَدِهِ] (٢) هَذَا أَصَحَّ ، وَقَالَ آخَرُ (٣) :

باقٍ بها الأثرُ

على وَزْنِ الْأُذُنِ ، وَإِنْ شِئْتَ خَفَّفْتَ وَهِيَ الطَّرِيقُ / التي فيها . ١ / ١٨٨

قَوْلُهُ : (الْقَوْمُ أَعْدَاءُ ، وَعَدَى بِكَسْرِ الْعَيْنِ ، وَعُدَاةٌ (٤) بِالضَّمِّ إِذَا

دَخَلَتْ الْهَاءُ) . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : عِدَاهُ بِالْكَسْرِ وَالْهَاءِ ، وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ .

أَمَّا الْأَعْدَاءُ فَإِنَّهُ جَمَعَ عَدُوًّا [شَاذٌ] (٥) ؛ لِأَنَّ عَدُوًّا عَلَى فَعُولٍ ،

وَفَعُولٌ لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ . وَتَقُولُ الْعَامَّةُ (٦) أَيْضاً : عُدَى - بِالضَّمِّ

وَهِيَ لُغَةٌ ، وَالْعِدَى - أَيْضاً - الْغُرَبَاءُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٧) :

إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ عَدَى لَسْتُ مِنْهُمْ فَكُلُّ مَا عُلِفَتْ مِنْ خَبِيثٍ وَطَيْبٍ

يَعْنِي : مِنْ قَوْمٍ غُرَبَاءُ ، وَعَدَى صِفَةٌ جَاءَتْ عَلَى فِعْلٍ ، كَقَوْلِكَ :

(١ - ٢) مابين المعكوفات ساقط من الأصل وبالإضافة يستقيم السياق والمثبت من إصلاح المنطق ص ٢٤ .

(٣) لم أقف على قائله وصدر البيت وبقيّة عجزه :

كَأَنَّهُمْ أَسِيفٌ بِيضٌ يَمَانِيَةٌ بِيضٌ مَفَارِقُهَا بَاقٍ ...

وهو بلا نسبة في تهذيب اللغة ١٢١ / ١٥ (أثر) ، والمقاييس ٥٦ / ١ ، والصاح ، واللسان والتاج (أثر) ، واللسان (سيف) . ويروى : (عضب مضاريها) بدل (بيض مفارقتها) .

(٤) عبارة الفصيح ص ٣١٧ : « فَإِنْ أَدْخَلْتَ الْهَاءَ قُلْتَ : عُدَاةٌ بِالضَّمِّ » فَقَدَّمَ الشَّارِحُ وَأَخَّرَ .

(٥) ما بين المعكوفين يتم به السياق .

(٦) تصحيح الفصيح (١٢٢٣) .

(٧) سبق إنشاده وبيان نسبته وتخريجه ص ٨٧ ، وأنشده الشارح كذلك ص ٣٥٥ .

لَحْمٌ زَيْمٌ ، أَي : مُكْتَنَزٌ ، وَمَاءٌ صِرِيٌّ ، وَمَكَانٌ سَوِيٌّ ، وَالذِّينَ الْقِيَمَ (١) ،
وَالصَّفَّةُ عَلَى فِعْلٍ قَلِيلٌ جِدًّا .

قَوْلُهُ : (بِأَسْنَانِهِ حَفَرٌ وَحَفَرٌ) (٢) . سَوَّى أَبُو الْعَبَّاسِ بَيْنَهُمَا ، وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ (٣) : الْحَفَرُ أَجْوَدُ .

وَقَوْلُهُ : (دِرْهَمٌ زَائِفٌ وَزَيْفٌ) . وَالْأَلِفُ الْأَصْلُ وَهُوَ الرَّدِيءُ ،
وَيُقَالُ - أَيْضاً - زَيْفٌ ، مِثْلُ مَيِّتٍ .

وَقَدْ زَاغَتْ دَرَاهِمُهُ : إِذَا فَسَدَتْ : وَيُجْمَعُ الزَّيْفُ زَيْوْفٌ .

وَقَوْلُهُ : (دَانِقٌ وَدَانِقٌ) (٤) لِسُدُسِ الدَّرْهِمِ (٥) .

(وَخَاتِمٌ وَخَاتِمٌ) (٦) الْمَصُوغُ الْمَعْرُوفُ ، الْكَسْرُ لُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ ،

وَالْفَتْحُ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ ، وَالْمُخْتَارُ عِنْدَ الْفَرَّاءِ ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ : دَانِقٌ ، وَخَاتِمٌ ،
وَخَيْتَامٌ وَأَنْشَدَ (٧) :

(١) ينظر الفائق ١ / ١٣٠ .

(٢) وهو ما يلصق بالأسنان . قال ابن دريد : الحفر نقرٌ واصفرارٌ في الأسنان .

(٣) تهذيب اللغة ٥ / ١٨ .

(٤) يقال إن الدانق فارسيٌّ معرب . ينظر : المعرب ص ١٩٣ ، وتصحيح الفصيح (٢٢٣ب) ،
وشرح الفصيح لابن الجلبان ص ٣١٠ .

(٥) وقيل : عُشْرُ الدَّرْهِمِ . شرح الفصيح للتدميري (٨٤ب) .

(٦) فيه ست لغات . خَاتَمٌ وَخَاتِمٌ وَخَيْتَامٌ وَخَاتَامٌ وَخَتَمٌ وَخَتَمٌ . شرح الفصيح للخملي ص ٢٥٠ .

(٧) لم أقف على قائله وهو بلا عزو في الكامل للمبرد ٢ / ٧٦٢ ، والمقتضب ٢ / ٢٥٨ وتصحيح

الفصيح (٢٢٤أ) ، وشرح الفصيح لابن الجلبان ص ٣١١ ، والمقاييس ٢ / ٢٤٥ (ختم) ،

واللسان (ختم) . ويروى : (ياهند -- وأعز -- ويامي) بدل (يا خول) ، و (المنزر) بدل

(الجورب) ، و (خيتامي) بدل (خاتامي) ، و (حلّه) بدل (حق) .

يَاخُولَ ذَاتَ الْجَوْرَبِ الْمُنْشَقَّ

أَخَذَتْ خَاتَمِي بِغَيْرِ حَقٍّ

ب / ١٨٨

وَفِي كِتَابِ الْحَلِيلِ ^(١) : دَانَقٌ - بِالْكَسْرِ - وَأَنْشَدَ ^(٢) : /

يَا قَوْمٍ مَنْ يَعْذِرُ مَنْ عَجَرْدُ الْقَاتِلِ النَّفْسَ عَلَى الدَّائِقِ

لَمَّا رَأَى مِيزَانَهُ شَائِلًا وَجَاهُ بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْعَاتِقِ

فَخَرَّ مَنْ وَجَّاهُ مَيْتًا كَأَنَّمَا دُهِدَ مَنْ حَالِقِ

فَبَعْضَ هَذَا الْوَجِّءِ يَا عَجَرْدُ لَسْتُ عَلَى قَوْمِكَ بِالرَّافِقِ

الْحَالِقُ : الْجَبَلُ الْمُنِيفُ فِي هَذَا الْبَيْتِ .

قَوْلُهُ : (طَابِعٌ ، وَطَابِعٌ) . يَعْنِي : الْخَتَمُ ^(٣) قَالَ أَبُو عَمْرٍو :

الطَّابِعُ الطِّينُ الَّذِي يُخْتَمُ عَلَيْهِ وَالطَّابِعُ مَا يُخْتَمُ بِهِ ، وَسَوَى
أَبُو الْعَبَّاسِ بَيْنَهُمَا .

(وَطَابِقٌ ، وَطَابِقٌ) وَلَيْسَتْ الْكَلِمَةُ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ ^(٤) .

(١) العين ١١٨/٥ (دنق) .

(٢) العين ١٥٠/٥ ولم ينسبه . ونسبه ابن درستويه في تصحيح الفصيح (٢٢٣ب) إلى
بشار بن برد . ولم أجده في ديوانه . وهو في هجاء حماد عَجَرْدُ . والأول في
اللسان (دنق) .

(٣) في الأصل : (النجم) تحريف ظاهر .

(٤) فارسيٌّ مُعَرَّبٌ . المعرب : ٢٦٩ ، والألفاظ الفارسية المعربة ص ١١١ . وهو
تعريب (تأنيق) عُرِّبَ بِقَلْبِ التَّاءِ طَاءٌ وَكُسِرَ الْبَاءُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتْرَكُهَا عَلَى الْأَصْلِ .
شرح الفصيح لابن نَاقِيَا ٣٥٨/٢ . وفي تصحيح الفصيح (٢٢٤ب) تعريب :
(تَابَهُ) .

(وَهِيَ الْخُنْفَسَاءُ وَالْخُنْفَسَةُ) ^(١) . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ^(٢) : خُنْفَسَاةٌ بِزِيَادَةِ
الْأَلْفِ وَالْهَاءِ ، وَهُوَ خَطَأٌ . وَالْخُنْفَسَاءُ تُجْمَعُ خُنْفَسَاوَاتٌ ، وَالْخُنْفَاسُ
جَمْعُهَا ، وَقَدْ تُجْمَعُ الْخُنْفَسَةُ ، عَلَى خُنْفُسٍ ، وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ ^(٣) :

كَأَنَّ خَمْسًا مِنْ سَوَادِ الْخُنْفُسِ

بَيْنَ حِجَاجِي رَأْسِهِ وَالْمَعْطَسِ

(وَهِيَ الطُّسُ وَالطُّسَةُ) . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ^(٤) : الطُّسْتُ ، قَالَ الْفَرَّاءُ ^(٥) :

لَمْ أَسْمَعْهَا مِنَ الْعَرَبِ وَبَلَغَنِي أَنَّهَا لُغَةٌ قَوْمِ بَالِيَمِينَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْأَصْلُ
السِّينُ إِلَّا أَنَّهُ بَدَّلَتْ إِحْدَى السِّينَيْنِ تَاءً ، وَالسِّينُ قَدْ تَبَدَّلَتْ تَاءً ^(٦) ، كَقَوْلِهِمْ :
[الْكِرْمُ] ^(٧) ، مِنْ سَوْسِهِ ، وَمِنْ تَوْسِهِ ^(٨) ، وَأَخَسَّ اللَّهُ حَظَّهُ وَأَخْتَهُ ^(٩) ،
وَأَنْشَدُوا ^(١٠) :

(١) فِي الْقَامُوسِ (خُنْفُس) يَفْتَحُ الْفَاءَ فِيهِمَا ، وَقَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ فِي تَصْحِيحِهِ (٢٢٤ ب) : « بَضْمُ الْخَاءِ
وَالْفَاءِ ، فَإِنَّ الْعَامَّةَ تَفْتَحُ الْفَاءَ وَتَقُولُهُ بِالْأَلْفِ عَلَى مِثَالِ فَنَعَلًا . . . وَلَعَلَّ بَضْمَ الْفَاءِ لُغَةٌ .

(٢) تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (٢٢٤ ب) ، وَتَقْوِيمُ اللِّسَانِ ص ١٠٢ ، وَتَصْحِيحُ التَّصْحِيفِ ص ٢٤٩ . وَفِيهِمَا : يَفْتَحُ
الْفَاءَ وَقَصَرَ الْأَلْفَ .

(٣) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ ، وَلَعَلَّ الشَّارِحَ هُنَا يَعْنِي بِالْأَحْمَرِ : خَلْفُ الْأَحْمَرِ .

(٤) تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (٢٢٥ أ) ، وَشَرْحُ الْفَصِيحِ لِابْنِ الْجَبَّارِ ص ٣١٢ .

(٥) يَنْظُرُ : شَرْحُ الْفَصِيحِ لِلتَّدْمِيرِيِّ (٨٥ أ) . وَالْمَعْرَبُ لِلْجَوَالِقِيِّ ص ٢٦٩ نَقْلًا عَنِ الْفَرَّاءِ . أَنَّهَا لُغَةٌ طَبِيعٌ .

(٦) الْإِبْدَالُ لِأَبِي الطَّيِّبِ ١١٩ / ١ .

(٧) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ يَقْتَضِيهِ السِّيَاقُ ، يَنْظُرُ الْإِبْدَالُ لِأَبِي الطَّيِّبِ ١١٥ / ١ .

(٨) الْإِبْدَالُ لِابْنِ السَّكَيْتِ ص ١٠٤ ، وَلِأَبِي الطَّيِّبِ ١١٥ / ١ . وَالْمَعْنَى : مِنْ أَصْلِهِ وَخَلِيقَتِهِ .

(٩) الْإِبْدَالُ لِأَبِي الطَّيِّبِ ١١٨ / ١ .

(١٠) لِرَوْيَةِ ابْنِ الْعَجَّاجِ دِيَوَانَهُ ص ٢٣ وَالْأَبْيَاتُ فِيهِ لَيْسَتْ كَتَرْتِيبِ الشَّارِحِ وَرَوَايَتُهُ : (كَالطُّسْتِ) بَدَلُ (فِي)

الطُّسْتِ) ، وَالثَّانِي يَخْتَلِفُ عَمَّا فِي الدِّيَوَانِ فِيهِ : (يَعْزُزُ صَدَقِي صَدَقَهُ وَبَهْتِي) ، وَالثَّالِثُ : (أَزْمَانُ لَا

أَدْرِي) بَدَلُ (وَاللَّهُ مَا أَدْرِي) . وَالثَّالِثُ وَالرَّابِعُ فِي الْكَامِلِ لِلْمَبْرَدِ ١ / ٨٤ بِرَوَايَةِ (مَا فَرَّقَ) بَدَلُ

(مَا نَسَكَ) وَالْأَوَّلُ فِي الصَّحَاحِ (طَس) وَإِسْفَارُ الْفَصِيحِ (١٦٨ ب) بِرَوَايَةِ : (حَتَّى رَأَيْتُ) بَدَلُ

(إِنْ رَأَيْتَ) وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ (بَهْت) وَفِيهِ (ظَلَلْتُ تَرْمِينِي) بَدَلُ (بَدَأْتَنِي مِنْكَ) .

أِنْ رَأَيْتِ هَامَتِي فِي الطَّسْتِ
 بَدَأْتَنِي مِنْكَ بِقَوْلٍ بَهْتٍ /
 وَاللَّهِ مَا أَذْرِي وَإِنْ سَأَلْتُ
 مَا نُسْكُ يَوْمَ جُمُعَةٍ مِنْ سَبْتٍ

وَالصَّحِيحُ عِنْدَنَا الطَّسُّ وَالطَّسَّةُ ؛ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ طَسَاساً
 وَطُسُوساً^(١) ، وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ : « اَمَلُّوا الطُّسُوسَ وَخَالِفُوا
 الْمَجُوسَ » . وَتَصْغِيرُ الطَّسِّ : طُسَيْسَةٌ بِلا خِلَافٍ . وَقَالَ الْخَلِيلُ^(٢) :
 لَا تَجْتَمِعُ الطَّاءُ وَالْتَاءُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَصْلاً^(٣) .

قَوْلُهُ : (بِفِيهِ الْأَثْلَبُ ، وَالْإِثْلَبُ) يَعْنِي : التُّرَابُ وَالْحَصَى ،
 وَهُوَ أَفْعَلٌ وَفِعْلٌ ، وَأَدْخَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعْلَلٍ ، وَفِعْلَلٍ^(٤)
 كَأَنَّهُ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ .

وَالْأَثْلَبُ - أَيْضاً - : شَجَرٌ يُسْقَى وَلَا يَطُولُ ، وَالْعَرَبُ تُضْرِبُ
 بِهِ الْمَثَلُ فِي كُفْرَانِ النَّعَمِ فَتَقُولُ : « أَكْفَرُ مِنْ أَثْلَبٍ » وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :
 « مِنْ أَثَّابٍ » ، وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

(١) ينظر المعرب ص ٢٧٠ .

(٢) العين ١٨٢ / ٧ (طس) .

(٣) لذا قيل إنه فارسي معرب . المعرب : ٢٦٩ ، وَرَسَالَتَانِ فِي الْمَعْرِبِ ص ١٧٧ . وَهُوَ
 تعريب : (تَشْتُ) .

(٤) إِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ص ١٠٣ (بَابُ فَعْلَلٍ وَفَعْلَلٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ) .

(٥) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

فَإِنْ تُولِنِي عُرْفًا كَسَوْتُكَ شُكْرَهُ وَإِنْ تَكُنِ الْآخِرَى فَلَسْتُ بِأَثَابٍ

وَتَقُولُ : (أَسْوَدُ حَالِكَ وَحَانِكَ ^(١)) ، وَهُوَ أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ ^(٢)

حَنَكِ الْغُرَابِ وَحَلَكِ الْغُرَابِ وَاللَّامُ أَكْثَرُ . وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ

عَنِ الْكِسَائِيِّ [بِاللَّامِ] ^(٤) وَالنُّونَ جَمِيعًا ، وَعَنِ الْفَرَّاءِ ^(٥) بِالنُّونِ

أَكْثَرَ ، وَكَذَلِكَ عَنِ الْكِسَائِيِّ . وَفَرَّقَ أَبُو زَيْدٍ ^(٦) بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ :

حَلَكُ الْغُرَابِ : لَوْنُهُ ، وَحَنَكُ الْغُرَابِ : مَنَقَارُهُ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ

السَّجِسْتَانِيُّ : سَأَلْتُ أُمَّ الْهَيْثَمِ ^(٧) فَقُلْتُ هُوَ / أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ مَاذَا ؟ ١٨٩ ب

فَقَالَتْ : لَا أَقُولُ : بِالنُّونِ أَبَدًا ^(٨) .

(وَهُوَ الْجُدْرِيُّ ، وَالْجُدْرِيُّ) وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : جَدْرِيٌّ - بَفَتْحِ

الْجِيمِ وَتَسْكِينِ الدَّالِ ^(٩) - وَهُوَ خَطَأٌ .

(١) ينظر : المُلَمَّعُ ص ٦٠ .

(٢) في الأصل : « أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ حَالِكَ . . . » ولعل كلمة (حالك) مقحمة . وتم تقويم النص من الفصيح ص ٣١٧ حيث جاء فيه « وَأَسْوَدُ حَالِكَ وَحَانِكَ ، وَهُوَ أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ حَلَكِ الْغُرَابِ ، وَحَنَكِ الْغُرَابِ ، وَاللَّامُ أَكْثَرُ » .

(٣) أدب الكاتب ص ٦١ .

(٤) ما بين المعكوفين سقط من الأصل .

(٥) الإبدال لابن السكيت ص ٦٧ ، واللسان (حلك) .

(٦) ينظر رأيه في المصدرين السابقين .

(٧) هي غيثة من بني غنيم بن عامر بن صعصعة . الجمهرة ٧٦٢ / ٢ .

(٨) روي هذا في كتب اللغة عن أعرابي ففي المُلَمَّع ص ٦١ : « وَقِيلَ لِأَعْرَابِي : تَقُولُ مِثْلَ

حَلَكِ الْغُرَابِ أَمْ حَنَكِهِ ؟ فَقَالَ : لَا أَقُولُ مِثْلَ حَلَكِهِ أَبَدًا » وهذا عكس رواية الشارح .

وفي إبدال ابن السكيت ص ٦٧ : « . . . وَقُلْتُ لِأَعْرَابِي : أَتَقُولُ : مِثْلَ حَلَكِ الْغُرَابِ أَوْ

حَنَكِهِ ؟ فَقَالَ : لَا أَقُولُ حَلَكِهِ » .

(٩) في تصحيح الفصيح (١٢٢٦) وتقوم اللسان ص ٩١ بفتحيتين وفي تصحيح

التصحيح ص ٢١٠ : العامة تكسر الجيم .

وَالْجُدْرِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى الْجُدْرَةِ ، وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ : أَنَّهُ لَمَّا ظَهَرَ
الْجُدْرِيُّ فِي الْعَرَبِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بِهِ ^(١) عَهْدٌ ؛ لِأَنَّ الْجُدْرِيَّ لَيْسَ بِقَدِيمٍ ، وَكَذَا
يَقُولُ الْأَطْبَاءُ : نَسَبُوهُ إِلَى الْجُدْرَةِ ؛ وَهِيَ آثَارُ قُرُوحٍ ، وَإِلَى الْجُدْرَةِ ^(٢) وَهِيَ
آثَارُ عَلَى الْعُنُقِ .

وَاسْمُ الْجُدْرِيِّ : الْبَدءُ وَالنَّبَخُ ^(٣) ، يُقَالُ : بُدِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَبْدُوءٌ ،
وَلَمْ أَسْمَعْ مِنَ النَّبَخِ فِعْلًا ، وَقَالَ زُهَيْرٌ ^(٤) .

كَالنَّبَخِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُفْلَقِ

وَالْأَصْلُ فِي الْبَدءِ ^(٥) وَالنَّبَخِ جُدْرِيُّ الْغَنَمِ ، كَقَوْلِهِمْ : أُمِيهَةٌ ^(٦) .
وَتَقُولُ : (تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ قَبْلَ أَنْ يُقَطَعَ سُرُّكَ وَسِرْرُكَ ^(٧)) وَالسُّرَّةُ الَّتِي تَبْقَى .
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ^(٨) : سُرَّتْكَ ، وَهُوَ خَطَأٌ ؛ لِأَنَّ السُّرَّةَ لَا تُقَطَعُ ، وَالسُّرُّهُوَ
الَّذِي تَقَطَّعَتْهُ الْقَابِلَةُ ، وَالسُّرَّةُ هِيَ الْعُقْدَةُ أَسْفَلَ الْبَطْنِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : (بِهَا) وَبِالْمَثَبِ يَسْتَقِيمُ السِّيَاقُ .

(٢) مِنْ قَالَ : الْجُدْرِيَّ - بَضْمُ الْجِيمِ نَسْبَةً إِلَى الْجُدْرِ ، وَمَنْ قَالَ : الْجُدْرِيَّ نَسَبَهُ إِلَى الْجُدْرِ . عَنْ
الْأَحْيَانِيِّ فِي اللِّسَانِ (جَدْر) .

(٣) الْمَخْصَصُ ٨٤/٥ .

(٤) شِعْرُهُ (صِنْعَةُ ثَعْلَبٍ) وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ بِتَمَامِهِ :

تَحْطُمُ عَنْهَا قَيْضُهَا عَنْ خَرَاطِمٍ وَعَنْ حَدَقِ كَالنَّبَخِ لَمْ تَفْتَقِ

وَالْجُمُهورية ٢٩٤/١ . وَفِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (نَبَخٌ) نُسِبَ الْبَيْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ وَلَيْسَ فِي
دِيَوَانِهِ . الْقَيْضُ : قَشْرُ الْبَيْضِ ، وَالْخَرَاطِمُ : أَوْلَادُ النَّعَامِ .

(٥) فِي الْأَصْلِ (الْبَدءُ) .

(٦) الشَّاءُ لِلْأَصْمَعِيِّ ص ٧٨ . يُقَالُ لِلشَّاةِ إِذَا خَرَجَ بِهَا الْجُدْرِيُّ .

(٧) فِي الْأَصْلِ : (وَسُرُورُكَ) وَلَعَلَّهُ مِنْ زِيَادَةِ مَدَادٍ عَلَى الرَّاءِ .

(٨) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ص ٢٩٦ ، وَتَصْحِيحُ التَّصْحِيفِ ص ٣١١ .

قَوْلُهُ : (وَمَا يَسُرُّنِي بِهَذَا الْأَمْرِ مُنْفِسٌ وَنَفِيسٌ ، وَمُفْرِحٌ وَمَفْرُوحٌ ^(١)) بِه) الْمَعْنَى : لَا يَسُرُّنِي أَنْ يَذْهَبَ هَذَا عَنِّي بِيَدٍ خَطِرٍ ^(٢) . وَالْمُنْفِسُ هُوَ الشَّيْءُ يَحْمِلُ صَاحِبَهُ عَلَى الْبُخْلِ بِهِ ، وَكَذَلِكَ النَّفِيسُ وَالْمُنْفُوسُ بِهِ ، وَكَذَلِكَ الْمَضْنُونُ بِهِ . وَكَقَوْلِكَ : « عَلِقْ مَضْنَةً » ^(٣) ، أَيْ : يَضْنُ بِهِ صَاحِبُهُ . يُقَالُ : نَفَسَ الشَّيْءُ نَفَاسَةً فَهُوَ نَفِيسٌ ، وَنَفَسْتُ الشَّيْءَ / نَفَاسَةً فَأَنَا نَافِسٌ بِهِ ^(٤) ، ١/١٩٠ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : (مَا يَسُرُّنِي بِهَذَا الْأَمْرِ مُفْرِحٌ وَمَفْرُوحٌ بِهِ) بِمَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ يُقَالُ : مُفْرِحٌ ، وَمُفْرَحٌ وَمَعْنَى الْكَلِمَةِ : أَنْ فَرَحِي بِهِ أَكْثَرَ مِنْ فَرَحِي بِيَدٍ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ مِمَّا يُفْرَحُ بِهِ ^(٥) .

وَيَكُونُ أَفْرَحٌ ، بِمَعْنَى : أَثْقَلَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(٦) :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَنْقَلْتِكَ الْوَدَائِعُ
وَقَوْلُهُ : (مَاءٌ شَرُوبٌ [وَشَرِيبٌ] ^(٧) لِلَّذِي بَيْنَ الْمِلْحِ وَالْعَذُوبَةِ)

(١) فِي الْأَصْلِ : (وَمَفْرَحٌ) وَالمُثَبِّتُ مِنَ الْفَصِيحِ ص ٣١٧ . وَشُرُوحُهُ كَذَلِكَ . وَلَمْ يَجْزِ

الْأَصْمَعِيُّ (مَفْرُوحٌ) تَهْذِيبُ اللُّغَةِ ٢١ / ٥ .

(٢) الْخَطَرُ : الْكَرِيمُ الَّذِي يَتَنَافَسُ فِيهِ النَّاسُ .

(٣) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ (عَلِقَ) .

(٤) أَيْ : رَغِبَ فِيهِ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : (وَمَفْرَحٌ) الْفَصِيحُ ص ٣١٧ .

(٦) هُوَ يُهَيِّسُ الْعَذْرَى كَمَا فِي اللِّسَانِ (حَمَلَ - فَرَحَ) . وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ

٢٠ / ٥ ، ٩٤ وَالصَّحَاحُ (فَرَحَ) .

(٧) مَا بَيْنَ الْمَعْكَوفَيْنِ يَتِمُّ بِهِ السِّيَاقُ . الْفَصِيحُ ص ٣١٧ .

جَمَعَ أَبُو الْعَبَّاسِ بَيْنَهُمَا ، وَفَرَّقَ غَيْرَهُ^(١) ، فَقَالَ : الشَّرِبُ : الَّذِي لَا يُشْرَبُ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ ، وَالشَّرِيبُ : الَّذِي فِيهِ أَدْنَى مُلُوحَةٍ ، وَيُشْرَبُ عَلَى مَا فِيهِ وَهَذَا أَحْسَنُ .

(وَقُلَانُ يَأْكُلُ خِلَّةً ، وَخِلَاتُهُ ، تَعْنِي : الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ^(٢)) وَذَلِكَ مَكْرُوهٌ فِي الشَّرْعِ ، وَمَذْمُومٌ فِي الْعَادَةِ ، وَمَنْسُوبٌ صَاحِبُهُ إِلَى اللَّؤْمِ فَالْخِلَلُ جَمْعُ الْخِلَّةِ ، وَهُوَ مَا يُخْرِجُهُ الْخِلَالُ . وَالْخِلَالَةُ : اسْمُ مَا يَسْقُطُ مِنَ التَّخَلُّلِ كَأَسْمَاءِ أَجْناسِهِ مِمَّا يَسْقُطُ مِنَ الشَّيْءِ نَحْوُ : الْبَرَايَةِ وَالْقَلَامَةِ .

وَالْخِلَالُ سُمِّيَ خِلَالًا ؛ لِأَنَّهُ يُخَلَّلُ بِهِ مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ ، أَيْ : يَدْخُلُ فِي خِلَالِهَا ، وَخَلَّلُ الشَّيْءِ وَخِلَالُهُ : وَسَطُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ ﴾^(٣) . / ١٩٠ ب

قَوْلُهُ : (أَمَلَيْتُ الْكِتَابَ ، وَأَمَلَّتُهُ^(٤)) ، لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ^(٥) قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا)^(٦) ،

(١) ابن قتيبة في أدب الكاتب ص ١٦٥ .

(٢) بعده في الفصيح ص ٣١٧ : « إذا تخلل » .

(٣) النور (٤٣) .

(٤) عبارة الفصيح ص ٣١٧ : « وأملت الكتاب أمليه إملاءً ، وأملت أملاً إملاً لغتان . » .

(٥) ينظر : الكشف ٤٠٣ / ١ .

(٦) الفرقان (٥) .

وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ ﴾ ^(١) . وَالْفَاعِلُ مِنْ أَمْلَيْتَ [مُمْلٍ] ^(٢) ،
وَمِنْ أَمْلَلْتُ : مُمْلٍ .

(١) البقرة (٨٢) .

(٢) ما بين المعكوفين يتم به السياق .

﴿ بَابُ حُرُوفٍ مُنْفَرَدَةٍ ﴾

(تَقُولُ : أَخَذْتُ لِدَلِكَ الْأَمْرَ أَهْبَتُهُ) وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(١) : هَبَّتْ بِحَذَفِ
الْهَمْزَةِ ، وَهِيَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ ، وَاجْتِدَادٌ مَعَ الْهَمْزِ ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ أَصْلِيَّةٌ ، تَقُولُ :
تَاهَبَّ تَاهِبًا .

قَوْلُهُ (أَبْعَدَ اللَّهُ الْآخِرَ ، قَصِيرَةُ الْأَلِفِ) يَعْنِي : الْعَدُوَّ^(٢) ، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ : الْآخِرَ بِالْمَدِّ وَهُوَ خَطَأٌ . وَالْآخِرُ صِفَةٌ بُنِيَتْ عَلَى فَعَلٍ ، مِنْ فَعَلَ
يَفْعَلُ ، كَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ : آخِرَ يَأْخِرُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُسْتَعْمَلْ مِنْهُ الْفِعْلُ وَرَبَّمَا
قَالَتِ الْعَامَّةُ : مَنْ لَيْسَ هَاهُنَا [يَعْنُونَ^(٣)] بِهِ الْآخِرُ ، وَيُقَالُ : الْآخِرُ اسْمُ
الشَّيْطَانِ^(٤) عَلِمَ لَهُ ، كَقَوْلِنَا : زَيْدٌ وَعَمْرُوٌّ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ .

(وَالشَّيْءُ مُتْنٌ) وَمِتْنٌ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو^(٥) : وَلَيْسَ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ^(٦) مِفْعَلٌ إِلَّا مِنْخَرٌ ، وَمِتْنٌ^(٧) ، وَالْقِيَاسُ : مِنْخَرٌ ، كَمَا تَقُولُ :

-
- (١) تصحيح الفصح (٢٢٧ب) وهي لغة رديئة . ولباب تحفة المجد الصريح ورقة (٢٢٤) .
(٢) الذي عليه المصادر بمعنى : الغائب أو المتأخر ينظر المصدر السابق .
(٣) ما بين المعكوفين يتم به السياق . ينظر شرح الفصح لابن الجبان ص ٣١٧ .
(٤) في المصادر : كناية عن الشيطان . شرح الفصح للتدميري (٨٦ب) ، ولباب تحفة المجد الصريح
ورقة (٢٢٤) .
(٥) لعله الشيباني وليس في الجيم وينظر تهذيب اللغة ٢٥٥/١٤ (نقن) .
(٦) ليس في كلام العرب ص ٩٣ .
(٧) مُتْنٌ : لغة أهل الحجاز ، وَمِتْنٌ : لغة تميم يكسرون الميم اتباعاً لكسرة التاء . شرح الفصح
للتدميري (٨٦ب) .

مَنْكَبٌ، وَمَقْصِلٌ، وَمُتْنٌ؛ لَأَنَّهُ مِنْ: أَتَنَ يَتْنُ، وَقَالَ - أَيْضاً - :
مَنْ قَالَ: مُتْنٌ، فَهُوَ مِنْ أَتَنَ، وَضَمَّنَ قَالَ: مُتْنٌ، فَهُوَ مِنْ: تَنَّنَ .

قال أبو علي رَحِمَهُ اللَّهُ : لَا يَجِيءُ مِنْ : تَنَّنَ مُتْنٌ / على ١/١٩١
مُقْتَضَى الْقِيَاسِ فَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَتَنَ - أَيْضاً - ؛ لِأَنَّ تَعَلُّقَهُ
بِهَذَا كَتَعَلُّقِهِ بِذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُمْ سَمِعُوا " مُتْنٌ " ، وَوُجِدَتْ تَنَّنَ بِمَعْنَى :
أَتَنَ ، جَعَلُوا مُتْنًا مِنْ : تَنَّنَ وَلَيْسَ بِقِيَاسٍ ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ ^(١) :
مُتْنٌ ، كَمَا تَقُولُ : مُسْعَطُ ، وَمُدْهَنُ .

قَوْلُهُ: (وَهِيَ الْحَلَقَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَمِنْ الْحَدِيدِ بِسُكُونِ اللَّامِ)
وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُهَا ^(٢) ، وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ ذَلِكَ ، وَاحْتِجَّ بِالْجَمْعِ عَلَى أَنَّهُ
يُفْتَحُ ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ : حَلَقٌ ، وَرَوَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْأُمَوِيِّ ^(٣) . حَلَقَةٌ -
بِكَسْرِ الْحَاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ - وَهَذَا أَغْرَبُ الْوُجُوهِ ، وَالْفَصِيحُ
حَلَقَةٌ ^(٤) الْحَدِيدِ ، وَحَلَقَةُ النَّاسِ ، وَهِيَ مُسْتَعَارَةٌ مِنْ حَلَقَةِ الْحَدِيدِ ،
وَكَذَلِكَ حَلَقَةُ الْحَوْضِ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مَأْوُهُ فَوْقَ النَّصْفِ ، وَالْجَمْعُ :
حَلَقٌ ، كَمَا تَقُولُ : فَلَكُهُ ، وَفَلَكَ ، وَلَكَسْتُ أَعْرِفُ لَهُمَا ثَالِثًا ، قَالَ
الشَّاعِرُ ^(٥) :

(١) هو الأخفش كما في تصحيح الفصيح (١٢٢٨) .
(٢) إصلاح المنطق ص ١٨٣ ، وتقويم اللسان ص ٩٤ ، وشرح الفصيح لأبن نايقا ٢/٣٦٣ .
(٣) اللسان (حلق) وهي لغة بني الحارث بن كعب .
(٤) واختار أبو عبيد فتح اللام في حلقة الحديد . اللسان (حلق) .
(٥) لم أقف على قائله وهو بلا عزو في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢/٧٦٣

أَعَدَدْتُ بِيَضَاءَ لِلْحُرُوبِ وَمَصْدُ
قَوْلِ الْغَرَارَيْنِ يَقْصِمُ الْحَلْقَا
فَأَمَّا الْحَلَقَةُ فَجَمْعُ حَالِقٍ ، كَمَا تَقُولُ : كَافِرٌ ، وَكَفَرَةٌ ،
وَالْحَلَقَةُ - أَيْضاً - جَمْعُ السَّلَاحِ .

قَوْلُهُ : (دِرْهَمٌ بِهَرْجٌ) هُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ نَبْهَرَهُ وَهُوَ
مُعَرَّبٌ^(١) . وَالْبَهْرَجُ : هُوَ الَّذِي ضُرِبَ بِغَيْرِ سَكَّةِ السُّلْطَانِ وَإِنْ كَانَ
جَيِّدًا ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٢) .

وَكَانَ مَا اهْتَضَّ^(٣) الْجَحَافُ بِهَرْجَا / ب / ١٩١

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : نَبْهَرْجٌ ، وَقَالَتِ الْعَرَبُ ذَلِكَ ، أَنَشَدَنِي
بَعْضُهُمْ^(٤) :

يَا شَيْخُ لَا بُدَّ لَنَا أَنْ نَحْجُجَا

قَدْ حَجَّ فِي ذَا الْعَامِ مِنْ تَحَرَّجَا

(١) المعرب ص ٩٦ ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٣٢٥ / ١ ، وأدب الكاتب
ص ٤٩٨ . وتعني : الباطل .

(٢) ديوانه ٦٨ / ٢ ، وروايته : (ما اهتض) بدل (مهتض) ، وأدب الكاتب ص ٤٩٨ ،
والمعاني الكبير ٩٥٩ / ٢ ، والمخصص ٤٢ / ١٤ ، والمعرب ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، والصحاح
واللسان (بهرج - هضض) ما اهتض : أي ما كسر مُجَاحِفَةَ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

(٣) في الأصل : (ما اهتض) والمثبت ما عليه المصادر .

(٤) لعله الجواليقي ولم أقف على قائله وهو في المعرب : ٩٧ ، ٩٨ ، واللسان والتاج
(سفتج) والرابع فيهما (زيف) .

ويروى : (هذا العام) بدل (في ذا العام) ، وَ (تَحَوَّجَا) بدل (تَحَرَّجَا) ، وَ (فَابَتَعَ لَهُ) بدل
(بَايَعَ لَنَا) ، وَ (فَالْتَجَا) بدل (ذَا التَّجَا) .

(١) فابْتَغُ لَنَا جَمَّالَ صَدَقٍ فَالْنجَا

لَا تُعْطِهِ زَيْفًا وَلَا تَبْهَرَجَا (٢)

قَوْلُهُ : (نَظَرْتُ يَمَنَةً وَشَامَةً) (٣) وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (٤) : شَمْلَةٌ ، وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ ، وَقَالُوا : يَمَنَةٌ وَيَسْرَةٌ إِلَّا أَنَّهُ يُقَالُ : شَائِمٌ بِهِمْزٍ ، وَلَا يُقَالُ : شَامِلٌ ، كَمَا يُقَالُ : يَا مَنْ مِنْ الْيَمِينِ ، وَالْيَدُ الْيُسْرَى يُقَالُ [لَهَا] (٥) : الشُّؤْمَى .

وقَوْلُهُ : (الثَّوْبُ سَبْعٌ فِي ثَمَانِيَةٍ) أَرَادُوا : سَبْعُ أَذْرُعٍ فِي ثَمَانِيَةِ أَشْبَارٍ طَوْلًا وَعَرْضًا ؛ (لِأَنَّ الذِّرَاعَ أَثْنَى ، وَالشَّبْرُ مُذَكَّرٌ) ، وَالْمُذَكَّرُ عَدَدٌ جَمَعُهُ مِنْ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشَرَةِ بِالْهَاءِ ، كَقَوْلِكَ : خَمْسَةُ رِجَالٍ ، وَخَمْسُ نِسْوَةٍ ، وَأَرْبَعَةُ أَثْوَابٍ ، وَأَرْبَعُ جَبَابٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ﴾ (٦) ؛ لِأَنَّ اللَّيْلَةَ مُؤَنَّثَةٌ ، وَالْيَوْمُ مُذَكَّرٌ ، قَالَ (٧) :

أَرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ فَرَعٌ أَجْمَعُ

وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَإِصْبَعُ

(١) فِي الْأَصْلِ : (بَابِع ذَا النِّجَا) وَلَا يَسْتَقِيمُ بِهِ الْمَعْنَى وَالْمَثْبُوتُ عَنِ الْمَصْدَرِ السَّابِقِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ (زَيْفٌ) : (تُبْهَرَجَا) وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ .

(٣) فِي الْفَصِيحِ ص ٣١٨ (وَشَمْلَةٌ) بَدَلُ (شَامَةٌ) .

(٤) تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (٢٢٨ب) ، وَإِسْفَارُ الْفَصِيحِ (١٧٢ب) .

(٥) زِيَادَةٌ يَكْمُلُ بِهَا السِّيَاقُ .

(٦) الْحَاقَّةُ (٧) .

(٧) هُوَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ كَمَا فِي الْمَقَاصِدِ النُّحَوِيَّةِ ٥٠٤/٤ . بَلَا نِسْبَةٍ فِي كِتَابِ سَبِيئِيهِ ٢٢٦/٤ ،

وإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ص ٣١٠ ، وَالتَّكْمِلَةُ ص ٨٨ ، وَالْأَوَّلُ فِي الْخُصَائِصِ ٣٠٧/٢ ، وَالْمُخَصَّصُ

٣٨/٦ . وَالْخَزَانَةُ ٢١٤/١ . وَيُرْوَى (وَالْإِصْبَعُ) بَدَلُ (إِصْبَعٍ) .

وَكَمْ تَدْخُلُ الْهَاءُ فِي ثَلَاثٍ ؛ لِأَنَّ الذَّرَاعَ [مُؤَنَّثَ وَالذَّرَاعُ ^(١)]
مِنْ طَرَفِ الْإِبْهَامِ مَفْتُوحًا

(وَدِرْعُ ^(٢) الْحَدِيدِ مُؤَنَّثَةٌ ، وَدِرْعُ الْمَرْأَةِ ^(٣) مُذَكَّرٌ) ^(٤) قَالَ الْخَلِيلُ
رَحِمَهُ اللَّهُ ^(٥) : الْأَصْلُ فِيهِمَا وَاحِدٌ ، إِلَّا أَنَّهُ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا بِالتَّذْكِيرِ
وَالْتَأْنِيثِ . وَحَكَى تَذْكِيرَ [دِرْعُ] ^(٦) الْحَدِيدِ وَتَأْنِيثَ دِرْعِ الْمَرْأَةِ ^(٧) بِضِدِّ
مَا فِي الْكِتَابِ / وَالتَّصْغِيرُ مِنْهُمَا : دُرَيْعٌ - بَغِيرُ هَاءٍ ، وَمِثْلُهُ
قَوْلُهُمْ : حَرْبٌ وَحَرْيَبٌ ، وَقَسُوسٌ وَقُوسٌ ^(٨) ، وَذَوْدٌ مِنَ الْإِبِلِ
وَذَوِيدٌ ^(٩) . وَجَمَعَ الدَّرْعُ فِي الْقَلِيلِ : أَدْرُعٌ ، وَأَدْرَاعٌ ، وَالكَثِيرِ :
دُرُوعٌ .

قَوْلُهُ : (قَارِيَةٌ ، وَالْجَمْعُ قَوَارٍ) ^(١٠) وَهُوَ طَائِرٌ أَخْضَرٌ يَمْدُ

(١) ما بين المعكوفين يتم به السياق . والذَّرَاع ما بين طرف المرفق إلى طرف الإصبع
الوسطى شرح الفصيح للخمى ص ٢٥٩ .

(٢) في الأصل : (دراع) وهو تحريف .

(٣) في الأصل : (الحديد) وهو تحريف والمثبت من الفصيح ص ٣١٨ .

(٤) المذكر والمؤنث للفراء ص ٩٣ .

(٥) العين ٣٥ / ٢ وفيه : « فرقوا بينهما لاختلافهما في الصنعة إرادة الإيجاز في المنطق » .

(٦) ما بين المعكوفين زيادة يقتضيها السياق .

(٧) العين ٣٤ / ٢ .

(٨) هذا تصغير من ذُكَّر ، ومن أنث قال في التصغير : قُوسَةٌ .

(٩) الذود منها من الثلاثة إلى العشرة . وهي مؤنثة . وينظر هذه الألفاظ في المذكر
والمؤنث للفراء ص ٨٧ .

(١٠) في الفصيح ص ٣١٨ بزيادة : « ولا تقل : قارور » .

صَوْتُهُ . وَالْعَرَبُ تُتَشَاءَمُ بِهِ ^(١) ، وَتَتْرَكَ الْجِهَادَ لِصَوْتِهِ ، وَكَهَذَا قَالَ
الشَّاعِرُ ^(٢) :

أَمِنْ تَرْجِيعِ قَارِيَةٍ تَرَكْتُمْ سَبَايَاكُمْ وَأَبْتُمْ بِالْعِنَاقِ

أي : رَجَعْتُمْ بِالْحَيَّةِ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ^(٣) : قَارِيَةٌ - بِالتَّشْدِيدِ - وَهُوَ خَطَأٌ ؛
لأنَّهُمْ ^(٤) جَعَلُوهَا مَنْسُوبَةً إِلَى الْقَارِ ، وَإِنَّمَا هِيَ فَاعِلَةٌ ، مِنْ : قَرَأَ يَقْرُونَ ،
وَذَلِكَ أَنَّ الطَّائِرَ لَا يَكْثُرُ ^(٥) لَبْثُهُ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ فَهُوَ يَقْرُو مَوْضِعاً ،
أي : يَتَّبِعُهُ ^(٦) .

قَوْلُهُ : (عِنْدِي زَوْجَانِ مِنَ الْحَمَامِ ، تَعْنِي : ذَكَرًا وَأُنْثَى ، وَكَذَلِكَ كُلُّ اثْنَيْنِ
لَا يَسْتَفْنِي أَحَدُهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ) . الْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ لِكُلِّ شَيْئَيْنِ جُمِعَ بَيْنَهُمَا :

(١) الَّذِي فِي الْمَصَادِرِ أَنَّ الْقَارِيَةَ : طَيْرٌ أَخْضَرٌ تَتِمَّنُّ بِهِ الْعَرَبُ وَتُحِبُّهُ وَيُشَبِّهُونَ الرَّجُلَ السَّخِيَّ بِهِ . إِلَّا
أَنَّ اللَّخْمِيَّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ ص ٢٦٠ قَالَ : « وَيَعْضُهُمْ يَتَشَاءَمُ بِهَا ، وَذَلِكَ إِذَا لَقِيَ أَحَدُهُمْ
وَاحِداً مِنْهَا فِي سَفَرِهِ مِنْ غَيْرِ غَيْمٍ وَلَا مَطَرٍ » . يَنْظُرُ : الْغَرِيبُ الْمُصَنَّفُ ١ / ٣٢٠ ، وَالْمَخْصَصُ
٨ / ١٦٣ ، وَإِسْفَارُ الْفَصِيحِ (١١٧٣) وَشَرْحُ الْفَصِيحِ لِلخَمِيِّ ص ٢٦١ ، وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ
(قَرَى) . وَالشَّاعِرُ يَهْزَأُ بِهِمْ وَيَتَهَمُّهُمْ بِالْجِنِّ وَالْخَوَرِ وَالْفِرَارِ مِنْ أَدْنَى صَوْتٍ .

(٢) لَمْ أَقِفْ عَلَى قَائِلِهِ وَهُوَ بَلَا عَزْوٍ فِي إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ ص ١٨١ ، وَتَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ص ٤٣٦ ،
وَتَهْذِيبِ إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ ١ / ٤٤١ ، وَالْمَقَائِيسُ ٤ / ١٦٤ ، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ١ / ٢٥٥ (عَنْق)
وَالْمَخْصَصُ ١٢ / ١٤٥ ، وَشَرْحُ الْفَصِيحِ لِلخَمِيِّ ص ٢٦١ ، وَشَرْحُ الْفَصِيحِ لِلتَّدْمِيرِيِّ (١٨٨)
وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ (قَرَأَ) ، الْعِنَاقُ : الْحَيَّةُ .

(٣) لُغَةُ الْعَامَّةِ (قَارُور) كَمَا فِي الْفَصِيحِ ص ٣١٨ ، وَتَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (٢٢٩ب) وَشَرْحُ الْفَصِيحِ
لَابْنِ نَاقِيَا ٢ / ٣٦٥ ، وَاللُّغَتَانِ فِي إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ ص ١٨١ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (لَأَنَّهُمَا) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٥) تَكَرَّرَتِ الْكَلِمَةُ فِي الْأَصْلِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : (سَمَهُ) .

زَوْجَانِ سَوَاءٌ كَانَ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ أَوْ جِنْسَيْنِ^(١)، إِلَّا أَنَّهُ فُرِّقَ
بَيْنَهُمَا، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَزَوْجَانَهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾^(٢)، أَيِ :
قَرْنَاهُم . وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾^(٣) إِلَّا
أَنَّ عَادَةَ الْعَرَبِ جَرَتْ بِاسْتِعْمَالِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ فِيمَا كَانَ مِنْ جِنْسٍ
وَاحِدٍ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٤) : زَوْجٌ لِلشَّيْئَيْنِ بِمَجْمُوعِهِمَا ، وَالْعَرَبُ
تَقُولُ لَهُمَا زَوْجَانِ ، وَقَوْلُ الْعَامَّةِ جَائِزٌ / وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٥) : ١٩٢ ب

وَكُنَّا كَزَوْجٍ مِنْ قَطَا فِي مَقَازَةٍ نُرُوحُ بَعِيشٍ مُوْتَقٍ مُورِقٍ رَغْدٍ
فَخَانَهُمَا رَيْبُ الزَّمَانِ فَأَفْرِدَا فَلَمْ أَرِ شَيْئًا قَطُّ أَوْحَشَ مِنْ فَرْدٍ
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ لِلْمَرْأَةِ : زَوْجَةٌ ، وَهِيَ لُغَةٌ جَيِّدَةٌ عَلَيْهَا
تَمِيمٌ^(٦) ، وَزَوْجٌ لُغَةُ الْحِجَازِ^(٧) ، قَالَ الْكِسَائِيُّ : زَوْجَةٌ فِي الْمَرْأَةِ أَكْثَرُ
مِنْ زَوْجٍ ، إِلَّا أَنَّ الْقُرْآنَ جَاءَ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

(١) ينظر الفائق ١٣٢ / ٢ .

(٢) الدخان (٥٤) .

(٣) الصافات (٢٢) .

(٤) تصحيح الفصح (٢٣٠ أ) ، وتصحيح التصحيف ص ٢٩٧ .

(٥) لم أقف عليهما .

(٦) المذكر والمؤنث للفراء ص ٩٥ ، واللسان (زوج) .

(٧) اللسان (زوج) .

﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾^(١) ، قال الفرزدق^(٢) في زوجه :

وَإِنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي
كَسَاعٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرِّ يَسْتَبِيلُهَا
وقال آخر^(٣) : وَجَمَعَ الزَّوْجَةَ زَوْجَاتٌ :

يا صاحِ بَلِّغْ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلَّهُمْ
أَنْ لَيْسَ وَصَلٌ إِذَا انْحَلَّتْ عُرَى الذَّنْبِ ،
وَيُرَوَى : كُلَّهُمْ عَلَى التَّوَكِيدِ ، وَيُرَوَى : كُلَّهُمْ بِالْخَفْضِ عَلَى جَوَارِ
الزَّوْجَاتِ فِي اللَّفْظِ .

قَوْلُهُ : (هُمُ الْمُسَوَّدَةُ) يَعْنِي : الَّذِينَ يَلْبَسُونَ السَّوَادَ وَشِعَارُهُمْ ذَلِكَ ،
كَوَلَدِ الْعَبَّاسِ ، وَكَالشَّرْطِ^(٤) .

(وَالْمَيِّضَةُ) الَّذِينَ شِعَارُهُمُ الْبَيَاضُ ، كَالطَّالِبِيَّةِ .

(وَالْحُمْرَةُ) الَّذِينَ شِعَارُهُمُ الْحُمْرَةُ ، وَهُمْ قَوْمٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ
وَالْمَجُوسِ ، يَتَسَمَّوْنَ بِالْإِسْلَامِ ، وَيَتَدَيَّنُونَ بِأَكْثَرِ دِينِ الْمَجُوسِ .

(١) الأحزاب (٣٧) .

(٢) ديوانه ص ٦٠٥ ، وروايته :

فَإِنْ أَمْرًا يَسْعَى يُغَيِّبُ زَوْجَتِي

والمذكر والمؤنث للفراء ص ٩٥ ، وإصلاح المنطق ص ٣٣١ ، وتهذيب إصلاح المنطق ١٨٨/٢ ،
وشرح الفصيح للخمّي ص ٢٦١ ، والصحاح واللسان (زوج) . ويروى : (يُمِشِي يُحَرِّشُ) بدل
(يسعى ليفسد) و(كماش) بدل (كساع) و(يستثيرها) بدل (يستيلها) .

(٣) هو أبو الغريب الأعرابي كما في الخزائنة ٩٣/٥ . وهو أعرابي مقل في شعره ، أدرك الدولة
الهاشمية . أخبره في الخزائنة ٩٣/٥ ، والبيت بلا عزو في المذكر والمؤنث للفراء ص ٩٥ ،
وإصلاح المنطق ص ٣٣١ ، والأضداد لأبي الطيب ١ / ٣٤١ ، وشرح الفصيح للخمّي
ص ٢٦٢ ، واللسان (زوج) . ويروى : (الرتب) بدل (الذنب) .

(٤) سَمُّوا بِذَلِكَ «لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة يعرفون بها ، الواحد شُرْطَةٌ وَشُرْطِيٌّ» .

(وَالْمُطَوَّعَةُ) - بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ^(١) وَالْوَاوِ - وَهُمْ الَّذِينَ يَجْرُونَ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ مِنْ / غَيْرِ أَنْ يَأْخُذُوا مِنْ أَحَدٍ شَيْئاً
أَوْ يُنْفِذَهُمْ سُلْطَانٌ، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّطَوُّعِ فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الطَّاءِ ،
وَهُوَ مُتَعَلِّلٌ^(٢) طَاعَ يَطُوعُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : «يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ»^(٣)

(وَتَقُولُ : كَانَ ذَاكَ عَاماً أَوَّلَ ، وَعَامَ الْأَوَّلِ إِنَّ^(٤) شِئْتَ)

وَالْأَوَّلُ أَجُودٌ عَلَى الصِّفَةِ ؛ لِأَنَّ الْأَوَّلَ وَالْآخِرَ وَإِنْ كَانَا فِي الْأَصْلِ
مُضَافَيْنِ فَإِنَّهُمَا قَدْ عُرِفَا بِمَا يُضَمُّ إِلَيْهِمَا مِنْ أَجْناسِهِمَا ، كَقَوْلِكَ :
جِئْتُ أَوَّلًا ، تَعْنِي : أَوَّلَ مَنْ جَاءَ ، وَأَفْعَلَ وَفُعِلَ صِفَتَانِ لَا تَجِيئَانِ
مَعْرِفَتَيْنِ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَالْإِضَافَةِ ، كَقَوْلِكَ : قَالَ الْأَفْضَلُ ،
وَقَالَتِ الْفُضْلَى ، وَقَالَ أَفْضَلُهُمْ ، وَقَالَتْ فَضْلَاهُمْ ، إِلَّا الْأَوَّلَ فَإِنَّهُ
يَجِيءُ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ وَلامَ ، وَمِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ ؛ لِأَنَّهُ شُهِرَ وَعِلِمَ أَنَّهُ لَا
يَكُونُ إِلَّا مُضَافاً فِي الْمَعْنَى .

قَوْلُهُ : (الْمَعْسُكْرُ) يَعْنِي : الْمَوْضِعَ يَنْزِلُهُ الْعَسْكَرُ وَهُوَ (بِفَتْحِ

الْكَافِ) ، فَإِنْ كَسَرْتَهَا فَهُوَ الرَّجُلُ بَعِينُهُ^(٥) ، تَقُولُ : عَسْكَرَ الْأَمِيرُ ،

(١) وَبِتَخْفِيفِ الطَّاءِ أَيْضاً . إِسْفَارُ الْفَصِيحِ (١٧٤أ) . وَخَطَأُ اللَّخْمِيِّ هَذَا . شَرْحُ
الْفَصِيحِ ص ٢٦٣ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (مُتَعَلِّلٌ) تَحْرِيفٌ .

(٣) التَّوْبَةُ (٧٩) .

(٤) تَكَرَّرَ الْحَرْفُ (إِنْ) فِي الْأَصْلِ وَزِيدَتْ الْوَاوُ .

(٥) أَيِ : اسْمُ الْفَاعِلِ .

وَعَسَكَرَ الْجَيْشُ بِمَكَانٍ كَذَا ، إِذَا أَقَامُوا ، وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْعَسْكَرُ
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ^(١) ، كَأَنَّهُ تَعْرِيبٌ لَشُكْرٍ .

قَوْلُهُ : (أَطْعَمَنَا خُبْزَ مَلَّةٍ وَخُبْزَةَ مَلِيلًا ، وَلَا تَقُلْ : أَطْعَمَنَا مَلَّةً ؛
لَأَنَّ الْمَلَّةَ : التُّرَابُ وَالرَّمَادُ الْحَارُّ) وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٢) : أَطْعَمَنَا مَلَّةً وَذَلِكَ

خَطَأً ، إِلَّا أَنْ تَقُولَ : فَصِيحٌ ، عَلَى مَعْنَى تَسْمِيَةِ / الشَّيْءِ . بِاسْمِ مَا ١٩٣ / ب
يُجَاوِرُهُ^(٣) ، وَاسْمُ الْخُبْزَةِ : الطُّلْمَةُ ، وَالطُّمْرُوسُ^(٤) ، وَأَصْطَكُمَةُ .
وَأَحْسَبُ الطُّمْرُوسَ رُومِيَّةً .

وَالْمَلَّةُ : التُّرَابُ الْحَارُّ ، وَمَا لَمْ يَكُنْ حَارًّا لَمْ تُسَمَّ مَلَّةً ، وَمِنْهُ
قِيلَ : فُلَانٌ يَتِمَلَّمَلُ : إِذَا اضْطَرَبَ مِنْ حَرَارَةِ الْحُمَّى ، أَوْ غَيْرِهَا ،
وَبِهِ مُلَالٌ ، أَيِ : فَضْلُ حَرَارَةٍ .

وَقَوْلُهُ : (خُبْزَةُ مَلِيلٍ) - بِغَيْرِ هَاءٍ - مَعْنَاهُ : مَمْلُوءَةٌ ، كَمَا يُقَالُ :
امْرَأَةٌ قَتِيلٌ بِمَعْنَى : مَقْتُولَةٌ .

(وَرَجُلٌ آدَرٌ) عَلَى وَزْنِ آدَمَ بَيِّنِ الْآدَرِ وَالْآدَرَةِ ، وَالْآدَرُ
مَصْدَرٌ ، وَالْآدَرَةُ^(٥) اسْمٌ ؛ وَهُوَ انْتِفَاخُ الْخُصْيَتَيْنِ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْ

(١) المعرب ص ٢٧٨ ، ورسالتان في المعرب ص ١٧٩ .

(٢) إصلاح المنطق ص ٢٨٤ ، وأدب الكاتب ص ٣٧ ، وتقويم اللسان ص ١٦٥ .

(٣) الاقتضاب ٢/٢٦ ، وشرح الفصيح للخمى ص ٢٦٥ .

(٤) في اللسان (الطُّمْرُوسُ) . ولم أقف على روميّتها .

(٥) في خلق الإنسان للأصمعي ص ٢٢٣ ، وخلق الإنسان لثابت ص ٢٩١ (الآدرة) .

والمثبت من تصحيح الفصيح (٢٣١ب) حيث قال : «والآدرة» بفتحيتين .

ريح ، أو لنزول الرئة فيها ، والعرب تعيب ذلك ، ومنه قول الشاعر^(١) :

إذا قعدوا خيئت تحت ثيابهم أرانب توفى بالغيب لها النذرا

أي : هم أدر إذا تحركوا سمعت قرقرة خصاهم ، ومنه قول امرأة تهزأ

بزوجها^(٢) :

من يشتري مني شيخاً خباً

أدهى من الضب يدهي ضباً

كأن خصييه إذا ما جباً

فروجتان تلقطان الحباً

والعامّة تقول^(٣) : أدر - بتشديد الراء - وهو خطأ لا يجوز البتة .

(وهي القازوزة ، والقافوزة)^(٤) والعامّة تقول^(٥) : قاقزة . والقازوزة

أجود على بناء قارورة ، وصارورة ، وقال الخليل^(٦) : ما تجد ألفاً زائدة بين

(١) هو طرفة بن العبد ، ديوانه ص ١١٧ . وروايته : (خرائق) بدل (أرانب) ، الضعيب : صوت الأرنب ، والخرائق : أولاد الأرانب .

(٢) هي رباب بنت الأعرف العقيلية . وقد سبق إنشاده وتخريجه ص ٦٤٥ .

(٣) إصلاح المنطق ص ١٨٣ ، وتصحيح الفصيح (٢٣١ ب) .

(٤) بعده في الفصيح ص ٣١٨ : « ولا تقل : قاقزة » .

(٥) إصلاح المنطق ص ٣٣٨ ، وتصحيح الفصيح (٢٣١ ب) .

(٦) العين ١٣/٥ وفيه : « . . . ويقال : هي أعجمية ، وليس في كلام العرب مثلها مما يفصل فيه بين حرفين مثلين مما يرجع إلى بناء « ققز » ونحوه ، وأما بابل فإنه اسم خاص لا يجري مجرى الأسماء العوام » .

حَرْقَيْنِ مِثْلَيْنِ إِلَّا بَابِلَ^(١) . قالوا: سَاسَمُ^(٢) لَضَرْبٍ مِنَ الشَّجَرِ ،
وَقَاقُمُ^(٣) لَضَرْبٍ مِنَ الْحَيَوَانِ ، وَفِيهِ نَظَرٌ / .

أ/ ١٩٤

وَالْقَاقُوزَةُ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ ، وَهُوَ فِي الشَّعْرِ أَكْثَرُ مِنْ قَازُوزَةٍ ،
وَهُوَ الْقَدَحُ الْكَبِيرُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ شَيْءٌ يَنْسَجُ مِنْ خُوصٍ^(٤)
وَيَقِيرُ دَاخِلَهُ ، وَيَشْرَبُ فِيهِ ، وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ ، قَالَ الْأَقْيِشِرُ^(٥) :

أَفَنِي تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ قَرَعُ الْقَوَاقِيزِ أَفَوَاهِ الْأَبَارِيقِ
(نَظَرَ إِلَيَّ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ) ، وَمُقَدِّمِ عَيْنِهِ ، بِتَخْفِيفِ الْخَاءِ وَالذَّالِ
وَكَسْرِهِمَا ، وَالْعَامَّةُ تُشَدِّدُهُمَا وَتَفْتَحُهُمَا ، فَتَقُولُ^(٦) : مُقَدِّمِ عَيْنِهِ ،
وَذَلِكَ جَائِزٌ ، وَلَكِنَّ الْفَصِيحَ الْكَسْرُ وَالتَّخْفِيفُ .

وَمُقَدِّمُ : [الْعَيْنُ]^(٧) مُلْتَقَى الْجَفَيْنِ مِمَّا يَلِي الْأَنْفَ^(٧) ، وَفِيمَا

(١) فِي الْأَصْلِ (بَاب) وَلَعَلَّ اللَّامَ مَطْمُوسَةٌ . وَالمَثْبُوتُ مِنَ الْمَصْدَرِ السَّابِقِ .

(٢) شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ الرِّحَالُ . النَّبَاتُ وَالشَّجَرُ لِلْأَصْمَعِيِّ ص ٥٦ .

(٣) الْحَيَوَانُ ٤٨٤/٥ .

(٤) الْخُوصُ : رِيقُ النَّخْلِ ، الْوَاحِدَةُ خُوصَةٌ .

(٥) دِيَوَانُهُ ص ٦٠ ، وَشَرَحَ الْفَصِيحُ لِلتَّدْمِيرِيِّ (١٨٩) وَاللِّسَانِ (قَفَزَ) وَبَلَا عَزَوْ فِي
إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ ص ٣٣٨ ، وَالتَّلْخِصُ فِي مَعْرِفَةِ أَسْمَاءِ الْأَشْيَاءِ ص ٢٩٦ ، وَشَرَحَ
الْفَصِيحُ لَابِنِ نَاقِيَا ٣٦٩/٢ ، وَإِسْفَارُ الْفَصِيحِ لَوْحَةُ (١٧٥ب) وَشَرَحَ الْفَصِيحُ
لِلْخَمِيِّ ص ٢٦٦ ، وَالصَّحَاحُ (قَزَ) . التَّلَادُ : الْمَالُ الْقَدِيمُ ، وَالنَّشَبُ : الضَّبَّاعُ
وَالْبَسَاتِينُ الَّتِي لَا يَسْتَطِيعُ الْمَرْءُ أَنْ يَرْحَلَ بِهَا ، أَيْ : الْمَالُ الثَّابِتُ ، وَالْقَوَاقِيزُ جَمْعُ
قَاقُوزَةٍ وَهِيَ إِنَاءٌ يُشْرَبُ فِيهِ الْخَمْرُ .

(٦) تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (٢٣١ب) وَشَرَحَ الْفَصِيحُ لَابِنِ نَاقِيَا ٣٧١/٢ .

(٧) فِي الْأَصْلِ : (وَمُقَدِّمُ مُلْتَقَى . . . الْأُذُنِ) وَالمَثْبُوتُ يَسْتَقِيمُ السِّيَاقُ .

عَدَا الْعَيْنَ بِالتَّشْدِيدِ ، وَالتَّخْفِيفُ فِيهِ قَلِيلٌ ، وَقَدْ جَاءَ ، قَالَ
الشَّاعِرُ^(١) :

وَتَبَسُّمٌ عَنْ غُدْرٍ كَأَنَّ لِحَاتِهِ خَوَافِي حَمَامٍ نَبَتْ مُقَدِّمَهَا نَزْرُ
(وَيَنْهَمَا بَوْنٌ بَعِيدٌ) وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : بَيْنَ بَعِيدٌ ، وَذَلِكَ جَائِزٌ
ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ^(٢) ، إِلَّا أَنَّ الْبَوْنَ فِي الْفَضْلِ^(٣) ، وَالْبَيْنُ فِي الْبُعْدِ أَشْهَرُ ،
وَقَدْ بَانَ بَيْنٌ ، إِذَا بَعُدَ . وَبَانَ يَبُونُ بَوْنًا : إِذَا تَفَاوَتْ ، وَالْبَيْنُ^(٤) :
الْوِصَالُ ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ قَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾^(٥) ، قَالَ
الشَّاعِرُ^(٦) :

فَوَاللَّهِ لَوْ لَا الْبَيْنُ لَأَتَقَطَّعَ الْهَوَى وَكَوَلَا الْهَوَى مَا حَنَّ لِلْبَيْنِ أَلْفُ
قَوْلُهُ : (الْحُبُّ مَلَأَنُ مَاءً ، وَالْجَرَّةُ مَلَأَى مَاءً) ، الْحُبُّ ،

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٧) : أَصْلُهُ / خَنْبٌ فَعَرَّبَ^(٨) فَقِيلَ : حُبٌّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : ١٩٤ / ب

(١) لم أقف عليه .

(٢) إصلاح المنطق ص ١٨٧ .

(٣) أي تفضيل أحدهما على الآخر . أدب الكاتب ص ٤٨٠ .

(٤) البين من الأضداد فتجيء بمعنى الوصال والفراق ، فإذا جاءت للفراق فهي مصدر
بان يبين بيناً . الأضداد للأنباري ص ٧٦ ، والأضداد لأبي الطيب ١ / ٧٧ - ٨٢ .

(٥) الأنعام (٩٤) .

(٦) هو قيس بن ذريح كما في الأضداد لأبي الطيب ١ / ٨٢ واللسان (بين) . وبلا نسبة
في أضداد الأنباري ص ٧٦ . ويروى : (لعمرك) بدل (فوالله) .

(٧) الجمهرة ١ / ٦٤ .

(٨) المعرب ص ١٦٨ ، ورسالتان في المعرب ص ١٥١ .

الحُبُّ: الإِنَاءُ الْكَبِيرُ لِلشَّرَابِ عَرَبِيٌّ مَحْضٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِلزُّومِ
الْمَكَانَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَحَبُّ الْبَعِيرُ؛ إِذَا بَرَكَ فَلَمْ يَبْرَحْ، قَالَ
الشَّاعِرُ^(١):

حُلْتُ عَلَيْهِ بِالْقَطِيعِ ضَرْبًا

ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوِّ إِذَا أَحَبَّ

وَالْجَرَّةُ سُمِّيَتْ جَرَّةً؛ لِأَنَّهُ يُجَرُّ فِيهَا الْمَاءُ كَأَنَّهَا جَارَةٌ وَمَلَأَى تَأْنِيثُ
مَلَانٍ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٢): مَلَأَتْهُ وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ، وَلَا يَتَصَرَّفُ
مِنْ مَلَانٍ، وَمَلَأَى فَعَلَ^(٣)، إِنَّمَا يُقَالُ: مَلَأَتْهُ فَامْتَلَأَ^(٤).

(هِيَ الْكُرَّةُ): الْخَشَبَةُ الْمُدَوَّرَةُ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٥): أَكْرَةً وَهِيَ خَطَأٌ؛

لَأَنَّ الْأَكْرَةَ: الْحُفْرَةَ^(٦)، وَمِنْهُ الْأَكَارُ؛ لِأَنَّهُ يَحْفَرُ الْأَرْضَ عَلَى وَجْهِ
الْكِرَابِ^(٧) وَجَمْعُ الْكُرَّةِ كُرَاتٌ وَكُرَيْنٌ.

(١) هو أبو محمد الفقعسي، وقد سبق إنشاده وتخریجه ص ٣٣١.

(٢) تصحيح الفصيح (١٢٣٢) وتقول: (ملا) وشرح الفصيح لابن نايقا ٢/ ٣٧٢.

(٣) وقد ورد (مليء) القاموس (ملا).

(٤) يعني أن فعل (ملان) وبابه على وزن فرح يفرح مثل: ظميء يظمأ فهو ظمآن وهي ظمأى.

(٥) تصحيح الفصيح (١٢٣٢)، وتقويم اللسان ص ١٥٤.

(٦) في الأصل: (الخشبنة الفره) وقد طمس على الخشبنة والمثبت عن تصحيح الفصيح (١٢٣٢)،

وشرح الفصيح لابن نايقا ٢/ ٣٧٣.

(٧) أي: يُقْلَبُهَا لِلْحَرثِ.

كُرَاتُ غَلَامٍ مِنْ كِسَاءٍ مُؤَرَّتَبٍ^(١)

وَقَدْ كَرَوْتُ بِالْكُرَةِ : إِذَا لَعِبْتَ بِهَا^(٢) ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

تَكْرُو بِكَفِّي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ

قَوْلُهُ : (الصَّوْلُجَانُ) بِفَتْحِ اللَّامِ ، وَالْعَامَّةُ تُكْسِرُهَا وَهِيَ خَطَأٌ^(٤) ؛ لِأَنَّهُ

مَا جَاءَ فِي كَلَامِهِمْ عَلَى بِنَاءِ فَوْعِلٍ ، وَقَوْعِلَانٍ ، وَلَا فِيعِلٍ^(٥) . وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ

فَارِسِيَّةٌ^(٦) ، وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ فِيهَا زِيَادَةٌ ، وَلِهَذَا يُجْمَعُ صَوَالِجُ ، وَقَدْ قِيلَ

لِلْوَاحِدِ : صَوْلَجٌ^(٧) ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٨) :

تَرَاهُ إِذَا هَزَّ الضَّرَابَ كَأَنَّمَا يُعَالِجُ بِالسَّيْفِ الْيَمَانِيَّ صَوْلَجًا

(١) عجز البيت لليلي الأخيلية ، وصدره :

تَدَلَّتْ إِلَى حُصِّ الرُّعُوسِ كَأَنَّمَا

والمعاني الكبير ٣٢٧/١ ، والاقتضاب ٤٢٢/٣ ، واللسان (رتب ، تفا ، كرا) وعجزه في أدب

الكاتب ص ٦٠٨ . والصحاح (كرا) . حُصِّ الرُّعُوسِ : لا ريش عليها لصغرها .

(٢) في الأصل : (لعد) .

(٣) هو المُسَيَّبُ بْنُ عَكَّاسٍ واسمه (زهير) من شعراء بكر بن وائل المعدودين ، وخال الأعشى . شاعر

جاهلي لم يدرك الإسلام . أخباره في طبقات فحول الشعراء ١٥٦/١ ، والشعر والشعراء

١٧٤/١-١٧٨ ، والبيت ضمن شعره ص ٦١٧ . وصدره :

مرحت يداها للنَّجَاءِ كَأَنَّمَا

والمفضليات ص ٦٢ ، وشرح الفصيح لابن ناقي ٣٧٣/٢ ، وتهذيب اللغة ٣٧٣/٢ (صوع) ،

وأساس البلاغة (صوع) ، الصاع : منهبطٌ من الأرض .

(٤) تصحيح الفصيح (٢٣٢ب) ، وتقويم اللسان ص ١٢٩ .

(٥) أي في غير المعتل ينظر الكتاب ٢٦٦/٤ .

(٦) المغرب ص ٢٦١ ، ورسالتان في المغرب ص ١٧٥ وفيه : مُعَرَّبٌ «جَوَّكَانٌ» .

(٧) في كتاب سيبويه ٦٢٠/٣ يجمع على : صوالجة ، وكذلك في المغرب ص ٢٦١ .

(٨) لم أقف عليه . وسينشده الشارح ص ٦٨٠ .

(وَهُوَ الطَّلِيسَانُ) بِفَتْحِ اللَّامِ ، وَالْعَامَّةُ تَكْسِرُهَا^(١) ، وَهُوَ خَطَأٌ

لَمَّا بَيَّنَّا ، وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ / عِنْدَ الْخَلِيلِ^(٢) فَارِسِيَّةٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : ١٩٥ / أ
فَيَعْلَانُ مِنْ : الطَّلَسَةِ وَهُوَ السَّوَادُ ، وَمِنْهُ قَالُوا : طَلَسَاءُ لِلَّيْلَةِ ، قَالَ
دُورَةُ الرَّمَّةِ^(٣) :

بِطَلَسَاءٍ لَمْ تَكْمُلْ ذِرَاعاً وَلَا شِبْرًا

قال : وَلِهَذَا قِيلَ لِلطَّلِيسَانِ : سَاجٌ ؛ لِسَوَادِهِ ، وَقَالُوا لَهُ :
سُدُوسٌ ، وَهُوَ النَّيْلُ لِسَوَادِهِ ، وَفِي فَتْحِ السَّيْنِ وَضَمِّهَا خِلَافٌ^(٤) .
(وَالسَّيْلَحُونَ) اسْمُ قَرْيَةٍ^(٥) - بِفَتْحِ اللَّامِ - وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٦) :
سَالِحُونَ ، وَسَالِحِينَ وَهُوَ خَطَأٌ .

(١) شرح الفصيح لابن ناقيا ٢ / ٣٧٤ ، وَتَقْوِيمُ اللِّسَانِ ص ١٣٣ . وَيُقَالُ إِنَّ فِيهَا ثَلَاثَ
لُغَاتٍ : (طَلِيسَانٌ وَطَلِيسَانٌ ، وَطَالَسَانٌ) الْاِقْتِضَابُ ٢ / ١٩٨ .
(٢) الَّذِي فِي الْعَيْنِ ٧ / ٢١٤ : « وَالطَّلِيسَانُ بِفَتْحِ اللَّامِ وَكُسْرِهِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ » فَيَعْلَانُ
« مَفْتُوحًا أَوْ مَضْمُومًا » . وَيَنْظُرُ الْمَعْرَبُ ص ٢٧٥ ، وَرَسَالَتَانِ فِي الْمَعْرَبِ ص ١٧٨
وَفِيهِ أَنَّهُ مَعْرَبٌ (تَالَتَانِ) وَفِي الْقَامُوسِ (طَلَسَ) مَعْرَبٌ (تَالَسَانِ) .
(٣) دِيْوَانُهُ ٣ / ١٤٢٨ . وَصَدَرَهُ :

فَلَمَّا بَدَتْ كَفَّتْهَا وَهِيَ طِفْلَةٌ

وَتَأْوِيلُ مُشْكَلِ الْقُرْآنِ ص ٤٨٦ ، وَاللِّسَانُ (طَلَسَ) .

(٤) هَذَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ كَمَا فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ ١٢ / ٣٣٣ ، وَالْمَخْصَصُ ٤ / ٧٨ .

(٥) بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْقَادِسِيَّةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادَ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخَ سَمِيَتْ بِهَذَا الْاِسْمِ ؛ لِوُجُودِ
مَسَالِحٍ لِكُسْرِيِّ بِهَا ، وَهُمْ قَوْمٌ بِسَلَاحٍ يُرْتَّبُونَ فِي الثُّغُورِ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣ / ٢٩٨ ،
وَقِيلَ مَتَرٌ مِنْ مَنَازِلِ مَكَّةَ ، وَقِيلَ مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ ، يَنْظُرُ شَرْحُ الْفَصِيحِ لِلْخَمِيِّ
ص ٢٧١ .

(٦) شَرْحُ الْفَصِيحِ لَابْنِ الْجُبَّانِ ص ٣٢٥ .

(وَهُوَ الْأَرْبَعَاءُ)^(١) ، لِلْيَوْمِ بَيْنَ الثَّلَاثَاءِ وَالْخَمِيسِ بِكَسْرِ الْبَاءِ ،
وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُهَا^(٢) وَهُوَ جَائِزٌ رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ^(٣) وَاخْتَارَهُ ، - وَالْعَامَّةُ
[عَلَى]^(٤) ذَلِكَ - لِأَنَّ أَفْعَلَاءَ بِنَاءِ الْجَمْعِ فَكَرِهَ أَنْ يَخْرُجَ الْوَاحِدُ عَلَى
بِنَاءِ الْجَمْعِ ، وَأَمَّا الْأَرْبَعَاءُ - بِضَمِّ الْبَاءِ - فَعَمُودٌ مِنْ عُمْدِ الْخَبَاءِ .
قَوْلُهُ : (مَاءٌ مِلْحٌ ، وَلَا تَقُلْ : مَالِحٌ) الْفَصِيحُ : مَاءٌ مِلْحٌ ، وَمِياه
مِلْحَةٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ
أُجَاجٌ ﴾^(٥) .

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٦) : مَالِحٌ وَهُوَ قِيَاسٌ ، كَأَنَّهُ ذُو مِلْحٍ ، وَقَدْ
مِلْحَ الْمَاءِ مُلُوحَةٌ : إِذَا صَارَ مِلْحًا ، كَمَا تَقُولُ : رَخُو الشَّيْءُ فَهُوَ
رِخْوٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مِلْحَ الْمَاءِ : إِذَا صَارَ عُقَاقًا .

وَسَمَكٌ مَمْلُوحٌ وَمَلِيحٌ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : مَالِحٌ ، وَكَمْ أَعْرِفُ
ذَلِكَ إِلَّا فِي بَيْتٍ لِعُذَّافِرٍ / ^(٧) :

ب / ١٩٥

(١) ويقال أربعاء وإربعاء . شرح الفصيح للخمّي ص ٢٧٠ .

(٢) أدب الكاتب ص ٤٢٤ ، وتصحيح الفصيح (٢٣٣) .

(٣) أدب الكاتب ص ٥٦٥ .

(٤) ما بين المعكوفين يتم به السياق .

(٥) فاطر (١٢) .

(٦) إصلاح المنطق ص ٢٨٨ ، وتصحيح الفصيح (٢٣٣) وشرح الفصيح لابن ناقل

٢ / ٣٧٦ ، وشرح الفصيح للخمّي ص ٢٧٠ .

(٧) هو عُذَّافِرُ الْكَنْدِيِّ وقد سبق إنشاده وتخريجه ص ٢٠٢ .

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيًّا

يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيَّا

وَقَوْلُهُ : (رَجُلٌ يَمَانٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، وَشَامٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، وَتَهَامٍ مِنْ أَرْضِ ^(١) تِهَامَةٍ) ، هَذِهِ كُلُّهَا جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ^(٢) وَالنِّسْبَةُ كَثِيرًا مَا تَجِيءُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقَالُوا فِي يَمَانٍ : يَمَنِيٌّ ، وَيَمَانٍ ، كَأَنَّ الْأَلْفَ عَوَضٌ مِنْ إِحْدَى يَأَيَّ النِّسْبَةِ ، وَرُبَّمَا قَالُوا يَمَانِيٌّ ، وَهَذَا بَعِيدٌ فِي الْقِيَاسِ ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ بَيْنَ الْعَوَضِ وَالْمَعَوِضِ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

يُعَالِجُ بِالسَّيْفِ الْيَمَانِيَّ صَوْلَجَا

وَشَامٍ مَنَسُوبٌ إِلَى الشَّامِ ، وَشَامٍ بِلا هَمْزٍ ، وَشَامٍ - بِمَدَّةٍ وَهَمْزَةٍ - قَالَ الشَّاعِرُ ^(٤) :

يَقُولُونَ إِنَّ الشَّامَ يَقْتُلُ أَهْلَهُ
فَمَنْ لِي إِنْ لَمْ آتِهِ بِخُلُودٍ

وَتَهَامٍ الْقِيَاسُ فِيهِ كَسْرُ التَّاءِ ، وَرُبَّمَا قَالُوا : تِهَامِيٌّ بِالتَّشْدِيدِ ، وَقَالُوا : اسْتِثْقَاقُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ : إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ بُنِيَ فِي الدُّنْيَا الْكَعْبَةُ ^(٥) ، وَقَالُوا : قَبْلَهُم

(١) فِي الْفَصِيحِ ص ٣١٨ (مِنْ أَهْلِ تِهَامَةٍ) .

(٢) يَنْظُرُ كِتَابُ سَيُوبَةَ ٣ / ٣٣٨ .

(٣) سَبَقَ إِنْشَادُهُ ص ٦٧٧ .

(٤) لَمْ أَقِفْ عَلَى قَائِلِهِ وَقَدْ سَبَقَ إِنْشَادُهُ وَتَخْرِيجُهُ ص ٤٣١ .

(٥) لَعَلَّ فِي السِّيَاقِ سَقَطَ لَعْدَمُ اسْتِثْقَامَتِهِ .

الأنبياء عليهم السلام ، فلَمَّا خَرَجَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ السَّفِينَةِ
تَفَرَّقَ أَصْحَابُهُ ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَ نَحْوَيَمِينَ الْكَعْبَةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَ
نَحْوَيَسَارَهَا ، فَسُمِّيَ الْمَوْضِعُ بِاسْمِ الْجِهَةِ الْمَأْخُوذِ فِيهَا يَمَنٌ
وَشَامٌ. وَيَقَالُ : ... (١)

قال الكسائي^(٢) : بُنِيَ أَمْسٌ^(٣) عَلَى الْكَسْرِ ؛ لِأَنَّ أَصْلَهُ مِنْ
أَمْسَى يُمْسِي ، كَقَوْلِكَ : أَمْسَ عِنْدَنَا ، فَإِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ الْأَلِفُ
وَاللَّامُ أَجْرِيَتْ عَلَيْهِ وَجُوهُ / الإِعْرَابِ ؛ لِأَنَّهُ حَيْثُ [خَرَجَ]^(٤) مِنْ
شَبَّهَ الْفِعْلَ ، فَتَقُولُ : مَضَى الْأَمْسُ ، وَكَانَ عِنْدِي الْأَمْسُ ، وَمِنْ
الْعَرَبِ مَنْ يَنْصَبُ بِلا أَلِفٍ وَلَامٍ ، كَقَوْلِ الرَّاجِزِ^(٥) :

إِنِّي رَأَيْتُ عَجَباً مِذْ أَمْسَا

عَجَائِزاً مِثْلَ السَّعَالِي خَمْسَا

(١) سقط في الأصل لا نعلم مقداره وفي الفصحح ص ٣١٨ ، ٣١٩ : « وفعلت ذلك من
أجلك ومن إجلك ، ومن جرك ، ثلاث لغات . وتقول : جئنا من رأس عين ،
وعبرت دجلة بغير ألف ولام . وتقول : أسودُ سالخٌ ولا تضيف ، والأنثى : أسودة ،
ولا توصف بسالخة » .

(٢) اللسان (أمس) .

(٣) عبارة الفصحح ص ٣١٩ : « وتقول : ما رأيته مذ أول من أمس ، فإن أردت يومين
قبل ذلك قلت : ما رأيته مذ أول من أول من أمس ، ولا تجاوز ذلك » .

(٤) ما بين المعكوفين يقتضيه السياق . وقارن المفصل ص ١٧٣ .

(٥) هو العجاج . والرجز في ملحقات ديوانه ٢٩٦/٢ والرواية فيه : (لقد رأيت) بدل
إني رأيت) و (الأفاعي) بدل (السعالي) والأول والثاني في كتاب سيبويه ٢٨٥/٣ ،
وهو في النوادر لأبي زيد ص ٢٥٧ ، والخزانة ١٦٨/٧ ، ١٧٢ ، والصحاح واللسان
(أمس) .

يَاكُلْنَ^(١) مَا فِي رَحْلِهِنَّ هَمْسًا

لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُنَّ ضَرْسًا

قال الفراءُ : ما رأيتهُ مُذْ أَوَّلَ مِنْ أَوَّلِ أَمْسٍ ؛ إِذَا أَرَدْتَ يَوْمَيْنِ وَلَا تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ ، فَإِنْ أَرَدْتَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قُلْتَ : ما رأيتهُ مُنْذُ ثَلَاثٍ .

(وَالظِّلُّ : ظِلُّ الشَّجَرَةِ بِالْغَدَاةِ ، وَالْفَيءُ بِالْعَشِيِّ ، قال الشاعرُ^(٢) :

فَلَا الظِّلُّ مِنْ بَرْدِ الضَّحَى تَسْتَطِيعُهُ وَلَا الْفَيءُ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ تَذُوقُ

قال : وأخبرتُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قال : قال رُبُوبَةُ^(٣) : كُلُّ ما كَانَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَرَأَلَتْ عَنْهُ فَهُوَ فَيءٌ وَظِلٌّ ، وَمَالِمَ تَكُنْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَهُوَ ظِلٌّ (الْفَيءُ لَا يَكُونُ إِلَّا ما نَسَخَ الشَّمْسُ كَأَنَّهُ ظِلٌّ فَأَمَّ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ إِلَيْهِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فَلَا يُقَالُ لَهُ فَيءٌ إِنَّمَا هُوَ ظِلٌّ ، وقال بَعْضُهُمْ^(٤) : الظِّلُّ بِالْغَدَاةِ ، وَالْفَيءُ بِالْعَشِيِّ ، والصَّحِيحُ أَنَّ الظِّلَّ عَامٌّ ، كَقَوْلِكَ : ظِلُّ الْحَائِطِ وَإِنْ لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ عَلَيْهِ ، وَالْفَيءُ خَاصٌّ ، والدَّلِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَظِلَالُهُم بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ ﴾^(٥) ، وقال الشاعرُ :

(١) في الأصل : (ياكلهن) والمصادر السابقة على الميث .

(٢) هو حميد بن ثور الهلالي ديوانه ص ٤٠ وروايته : (منها بالضحى) بدل (من برد الضحى) و(منها بالعشي) بدل (من برد العشي) وإصلاح المنطق ص ٣٢٠ ، والفصيح ص ٣١٩ ، وتصحيح الفصيح (٢٣٥ب) ، وشرح الفصيح لابن الجبان ص ٣٢٨ ، وشرح الفصيح لابن تاقيا ٢/ ٣٨١ . وبيروى : (نستطيع) بدل (تستطيع) .

(٣) في الفصيح ص ٣١٩ : (رُبُوبَةُ بن العجاج) .

(٤) أدب الكاتب ص ٢٦ .

(٥) الرعد (١٥) .

فَلَا الظِّلَّ مِنْ بَرْدِ الضُّحَى تَسْتَطِيعُهُ وَلَا الْفَيءَ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ تَذُوقُ

هَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ ، يَقُولُ : لَا يُمَكِّنِي أَنْ أَتَمَعَ بِقُرْبِ عَشِيقَتِي

مِنْ أَهْلِهَا غَدُوءًا وَعَشِيًّا / كَمَا لَا يَسْتَطِيعُ الرَّجُلُ أَنْ يَصْبِرَ فِي الظِّلِّ ١٩٦ / ب
مِنْ بَرْدِ الضُّحَى ، وَلَا فِي الْفَيءِ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ .

وَقَوْلُهُ (١) : وَتَقُولُ لِلْجَارِيَةِ إِذَا شَتَمْتَهَا : يَا خَبَاثُ ، يَا فُجَارُ ،

يَا لَكَاع ، يَا غَدَارُ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ آخِرِهِ - وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ :
يَا غُدْرُ ، يَا فُسْقُ ، يَا فُجْرُ .

هَذِهِ الْحُرُوفُ مَعْدُولَةٌ ، فَلَكَاعٍ مَعْدُولَةٌ عَنْ لَكَعَةٍ ، وَهِيَ

الْوَسِخَةُ ، وَاللَّكْعُ وَالْكَلْعُ : الْوَسِخُ ، وَالرَّجُلُ يُقَالُ لَهُ : لُكِعَ كَأَنَّهُ

خَبِيثٌ وَسِخٌ ، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « يَكُونُ

أَسْعَدُ النَّاسِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ لُكْعُ بْنُ لُكْعٍ » (٢) . قَالُوا : لَيْثِمُ بْنُ لَيْثِمٍ ،

وَعَدَارُ وَعُدْرُ مَعْدُولَانِ عَنْ غَادِرَةٍ وَغَادِرَ ، وَخَبَاثُ مَعْدُولٌ عَنْ

خَبِيثَةٍ ، وَفُجَارُ وَفُجْرُ مَعْدُولَانِ عَنْ [فَاجِرَةٍ] (٣) وَفَاجِرُ ، وَفُسْقُ

مَعْدُولٌ عَنْ فَاسِقٍ ، وَإِنَّمَا تُسْتَعْمَلُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ فِي النَّدَاءِ ، وَقَدْ جَاءَ

(١) عبارة الفصيح ص ٣١٩ : « وتقول للأمة إذا شتمتها : يا لكاع ، يا غدار ، يا خباث ،

يا فجار ، يا فساق ، وكذلك يا ذفار : إذا كان ريحها متنتاً ، فإذا كان بالدال كان للنتن

والطيب جميعاً . وكل هذا يفتح أوله ويكسر آخره . وتقول للرجل : يا لكع ،

يا غدر ، يا فسق ، يا فجر ، يا خبث » فقدم الشارح وآخر وحذف بعض الكلمات .

(٢) رواه البخاري في صحيحه فتح الباري ٣٤١ / ٤ .

(٣) ما بين المعكوفين لعله سقط من الأصل . وبه يتم السياق .

فِي غَيْرِ النَّدَاءِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

أَطَوْفُ مَا أَطَوْفُ ثُمَّ آوِي إِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتْهُ لِكَاعِ
وَقَالَ آخِرُ^(٢) :

إِنَّا احْتَمَلْنَا خُطْبَيْنَا بَيْنَنَا فَحَمَلْتُ بُرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارِ
وَفَعَالٍ مَبْنِيًا^(٣) ، هَكَذَا جَاءَ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَالْأَمْرِ ،
وَكَمْ أَسْمَعُ فِي الدُّعَاءِ إِلَّا^(٤) عَلَى سَبِيلِ الذَّمِّ .

قوله : (وَإِذَا قِيلَ لَكَ : اذْنُ فَتَغَدُّ ، فَقُلْ : مَا بِي تَغَدُّ)^(٥) .
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٦) : مَا بِي غَدَاءٌ وَهُوَ خَطَأٌ ؛ لِأَنَّ الْغَدَاءَ اسْمُ الطَّعَامِ
بِعَيْنِهِ الَّذِي يُتَغَدَّى بِهِ ، وَالتَّغْدِي فِعْلٌ وَأَنْتَ تُدْعَى إِلَى ذَلِكَ الْفِعْلِ ،
فَالْجَوَابُ يُكُونُ بِحَسَبِ / السُّؤَالِ ، وَكَيْفَ فِي التَّغْدِي أَصْلُهَا وَأَوْ ؛ ١٩٧ / ١

(١) هو الخطيئة . ملحقات ديوانه ص ٣٣٠ ، والكامل ١ / ٣٣٩ ، ٢ / ٧٢٦ ،
٣ / ١٢٣١ ، والمقتضب ٤ / ٢٣٨ ، وتصحيح الفصيح (١٢٣٧) ، والإبدال لأبي
الطيب ١ / ٣٨٠ ، وفي اللسان (ل kec) نُسِبَ لِأَبِي الْغَرِيبِ النَّصْرِيِّ . وَيُرْوَى :
(أَجُولُ مَا أَجُولُ) وَ (أَطَوْدُ مَا أَطَوْدُ) بَدَلَ (أَطَوْفُ مَا أَطَوْفُ) .

(٢) هو النابغة الذبياني . ديوانه ص ٥٥ ، وروايته : (اقتسمنا) بَدَلَ (احتملنا) ، وكتاب
سبويه ٣ / ٢٧٤ ، والجمهرة ١ / ٤٦٣ والخصائص ٢ / ٢٩٨ ، والخزانة ٦ / ٣٢٧ ،
والصاحح واللسان (بر- فجر) .

(٣) ينظر الكتاب ٣ / ٢٧٤ ، والمقتضب ٣ / ٣٦٨ . والمفصل ١٥٥ - ١٦٠ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (لَا فِي الدُّعَاءِ) وَهُوَ نَقْضٌ لِمَا قَبْلَهُ .

(٥) بَعْدَهُ فِي الْفَصِيحِ ص ٣١٩ : « لَا تَقُلْ مَا بِي غَدَاءٌ وَلَا عِشَاءٌ ؛ لِأَنَّهُ الطَّعَامُ بِعَيْنِهِ » .

(٦) تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (١٢٣٧) .

لأنَّهَا مِنَ الْغَدُوِّ إِلَّا أَنَّهَا انْقَلَبَتْ يَاءً ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ قَدْ زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ .
وَكُلُّ وَאוٍ فِي مَوْضِعِ اللَّامِ فِيمَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ لَا تَصِحُّ^(١) . قَالُوا :
رَجُلٌ غَدِيَانُ بَالِيَاءٍ وَكَمْ يَقُولُوا غَدَوَانُ ؛ لِأَنَّهُمْ صَرَّفُوا الْفِعْلَ بِبَالِيَاءٍ فَبَنَوْا
النَّعْتَ عَلَيْهَا .

وَإِذَا قِيلَ لَكَ : اذْنُ فَتَعَشَّ ، فَقُلْ : (مَا بِي تَعَشُّ) ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
مَا بِي عَشَاءٌ وَهُوَ خَطَأٌ - أَيْضاً - ؛ لِأَنَّ الْعَشَاءَ لِلطَّعَامِ يَتَعَشَّى ، وَأَكْلُ
الْعَشَاءِ تَعَشَّ ، وَقَدْ تَعَشَّى تَعَشَّيًّا ، وَعَشَاءُ يَعْشُو - أَيْضاً - بِمَعْنَاهُ ،
وَالْمَثَلُ : « الْعَاشِيَةُ تَهِيجُ الْآيَةَ »^(٢) ، وَأَمَّا قَوْلُ الْحُطَيْبَةِ^(٣) :

وَأَنَيْتُ الْعَشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ أَوِ الشَّعْرَى فَطَالَ بِي الْأَنَاءُ
فَإِنَّهُ أَرَادَ أَخْرَجْتُ أَكْلَ الْعَشَاءِ إِلَى طُلُوعِ سُهَيْلٍ ، أَوْ طُلُوعِ الشَّعْرَى ،
فَطَالَ بِي أَكْلُ الْعَشَاءِ ، وَفِي الْبَيْتِ حَذْفٌ كَمَا تَرَى .

وَإِذَا قِيلَ لَكَ : اذْنُ فَاطْعَمَ ، فَقُلْ : مَا بِي طَعَمٌ ، وَيَبْنِيهِمَا فَرْقٌ
وَالصَّوَابُ فِي هَذَا الْجَوَابِ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ ؛ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ طَعَمَ يَطْعَمُ ، وَأَمَّا
الطَّعْمُ فَمَا يَكُونُ فِي الطَّعَامِ مِنْ لَذَّةٍ وَغَيْرِهَا ، تَقُولُ : لَيْسَ لَهُ طَعْمٌ . وَرَبَّمَا
سُمِّيَ الطَّعَامُ طَعْمًا ، وَهَذَا مِمَّا يَقَامُ الْأَسْمُ [فِيهِ]^(٤) مَقَامَ الْمَصْدَرِ .

(١) ينظر المفصل ص ٣٩١ .

(٢) مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٩ ، والمستقصى ١/ ٣٣١ .

(٣) ديوانه ص ٨٣ . وإصلاح المنطق ص ٢٤٣ ، والأضداد لأبي الطيب ٢/ ٦١٠ ، وتهذيب إصلاح
المنطق ٢/ ٣٩ ، وأساس البلاغة (أنى) ، والصحاح واللسان (أنى - كرى) ويروى : (وأكرت)
بدل (وأنيت) ، و (العشاء) بدل (الأناء) سهيل والشعري : نجمان يطلعان في فصل الشتاء في
ال نصف الأخير من الليل .

(٤) ما بين المعكوفين يتم به السياق .

(وَإِذَا قِيلَ لَكَ : أَدْنُ فُكُلٍ ، فَقُلْ : مَا بِي أَكُلٌ) ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :

أَكُلٌ وَهُوَ خَطَأٌ ؛ لِأَنَّ الْأَكْلَ الرِّزْقُ وَالْحَظُّ مِنَ الدُّنْيَا . وَرَجُلٌ / ذُو ١٩٧ ب / أَكَلَ ، وَقَدْ أَخْرَجَتِ الشَّجَرَةُ أَكْلَهَا ، أَيْ : ثَمَرَتَهَا ، فَلَا أَكْلَ مَا يُؤْكَلُ ، وَالْأَكْلُ مَصْدَرٌ أَكَلْتُ .

قَوْلُهُ : (عَصَا مُعْوَجَّةٌ) وَالْعَامَّةُ تُصَحِّفُ ، فَتَقُولُ^(١) :

مُعْوَجَّةٌ ، وَهَذَا لَهُ مَعْنَى وَلَكِنْ لَا يَصِحُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَأَعْوَجَ فَعَلَ لَا زِمٌ ؛ إِذَا صَارَ ذَا عَوَجٍ ، كَمَا تَقُولُ : أَحْمَرُ فَهُوَ مُحْمَرٌ ، وَمُعَوَجٌ ، وَكُلُّ أَفْعَلٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لَا زِمٌ لَا يَتَعَدَّى مِنْهُ شَيْءٌ ، فَأَمَّا مُعْوَجَّةٌ فَهِيَ الَّتِي عَوَّجَهَا غَيْرُهَا .

وَالْعَصَا أَلْفُهَا وَآوٌ ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي التَّشْيَةِ : عَصَوَان ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٢) : عَصَاةٌ وَعَصَاتَانِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : «أَوَّلُ لَحْنٍ سُمِعَ بِالْعِرَاقِ هَذِهِ عَصَاتِي»^(٣) .

وَالْعَصَا : مَا يَأْخُذُهُ الرَّجُلُ بِيَدِهِ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ لِلْقَضِيبِ : عَصَاً ، وَالْعَصَا - أَيْضاً - الْجَمَاعَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْخَوَارِجِ :

(١) تصحيح الفصيح (١٢٣٧) وتقول : مُعَوَّجٌ بكسر الميم . تثقيف اللسان ص ٢٨٤ . وقد أجاز : مُعَوَّجٌ وأنشد قول الشماخ :

كَخُوطِ الْخَيْزِرَانِ الْمُعَوَّجِ

(٢) إصلاح المنطق ص ٢٩٧ ، وتثقيف اللسان ص ١١٦ ، وتقوم اللسان ص ١٤١ .

(٣) إصلاح المنطق ص ٢٩٧ ، وتقوم اللسان ص ١٤١ : قَالَ الْجَاهِظُ فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ

٢١٩/٢ : «قَالُوا : وَأَوَّلُ لَحْنٍ سُمِعَ بِالْبَادِيَةِ : هَذِهِ عَصَاتِي ، وَأَوَّلُ لَحْنٍ سَمِعَ

بِالْعِرَاقِ : حَيٌّ عَلَى الْفَلَاحِ» .

«قَدْ شَقُّوا الْعَصَا»، أي: قَدْ فَارَقُوا الْجَمَاعَةَ، وَالْعَصَا - أَيْضاً -
التَّأْدِيبُ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَرْفَعُ عَصَاكَ
عَنْ أَهْلِكَ»^(١) أي: لَا تَتْرُكْ تَأْدِيبَهُمْ، وَهَذَا مَجَازٌ^(٢).

(وَرَجُلٌ صَنَعَ الْيَدَ) إِذَا كَانَ رَفِيقَ الْيَدِ يُحْسِنُ أَنْ يَعْمَلَ بِيَدِهِ مَا
يَرَاهُ بَعِينَهُ، (وَصَنَعَ اللِّسَانَ) إِذَا كَانَ لَطِيفَ اللِّسَانِ حَسَنَ الْحَوَارِ.

(وَأَمْرَأَةٌ صَنَاعٌ)^(٣) بَغِيرِ هَاءٍ، كَمَا تَقُولُ: رَجُلٌ حَصَانٌ، وَمَا
كَانَ الرَّجُلُ صَنِعاً، وَلَقَدْ صَنَعَ يَصْنَعُ صِنَاعَةً، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ:
رَجُلٌ صَنَعَ الْيَدَ - بِكَسْرِ النُّونِ - وَالصَّوَابُ فَتَحُّهَا.

وَيُقَالُ: / (سَيْرٌ مَضْفُورٌ)^(٤) بِالضَّادِ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٥): بِالظَّاءِ ١/١٩٨
وَهُوَ خَطَأٌ، وَالْمَضْفُورُ: الْمَقْتُولُ فِتْلًا فِيهِ عَرَضٌ، نَحْوُ قَتْلِ الذَّوَابِّ
ضَفَائِرَ، الْوَاحِدَةُ ضَفِيرَةٌ فَعِيلَةٌ، بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، وَالْمُضَافَرَةُ
- بِالضَّادِ - الْمُعَاوَنَةُ، وَيَجُوزُ الظَّاءُ فِيهَا مِنَ الظَّفَرِ، وَالْأَوَّلُ مِنَ الْقَتْلِ
كَأَنَّهُ يُعَاوَنُهُ عَلَى الْقَتْلِ، ثُمَّ جُعِلَتِ الْمُعَاوَنَةُ فِي غَيْرِ الْقَتْلِ مُضَافَرَةً
عَلَى سَبِيلِ التَّوَسُّعِ، كَمَا قَالُوا: الْمُحَالَبَةُ^(٦) وَأَصْلُهَا مِنَ الْحَلْبِ.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط ١/ ٤٤، ومجمع الزوائد ٨/ ١٠٦.

(٢) أساس البلاغة (عصا).

(٣) عبارة الفصيح ص ٣٢٠: «وَأَمْرَأَةٌ صَنَاعُ الْيَدِ: إِذَا كَانَتْ رَفِيقَةَ الْيَدِ».

(٤) بعده في الفصيح ص ٣٢٠: «وَالْمَرْأَةُ ضَفِيرَتَانِ، وَقَدْ ضَفَرَتْ رَأْسَهَا».

(٥) إصلاح المنطق ص ٣٣١، وَتَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (٢٣٧ب).

(٦) وهي بمعنى المعاونة يقال: حَالَبْتُ الرَّجُلَ: إِذَا نَصَرْتَهُ وَعَاوَنْتَهُ.

وَتَقُولُ^(١): لَقِيْتُهُ لَقِيَةً وَاحِدَةً ، وَلِقَاءَةً وَاحِدَةً ، وَلِقَاءً ، وَلَقِيَاءً ، وَلَقِيَانًا ، وَلَقِيَانًا ، وَلَقِيَّ ، وَهَذَا أَغْرَبُهَا ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ فِي مَصَادِرِ الْقُرْآنِ^(٢) ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٣): لِقَاءَةً وَهُوَ خَطَأٌ .

وَاللِّقَاءُ لَيْسَ هُوَ الرُّؤْيَةُ بِعَيْنِهَا ، إِنَّمَا هُوَ الْمُقَابَلَةُ ، ثُمَّ إِنَّهُ يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الرُّؤْيَةِ مَجَازًا .

(وَهِيَ عَائِشَةُ بِالْأَلِفِ) وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٤): عَيْشَةً ، وَأَكْثَرُ مَا يَقُولُهُ: أَهْلُ بَغْدَادَ .

(وَهُوَ الْحَائِرُ)^(٥) يَعْنِي: الْغَدِيرُ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٦): الْحَيْرُ وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالْحَائِرُ هُوَ الْمَاءُ الَّذِي غَادَرَهُ السَّيْلُ ، وَسَمِّيَ حَائِرًا ؛ لِأَنَّهُ تَرَكَهُ هُنَاكَ فَبَقِيَ كَالْمُتَحَيَّرِ ، وَجَمَعَ الْحَائِرَ حَيْرَانٌ وَحُورَانٌ .

(وَهُوَ الْحَائِطُ) بِمَعْنَى الْحَدِيقَةِ وَالْبُسْتَانِ ؛ إِذَا أَحِيطَ عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ الْحَبَرُ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [وَسَلَّمَ] ^(٧) تُعْجِبُهُ الصَّلَاةُ فِي الْحَائِطِ ^(٨) يَعْنِي :

(١) عبارة الفصيح ص ٣٢٠ : « وتقول: لَقِيْتُهُ لَقِيَةً وَلِقِيَانًا وَلِقِيَانَةً ، ولا تقل: لِقَاءَةً ، فإنه خطأ » .
(٢) من كتب الفراء المفقودة .

(٣) إصلاح المنطق ص ٣١١ ، وتصحيح الفصيح (٢٣٨) .

(٤) إصلاح المنطق ص ٢٩٧ ، وتصحيح الفصيح (٢٣٨) .

(٥) بعده في الفصيح ص ٣٢٠ : « لهذا الذي تسميه العامة : الحير ، وجمعه حيران و حوران » .

(٦) تصحيح الفصيح (٢٣٨) وفيه أن (الحير) لغة في الحائر .

(٧) ما بين المعكوفين سقط من الأصل .

(٨) أخرجه الترمذي في سننه ١٥٥/٢ بلفظ : « كان يستحب الصلاة في الحائط » .

فِي الْبُسْتَانِ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(١) : حَيْطٌ ، وَهُوَ خَطٌّ . وَجَمْعُ الْحَائِطِ :
حَيْطَانٌ بِلَفْظٍ / جَمْعُ الْحَائِطِ مِنَ الْجِدَارِ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ . وَيُسَمَّى ١٩٨ / ب
الْبُسْتَانُ حَائِطًا : إِذَا أُحِيطَ عَلَيْهِ .

(رَجُلٌ عَزَبٌ وَامْرَأَةٌ عَزَبَةٌ) الْعَزَبُ الَّذِي لَا زَوْجَ لَهُ ،
وَأَصْلُهُ مِنَ الْعُزُوبِ وَهُوَ الْبُعْدُ ، كَأَنَّهُ بَعْدَ عَنِ الْأَهْلِ فَسُمِّيَ عَزَبًا
لِذَلِكَ ، وَالْعَازِبُ الْبَعِيدُ ، وَقَدْ عَزَبَ يَعْزُبُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ : « لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ »^(٢) أَي : لَا يَغِيبُ وَلَا يَبْعُدُ .

وَفِي الْمَرْأَةِ وَجْهَانِ : عَزَبٌ وَعَزَبَةٌ وَكِلَاهُمَا فَصِيحٌ .
قَوْلُهُ : (أَعْسَرُ يَسَرُّ ، هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ)^(٣) . وَالْعَرَبُ
تُسَمِّيهِ الْأَضْبَطَ ، وَمِنْهُ الْخَبَرُ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ
أَضْبَطًا »^(٤) وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٥) : أَعْسَرُ أَيْسَرُ وَهُوَ غَلَطٌ ، وَرَجُلَانِ
أَعْسَرَانِ يَسْرَانِ ، وَامْرَأَتَانِ عَسْرَانِ وَإِنْ يَسْرَتَانِ ، وَنِسَاءٌ عُسْرٌ يَسْرَاتُ .
قَوْلُهُ : (وَهِيَ^(٦) رَيْطَةٌ : اسْمُ الْمَرْأَةِ بِمَنْزِلَةِ الرِّيطَةِ مِنَ الثِّيَابِ)

(١) فِي الْفَصِيحِ ص ٣٢٠ : « وَلَا تَقُلْ : الْحَيْطُ » .

(٢) سَبَأُ (٣) .

(٣) يَنْظُرُ الْفَائِقُ ٢٩٨ / ٣ .

(٤) الرِّيَاضُ النَّضْرَةُ فِي مَنَاقِبِ الْعَشْرَةِ ١ / ١٨٩ .

(٥) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ص ٢٩٤ ، وَتَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (٢٣٩) ، وَتَصْحِيحُ التَّصْحِيفِ ص ١٤٣ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : (وَهُوَ) وَالْمُثَبِّتُ مِنْ . الْفَصِيحِ ص ٣٢٠ .

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(١) : رَايِطَةٌ فَتَزِيدُ الْأَلْفَ وَهُوَ خَطَأٌ ؛ لِأَنَّ رِيْطَةَ اسْمٍ مَّنْقُولٌ ، وَهِيَ الْمَلَاءَةُ إِذَا لَمْ تَكُنْ لِفَقَّيْنِ^(٢) .

(وَهِيَ فَيْدٌ)^(٣) لِمَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ مَكَّةَ^(٤) الْبَادِيَةِ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٥) : الْفَيْدُ وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالْفَيْدُ فِي اللُّغَةِ : الزَّعْفَرَانُ .

(وَتَقُولُ : قُرْطٌ ، وَثَلَاثَةُ قِرْطَةٍ ، وَجُحْرٌ ، وَثَلَاثَةُ جِحْرَةٍ ، وَجُرْزٌ ، وَثَلَاثَةُ جِرْزَةٍ) .

أَمَّا الْقُرْطُ / فَالْحَلْقَةُ الَّتِي تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ^(٦) ، فِي الْحُلِيِّ ، وَأَمَّا ١/١٩٩ الْجُحْرُ فَمَعْرُوفٌ^(٧) ، وَأَمَّا الْجُرْزُ فَعَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٨) : أَقْرِطَةٌ ، وَأَجْحِرَةٌ ، وَأَجْرِزَةٌ فَتَزِيدُ الْأَلْفَ وَهُوَ خَطَأٌ ؛ لِأَنَّ أَفْعَلَةً يَكُونُ جَمْعًا لِمَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ ثَلَاثَةٌ مُعْتَلٌّ ، نَحْوُ حِمَارٍ وَأَحْمِرَةٍ ، وَلَا يَجِيءُ أَفْعَلَةٌ جَمْعًا لِمَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ .

(١) إصلاح المنطق ص ٢٩٧ ، وفيه (رائطة) بالهمز ، وتصحيح الفصيح (٢٣٩) .

(٢) أي : قطعتين . قال الجوهري في الصحاح (ريط) : « الرِّيْطَةُ : الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفَقَّيْنِ » وانظر : أساس البلاغة (ريط) .

(٣) بعده في الفصيح ص ٣٢٠ : « لهذه القرية » .

(٤) الأمكنة والمياه والجلال ص ١٨٠ . ومعجم البلدان ٤/ ٢٨٢ .

(٥) تصحيح الفصيح (٢٣٩) .

(٦) في الأصل كما هو مثبت ولعل المراد : (من الحلبي) أو (في الأذن من الحلبي)

(٧) هو الثَّقْبُ فِي الْأَرْضِ كَجُحْرِ الْحَيَّةِ وَغَيْرِهَا مِنْ دَوَابِ الْأَرْضِ شرح الفصيح لابن ناقيا ٢/ ٣٨٨ .

(٨) إصلاح المنطق ص ١٧٠ ، وتصحيح الفصيح (٢٣٩) .

(تَقُولُ : نَاقَةٌ شَائِلَةٌ ، وَجَمَعُهَا شَوْلٌ) ^(١) عَلَى وَزْنِ قَوْلٍ ، وَهِيَ الَّتِي

شَالَ لَبْنُهَا ، أَي : ذَهَبَ ، وَإِنَّمَا يَشُولُ لَبْنُهَا ؛ إِذَا أَتَى عَلَيْهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ عَشْرَةٌ أَشْهُرٌ فَيَنْقُصُ لَبْنُهَا ، وَالْفِعْلُ لِلْبَنِّ فَجُعِلَ لِلنَّاقَةِ مَجَازاً .

قَوْلُهُ : (نَاقَةٌ شَائِلٌ : إِذَا شَالَتْ بِذَنْبِهَا) ^(٢) إِذَا لَقِحَتْ فَجَاءَهَا فَحْلٌ

يُبُورُهَا فَتَشُولُ بِذَنْبِهَا لِيَعْلَمَ الْفَحْلُ أَنَّهَا قَدْ لَقِحَتْ . وَالصَّفَّتَانِ - أَغْنَى شَائِلَةٌ وَشَائِلٌ - مِمَّا يَخْتَصُّ بِالنَّاقَةِ ، وَلَكِنَّهُ مُيزَ بَيْنَهُمَا كَمَا تَرَى ، وَمَعْنَى شَالَ : ارْتَفَعَ ، وَشَالَ بِهِ وَأَشَالَهُ : رَفَعَهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

وَإِذَا وَضَعْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ رَجَحُوا عَلَيْكَ وَشَلَّتْ فِي الْمِيزَانِ

(وَهِيَ أَكِيلَةُ السَّبْعِ) أَي : فَرِيسَتُهُ وَهِيَ الَّتِي اصْطَادَهَا وَدَخَلَتْ فِيهِ

الْهَاءُ ؛ لِأَنَّهُ جُعِلَ اسْمًا ^(٤) ، وَقَالُوا فِيهِ : أَكُولَةٌ ، وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ .

(وَأَكُولَةُ الرَّاعِي : هِيَ الَّتِي يُسَمِّنُهَا وَيُكْرَهُ لِلْمُصَدِّقِ اخْتُدَا) ؛ لِأَنَّهَا مِنْ

أَجْوَدِ الْغَنَمِ عِنْدَهُ ، وَإِنَّمَا لِلْمُصَدِّقِ أَنْ يَأْخُذَ الْمُتَوَسِّطَ مِنَ الْمَالِ دُونَ الْأَجْوَدِ

وَالْأَدْوَنَ ؛ لِثَلَاثٍ يُجْحَفُ بِأَرْبَابِ الْمَالِ ، وَلَا بَيْتَ الْمَالِ .

(١) فِي الْفَصِيحِ ص ٣٢٠ : « نَاقَةٌ شَائِلَةٌ : إِذَا ارْتَفَعَ لَبْنُهَا . . » وَيَنْظُرُ الْإِبِلَ لِلْأَصْمَعِيِّ ص ٩٠ .

(٢) بَعْدَهُ فِي الْفَصِيحِ ص ٣٢٠ : « وَجَمَعُهَا شَوْلٌ » .

(٣) هُوَ الْأَخْطَلُ دِيوانُهُ ٢٣٥ / ١ وَروايته : (وَشَالَ أَبُوكَ) بَدَلَ (عَلَيْكَ وَشَلَّتْ) ، وَالِاشْتِقَاقُ لِابْنِ

دَرِيدِ ص ٤٣١ ، وَالنَّقَائِضُ ص ٤٩٥ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ وَاللِّسَانِ (شَوْلٌ) ، وَيُرْوَى الشَّطْرُ الثَّانِي :

(قَفَزَتْ حَدِيدَتَهُ إِلَيْكَ فَشَالَ) .

(٤) الْقِيَاسُ فِي أَكِيلَةِ أَنْ تَكُونَ بَغِيرَ هَاءٍ ، لِأَنَّ كُلَّ نَعْتٍ لِلْمَوْثُوتِ عَلَى فِعْلٍ فِي تَأْوِيلٍ مَفْعُولٍ فَهُوَ بَغِيرُ

هَاءٍ . شَرَحَ الْفَصِيحُ لِلْخَمِيِّ ص ٢٨٥ .

(وتَقُولُ [لِهَذَا الَّذِي] ^(١) يُوزَنُ بِهِ : مَنَّا وَمَنَوَانٍ وَأَمْنَاءُ) ^(٢)

١/١٩٩

وَيُقَالُ فِيهِ : مَنٌّ وَمَنَانٌ ^(٣) وَأَمْنَانٌ / وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ .

(وَهُوَ قَصٌّ ^(٤) الشَّاةُ وَقَصَصُهَا) يَعْنِي : صَدَرَهَا ، وَالْعَامَّةُ

تَقُولُ ^(٥) : بِالسَّيْنِ وَهُوَ خَطَأٌ ؛ لِأَنَّ الْقَسَّ تَتَّبِعُ النَّمَائِمَ وَالْأَذَى ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(٦) :

يُصْبِحُنَ عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلًا

لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيَّاتٍ

وَالْعَرَبُ تَقُولُ ^(٧) : « هُوَ الْأَزْمُ لَكَ مِنْ شَعَرَاتِ قَصِّكَ » ،

يَعْنِي : إلْزَامَ الشَّيْءِ .

(١) ما بين المعكوفين مطموس في الأصل والمثبت من الفصحى ص ٣٢٠ .

(٢) . . . للجميع» الفصحى ص ٣٢٠ .

(٣) تشبيه (مَنْ) لغة العامة وهي لغة قليلة . شرح الفصحى لابن نايقا ٣٩١/٢ ، وتصحيح
الفصحى (١٢٤٠) .

(٤) في الأصل : (قط) وهو تحريف والمثبت من الفصحى ص ٣٢٠ .

(٥) إصلاح المنطق ص ١٨٤ ، وتصحيح الفصحى (١٢٤٠) ، وشرح الفصحى لابن نايقا
٣٩١/٢ .

(٦) هو رؤية بن العجاج . ديوانه ص ١٣١ . والغريب المصنف ١٤٣/١ وفيه أنه نُسب في
الأصل للعجاج وفي الهامش لرؤية ونُسب للعجاج في المنجد ص ٣٠٨ وهو في ديوانه
٣٦١/٢ ضمن الشعر الذي أنشد للعجاج وليس له كما أثبت المحقق واللسان (قسس)
والأول في إصلاح المنطق بلا عزو . والبيتان في المخصص ٨/٤ والصحاح (طهمل)
بلا عزو أيضا . ويروى (يُمسِين) بدل (يُصْبِحُنَ) . غوافلا : أي غافلات عن تتبع
النمائم والأحاديث ، والجعبريات : النساء القصار الغلاظ ، والطهامل : النساء
المسترخيات الضخام .

(٧) جمهرة الأمثال ٢/٢١٨ ، والمستقصى ١/٣٢٤ وفيهما : «ألزق من شعرات القص»
والقص : الصدر .

قَوْلُهُ : (وَهُوَ الصَّقْرُ) بالصَّاد ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(١) : بِالسَّيْنِ ، وَذَلِكَ لُغَةً ، وَبِالزَّاي لُغَةً ثَالِثَةً^(٢) ، وَكَذَلِكَ كُلُّ صَادٍ بَعْدَهَا قَافٌ أَوْ طَاءٌ أَوْ غَيْنٌ أَوْ دَالٌ فَإِنَّ لُغَاتِ الْعَرَبِ تَخْتَلِفُ فِيهَا ، مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : بِالزَّاي ، نَحْوُ : الصَّقْرُ ، وَالسَّقْرُ ، وَالزَّقْرُ ، وَالصَّرَّاطُ ، وَالسَّرَّاطُ^(٣) ، وَالزَّرَّاطُ ، وَتَقُولُ : أَصْدَقُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : أَزْدَقُ .

وَالصَّقْرُ : هُوَ الطَّائِرُ الْجَارِحُ الْمَعْرُوفُ ، وَالصَّقْرُ - أَيْضاً - بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ^(٤) : الدَّبْسُ .

(وَهُوَ الصُّنْدُوقُ) بِضَمِّ الصَّادِ ، وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُهَا^(٥) وَهُوَ خَطَأٌ ؛ لِأَنَّ فَعْلُولًا مَا جَاءَ فِي كَلَامِهِمْ غَيْرَ حَرْفٍ وَاحِدٍ^(٦) ، وَإِذَا لَمْ يَجِئْ فَعْلُولٌ ، لَمْ يَجْزُ فَنَعُولٌ ؛ لِأَنَّ هَذَا فَرْعٌ عَلَيْهِ .

(وَتَقُولُ : مَا حَكَ الْأَمْرُ فِي صَدْرِي) يَعْنِي : مَا خَطَرَ بَقَلْبِي وَأَصْلُهُ مِنْ الْحَرَكَةِ الْحَقِيقَةِ وَمِنْهُ الْحِكَّةُ^(٧) .

(١) تصحيح الفصح (٢٤٠) ، وشرح الفصح لابن نايقا ٢/٣٩٢ .

(٢) الإبدال لأبي الطيب ٢/١٣٢ ، ٢/١١٧ . وشرح الفصح للخمسي ص ٢٨٦ ، وشرح الفصح لابن نايقا ٢/٣٩٢ .

(٣) ينظر الكشف ١/٦٨ .

(٤) لغة أهل المدينة . الصحاح (صقر) .

(٥) إصلاح المنطق ص ١٨٥ . وفي تصحيح الفصح أن العامة تقول به بالسين وهو خطأ . (٢٤٠) وفي لباب تحفة المجد الصريح ورقة (٢٣٧) أنه يقال بالسين والصاد والزاي قال : وزعم أنه يُفْتَحُ ولا يضم .

(٦) يعني : صغفوق .

(٧) وهي الجرب .

(وَمَرَرْتُ عَلَى رَجُلٍ يَسْأَلُ ، وَلَا تَقُلْ : يَتَصَدَّقُ ، إِنَّمَا الْمُتَصَدِّقُ :

الْمُعْطِي) قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي

الْمُتَصَدِّقِينَ ﴾ (١) وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (٢) : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ يَتَصَدَّقُ بِمَعْنَى :

يَسْأَلُ الصَّدَقَةَ وَذَلِكَ / خَطَأٌ عِنْدَ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ ، وَقَدْ أَجَازَ بَعْضُهُم
الْوَجْهَيْنِ (٣) جَمِيعاً ، وَمِنْهُمْ الْحَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ (٤) .

وَالصَّدَقَةُ : اسْمٌ يَجْرِي عَلَى النَّفْلِ إِلَّا إِذَا أُرِيدَ بِهَا زَكَاةُ

الْمَوَاشِي فَيُرَادُ بِهَا حِينَئِذٍ الْوَاجِبُ ، وَلَا يُقَالُ مِنَ الْوَاجِبِ : تَصَدَّقَ ،

وَإِنَّمَا يُقَالُ : أُعْطِيَ الصَّدَقَةَ ، وَالَّذِي يَأْخُذُ الصَّدَقَةَ مُصَدِّقٌ ، وَلَا

تَقُلْ لِلَّذِي يَأْخُذُ الزَّكَاةَ مُزَكٍّ ، إِنَّمَا الْمُزَكِّي الَّذِي يُعْطِي الزَّكَاةَ .

(تَقُولُ : أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ وَغَيْرَهُ : إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَى نَفْسِكَ) (٥)

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (٦) : (أَشْلَيْتُهُ عَلَى الصَّيْدِ) بِمَعْنَى : أَغْرَيْتُهُ ، وَذَلِكَ

خَطَأٌ عِنْدَ عَامَّةِ الْعُلَمَاءِ ، وَيَقُولُونَ : أَشْلَيْتُ مَعْنَاهُ : دَعَوْتُ

لَا غَيْرَ ، وَيُنْشِدُونَ قَوْلَ الرَّاجِزِ (٧) :

(١) يوسف (٨٨) .

(٢) أدب الكاتب ص ٢٥ ، وَتَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (٢٤٠ ب) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : (فِي الْوَجْهَيْنِ) فَلَعَلَّ الْحَرْفَ زَائِدٌ .

(٤) الْعَيْنُ ٥/ ٥٧ . وَكَذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ كَمَا فِي الْأَضْدَادِ لِأَبِي الطَّيِّبِ ١/ ٤٣٧ ،

وَالْاِقْتِضَابُ ٢/ ١٥-١٦ وَكَذَلِكَ ذَكَرَ بَقِيَّةُ آرَاءِ الْعُلَمَاءِ كَابْنِ جَنِّي وَغَيْرِهِ .

(٥) فِي الْفَصِيحِ ص ٣٢٠ : « إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْكَ » .

(٦) أدب الكاتب ص ٤٠ ، وَتَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (٢٤٠ ب) .

(٧) هُوَ أَبُو نُحَيْلَةَ كَمَا فِي شَرْحِ أدبِ الْكَاتِبِ لِلْجَوَالِيقِيِّ ص ١١٠ ، وَاللِّسَانُ (قَاب) وَفِي

إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ ص ١٦٠ ، وَأَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٤٠ ، وَالْاِقْتِضَابُ ٣/ ٤٨ ، وَأَسَاسُ

الْبَلَاغَةِ (شَلُو) بِلا عَزْوٍ . وَيُرْوَى (دَعَوْتُ) بِدَلٍّ (أَشْلَيْتُ) .

الْقَعْبُ : الْقَدَحُ ، وَالْقَابُ : الْكَثِيرُ . أَيِ يَشْرَبُ شَرْباً مُرَوِّياً .

أَشْلَيْتُ عَزْرِي وَمَسَحْتُ قَعْبِي

ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لِشَرْبِ قَابِ

وَقَدْ أَجَازَ بَعْضُهُمْ أَشْلَى بِمَعْنَى : أَغْرَى ، أَنْشَدَنِي بَعْضُ الْأَدْبَاءِ (١) :

أَتَيْنَا أَبَا عَمْرٍو فَأَشْلَى كِلَابَهُ عَلَيْنَا وَكَدْنَا بَيْنَ بَيْتَيْهِ (٢) نُؤْكَلُ

وَالْإِسَادُ (٣) : الْإِغْرَاءُ عَلَى الصَّيْدِ ، يُقَالُ : آسَدْتُ ، وَأَوْسَدْتُ مَهْمُوزًا وَغَيْرَ مَهْمُوزٍ .

(وَأَسْتَخَفَّيْتُ مِنْكَ ، أَي : تَوَارَيْتُ ، وَلَا تَقُلْ : اخْتَفَيْتُ ، إِنَّمَا الْاِخْتِفَاءُ :

الْاِسْتِخْرَاجُ (٤) . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (٥) : اخْتَفَيْتُ بِمَعْنَى : اسْتَخَفَّيْتُ وَذَلِكَ خَطَأً عِنْدَ أَكْثَرِهِمْ (٦) .

وَقَوْلُ الْفَرَّاءِ (٧) : يَخْتَلِفُ ، قَالَ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ : لَا يُقَالُ : اخْتَفَيْتُ

(١) لعله الجواليقي والبيت لأبي زياد الأعجم كما في اللسان (شلا) وهو ضمن شعره المجموع ص ٨٩ . والمقاييس ٣/ ٢٠٩ (شلو) ، والخزانة ٧/ ٣٣٨ . وفي شرح أدب الكاتب للجواليقي ص ١١١ منسوب إلى بلال بن جرير والرواية فيه (نزلنا بجلاذ) بدل (أتينا أبا عمرو) ، وفي اللسان (فأغرى) بدل (فأشلا) .

(٢) في الأصل (نايه) ولعله تحريف لإجماع المصادر السابقة على المثلث .

(٣) عبارة الفصيح ص ٣٢٠ ، ٣٢١ : « فَإِنْ أُرِدْتُ ذَلِكَ قُلْتُ : آسَدْتَهُ عَلَى الصَّيْدِ وَأَوْسَدْتَهُ » .

(٤) في الفصيح ص ٣٢١ : « إِنَّمَا الْاِخْتِفَاءُ : الْإِظْهَارُ » .

(٥) تصحيح الفصيح (٢٤١ ب) وتصحيح التصحيف ص ٨٨-٨٩ .

(٦) هذه الكلمة من الأضداد وينظر تفصيل وآراء العلماء فيها في الأضداد لأبي الطيب ١/ ٢٣٧ فما بعدها .

(٧) ينظر أحد الآراء في معاني القرآن ٢/ ١٧٦ .

بمعنى : استخفيتُ ، وقال في موضع آخر : اختفى واستخفى
بمعنى واحد^(١) / ، وأنشد^(٢) :

ب / ٢٠٠

أصبح الثعلب يسمو للعلا وأختفى من شدة الخوف الأسد
فأما أخفيتُ فمعناه : أظهرتُ ، وقرأ قوله عز وجل :
﴿ إِن السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا ﴾^(٣) ، أي : أظهرها^(٤) ، وقال
امرؤ القيس^(٥) يصف وقع حوافر القرس :

خفاهن من أنفاقهن كأثما خفاهن ودق من سحاب مركب
(وتقول : دابة لا تُرادف ، أي : لا تحمل رديفاً) والرديف
الذي يركب خلف الركاب ، وقد ردف فلان فلاناً ، وأردفه ،
قال الله تعالى : ﴿ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ ﴾^(٦) ، قال
الشاعر^(٧) :

(١) اللسان (خفا) عن الفراء .

(٢) لم أقف على قائله وهو بلا عزو في اللسان (خفي) .

(٣) طه (١٥) .

(٤) ينظر الكشف ٢ / ٥٣٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢ / ١٧٦ . وهي قراءة سعيد بن جبير
كما في المصدر السابق .

(٥) ديوانه ص ٥١ وروايته : (من عشيٍّ مُجَلَّبٍ) بدل (من سحاب مركب) ، والأضداد
للأصمعي ص ٢٢ ، والأضداد لأبي حاتم ص ١١٥ ، والنوادر لأبي زيد ص ١٥٦ ،
والأمالي للقالبي ١ / ٢١١ واللسان (نفق) وفي الصحاح (خفى) تُسب لعلقمة .
الأنفاق : أسراب تحت الأرض . والودق : المطر .

(٦) النمل (٧٢) .

(٧) هو خزيمة بن نهد كما في تهذيب اللغة ٩ / ٦٨ (قرظ) ، و ١٤ / ٩٧ (ردف) ، واللسان
(ردف وقرظ) .

إِذَا الْجَوَزَاءُ أَرْدَقَتِ الثُّرَيَّا ظَنَنْتُ بِأَلِ فَاطِمَةَ الظُّنُونَا

وَيُقَالُ : (هَذَا لَا يُسَاوِي أَلْفًا) ^(١) ، أَي : لَا يُعَادِلُهُ وَلَا يَكُونُ
أَلْفًا قِيمَتُهُ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ^(٢) : لَا يَسَوِي وَذَلِكَ خَطَأٌ ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ :
سَاوَاهُ يُسَاوِيهِ ، وَلَا تَقُولُ : سَوَاهُ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ لَا يَسَوِي وَهُوَ
ضَعِيفٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

وَإِنَّ مِنَ الْإِخْوَانِ إِخْوَانَ كِسْرَةٍ وَذَلِكَ لَا يَسَوِي كُرَاعًا مُتَرَبًّا

(وَتَقُولُ : فَلَانٌ يَتَدَّى عَلَى أَصْحَابِهِ ، كَقَوْلِكَ : يَتَسَخَّى) أَي :

يُعْطِيهِمْ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وَالنَّدَى : الْعَطِيَّةُ مَجَازٌ ^(٤) ، وَتَنَدَّى : إِذَا
أَعْطَى النَّدَى مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ ^(٥) : يُنَدِّي عَلَى أَصْحَابِهِ
وَذَلِكَ خَطَأٌ ، إِنَّمَا التَّنْدِيَةُ فِي الْإِبِلِ / : أَنْ تَسْقِيهَا ثُمَّ تَرْعَى بِقُرْبِ
الْمَاءِ لِتَشْرَبَ مَتَى شَاءَتْ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مُنَدَّى ، قَالَ الرَّاجِزُ ^(٦) :

وَمَنْزِلَ مَجْلِسِهِ كَالْمَحْبَسِ

جَذَبُ الْمُنَدَّى يَابِسُ الْمَعْرَسِ

(١) فِي الْفَصِيحِ ص ٣٢١ : « هَذَا يُسَاوِي أَلْفًا » وَكَذَلِكَ شَرْحُهُ .

(٢) تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ (٢٤٢) ، وَشَرْحُ الْفَصِيحِ لِابْنِ الْجَبَانَ ص ٢٣٦ ، وَشَرْحُ الْفَصِيحِ
لِابْنِ نَاقِيَا ٢/٣٩٦ .

(٣) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِيمَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ مِنْ مَصَادِرَ .

(٤) أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (نَدَى) .

(٥) الصَّحَاحُ (نَدَى) .

(٦) لَمْ أَقِفْ عَلَى قَائِلِهِ وَقَدْ سَبَقَ إِنْشَادُهُ ص ١٦٠ .

(وَقُولُ: أَخَذَهُ مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَثَ) ^(١) والعامة تقول ^(٢):

ما حدث - بفتح الدال - وهو الأصل - إلا أنها تضم مع قدم لازدواج ، قال الأخفش : ما قدم وما حدث على الأصل ، ولا يقال : حدث إلا في هذا الموضع . ومعنى الكلمة : أن يكون من الرجل إلي غيره إساءة فلا يظهر الوحشة لها ثم أساء إليه ثانياً حادثاً فيضيق صدره عنه فيظهر الوحشة ، فيقال حينئذ : أخذه ما قدم وما حدث ، وقال بعضهم : بل يقال ذلك للمسيء كأنه أوقع ^(٣) إساءته مرة بعد مرة .

(تقول : كسفت الشمس ، وخسف القمر ..) ^(٤) ، والعامة

تقول ^(٥) : أنكسفت وأنخسفت ، وذلك جائز ، وكسف لازم ومتعد ، وكذلك : خسف ، يقال : كسفت الشمس كسوفاً ، وكسفها الله كسفاً ، وخسف القمر خسوفاً ، وخسفه الله خسفاً ، قال الشاعر في التعدي ^(٦) :

فالشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَ

(١) المستقصى ٩٧/١ .

(٢) تقويم اللسان ص ٩٩ . وتصحيح التصحيف ص ٢٢٢ .

(٣) في الأصل : (وقع) .

(٤) بعده في الفصيح ص ٣٢١ : « هذا أجود الكلام » .

(٥) تصحيح الفصيح (١٢٤٣) .

(٦) هو جرير . يرثي عمر بن عبد العزيز ديوانه ٧٣٦/٢ ، والكمال ٨٣٣/٢ ، والتعازي والمرائي

ص ٨٤ . وتصحيح الفصيح (١٢٤٣) وشرح الفصيح للخمى ص ٢٨٩ ، والكشاف ٥٠٤/٣ .

أَي : لَيْسَتْ بِكَاسِفَةِ نُجُومِ اللَّيْلِ وَالْقَمَرِ وَهِيَ تَبْكِي عَلَيْكَ ، يَعْنِي :
أَنَّ الشَّمْسَ مُظْلِمَةً ؛ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ مُنِيرَةً كَسَفَتِ النُّجُومَ ، أَي :
ذَهَبَتْ بَضْوَتُهَا^(١) / .

ب / ٢٠١

(٢) (٣)
(وَشَوَيْتُ اللَّحْمَ حَتَّى ائْتَوَى) . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٤) : ائْتَوَى
وَاشْتَوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَأَجَازَ سَبِيوِيَّةً^(٥) ذَلِكَ ، وَقَدْ جَاءَ فَعَلَتْهُ
فَافْتَعَلَ كَثِيرًا ، نَحْوُ : عَدَلْتُهُ فَاعْتَدَلَ ، وَعَدَلْتُهُ فَاعْتَدَلَ ، إِلَّا أَنَّ
الْأَشْهَرَ فِي هَذَا الْحَرْفِ الْاِشْتَوَاءَ مُتَعَدِّ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٦) :
أَوْنَهَتْهُ فَاتَّاهُ رِزْقُهُ فَاشْتَوَى لَيْلَةً رِيحٍ وَاجْتَمَلَ
وَقَالَ آخِرُ^(٧) :

قَدْ ائْتَوَى شَوْأُنَا الْمُرْعَبِلُ

(وَتَقُولُ : قَلَيْتُ السَّوِيْقَ^(٨) وَاللَّحْمَ ، وَغَيْرُهُ فَهُوَ مَقْلِي ، وَقَدْ
يُقَالُ فِي الْبَسْرِ وَالسَّوِيْقِ قَلَوْتُ فَهُوَ مَقْلُوٌّ) قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ فِي كُلِّ

(١) فِي الْأَصْلِ : (بَعَثُهَا) تَحْرِيفٌ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « حَتَّى ائْتَوَى » وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَالمُثَبَّتُ مِنَ الْفَصِيحِ ص ٣٢١ .

(٣) عِبَارَةُ الْفَصِيحِ كَامِلَةٌ ص ٣٢١ : « وَشَوَيْتُ اللَّحْمَ فَانْتَوَى ، وَلَا تَقُلْ ائْتَوَى ، إِنَّمَا
الْمَشْتَوَى : الرَّجُلُ الَّذِي يَشْتَوِي » .

(٤) فِي تَصْحِيحِ الْفَصِيحِ (٢٤٣ب) الْعَامَّةُ تَقُولُ : ائْتَوَى وَهُوَ خَطَأٌ . وَتَقْوِيمُ اللِّسَانِ ص
٧٣ .

(٥) الْكِتَابُ ٤ / ٦٥ .

(٦) هُوَ لَبِيدُ بْنُ رَيْعَةَ ، دِيْوَانُهُ ص ١٧٨ ، وَالْمَقَاصِيسُ ٣ / ٢٢٥ (شَوَى) ، وَالصَّحَاحُ
وَاللِّسَانُ (شَوَى) .

(٧) لَمْ أَقِفْ عَلَى قَائِلِهِ وَهُوَ فِي الْمَقَاصِيسِ ٣ / ٣٢٥ ، وَالْمَجْمَلُ ٢ / ٥١٥ ، وَالصَّحَاحُ
وَاللِّسَانُ (شَوَى) .

(٨) فِي الْأَصْلِ (الشَّوَى) تَحْرِيفٌ وَالمُثَبَّتُ مِنَ الْفَصِيحِ ص ٣٢١ .

ذَلِكَ قَلَوْتُهُ وَقَلَيْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، إِلَّا فِي الْبُغْضِ فَإِنَّهُ لَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا قَلَيْتُهُ^(١) بِالْيَاءِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾^(٢) ،
وَفِي الْخَبَرِ « أَخْبِرَ مَنْ شِئْتَ تَقْلَهُ »^(٣) .

قَالَ الْفَرَّاءُ^(٤) : (كَلَامُ الْعَرَبِ إِذَا عُرِضَ عَلَيْكَ الشَّيْءُ أَنْ تَقُولَ :
تُوفِّرُ وَتُحَمَّدُ ، وَلَا تَقُلْ : تُؤَثِّرُ) يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِلرَّجُلِ تَعْطِيهِ الشَّيْءَ
فَيَرُدُّهُ عَلَيْكَ مِنْ غَيْرِ تَسَخُّطٍ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(٥) : تُؤَثِّرُ وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
وَتُوفِّرُ : مِنَ الْوَفْرِ ، وَهُوَ ضِدُّ النُّقْصَانِ . الْمَعْنَى : لَا تُنْقِصْ
وَلَا يُؤْخِذْ مَا لَكَ وَأَنْتَ مَعَ ذَلِكَ مَحْمُودٌ .

وَيُقَالُ : وَفَرْتُ الرَّجُلَ أَفْرَهُ وَفَرَأَ وَفِرَةً فَهُوَ مَوْفُورٌ وَوَافِرٌ ،
وَهُوَ مِنَ الْوَفْرِ ، وَوَفَرَ الْمَالُ ؛ إِذَا كَثُرَ وَفَرَأَ فَهُوَ وَافِرٌ .

(وَتَقُولُ : إِنْ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذًا فَبِهَا وَنِعْمَتْ بِالتَّاءِ) وَالْعَامَّةُ

تَقُولُ : وَنِعْمَهُ بِالْهَاءِ ، وَهُوَ بِالتَّاءِ أَجْوَدُ ؛ لِأَنَّ فِي الْكَلَامِ حَذْفًا / ٢٠٢ / ١
وَالْمَعْنَى : وَنِعْمَتِ الْخَصْلَةُ مَا تَفْعَلُهُ ، وَنِعْمَتِ الْفِعْلَةُ .

(١) إصلاح المنطق ص ١٣٩ .

(٢) الضحى (٣) .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣٨ / ٢ ، وأبو نعيم في الحلية ١٥٤ / ٥ والطبراني كما
في مجمع الزوائد ٩٠ / ٨ ، والفاق ٢٢٣ / ٣ ، والمستقصى ٩٣ / ١ .

(٤) الفصيح ص ٣٢١ ، وشرح الفصيح للخمى ص ٢٩٠ .

(٥) إصلاح المنطق ص ٣٢٧ ، وشرح الفصيح لابن ناقي ٣٩٨ / ٢ ، وفيه بالهمز .

(وَقُولُ : أَرْعِنِي سَمْعَكَ ، أَي : اسْمَعْ مِنِّي) هُوَ مِنْ رَعَى يَرَعَى ، وَلَا

تَقُولُ : أَرْعِنِي - بِكَسْرِ الرَّاءِ - فَإِنَّهُ خَطَأٌ . يُقَالُ : أَرْعَاهُ يُرْعِيهِ : إِذَا تَأَمَّلَ
كَلَامَهُ كَأَنَّهُ جَعَلَ سَمْعَهُ رَاعِيًا لِلْفُظْ (١) .

(بَخَصْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ) بِالصَّادِ : إِذَا عُرَّتْهَا ، وَلَا تُقْلُ بِالسِّينِ (٢) ،

فَإِنَّهُ [لَيْسَ] (٣) بِهَذَا الْمَعْنَى ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْبَخْصِ ، وَهُوَ الْعَوْرُ ، فَأَمَّا بَخَسْتُ
الشَّيْءَ (٤) فَمَعْنَاهُ : نَقَصْتُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ
أَشْيَاءَهُمْ﴾ (٥) أَي : تَنْقُصُوهُمْ إِيَّاهَا .

(وَبَصَقَ الرَّجُلُ) (٦) إِذَا رَمَى بِالْبُصَاقِ ، وَكَذَلِكَ بَزَقَ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ

بِالسِّينِ وَهُوَ قِيَاسُ لُغَةِ لِبَعْضِ الرَّجُلِ (٧) ، إِلَّا أَنَّهُ يَجِبُ تَرْكُهُ لِلِالْتِبَاسِ ؛ لِأَنَّهُ
يُقَالُ : (بَسَقَ النَّخْلُ : إِذَا طَالَ) وَنَخْلَةٌ بَاسِقَةٌ طَوِيلَةٌ فِي الْهَوَاءِ .

قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ يَذُمُّ رَجُلًا بَاعَ حَدِيقَةً وَاشْتَرَى الْقِيَانَ : « جَارُنَا

بَاعَ الْبَاسِقَاتِ وَاشْتَرَى الْفَاسِقَاتِ » .

(١) أَي : احْفَظْ قَوْلِي كَمَا يَحْفَظُ الرَّاعِي رَعِيَّتَهُ . إِسْفَارُ الْفَصِيحِ (١٩٠ ب) .

(٢) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ص ١٨٤ ، وَفِي الْإِبْدَالِ لِأَبِي الطَّيِّبِ ١٧٦/٢ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ (بَخَسْتُ) وَالْأَصْمَعِيُّ
لَا يَجِيزُهَا .

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٤) عِبَارَةُ الْفَصِيحِ ص ٣٢١ : « وَبَخَسْتَهُ حَقَّهُ : إِذَا نَقَصْتَهُ » .

(٥) الْأَعْرَافُ (٨٥) .

(٦) « هُوَ الْبُصَاقُ » الْفَصِيحُ ص ٣٢١ .

(٧) فِي الْأَصْلِ كَمَا هُوَ مُثَبَّتٌ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ (لِبَعْضِ الْعَرَبِ) .

(وَلَصِقْتُ بِهِ) - بِالصَّادِ وَلَزِقْتُ - بِالزَّاءِ - وَالْعَامَّةُ تَقُولُ^(١) :

لَسِقْتُ بِهِ - بِالسَّيْنِ - وَهُوَ مَرْدُولٌ^(٢) ، وَإِنْ كَانَ فِي قِيَاسِ بَعْضِ اللُّغَةِ
جَائِزًا لِمَكَانِ الْقَافِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ . وَالشَّيْءُ الَّذِي يُلْصَقُ بِهِ
لِصَاقٌ وَلِزَاقٌ .

(وَصَفَّقْتُ الْبَابَ) إِذَا قَرَعْتَهُ ، وَالصَّفْقُ : الإِصَابَةُ بِالْيَدِ ، مِنْهُ ،

كُلُّ ذَلِكَ بِالصَّادِ .

وَقَوْلُهُ : (هُوَ صَفِيقٌ^(٣) الْوَجْهِ) مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ ضُرِبَ عَلَى وَجْهِهِ

لِقَلَّةِ حَيَاتِهِ ، فَلَا يَسْتَحْيِي ، وَكَذَلِكَ ثَوْبٌ صَفِيقٌ كَأَنَّهُ ضُرِبَ / بَعْضُهُ ٢٠٢ / ب
عَلَى بَعْضٍ .

(وَالْبَرْدُ قَارِسٌ) : إِذَا كَانَ شَدِيدًا ، وَقَدْ قَرَسَ الْبَرْدُ ، وَنَفَسُ

الْبَرْدِ يُسَمَّى : قَرَسًا وَقَرَسًا . وَقَرَسَ الْمَاءُ : إِذَا جَمَدَ ، وَالْقَرِيسُ :
مَا يَجْمَدُ مِنَ الطَّيِّخِ ، مِنْ ذَلِكَ .

(وَاللَّبْنُ قَارِصٌ)^(٤) : إِذَا بَدَتْ فِيهِ حُمُوزَةٌ^(٥) فَهَذِهِ بِالصَّادِ ،

وَالْأَوَّلَى بِالسَّيْنِ ، فَافْهَمْ .

(١) تصحيح الفصح (٢٤٥ب) وإسفار الفصح (١٩١أ) .

(٢) لصق : لغة تميم ، ولسق : لغة قيس ، ولزق : لغة ربيعة وهي أقبحها . اللسان (لصق) .

(٣) في الأصل : (صيق) تحريف .

(٤) في الأصل : (قارس) تحريف . والمثبت من الفصح ص ٣٢١ .

(٥) عبارة الفصح ص ٣٢١ : « إذا بدأ يحمض » .

﴿ بَابٌ [مِنْ الْفَرْقِ] (١) ﴾

(هِيَ الشَّفَّةُ مِنَ الْإِنْسَانِ) الشَّفَّةُ : اسْمٌ نَاقِصٌ ذَهَبَتْ لَامُهُ ، وَهُوَ الْهَاءُ ،
كَانَ فِي الْأَصْلِ : شَفْهَةٌ وَلِذَلِكَ تَقُولُ : شَافَهُتُهُ مُشَافَهَةً ؛ إِذَا كَلَّمْتَهُ بِشَفَتِكَ
وَلَمْ تُكَاتِبْهُ .

وَيُقَالُ لِعَبْرِ الْإِنْسَانِ الشَّفَّةُ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

تُنَزَّعُ مِنْ شَفَتَيْهِ الصُّفَارَا

وَهَذَا مَجَازٌ .

وَيُقَالُ لَهُ (مِنْ ذَوَاتِ الْخَفِّ) (٣) ، يَعْنِي الْإِبِلَ (الْمِشْفَر) وَأَصْلُ
الْمِشْفَرِ : الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ : الشَّفْرَةُ (٤) لِلْسَّكِينِ ، وَإِنَّمَا قِيلَ : مِشْفَرٌ ؛ لِأَنَّهُ يُقَطَّعُ
بِهِ الشَّجَرُ وَالنَّبْتُ ، وَفِي أَمْثَالِهِمْ (٥) : « أَرَاكَ بَشَرًا مَا أَحَارَ مِشْفَرًا » (٦) .

(وَمِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ) نَحْوُ : الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ (الْجَحْفَلَةُ) وَالْجَمْعُ
الْجَحَافِلُ ، هَذَا الْأِسْمُ مِنَ الْمُنْحَوْتِ ؛ لِأَنَّ الْخَيْلَ تَجْحَفُ بِالْعَلْفِ ،

(١) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ لَمْ يَرِدْ فِي الْأَصْلِ وَأُثْبِتَ مِنَ الْفَصِيحِ ص ٣٢١ وَكَذَلِكَ بَقِيَّةُ الشُّرُوحِ عَلَى هَذَا .

(٢) هُوَ أَبُو دُوَادٍ . شَعْرُهُ ص ٣٥٢ ، وَصَدْرُهُ :

فَبُنَا عُرَاةً لَدَى مُهْرِنَا

وَيَنْظُرُ : الْفَرْقَ لِقَطْرِ ص ٤٦ ، وَالْفَرْقَ لِأَبِي حَاتِمٍ ص ٢٦ ، وَالْفَرْقَ لِثَابِتٍ ص ١٨ ، وَالنُّوَادِرُ

لِأَبِي مَسْحَلٍ ٨٦/١ ، وَالْمَقَالِيسُ ٢٩٥/٣ (صَفَر) . الصُّفَارُ : يُبْسُ الْبُهْمَى .

(٣) يَنْظُرُ : كُنَايَاتُ وَاسْتِعَارَاتُ الْعَرَبِ ص ٢٥٦ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « الشَّفْرُ » .

(٥) يَنْظُرُ تَخْرِيجُهُ ص ٥٤٤ .

(٦) فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ بَرَفَعِ (بَشَر) وَ(مِشْفَر) . وَيَنْظُرُ هَامِشُ الْأَمْثَالِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ص ٢٠٩ .

وَتَحْفَلُ^(١) مِنْهُ ، أَي : تَسْتَكْثِر . وَيُقَالُ لَهُ : (مِنْ ذَوَاتِ الظَّلْفِ) -

نَحْوَ الْبَقْرِ وَالشَّاءِ - (الْمَقَمَّةُ ، وَالْمِرْمَةُ) وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا تَقُمُّ

بِشِفَاهِهَا ، أَي : تَجْمَعُ الْحَشِيشَ ، وَمِنْهُ : قَمَمْتُ الْبَيْتَ ، وَقَمَمْتُهُ :

إِذَا كُنَّتُهُ وَجَمَعْتُ قُمَاشَهُ ، وَالْقُمَاشُ الْجُمُوعُ^(٢) يُسَمَّى قُمَامَةً .

وَالْمَقَمَّةُ : / الْمَكْنَسَةُ - أَيْضاً - وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مِرْمَةً ؛ لِأَنَّهَا تَرْمُ نَفْسَهَا ١/٢٠٣

بِهَا ، أَي : تُصْلِحُ . وَيُقَالُ : رَمَمْتُ الدَّارَ : أَصْلَحْتُهَا وَعَمَرْتُهَا .

(وَمِنْ السَّبَاعِ : الْخَطْمُ وَالْخُرْطُومُ)^(٣) وَأَكْثَرُ مَا يَجْرِي الْخَطْمُ

وَالْخُرْطُومُ عَلَى الْأَنْفِ ، وَمِنْهُ : خُرْطُومُ الْفِيلِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ

وَجَلَّ : « سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ »^(٤) ، يَعْنِي : عَلَى الْأَنْفِ ، أَي :

نُذِّلُهُ وَنَقْهَرُهُ^(٥) . وَالْخَطْمُ : الْأَنْفُ - أَيْضاً - وَمِنْهُ الْمَخْطُمُ ، وَمِنْهُ مَا

رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ^(٦) عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ : « الْأَنْوْفُ يُقَالُ لَهَا :

الْمَخَاطِمُ ، الْوَاحِدُ مَخْطِمٌ » وَالْخِطَامُ : الْخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ فِي الْخَطْمِ .

(وَمِنْ الْخَزِيرِ : الْفِنْطِيسَةُ) ، وَهِيَ - أَيْضاً - الْأَنْفُ ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي وَصْفِ الْخَنَازِيرِ : « كَأَنَّ فَنَاطِيسَهَا كَرَكَرُ الْإِبِلِ »^(٧)

(١) فِي الْأَصْلِ : (وَتَجَلُّ) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (الْجُمُوعُ) وَهُوَ تَحْرِيفُ وَالْمَثْبُتُ هُوَ الْمُرَادُ .

(٣) الْفَرْقُ لِأَبِي حَاتِمٍ ص ٢٦ .

(٤) الْقَلَمُ (١٦) .

(٥) يَنْظُرُ : الْكَشَافُ ٤/١٤٣ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : (أَبُو عُبَيْدَةَ) وَهُوَ تَحْرِيفُ . وَالصَّوَابُ هُوَ أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ يَنْظُرُ :

الْغَرِيبُ الْمَصْنُفُ ١/٢٩ ، وَشَرَحَ الْفَصِيحُ لِلتَّدْمِيرِيِّ لَوْحَةَ (١٩٧) . وَيَنْظُرُ خَلْقُ

الْإِنْسَانِ لِثَابِتٍ ص ١٤٤ .

(٧) الْفَرْقُ لِأَبِي حَاتِمٍ ص ٢٧ ، وَالْفَرْقُ لِثَابِتٍ ص ٢١ .

إِلَّا أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ تُسَمَّى شَيْئًا بِاسْمِ شَيْءٍ إِذَا تَقَارَبَا وَتَجَاوَرَا .

(وَمِنْ ذِي الْجَنَاحِ غَيْرِ الصَّائِدِ : الْمِنْقَارُ) وَإِنَّمَا سُمِّيَ مِنْقَارًا ؛ لِأَنَّهُ

يَنْقَرُ بِهِ ، أَي : يَضْرِبُهُ عَلَى الشَّيْءِ وَمِنْهُ : نَقَرُ الْعُودَ ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي

الْكَلَامِ - أَيْضًا - تَشْبِيهًا . يُقَالُ - أَيْضًا - بَيْنَهُمَا مُنَاقَرَةٌ ، إِذَا كَانَ

يُؤْذِي هَذَا ذَاكَ ، وَذَاكَ هَذَا بِمِثْلِهِ .

وَمِنْهُ لِلصَّائِدِ ^(١) : الْمَنْسَرِ ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ السِّينِ ^(٢) ، قِطْعَةٌ

مِنَ الْخَيْلِ ^(٣) ؛ وَهُوَ الْمَقْنَبُ .

(وَهُوَ الظُّفْرُ مِنَ الْإِنْسَانِ) وَيُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى : « حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ » ^(٤) ، وَيَثْقُلُ وَيُخَفَّفُ ، وَالتَّثْقِيلُ هُوَ

الْأَصْلُ ، وَيَجْمَعُ أَظْفَارًا ، وَالْأَظْفِيرُ جَمْعُ الْجَمْعِ ، كَمَا تَقُولُ :

قَوْلٌ / وَأَقْوَالٌ وَأَقَاوِيلُ . وَيُقَالُ : إِنَّ الْأَظْفِيرَ جَمْعُ أَظْفُورٍ ، وَهُوَ ٢٠٣ / ب

الظُّفْرُ بَعَيْنُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(٥) :

مَا بَيْنَ لُقْمَتِهِ الْأُولَى إِذَا ازْدَرَدَتْ وَبَيْنَ أُخْرَى تَلِيهَا قَيْسُ أَظْفُورٍ

(١) عبارة الفصيح ص ٣٢٢ : « ومن الصائد : المنسر » .

(٢) ويقال : (منسر) بكسر الميم وفتح السين . اللسان (نسر) .

(٣) المنسر من الخيل ما بين الثلاثة إلى العشرة وقيل : ما بين الثلاثين إلى الأربعين وقيل غير ذلك . اللسان (نسر ، قنب) .

(٤) الأنعام (١٤٦) .

(٥) البيت لأم الهيثم كما في جمهرة اللغة ٧٦٢ / ٢ . وبلا عزو في الفرق لأبي حاتم

ص ٢٨ ، والفرق لثابت ص ٢٢ وشرح الفصيح للخمّي ص ٢٩٦ ، وأساس البلاغة

واللسان (ظفر) وفي التلويح ص ١٠١ : لأم الهيثم ولعله تحريف الهيثم .

(وَمِنْ ذِي الْحَفِّ : الْمَنَسِم) وَهُوَ مَفْعَلٌ ، مِنْ : نَسَمَ يَنْسِمُ : إِذَا تَحَرَّكَ ،
وَمِنْهُ : نَسِيمُ الرِّيحِ ، يَعْنِي : حَرَكَتُهَا^(١) اللَّيْنَةُ ، وَمِنْهُ : سُمِّيَتِ النَّسْمَةُ
نَسْمَةً ؛ لِأَنَّهَا تَتَحَرَّكُ .

وَيُقَالُ : تَنَسَّمْتُ الْأَخْبَارَ ، كَأَنَّهُ يَجْذِبُهَا إِلَى نَفْسِهِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ
مَنَاسِمُ الْإِبِلِ ؛ لِأَنَّهَا تَتَحَرَّكُ عَلَيْهَا أَوْ بِهَا .

(وَمِنْ ذِي الْحَافِرِ : الْحَافِرُ) ؛ لِأَنَّهُ لَصَلَابَتُهُ يَحْفَرُ بِهِ الْأَرْضَ . (وَمِنْ ذِي
الظِّلْفِ : الظِّلْفُ ، وَمِنْ السَّبَاعِ وَالصَّائِدِ مِنَ الطَّيْرِ : الْمِخْلَبُ) ؛ لِأَنَّهُ يَخْلِبُ بِهِ
خَلْبًا ، أَيْ : يَجْرَحُ بِهِ ، وَقَدْ ضَرَبَهُ بِالْمِخْلَبِ . وَجَمَعَ الْمِخْلَبُ : مَخَالِبٌ .
وَجَمَعَ الظِّلْفُ : أَظْلَافٌ ، وَجَمَعَ الْحَافِرُ : حَوَافِرُ ، وَجَمَعَ الْمَنَسِمَ : مَنَاسِمُ .
(وَمِنْ الطَّيْرِ غَيْرِ الصَّائِدِ وَالْكِلَابِ وَنَحْوِهَا : الْبُرْثَنُ ، وَالْبُرْثَنُ يَجُوزُ فِي
السَّبَاعِ كُلِّهَا)^(٢) وَالْجَمْعُ : الْبَرَاثِنُ بِمَنْزِلَةِ الْإِصْبَعِ ، وَأَنْشَدَ^(٣) :

فَقُلْتُ : يَا قَوْمُ إِنَّ اللَّيْثَ مُنْقَبِضٌ
على برائنه للوثبة الضاري

(وَهُوَ الثَّدْيُ مِنَ الْإِنْسَانِ) وَالْجَمْعُ ثُدَيٌّ وَأَثْدَاءٌ ، وَيُقَالُ : إِنَّ الثَّدْوَةَ
أَصْلُهَا ، وَالثَّدْيُ طَرْفُهَا .

(١) فِي الْأَصْلِ : (تَحَرَّكْتُهَا) وَالثَّبِتُ هُوَ الْمَرَادُ .

(٢) يَنْظُرُ كُنَايَاتٍ وَاسْتِعَارَاتٍ الْعَرَبِ ص ٢٥٧ .

(٣) الْبَيْتُ لِلنَّبَاغَةِ الدِّيَّانِي دِيَوَانَهُ ص ٧٥ . وَرَوَاتُهُ : (لِوْتْبَةٍ) بَدَلُ (لِلْوْتْبَةِ) . وَالْفَرْقُ لِأَبِي حَاتِمٍ
ص ٢٨ ، وَالْفَرْقُ لِثَابِتٍ ص ٢٣ ، مُنْقَبِضٌ : مُتَهَيِّئٌ لِلْوُتُوبِ .

(وَمِنْ ذَوَاتِ الْخُفِّ : الْأَخْلَافُ ، الْوَاحِدُ : خِلْفٌ) / وَهُوَ طَرَفُ ١/٢٠٤

الضَّرْعُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ خِلْفًا ؛ لِأَنَّهُ يَخْلُفُ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ .

(وَمِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ وَالسَّبَاعِ : الْأَطْبَاءُ ، وَاحِدُهَا : طِبِيٌّ وَطَبِيٌّ)

بِكَسْرِ الطَّاءِ وَضَمِّهَا .

(وَمِنْ ذَوَاتِ الظِّلْفِ : الضَّرْعُ) الضَّرْعُ : الْأَصْلُ الَّذِي يَجْتَمِعُ

فِيهِ اللَّبَنُ ، وَالْهِنَاءُ الَّتِي ^(١) يَخْرُجُ مِنْهَا اللَّبَنُ : الْخِلْفُ ، سِوَاهُ كَانَ

لِلظِّلْفِ [أَوْ] لِلْخُفِّ ^(٢) ، فَلَا وَجْهَ ^(٣) لِلْفَرْقِ بَيْنَهُمَا . وَتَجِدُ فِي

كُتُبِهِمْ كَثِيرًا أَنَّ لِلنَّاقَةِ أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ ، وَلِلشَّاءِ خِلْفَانِ ^(٤) .

(وَإِذَا أَرَادَتْ النَّاقَةُ الْفَحْلَ قِيلَ : قَدْ ضَبَعَتْ ضَبْعَةً شَدِيدَةً ،

وَهِيَ ضَبْعَةٌ) ^(٥) وَيُقَالُ : نُوقُ ضِبَاعٌ وَضِبَاعَى .

(وَيُقَالُ لِذَوَاتِ الْحَافِرِ : اسْتَوْدَقَتْ وَأَوْدَقَتْ ، وَأَنَانَ وَدِيقٌ

وَوْدُوقٌ ، وَبِهَا وَدِاقٌ) وَلَا يُقَالُ : مُودِقٌ ^(٦) ، وَالْقِيَاسُ ذَاكَ إِلَّا أَنَّ

هَذَا الْحَرْفُ مِمَّا جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ : (الَّذِي) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « سِوَاهُ كَانَ الظِّلْفُ لِلْخُفِّ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَبِالْمَثْبُوتِ يَسْتَقِيمُ السِّيَاقُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : (فَرْجُهُ) وَكَلِمَةُ (وَجْهٍ) وَاضِحَةٌ فَلَعَلَّ النَّاسِخَ نَسِيَ كَلِمَةَ وَجْهٍ ثُمَّ أَثْبَتَهَا وَتَرَكَ الْحَرْفَيْنِ مِنْ كَلِمَةِ (فَرْقٍ) .

(٤) الشَّاءُ ص ٦٩ .

(٥) الْإِبِلُ لِلْأَصْمَعِيِّ ص ٦٧ .

(٦) اللِّسَانُ (وَدِيقٌ) .

(وَقَدْ اسْتَحْرَمْتَ الْمَاعِزَةَ) : إِذَا طَلَبْتَ الْفَحْلَ ، (وَهِيَ مَاعِزَةٌ حَرَمَى ، وَبِهَا حِرَامٌ) وَجَمْعُ الْحَرَمَى : حِرَامٌ^(١) .

(وَقَدْ حَنَّتِ النَّعْجَةُ حِنَاءً^(٢) ، وَهِيَ حَانٍ) وَنِعَاجٌ حَوَانٍ إِذَا كُنَّ يَسْتَهِنُ الْفَحْلَ .

(وَصَرَفَتْ الْكَلْبَةَ ، وَهِيَ صَارِفٌ) وَالْمَصْدَرُ الصَّرَافُ ، وَكِلَابٌ صَوَارِفٌ . (وَأَجْعَلَتْ) الْكَلْبَةُ وَجَمْعُ السَّبَاعِ (فَهِيَ مُجْعِلٌ)^(٣) وَلَمْ يَقُولُوا : مُجْعَلَةٌ ؛ لِأَنَّهَا صِفَةٌ تَخْتَصُّ بِالْإِنَاثِ .

(وَيُقَالُ لِلْبَقَرَةِ مِنَ الْوَحْشِ كَمَا يُقَالُ لِلضَّائِنَةِ) ؛ لِأَنَّ بَقَرَ الْوَحْشِ / تُسَمِّيهَا الْعَرَبُ شَاءً ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٤) :

وَكَانَ انْطِلَاقُ الشَّاءِ مِنْ حَيْثُ خَيْمًا

(وَالظُّبْيَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَاعِزَةٌ) ، لِأَنَّ الظُّبْيَةَ فِي الْبَرِّ بِمَنْزِلَةِ الْمَاعِزِ فِي الْأَهْلِ (وَالْبَقَرَةُ عِنْدَهُمْ نَعْجَةٌ)^(٥) وَالنَّعْجَةُ مِنَ الْغَنَمِ ، وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ^(٦) .

(١) وَحَرَامَى . الشَّاءُ لِلْأَصْمَعِيِّ ص ٤٨ ، وَالْمَخْصَصُ ١٧٧/٧ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (حَنَاءٌ) وَالْمَثَبُ مِنَ الْفَصِيحِ ص ٣٢٢ وَشُرُوحِهِ .

(٣) بَعْدَهُ فِي الْفَصِيحِ ص ٣٢٢ : « وَذَنْبَةٌ مُجْعِلٌ » ، وَكَذَلِكَ السَّبَاعُ كُلُّهَا إِذَا أَرَادَتْ الْفَحْلَ .

(٤) وَهُوَ الْأَعَشَى (مِيمُونُ بْنُ قَيْسٍ) دَيَّوَانُهُ ص ٢٩٥ ، وَقَدْ سَبَقَ إِِنْشَادُهُ وَتَخْرِيجُهُ ص ٦١١ .

(٥) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ : « وَالْهَنَاءَةُ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا اللَّيْنُ الْخَلْفُ سَوَاءٌ كَانَ الظِّلْفُ لِلْخَفِّ

فَلَا وَجْهَ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُمَا إِلَى . . . » . وَقَدْ سَبَقَ هَذَا وَأَشَارَ النَّاسِخُ إِلَى تَرْكِهِ .

(٦) مَا يَبِينُ الْمَعْكَوفِينَ زِيَادَةَ يَتَمُّ بِهَا السِّيَاقُ .

(وَيُقَالُ لِلظَّيْبَةِ إِذَا أَرَادَتْ الذَّكَرَ كَمَا يُقَالُ لِلْمَاعِزَةِ) لَأَنَّهَا أَشْبَهُ الْوَحْشِ بِهَا ، وَيُقَالُ فِي النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ ذَلِكَ الشَّبَقُ وَالْغُلْمَةُ . وَقَدْ شَبِقَتِ الْجَارِيَةُ وَاعْتَلَمَتْ .

(وَيُقَالُ : مَاتَ الْإِنْسَانُ) يَمُوتُ مَوْتًا ، وَمَاتَ يَصْلُحُ فِي كُلِّ حَيَّوَانٍ إِذَا فَارَقَتْهُ رُوحُهُ .

(نَفَقَتِ الدَّابَّةُ) تَنْفُقُ نَفُوقًا : إِذَا مَاتَتْ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(١) يَلْعَنُ فِي نَفُوقِ الدَّابَّةِ :

فَمَا أَشْيَاءُ أَشْرِيهَا بِمَالٍ إِذَا نَفَقَتْ فَأَكْسَدَ مَا تَكُونُ

يَعْنِي : الْحَيْلَ إِذَا مَاتَتْ وَقَسَدَتْ ، وَلَيْسَ هُوَ مِنَ النَّفَاقِ .

(وَتَبَّلَ الْبَعِيرُ) مِنَ النَّبِيلَةِ وَهِيَ الْجَيْفَةُ ، حَكَى ذَلِكَ صَاحِبُ الْكِسَائِيِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(٢) : (تَبَّلَ الْإِنْسَانُ : إِذَا مَاتَ)^(٣) وَهُوَ صَحِيحٌ .

(وَجِلْدَةُ بَيْضَةِ الْإِنْسَانِ : الصُّفْنُ)^(٤) وَيُقَالُ لَهُ : الْخَيْفُ^(٥) أَيْضًا . قَالَ

(١) لم أقف على قائله وهو بلا نسبة في اللسان والتاج (نفق) والرواية فيهما : (نشريها) بدل (أشريها) و(فإن) بدل (فإذا) .

(٢) الفصيح ص ٣٢٢ وشرح الفصيح لابن الجبان ص ٢٤٦ .

(٣) عبارة الفصيح ص ٣٢٢ : « والنَّبِيلَةُ : الجَيْفَةُ ، وقال ابن الأعرابي : وَتَبَّلَ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ : إِذَا مَاتَ ، ومات يصلح في ذلك كله » .

(٤) خلق الإنسان لثابت ص ٢٩١ ، والفائق ٨٩/٢ ويقال : (الصُّفْنُ) .

(٥) الذي في المصادر اللغوية أَنَّ الْخَيْفَ : جلد الضَّرْع .

الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ مَهْدِيٍّ^(١) أَلْقَى / عَلَى أَصْحَابِهِ يَوْمًا
مَسْأَلَةً ثُمَّ قَالَ : لَا يُجِيبُهُ عَنْهَا إِلَّا مَنْ اسْوَدَّ خَيْفُهُ ، يَعْنِي^(٢) :
[جِلْدَةً] ^(٣) بَيَضَتْهُ ، أَيْ : تَعَرَّبَ كَثِيرًا .

(وَوَعَاءُ قُضِيبِ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ : الْقُنْبُ)^(٤)
فَأَمَّا نَفْسُ ذَكَرِهِ فَالْجُرْدَانُ وَالْغُرْمُولُ^(٥) .

(وَيُقَالُ لِمَا^(٦) يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الْمَوْلُودِ^(٧) قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ : الْعِقْيُ)
بَكْسِرِ الْعَيْنِ . وَقَدْ عَقِيَ يَعْقِي عَقِيًّا فِي أَوَّلِ مَا يُحْدِثُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
لِلْمُرِّ أَعْقَى كَأَنَّهُ اشْتَدَّتْ مَرَارَتُهُ حَتَّى كُرِهَ كَمَا يُكْرَهُ الْعِقْيُ ، وَفِي
أَمْثَالِهِمْ : « اتَّقِ الصَّبِيَّانِ لَا تُصِيبَكَ بِأَعْقَائِهَا » وَهِيَ جَمْعُ عَقِي .

(وَيُقَالُ لَهُ^(٨) مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ : الرَّدْجُ) ، وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ^(٩) :

(١) لعل بعد قول الشارح : « ابن مهدي » سقط في الأصل .

(٢) في الأصل : (بع) وبالإضافة تتم الكلمة .

(٣) ما بين المعكوفين يتم به السياق .

(٤) قبله في الفصيح ص ٣٢٢ : « ويقال لوعاء قضيب البعير : الثيل » ولم يعرض لها
الشارح .

(٥) خلق الإنسان لثابت ص ٢٧٧ ، ٢٧٨ .

(٦) في الأصل : (ما) والمثبت من الفصيح ص ٣٢٢ .

(٧) في الفصيح ص ٣٢٢ بزيادة (من الناس) .

(٨) جمهرة الأمثال ١/ ٨٧ وفيه : (احذر) بدل (اتق) .

(٩) البيت لجرير كما في اللسان (ردج) وهو ضمن ملحقات ديوانه ١٠٢٠/٢ . وغير معزو

في الفصيح ص ٣٢٣ وشرح الفصيح لابن الجبان ص ٣٤٧ ، وشرح الفصيح للخمى

ص ٣٠١ ، وإسفار الفصيح لوحة (١٩٦ ب) ، وشرح الفصيح للتدميري لوحة (٩٨)

والمقاييس ٥٠٧/٢ (ردج) واللسان (ردق) .

لَهَا رَدَجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبٌ

يَصِفُ جَارِيَةً غَانِيَةً عَنِ الزَّوْجِ . يَقُولُ : قَدْ أَعَدَّتِ الرُّوْثَ
لِخُطَّابِهَا تَرْمِيهِمْ بِهِ ؛ لِأَنَّهَا لَا تَرْغَبُ فِي النِّكَاحِ .

وَيُقَالُ لِأَوَّلِ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ ذَوَاتِ الْخُفِّ : السُّخْتُ بِالتَّاءِ
وَالدَّالِ أَيْضاً ^(١) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُتَغَيِّرَ الْوَجْهِ :
أَصْبَحَ مُسْخِداً ^(٢) أَي : كَانَ السُّخْدَ عَلَى وَجْهِهِ .

تَمَّ الْكِتَابُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَامُهُ / .

ب / ٢٠٥

(١) القلب والإبدال لابن السكيت ص ٤٢ (ضمن الكثر اللغوي) وفيه : السخْدُ
والسُخْدُ ولم يذكر السخت بالتاء . وشرح الفصيح لابن الجبان ص ٣٤٧ ،
والمختصص ٢٤ / ١ . وفي تصحيح الفصيح (١٢٥٧) أَنَّ السُّخْتَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .
(٢) الإبل للأصمعي ص ٧٢ .

فهارس الكتاب

- ١ - فهرس الآيات القرآنية ٧٢٨-٧١٥
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية والآثار ٧٣٣-٧٢٩
- ٣ - فهرس الأمثال وأقوال العرب وحكمهم ٧٤٣-٧٣٥
- ٤ - فهرس الشواهد الشعرية ٧٧٢-٧٤٥
- ٥ - فهرس الرجز ٧٨٧-٧٧٣
- ٦ - فهرس أنصاف الأبيات ٧٨٩
- ٧ - فهرس المواد اللغوية ٨٦٣-٧٩١
- ٨ - لغات العرب ٨٦٨-٨٦٥
- ٩ - فهرس أقوال العامة ٨٨٠-٨٦٩
- ١٠ - فهرس الألفاظ المعربة ٨٨٢-٨٨١
- ١١ - فهرس مسائل العربية ٨٩٩-٨٨٣
- ١٢ - فهرس الأعلام ٩٠٩-٩٠١
- ١٣ - فهرس المواضع والبلدان والجبال والأودية والنجوم ٩١٤-٩١١
- ١٤ - فهرس القبائل والطوائف والجماعات ٩١٦-٩١٥
- ١٥ - فهرس الكتب الواردة في المتن ٩١٧
- ١٦ - ثبت المصادر والمراجع ٩٦٦-٩١٩
- ١٧ - فهرس الموضوعات ٩٦٩-٩٦٧

﴿ فهرس الآيات القرآنية ﴾

الآية	رقمها	رقم الصفحة
﴿ البقرة ﴾		
(سواءٌ عليهم أأنذرتهم أم لم تُنذِرْهم لا يؤمنون)	(٦)	١٤٥-٦٤٩
(لا فإرض ولا يكر)	(٦٨)	١٢٠
(فادأرأتم فيها)	(٧٢)	٢٤٣
(إلا أمانى)	(٧٨)	٥٢٨
(قليلٌ وليه بالعدل)	(٨٢)	٦٦٢
(إله أيبك إبراهيم وإسماعيل وإسحق) (قراءة)	(١٣٣)	٢٧٧
(جعلناكم أمةً وسطاً)	(١٤٣)	٥٤٨
(كتب عليكم الصيام)	(١٨٣)	٦
(هن لباس لكم وأنتم لباس لهن)	(١٨٧)	١٣٧
(يسألونك عن الأهلّة)	(١٨٩)	١٢٤
(حتى يبلغ الهدى محله)	(١٩٦)	١٦٣
(فإذا أفضتُم من عرفات)	(١٩٨)	٥٤٩
(فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني)		
(فبهِتَ الَّذِي كَفَرَ)	(٢٤٩)	٤٣٨
(فبهِتَ الَّذِي كَفَرَ)	(٢٥٨)	١١١
(وانظر إلى العظام كيف نُنشِرها)		
(و ننشُرُها) (قراءة)	(٢٥٩)	٢٢٣
(فإن لم يُصبها وابلٌ فطل)	(٢٦٥)	١١٣
(إلا أن تُغمضوا فيه)	(٢٦٧)	٣٨٢

﴿ آل عمران ﴾

١٦١	(٣١)	(فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ)
٣١٠	(٣٥)	(إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا)
٤١٨	(٣٧)	(فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ)
٢٠١	(٥٢)	(إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ)
٢٠٠	(٥٢)	(فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ)
٣٦٣	(٩٣)	(كُلَّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ)
١٢٦	(٩٧)	(وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ)
٤٦	(١١٩)	(إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ)
٤١٣	(١٥٣)	(إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ)
٩١	(١٨٧)	(فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ)

﴿ النساء ﴾

٣٦٧-٢١٠	(٤)	(وَأَتَوُا النِّسَاءَ صِدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً)
٢٦٥	(٢٤، ٢٥)	(وَالْمُحْصَنَاتِ)
١٨٠، ٥٥	(٩٠)	(أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ)
				(وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ)
٦٣١	(١٠٠)	(لَكِنَّ الرَّاْسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ)
هـ / ٤١٥	(١٦٢)	(إِنْ أَمْرٌ هَلَكَ)
٦٤٢	(١٧٦)	(وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً)

﴿ المائدة ﴾

٥٩١ (٣)	(وَالنَّطِيطَةَ)
٢٢٦ (٦)	(فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ)
١٤٠ (٢٦)	(فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ)
٢٤ (٣١)	(أَعَجَزْتَ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ)
١٠٠ (٣٣)	(أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ)
٣٤٣ (٤٨)	(لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا)
٣١١ (٥٤)	(أَذَلَّةَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ)
٥٠٠ (٩٥)	(عَدَلْ ذَلِكَ صِيَامًا)

﴿ الأنعام ﴾

١٣٧ (٩)	(وَلَلْبِئْسَ مَا يَلْبِسُونَ)
٣٩٣ (٧٥)	(مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)
٧٩ (٩٠)	(فَبِهْدَاهُمُ اقْتَدِهْ)
٢٧١ (٩١)	(وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ)
٦٧٥ (٩٤)	(لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ)
٥٢٩ (١٤٢)	(حُمُولَةً وَفَرَشًا)
٧٠٥ (١٤٦)	(حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ)

﴿ الأعراف ﴾

٢٦٣ (٣٠)	(يَحْسِبُونَ)
٤٦٣ (٤٠)	(وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ)
١٦٤ (٤٣)	(وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا)
٢٢٧ (٥٧)	(بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ)
٧٠١ - ٦١٨ (٨٥)	(وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ)

- (وَلَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا) (٨٨) ٦٢٤
 (فَأَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ) (١٣٦) ٢٥
 (يَوْمَ سَبَّتَهُمُ شُرَعَا) (١٦٣) ٣٤٤
 (وَأَسْأَلُهُمُ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ
 الْبَحْرِ) (١٦٣) ٥١٤

﴿ الأنفال ﴾

- (لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُطْلِكَ الْبَاطِلَ) (٨) ٣٠٣
 (وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ) (١٢) ٤٠٤
 (يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ) (٢٤) ٣٢٩

﴿ التوبة ﴾

- (إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ) (٣٧) ٢٣٤
 (وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى) (٤٠) ٤٢٥
 (وَلَا وَضِعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ) (٤٧) ١١٤
 (نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ) (٦٧) ٤٣٢
 (يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ) (٧٩) ٦٧١
 (يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ) وَ (يَلْمِزُكَ) قِرَاءَةٌ (٥٨) ٦٠٧

﴿ يونس ﴾

- (جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ) (٢٢) ٥٩٠ - ٣٠٦
 (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ قَبْدُكَ فَلْيَفْرَحُوا) (٥٨) ١٣٠
 (عَمِلْتَ آيَاتِنَا) (٧١) ٢٢٧

﴿ هود ﴾

- (إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ) (٣٨) ٢٣١
 (وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ اقْلَعِي) (٤٤) ٤٢
 (وغيضَ الماء) (٤٤) ٩٩

- (أَأَلِدُّ وَأَنَا عَجُوزٌ) (٧٢) ٥٩٧
 (مَوْعِدُهُمُ الصُّبْحُ) (٨١) ٢١٥

﴿ يوسف ﴾

- (فَأَدْلَى دَلْوَهُ) (١٩) ١٩٧
 (وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ) (٢٣) ٢٢٠
 (فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ) (٤٢) ٤٩٦
 (وَأَذْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ) وَ (بَعْدَ أُمَّةٍ) (٤٥) ٥٣٧
 (وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي) (٥٣) ٥٣
 (وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ) (٨٨) ٦٩٤

﴿ الرعد ﴾

- (وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ) (١٠) ٤٧٨
 (وَضَلَّالُهُم بِالْعُدُوِّ وَالْآصَالِ) (١٥) ٦٨٢

﴿ إبراهيم ﴾

- (يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ) (١٧) ٤٥
 (وَأَخْرَيْنَ مُفَرَّجِينَ فِي الْأَصْفَادِ) (٤٩) ١٨٤

﴿ الحجر ﴾

- (إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ) (٤٧) ٢٧٨

﴿ النحل ﴾

- (لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ) (٥) ٢٤٧
 (إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ) (٢٧) ٣٠٣
 (فَاسْأَلْكَ سُبُلَ رَبِّكَ ذُلًّا) (٦٩) ٣١٢
 (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ) (١٢٠) ٥٣٨
 (وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ) (١٢٧) ١٦٨

﴿ الإسراء ﴾

- (وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا) (١٦) ١٤٩
 (وَلَا تَقْرَبُوا الزُّنَى) (٣٢) ٤٤٨
 (وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ) (٣٧) ١٨٣
 (وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ) (٦٤) ٢٨٦
 (أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ) (٩٣) ٢٤٣

﴿ الكهف ﴾

- (عِوَجًا قِيمًا) (٢-١) ٤٩٦
 (وَلَا تُطِيعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا) (٢٨) ١٨٩
 (وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا) (٣١) ١٣٧
 (وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا) (٥١) ١٣٤
 (يَحْسِبُونَ) (١٠٤) ٢٦٣
 (لَا يَتَّعُونَ عَنْهَا حَوْلًا) (١٠٨) ٣٢٩

﴿ مريم ﴾

- (وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرًا) (٢٠) ٤٦
 (فَانْتَبَذَتْ مِنْهُ مَكَانًا قَصِيًّا) (٢٢) ٩٢
 (فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفًا) (٥٩) ٥٥٠
 (وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا) (٦٤) ٤٣٢
 (أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا) (٦٩) ٤٩٠

﴿ طه ﴾

- (إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا) (١٥) ٦٩٦
 (وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي) (٣٢) ٦٤
 (مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْتَةِ) (٥٩) ٢١٥
 (لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا) (١٠٧) ٤٩٦
 (وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى) وَ (فَغَوَى) قراءة (١٢١) ١٤

﴿ الأنبياء ﴾

٢٣٩	(١٧)	(لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُمْ لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا)
٣١	(٣٣)	(كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ)
٢١٢	(٣٧)	(خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ)
١٣٧	(٨٠)	(صَنَعَةَ لِبَاسٍ لَكُمْ لِتُخْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ)
٥٩٠ - ٣٠٦	(٨١)	(وَلَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً)
٢٦٥	(٩١)	(وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا)

﴿ الحج ﴾

٢٢	(٢)	(تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ)
٣٥٢	(١٩)	(هَذَا خُصْمَانِ تَخْتَصِمُوا فِي رُبِّهِمْ)
١٦٤	(٢٤)	(وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ)
١٢٦	(٢٧)	(وَأُذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا)
١٣١	(٢٩)	(ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ)
١٣٦	(٣٦)	(وَأَطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَالْأَمْرَ إِلَى اللَّهِ الرَّافِعُونَ)
٢٦٢	(٣٦)	(فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا)
٣٩٤	(٤٢)	(كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ)
٢١٥	(٧٢)	(النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا)

﴿ المؤمنون ﴾

١٧٥	(٩٨)	(وَأَعُوذُ بِكَ رَبُّ أَنْ يَحْضُرُونِ)
٢٣١	(١١٠)	(فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا)

﴿ النور ﴾

٢٤٣	(٨)	(وَيَذَرُوهَا عَنْهَا الْعَذَابَ)
٢١٨ - ١٨١	(٢٢)	(وَلَا يَأْتَلِ أُولَ الْفَضْلِ مِنْكُمْ)
٦٢٨	(٣١)	(أُولَى الْإِرْبَةِ)

٤٤٧	(٣٣) (لَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ)
٢٣٨	(٣٧) (رَجَالٌ لَا تُلْهِيمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ)
٦٦١	(٤٣) (فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ)
٢٩٩	(٥٨) (وَالَّذِينَ لَمْ يَلْعَنُوا الْحُلُمَ)

﴿ الفرقان ﴾

٦٦١	(٥) (فَهِيَ تُمْلِي عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا)
١٩١	(٢٤) (أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا)
٧	(٤٩) (وَأَنَاسِي كَثِيرًا)
٢٠٣	(٥٣) (وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ)
١٣٥	(٧٤) (وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا)

﴿ الشعراء ﴾

٥٠٦	(٤) (فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ)
٢٨٣	(٢٢) (أَن عَبَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ)
٢٥٠	(٣٦) (أَرْجِهْ وَأَخَاهُ) (أَرْجئه) (قراءة)
١٥٨	(٦٠) (فَاتَّبِعُوهُمْ مُشْرِقِينَ)
٤١٦	(١٨٥-١٥٣) (إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ)

﴿ النمل ﴾

٦٩٦	(٧٢) (عَسَى أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ)
-----	------	---

﴿ القصص ﴾

٢٤٧	(٣٤) (فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي)
١٩٢	(٦٩) (وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ)
٤٤٧	(٧٦) (إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ)
		(وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ)
٢٥٢	(٧٦) (أُولِي الْقُوَّةِ)

﴿ لقمان ﴾

هَذَا خَلَقَ اللَّهُ (١١) ٦

﴿ الأحزاب ﴾

يُولُونِ الْأَدْبَارَ (١٥) ١٣٤

أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ (٣٧) ٦٧٠

﴿ سبأ ﴾

لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ (٣) ٦٨٩

﴿ فاطر ﴾

وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ (١١) ١٤٧

هَذَا عَذَبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ

أُجَاجٌ (١٢) ٦٧٩

وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ (٢٧) ٣٣٥

دَارَ الْمَقَامَةِ (٣٥) ٥٢٩

وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ (٣٧) ١٤٥

﴿ يس ﴾

فِي شُعْلٍ فَاكِهُونَ (٥٥) ٩٧

﴿ الصافات ﴾

إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ (١٠) ٦٠

احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ (٢٢) ٦٦٩

وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ (٢٤) ٨٤

كَأَنَّهُنَّ بَيضٌ مُكْنُونٌ (٤٩) ١٩٢

وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ (٥٧) ١٧٥

وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ (١٠٧) ٢٠٣

فَالْتَقَمَهُ الْحَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ (١٤٢) ٤٥ - ٦٢٨

﴿ ص ﴾

- (وَهَلْ آتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ) (٢١) ٣٥٢
- (وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ) (٢٣) ٦١٦
- (تَجْرِي بِأَمْرِ رُخَاءٍ حَيْثُ أَصَابَ) (٣٦) ٢٢٩، ٨
- (أَنِّي مَسْنِي الشَّيْطَانُ يَنْصُبْ وَعَذَابِ) (٤١) ٤٦
- (أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ) (٤٢) ١٢٦
- (إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ) (٥٤) ٥٨

﴿ الزمر ﴾

- (وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا) (٦٩) ١٥٨

﴿ غافر ﴾

- (ذِي الطُّولِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) (٣) ٣٣٧

﴿ فصلت ﴾

- (وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ) (٥) ١٩٢
- (وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ) (١٧) ١٦٤

﴿ الزخرف ﴾

- (أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَةً رَبِّكَ ، نَحْنُ قَسَمْنَا)
بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ) (٣٢) ٤٧٧

﴿ الدخان ﴾

- (وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ) (٥٤) ٦٦٩
- (لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى) (٥٦) ٥٣٠

﴿ الأحقاف ﴾

- (أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ) (٤) ٢١٥

﴿ محمد ﴾

- (فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ
 ١٥٢ (١٥) لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ)
 ١٥ (٢٢) (فَهَلْ عَسَيْتُمْ)

﴿ الحجرات ﴾

- (وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ) (٩) ١٦٩
 (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) (١٠) ٢٧٨
 (لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ) (١١) ٦٤٢

﴿ ق ﴾

- (بَلْ هُمْ فِي تَبَسٍّ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ) (١٥) ١٣٧

﴿ الذاريات ﴾

- (فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا) (٢) ٤٨٨
 (فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ) (١١) ٤١٦
 (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ) (٢٤) ١٩٥

﴿ الطور ﴾

- (وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ) (٤) ١٤٦

﴿ القمر ﴾

- (وَيُولُونِ الدُّبُرَ) (٤٥) ١٣٤
 (عِنْدَ مَلِيكَ مُقْتَدِرٍ) (٥٥) ٢٧١

﴿ الرحمن ﴾

- (وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ) (٦) ٢٠٩
 (وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ) (٩) ١٦٩
 (وَعَبَّاقِرِي حِسَانٍ) (٧٦) ٣٧٦

﴿ الواقعة ﴾

أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ (٥٨) ٢٢٣

﴿ الحديد ﴾

وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ (٢٥) ٣٢٦

﴿ الحشر ﴾

وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ (٩) ٢١٤

﴿ المتحنة ﴾

عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ (٧) ١٦٠

﴿ الصف ﴾

كَانَ لَهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُورٌ (٤) ٣٦٦

﴿ الطلاق ﴾

وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ (٤) ٤٨١

﴿ التحريم ﴾

ثِيَابٍ وَابْتِكَارًا (٥) ٤٧٣

﴿ الملك ﴾

خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ (٤) ٧٢

﴿ القلم ﴾

سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ (١٦) ٧٠٤

﴿ الحاقة ﴾

سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ (٧) ٦٦٦

وَتَعِيهَا أَذُنٌ وَاعِيَةٌ (١٢) ١٦٧

مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ (٢٨) ٧٩

﴿ الجن ﴾

- ٤٨٨ (٣) (جَدُّ رَبِّنَا)
 ١٦٩ (١٥) (وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا)

﴿ المزمل ﴾

- ٥٠ (١٣) (وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ)
 ١٠٤ (١٤) (كَثِيرًا مَّهِيلًا)

﴿ القيامة ﴾

- ٣٩٧ (٢٧) (كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ)

﴿ الانسان ﴾

- ١٤٣ (٧) (يُوقُونَ بِالنَّذِيرِ)
 ٤٥٤ (٢١) (وَحَلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ)
 ٥٠٤ (٢٨) (وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ)

﴿ المرسلات ﴾

- ١٤٥ (٦) (عُذْرًا أَوْ نُذْرًا)
 ٥١٥ (١١) (وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ)
 ٢٧٠ (٢٨) (فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ) (فَقَدَرْنَا)

﴿ النبأ ﴾

- ١٠٤ (٢٤) (لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا)
 ٤٢٢ (٣٥) (لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا)

﴿ عبس ﴾

- ٢٣٩ (١٠) (فَأَنتَ عَنْتَ تَلَهَّى)
 ٥٧١ (٣١) (وَفَاكِهَةً وَأَبًّا)
 ٦٤٢ (٣٤) (يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ)
 ١٠٩ (٣٧) (لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ)

﴿ التكوين ﴾

- (فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ ، الْجَوَارِ الْكُنُوسِ) (١٥-١٦) ١٦٦
 (وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ) (٢٤) ٥٤

﴿ الانفطار ﴾

- (فَعَدَّلَكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ) (فَعَدَّلَكَ) قراءة (٧-٨) ٢٦٧

﴿ المطففين ﴾

- (خَتَامُهُ مِسْكٌ) (٢٦) ٤٨٣

﴿ البروج ﴾

- (النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ) (٥) ١١١
 (وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ) (٨) ٢٥

﴿ الطارق ﴾

- (إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ، وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ) (١٣-١٤) ١١٦

﴿ الغاشية ﴾

- (وَزَرَّابِي مَبْثُوثَةٌ) (١٦) ٦٣٩

﴿ الضحى ﴾

- (مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى) (٣) ٧٠٠

﴿ العاديات ﴾

- (وَأِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ) (٨) ١٥

﴿ القارعة ﴾

- (فَأَمَّهُ هَوِيَهْ) (٩) ٢٨٠
 (وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ) (١٠) ٧٩

﴿ الفلق ﴾

- (أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) (١) ٣٨٦

فهرس الأحاديث النبوية والآثار

رقم الصفحة

الحديث أو الأثر

- آخر من يدخل الجنة رجل اسمه جهينه فإذا دخلها سأله أهل الجنة عن
 ٦١٧ فلان وفلان فيقول : أدخلنا النار وما بقي في عرصة القيامة من يدخل الجنة
 ٢٨٥ أئني لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس
 ٢٩٨ اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله
 ٧٠٠ اخبر من شئت ثقله
 ٦٠١ إذا أتاكم كريمة قوم فأكرموه
 إذا جاء خادم أحدكم بطعام إليه فليؤاكله ، فإن لم يؤاكله فليناوله أكلة أو
 ٥٢٨ أكلتين
 ١٩٥ إذا دُعي أحدكم إلى طعام فلا يستبعن أحدًا
 ٣٧٧ إذا سافرت في الخصب فأعطوا الركب أسنتها
 ٥٨٦ إذا شربت فأسثر
 ٢٠٩ إذا طلع النجم رفعت العاهه
 ١٢٤ أسجعا كسجع الجاهليه
 ٣٣٨ أسرعكن بي لحاقاً أطولكن يداً
 ١٦٧ اسمعوا وعُوا
 ١٩ اضربوها على العثار ولا تضربوها على النفار
 ٦١٣ أطلقوا إلى غُمري
 ٥١٢ أعط الأجير أجرته قبل أن يجف عرقه
 ٢٩٠ أعوذ بالله من العيمة والأئمة
 ٥٥٨ اغتربوا ولا تضووا
 ١٩٠ ، ١٥٤ أقيلاوا عثرات الكرام
 ١٢٤ أنعقل من لا صاح ولا استهل ولا شرب ولا أكل ذلك دمٌ قد يطلّ

الحديث أو الأثر	رقم الصفحة
إننا لا نقبل زبد المشركين	٣١٦
إن الله مع الدائن حتى يقضى دينه	١٩٣
إن الله يحب النكل على النكل	٢٩
إن الدين النصيحة	٢٣٢
إن الغادر يؤتى به يوم القيامة من قبل دبره	٢٥
أن رجلاً كان واقفاً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقصت به راحلته . ١١٣ - ١١٤	
إن شكر لك كان خيراً له وشرّاً لك	٢٣٣
أن عمر رضي الله عنه كان أضبط	٦٨٩
إنك لعريض القفا	٣٢٢
إن لله على كل مسلم في كل عام أضحاةً وعتيرةً	٥٢٢
إن مما يُنبئ الربيع ما يقتل حبطاً أو يُلِمّ	١٨٧
الأنصار كرشي	٤٢٠
برأ الله الخلق	٢٥٣
برّوا آباءكم تبرّكم أبناؤكم وعِفّو نساءكم	٦٦
تدراً الحدود بالشبهات	٢٤٣
تراصوا بينكم في الصلاة لا يتخللنكم الشيطان كأنها بنات حذف	٣٦٧
تسحروا فإن في السحور بركة	٤١٧
تقتلك الفئة الباغية وآخر زادك ضياح	٦٢٢
الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور متشابهة فدد مايريك إلى	
مالايريك	٦٢٧
خير المال سكة مأبورة أو مهرة مأموره	١٤٩
دعوها فإنها جباره	٢٠٦

الحديث أو الأثر	رقم الصفحة
الدنيا عرض حاضر يأكل منه البرّ والفاجر	٣٢٣
زُرَّ عليك ولو بشوكة	٨٨
زويت الأرض فأريت مشارقها ومغاربها	١٠١
السبت أخضر	١٧٥
سحابة ترهياً إنَّ هذا العنانُ يسهلُ بنصر بني سعد	٢٩٤
سمنوا ضحاياكم فإنها في القيامة مطاياكم	٥٢٢
ضحى رسول الله بكبشين أملحين	٥٦٧
عليكم بالباءة فمن لم يستطع فعليه الصيام فإنه له وجاء	٩٥
عليكم بالحساء فإنه يرتو فؤاد السقيم ويسرو عن فؤاد الحزين	٥٥٥
عليك بذات الدين تربت يداك	٢١١
العُمري لمن أعمارها	١٤٧
فاجتالهم الشيطان	١٨٢
فادَّانَ مُعْرِضاً	١٩٤
فَكُفِّتْ	١٧٦
قيل يا رسول الله هل يضر الغَبْطُ ؟ قال لا ، إلا كما يضر العضاه الخبط	٢٣
قلوا فإن الشيطان لا يقيل	١٩١
كأئما أنشط من عقال	٥٠٨
كان النبي صلى الله عليه وسلم تعجبه الصلاة في الحائط	٦٨٨
كان النبي صلى الله عليه وسلم ربعة من الرجال	٦٠٥
كانت عائشة رضى الله عنها رجلة من النساء	٢٨٦
كان عمر رضى الله عنه يستاك بعود ذاو وهو صائم	١٣
كان من قرأ سورة البقرة وآل عمران جدَّ في عيوننا	٤٨٨

٥٠٩	كل الجبن عُرْضاً
٢٩٨	كل حالم وحالة من بني نجران ديناراً
١٢	كل ما أصميت ودع ما أُنميت
٤١٧	كل مولود يولد على الفطرة
٤٨٠	كنت أشف من أبي جهل عندهم
٧٤ - ٧٣	كنت رجلاً مذاءً
٦٠١	كنيفٌ ملئ علماً
١٧١	لا تخفروا ذمة الله
٦٨٧	لا ترفع عصاك عن أهلك
٢٤	لا تلتثوا بدار معجزه
٣٤٠	لا حمى إلا في ثلاث حلقة القوم ، وثِلَّة البئر ، وطولِ الفرس
٧٦	لا شغار
٥٠٢ ، ٤٢٣	لأ ضغطن غنياً ضغطة تضطرب منها باهله
٢٤١	لأنّ فيها رقوء الدّم
٥٣٣	لا يدري أحدكم متى يُختلّ إليه
٢٨٨	لا يَسْتَجْرِيَنكُم الشيطان
١٣٩	لو كان شيء يُنْجِي من الموت لكان السنا والسّنوت
٤٧	لولا الخليفة لأذّنت
٥٨٥	ليت شعري أيتكن صاحبة الجمل الأدب تنبح عليها كلاب الحوآب
١٦٣	ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنّى بالقرآن
٣٥٦	ما أمن من بات فصاله رواء وبات جاره ظامئاً
٧٤	المذاء من النفاق
٥٠	مُصَوِّ الماء مصاً ولا تعبوه عباً فإن الكُباد من العب
٣٠	من أمسى كالاً من عمل يديه أمسى مغفوراً له

- ٢٣٣ من أنزلت إليه نعمة فليشكرها فإن لم يشكرها فلينشرها
- ٤٧٣ من بكرّ وابتكر وغسلّ واغتسل فله الجنة
- ٢٥٢ من دخل أرضاً لم يدخلها قبل ذلك فقال : اللهم حبّبي إلي عبادك وَحَبِّبْ صالح عبادك إلي ، واكفني وبأها وتلاها كُفي ذلك
- ٦٤٩ من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر الله له
- ٥٣١ موتان الأرض لله ورسوله
- ٤٤٩ المؤمن بين إصبعين من أصابع الله
- ٣٦٩ المؤمن كالجمال الأنف إن قيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ
- ٢٢ المؤمن يغبط ولا يحسد
- نرعى الحطائط ونرد المطائط وتأكلون خضماً ونأكل قضمأ والموعد
- ٤١ الله
- ٧١ نُصِرْتُ بالجنوب وهلكت عاد بالدبور
- نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن القعود في الضحّ وقال إنه مقعد
- ٥٥٧ الشيطان
- ٥٠٦ نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق الرجل أهله ليلاً
- ٣٣٧ ويل لأصحاب المئين
- ٣٧٤ يخرج قوم من المدينة يُيسّون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
- ٦٨٣ يكون أسعد الناس في آخر الزمان لكع بن لكع
- ١٠٠ يكون المطر قيظاً والولد غيظاً وتغيض الكرام غيضا وتفيض اللثام فيضاً
- ١٥٧ يؤخرون الصلاة إلى شرق الموتى

﴿ فهرس الأمثال وأقوال العرب وحكمهم ﴾

رقم الصفحة

المثل أو القول

﴿ الألف ﴾

٤٣	أبلغني ريقى .
٧١٠	أتق الصبيان لا تصبك بأعقائها .
٤٢٣	أجبن من المنزوف ضرطا .
٩٤	أجرا من خاصي الأسد .
٥٤٧	أحسبني الشيء .
٦٣٨	أحسن الله صحابتك .
٦١٩	أحشفا وسوء كيله .
٢٤٤- ٢٤١	أحق ما بالإيالة لأموال ترقأ بها الدماء وتمهر بها النساء ألبانها شفاء وأبوالها دواء وملكها سناء .
٦١٩	أحمق من رجلة .
١٢١	أحمه الله .
٨٢	إذا طلع القلب جاء الشتاء كالكلب .
٦١٥	إذا عز أخوك فهن .
١٢٤	إذا كثر الضراب نحف الهلال .
٧٠٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٣	أراك بشرا ما أحر مشفرا .
٣٦٦	أرخ يدك واسترخ إن الزناد من مرخ .
٢٢٤	ارض بما يمني لك الماني .
٦٣٤ ، ٢٧٦	أساء سمعا فأساء جابه .
٥٧٧	أستأصل الله شأفته .
٦٣١	أستنت الفصل حتى القرعى .
٥٧٨	أسكت الله نأمتة .

١٥٨	أشرق ثبير كيما نغير .
٩٨	أشغل من ذات النحين .
٨	أصاب الصواب فأخطأ الجواب .
٤٤٢	أصم أصلح .
١٥١	أطعمنا خبز ملة .
٥٦٦	أعط المكارى كروته .
١٦١	أعمل في هذا عمل من طب لمن حب .
٦٣٢	أفعل ذاك أثر ذي أثر .
٦٣٢	أفعل ذاك أثرا ما .
٦٢٣	أفعل ذاك عودا وبدءا .
٦١٧	أفعل ذاك وخلاك ذم .
١٢١	أفلجه الله .
٥٤١	أقصر من ظمء الحمار .
٦٥٧	أكفر من أثلب .
٤٣	الأكل سريطي والقضاء سريطي .
٤٤	الأكل سلجان والقضاء ليان .
٢٧ - ٢٠٠	ألم ما أسديت .
٦٥٧	أملئوا الطوس وخالفوا المجوس .
٨	إن أخطأت فخطئني وإن أصبت فصوبني .
٤٤٧	إن يبع عليك قومك فلا يبعي عليك القمر .
	إننا لو ملحننا للحارث بن أبي شمر أو للنعمان بن المنذر ، لنفعنا ذلك
٢٠٤	عندهما ، وأنت خير المكفولين .
٥٣٢	أنت مختل فتحمض .
٣٠	أنكلت الجارية .
٣٤٣	إن أهون السقي التشريع .

- ٥٥٧ إن رد الفوهة لصعب.
- ٣٦٩ إن فصوصه لظماء.
- ٥٨٣ أهرق عنا من رؤية الليل.
- ١٢٤ أهل الصبي واستهل.
- ٥٨٤ أوفى من السموال.
- ٢٣٢ إياكم والتنصح ، فإنه يورث التهمة.

﴿ الباء ﴾

- ٢٥٣ برأ الله الخلق.
- ٩٥ برئت إليك من الخصاص.
- ٢٤٩ بالرفاء والبنين.
- ٤٢٦ البطنة تذهب الفطنة.
- ٢٨٢ بعير معبد.

﴿ التاء ﴾

- ٦١٧ تجوع الحره ولا تأكل بثدييها.
- ٦١٨ تحسبها حمقاء وهى باخس.
- ٦٤٧ تحفzوا فإن فى التحفز متسعاً للجالس المستوفز .
- ٢١١ تربت يده.
- ٦٢١ تسمع بالمعيدي لا أن تراه .
- ٥٨٢ تمرى اللبن .

﴿ الشاء ﴾

- ١٧٣ - ٩٠ الثكلى تحب الثكلى.

﴿ الجيم ﴾

- ٥٥٦ جاء بالضح والريح.
- ٧٠١ جارنا باع الباسقات واشترى الفاسقات.
- ١١٥ جبان الكلب.

- الجبن مقتلة. ٥٠٩
جذك لا كدك. ٤٨٧
جعل الله مشيك رقصا وطعامك عصصا. ٥٠
جيء به من حسك وبسك ٣٧٤

﴿ الحاء ﴾

- الحرب مأيمة. ٢٩٠
حضار والوزن مُحلفان. ١٧٦
الحق أبلج والباطل للجلح. ٦٠

﴿ الحاء ﴾

- خذ ما صفا ودع ما كدر. ٦٣٢
خرج فلان قبل العطاس. ٢٧
الخلة خبز الإبل والحمض فاكهتها. ٥٣٢
خمد ذكر فلان. ٢٤
خير أموالنا الإبل فمائة منها رقوء. ٢٤١

﴿ الراء ﴾

- رأى دبري. ٤٢٧
رأيت بموضع كذا جمالين وغنمين. ٣٥٢
رُبَّ أكلة تمنع أكالات. ٥٢٨
رُبَّ عجلة تهب ريثاً. ٢١٢
رُبَّ لائم مُليم ورب ملوم لا ذنب له. ٦٢٨
رجع عوده على بدئه. ٦٢٣
رماه بثلاثة الأثافي. ٥٢٥
رُمح صدق. ٢١١

﴿ السين ﴾

- سكت ألفاً ونطق خلفاً. ٥٥٠

﴿ الشين ﴾

- ٦٢٤ شتان زيد وعمرو .
 ٩٨ شغلت شعابي جدواي .

﴿ الصاء ﴾

- ٢١١ الصَّدق ينبي عنك لا الوعيد .
 ٢١٠ صدقتي سنُّ بكره .
 ٢١١ صدقوهم القتال .
 ١٠٧ صيدنا وحشاً وبيضاً .
 ٣٥٣ صلاة خداج .
 ٣٥٣ صيدٌ ولأء .
 ٦٢٢ الصيف ضيعت اللبن .

﴿ الطاء ﴾

- ٢٠٩ طلع النجم غُدَّيه طلب الراعي شكَّيه .

﴿ العين ﴾

- ٦٨٥ العاشيه تهيج الآيه .
 ٣٥٣ عدة ضممار .
 ٨٢ عربيُّ قلبٌ .
 ٣٥٣ عطاءٌ حسابٌ .
 ٦٦٠ علق مَضْنَه .
 علَّمهم السَّباحه قبل الكتابه ، فإنهم يجدون من يكتب عنهم ، ولا يجدون
 ١٥٣ من يسبح عنهم .
 ١٥٣ علَّمهم العوم ، وخذهم بقَلَّة النوم .
 ٣٥٨ عنائم العرب تيجانها وحباها حيطانها .
 ٢٧٩ العم كالأب والخال كالكلب .
 ٣٠٠ عناق حلمة .
 ٦١٦ عند جهينة الخبر اليقين .

﴿ الغين ﴾

٣٠٧ غُلٌّ يداً مطلقها ، واسترق رقبة معتقها .

﴿ الفاء ﴾

١٥٣ - ١٥٢ فرسٌ سابح وسبوح .

٢٤٦ فلان إذا نكأ أدمى .

٥١٢ فلان ذؤابة قومه .

٣٠١ فهر الرجل .

﴿ القاف ﴾

قاتلناكم فما أجبناكم ، وسألناكم فما أبخلناكم ، وهاجيناكم فما

١٨٩ أفحمناكم .

٦٨٧ - ٦٨٦ قد شقوا العصا .

٣٥٣ قوم عزاز .

﴿ الكاف ﴾

٧٠٤ كأن فناطيسها كراكر الإبل .

٤٧ كان بينهم رمياً ثم صاروا إلى الحجيرى .

٧ كانا يتهاجران فأصبحا يتكلمان .

٢٦٦ كذب العادلون بالله .

٦١٨ الكلاب على البقر .

٣٧ كلب اعتس خير من أسد ربض .

٥٥٥ - ٥٥٤ كل بني يحسيني إلا الجريب فإنه يرويني .

٦١٢ كل شيء منه ومهاة ما النساء وذكرهن .

٢١٩ كلمت فلاناً فما أحلى ولا أمر .

٢١١ - ٨٥ كالممهوره إحدى خدمتها .

﴿ اللام ﴾

٣١٨ لا أشب الله قرنه .

- ٥٧ لا أَشْلُ اللهَ عَشْرَكَ .
 ١٥٧ لا أَفْعَلُ ذَاكَ مَا ذَرَّ شَارِقُ .
 ٢٩٤ لا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا عَنَ فِي السَّمَاءِ نَجْمُ .
 ٣٩١ لا أَكَلِمَكَ إِلَى عَشْرٍ مِنْ ذِي قَبْلِ
 ٣٧٤ لا تَنْقَشِ الشُّوْكَهَ بِالشُّوْكَهَ فَإِنْ ضَلَعَهَا لَهَا .
 ٦٠٥ لا رَاحَةَ لِحَسودٍ وَلَا صَدِيقٍ لِلْمُلُولِ .
 ٢١٠ لا رَأْيَ لِمَكْذُوبٍ .
 ٤٠٤ لا رَقِيَّةَ إِلَّا مِنْ نَمْلَةٍ وَنَفْسٍ .
 ٥٧ لا شَلَّالًا وَلَا عَمَى .
 ٢٤٢ لا يَرْقِي اللهُ دَمْعَ فُلَانٍ .
 ٤٥٩ لَتَعْلَمَنَّ أَنِنَا أَشَدُّ مَنَزَعَةً .
 ٥٢٨ - ٥٩ لَجَّ فَحَجَّ .
 ٦٥ لَطِمَهُ لَطْمًا شُرْكَيًا .
 ٤٣١ لَوْ كُنْتُ فِينَا لَأَخَذْتُ بِإِخْدَانٍ .
 ٥٨٢ لَوْلَا الْوِثَامُ هَلَكَ الْأَنَامُ .

﴿ الميم ﴾

- ٦٢٨ مَا أُرِيكَ إِلَى هَذَا .
 ٦٢٠ مَا اسْمُكَ إِذْ كَرَّ .
 ٥٣٥ مَا بِهَا شَفَرُ .
 ٢٦٣ مَا حَسَبُوا ضَيْفَهُمْ .
 ٢٤٦ مَا حَكَّكَتْ قَرْحَهُ .
 ٨٢ مَا الْخَوَافِي كَالْقَبْلِهِ وَلَا الْخُنَّارُ كَالثُّعْبَةِ .
 ٢٦٤ مَا كَانَ فِي حَسَابِي .
 ٢٩٠ مَا لَهُ آمَ وَعَامُ .
 ٢٦٩ مَا لَهُ قَارِبٌ وَلَا هَارِبُ .

١٤٢ ما لي عليه عرجة ولا تعريج .
٦٢٥ ما هذا بضربة لازب ، ولازم .
٦٣٣ ما هم عندنا إلا أكلة رأس .
٦٣٣ ما يحلي وما يمر .
١٤٢ مضى فلم يُعرج على شيء .
٢٠٣ ملحه على ركبتيه .
٢٠٣ ملّحت الناقة .
٣١٢ من أين نشيت هذا الخبر .
٦١٦ من عزّ بزز .
٣١١ من قلّ ذلّ ومن أمر قلّ .
٢٢٧ ميدي أم مرجول .

﴿ النون ﴾

٤٩٦ نظرة من ذي علق .
٣٨ نعم الربيط هذا انفرس .
٣٧١ نعم عوفك .
٥٠٦ نعوذ بالله من طوارق الليل والنهار .
٥٤١ نعوذ بالله من قرع القناء وصفر الإناء .
١١٦ نعوذ بالله من نكبة الشيطان ونبوة الزمان وجفوة الإخوان .

﴿ الهاء ﴾

٦٣٠ ، ٦٢٠ هان على الأملس ما لاقى في الدبر .
٨٠ هرق علينا من رؤية الليل .
٨٠ هرق من الظهيرة .
٤٨٤ هم رجال الحروب وأقران الجنوب .
٦٢٠ همك ما أهمك .
٦٣١ هو أحرّ من القرع .

- ٦٢٦ هو أخوه بلبان أمه .
- ٦٩٢ هو ألزم لك من شعرات قصك .
- ٦٣٩ هو صفو الشيء وصفوته .
- ١٦٨ هينٌ لينٌ .

﴿ الواو ﴾

- ٢٥٢ والله ما قتلت عثمان ولا ما لأت في قتله .
- ٦٢٩ ويل للشجي من الخلي .

﴿ الياء ﴾

- ١٦٧ يا ابن آدم جمعاً في الوعاء ، وشدّاً بالوكاء .
- ١٦٧ يا بُنيّ احفظ ما في الوعاء بشد الوكاء .
- ٥٧٣ يكره الترياق إذا كانت فيه حُمة .

﴿ فهرس الشواهد الشعرية ﴾

﴿ الهمزة المفتوحة ﴾

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٢٧ - ١٤١	قيس بن الخطيم	طويل	بلاءها
٣٨٨	قيس بن الخطيم	طويل	وراءها

﴿ الهمزة المضمومة ﴾

٦٠	زهير	وافر	داء
٦٤٣	زهير	وافر	نساء
٦٥٢	زهير	وافر	العفاء
٢٦	زهير	وافر	والرجاء
١٦٤	زهير	وافر	هداء
٦٨٥	الخطيمه	وافر	الإناء
٣٦٥	قيس بن الخطيم	وافر	رُخاء
٣٢١	حسان	وافر	وقاء
٢٩٤	الحارث اليشكري	خفيف	الظباء

﴿ الهمزة المكسورة ﴾

٣٦٣	قُرْوه بن مُسيك	كامل	نسائها
٤١٦	أبو صدقه الديري أو غيره	كامل	بالوَضَاءِ
٣٧٤	أبو زيد الطائي	خفيف	بالدَّهْناء

﴿ الباء الساكنة ﴾

٢٠٣ - ٥٨١	مسكين الدارمي	رمل	الرَّكْبُ
-----------	---------------	-----	-----------

﴿ الباء المفتوحة ﴾

٦٩٧	(؟)	طويل	مترَبًا
٨٣	خالد بن يزيد	طويل	قَلْبًا
٣٦٨	الخطيمه	بسيط	الدُّنْبَا

١٨٣ الحطيئة بسيط الكَرَبَا
٣٦٥ مُرَّة بن محكان بسيط الطُّنْبَا
١٢ مُرَّة بن محكان بسيط نُخْبَا
١٠٨ ابن حسان بسيط اليعاسيا
٨٣ النمر بن تولب بسيط قَلْبَة
٨٩ جرير وافر كلابا

﴿ الباء المضمومة ﴾

٥٨٦ النابغة الذبياني طويل يتذبذبُ
١٨٦ النابغة الذبياني طويل المُهَذَّبُ
٤٥٣ النابغة الذبياني طويل مَذْهَبُ
٣٤ علقمة بن عبده طويل وصيبُ
٢٦٨ عروه بن حزام طويل قَرِيبُ
١٦٢ المضرب بن كعب أو غيره طويل لَبِيبُ
٧١١ جرير طويل خاطبُ
٣١٣ القتال الكلابي طويل الثعالبُ
١٢٤ ذو الرُّمّة طويل يَتَقَلَّبُ
١٨٦ نصيب طويل القَلْبُ
٣٧٠ (؟) طويل نَصَبُ
٢٧٣ الهذلي (أبو ذؤيب) طويل وَآكُتَابُهَا
٣١٧ قيس بن الملوّح طويل ذُثَائِبُهَا
٦٢٧ بشار (أو غيره) طويل جَانِبُهُ
٦٧ المتلمس طويل رَاكِبُهُ
٤٧١ بشر بن المغيرة طويل صَاحِبُهُ
١٠٦ ذو الرُّمّة بسيط تَتَحَبَّبُ

٥٦٦	عبد الله بن سلمه	بسيط	غريب
٣٤	عبيد بن الأيرص	مخلع البسيط	وجيب
١٧	هذبه بن خشرم	وافر	قريب
١٧	هذبه بن خشرم	وافر	الغريب
٢٣٨	(؟)	وافر	والذهوب
٥٣٩	ساعده بن جؤيه	كامل	جحنب
٢٤	عمر بن أبي ربيعة	هزج	تخبو
٢٤	عمر بن أبي ربيعة	هزج	الرطب

﴿ الباء المكسورة ﴾

١٩٦	امرؤ القيس	طويل	مُشَطَّب
٤٢	امرؤ القيس	طويل	قرهـب
٦٩٦	امرؤ القيس	طويل	مركب
٣٨١	النابعة الذبياني	طويل	الكواثب
٦٢٥	النابعة	طويل	لازب
٢٣٦	دريد بن معاوية	طويل	ناشب
٢٦٢	قيس بن الخطيم	طويل	واجب
٦٥٣-٣٥٥-٨٧	الكميت أو غيره	طويل	وطيب
٥٩	حُجَيَّة بن مُضَرَّب	طويل	التنقب
٦٧٧	ليلي الأخيلية	طويل	مؤرنب
٦٥٨	(؟)	طويل	بأثاب
٣٢٢	(؟)	طويل	الثعالب
٤٨٧	(؟)	طويل	بالتقلب
١٤٦	(؟)	طويل	خراب
١٦	سماعة بن أشول أو غيره	طويل	سكوب
٦٧٠	أبو الغريب الأعراي	بسيط	الذنب

٢٣	بسيط	الذنب
٤٦٩	وافر	النصاب
٥٩٩	وافر	الذئباب
٢٩	وافر	الرطيب
٤٧٨	كامل	سرّوب
٥٥٠	كامل	الأجرب
٤٣٦	كامل	الأطناب
٢٦٥	سريع	الراكب
٣٦٢	هزج	الشعّب
٤٩٩	هزج	سهب

﴿ التاء المفتوحة ﴾

١٠٠	طويل	الموتى
-----	-------	------	-------	--------

﴿ التاء المضمومة ﴾

٣٩٤	طويل	الخلبوت
٢٩٠	طويل	إمّت
٣٥٢	وافر	دعوت
١٥٩	وافر	عَيْت
١٥٩	وافر	السكوت
١٧٠	طويل	وكماتها

﴿ التاء المكسورة ﴾

٦٦	طويل	برّت
٥٨	طويل	فشلت
٢٨٠	طويل	وأقلت
٣٠١	طويل	تجلّت
١٧٢	طويل	الحفّرات

الحنات وافر الطرماح ٤٤٨ هـ
 خَلَّتِي كامل علباء بن أرقم ٢٨٥

﴿ الجيم الساكنة ﴾

المُفْرَج خفيف (؟) ٢٩

﴿ الجيم المفتوحة ﴾

الدُّجَى طويل سويد الحارثي ٤١٨

صولجا طويل (؟) ٦٧٧ - ٦٨٠

ارتتجا بسيط محمد بن بشير الخارجي ٥٧٤

﴿ الجيم المضمومة ﴾

ومَخْرَجٌ طويل أبو دهيل الجُمَحِيُّ ١٦

أَسْحَجُ طويل ذو الرمة ٤٦٢

النَّائِجُ سريع الحارث بن حلزَه ١١٨

﴿ الجيم المكسورة ﴾

المعَوِّج طويل الشماخ ٦٨٦ هـ

عاج بسيط أبو وجزه السعدي ٣٢٥

حاجي وافر جاريه ١٠٩

﴿ الحاء المضمومة ﴾

رابعٌ طويل كثير عزة ٣٩٩

الأباطحُ طويل كثير عزة أو غيره ٣٥

النوايحُ طويل أبو جلدة اليشكري ٥٦١

صَحَائِحُ طويل عتبة بن بجير الحارثي ٥٣

صالحُ طويل توبه بن الحمير ٢٣

يَتَرَجَّعُ طويل (؟) ٥٢١

يلوحُ طويل (؟) ٦٣٩

الرياحُ طويل الهذلي (مالك بن الحارث) ٥٨

﴿ الحاء المكسورة ﴾

٧٩ (؟)	طويل	بارح
٢٠٧ عُرُوهُ بن الورد	طويل	رُدَّح
٢٠٧ عُرُوهُ بن الورد	طويل	مَبْرَح
١٩٣ سويد بن الصامت	طويل	القراوح
٣٥٧ بشر بن أبي خازم	وافر	القماح
٢٢٢ عبيد بن الأبرص أو غيره	بسيط	بالرَّاح
١٩٠ عَتَيَّ بن مالك العقيلي	وافر	صاحي

﴿ الدال الساكنة ﴾

٦٩٦ (؟)	رمل	الأسند
١٧٣ - ٩٠ أبو دؤاد الإيادي	مجزوء الكامل	ناشِد

﴿ الدال المفتوحة ﴾

٢٧٥ الأعشى	طويل	وأنجدا
١٣٩ الحصين بن القعقاع أو غيره	طويل	يُقَرَّدَا
٣٧ المقنع الكندي	طويل	حمدا
١٠٤ العرجي	طويل	بَرْدَا
٦٥٠ جبير بن الأضيظ	طويل	بعدا
٥٢٣ رجل من الأعراب	طويل	رَغْدَا
٣٠٤ (؟)	طويل	حدَّا
٣٠٤ (؟)	طويل	جلدا
٢٥٨ (؟)	طويل	بُدَّا
٤٨٣ عبد مناف بن ربيع	بسيط	الجلدَا
٥٩٦ (؟)	وافر	جديدا
٩٠ الأعشى	كامل	أنشدا
٩٧ الراعي	كامل	محدودا

﴿ الدال المضمومة ﴾

٥٠٣	ساعده بن جؤيه	طويل	تُرْعِدُ
٢٢	أبو أهبان الفقعسي	طويل	يُقَاعِدُ
٥٠	أعشى همدان أو غيره	طويل	قَاعِدُ
٤٨١	حسن بن ثابت	طويل	الْفَرْدُ
٢٧٠	الفرزدق	طويل	أُرِيدُهَا
٥٢٠	كثير أو غيره	طويل	تَعِيدُهَا
٥٢٠	كثير أو غيره	طويل	بَعِيدُهَا
٣٩٠	(?)	طويل	سَنِيدُهَا
٢٧	الراعي النميري	بسيط	عَمِدُ
٢٤٩	الأفوه الأودي	بسيط	تَتَقَادُ
٢٤٩	الأفوه الأودي	بسيط	سَادَا
٥٣	عنتره بن شداد	وافر	الْفَقُودُ
٦١٤	عُقيل بن عُلقمه	وافر	الْوَرُودُ
٦٠	لييد	كامل	خُلُودُ
٢٨٠	أميه بن أبي الصلت	كامل	نَوْلُدُ
٤٦٥	عويف القوافي	كامل	الْأَحْقَادُ

﴿ الدال المكسورة ﴾

٤٢٨	طرفه	طويل	مَوَعِدُ
٢٨٢ - ١٥١	طرفه	طويل	المُسْرَهْدُ
٣٤٠	طرفه	طويل	بَالِيْدُ
٢٣٤	طرفه	طويل	بُرْجِدُ
٨٥	طرفه	طويل	وَتَجَلَّدُ
٢٨٢	طرفه	طويل	مُعَبِدُ
١٩٧	طرفه	طويل	الْمُتَوَرِّدُ

٥٤٣	عامر بن الطفيل	طويل	موعدي
٤٣٠ - ٣٦٦	الطرماح	طويل	القصاصيد
٥٥٢	كلثوم العتاني	طويل	الأساود
٥٠	أعشى همدان أو غيره	طويل	خالد
٧٩	العديل بن الفرخ	طويل	صلد
٦٦٩	(؟)	طويل	رغد
٦٦٩	(؟)	طويل	فرد
١٤٠	(؟)	طويل	قدي
١٢٧	عذار بن درة الطائي	طويل	كالمغاريدي
٦٨٠ - ٤٣١	(؟)	طويل	بخلود
٢٦٢	النابعه الذبياني	بسيط	العدد
١٨٤	النابعه الذبياني	بسيط	الصقيد
٤٠٩	النابعه الذبياني	بسيط	مفتاد
٥٢٥	النابعه الذبياني	بسيط	بالرفد
٣٢٧	الجموح الظفري أو غيره	بسيط	لمحدود
٤٨١	أميه بن أبي الصلت	وافر	ينادي
٤٣٣	(؟)	وافر	بالمداد
٢٥٧	صخر الغي	وافر	شديد
٢٨٨	الأعشى	كامل	أذواد
٤٩٣	الأعشى	كامل	وحصاد
١٢١	(؟)	كامل	وحادي
٦٠٦	النابعه الذبياني	كامل	متعبد
٧٧	ابن أحمر	كامل	وارعد
٧٧	المتلمس	كامل	وارعد
٥٦٩	(؟)	كامل	ندي

٢٣٥ (؟)	كامل	دَد
٢٩٥ عبد الأسود الطائي	كامل	المرد
١٧٢-٨٩ المثقَّب العبدى	سريع	للمُنشِد
٨١ عمر بن أبي ربيعة	سريع	الأبعد
٤٨٦ الأعشى	متقارب	بأجيادها

﴿ الرء الساكنة ﴾

٣٨٩ (؟)	طويل	البشر
٢٥١ (؟)	وافر	الحرائر
٢٥١ (؟)	وافر	الكبائر
٣٢٥ الخطيئة	مجزوء الكامل	تامر
٧٦ الكميث	مجزوء الكامل	بضائر
٣٨٥ طرفه	رمل	فقر
٢٥٠ عدي بن زيد	رمل	الإبر
٥٧٣ الفضل بن العباس	سريع	حاضرة
١٨٦-٣١ أبي بن ربيعة	متقارب	كالخجر
٣٠٨ امرؤ القيس	متقارب	قر

﴿ الرء المفتوحة ﴾

٦٧٨ ذو الرمة	طويل	شبرا
٢٦٦ ذو الرمة	طويل	شُقرا
٥٧٠ ابن أحمر	طويل	وتحدرا
٢١٧ ابن أحمر	طويل	صورا
٢١٧ ابن أحمر	طويل	بصرًا
٥٦٦ أحيحة بن الجلاح	طويل	نورا
٥/٤٤٨ الفرزدق	طويل	مُسكراً
٥٢٤ (؟)	طويل	المقدرا

٦٧٥ (؟)	طويل	نَزْرُ
١٨ (؟)	طويل	تَحْدُرُ
٤٥٣ أبو ذؤيب	طويل	سَوَارُهَا
٢٧٦ أبو ذؤيب	طويل	غِيَارُهَا
٤٦٣ أبو ذؤيب	طويل	إِزَارُهَا
٢٧٤ أبو ذؤيب	طويل	غَارُهَا
١٦٥ توبه بن الحمير أو غيره	طويل	سُقُورُهَا
٣١٦ مالك الباهلي	طويل	صَدُورُهَا
١٥٤ الخطيئة	طويل	مَشَافِرُهُ
٤٥٤ - ٤٠٨ عدي بن زيد	سريع	سُورُ
٦٥٣ (؟)	بسيط	الْأَثَرُ
٦١٤ أعشى باهله	بسيط	الْعُمَرُ
٢٨١ أميه بن أبي الصلت	بسيط	شُكْرُ
٢٨١ أميه بن أبي الصلت	بسيط	كُفْرُ
٤١٥ سابق البربري	بسيط	جَزْرُ
٦٤ (؟)	بسيط	أَسْوَارُ
١٧١ (؟)	بسيط	خَفَّارُ
٩٣ رذاذ الكلبي	بسيط	الدنانيرُ
٤٨٣ (؟)	وافر	الصُّوَارُ
٦٣٨ القطامي	وافر	الكفَّارُ
١٤٣ هلال بن رزين	وافر	النُّدُورُ
٢٧٩ العباس بن مرداس	وافر	الصدورُ
٢٠ (؟)	كامل	تَنْفَرُوا

﴿ الراء المكسورة ﴾

٥١٨ - ٤١٧ لبید	طويل	المسحَرُ
-----------	------------------	------	----------

٢٤٤	الأخطل	طويل	الدهر
٢٤٤	الأخطل	طويل	يدرِي
٢٠	الفرزدق	طويل	النَّفر
٢٤٥	(؟)	طويل	جمِر
٢٣٣	مُجير الضبع	طويل	جعفر
٥٩٠	الفرزدق	طويل	طاهر
٥٧٢	(؟)	طويل	صفيِر
١٢	امرؤ القيس	مديد	نَفَرَه
٥	كامل الثقفي أو غيره	بسيط	والسَّمِر
٧٠٥	أم الهيثم	بسيط	أظفور
٢٢١	الفرزدق	بسيط	عمَّار
٢٨٢	القتال الكلابي	بسيط	بالعار
٢٠٥	الأخطل	بسيط	بسَّار
٥٩٣	(؟)	بسيط	معطار
٧٠٦	النابغة الذبياني	بسيط	الضَّارِي
٢٣٦	النابغة الذبياني	بسيط	الرَّارِي
٤٧	الصِّمَّةُ القشيري	وافر	عرَّار
٦١٢	عمران بن حطَّان	وافر	بدار
١٤٦	(العُتْبِي)	وافر	النَّذِير
٣٦٥	مُهَلِّهْل بن ربيعة	وافر	مُدِير
٦٣٢	عروه بن الورد	وافر	أثير
٢٣٤	عروه بن الورد	وافر	وزُّور
٦٥٣	لخفاف بن ندبه	وافر	بأثر
٤٣٥	(؟)	وافر	ثَغَر
٦٨٤	النابغة الذبياني	كامل	فجار

الأمرار	كامل	التابعه الديباني	٣٧٢
الجزر	كامل	خرنق بنت هفان	٤١٥
الأزير	كامل	خرنق بنت هفان	٤١٥
بكر	كامل	حران بن عمرو	٤٧٤
الأطهار	كامل	الربيع بن زياد	١٧٧
بالإززار	كامل	جرير	٨٧
شعار	كامل	(؟)	٧٥
شفارها	كامل	النمر بن تولب	٢٠٤
والسدير	مجزوء الكامل	المتخل الشكري	٦١٠
والبعير	مجزوء الكامل	المتخل الشكري	٦١٠
بالبعير	مجزوء الكامل	(؟)	١٣٤
مشار	رمل	عدي بن زيد	١٦٣
الناسر	سريع	الأعشى	٢٢٣
الفاخير	سريع	الأعشى	٤١٢
والآثر	سريع	الأعشى	٢١٤
خفير	خفيف	أعشى تغلب	١٧١
﴿ الزاي المفتوحة ﴾						
اللمزة	بسيط	زياد الأعجم	٦٠٧
﴿ الزاي المضمومة ﴾						
يجوز	وافر	للفرزدق أو غيره	٥٩٨
﴿ السين المفتوحة ﴾						
النسا	متقارب	امرؤ القيس	٣٦٢
﴿ السين المضمومة ﴾						
لامس	طويل	ذو الرمة	١٨٠
ناعس	طويل	الهذلول بن كعب	٢١

عاطِسُ	طويل	أرطأه بن سهيه	٢٨
العرامِسُ	طويل	(؟)	٤١٠
ناعِسُ	طويل	(؟)	٤١٠
فارسُ	طويل	أبو صعتره	٢٩٨
المُتَلَمِّسُ	طويل	المُتَلَمِّس	٥١٩ - ٣٢٣
شُوسُ	وافر	حرمله بن المنذر	٢٠١
أطلَسُ	كامل	الكميت بن زيد	١٦٥
الرئيسُ	كامل	الكميت بن زيد	١٦٥

﴿ الشَّيْنُ المكسورة ﴾

بالنواقيسِ	بسيط	جرير	٤٠٦
ضَرَّيسِ	كامل	عبد الله بن سلمه	١٦٨
المُخْلِيسِ	كامل	المرار بن سعيد	٤٩٤
والجرجسِ	مقارب	(؟)	٤٤٣

﴿ الشَّيْنُ المكسورة ﴾

العشاشِ	وافر	(؟)	٢٧٢
---------	------	-----	-----

﴿ الصاد المفتوحة ﴾

القوارصا	طويل	الأعشى	٢١٦
وقصا	بسيط	حميد بن ثور	١١٣

﴿ الصاد المضمومة ﴾

رصيصُ	طويل	امرؤ القيس	٣٦٦
-------	------	------------	-----

﴿ الصاد المكسورة ﴾

القراميصِ	بسيط	(؟)	٣٨
-----------	------	-----	----

﴿ الضاد المضمومة ﴾

غائضُ	طويل	البرج بن مُسهر	٥٣٣ - ٩٩
معروضُ	كامل	(؟)	٢٢٢

بغضٌ كامل (؟) ٢٢٢

﴿ الضاد المكسورة ﴾

وَالْحَفْضُ طويل أبو خراش الهذلي ١٢٧

تُرْضَضُ متقارب أبو المثلّم الهذلي ٥١٥

تُنْفَضُ متقارب أبو المثلّم الحناعي ٣٨٠

﴿ الطاء المضمومة ﴾

الطَّطْطُ بسيط (؟) ٣٨٣

﴿ الطاء المكسورة ﴾

الطَّيَاطُ وافر المتخّل ٥٤

﴿ العين الساكنة ﴾

خَدَعُ رمل سويد اليشكري ٤٠٢

﴿ العين المفتوحة ﴾

إصْبَعَا طويل الراعي ٤٥٠

مَرَبَعَا طويل (؟) ١٨٦

جَوَّعَا طويل (؟) ٧٠

بَارَعَا طويل (؟) ١٢

فَيَجْعَا طويل متمم بن نويرة ٣٣١ - ٣٣

صَنَعَا بسيط النابغة الجعدي ٦

الرَّتَاعَا وافر القُطامي ٥٦٨ - ٦٣٤

السُّطَاعَا وافر القطامي ١٧٠

سِرَاعَا وافر القطامي ٢٨٦

﴿ العين المضمومة ﴾

الصَّوَانُعُ طويل النابغة الذبياني ٤١

نَوَازِعُ طويل النابغة الذبياني ٦٠

وَدَامِعُ طويل النابغة الذبياني ١٨

٣٧٣	النابعة الذبياني	طويل	ضالع
١٦٨	(؟)	طويل	وواسع
٣٧٣	محمد الأزدي	طويل	قاطع
٢٤٦	مسعود أخو ذي الرمة	طويل	أوجع
٥١٢	البراء بن ربيعي	طويل	وأمّنع
٦٣١	أوس بن حجر	طويل	المقرع
٤٩٩	الأعرج المعنى	طويل	تفرع
٦٦٠	بُهيس العذري	طويل	الودائع
١١٠	أبو زيد الطائي	بسيط	ولع
٤٥	العباس بن مرداس	بسيط	جرع
٤٣٤	ابن مقبل	بسيط	مرتدع
١٤٥	عمرو بن معد يكرب	وافر	هجوّع
٢٨١	جرير	كامل	أربع
١٧٥	سُعدى بنت الشمردل	كامل	التبع

﴿ العين المكسورة ﴾

٥٤٧	امراه من بني قشير	طويل	بجائع
٣٣٣	ذو الرّمة	طويل	البلاقع
٤٧٤	(؟)	طويل	وأضلعي
٦٨٤	الخطيئة	وافر	لكاع
٢٨٠	أبو حنبل الطائي	وافر	الرّباع
٢٨٠	أبو حنبل الطائي	وافر	بالكرّاع
٣٦٨	الخطيئة	وافر	القصاص
١٣٦	الشّمّاخ بن ضرار	وافر	القنوع
٦٧٧	المسيب بن علس	كامل	صاع

﴿ الفاء المضمومة ﴾

المُشفِّفُ	طويل	الفرزدق	٣١٥
مُجَلَّفٌ	طويل	الفرزدق	٤٩
آلفٌ	طويل	قيس بن ذريح	٦٧٥
وَاللُّطْفُ	بسيط	جرير	١٧٤

﴿ الفاء المكسورة ﴾

الشُّفُوفِ	وافر	ميسون بنت بحدل	١٣٤
متغصِّفٍ	كامل	أبو كبير الهذلي	٢٩٢

﴿ القاف المفتوحة ﴾

فَلَقَا	طويل	سويد بن كراع	٣٢١
الحَلَقَا	منسرح	(؟)	٦٦٥

﴿ القاف المضمومة ﴾

تذوقُ	طويل	حميد ثور	٦٨٣ - ٦٨٢
عَتِيقُ	طويل	(؟)	٣١٠
دَقِيقُ	طويل	الجنون	٥١٤
لا تَتَفَرَّقُ	طويل	الأعشى	٦٢٦
حَاذِقُ	طويل	أبو ذؤيب	٤٦٩
مَغْلُوقُ	بسيط	أبو الأسود الدؤلي	٢٢٠ - ٣٥
الأَفْقُ	منسرح	العباس بن عبد المطلب	١٥٨

﴿ القاف المكسورة ﴾

مُطَرِّقٍ	طويل	مزرد بن ضرار أو غيره	٤٤٥
مَصْدَقٍ	طويل	خُفَّاف بن نديه	٢٥٩
أَعْرَقٍ	طويل	المَمْزَق العبدى	٢٧٦
يَفْلَقِ	طويل	زهير	٦٥٩
الشَّقَائِقِ	طويل	(؟)	٢٤٥

٦٧٤	بسيط	الأقشر
٦٨٨	وافر	(؟)
٣١١	وافر	(؟)
١٤٩	وافر	(؟)
٦٥٥	سريع	بشار
٦٥٥	سريع	بشار
٦٥٥	سريع	بشار
٦٥٥	سريع	بشار

﴿ الكاف المفتوحة ﴾

٩٢	طويل	أبو الأسود الدؤلي
٦٥١	طويل	الأعشى أو غيره
٤٢٧	طويل	الحطيئة
٩٢	متقارب	عبد الله بن همام السلولي أو غيره

﴿ الكاف المضمومة ﴾

٥٢٢	طويل	كثير أو غيره
٣٧٧	بسيط	زهير
٤٠٥	بسيط	زهير
٢١٨	بسيط	زهير

﴿ اللام الساكنة ﴾

٢١٩	رمل	لييد
٦٩٩	رمل	لييد
٣٠٣-٢١٧	رمل	لييد
٣٠٣-٢١٧	رمل	لييد
٢٣٥	متقارب	(؟)

﴿ اللام المفتوحة ﴾

فَانْجَلَى	طويل	الراعي النميري	٢٧٤
أَشْكَلا	طويل	جرير أو غيره	٢١٩
ذُبَّلا	طويل	قُحيف العقيلي	٨٦
لَهَا	طويل	يزيد بن عمرو	٢٢٤
فَاعَلَهُ	طويل	عامر بن الطفيل	٢٧٥
الشَّمَالا	وافر	الراعي النميري	٥٦
والمِحَالا	وافر	ذو الرمة	٣٥٢
تَبَّالَا	وافر	أبو طالب أو غيره	١٣٠
الأَغْلَالا	كامل	الأخطل	٣٦١
غَلِيلَا	كامل	جرير أو غيره	٢٥٨
مَاهُولَا	خفيف	الحارث بن عباد	٣٢٩ هـ /

﴿ اللام المضمومة ﴾

الْفَغْلُ	طويل	عبد الرحمن بن داره	٢٩٠
طَفْلٌ	طويل	زهير	١٤٣
بَغْلٌ	طويل	(?)	١٧٦
ثُعْلٌ	طويل	أبو همام السلولي	٦٢
يَحْلُو	طويل	زهير	٦٣٣
عَدْلٌ	طويل	زهير	٣٥٥
قَتِيلٌ	طويل	السموعل بن عاديا	١١٢
طَوِيلٌ	طويل	رجل من الفزارين	٣٣٨
شُعُولٌ	طويل	ابن مياده	١٨١
دَوِيلٌ	طويل	جرير	٢٤٢
تَوَكَّلٌ	طويل	أبو زياد الأعجم	٦٩٥
وَدَعْفُلٌ	طويل	القطامي	٤٩

يَهْزَلُ	طويل	النمر بن تولب	٣٢
السلاسلُ	طويل	أبو خراش الهذلي	٦٢٤
العواذلُ	طويل	أبو خراش الهذلي	٦٢٤
عاسِلُ	طويل	ليبد	١٣٨
تُسَالُ	طويل	(؟)	٢٠٨
هائلُ	طويل	أبو خراش الهذلي	١٠٥
الْمُتَقَصِّلُ	طويل	أميه بن أبي الصلت	٣٣٨
عَلُو	طويل	أوس بن حجر	٤٣٩
يستيلها	طويل	الفرزدق	٦٧٠
غيولها	طويل	عبد الله النهدي	٥٩٦
طيالها	طويل	أنيف بن زيّان أو غيره	٣٤١
قبولها	طويل	الأعشى	٤١٩
باطلُ	طويل	زهير	٢٣٢
آكلُ	طويل	ابن مقبل	٥٥٩ - ٢٧٧
أسافلُ	طويل	طفيل	٣٥٦
تندخلُ	بسيط	الكميت	١٨٣ - ٨١
العللُ	بسيط	(؟)	٦٨
الطَّوْلُ	بسيط	القطامي	٣٤٠
ثملُ	بسيط	عمر بن الخطاب أو غيره	٤٦١
الرَّجُلُ	بسيط	الأعشى	٤٩٤
ميدولُ	بسيط	(؟)	٩٩
الجميلُ	وافر	أبو خراش الهذلي	٧٤
مليلُ	وافر	المرّار الفقعسي	١٥١

﴿ اللام المكسورة ﴾

عليّ	طويل	امرؤ القيس	٤٤٠
------	------	------------	-----

٣٨٤	امرؤ القيس	طويل	فحومل
٣٩٦	امرؤ القيس	طويل	مَعَزَل
٤٧٩ - ٢٧٩	امرؤ القيس	طويل	مُخَوِّل
٧٠	امرؤ القيس	طويل	شَمَال
٦٥٢	امرؤ القيس	طويل	مُرَحِّل
٧٩	امرؤ القيس	طويل	مَعَوِّل
٣٣٠	امرؤ القيس	طويل	بِالْمَتَزَلِّ
٣٧٩	امرؤ القيس	طويل	إِسْحَل
٥٠٥	امرؤ القيس	طويل	فُلْفُل
٢٢٨	امرؤ القيس	طويل	تَنَفُّل
٢٢٨	امرؤ القيس	طويل	المُعَلِّل
١٢٣ - ٦٤	امرؤ القيس	طويل	مُذَبِّل
٣١٩	امرؤ القيس	طويل	المرَكَّل
١٨	امرؤ القيس	طويل	مِخْمَلِي
٥٨٤	امرؤ القيس	طويل	السَّمُول
٣١١	امرؤ القيس	طويل	إِذْلَال
٤٢٢	أبو ذؤيب	طويل	النَّحْل
٤٧٥	أبو ذؤيب	طويل	نَابِل
٦٣٣ / هـ	أعشى نعامه	طويل	يُحَلِّي
٢٣٢	النابغة الذبياني	طويل	وسائلي
٤٢٦	كعب بن سعد الغنوي	طويل	بِقَبُول
١٥٤	ذو الرِّمَّة	طويل	الْمَنَازِل
٢٦٥ - ٢٥٩	حَسَّان	طويل	الْغَوَافِل
٤٠٤	حَسَّان	طويل	أَنَامَلِي
٩٨	الحسين بن مطير	طويل	لِلْعَقْلِ

١٧٦ (؟)	طويل	الفَحْلُ
٢٩٧ (؟)	طويل	البَغْلُ
٦١٨ (؟)	طويل	أَمَلٍ
٢٦ لبيد بن ربيعة	وافر	الثفال
١٠٥ حُجْر بن خالد	وافر	الصُّقَالِ
٣٣٢ عدي بن زيد	وافر	بالخليل
٦٣٥ الكميت	وافر	هديل
١١٥ (؟)	وافر	الفصيل
٤٠٠ حسان	كامل	المُفْضِلُ
٨١ الفرزدق	كامل	المنجال
٥٣٣ (؟)	مجزوء الكامل	الحلال
١٤٠ الأعشى الكبير	خفيف	الأثقال
٣٣٠ الحارث بن عباد	خفيف	حيال

﴿ الميم الساكنة ﴾

٥٣٧ الأعشى	متقارب	الأمم
-----	--------------------	--------	-------	-------

﴿ الميم المفتوحة ﴾

٧٠٨ - ٦١١ الأعشى	طويل	خيما
١٩٦ البعيث	طويل	أرثما
٤٢١ لبيد	طويل	وعاصما
١٤ المرقش الأصغر	طويل	لائما
٤٠٠ حسّان	طويل	دما
٤٠٠ حسّان	طويل	ابنما
١٨٥ حميد بن ثور	طويل	فما
٢٩٩ حاتم الطائي	طويل	تحلما
٣٧١ جرير	طويل	مُصرّما

٦٧ رُقِيَّةُ الجَرْمِي طويل تَجَشُّمًا
١٨٧ جرير وافر لِمَامَا
٢٧٠ صخر الغي وافر سَامَا
٣٦ النَمِيرِي وافر التَّهَامَا
٥٧ / هـ (؟) وافر تَضَامَا
٣٣ مروان بن أبي حفصه أو غيره منسرح دَمَا
٣٣ مروان بن أبي حفصه أو غيره منسرح فُطِيمَا

﴿ الميم المضمومة ﴾

٣٢٥ ساعدة بن جؤيه طويل لَحِيمٌ
٦٤٣ (؟) طويل رَذُومٌ
٦١ كثير عزه طويل عَالِمٌ
٢٢٢ (؟) طويل نَائِمٌ
٢٤٩ أبو خراش الهذلي طويل هُمٌ
١٠١ الأعشى طويل الْحَاجِمُ
١٠١ الأعشى طويل رَاغِمٌ
٢١٢ منصور النمرى طويل تَلُومٌ
٥٧٩ عمرة الخثعمية طويل مَنَصْلَاهُمَا
٥٧٩ عمرة الخثعمية طويل سَنَاهُمَا
٥٤٣ ذو الرمة طويل تَمَامُهَا
٥٥٦ علقمة بن عبده بسيط مَشْمُومٌ
٩٦ علقمة بن عبده بسيط مَحْرُومٌ
٩٥ - ٥٣٤ زهير بسيط حَرَمٌ
٦٤٣ عمرو بن حسان أو غيره وافر تَمَامٌ
٥٢١ أبو الغول وافر اللَّحَامُ
٥٢١ أبو الغول وافر جُذَامٌ

٢٨٤	أوس بن غلفاء	وافر	والغلام
٤٨٨	أبو بكر الصديق	وافر	كلام
٣٠٠	الوليد بن عقبه	وافر	الأديم
٣٣٩	قيس بن زهير	وافر	النجوم
٤٨٦ هـ	(؟)	وافر	الأروم
٥١٥	حنين السعدي	كامل	وخيم
١١٩	أبو دهب الجمحي	كامل	عقم
٣٠٧	لييد	كامل	وندامها
٣٢٤	لييد	كامل	قلامها
١٣٦	لييد	كامل	علامها
٤٠٦	لييد	كامل	نيامها

﴿ الميم المكسورة ﴾

٦٢٥	ربيعه الرقي	طويل	حاتم
٦٢٥	ربيعه الرقي	طويل	الدرهم
٨٩	زهير بن أبي سلمى	طويل	تكلم
١١٨	زهير بن أبي سلمى	طويل	قُفْطِمْ
٥ هـ	الأعشى	طويل	متيم
١٨٥	الأعشى	طويل	وأعجم
٣٤٢	امرؤ القيس	طويل	دامي
٣٤٢	امرؤ القيس	طويل	طامي
٤١	(؟)	طويل	بالقضم
٥١١	أبو دهب الجمحي	بسيط	نعم
٢٢٧	معقل بن عامر	وافر	الكريم
٣٧٨	الفرزدق	كامل	مقدام
٨٤	عنتره	كامل	المتلوم

الأعرم كامل (؟) ٢٢٥

﴿ النون الساكنة ﴾

بكفَن رمل عدي بن زيد ٩٧

اللَّبَن مجزوء الكامل (؟) ٦٢٣

الفَنَن رمل عدي بن زيد ٤٣٩

عُقْرَبَان سريع إلياس بن الأرت ٥٧٤

العَنَن متقارب الأعشى ٢٩٢

الفَنَن متقارب الأعشى ١١٥

﴿ النون المفتوحة ﴾

وَقَرَّانَا بسيط حسان بن ثابت ٥٠٧-٢٩٣

وَتَهْلَانَا بسيط أوس بن مغراء ٤٧

سَجِينَا بسيط ابن مقبل ٢٨٧

يَغْفِينَا بسيط ابن مقبل ٢٣٠

آمِينَا بسيط قيس بن الملوح أو غيره ٦٥٠

آخِرِينَا متقارب سُلَيْك بن سُلَيْك ٩٦

الدَّرِينَا وافر عمرو بن كلثوم ٥١

حنانا وافر (؟) ٢١٩

عُصُونَا وافر عمرو بن كلثوم ١٧٩

جرينا وافر عمرو بن كلثوم ١٧٩

أَجْمَعِينَا وافر عمرو بن كلثوم ٤٩٧

سَخِينَا وافر عمرو بن كلثوم ١٤٨

مُصَلَّتِينَا وافر عمرو بن كلثوم ٣٢٢

العُيُونَا وافر عمرو بن كلثوم ١٣٤

الظنوننا وافر خزيمة بن فهد ٦٩٧

وَمِينَا وافر عدي بن زيد ٣٤٣

٢٢٦	عبد الشارق بن عبد العزى	وافر	عَيْنَا
١٧٤	القطامي	وافر	ترانا
٥٥	جرير	كامل	ضَيْنَا

﴿ النون المضمومة ﴾

٣١٤	خلف بن خليفة	طويل	سُكُونُ
٣٥٤	قيس بن الخطيم	طويل	قَمِينُ
١٩٥	(؟)	طويل	الضِيافِنُ
٤٠٧	مدرك بن حصين الأسدي	طويل	عيونُها
٣١	لأعرابية	طويل	جنونُها
٣١	لأعرابية	طويل	سمينُها
٢٨٣	الفرزدق	بسيط	وَعَبْدَانُ
٦٢٠ - ٥٠٩	قعب بن أم صاحب	بسيط	الْحَيْنُ
٥٢	قعب بن أم صاحب	بسيط	زَكِينُوا
٤٨٥	زهير	وافر	القرون
٧٠٩	(؟)	وافر	ما تَكُونُ
١٩٤	العباس بن مرداس	كامل	مَعْيُونُ
٢٩١	الفند الزماني	هزج	ولارنَانُ

﴿ النون المكسورة ﴾

٣١٠	امرؤ القيس	طويل	أَكْفَانِي
١٠٢	يعلی الأزدي أو غيره	طويل	الطَّهْيَانِ
٢٣٢	(؟)	طويل	بَأْمِينِ
٤٦٥	(؟)	طويل	والمداهنِ
٦٢٦	أبو الأسود	طويل	بَلْبَانِهَا
٦٥٠	أبو عباس الأعمى	بسيط	أَمِينِ
٦٥٠	أبو عباس الأعمى	بسيط	دِينِ

٦٥٠	أبو عباس الأعمى	بسيط	للمساكين
٦٥٠	أبو عباس الأعمى	بسيط	الدين
٥٢٣	أبو قلابه الهذلي	بسيط	المانني
٢٧٨	(؟)	بسيط	وإخواني
٢٤٦	مسافع بن خلف	وافر	عناني
٥٠٢	(؟)	وافر	جناني
٢٠	(؟)	وافر	الحنّان
٣٦٣	جرير	وافر	الحنّان
٥٧٢	المثقب العبدى أو غيره	وافر	اليقين
٣٦٤	(؟)	وافر	الزبون
٢٣٥	حاتم الطائي	وافر	جيبني
٦٩١	الأخطل	كامل	الميزان
٤٦٠	(؟)	كامل	رّيان
١٨٥	حسن بن ثابت	خفيف	المرجان

﴿ الواو المفتوحة ﴾

١٤	عامر المجنون	طويل	غوى
----	-------	--------------	-------	------	-------	-----

﴿ الياء الساكنة ﴾

٥٤	(؟)	بسيط	باريها
----	-------	-----	-------	------	-------	--------

﴿ الياء المفتوحة ﴾

١٤١	عنتره	طويل	ليّا
٢٨٧-٢١	قيس بن الملوّح	طويل	حافيا
٥٦	عبد يغوث بن وقّاص	طويل	شمّاليا
٤٠٨	(؟)	طويل	لياليا
١٠٢	مالك بن الرب	طويل	بواكيا
١٤٧	سحيم عبد بني الحسحاس	طويل	تهاديا

٢٩٧	عبد بني الحسحاس	طويل	وباليا
٢٣٥	جزء بن كليب	طويل	وزاريا
٢١٨	مصبح بن منظور الأسدي	طويل	وحماريا
٤٤	ذو الرمة	طويل	التقاضيا
١٠٠	عبد الله بن معاوية	طويل	الدنيا

﴿ الياء المضمومة ﴾

١٩٤	أبو ذؤيب الهذلي	متقارب	وفي
-----	-------	-----------------	-------	--------	-------	-----

﴿ الياء المكسورة ﴾

٥٦٩	أبو تمام	وافر	الخلي
-----	-------	----------	-------	------	-------	-------

﴿ فهرس الرجز ﴾

القافية القائل الصفحة

﴿ الباء الساكنة ﴾

كذبُ (؟) ١١٧
حلبُ (؟) ١١٧

﴿ الباء المفتوحة ﴾

ضربا أبو محمد الفقعي ٦٧٦ - ٣٣١
أحباً (؟) ٦٧٦ - ٣٣١
خباً ريا العقيلي أو غيرها ٦٧٣ - ٦٤٥
ضباً ريا العقيلي أو غيرها ٦٧٣ - ٦٤٥
جباً ريا العقيلي أو غيرها ٦٧٣ - ٦٤٥
الحباً ريا العقيلي أو غيرها ٦٧٣ - ٦٤٥
وشوقبا العجاج ٥٦٩
ذنوباً (؟) ٨٠
المغلوبا (؟) ٨٠

﴿ الباء المضمومة ﴾

الحقَابُ الكميث ٤٨٧
ثوابُ الكميث ٤٨٧
الإهابُ الكميث ٤٨٧
مؤَلَّبُ ساعده بن جؤيه ٤٥٢

﴿ الباء المكسورة ﴾

الحوَابُ دكين بن سعيد ٥٨٥
صَوِّي دكين بن سعيد ٥٨٥
الوطب (؟) ٦٤٤

٦٢٧	خالد الهذلي	ذُؤِبِ
٦٢٧	خالد الهذلي	ثُؤِي
٦٢٧	خالد الهذلي	بِرِبِ
٦٩٥	(؟)	قُعْبِي
٦٩٥	(؟)	قَابِ

﴿ التاء المضمومة ﴾

٣٤	أبو محمد الفقعسي	مِيتُ
٣٤	أبو محمد الفقعسي	زِيتُ
٥٣٤	أبو محمد الفقعسي أو غيره	أُعْطِيتُ

﴿ التاء المكسورة ﴾

٦٥٧	رؤبة	الطستِ
٦٥٧	رؤبة	بِهتِ
٦٥٧	رؤبة	سألتي
٦٥٧	رؤبة	سبتِ
٥٣٢	(؟)	خُلَّتِي
٥٣٢	(؟)	أَلَمْتُ
٥٣٢	(؟)	وَوَلَّتِ
٣٩٨ - ١٩٨	(؟)	دلّاتي
٣٩٨ - ١٩٨	(؟)	حياتي

﴿ الجيم الساكنة ﴾

١٤٢	(؟)	بِعَرَجِ
-----	-------	-----	-------	----------

﴿ الجيم المفتوحة ﴾

٦٣٠	العجاج	شجا
٦٣٠	العجاج	أنهجا

٦٦٥	العجاج	بهرجا
٦٦٥	(؟)	نَحْجُجَا
٦٦٥	(؟)	تَحْرَجَا
٦٦٦	(؟)	النَّجَا
٦٦٦	(؟)	نبهرجا
٣٥٦	العجاج	فَلَجَا
٢٩١	(؟)	عُسْلُجَا

﴿ الجيم المضمومة ﴾

٢١٣	(؟)	خَلِيجُ
-----	-------	-----	-------	---------

﴿ الحاء الساكنة ﴾

٢٨	(؟)	تَتَطَّحُ
٢٨	(؟)	تَصْطَلَحُ

﴿ الحاء المفتوحة ﴾

١٨٥	أبو النجم	فصيحَا
-----	-------	-----------	-------	--------

﴿ الخاء المضمومة ﴾

٣٧	(؟)	تَضْمُخُ
٣٧	(؟)	مَبْذَخُ

﴿ الدال الساكنة ﴾

٤٧٤	الكميت	الكَبْدُ
٤٧٤	الكميت	عَضْدُ

﴿ الدال المفتوحة ﴾

٤٧١	التميمي	الحدودَا
٤٧١	التميمي	الممدودَا

﴿ الدال المضمومة ﴾

١٧٨	(؟)	عبادُ
١٧٨	(؟)	كادوا
٥٩٦	(؟)	جديدُ

﴿ الدال المكسورة ﴾

٥٨٠	العجاج	بدي
١١	(؟)	اليَدِ
٢٥٦	(؟)	الواجدِ
٨٨	(؟)	مُدّه
٨٨	(؟)	فَشْدَه
٨٨	(؟)	وحده

﴿ الذال المكسورة ﴾

١٧٨	أبو محمد الفقعسي	وِجَازِ
-----	-------	------------------	-------	---------

﴿ الراء الساكنة ﴾

٥١٩ - ٣٩١	العجاج	أَخْرَ
٣١٨	العجاج	أَغْرَ
٢٠٦	العجاج	فَجَبِرَ
٤٦٠	العجاج	المُعْطِرَ
٤٥٦	(؟)	النَّخْرَ
٣٩٢	أبو النجم	قَدَرَ
٣٩٢	أبو النجم	الوْطَرَ
٣٩٢	أبو النجم	أَخْرَ
٣٨٨	(؟)	نَهَرَ
٣٨٨	(؟)	أَبْتَكَّرَ

٣٨٧	(؟)	بِالضُّمْرِ
٣٨٧	(؟)	بِالنُّهْرِ
٦٥	عبد الله بن كيسبه أو غيره	عُمَرُ
٦٥	عبد الله بن كيسبه أو غيره	دَبْرُ
٦٥	عبد الله بن كيسبه أو غيره	فَجَرُ
٤٨	العباس بن عبد المطلب	كَبْرُ
٤٨	العباس بن عبد المطلب	كَثْرُ

﴿ الرءاء المفتوحة ﴾

٢٥٣	مُذْرِك بن حصن	الْبَرَى
١٢٥	(؟)	حُضُورًا
١٢٥	(؟)	وَالْقَتِيرَا
١٢٥	(؟)	وَالشَّعِيرَا
٥٩٣	سهل الفزاري	مِعْطَارَةٌ

﴿ الرءاء المضمومة ﴾

٨٣	حميد الأرقط	الْبَيْطَارُ
٨٣	حميد الأرقط	حِبَارُ
٣٠٩	حاتم الطائي	قَرُ
٣٥٤	(؟)	الزَّوْرُ
٣٥٤	(؟)	الْعَوْرُ
٣٥٣	جندل بن المثنى	يَنْعَرُ
٤٥٧	(؟)	فِرَارُهُ
٤٥٧	(؟)	وَنَارُهُ
٤٥٧	(؟)	مُزْدَارُهُ

﴿ الرءاء المكسورة ﴾

١٤٤	طرفه	تَحْذَرِي
٥٠٥	(؟)	المُصْعَر
١٤٤	(؟)	العُصْفَر
١٤٤	(؟)	وَتُسْفَرِي
١٤٤	(؟)	ستزحري
١٤٤	(؟)	المِشْفَر
٥١٧	(؟)	سريره
٥١٧	(؟)	عصفوره
٥٣٥	(؟)	الجازر
٥٠٢	(؟)	المعدور

﴿ الزاي المكسورة ﴾

٦٤٧	رؤية	الجهاز
٦٤٧	رؤية	أوفاز

﴿ السين المفتوحة ﴾

٦٨١	العجاج	أمسا
٦٨١	العجاج	خمسا
٦٨٢	العجاج	همسا
٦٨٢	العجاج	ضرسا
٢٣٩	العجاج	تَنْطَسَا
٤١٢	رؤية	القدوسا
٤١٢	رؤية	الناقوسا
٤٥٥	القلاخ بن حزن	القياسا
٤٥٥	القلاخ بن حزن	الأنفاسا

لُبُوسَهَا	يَهَسُ بن صُهَيْب	١٣٧
بُوسَهَا	يَهَسُ بن صُهَيْب	١٣٧

﴿ السِّينُ الْمَكْسُورَةُ ﴾

الْقَدَسِ	الْعَجَاج	٤١٢
نَفْسِي	الْعَجَاج	٤١٢
مُلْسٍ	الْعَجَاج	٢٦٤
الْوَقْسِ	الْعَجَاج	٢٦٤
بَحْسٌ	الْعَجَاج	٣٧٥
الْمَسُّ	الْعَجَاج	٣٧٥
الْهَمْسِ	أَبُو زَرْعَةَ التِّيمِي	٣٧٥
الْمَجْسُ	أَبُو زَرْعَةَ التِّيمِي	٣٧٥
الْأُتْرَسِ	أَبُو زَرْعَةَ التِّيمِي	٣٧٥
يَمْشِي	أَبُو زَرْعَةَ التِّيمِي	٣٧٥
كَالْمَحْبَسِ	(؟)	٦٩٧ - ١٦٠
الْمَعْرَسِ	(؟)	٦٩٧ - ١٦٠
الْخَنْفَسِ	(؟)	٦٥٦
وَالْمَعْطَسِ	(؟)	٦٥٦
حُسَّاسٍ	(؟)	٢٠٢
بِالْمُوَاسِي	(؟)	٢٠٢
النَّفَاسِ	(؟)	٢٠٢
مُوَاسِي	(؟)	٢٠٢

﴿ الشِّينُ الْمَكْسُورَةُ ﴾

يَمْشِي	أَبُو زَرْعَةَ التِّيمِي	٣٧٥
---------	--------------------------	-----

﴿ الصاد الساكنة ﴾

٤٢٣ (؟)	والقَبَصُ
٤٢٣ (؟)	القُمُصُ

﴿ الصاد المفتوحة ﴾

٥٥٢ (؟)	خالصا
٥٥٢ (؟)	الأبارضا

﴿ الضاد المفتوحة ﴾

٢٢٦ رؤية	أمضاً
١٩٤ رؤية	تُقْضَى
١٩٤ رؤية	بعضا
٥٣٣ رؤية	حَمُضاً

﴿ الضاد المكسورة ﴾

١٢٠ - ١٠٧ (؟)	فارضٍ
١٢٠ - ١٠٧ (؟)	الحائضِ

﴿ الطاء المفتوحة ﴾

٤١٤ (؟)	هابطاً
٤١٤ (؟)	العُلابطاً
٥٩٥ نقاده الأسدي	أعلاطاً

﴿ الطاء المضمومة ﴾

١٧٨ (؟)	الفرْشَاطُ
١٧٨ (؟)	ملْطَاطُ

﴿ الطاء المكسورة ﴾

٣٧٣ أبو النجم	الْثَطُّ
٣٧٣ (؟)	وامْطِي

وانحطُ	(؟)	٣٧٣
ثُطُ	(؟)	٣٧٣
المائط	(؟)	١٧٠
القاسط	(؟)	١٧٠

﴿ الفاء المكسورة ﴾

أقياض	أبو محمد الفقعسي	١٧٨
-------	------------------	-------	-----

﴿ العين المضمومة ﴾

أجمعُ	حميد الأرقط	٦٦٦
إصبغُ	حميد الأرقط	٦٦٦

﴿ العين المكسورة ﴾

عاع	(؟)	٤٣
بلاع	(؟)	٤٣
ياع	(؟)	٤٣
الزَّاع	(؟)	٤٣

﴿ الفاء الساكنة ﴾

يَقِفُ	(؟)	١٢٨
--------	-----	-------	-----

﴿ الفاء المفتوحة ﴾

الأضيافا	أبو النجم	٢٤٧ - ١٩٥
----------	-----------	-------	-----------

﴿ الفاء المكسورة ﴾

المضفوف	(؟)	١٩٩
الجوف	(؟)	١٩٩
كالنوف	(؟)	٣٧١
بحوف	(؟)	٣٧١
الهلوف	(؟)	٣٧١

عوفي (؟) ٣٧١

﴿ القاف الساكنة ﴾

ضيقٌ رؤية ١٦٩

وعشقٌ رؤية ٦٢

القلقُ رؤية ٣٨٦

العققُ رؤية ٣٨٦

مدقٌ رؤية ٤٦٥

أخلاقٌ (؟) ٥٩٧

التواق (؟) ٥٩٧

﴿ القاف المفتوحة ﴾

مُحمِّمَه امرأة من العرب ٦٤٦

مُعَلِّقَه امرأة من العرب ٦٤٦

﴿ القاف المكسورة ﴾

المنشِق (؟) ٦٥٥

حق (؟) ٦٥٥

والمُشرِّق العجَّاج ١٥٧

ملقي العجَّاج ١٥٧

ورقي العجَّاج ١٥٧

العراقي (؟) ٣٩٨

﴿ الكاف الساكنة ﴾

الحَسَك رؤية ٤٨٢

المِسِك رؤية ٤٨٢

﴿ الكاف المفتوحة ﴾

فاركا أم جميل ٦٣

مالكا أم جميل ٦٣

٢١٤ (؟)	مباركا
٢١٤ (؟)	إيثاركا
٣٩٧ (؟)	فَلَكَا
٣٩٧ (؟)	تدملكا

﴿ اللام الساكنة ﴾

٢٦١ جهم بن سبل	سبل
٢٦١ جهم بن سبل	وبل
١٧٤ عبد الله بن ربيعي الأسدي	رحل
١٧٤ عبد الله بن ربيعي الأسدي	ومصل
٣٠٤ (؟)	يارجل
٦٢٩ (؟)	تقل
٦٢٩ (؟)	المنجدل
٤٤٠ دُكين الفقيمي	الأغلل
٤٤٠ دُكين الفقيمي	شملال
١٩٧ العجاج	الدال
١٩٢ (؟)	والليل
١٩٢ (؟)	والقيل
٣٣٥ (؟)	كل
٣٣٥ (؟)	مُستعجل

﴿ اللام المفتوحة ﴾

٦٩٢ رؤية	غوافلا
٦٩٢ رؤية	طهاملا
٤٤٠ ابو النجم	علا
٤٤٠ أبو النجم	الفلا

٨٦ (؟) مهلا
٨٦ (؟) نخلا
٨٦ (؟) جهلا
٩٤ (؟) فابطن له
٩٤ (؟) الجلَّة
٤٧٠ (؟) دجلة
٤٧٠ (؟) الجريَّة

﴿ اللام المضمومة ﴾

٤٩١ عطيه الديري مُنْقَلٌ
٤٩١ عطيه الديري أَقْلٌ
٦٩٩ (؟) المرعبلُ

﴿ اللام المكسورة ﴾

٤٤١ ذو الرمة الأغلال
٤٤١ ذو الرمة الحبال
٤٤١ ذو الرمة مُعال
٤٩٨ مالك بن الريب الهوامل
٤٩٨ مالك بن الريب والمسائل
٤٩٨ مالك بن الريب قابل
٤٩٨ مالك بن الريب حائل
٥٧٥ أبو النجم التَّبْقُل
٢٥٧ العجاج المضلل
٦٤٥ خطام المجاشعي أو غيره التدلّ دل
٦٤٥ خطام المجاشعي أو غيره حنظل
٣٤٠ منظور بن مرثد الأسدي لي

الطول	منظور بن مرثد الأسدي	٣٤٠
فِل	(؟)	٤٩٠
مستقل	(؟)	٤٩٠

﴿ الميم المفتوحة ﴾

الرواسما	هُذْبَه بن خَشْرَم	١٠٣
وقاسما	هُذْبَه بن خَشْرَم	١٠٣
الأيامى	لقرشية	٢٩٠
اليتامى	لقرشية	٢٩٠
سُلامى	لقرشية	٢٩٠
فازلاًماً	(؟)	٦٣٢
السُما	(؟)	٦٣٢

﴿ الميم المضمومة ﴾

تُوَام	كُدَيْر	٥٨١
النظام	كُدَيْر	٥٨١
السلام	كُدَيْر	٥٨١
تدهمه	رؤبة بن العجاج	٥٦
منمنمة	رؤبة بن العجاج	٥٦
مقدمة	(؟)	١٩٩
سمة	(؟)	١٩٩
يَلْحَمُه	(؟)	٩٩٩
سَلَمُه	الخطيئة	٢٠٨
يعلمه	الخطيئة	٢٠٨
قدمه	الخطيئة	٢٠٨
فَيَعْجَمُه	الخطيئة	٢٠٨

سموئله	(؟)	١٠٤
تلوئله	(؟)	١٠٤

﴿ الميم المكسورة ﴾

والتأمي	رؤية	٢٨٤
النعام	(؟)	٤٧٦
القصيم	حنظلة بن مصبح	١٧٧
الحم	(؟)	٦٢١
مُقَمِّم	بعض شعراء تميم	٩٥
والأدهم	العديل بن الفرخ	٢١٦
المناسم	العديل بن الفرخ	٢١٦

﴿ النون الساكنة ﴾

الوجدان	(؟)	٢٥٧ - ١٠٣
الألوان	(؟)	٢٥٧ - ١٠٣
واللبن	(؟)	٤٢٥

﴿ النون المكسورة ﴾

عنين	(؟)	٢٩٢
التَّجْفِين	(؟)	٢٩٢
مُبِين	حنظلة بن مصبح	١٧٧
الشیطان	(؟)	٤٣٢
الجبن	(؟)	٥٠٩ - ٣٤١

﴿ الهاء الساكنة ﴾

مجالیه	أبو محمد الفقعسي	٥٨٠
تقليه	أبو محمد الفقعسي	٥٨٠
كالعكة	(؟)	٣٧٢

٣٧٢ (؟)	هرشفة
٤٨٣ (؟)	فائحه

﴿ الهاء المفتوحة ﴾

٣٣٥ أبو النجم	واها
٣٣٥ أبو النجم	وفاها
٣٣٥ أبو النجم	أباها
٣١٣ (؟)	قراها

﴿ الواو المفتوحة ﴾

١٩٨ (؟)	دلوا
١٩٨ (؟)	غدوا

﴿ الياء المفتوحة ﴾

٦٨٠ - ٢٠٢ عذافر	بصرياً
٦٨٠ - ٢٠٢ عذافر	والطرياً
٥٥٤ (؟)	المشيأ
٥٥٤ (؟)	أحوذياً
٥٥٤ (؟)	شيأ
٥٦٥ - ٢٢٩ عذافر الكندي	كريأ
٥٦٥ - ٢٢٩ عذافر الكندي	والصبيأ
٢٥٤ (؟)	تنزيأ
٢٥٤ (؟)	صبيأ

﴿ الياء المضمومة ﴾

٢٤٤ العجأج	الأوي
١٦٠ العجأج	عي

﴿ الياء المكسورة ﴾

٢٨٤ علي بن أبي طالب	المكي
-----	-----------------------	-------

﴿ فهرس أنصاف الأبيات وأجزائها ﴾

البيت	القائل	الصفحة
وَجَآلَتْ كَجَوْلِ الْقَوْسِ طُلَّتْ وَعُطِّلَتْ	(؟)	١١٣
إَوْزُّهَا لَا يَأْطُرُ الْحَمْلُ مَتْنُهُ	(؟)	٤٥٦
رَسْمًا مَحِيلاً	الحارث بن عباد	٣٢٩
أَبَا حَاضِرٍ مِنْ يَزْنٍ يُعْرِفُ زِنَاؤُهُ	الفرزدق	٤٤٨
أَقَامَتْ بِهِ حَتَّى ذَاىَ الْعُودِ فِي الشَّرَى	ذو الرُّمَّة	١٣
أَلَا قُلْ لَتَيَّا قَبْلَ يَنْتَهَا اسْلَمِي	الأعشى	٥

﴿ فهرس المواد اللغوية ﴾ (١)

﴿ الهمزة ﴾

- أبر : مأبورة / ١٤٩ ، إبره ، إبر / ٤٦٤ .
- أبل : الإبل / ١٧٩ ، ٢٦٨ ، ٤٧٨ ، الأبلّة (٥١٤ - ٥١٥) .
- ابن : أبينون ، بنين / ٢٨٥ .
- أبو : أب (٢٧٧ - ٢٧٨) ، (٢٨٠) .
- أتن : المأثوناء ، الأثان / ٢٨٣ ، أتان (٥٩٨) .
- أثر : أثرت (٢١٤) ، أثرت / (٢١٤ - ٢١٥) ، إثره ، أثره (٦٥٢ - ٦٥٣) .
- أجج : الأجاج / ٢٠٣ .
- أجر : أجرته (٥١١ - ٥١٢) ، أجرك / ٥٦٢ .
- أجل : الآجال / ٢٢٤ ، أجله / ٢٣٣ ، أجلته ، الإجل / ٣٨٤ ، أجلته / ٣٠٢ .
- أجن : أجن (٣٤) ، الأجون / ١٥٢ ، الإجانة (٥٥٥) .
- أحن : إحنة (٤٤٨) .
- أخذ : أخذت / ٣٦٨ ، أخذ إخذه (٤٣١) .
- أخر : تأخير ، التأخير ، أخر / ٢٣٤ ، يؤخر / ٢٥٢ ، الآخرة / ٣٨٦ ، أخره (٤٢٧) ، الآخرة / ٥٣٩ ، الآخر (٦٦٣) .
- أخو : أخ ، أخوان / ٢٧٧ ، أخ (٢٧٨ - ٢٧٩) .
- أدر : رجل أدر (٦٧٢ - ٦٧٣) .
- أدم : أديم / ٤١ ، أدم / الأديم / ٣٠٠ .
- أدو : إداوة ، أداوي / ٥٤٣ .
- أذن : أذنت (١٦١ - ١٦٣) ، الأذن / ٢١٩ ، أذن / ٣٨٣ ، ٦٥٣ .
- أرط : أرطى ، مرطى ، ماروط / ٤٥٠ ، ٤٥١ .

(١) ماوضع من الأرقام بين قوسين معناه أن شرح المادة اللغوية في هذا الموضع .

- أرق : الإرقاة / ٦٣ ، أرق ٧٨ ، أرقان (٥٨٦) .
- أرك : الأريكة / ٤٣٦ .
- أرم : إرم ، إرم (٤٨٥ - ٤٨٦) .
- أرى : الأري / ١٣٨ .
- أزر : مئزر ، إزار / ٣٦١ ، إزار / ٤٥٣ ، / ٤٦٠ ، مئزر (٤٦٢ - ٤٦٣) .
- أسر : الأسر / ٣٠٧ ، الأسير / ٣٦١ ، أسر (٥٠٣ - ٥٠٤) .
- أسس : أس الحائط (٦٤٨) .
- أسف : أسف / ١٣٩ .
- أسن : الأسون / ٣٤ ، أسن ، أسن (١٥٢) .
- أسو : أسو (١٤٠ - ١٤١) .
- أسي : أسي (١٣٩ - ١٤٠) .
- أفر : أفره (٥١٣ - ٥١٤) .
- أفق : أفيق / ٤١ ، الإفاقه / ٦٣ ، أفيق ، أفيق / ٣٠٠ .
- أفك : الأفك ، الإفك / ٤٧٧ .
- أكر : أكار / ٤٣٨ .
- أكف : الإكاف (٤٥٢) .
- أكل : أكل / ٢٥٥ ، أكلت .. (٣٨٢) ، الأكلة (٥٢٨) أكل (٦٨٦) ، أكلة ، أكلة / ٦٩١ .
- أكم : مأكمة / ٤٠١ .
- ألف : ألف (٩) ، ألفت (٣٣٦ - ٣٣٧) .
- ألق : ألقها / ٢١٣ .
- ألل : ألل / ٥٧ .
- ألم : مؤلم ، ألم / ١٤٥ ، ألمت / ٢٢٦ .
- ألي : الإيلاء ، ألي ، اتلى / ١٨٢ ، ٢١٨ ، ألية الكباش (٤٠١) .

- أمر : أمر (١٤٩ - ١٥٠) ، الأمير / ٢١٣ ، الإمارة ، الأمانة أمره (٤٩٥) .
- أمس : أمس (٦٨١ - ٦٨٢) .
- أمم : الأم ، أمهة ، أمهات ، أمههم ، أمه / ٢٨٠ ، أم (٢٧٩ - ٢٨١) الإممه ،
الأممه (٥٣٧ - ٥٣٨) ، ٥٩٤ ، إمام / ٥٩٤ .
- أمن : آمن / ٤٧٨ ، أمين ، آمين (٦٤٨ - ٦٥٠) .
- أموة : أمّة (٢٨١ - ٢٨٢) .
- أنث : مفنات (٥٩٣) .
- أنف : الأنف (٣٦٨ - ٣٦٩) ، أنفه / ٤٦٥ .
- أنم : أنام ، أنام / ٦٤٨ .
- أهب : إهاب ، أهب / ٤١ ، أهب / ٣٠٠ ، أهبت ، هبت ، تأهب تأهباً / (٦٦٣) .
- أولئك : هؤلاءك / ٧٩ .
- أول : الأولى / ٣٨٦ ، عاماً أول ، عام الأول / (٤٧١) .
- إياك : إياك / ٣٣٤ .
- أيب : الإياب / ٢٥٥ .
- أير : إير ، أير / ٧٠ .
- أيم : أيم / ٣٥ ، الأيمه / ١٥٤ ، أيم (٢٨٩ - ٢٩٢) .
- أين : أين / ٣٥ ، ٨٨ ، ٢٩١ .
- إيه : إيه حدثنا إيه (٣٣٣ - ٣٣٥) .

﴿ الباء ﴾

- بأج : بأجأ (٥٧٩) .
- بأس : بفس / ١٦ .
- بشر : بشر / ٥٤٩ .
- بحتر : البحتر / ١١٠ .
- بحر : أبحر ، البحر / ١٦٨ .

بخت : بَخْتُ ، بُخُوت / ٤٨٢ .
 بخس : باخس ، باخسه / (٤٠٥) .
 بخص : بَخَصْتُ ، البَخْصُ / (٧٠١)
 بخل : بُخِلَ ، بَخِيلَ / ٥٤ ، اَبْخَلْنَاكُمْ ، بُخْلَاءُ / ١٨٩ .
 بدأ : يُتَدَأُ / ٢٨١ ، بدءاً ، الابتداء / ٦٢٣ ، ٦٢٤ البُدْءُ ، البدء ، بُدِيءَ ،
 مبدوء / ٦٥٩ ..
 بدل : بَدِلَ ، بَدِيلَ / ٥٠٠ .
 بدو : البادية ، البداوة / ١٧٤ ، البَدْوُ ، بدا / ٢٩٣ .
 برأ : برأ (٥٣ - ٥٤) ، بَرِئْتُ وبرأتُ / بُرْؤُهُ / ١٣٣ ، برأ (٢٤٤) .
 برثن : البُرْثَنُ ، البَرَاثِنُ / ٧٠٦ .
 برج : البرُوجُ / ٣٧٨ ، ٣٩٦ .
 برح : البارح / ٧٠ .
 برد : بَرَدَ (١٠٤ - ١٠١) ، بَرَدَ / ١٢٨ ، البرود / ٢٤١ ، ٣٠٨ بارد ، برد ،
 المبرَدُ / ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، البردي / ٣٥٦ ، البرَدُ / ٣٦٩ ، البرود (٤١٨)
 إبردة (٢٩٨) ، بُرْدُ / ٣٧١ ، بُرْدُ الضُّحَى / ٦٨٣ .
 يرذن : البرِذْنُ / ٢٠١ ، ٢٩٦ .
 برر : بَرَّرَ (٦٥ - ٦٦) ، بَرَّ (١٢٦ - ١٢٧) ، البراري / ٢٠٦ ، البرَّ / ٢٩٥ ،
 بُرٌّ / ٥٦١ .
 برز : اُبْرَزْتُهَا / ٢٧٢ ، بَرَزَ ، بارزة / ٤٠٣ .
 برص : اُبْرَصَ (٥٥١ - ٥٥٢) .
 برق : برق (٧٥ - ٧٨) ، برقت أبرقت / ١٨٩ ، بَرَقَ ، بُرْقَانُ / ٥٩٦ .
 برى : البرايه ، البري / ٢٨ ، بروت ، بره أبريه / ٥٣ ، برى (٢٤٤) ، البرية ،
 البري / ٢٥٣ ، البري / ٥١٣ ، البراية / ٥١٣ ، ٦٦١ .
 بزق : بَزَقَ / ٧٠١ .

- بسر : بُسْرَة / ٣٦٧ ، ٤٠٢ ، ٤٧١ ، البُسْر / ٦٩٩ .
- بسس : بَسَّ (٣٧٤ - ٣٧٥) .
- بسق : بَسَق ، بَاسِقَه ، باسقات / ٧٠١ .
- بشر : مَبْشُر ، بِشِير / ١٦٢ ، أَبْشَر ، بَشَّرْتَه / ٤١٨ .
- بصر : البَصَائِر ، بصيرة / ٣٧٩ ، أبصر ، بَصَّرْتَه / ٤١٨ .
- بصق : بصق ، البُصاق / ٧٠١ .
- بضع : بَضْعَة (٤٩٥ - ٤٩٦) .
- بطح : أَبْطَح ، أَباطح / ٥٥٢ .
- بطخ : البِطْيَخ (٤٧٠) .
- بطط : البَطُّ / ٤٥٦ .
- بطل : بَطَّال .. (٣٠٢ - ٣٠٣) ، الأبطال / ٣٦٤ .
- بطن : بَطْنَتُهُ ، بَطْنُهُ / ٩٤ ، يَسْتَبْطِن / ٣٦٣ ، البَطْن / ٤٢٠ ، مُسْتَبْطِن / ٤٣١ ،
- بَطْن ، بَطْنَان / ٤٥٧ ، البَطْن / ٤٨١ .
- بعث : يَنْبِعث / ٣٣١ .
- بعد : بَعِيدَة ، بعيد ، يَبْعُد / ٣٤٣ .
- بعر : البَعِير / ١٠٣ ، ١٢١ ، ٢٩٧ ، ٣٣١ ، ٣٦٤ .
- بعل : بَعْل ، بُعُولَه / ٢٦٧ ، ٢٧٩ .
- بغث : البَغَاث ، بَغَاثَه / ٤٠٦ .
- بغدد : بغداد (٦٣٧) .
- بغض : أَبْغَضْتُ ، بَغْضَ (٢٢١ - ٢٢٢) ، أَبْغَضْتَه / ٣٦٧ ، بَغِضَ ، بَغْضَه / ٥٦٥ .
- بغل : المَبْغُولَاء ، البَغْل / ٢٨٣ ، البَغْل ، بَغَال / ٢٩٧ .
- بغي : بُغْيَة / ٤٤٧ .
- بَقَل : الباقِلَاء / ٨٧ ، بَقْلَه ، بَقْلَة الحمقاء / ٥٣٩ ، الباقِلِي (٥٦١ - ٥٦٢) ،
- بقل وجهه (٥٧٥) ، البَقْلَة / ٦١٩ .

- بقي : بقي / ٢٢٤ .
- بكر : الأَبكار / ٨٦ ، أبكر ، ابتكر / ٢١٨ ، بَكَر (٤٧٤ - ٤٧٥) .
- بكم : أَبَكَم / ٤٤٩ .
- بلع : بلع (٤٢ ، ٤٣) .
- بلغ : بَلَّغَ تَبْلِيغاً وَبِلاغاً (٧) ، المبالغة أبلغ / ٣٥١ ، ٤١٦ ، ٤٦٩ .
- بلل : بَلَّلْتُ ، بَلَّلْتُ ، أَبَلُّ ، أَبَلُّ / ١٣٣ .
- بلم : أَبْلَمَ / ٤٤٩ .
- بله : بَلَّهْنِيَّةَ / ٥٦٧ .
- بن : البنان ، بنانة / ٤٠٤ .
- بنو : أَبْناوِيَّ / ٣٧٦ .
- بنى : الباني / ٣٧١ ، بناء / ٤٥٧ ، ٤٥٩ .
- بهت : بُهِتَ (١١١) .
- بهتر : البهاتِرُ ، البُهُتَرُ / ١١٠ .
- بهر : الأَبْهَران / ٣٦٣ .
- بهرج : بَهْرَجَ (٤٦٥ - ٤٦٦) .
- بهلل : بُهْلُولَ (٥١٨) .
- بهم : البَهْمُ / ٢٩٢ ، الإِبْهَامَ (٤٥٧) ، البِهَامَ (٤٥٧ - ٤٥٨) .
- بهو : يباهيهم / ٢٤٤ .
- بوص : البَوْصاء / ٤٠١ .
- بون : بوان ، بُونُ / ٤٣٥ ، ٤٥٤ ، بُونُ (٦٧٥) .
- بيت : بَيْتٌ ، يُوْتُ / ٢٨٩ .
- بيز : البازي (٥٢٧) .
- بيض : البياض / ٢١٩ ، ييوض ، ٤٠٧ ، يُّيِضُ / ٤٠٧ .
- بيع : البَيْعُ / ١٩٠ ، ٢٦١ ، بَعْتُكَ (٤٢٧ - ٤٢٨) .
- بين : البَيْنُ ، البيان ، بان / ١٨٤ ، مَبِينٌ / ٣٧٦ ، يَبِينُ (٦٧٥) .

﴿ التاء ﴾

- تبع : المتابعة / ٦٥ ، التَّبَع / ١٧٥ ، تَبِعَ / ٣٥٣ .
تجر : تاجر ، تجار / ٣١٩ .
ترب : تَرَب (٢١١-٢١٢) ، التراب / ٢٥٣ .
ترج : الأترجة (٥٥٥-٥٥٦) .
ترح : تَرَحَّ / ١٣٩ .
ترس : الترس / ٤٩٣ .
ترق : ترقوة (٣٩٧) .
ترك : تَرَكَّهُ ، مَتْرُوك / ٣٥٩ .
تسع : التُّسْع / أَسْع / ٣٣٦ ، ٥٤١ .
تكك : التَّكُّه / ٥١٣ .
تلو : التَّلَاوة / ٥٢٣ .
تمر : تَمَرَهُمْ ، التمر ، أَمَر / ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، تَمَرَهُ ، تَمَر / ٣٩٦ ، ٤٠٢ .
تم : تمام ، تمام (٦٤٣-٦٤٤) .
تهم : التَّهْمَة / ٢٣٢ ، أَتَهُم ، تَهَامَهُ / ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، تَهَام ، تِهَامَة تِهَامِي .
تيس : المَتَيُوسَاء ، التَّيْس / ٢٨٣ .

﴿ الشاء ﴾

- ثأب : ثَأَب (٢٥٠) .
ثألل : الثُّؤُلُول (٥١٨) .
ثبت : ثابت ، ثَبَّت ، ٦٦ ، ثَبِيت ، الثبات / ٢١١ .
ثدي : ثَدْي (٣٧٠-٣٧٣) ، ثَدَى / ٣٩٦ ، ثَدِيهَا / ٦١٧ ، الثَّدْي / ٦٥١ ،
الثَّدْي (٧٠٦) .
ثرى : الثريا / ٢٠٩ ، الثريان / ٢٦٠ .
نطط : نَطَّ / ٩٣ ، النُّطَّ الأَنْطَّ / ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، نَطَّ ، نُطَّ / ٤٦٢ ، ٥٩٥ .

- ثعب : الثُّعْبَة / ٨٢ .
- ثفل : الثُّفَال ، الثُّفَال (٤٩٧) .
- ثفي : أَثَاف ، الأَثْفِيَة / ٥٢١ ، (٥٢٥) .
- ثلج : ثَلَج (١٢٧ - ١٢٨) .
- ثكل : الثُّكْلَى / ٩٠ ، ١٧٣ .
- ثلب : الأَثْلَب ، الإِثْلَب (٦٥٧ - ٦٥٨) .
- ثلث : ثَلَّثَ الرجلين (٣٣٥ - ٣٣٦) ، الثُّلْث / ، (٥٤١ - ٥٤٢) .
- ثلل : ثَلَّلَ / ٣٤٠ .
- ثلم : الثَّلْمُ / ٤٩١ .
- ثمن : الثَّمَنُ / ٥٤١ ، ثمانية / ٦٦٦ .
- ثندأ : الثَّنْدُوَّة ، الثَّنْدُوَّة / ٦٥١ .
- ثني : مِثْنَاه / ٤٥٩ ، مِثْنَاه / ٤٧٩ .
- ثور : ثَارَ / (٢١٤ - ٢١٥) ، ثَوَّرَ ، ثَوَّرَ / ٢٨٩ .
- ثيل : الثَّيْلُ / ٤٥٩ .

﴿ الجيم ﴾

- جأش : جَأَشَ (٥٧٨ - ٥٧٩) .
- جبر : جَبَرْتَهُ فجبر / ١٥٤ ، أَجَبَرْتُ (٢٠٥ - ٢٠٦) جَبَرْتُ (٢٠٦) ، جَبَرْتَهُ / ٢١٣ ، جَبَر ، جَبُوراً ، جَبَرَأ / ٣٥٨ ، الجَبَرُوت (٣٩٣ - ٣٩٤) .
- جبل : أَجْبَلَ ، الجَبَل / ١٦٧ ، جَبَلَ ، جَبَالَ / ٢٧٨ ، جُبَيْل / ٤٨٤ .
- جبن : أَجْبَنَّاكُمْ ، جَبْنَاء / ١٨٩ ، جَبْنُ ، جَبَانَ / ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، الجُبْنُ / ٣٤١ ، الجُبْنُ (٣٣٨ - ٣٣٩) ، جَبَانَ ، جَبَانَةٌ / ٥٩٥ .
- جبه : جَبَّهْتَهُ ، جَبَّهْتَهُ / ١٦٢ .
- جحر : جَحَرَ (٦٩٠) .

- جحفل : الجَحْفَلَة ، الجحافل ، تَجَحَفُ / ٧٠٣ .
- جنب : جَنَابَة (٦٠٣) .
- جدد : جُدُّ ، مَجْدُود / ٣٠٩ ، الجُدُّ (٤٨٦ - ٤٨٨) ، ثياب جُدْد (٥٠٥ - ٥٠٤) ،
جديد / ٥٩٥ .
- جدر : أَجْدَر ، مَجْدَرَة (١٧) ، أَجْدَر ، جدير / ٣٥٤ ، جُدْرِيّ / ٦٣١ ،
الجُدْرِيّ ، الجُدْرِيّ (٦٥٨ - ٦٥٩) .
- جدي : الجدي (٣٧٨ - ٣٧٩) .
- جذم : مِجْدَامَة ، الجَذْم / ٦٠٢ .
- جرأ : الجُرْئ / ٢٩ .
- جرب : مُجْرَب / ٢٦٩ ، الجَرِيب / ٥٥٤ .
- جرجس : جَرِيس / ٤٤٣ .
- جرح : الجريح / ٩٢ ، ١١٥ ، الجُرْح / ٢١٤ ، الجَارِحَة / ٢٢٦ ، ٣٣٨ .
- جرد : جَرَادَة / ٤٠٦ .
- جردق : الجَرْدَق / ٦٤٦ .
- جرر : الجُرْجَر / ٥٦٢ ، الجرّة ، يُجَرُّ ، جَارَّة / ٦٧٦ .
- جرع : جَرَع (٤٥) ، الجرعة ، الجرعة / ٥٢٨ .
- جرمق : جُرْمَقَانِيّ / ٧٧ .
- جرو : أَجْرِي (٣٨٠) ، أَجْرِي ، الجُرْو / ٣٩٩ ، الجُرْو (٤٣٠) ، كلبة مُجْرِيَة /
٥٩٣ .
- جری : الجريان / ٣٦ ، جارية (٢٨٧ - ٢٨٨) ، الجِرِيَة / ٣٩٩ (٤٧٠) ،
الجارية ٢٨٨ ، ٢٩٨ ، ٢٨٨ ، ٦٨٣ .
- جزر : الجُزُور (٤١٤ - ٤١٥) ، الجزور / ٥٨٢ ، جزر (٦٩٠) .
- جزع : يَجْزَع / ٣٧٥ ، جَزَع (٤٧٩ - ٤٨٠) .

- جسد : الجَسَد / ٣٦٤ .
- جسم : جَسْم ، جَسَامَة ، جَسِيم / ٣٢٤ .
- جشم : جَشْم (٦٦ - ٦٧) .
- جصص : الجَصَّ (٤٤١) ، الإِجَاص / (٥٥٥) .
- جعظُر : جَعْظَرِي / ٥٧٩ .
- جعل : أَجْعَلْتُ ، مُجْعِل / ٧٠٨ .
- جفر : جَفَر ، الجِفُور / ٣٨ .
- جفف : جَفَّ (٢٩) ، الجُفْ ، تَجِفَّ / ٣٧٢ .
- جفن : جَفَان / ٣١٣ ، الجَفْنَة (٣٩٩ - ٤٠١) ، جِفَان / ٦٤٣ .
- جفو : جَفَا (١١) ، الجَافِي / ٢٤٥ .
- جلب : جَلَبَ جَلْباً / ٢٢١ ، ٢٦٨ .
- جلد : الجَلْد / الجُلُود / ٣٠٠ ، ٤٨٢ ، ٤٩٧ .
- جلس : جَلَسَ ، يَجْلِسُونَ ، جَلَساً ، الجُلُوس / ٢٧٥ ، الجِلْسَة الجُلُوس / ٤٧٠ .
- جلف : مَجْلَف / ٤٩ .
- جلل : الجَلَّلَ ، جَلِيل / ٥١ .
- جلو : جَلَّو (٢٧٢ - ٢٧٤) .
- جمع : مَجْتَمَعَة جَامِعَهَا / ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٤٩ ، الإِجْتِمَاع / ٢٤٩ ، الجَمَاع / ٢٩٢ ،
جَمَعَ مُجْتَمِع / ٣١٣ ، تُجْمَع ، الجَمْع ، جَمَعْتُ ، اجْتَمَعَ ، يَجْمَعُ /
٣٣٧ ، جَمَعَهُ ، جَمَعُوا / ٣٧٠ ، جَمَعَ / ٣٧٩ ، الجامِع / ٥٣٩ ، ٦١٩ .
- جمل : الجَمِيل ، اجْتَمَلَ / ٧٤ ، أَجْمَلَ / ٣٣٧ ، جَمَالَيْن ، جَمَالاً / ٣٥٢ الجَمَل
/ ٣٦٩ .
- جمم : جِمَام القَدَح ، جُمَام المَكُوك (٥٤٤) ، الجُمَّة من الشعر ، والجُمَّة من
القوم (٥٣٤) .

- جمن : جُمان ، جُمَانَة / ٤٧٦ .
- جنب : جنب (٦٩ - ٧٢) ، أجنبيا / ٢٩٨ ، الجنب / ٣٢٠ ، جانبه / ٤٧٩ ، الجنوب / ٤٨٤ .
- جند : الجُنْد / ٣٢٢ .
- جنز : الجنازَة (٤٤٥) .
- جنن : مَجَنُون / ١٢٧ ، جَنَّ ، أَجَنَّ (٢٣٦ - ٢٣٧) ، جَنَّهُ ، الجِنَّة / ٣٨٦ ، الجِنَّة (٤٩٢ - ٤٩٣) ، الجُنُون / ٥٢٩ .
- جنى : جناية ، الجناية / ٣٢٨ .
- جهد : جهد (١٠٦ - ١٠٧) .
- جهن : جُهنَّة / (٦١٦ - ٦١٧) .
- جوب : الجابه / ٢٧٦ ، الجَابَة ، الإِجابة / ٥٦٨ ، (٦٣٤ - ٦٣٥) ، الإِجَابَة ، استَجِب / ٦٤٩ .
- جود : جَوَد (٢٦٠ - ٢٦١) ، جَوْد ، جُود / ٣٨٣ ، جواد / ٤٩٧ ، الجُود / ٥٧٠ ، جَوَاد ، أجواد / ٦٤٨ .
- جور : جَواري (٤٣٦) .
- جوز : الجوزَة / ٨٧ .
- جورب : جورب (٣٨٢) .
- جوع : جَوْعان ، جِيع / ٣٥٦ .
- جول : أجَلته ، انْجَال ، المنْجال / ٨١ ، أَجَلت ، اجْتَلت ، اجْتالهم / ١٨٢ ، ١٨٣ .
- جون : جَوْن ، جُون / ٩٣ ، ٣٨٣ ، ٤٦٢ ، ٥٩٤ .
- جياً : جِئْتُ جِئْتَه (٥٨٥) .
- جير : جِير / ٣٥٦ ، جائِر / ٣٧٤ ، الجِيرة / ٤٣٦ ، الجِيار ، مُجِير / ٤٤١ .
- جيش : الجيش / ٢١٣ .

﴿ الحاء ﴾

- حَاب : حوَاب / ٥٨٥ .
- حَبَّ : أَحَبَّ ، مُحَبَّ ، حَبِيب / ١٧٣ ، حَبِيتْ ، أَحْبُهُ ، حَبَّ ، مُحَبَّب /
- ١٦١ ، حَبِيتُ ، حَبَّ / ٢٥٢ ، حَبَّتْ ، حَبَّتْ ، حَبَّتْ ، حَبَّتْ /
- ٣١٧ ، حَبِيب ، مُحَبَّب / ٣٢٧ ، حَبَّ الْمَحْلَب (٣٦١ - ٣٦٢) . حَبَّ
- حَبِيب / ٣٧٠ ، ٤٨٤ ، الْحَبَّ (٦٧٥ - ٦٧٦) .
- حَبِر : الْحَبْر (٤٧٦ - ٤٧٧) .
- حَبَس : حَبَسْتُ (١٦٠) ، أَحْبَسْتُ (١٦٠ - ١٦١) ، احْتَبَسَ (١٨١) يُحْبَسُ ،
- الْحَبْس ، حَبَسَا / ٢٩٢ ، حَبَسَ ، مُحْبَس / ٣٢٧ .
- حَبَط : حَبَطًا / ١٨٧ .
- حَبَق : الْحَبَق (٤٢٢ - ٤٢٣) .
- حَبَل : الْحَبْل / ١٨٣ ، ٢٧٧ ، حَبَلَى / ٥٨٩ ، ٥٩٤ .
- حَبَو : الْحَبْوَة ، الْحَبْوَة (٥٤٠) .
- حَث : حَثًا (٣٨٢) .
- حَجَب : الْحَاجِب / ١٦١ ، ٣٢٧ .
- حَجَج : الْحَجَّ (١٢٦ - ١٢٧) ، الْحَاجَّ / ١٧٤ ، الْاِحْتِجَاج / ٣٣٩ .
- حَجَر : حَجَرٌ وَحَجَرَهُ / ٢٦٦ ، حُجَرَاتٌ لِلْحَجَر / ٤٧٦ .
- حَجَز : الْحَجِيزُ / ٤٧ ، حُجْزَةُ السَّرَاوِيل (٥١٣) .
- حَجَل : حَجَلَهُ / ٤٣٦ .
- حَجَم : الْحَجَام / ٤٢٤ .
- حَجِي : أَحْجِيهِ ، يُحَاجِي ، حَاجِيَتُكَ ، الْمَحَاجَاة / ٥٢٤ .
- حَدَأ : الْحَدَاة (٤٤٤ - ٤٤٥) .
- حَدَب : حَدَبٌ / ١٤٢ .

حدث : الحدث ، استحدثوا / ٢٠٧ ، حَدَّثَنَا / ٣٣٣ - ٣٣٤ ، الحادثه ، أَحَدَّثَتْهُ / ٣٤٣ ، رجل حَدَّثَ ، حديث / ٦٤٧ ، أَحَدُوهُ (٥٢٠) ، حَدَّثَ (٦٩٨) .

حدد : حَدَدَ (٣٢٦ - ٣٢٨) .

حدر : حَدُّور (٤١٣) .

حدا : الحادي / ١٢٠ .

حذر : تَحَذَّرِينَ / ١٤٤ .

حذي : أَحَذَيْتَ الرَّجُلَ (٣٣٢) ، حذي النبيد (٣٣٣) .

حرب : الْحَرْبُ / ١١٩ ، ٢٩٠ ، ٣٦٤ ، ٤٠٢ ، الحروب / ٤٨٤ ، حَرْبٌ وَحَرْيبٌ / ٦٦٧ .

حرر : حرَّ (٢٩٥) ، الحرورية / ٢٩٥ ، حَرَّيْمُنَا (٣١٠) ، حَرَّ الْمُلُوكِ / (٣١٠ - ٣١١) الْحُرَّةُ / ٦١٧ .

حرص : حَرَصَ (٢٥) ، حرص ، حَرِيصٌ / ٣٣٩ .

حرق : أَحْرَقْتَهُ ، احترق / ٢١٨ .

حرقص : الْحَرْقُوصُ / ٨٦ .

حرم : حَرَمَ (٩٥ - ٩٧) ، الحرم / ٤٥٨ ، استحرمت الماعِزة ، حَرَمِي ، حرام / ٧٠٨ .

حنى : حَنَّتِ النَّعْجَةُ (٧٠٨) .

حرى : حَرَى (٣٥٣ - ٣٥٤) .

حزن : الْحُزْنُ ، الْحَزَنُ / ٧٤ ، ٧٥ ، ١٤٨ ، حَزِنَ ، حَزْنَتُهُ / ١٤٩ ، حُزُونٌ ، حُزُونَةٌ / ٢٧٩ ، حَزَنَ حُزُونَهُ / ٥٢٩ .

حسب : الْحِسْبَانُ / ٢٥٦ ، حَسَبَ (٢٦٢ - ٢٦٣) ، حَسَبَ (٢٦٤ - ٢٦٣) ،

حساب / ٣٥٣ ، حَسَبَ (٥٤٧) ، حَسْبُكَ مَا أُعْطَيْتَكَ (٥٤٧ - ٥٤٨) .

حسد : الْحَسَدُ (٢٢) .

حسس : أَحَسَسْتُ (٢٠٠ - ٢٠٢) ، حساس ، أحس / ٢٠٥ ، حَسَّ (٣٧٤) - (٣٧٥) .

حسن : الإحسان / ٢٣٣ ، حَسُنَ ، حسين / ٢٤٧ ، محاسنها / ٣١٦ ، أَحْسَنَ / ٣٣٧ ، حُسَّان / ٤١٦ ، حَسُنُ / ٤١٦ ، مُحَسِّنَةٌ ، حَسْنُهَا لِحُسْنَيْهَا / ٤٣٤ .

حسو : الحَسُو ، الحساء (٥٥٤ - ٥٥٥) .
حشر : حَشَرَ ، حُشِرَ / ٩٣ ، حَشَرَ ، حُشِرَ حَشراً حُشِرَ / ٤٦٢ ، ٥٩٥ .

حشف : تَحَشَّفْتُ / ٩٥ ، أَحْشَفًا / ٦٢٠ .
حشو : الحَشْوِيه / ٤٤٩ .
حصر : الحَصِرَ / ٥٥ ، حَصَرَ (١٨٠ - ١٨١) ، محصورة / ٥٠٠ ، الحُصْر (٥٠٤) ، المصدر المحصور / ٥٣٠ .

حصص : الحِصَاص / ٤٢٢ .
حصل : الحَصَلَ ، حَصَلَ / ٣٨٤ ، حَوْصِلَة / ٣٩٠ ، ٤٢٠ .
حصن : حصان / ٢٥٩ ، حصن (٢٦٤ - ٢٦٦) .
حضر : حَضَرَنِي قَوْمٌ (١٧٣ - ١٧٦) ، الحظيرة / ٢٠٧ ، ٢٩٢ ، أَحْضَرْتَهُ / ٣١٣ ، يَحْتَضِرُهُ / ٣٢٢ ، حُضِرَ ، الإِحْضَار / ٥٤٢ .

حضض : الحَضِض / ٩٩ .
حطط : الإِنْحِطَاط / ١١٤ .
حفظ : الحِطْظ / ٩٩ ، الحِطْظُ / ٤٨٧ .
حفر : حَفَرَ ، حَفَرُ / ٦٥٤ ، الحافر / ٧٠٣ ، الحافر ، يَحْفِرُ حَوَافِرَ / ٧٠٦ .
حفز : تَحَفَّزُوا ، التَّحَفُّزُ / ٦٤٧ .
حفظ : حِفَاطُ / ١٧١ ، حَفِظْتُ / ١٩٢ .
حقر : اسْتَحَقَّرْتَهُ / ٢٤٥ ، حَقِيرَ ، حَقَرُ / ٣٠٧ .

- حقق : الحاقَّة / ٥٨ ، المُحَقِّق ، الحَقِّق / ٢٦١ ، ٣٠٣ .
- حقن : حَقْن / ١١٧ ، تَحْقِن / ٢٤١ .
- حقو : حَقَو ، حَقِي ، حَقَاء / ١٩٨ ، الحَقِي ، الحَقِي / ٤٨٩ .
- حكك : حَكَّ ، الحَكَّة / ٦٥٩ .
- حكم : المُحاكَمَة ٦٧ ، الحكم ، الحكمة / ٣٠٨ .
- حلب : الحَلُوب / ٤٤ ، تَحَلَّب / ٥٠ ، حَلَب (١١٦ - ١١٧) ، حَلَب ، حَلَبًا ٢٢١ ، المَحَلَّب ، يُحَلَّب ، حِلَاب ، المَحَلَّبِيَّة / ٣٦٢ ، الحَالِبَان ٣٦٣ ، حَلُوب / ٤٠٧ ، مَحَلَّب يُحَلَّب مَحَلَّب الحَلَب حِلَاب / ٤٦٣ ، مَحَلَّب ، الحَلَب ، الحِلَاب / ٤٦٣ ، حَلُوب لِلْمَحَلُوب / ٤٥٩ ، المُحَالِبَة الحَلَب / ٦٨٧ .
- حلف : حَلَف (٤٢٢) .
- حلق : حَلَقَة / ٣٤٠ ، حَلَقَة ، حَلَق / ٣٩٦ ، الحَلَقَة (٦٦٤ - ٦٦٥) .
- حلك : حَالِك (٦٥٨) .
- حلل : حَلَّل / ٣٥٢ ، انحلالها / ٥٠٨ .
- حلم : حَلَم حَلْمًا / ٢٥٥ ، حَلَم (٢٩٨ - ٢٩٩) ، حَلَم (٢٩٨) ، حَلَم (٣٠٠) .
- حلو : حَلَو / ٣٠٩ ، ٦٣٣ ، حَلَا (١٤١) ، أَحْلَى / ٢١٩ .
- حمد : حَمِدْتُ ، أَحْمَدْتُ (١٨٧ - ١٨٩) ، تُحْمَد ، مَحْمُود / ٧٠٠ ، حمد محامد / ٣٠٣ .
- حمر : حَمَار ، حُمْر ، أَحْمَرُه / ٢٦٦ ، الحَمِير ، أَحْمِرَة ، أَحْمِرَة / ٢٨٥ الحِمَار ، حَمَّار / ٢٩٧ ، الأَحْمِرَة / ٤٣٥ ، أَحْمَر ، حُمْر / ٥٠٧ ، حَمَارَة / ٥٥١ ، المَحْمَرَة / (٦٧٠) .
- حمض : الحَمَاض ، تَحْمِض / ٥٣٢ .
- حقيق : حَمَقَاء / ٦١٨ ، أَحْمَق ، الحمقاء (٦١٨) ، أَحْمَق ، مُحْمِقَة ، يُحْمِق ، أَحْمَق / ٦٤٦ .

حمل : الحُمُولَةُ / ٤٠٧ ، الحمل ، الحمل (٤٨١ - ٤٨٢) ، الحَمَالَة ، الحَمَالَة (٤٩٤) ، الحُمُولَة ، الحُمُولَة (٥٢٩) حامل / ٥٩٠ ، ٥٩٤ حَمَل ، حُمْلَان / ٥٩٦ .

حمام : أَحَمَّهُ / ٥٧ ، حُمَّ / ١٢١ ، الحمام / ٤٠٦ .

حمة : حُمَة العَقْرَب (٥٧٢ - ٥٧٤) .

حمي : حمية / ٢٥٥ ، حَمِيَتْ حَمِيًّا / ٤٨٩ .

حنظل : الحَنْظَل / ٥٥١ .

حنك : حانك (٦٥٨) .

حوج : حاجتي / ١٣٠ ، الحاجة ، المحتاج / ٣٨٥ ، الحاجة ، احتاج ، يَحْتَاج / ٥٣٣ .

حور : الحَوَارِ (٥٤٣ - ٥٤٤) ، الحَوَّارِي (٥٦٠ - ٥٦١) .

حوش : حوش ، حُشْ عَلَى الصَّيْد (٩١) .

حوض : حَوْض ، حياض / ١٢٥ ، ٦٠٩ .

حوف : الحَوْف / ٣٧١ .

حول : حَوِّل / ١٤٢ ، الحَوِّل ، أحوال / ٢١٧ ، حال ، أحوال / ٢٧٩ ، حول (٣٢٨ - ٣٣١) ، الحال / ٣٨٥ .

حيد : حَيْدُودَة ١٩١ ، ٢٥٦ .

حير : حار ، يَحَار ، حيرة / ١٥٣ ، حَارِي ، حِيرِي ، الحِيرَة / ١٩٦ ، ٣٩٥ الحائر (٦٨٨) .

حيض : الحائِض / ٣٧١ ، ٥٩٠ .

حيط : الحائِط / ٢٦١ ، ٤٩٦ ، (٦٨٨ - ٦٨٩) . حيطانها / ٥٤٠ .

حيك : أَحَاك ، حَاك (٢٤٤ - ٢٢٥) .

حيل : حِيل (٣٢٩ - ٣٣٠) .

﴿ الحاء ﴾

- خبث : ياخبَاث ، خَبِيث ، خَبِيثَة / ٦٨٣ .
- خبير : الخُبْر ، الخَبِيرة / ٣٠٨ .
- خبز : الخُبْزة / ٨٢ ، خُبْز / ١٥٠ ، الخُبْز ، خُبَّازي / ٥٦٠ ، خُبْز ، خُبْزة (٦٧٢) .
- خبط : الخَبْط / ٤٩ ، خَبَط ، المَخْبُوط / ٢١٤ ، ٣٨٩ ، ٥٤٧ .
- ختم : الخاتم / ٣٦٩ ، خاتِم ، خاتَم (٦٥٤ - ٦٥٥) .
- ختن : الخاتِن / ٥٠١ .
- خدج : خَدَّاج / ٣٥٣ .
- خدد : الخَدَّان / ٤٣٤ .
- خدع : خدعة (٤٠٢ - ٤٠٣) ، خَدَعْتَنِي / ٤٤٤ .
- خدم : الخدمة خدمتها / ٨٥ خادم / ٣٠٢ ، ٢٣١ ، خَادِم ، خَدَمَ / ٦٤٣ .
- خدن : خَدْن ، خَدَيْن / ٣٧٠ ، ٤٨٤ .
- خرب : الخَارِب ، خَرَّاب / ٢٩٦ ، خراب / ٥٣١ .
- خرت : الخَرِيت / ١٥١ .
- خرج : الخَوارج / ٢٩٦ .
- خزر : خَزَرَ / ٣٠٨ .
- خرطم : الخَرْطوم / ٧٠٤ .
- خرف : أَخْرَفْنَا الخَريف / ٤٠٨ .
- خرق : خرقة / ٢٤٨ ، مَخَارِق / ٣٨٧ ، الخَرْق الخَرْق (٤٩٩) .
- خرز : ثوب خَزَّ / ٥٠٨ .
- خزى : خَزَى (٣٠٣ - ٣٠٤) .
- خسأ : خَسَأ (٧٢ - ٧٣) .

- خسر : الحُسْران / ١١٤ ، ١١٥ ، حُسْر ، حُسْران / ٥٣٦ .
- خسف : خَسَفَ الْقَمَرُ (٦٩٨ - ٦٩٩) .
- خشع : الخشوع / ٢٨٢ .
- خشف : خَشَفَ / ٤٣٠ .
- خشن : حُشُونَتُهُ / ٣٨١ .
- خصب : الحَصْبُ / ٥٦٧ .
- خصص : الاختصاص / ١٦١ ، الحُصُوصِيَّةُ ، خَصَصْتُهُ ، خَصًّا خُصُوصًا ، خَصِيصِي / ٢٩٥ ، (٢٩٦) .
- خصل : الحَصْلَةُ / ٥٣٣ .
- خضم : خَضَمَ (٣٥١ - ٣٥٣) ، (٣٧٠) ، خاضمتُ / ٣٧٣ .
- خصى : خَصِيَ (٩٣ - ٩٥) ، خَصِيٌّ ، خِصْيَةٌ (٥٦٥) ، الخَصِيَتَانِ (٦٤٤ - ٦٤٦) ، ٦٧٢ .
- خضب : الحِضَابُ ، خَضِيبٌ ، مَخْضُوبَةٌ / ٥٩٠ ، ٥٩١ .
- خضر : الخضراء / ٣٨٦ ، ٦١٩ .
- خضم : الحَضْمُ ، خَضَامٌ ٤١ .
- خطب : الخطِيبِي / ٤٧ ، خطب / ١٦٢ ، الخطِبة (٥٣٨) .
- خطط : خَطِيٌّ (٣٨١) .
- خطف : خطف (٦٠ - ٦١) ، الخطاف / ٤١٠ .
- خطم : الخطِمْي / ٤٤٥ ، الخطْمه ، المَخْطَم ، المَخَاطِم ، الخطام / ٧٠٤ .
- خفر : خَفَرْتُ (١٧١) ، أخفرت (١٧١ - ١٧٢) .
- خفف : خَفِيفٌ ، خَفَّ / ١٥٩ ، الحُفَّ / ٧٠٣ ، ٧٠٥ .
- خفق : خفقان / ٢٦٢ .

- خفي : الإخفاء / ٤٠٢ ، استخفيت ، اختفيت (٦٩٥ - ٦٩٦) ،
الخوافي (٨٢) .
- حلب : الحلبوت ، حلب / ٣٩٤ ، الحلب / ٤٧٤ .
- حلس : الاختلاس ، الحلسة / ٦٠ .
- خلص : التخليص ، أخلص / ٤٦٥ .
- حلط : خلطته / ٢٤٥ ، حليط / ٣٥٢ ، الاختيلاط / ٥١٣ ، خالطه ،
حليطه / ٥٦٥ .
- خلف : الخلفي / ٤٧ ، خلف ، خلف ، خليفه / ١٥٠ ، المخالفه ، الاختلاف ،
اختلف / ٢٤٣ ، يخالفه / ٢٩٤ ، خلف / ٣٧٠ ، مخلاف / ٣٧٥ ،
خلف الناقة (٥٤٢ - ٥٤٣) خلف صدق ، خلف (٥٥٠) ، الأخلاف ،
خلف ، يخلف ، أخلاف / ٧٠٧ .
- خلق : خلق / ٣٥١ ، خليق / ٣٥٤ ، أخلق / ٣٥٤ ، خلق (٥٩٥ - ٥٩٧) .
- خلل : خللته / ٤٢٤ ، خلل سربه (٤٧٨) الخللة (٥٣١ - ٥٣٣) ،
خلله / ٥٥٩ ، خلله و خللته (٦٦١) .
- خلا : التخليه / ٣٠٥ ، تخلى / ٣٠٦ ، خلي / ٥٦٩ ، (٦٢٩ - ٦٣١) .
- حمد : حمد (٢٣ - ٢٤) .
- خمر : الخمار ، الخمر / ١٦٥ ، ٤٦٠ ، الخمير / ٤٦٩ .
- خمص : أخمصه / ٥٧٧ .
- خنر : الخنار / ٨٢ .
- خنز : الخنزير / ٧٠٤ .
- خنس : خنس (١٦٥ - ١٦٦) .
- خنفس : الخنفساء (٦٥٦) .
- خود : خود ، خود / ٩٣ ، ٤٦٢ ، خود / (٥٩٤ - ٥٩٥) .
- خور : خور ، خوار / ٥١ .

خول : خِلْتُ ، إِحْمال ، خَيْلاً ، خَيْلاتاً ، وَخَيْلان / ٢٦٤ ، خال بَيْن الخُمْولة (٢٧٩) خول / ٣٩١ ، ٥١٩ .

خون : الخَوان (٤٣٥ - ٤٣٦) .

خير : الاختيار ، مختار (٦) .

خيط : مَخْيوط / ١٩٣ ، مَخِيط ، خياط / ٤٦٠ ، مَخِيط (٤٦٣ - ٤٦٤) الخَيْط (٤٧٥ - ٤٧٦) .

خيف : الخَيْف (٧٠٩ - ٧١٠) .

خيل : الخَيْل ، خائل ، خَيْلاً ، خَيْلاء / ٢٩٧ ، ٤٦٠ .

خيم : الخَيْم / ١٣٨ ، ٦١١ .

﴿ الدَّال ﴾

دأل : الدَّالَّان / ٣٦ .

دب : دَابَّة / ٢٣١ ، الدَّوَابُّ ، دَابَّتْهُ / ٢٦٢ ، ٣٣٠ ، ٣٤٣ ، ٣٨٤ ، دَابَّة / ٤١٤ ، يدب / ٥٧٨ ، ٥٥١ ، الأدب / ٥٨٥ ، دَابَّة / ٦٩٦ .

دبج : الدَّبْيَاج (٤٣٤) .

دبر : أدبر الدَّبُور / (٦٩-٧٢) ، دبر ، أدبرت / ١٣٣ ، التَّدْبِير / ٢٥٣ ، دَبْرِيّ ، يَسْتَدْبِر / ٤٢٧ ، الدَّبْر / ٥٣٦ .

دبغ : الدَّبَاغ ، دبغه / ٣٠٠ .

دجج : الدُّجَاج (٤٠٥ - ٤٠٨) .

دجل : الدُّجَال / ٤٠٥ .

دجا : دجا ، أدجى / ١٥٩ ، الدُّجَى / ٤٠٠ .

دحر : تُدْحِرْج / ٧٨ .

دخن : الدُّخَان (٥٧٤) .

دخل : أدخل ، اندخل / ٨١ ، ١٨٣ ، دخل (٢٣٨) دخل ، يدخلها / ٢٥٦ ،

دخول المَدْخَل / ٢٥٥ دَخِيل / ٤٤٢ ، ٤٦٧ دخل ، دَخَلَة ، دخلت

دُخُولين / ٥٣٠ ، ٥٣١ ، الدَّخُل / ٣٨٩ ، (٣٩٠) ، أدْخَلْتَنِي / ٤٤٤ .

- درأ : دَرَأَ (٢٤٣) .
 درر : يُدِرُّ / ٥٠٣ .
 درص : درِص / ٤٣٠ .
 درع : دارع / ٢٩٦ ، الدَّرْع / ٤٩٣ دارِع ، دِرْع / ٥٩٠ دِرْع (٦٦٧) .
 درك : درَّاك ، أدرك / ٢٠٥ ، تُدْرِكُه / ٣٧٤ .
 درمك : الدَّرْمَك / ٥٦٠ .
 درن : دَرَن / ٣٠١ .
 درهم : الدَّرْهَم / ٤٤٢ ، ٤٦٧ ، ٥٤١ ، ٦٦٥ .
 درى : دَرَيْت / ١٣٣ ، المَدَاراة / ١٩٩ ، الدَّرَاية / ٢٣٦ ، درى (٢٤٣ - ٢٤٤) ،
 مداراة / ٤٤٦ .
 دعبل : دَعْبَل / ٤٤٢ .
 دعا : الدَّعْوَة ، الدَّعْوَة (٤٨٠ - ٤٨١) ، الأَدْعِيَة ، يُتَدَاعَى / ٥٢٤ .
 دفاً : دَفَوْ ، دَفِيء (٢٤٧) .
 دفع : دفعته فاندفع / ٢٤٣ ، دفعة ، دفعتين / ٤٨٥ .
 دفف : الدَّف ، الدُّف (٥٣٦) .
 دفن : يُدْفَن / ٢٣٧ .
 دقق : الدَّقَّة ، / ٣٨٩ ، مُدَقِّق / ٤٥٩ ، ٤٦٤ ، (٤٦٥) الدَّقِيق / ٤٩٧ ، ٥١٩ .
 دلج : أدلجت ، دلَج (١٨١ - ١٨٢) .
 دلع : دلع (٣٥٧) .
 دلل : الدَّل / ٤٨٥ .
 دلم : الدِّلَم / ٤١٣ .
 دلو : أدليت الدَّلُو ودلوت (١٩٧ - ١٩٩) ، الدَّلُو ، أدل / ٣٧٢ ، ٣٧٨ ، دَلُو
 / ٣٨١ ، أدل ، (٣٩٧ - ٣٩٨) ، ٤٣٦ ، الدِّلِي ، الدِّلِي / ٤٨٩ .

- دمع : الدَّمْع ، دامعة (١٧) .
دملك : تَدَمَّلَكَ ، مُدَمِّلَكَ / ٣٩٧ .
دمم : دَمَّ ، يَدُمُّ ، دَمَامَةٌ ، دَمِيمٌ / ٢٢٠ .
دمو : الدَّم / ١٢٩ ، أَدَمِيَّتُهَا / ٢٤٦ ، الدَّمَاء ، دَمَاءٌ / ٣٠٢ ، الدَّم (٥٧١ - ٥٧٢) .
دنر : دنانير / ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، الدينار / ٤٦٧ .
دنف : دَنَف / ٣٥١ ، (٣٥٣) .
دنى : دَانَق ، دَانَق / ٦٥٤ ، ٦٥٥ .
دنو : تداني / ٢٩٦ ، ٤٤٥ ، دَنِيًّا ، دُنِيًّا (٦٤٠) اذن / ٦٨٥ .
دهر : دَهْرِي ، دَهْرِي ، الدهر / ٣٩٥ .
دهش : دَهْشَ ، دَهْشَ / ١١١ .
دهلز : الدَّهْلِيز (٤٦٦) .
دهم : دَهَمَ (٥٦) .
دهن : دهين / ١٦١ ، مُدْهَن / ٤٥٩ ، (٤٦٤) دَهِين ، مَدْهُونَةٌ / ٥٩١ ، مُدْهَن / ٤٦٤ .
دهى : الدَّاهِيَّة / ٣٢١ ، الدَّوَاهِي / (٤١٣) ، دَاهِيَّة / ٦٠١ .
دور : دير ، أدير (١٢٢ - ١٢٣) ، مُسْتَدِيرَةٌ / ٣٧٩ ، دار / ٣٨٦ ، استداراتها ،
مُسْتَدِير ، دائرته ، استدار / ٣٩٦ ، أدير / ٣٩٧ ، مستديرة / ٣٧٩ دار / ٣٨٦ ،
دِيَار / ٤٣٣ ، المستدير / ٤٤٦ ، أدير مدار / ٤٤٦ ، دِيَار ، الدَّار / ٤٨٦ .
دوم : دَيْمُومَةٌ / ١٩١ ، الدَّيْمَةُ / ٢٦١ .
دون : الدِّيَوَان (٤٣٢ - ٤٣٣) ، ٤٣٤ .
دين : أدنْتُ ، دِنْتُ (١٩٢ - ١٩٤) ، الدين / ٤٩٦ .

﴿ الذال ﴾

- ذأب : الذُّؤَابَةُ (٥١٢) .
ذأي : ذَاي (١٣) .
ذبح : ذَبَح / ٨٧ ، الذَّبِيحَةُ / ١٠٦ ، ذَبِيح / ١٦١ ، المَذْبُوح ، ذَبَح / ٢٠٢ ، الذَّبِيح
الذَّبَح / ٤٧٧ ، الذَّبِيحَةُ ذَبِيح / ٥٩١ .

ذخر : إِذْخِرَ / ٤٤٩ ، الإِذْخِرَ (٤٥٨ - ٤٥٩) .
 ذراً : ذَرَأَنِي ، ذَرَأَنِي (٥٨٠ - ٥٨١) .
 ذرح : الذُّرُوحَ (٤١١ - ٤١٣) .
 ذرع : الذَّرَاعَ / ٤٧٤ ، ٤٩١ ، الذَّرَاعَ / ٦٦٦ .
 ذكر : الذَّكْرَى / ٢٥٥ ، الذَّكْرَ / ٣٢٣ ، الذَّكْرَى / ٣٥٧ ، مُذَكَّرٌ ، تذكير / ٣٧١ ،
 ذُكِّرَ (٥٠٤) ، مِذْكَار (٥٩٣) ، اذكر / ٦٢٠ .
 ذلق : ذَلَّقَ / ٣٠٧ ، ذَلِيقَ / ٣٠٧ / هـ .
 ذلل : أذَلَّتْ ، ذَلِيلًا / ١٨٩ ، يَذَلَّ / ٢٠٦ ، ذَلَّ يَذَلَّ / ٢٢٠ ، تَذَلَّلَ ، ذُلَّلَ / ٢٨٢ ، ذَلَّ ،
 أذله / ٣٠٣ ، ذَكَّلَ / ٣٠٨ ، رَجُلٌ ذَلِيلٌ (٣١١) ، دابة ذلول (٣١١) ، يُذَلَّلُ /
 ٤٧١ ، ذُلُولٌ ، ذُلَّلَ / ٦٠٥ .
 ذمل : ذَمَلَّ ، ذَمِيلًا / ٢٥٥ .
 ذم : ذَمَّ / ٥٥٠ .
 ذنب : الذَّنَبُوبَ / ١٩٩ ، ٤٣٦ .
 ذهب : أَذْهَبَ / ٩٨ ، ذَهَبَ ، أَذْهَبَ (٢٣٧ - ٢٣٨) ، المِذَاهَبَ / ٣٩٥ ، تَذْهَبُ ،
 أَذْهَبَ ، أَذْهَبَ / ٥٧٧ .
 ذهل : ذَهَلَ / ٢٢ .
 ذود : ذَوَّدَ ، ذَوِيدَ / ٦٦٧ .
 ذوق : ذُقَّتْ / ٣٨٢ .
 ذوى : ذَوَى (١٣) .
 ذيم : ذِيَامَةً / ٤٤٦ .

﴿ الرءاء ﴾

رَأَب : رُؤْبَةٌ (٥٨٢ - ٥٨٣) ، رَثَابَ / ٥٨٤ .
 رأس : رَأَسَتْهُ ، رَأْسَهُ / ٩٤ ، ١٦٢ ، الرَّأْسَ / ٤٤٥ .
 رأى : رَأَى (٣٥٦ - ٣٥٧) ، مِرَاةً (٤٦١ - ٤٦٢) .
 رب : رُبَابَ / ٣١٩ ، رُبِّيَ / ٥٩٩ .

ربث : الرِّبْثِي ، رَبَّثْتُ / ٤٧ .

ربض : رِبْض (٣٧) .

ربط : رِبَط (٣٨) ، رَبَطْتُ / ٥٧٨ .

ربع : الرِّبْع / ١٨٧ ، الرِّبْع / ٣٠٨ ، أَرْبَع (٣٣٦) ، أَرْبَعْنَا ، الرِّبْع / ٤٠٨ ، مَرْبَع
مَرْبَعَه / ٤٢٥ ، الرِّبْع / ٥٤٢ ، الرِّبَاعِيَّة (٥٦٨) ، رِبْعَةٌ (٦٠٥) ، الأَرْبَعَاء
الأَرْبَعَاء / (٦٧٩) .

ربن : أَرْبَان - أَرْبُون (٣٩٣) .

ربو : رَبْوَةٌ ، مَثَلُهُ الْفَاء (٨) .

رتج : أَرْتَج (٥٧٤ - ٥٧٥) .

رجأ : أَرْجَأ (٢٥٠ - ٢٥١) .

رجح : الرُّجْحَان / ٢٥٦ ، الأَرْجُوْحَةُ (٥٢٠ - ٥٢١) - أَرْجُوْحَةٌ / ٥٢٤ .

رجع : رَجَعَ ، رَجُوع ، رَجَعْتُهُ ، رَجَعْنَا / ٧٢ ، ٢٠٦ ، رَجَعْتُهُ فَرَجَعَ / ١٥٤ ، رَجَعَ ،

الْتَرَجِيع / ١٨٤ ، رَجَعَ ، رَجَعْتُهُ / ٢١٣ ، الرُّجْعَى / ٢٥٥ ، أَرْجَعْتُهُمْ / ٢٧٣ ،

مَرْجِع / ٢٨٠ ، رَجَعَ / ٣٥٤ ، الرُّجْعَى / ٣٥٧ ، ٣٥٨ .

رجل : رَجُل ، رَجُلَان / ٢١ ، مَرْجُول ، الرُّجُل / ٢٢٧ ، رَجُلٌ (٢٨٦ - ٢٨٧) ، مَرْجُلٌ

/ ٤٦٠ ، رُجْلُهُ ، رِجْلَةٌ (٥٣٩) ، رَاجِلٌ ، رِجْلَةٌ / ٦٣٤ .

رحب : رَحَبٌ ، رَحَبٌ / ٤٢٩ .

رحل : يَرْحُل / ١٨٦ ، رُحْلَةٌ ، رَحْلَةٌ (٥٣٨ - ٥٣٩) .

رحم : الأَرْحَام / ١١٩ ، رَحِمَ ، رَحْمَةٌ / ٢٥٥ ، الرِّحْمُوت / ٣٩٤ ، رَحِمَ رَحْمَةً / ٤٠٢ .

رحى : الرُّحَا (٣٦٤ - ٣٦٥) ، ٤٩٧ .

رخل : رُخَال / ٣١٩ ، رَخِلَ (٥٩٨ - ٥٩٩) .

رخو : رَخُو ، رِخُو / ٦٧٩ .

رخی : أَرْخَيْتُ ، رَخِيتَ (٢٢٨ - ٢٢٩) ، رَخَاء (٣٦٥ - ٣٦٦) رِخُو (٤٢٩ - ٤٣٠) ،

المُسْتَرْخِي أَرْخَاه / ٤٣٠ ، ٤٤٥ .

ردأ : رَدَّؤُ (٢٤٧) ، رِدَاء ، أَرْدِيَّة / ٢٦٦ ، ٤٥٣ ، رَدِىء / ٤٦٨ ، رَدِيقَةٌ / ٥١٣ .

- ردج : الرَّدَج / ٧١٠ .
- ردد : الرَّدْدِي / ٤٧ ، التَّرْدَد / ٥٢٨ .
- ردف : لا ترادف (٦٩٦ - ٦٩٧) .
- رذم : رَذُمٌ ، رَذَمٌ ، رِذَمٌ ، راذم / (٦٤٣) .
- رذب : إِرْزَبَهُ (٤٥٦) .
- رزز : الأَرُزُّ (٥٦١) .
- رزن : رزان / ٢٥٩ ، رَزِين / ٢٩٤ ، الرِّزَانَه / ٤٨٩ .
- رسل : أَرْسَلَ / ١٩٧ ، ٢٢٨ ، ٤٢٩ .
- رشد : الإِرشَاد ، لِرِشْدَةٍ (٤٤٧) .
- رشو : رِشْوَةٌ ، رُشَا الرُّشَا ، الرُّشْوَةُ / ٣١٤ .
- رصاص : الرِّصَاص (٣٦٦ - ٣٦٧) .
- رضع : رَضِعَ (٦٢) ، الرُّضَاع ، استرضاع ، مراضعة / ٢٠٤ ، رَضُوعَةٌ / ٥٩٢ ، مُرَضِعٌ ، ثَرَضِعَ / ٥٩٣ .
- رضو : رَضِيَ / ٣٥١ .
- رضي : رَضِيتُ ، الرِّضْوَانُ / ١٤٠ ، رَضِيَ (٣٥٥) .
- رطب : رَطَبٍ / ٢٩٢ ، رُطْبَةٌ / ٤٠٢ ، ٤٧٩ .
- رطل : الرُّطْلُ (٤٣٠) .
- رعب : رَعِبَ (٧٤ - ٧٥) .
- رعد : رَعَدَتْ ، أَرَعَدَتْ (٧٥ - ٧٨) ، ١٨٩ .
- رعز : المِرْعَزَى ، المِرْعِزَاءُ / ٥٦٢ .
- رعف : رَعَفَ (١٨) .
- رعو : رَعَوْ / ٥٥٤ .
- رعى : رَاعَ ، رَعَاءُ / ١٤١ ، الرُّعَى / ٤٣٧ ، المرعى / ٥٧١ ، أَرَعَيْتُ سَمْعَكَ (٧٠١) .
- رغب : الرِّغْبَوْتُ / ٣٩٤ .
- رغل : الرُّغْلَةُ / ٥٠ .

- رفأ : رَفَأَ (٢٤٨ ، ٢٤٩) .
- رفض : الرَّافِضِي الرَّفْض / ٢٥١ .
- رفع : رَفَعْتَهُ ، ارتفع / ٢٢٣ ، الارتفاع ، رفعه / ٣١٧ .
- رفع : رَفَاعَةٌ ، رَفَاعِيَّةٌ ، رَفْعِيَّةٌ / ٥٦٧ .
- رفق : مَرَفِقٌ (٤٩١ - ٤٩٢) ، رُفْقَهُ (٥١٠) ، ٦٣٨ .
- رفه : الرَّفْهَ / ٥٤٢ ، الرَّفَاهِيَّة (٥٦٧) .
- رفو : رفوت / ٢٤٨ .
- رقأ : رَقَأَ ، أَرَقَأَ (٢٤١ - ٢٤٢) ، رَقِوءُ / ٢٤١ .
- رqb : رَقَبَانِيٌّ ، الرَّقَبَةُ / ٤٩٠ ، رَقَبٌ يَرُقُبُ رِقَبَهُ / ٥٣٨ ، رَقَبَانِيٌّ / ٥٨٠ .
- رقد : رَقَدَ / ٢٣٠ .
- رقق : الترقيق / ٣١٥ ، الرقيق / ٤٨٠ ، الرقيق ، الرقَّةُ / ٦٤٦ .
- رقم : الأرقم / ٥٧٧ .
- رقي : رَقِيَ (٢٤٢ - ٢٤٣) رَقِي ، رُقِيَّةٌ / ٢٥٥ ، اسْتَرَقَ / ٣٠٧ ، رُقِيَّةٌ / ٤٠٤ ، مَرَقَاةٌ / ٤٦١ ، ٤٥٩ .
- ركب : الرُّكُوبُ / ٤٤ ، الرُّكَابُ / ١٠٣ ، رَاكِبٌ ، رَكْبٌ / ٢٨٦ مَرَكِبٌ ، مَرَاكِبُ / ٣٠٩ ، رَاكِبٌ ، رَكْبَانٌ / ٣١٨ ، الرُّكْبَةُ / ٣٩٩ ، رَكُوبٌ / ٤٠٧ ، رَكْبُهُ / ٤٧٠ ، رَاكِبٌ ، رَكْبٌ / ٤٧٨ ، الرُّكْبَةُ ، الرُّكُوبُ / ٥٠١ ، رَكُوبَةٌ ، رَكَائِبُ / ٥٢٩ ، رَكُوبٌ لِلْمَرْكُوبِ / ٥٥٩ ، رَكْبَةٌ / ٥٨٥ ، رَاكِبٌ ، رَكْبٌ / ٦٣٨ .
- ركض : رُكِضَ (١٢٥ - ١٢٦) .
- ركع : رُكُوعٌ / ٣٥٢ .
- رمح : رَامِحٌ / ٢٩٦ ، الرَّمْحُ ، الرَّمَايحُ / ٣٤٤ ، رُمَحٌ / ٣٧٣ ، ٣٨١ رَامِحٌ ، رُمُحٌ / ٥٩٠ .
- رمك : الرَّمَكَةُ / ٥٩٩ .
- رمل : رَمَلَ ، أَرَمَلَ / ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، الرَّمْلُ / ٣٨٤ .

- رم : مَرْمَةٌ ، تَرْمٌ ، رَمَمْتُ / ٧٠٤ .
- رمن : رُمَان / ٥٤٩ ، ٤٥٥ .
- رمى : رَمِيًّا / ٤٧ ، الرُّمَاءُ / ٤٥٤ ، يُرمى / ٥١٣ ، رماه / ٥٧٠ .
- رندج : أَرْنَدَج ، يَرْنَدَج (٥٨٦ - ٥٨٧) .
- رهب : الرَّهْبُوت / ٣٩٤ .
- رخص : رَحَص (١١٧) .
- رهن : رَهْن (٩٢ - ٩٣) الرَّهْن / ٣٦١ ، رَهْن ، رُهْن / ٩٣ ، ٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٤٦٢ ،
مراهنه / ٤٩٥ ، رَهْن ، رُهْن / ٥٩٤ .
- رهيأ : تَرَهِيًّا / ٢٩٤ .
- روأ : رَوَأ (٢٥٣ - ٢٥٤) .
- روب : يُرُوب / ٤٥١ .
- روث : الرَّوْث / ٤٦٦ .
- روح : الرِّيح / ٦٩ ، المِرْوَحَةُ (٤٦١) ، الرِّيح / ٤٩٩ ، ٥٥٦ .
- روز : مَرُوزِي / ٣٩٥ .
- روض : رَوْضَةٌ / ٤٣٤ ، ٣٦٨ .
- روى : رَوَى (٣٥٥ - ٣٥٦) ، مَرُوي / ٣٩٥ ، رَاوِيَةٌ (٦٠١) .
- ريب : يَرِيْبُك (٦٢٦ - ٦٢٨) .
- ريط : رَيْطَةٌ (٦٨٩ - ٦٩٠) .
- ريع : رِيع / ٣٨٥ .
- ريق : التَّرِياق / ٥٧٣ .

﴿ الزَّاي ﴾

- زأبر : الزَّئْبُر (٤٤٢) .
- زأن : كَلَب زَيْئِي / ٥٧٩ .
- زب : الْأَزْبُ / ٥٨٥ .
- زبد : زَبَد (٣١٦) .

- زبق : الزَّبَق (٤٤٣ - ٤٤٢) .
 زحر : سَتْرَحْرِين / ١٤٤ .
 زحم : مَزْدَحْم / ٣٦٤ .
 زرب : الزَّرْبِيَّة ، زَرَّابِي / ٦٣٩ .
 زرد : زَرْد (٤٤ - ٤٣) .
 زرر : زَرَر (٨٩ - ٨٧) .
 زرع : يُزْرَع ، زَرَّاع / ٤٣٨ ، الزَّرْع / ٥٨٦ .
 زرف : الزَّرْفَة / ٥٥١ .
 زرقم : زَرْقَم / ٦١٢ .
 زرنق : زَرْنُوق / ٣٩٢ .
 زرى : زَارٍ ، زَارَه / ١٤٠ ، زَرَى (٢٣٦ - ٢٣٥) .
 زعر : فِيْهِ زَعَارَةٌ (٥٥١) .
 زعك : أَرْعَكِي / ٥٧٩ .
 زعم : زَعِيم / ٢٨٠ .
 زقق : زَقَّ / ٤٦٠ .
 زكم : أَرْكَمُهُ ، زُكَم / ١٢١ ، الزُّكَام ، مَزْكُوم / ٥٩٥ .
 زكن : زَكِنَ (٥٢ - ٥١) .
 زكا : الزُّكَاة / ١٠٧ ، الْمَزْكِي / ٦٩٤ .
 زلف : الزُّلْفَة / ٥٢٧ .
 زلل : زَلَّت / ٥٧٧ .
 زمر : الزُّمَرَة / ٦٣٩ .
 زمّل : زُمِّل ، زُمْل / ١١٩ .
 زنبر : زَنْبُور (٥١٩ - ٥١٨) .

زنج : الزَّنج / ٢٠٣ ، الزَّنجِيَّات / ٥٨١ .
 زنى : الزَّنا / ٤٤٧ ، زِنْيَة (٤٤٧ - ٤٤٨) .
 زهر : الزهره / ٢٠٩ .
 زهو : زُهِي (١٢٠ - ١٢١) ، تَزْهَى / ١٣٠ .
 زوج : المَرْوُجَات / ٢٦٥ ، تَزَوَّج ، يُزَوِّجُهُنَّ ، زوج زوجها / ٢٩٠ ، أزواج / ٢٩١ ،
 زوجها / ٣٢٨ ، الزَّوْج / ٣٢٨ ، زَوْجَانِ مِنَ الْحَمَامِ (٦٦٨ - ٦٦٩) .
 زور : زَائِر ، زُور / ٦٦ ، زُرْتُهُ ، الزَّيَارَة / ١٨٦ ، زُورَ زَائِر / ٣٥١ ، زور (٣٥٤) .
 زوى : زوى (١٠١) .
 زيد : ازداد / ١٥١ ، زيادة / ٣٨٥ ، ٥٧٧ .
 زيف : زَيْف ، زَائِف ، زَيْفٌ ، زافت ، زُيُوف / ٦٥٤ .
 زيم : لَحْمَ زَيْمٍ / ٦٥٤ .

﴿ السين ﴾

سأر : سَار ، أَسَار / ٢٠٥ ، السُّور (٥٨٦) .
 سَأَف : سَعَف / ٥٧٨ .
 سأل : سَأَلْنَاكُمْ / ١٨٩ ، يَسْأَل / ٦٩٤ .
 سبب : سَبَّه ، يَسْبُوْنَهُ / ٤٠٣ ، سَبَّه ، سَبَّه / ٥١٧ .
 سبت : السَّبْتِي / ٤٤٥ .
 سبح : سَبَّح (٣٠ - ٣١) ، سابح ، سَبَّوح ، السَّبَّاحه ، يَسْبَح / ١٥٢ ، ١٥٣ ، السَّبَّوح
 (٤١١ - ٤١٢) .
 سبع : أَسْبِع / ٣٣٦ ، أَسْبِوع (٥٠٨) ، السَّيْع / ٥٤١ ، سَبَّع / ٦٦٦ ، ٦٩١ .
 سبل : أَسْبَل / ٢٢٨ .
 ستر : السَّتْر ، تَسْتُرُ / ١٧٢ ، سترت / ١٩٢ ، يُسْتَرُونَ يُسْتَر ، اسْتَرَّ / ٢٣٧ ، السَّتْر ،
 يَسْتُرُهُ / ٤٠١ السَّتْر / ٤٢٩ ، ٤٤٥ ، ٤٨٠ ، ٤٩٢ .
 سته : الاسْت ، أَسْتَاه (٦١١ - ٦١٢) .
 سجد : سَاجِد ، سُجُود / ٨٥ ، ٣٥٢ ، مَسْجِدِي ، المساجد / ٣٧٦ ، مَسْجِد / ٣٨٦ ،
 السَّجْدَة (٣٩٨ - ٣٩٩) ، مَسْجِد / ٥٣٩ ، ٦١٩ .

- سجع : السَّجعة / ٢٠٩ .
- سجل : السَّجَل / ١٩٩ .
- سجم : سَجَمَ ، اَنْسَجَمَ / ١٥٤ .
- سجن : السَّجْنُ / ٣٢٧ .
- سحب : السَّحَاب ، السَّحابة / ٢٩٤ .
- سحج : شاء سَاح (٣١٩) ، سَحَّ المطر / ٣١٩ .
- سحر : سَحَر ، سَحَر / ٢٥٥ ، السَّحُور (٤١٦ - ٤١٧) .
- سخت : السَّخْتُ / ٧١١ .
- سخذ : السَّخْدُ ، مُسَخَّد / ٧١١ .
- سخر : سَخَرَت (٢٣١) ، سَخَرَة ، سَخَرَة / ٤٠٣ .
- سخل : سَخَلَة ، سُخْلان / ٤٥٧ .
- سخن : سَخَنَ (١٤٧ - ١٤٨) ، سَخَنَت (١٤٨ - ١٤٩) ، سُخْنَة عين / ٥١١ .
- سخو : سَخِيَ / ٢٦٠ ، ٤٩٩ ، يَتَسَخَّى / ٧١٠ .
- سدد : سَدَدَ / ٤٣٥ ، سَدَدُوا / ٤٧٧ .
- سدس : ، سُدَسَ / ٥٤١ ، سَدُّوس / ٦٧٩ .
- سدف : سَدَفَ ، سَدَفَ / ٤١ .
- سدل : أَسَدَلَ / ٢٢٨ .
- سرب : سَرَبَهُ (٤٧٨) .
- سرجن : السَّرْجِين (٤٦٦) .
- سرح : نَاقَة سَرَحَ (٥٩٥) .
- سرد : مَسَرَدَ ، سَرَادَ / ٤٦٠ .
- سرر : السَّرُور / ١٢٨ ، السَّرِير / ٤٣٦ ، يَسْرُنِي / ٦٦٠ ، سُرَّكَ (٦٥٩) .
- سرط : سَرَطَ (٤٣) .
- سرق : السَّرَق ، سَرَقَة ، يَسْرِق / ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، سَرَقَ مِنْهُ / ٤٢٧ ، السَّرِيق / ٤٢١ .
- سرقن : السَّرْقِين / ٤٦٦ .

- سرو : يَسْرُو ، سَرَوْتُ / ٥٥٥ .
- سسم : ساسَم / ٦٧٤ .
- سطل : السَّطْل / ٤١١ .
- سعط : مُسَعُط / ٤٥٩ ، ٤٦٤ ، (٤٦٥) السَّعُوط / ٢٤١ ، ٥٥٣ ، مُسَعُط / ٦٦٤ .
- سعف : سَعَفَتْ / ٥٧٨ .
- سعل : السَّعَال / ١٢٢ ، ٥٣١ .
- سغد : سَفَدَ (٦٧) ، سَفُودَ (٤٠٩) ، ٤١١ .
- سفر : سَفَرَتِ الْمَرْأَةُ (١٦٥ - ١٦٦) .
- سفف : سَفَفَ (٥١) ، أَسَفَ (٢٢٢ - ٢٢٣) ، السَّفِيفَةُ / ٣٩٠ ، السَّفُوفُ / ٥٥٣ .
- سفل : السَّفْلَهُ (٤٢٤) ، السَّفْلُ (٤٣٨ - ٤٤١) ، سَفَّالَتَهَا ٥٤٣ .
- سقط : الإِسْقَاط ، أَسْقَطَ / ٣٣١ ، يَسْقُطُ / ٣٨٩ ، سُقَاطُ / ٤٢٤ .
- سقطر : السَّقْنَطَارُ سَقْطَرِيَّ / ٥٩٤ .
- سقف : سَقَفَ ، سَقُفَ / ٩٣ سَقُفَ ، سَقُفَ / ٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٤٦٢ ، ٥٩٤ .
- سقم : أَسْقَمَهُ / ٢٢٧ ، الأَسْقَامُ / ٢٥٢ ، أَسْقَمْتَهُ ، سَقَمَ / ٣٠١ .
- سقى : سَقَاهُمْ / ٢٠٤ ، سَقَى ، أَسَقَى / ٣١٦ ، سَقَى (٤٣٧ - ٤٣٨) .
- سكبح : سَكَبَاحُ / ٥٧٩ .
- سكت : سَكَّتْ ، يَسْكُتُ / ٥٥٠ ، أَسَكَّتْ / ٥٧٨ .
- سكر : سَكَرَ ، سَكَرَانَ / ٢٤٧ ، سَكَرَ سَكْرًا / ٢٥٥ ، السَّكَرَانُ ، يُسَكِّرُ / ٣١٢ ، السُّكَيْرُ ، السُّكْرُ / ٤٦٩ ، سَكَّرَى / ٤٧٥ ، سَكَرَانَ / ٥٥٢ .
- سكف : الإِسْكَافُ / ٤٥٠ ، الأَسَاكِفَةُ / ٤٦٤ .
- سكن : سَكَنَ ، سَكَنَتِ / ٢٥٥ ، مَسَاكِينُ / ٣٦١ ، مَسْكِينُ أَسَكَّتَهُ / ٣٨٥ ، السُّكُونُ / ٣٨٨ ، مَسْكِينُ / ٤٦٧ ، السُّكَيْنُ (٤٦٨ - ٤٦٩) ، أَسَكَنَ
- ٥٧٨ /
- سلب : سَلَبَ / ٣٨٩ .
- سليج : سَلَجَانَ ، سَلَجَ ، يَسْلُجُ / ٤٤ .

- سلاح : السِّلْحُون / (٦٧٨) .
 سلف : سَلَفَه / ٣٢٠ .
 سلق : سَلَقَ سُلْقَان / ٥٩٦ .
 سلم : السَّلَام / ٢٣٥ ، السَّلْم / ٢٤٢ ، أَسْلَمَتْهَا / ٤١٩ .
 سمل : اسْمَلَّ / ١٧٥ ، السَّمَوَّال (٥٨٣ - ٥٨٤) .
 سمدع : السَّمِيدِع / (٣٧٨) .
 سمر : السَّامِر / ١٧٤ ، سَمُرٌ (٤١٠) .
 سمع : مُسْمِع ، سَمِيع / ١٤٥ ، اسْمَعُوا / ١٦٧ ، سَمْعُون / ٥١٩ اسمع / ٧٠١ .
 سمم : سَامَ أَيْرِص (٥٥١ - ٥٥٢) .
 سمن : السَّمْن / ٢٠٣ ، ٢٩٣ ، سَمَنْت / ٣١٦ ، السَّمْن ، سَمِينَة / ٣١٩ ، سَمْن
 / ٣٢٢ ، سَمِين / ٣٢٥ ، ٥٠٧ ، السُّمَانِي (٥٧٢) ، السمين / ٥٧٩ .
 سمو : / ١١ .
 سنت : السَّنَوْت / ١٣٨ .
 سنر : سَنُورَة / ٧٣ .
 سنم : السَّنَام / ٣٧٤ ، أَسْنَمَه (٤٠٥) .
 سنن : الْأَسْنَان (٣٧٦ - ٣٧٧) ، أَسْنَان / ٤٨٩ ، ٥١٣ .
 سنو : السَّنَا / ١٣٧ .
 سهرز : تَمْر سَهْرِيز (٤٦٨) .
 سهل : أَسْهَل ، السَّهْل ١٦٧ - ١٦٨ ، سَهْل ، سَهْلَة / ٢٦٧ ، ٢٧٩ ، الْمُسَاهَلَة
 / ٣٦٥ ، يَسْهَل / ٣٧٠ ، سَهْل ، سَهْل / ٤٢٩ ، سَهْل ، سُهْلَة / ٥٢٩ ،
 سهيل / ١٧٥ .
 سهم : سَهْم (٣٢) ، سَهْم ، سُهْمَان / ٤٥٧ ، ٥٧٢ .
 سود : السُّودَاء / ٥٣٩ ، أَسُود ، أَسَاوِد / ٥٥٢ ، الْمُسَوَّدَة / (٦٧٠) .
 سور : إِسْوَار / ٤٣٦ ، سَوَّار / ٢٠٥ ، السُّوَّار (٤٥٣ - ٤٥٥) ، سُور الْمَدِينَة (٥٨٦) .
 سوق : اسْتَق / ١٥١ ، اسْتَقَوْهَا / ٢٠٤ ، السُّوَيْق / ٦٩٩ .
 سوط : السُّوْط / ٤٩٣ .

سوك : السّوك / ١٠٧ .

سوى : الاستواء / ٢٠٧ ، السّويّة / ٢٦٧ ، التّسوية سويّت ، يساويه ، المساواة ، التّساوي / ٢٦٧ ، مُستوية (٥٧٠) ، سواء ، أسواء / ٦٤٨ ، مكان سوي

/ ٦٥٤ لا يساوي (٦٩٧) .

سيب : ينساب / ٣٦٢ .

سيد : سيدودة / ١٩١ ، السّيد / ١٩٧ .

سير : سائر ، سيّاره / ٢٨٦ ، سيّره ، سار / ٣٠٧ ، سيّر / ٦٨٧ .

سيف : الأسياف / ٣٢٢ سيف ، سيوف / ٣٨١ أسياف ، سيوف / ٤٠٠ ، ٤٩٤ .

سيل : السّيلان ، تُسال / ٢٢٤ ، سيّلة / ٣٨٥ ، المسایل ، السيول / ٥٣٩ .

﴿ الشين ﴾

شأف : شأفته (٥٧٧ - ٥٧٨) .

شأم : الشؤم / ٢٠١ ، الشّأم / ٤٣١ ، شأمة (٦٦٦) شَام ، الشّام ، شام ، / ٦٨٠ .

شيب : شبّ الصبي (٣١٧) ، شبّ الفرس (٣١٨) .

شبر : الشّبر ، أشبار / ٦٦٦ .

شبط : الشبّوط (٤١٠) ، ٤١١ .

شبع : الشّبع (٤٧١) .

شبق : الشّبِق ، شَبِقَتْ / ٧٠٩ .

شبل : شبل / ٤٣٠ .

شبه : شبيه ، شبه / ٤٢٩ ، ٤٨٤ ، ٥٠٠ ، ٥١٩ ، أشبهه / ٥٢٤ .

شتم : شتم (٢٠) .

شتن : شتّان / (٦٢٥) .

شتو : أشتى ، الشتاء / ٦٩ ، الشّتاء / ٣٠٨ ، ٣٦٩ ، الشّتوة (٤٠٨ ، ٤٠٩) .

شجج : الشّجّه / ٢٥ ، ١٢٧ ، شَجَّ / ١٢٧ .

شجع : شُجاع ، شجاعته / ٣٠٢ ، الشّجعان / ٤٨٤ .

شجا : الشّجّي / ٥٦٩ ، (٦٢٩ - ٦٣١) .

شحب : شَحَبَ و شَحُبَ / ٨ ، شَحَبَ (٣١) .

شَحَذَ : الشَّحَذُ / ٧٥ .

شَحِمَ : الشَّحْمُ / ٢٠٣ ، شَحَمْتُهُمْ / ٣١٦ ، شَحْمُ / ٣٢٢ ، (٣٢٦ - ٣٢٤) ،
الشَّحْمُ / ٥٧٠ .

شَحَا : شَحَافُوهُ ، شَحَافَاهُ / ٢١٣ ، (٣٥٨) .

شَدَدَ : يُشَدُّ / ٢١١ ، الشُّدَّةُ ، تَشَدَّدُوا / ٢١٢ ، شَدِيدٌ / ٤٧٠ ، ٤٧٧ ، مَشْدُودٌ
/ ٦٠٦ ، الْمَشْدَدُ ، تَشْدِيدٌ / ٥٠٩ .

شَدِهَ : شُدَّةُ (١٢٦) .

شَذَذَ : شَاذٌ / ٢٩٧ ، ٣٦٥ ، شَذٌّ / ٤٦٤ ، شَاذٌ / ٥٦٠ .

شَرَبَ : شَرِبَ يَشْرَبُ / ٣٢ ، الشَّرَابُ ، شَرَابٌ ، يُشْرَبُ / ٤٢ ، شَارَبَ ، شَرَبَ /
٢٨٦ ، شَرَابًا ، يَشْرَبُ / ٣٨٢ ، شَرِيبٌ (٤٦٩) ، شَرِيتُ / ٥٥٣ ، ٥٨٦ ،
شَارَبَ ، شَرَبَ / ٦٣٨ ، شَرُوبٌ شَرِيبٌ / ٦٦٠ .

شَرَرَ : شَرِيرٌ ، شَرِرتُ ، تَشَرَّرَ ، شَرَارَةٌ / ٤٦٩ .

شَرَزَ : شِيرَازٌ ، شِيرَازِيزٌ ، شَرَارِيزٌ / ٤٣٣ .

شَرَطَ : الشَّرْطُ / ٦٧١ .

شَرَعَ : شَرَعٌ (٣٤٢ - ٣٤٤) .

شَرَفَ : الْأَشْرَافُ / ٢٥٣ ، أَشْرَفَ مُشْرِفٌ ٣٦٨ شَرُفَتْ ، شَرِيفَةٌ / ٥٩١ .

شَرَقَ : الْمَشَارِقُ / ٦٧ ، شَرَقَتْ / (١٥٧) ، أَشْرَقَتْ (١٥٨ - ١٥٩) أَشْرَقَ ، أَشْرَقَهُ
/ ٣٣٦ .

شَرَكَ : شَرَكٌ (٦٤ - ٦٥) ، الْمَشْرُكُونَ / ٤١٢ .

شَرَى : أَشْرَى ، اشْتَرَى / ١٨٢ ، شَرَى ، شَرَى / ٢٥٥ الشَّرَاءُ ، اشْتَرَيْتُ / ٤٢٨ .

شَصَصَ : الشَّصَصُ / ٢٩٦ .

شَطَبَ : شَطَبٌ ، شَطَبْتُ / ٦٤١ .

شَطَرَنَجَ : شَطَرَنَجٌ / ٤٩٥ ، ٥٠١ .

شَظَى : شَظِيَّةٌ / ٣٠١ .

شَعَبَ : الشَّعْبُ / ٤٢٠ .

- شعث : شعته / ١٨٥ .
- شعر : الشَّعَار / ٧٥ ، شعرت / ١٣٣ ، الشَّعْر (٣٨٨ - ٣٨٩) ، شَعْرَة / ٤٣١ ،
الأشاعرة / ٤٣٥ ، الشَّعْر / ٥٣٤ .
- شعف : شَعَفَت / ٥٧٧ .
- شجر : الشَّجَار / ٧٦ .
- شغل : شغل (٩٧ - ٩٨) ، شَغِلَ / ١١١ ، شغلك / ٢٣٨ ، شَغِلْتُ / ٢٣٩ ، شغل /
٤٣٢ .
- شفر : ما بها شَفَر (٥٣٥) ، المَشْفَر (٧٠٣) .
- شفف : شَفَّه المرض (٣١٥) ، الشَّفَّ (٤٨٠) .
- شفه : الشَّفَّة / ٣٥٤ ، (٧٠٣) ، الشَّفَّه ، شفاه (٦١٠) .
- شفى : شفى (٩٨) ، إشفى / (٤٥٠ - ٤٥١) .
- شقر : شُقَّارِي / ٥٦٠ ، شُقْرَة / ٥٦٧ .
- شقق : يَشُقُّ / ٢٩٦ .
- شكر : الشُّكْر ، شَكَرْتَهُ / ١٨٧ ، شَكَرْتُ (٢٣٢ - ٢٣٣) ، شُكُور / ٤٠٦ ، شُكْر ،
شُكْرَان / ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، شُكُور / (٥٩١ - ٥٩٢) .
- شكرز : الأشُكْر / ٥٥٦ .
- شكك : المَشْكُوك (٦٢٦ - ٦٢٨) .
- شكل : شَكَّلْتَهُ / ٢٠٨ ، أَشَكَّلَ شكل (٢١٧ - ٢١٩) ، شَكَّلَهُ (٤٨٥) .
- شكا : اشْتَكَى / ٣٦٩ .
- شلل : شَلَل (٥٧ - ٥٨) .
- شلا : أَشِيلَتِ الكلب (٦٩٤ - ٦٩٥) .
- شمس : شَمَس ، أَشْمَس / ٣١٠ .
- شمع : الشَّمْع (٣٨٦ - ٣٨٧) .
- شمل : شَمِلَ (٥٥ - ٥٦) ، شَمَلَ (٦٩ - ٧٠) ، الشُّمَال ، الشَّمَالِي / ٣٧٧ .
- شمم : شَمَم (٤٧ - ٤٨) ، شام / ٤٧ .

- شَنَأَ : الشَّنَانُ / ٢٥٦ .
- شَنَب : الشَّنَبَاءُ / ٤٥٥ .
- شَنَف : الشَّنَفُ (٣٦٧) .
- شَنَق : شَنَقَتْ فَأَشْنَقَ / ٣٣٦ .
- شَهَب : شُهْبَانٌ ، شَهَابٌ / ٢٦٣ .
- شَهِد : الشَّاهِدُ ، أَشْهَدُ / ٢٢٤ ، شَهِدَ ، أَشْهَدُ / ٦٣٨ .
- شَهِر : أَشْهَرُ ، الشَّهِرُ / ٦٩ ، شَهِرَ (١١٢) ، المَشْهُورُ / ٢٩٥ ، ٤٦٧ .
- شَهْرَز : قَمَرُ شَهْرِيزَ (٤٦٨) .
- شَهِم : شَهِمَهُ / ٢٨٦ .
- شَهِى : شَهِيتٌ ، الشَّهْوَةُ / ١٣٩ - ١٤٠ ، ١٤١ .
- شَوَكَ : الشَّوْكَةُ / ٣٧٤ ، ٤٦٤ .
- شَوَلَ : شَائِلٌ (٦٩١) .
- شَوَّه : الشَّاءُ ، شَيَّاهُ (٦١٠ - ٦١١) ، شَاءَ / ٧٠٨ .
- شَوَى : شَوَى / أَشْتَوَى / ١٥١ ، الاِشْتَوَاءُ / ١٦١ ، الشَّوَاءُ ، أَشْوَيْتَهُمْ ، شَوَيْتَ / ٣١٦ .
- شَيَّأ : شَاءَ ، مَشَيْعَةً / ٢٥٦ .
- شَيَّب : الشَّيْبُ / ١٤٦ ، ٥٨٠ .
- شَيَّح : المَشْيُوحَاءُ ، الشَّحُّ / ٢٨٣ .
- شَيَّخ : المَشْيُوحَاءُ ، الشَّيْخُ / ٢٨٣ ، شَيَّخٌ (٢٨٩) ، أَشْيَاخُ / ٤٥١ ، الشَّيْخُ ، الشَّيْخُ ، الشَّيْخُ / ٤٨٩ .
- شَيَّم : المَشْيِمَةُ / ٣٠٦ .
- شَيْن : المَشَّائِينَ / ٤١٢ .

﴿ الصَّاد ﴾

- صَابَ : الصُّوَابُ (٥٨٢) .
- صَبَّ : صَبَّيْتُ / ٨١ ، صَبَّ ، صَبَابَةٌ / ٤٨٧ .

صبح : صَبِيحَتُهَا / ٢٦٨ ، الصُّبْح / ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، الاستصباح / ٣٨٧ .
صبر : صَبُور الصَّبْر / ٤٠٦ ، الصَّبْر (٤٢٣) أَصْبَارُهُ / ٥٤٤ صَبَارَةٌ / ٥٥١ ، امرأة
صبور (٥٩١ - ٥٩٢) .

صبع : الأصابع / ٤٠٤ ، إصبع (٤٤٩ - ٤٥٠) ، ٤٥٧ .

صبا : صَبُو (٦٩ - ٧٢) .

صبي : صَبِي ، صَبِيَّة / ٥١ ، ٢٨٥ ، الصبيان / ٥٢٠ ، صَبِي ، صَبِيَّة / ٥٦٥ .

صحب : صَاحِب ، صَحَب / ٢٨٦ ، ٤٧٨ ، صِحَابِي (٦٣٧ - ٦٣٩) .

صحر : الصَّحَارِي / ٢٠٧ .

صحف : الصَّحُفَة / ٣٩٩ ، المصاحف / ٩١ .

صحو : أَصَحَّت السَّمَاء (١٨٩ - ١٩٠) ، صَحَا السَّكْرَان (١٩٠) .

صخغ : الصَّخَاة / ٥٨ .

صدد : صَدَّ ، صُدُّوْأ ، صَدَّتْهُ صَدَأ / ٧٢ ، ١٥٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٣ صَدَّ / ٣٥٨ ،
صَدَّ يَصُدُّ صَنْدِيد ، ٤٦٧ .

صدر : صَدْرِي / ١٢٨ ، المصادر ، المصدر / ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٧ ، ٤٧٠ ، ٥٠٠ ،
صَدْرِي / ٦٩٣ .

صدع : الصُّدَاع / ٢٧ ، ٥٣١ .

صدغ : الصُّدُغ / ٢١٩ .

صدل : الصِّدْلَانِي / ٦٣٩ .

صدق : صَدَقَتْ (٦٥) ، صَدَقَتْ الرَّجُل / (٢١٠) ، أَصَدَقَتِ الْمَرْأَة (٢١٠ - ٢١١)

الصُّدَاقُهُ / ٢٧٨ ، صدق / ٣٥٨ ، صَدَاق (٣٦٧) ، الصَّدَق (٤٧٧) -

(٤٧٨) ، الْمُتَصَدِّق / ٦٩١ ، يَتَصَدَّقُ الْمُتَصَدِّق (٦٩٤) .

صدن : الصِّدْنَانِي (٦٣٩) .

صدأ : صَدَأ / ٣٠١ .

صرد : الصَّرْدَان / ٣٦٣ .

صرر : صَرَّرُوْة (٦٠٦) ، صَارُوْرة / ٦٧٣ .

- صرع : صَرِيع / ٥٩١ .
- صرف : صرف (٨٠ - ٨١) ، الْمُتَصَرِّف / ٢٦٩ ، صَيَّرَ ، صَيَّرَ فِي / ٤٨٥ ، صَرَفَتْ الكلبه ، الصَّرَاف ، صَوَارِف / ٧٠٨ .
- صرم : الْأَصْرَمَان / ١٥١ ، الْمُصَرَّم / ٣٧١ .
- صرى : ماء صِرَى / ٦٥٤ .
- صعب : صَعَبٌ ، صَعَبٌ / ٢٢ ، ٣١١ ، ٤٢٩ .
- صعد : صَعِدَتْ ، الصُّعُود / ٢٤٢ ، (٤١٣ - ٤١٤) .
- صعفق : صَعْفُوق (٣٩١ - ٣٩٢) ، ٥١٩ .
- صغر : الْمُصْغُورَاء ، الصَّغِير / ٢٨٣ ، الصُّغْر / ٣٢٩ ، الصُّغْرَى الصُّغْر / ٣٥٧ .
- صفد : أَصْفَدَتْ (١٨٣ - ١٨٤) .
- صفر : أَصْفَر ، صُفْر / ٥٠٧ ، الصُّفْر ، الصُّفْر (٥٤٠ - ٥٤١) .
- صفن : الصَّفَن / ٧٠٩ .
- صفو : صَفَوُ الشَّيْء (٦٣٩) .
- صفا : التَّصْفِيَّة / ٤٦٥ .
- صقر : الصَّقْر (٦٩٣) .
- صقل : الصَّقْل / ٢٧٢ .
- صكك : صَكَّكَتَ عَيْنَهُ / ٥٧ ، أَصْكَّ / ٩٣ .
- صلب : صَلَبٌ يَصْلُبُ / ٢٢٠ ، صَلَبٌ / ٣٠٩ ، ٣٦٥ ، صِلَاب / ٣٨٥ ، الصَّلِيب / ٣٩٨ ، صَلَبٌ ، الصَّلَبُ / ٤٢٩ ، ٤٧٧ ، صَلَبٌ يَصْلُبُ ، صَلَابَةٌ ، صَلَبٌ ٦١٥ / .
- صلج : أَصْلَج / ٤٤٢ ، الصُّوْلُجَان (٦٧٧) .
- صلح : إِصْلَاح / ٢٣١ ، يَصْلُحُ / ٤٣٧ .
- صلخ : أَصْلَخ / ٤٤٢ .
- صمت : الصُّمَات / ٢٥٦ .
- صمج : صَمَجَةٌ / ٤٤١ .

- صمغ : صَمَغ / ٣٧٦ ، ٤٥٨ .
صمم : صَمَّ يَصُمُّ أَصْمَهُ / ٥٧ ، أَصَمَّ / ٤٤٢ .
صندوق : الصُّنْدُوق / (٦٩٣) .
صنر : صَنَارَةٌ (٤٤٦) .
صنع : الصَّنِيع ، يَصْنَعُ ، الصَّنِيعَةُ ، صَنَعْتُ ، اصْطَنَعْتُ / ٢٣٣ ، صَنَعْتُهُ / ٢٤٥ ،
صَنَاع (٦٨٧) .
صنم : صَنَم / ١٢٢ .
صه : صَهَّ / ٣٣٣ .
صوب : صَوَّبَ (٨) ، إِصَابَةٌ / ٢٥٩ ، صَوَابُهُ / ٣٦٩ ، الإِصَابَةُ / ٤٦١ .
صور : الصُّور / ٤٨٣ ، ٤٨٤ .
صوف : الصُّوف / ٤٦١ ، ٥٦٢ .
صوم : صَامَ ، صِيَام / ٢٨٦ ، ٣٤١ ، صَوَّمَ ، صَائِم / ٣٥١ .
صيد : صَيَّدَ (١٠٧ - ١٠٨) ، صَيْدَ / ٣٥٣ ، يَصْطَادُ / ٤٤٤ ، الصَّائِدُ / ٤٤٦ .
صيف : الصَّيْفُ / ٦٩ ، ٣٠٨ ، الصَّيْفَةُ ، أَصَافُ / ٤٠٨ ، الصَّيْفُ / (٤٠٨ - ٤٠٩) .

﴿ الضاد ﴾

- ضبيب : ضَبَبَ / ٥٧ ، ضَبَّيْتُ / ٨١ .
ضبر : إِضْبَارَةٌ (٤٥٢) .
ضيع : ضَيَّعْتُ ، ضَبَّعَةً ، ضَبَّعَةً ، ضَبَّاع ، ضَبَّاعِي / ٧٠٧ .
ضجج : الضُّجْجَةُ / ٥٢٨ .
ضجع : الضُّجْجُ / ٣٧٠ .
ضحج : الضُّحْجُ (٥٥٦ - ٥٥٧) .
ضحك : ضَحَّكَ ، يَضْحَكُ / ٤٠٣ ، ضَحِكَ ضَحْكَةً / (٤٢١ - ٤٢٢) ، الضَّحْكُ
(٤٢١ - ٤٢٢) ، ضَحَّكَ ، ضَحَّكَ ، يَضْحَكُ / ٥١٧ ، الْأَضْحُوكَةُ /
٥٢٤ ، يَضْحَكُونَ ، الضَّحْكُ / ٥٥٧ .
ضحى : الضُّحَى / ٤٠٠ ، الْأَضْحِيَّةُ (٥٢١ - ٥٢٢) .

- ضخم : الضَخْمُ / ٣٢٢ ، ٣٢٤ .
- ضدد : يُضَادُّهُ / ٢٩٤ ، ضِدُّهُ / ٢٩٨ ، ضده أصدادها / ٣٣٩ ، ضِدٌّ / ٥٣١ .
- ضرب : ضَرْبُ الْمَضْرُوبِ / ٦ ، المضاربة ٦٤ ، ٦٧ ، الضَّرْبُ ، استضرب / ١٣٨ ، الضَّرْبُ ، ضَرَبْتُ ، يضرب ، اضرب ، تَضْرِبُ ، مَضْرَبُ / ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ضَرَبَ يَضْرِبُ / ٣١٠ ، ضربت / ٣٦٩ ، ضَرَبَ ضِرَاباً / ٤٢٢ ، ضَرَبَهُ ، ضَرْبَةٌ ، ضربتين ، ضربات / ٥٣٠ .
- ضرر : الضرورة / ١٤٤ ، ١٦٩ ، ٣٤١ ، ٤٥٤ ، ٥٠٩ ، ٥١١ .
- ضرس : الأضراس / ٣٦٤ .
- ضرب : ضَرَبْتُ / ٤٣ ، الضَّرْبُ (٤٢١ - ٤٢٣) .
- ضرع : الضَّرْعُ / ٣٧٠ ، ٥٤٢ .
- ضرم : أَضْرَمَ / ١٢٨ .
- ضعف : ضَعُفَاءُ / ٢٣٧ .
- ضغط : أَضْغَطَنَّ ، ضَغْطَةً / ٤٢٣ ، الضُّغْطَةُ (٥٠٢) .
- ضغن : ضَغِنَ يَضْغِنُ ضَغْنًا وَضِغْنًا / ٦١٣ .
- ضفدع : الضَّفْدَعُ / ٣٠٩ .
- ضفر : مَضْفُور (٦٨٧ - ٦٨٨) .
- ضلع : ضَلَعَكَ (٣٧٣ - ٣٧٤) ، الضَّلْعُ / (٤٧٠ - ٤٧١) .
- ضلل : الضَّلَالُ ، الضَّلَالَةُ / ٣٠ ، ٢٥٦ ، الضَّلَالَةُ / ٢٥٩ ، ضل ، ضلالة / ٤٤٧ .
- ضمحل : اضمحل ، امضحل .
- ضمير : أَضْمِرَ ، اضْطَمِرَ / ٢١٨ ، ضِمَارُ / ٣٥٣ .
- ضمم : الانضمام ، ينضم / ٢٩٦ ، ضَمَمْتُهُ / ٣٦٦ ، إِضْمَامَةٌ (٤٥٢ - ٤٥٣) .
- ضنك : ضِنَاكَ (٥٩٥) .
- ضنن : ضَنَ (٥٤ - ٥٥) ، ضَنَّ ، الْمَضْنُونُ ، يَضِنُّ ، مَضِنَّةُ / ٦٦٠ .
- ضوء : ضَاءَ ، أَضَاءَ / ١٥٩ ، ٢١٧ ، أَضَاءَتْ ، أَضَاءَتْهَا / ٣٣٦ .
- ضوي : غلام ضاويّ ، جارية ضاويّة (٥٥٨) .

ضيح : ضَيِّحَتْ ، الضيَّاح ، ٦٢٢ .
ضيِف : ضَفَّتْ (١٩٥ - ١٩٦) ، أَضَفَتْ (١٩٦ - ١٩٧) ، ضَيَّفَهُمْ / ضَيَّفَ ، ضَيَّفَ / ٣٥٥ .

ضيَق : أَضَاق ، ضَاق (١٦٧ - ١٦٩) .

﴿ الطاء ﴾

طَب : الطَّبِيب ، الطَّبِيبَات / ١٤٠ ، طَبِّب ، طَبَّ / ٤٢٩ ، الأَطْبَاء / ٦٥٩ .
طَبَخ : طَبَخ ، أَطْبَخ / ١٥١ ، الأَطْبَاخ / ١٦١ الطَّبْخ ، طَبَخَ / ٤٢٤ ، الطَّبِيخ (٤٧٠) ،
الأَطْبِخَة / ٥٧٩ .

طَبَع : طَابِع ، طَابِعَ / (٦٥٥) .
طَبَق : الأَطْبَاق / ٤٢٠ ، طَابَق ، طَابَقَ / ٦٥٥ .
طَبِي : الطَّبِي / ٣٧٠ ، الأَطْبَاء ، طَبِي ، طَبِي / ٧٠٧ .
طَحَن : الطَّحِينَ / ٤١ ، طَحَنَ ، طَحْنُ / ٨٧ ، المَطْحُون / ٢٠٢ ، الطَّاحِنَة / ٣٦٤ ،
الطَّحْنُ الطَّحْنُ / ٤٧٧ .

طَخَف : طَخَفَ / ٤٠٥ .
طَرَب : مَطْرَابَة ، مَطْرَاب ، الطَّرِبَ / ٦٠٢ .
طَرَد : الطَّرْدَ والطَّرْدَ / ١٧ .
طَرَر : الطَّرَارَ / ٢٩٦ .
طَرَس : طَرَسَ (٣٩١ - ٣٩٢) .
طَرَق : الطَّرِيقَة / ٣٤٣ ، ٣٧٩ المَطْرَقَ / ٤٤٥ مِطْرَقَة (٤٦١) ، الطَّرِيقَ / ٤٧٨ ،
طُرُوق (٥٠٦) .

طَرَم : الطَّرَمَ / ١٣٨ .
طَسَس : طَسَّ ، طَسَّتْ / ٢٩٥ ، الطَّسَّ ، الطَّسَّة (٦٥٦ - ٦٥٧) .
طَشَش : طَشَّتْ ، أَطَشَّتْ / ٧٧ .
طَعَم : طَعَام ، يُطْعَم ، طَعِمَ ، أَطْعَمْتَهُ / ٤٣ ، طَعِمَ / ١٣٨ أَطْعَمْتَهُ / ٣١٣ ، أَطْعَمْتَهُ ،
الأَطْعَمَة / ٣١٦ ، طَعَام / ٣٨٥ ، الطَّعَامَ / ٤٣٧ ، طَعَام ، يُطْعَم ، يُطْعَمُهُ ،
طَعِمْتَهُ / ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، طَعِمَ (٦٨٥) .

- طعن : الطَّاعُون / ٥٣١ .
- طفل : مُطْفِل ، طفل / ٥٩٣ .
- طلب : طَلَّب ، طَلَباً / ٢٢١ ، ٢٥٥ ، ٢٦٨ ، طلبه / ٤٤٦ .
- طلس : الطَّيْلَسَان (٦٧٨) .
- طلع : طَلَعَتْ ، تَطْلَع ، يُطْلِعُهَا / ٣٥ ، ١٥٧ ، طلوع ، طلعا ، طلع / ٢٠٩ ، ٣٠٩ .
- الطَّلَع / ٣٧٢ ، ٤٢١ ، طَلَعَ الطالع / ٥٣٥ .
- طلق : أَطْلَقَتْ ، انْطَلَقَ / ٨١ ، ٢٢١ ، الطَّلَق / ٢٦٨ ، طَلَّقَ (٣٠٤ - ٣٠٦) ، طُلُقَة / ٥١٧ ، طالق (٥٩٨ - ٥٩٠) .
- طلل : طَلَّ (١١٢ - ١١٣) .
- طلم : الطَّلْمَة / ٦٧٢ .
- طلو : طَلَى / ٣١٩ ، طَلَاوَة (٥١٢ - ٥١٣) ، طلي / ٥٧١ .
- طمأن : الطَّمَأْنِينَة / ٢٤٩ ، (٥٠٢ - ٥٠٣) .
- طمث : طَمِثَ / ٥٨٩ .
- طمرس : الطَّمْرُوس / ٦٧٢ .
- طنبر : طُنْبُور ، طُنْبَار / ٥١٩ .
- طنفس : الطَّنْفَسَة وَالطَّنْفَسَة / (٦٣٩) .
- طهر : طَاهِرَة / ٤٠٣ ، الطَّهُّور / ٤٠٧ ، المَطْهَرَة / ٤١٠ ، الطَّهَّرَ ، الطَّهَارَة يَتَطَهَّرُ / ٤١١ ، الطاهر / ٤١٢ ، الطَّهُّور / ٤١٥ ، مَطْهَرَة / ٤٥٩ ، طاهر / ٥٨٩ .
- طهي : الطَّهْيَان / ١٠٢ .
- طوب : الطُّوب ، طوبة / ٤٢٤ .
- طوع : الطَّاعَة ، أَطَاع ، إِطَاعَة / ٢٧٦ ، مُطَاعَة / ٤٩٥ ، الطَّوَاعِيَة (٥٦٧ - ٥٦٨)
- الطَّاعَة ، الإِطَاعَة / ٦٣٤ ، المَطْوَعَة (٦٧١) .
- طوف : طَاف / ٥٠٨ .
- طوق : الطَّاقَة ، الإِطَاقَة / ٣٨٩ ، ٥٦٨ ، ٦٣٤ .
- طول : والطَّوْل (٣٣٧ - ٣٤٢) ، طَوَّلَ / ٣٤٠ ، طَوَّال / ٤١٦ ، مستطيل / ٤٤٦ ، يطوله / ٤٦١ .

طيب : الطَّيِّب ، طاب نفساً / ٢٢٦ ، ٣٦٢ ، ٤١٥ ، ٤٨٢ .
 طير : طَيْرُورِه / ١٩١ ، الطير / ٢١٧ ، ٢٥٦ ، الطَّائر / ٣٩٠ ، ٤٠٦ ، طَيْر / ٤٥٦ .
 طين : الطَّيْن / ٢١٢ ، ٤٢٤ .

﴿ الظاء ﴾

ظَار : ظَوَّار / ٣١٩ ، ظَفِر ، ظَوَّار / ٥٩٩ .
 ظبي : أَظْب (٣٧٩ - ٣٨٠) ، الظَّيْبَة / ٧٠٨ .
 ظعن : الظَّعْن وَالظَّعْن / ١٧ .
 ظفر : ظَفَرْتُ / ٢١١ ، الظُّفْر (٧٠٥) .
 ظلف : الظِّلْف / ٧٠٤ ، ٧٠٦ .
 ظلل : ظَلَّتْ ، ظَلَّتْ ، ظَلَّتْ / ٤٦ ، الظِّل (٦٨٢ - ٦٨٣) .
 ظلم : أَظْلَمَ ، أَظْلَمَهُ / ٢١٧ ، ٣٣٦ ، الظُّلْمَة ، الإِظْلَام / ٤٤٤ ، ظلمه ، ظلماً /
 ٤٤٧ ، ظَّالِم ، ظَلَمَة / ٦٣٤ .
 ظمأ : ظَمَاء / ٣٦٩ ، أَظْمَاء ، الظْمَاء / ٥٤٢ .
 ظَنُّ : ظَنَنْتُ / ٥١ ، الظَّنَّةُ / ٥٥ ، ظَنَنْتُهُ / ٢٦٣ ، ٥٤٧ .
 ظهر : ظَهَرَتْ ، ظَهَرَهُ / ٩٤ ، الظَّهْر / ٣٦٣ ، ظاهر ، الظَّهْر / ٤٨١ ، ظهره / ٥٤٠ ،
 أَظْهَرَتْ ، أَظْهَرَهَا / ٦٩٦ .

﴿ العين ﴾

عبأ : عَبَأ (٢٤٥ - ٢٤٦) .
 عبد : الْعِبَادَة / ٢٥٦ ، عَبْد (٢٨٢ - ٢٨٤) ، عِبَادِي / ٣٧٦ .
 عبس : عَبَسَ / ٥١٩ .
 عبر : عَبْرَة ، عبور ، (١٨) ، عبرت / ٤٧٩ .
 عبل : عَبَّأَتْهُ / ٥٥١ .
 عتر : عَبَّيْرَة / ٥٢٢ .
 عتق : أَعْتَقْتُ ، مُعْتِق ، عَتِيق / ١٦٠ ، عَتَق (٢٢١) ، أَعْتَق / ٢٣٣ ، ٣٠٧ ، انعتق ،
 مُعْتَقَهَا / ٣٠٧ ، العِتِيقَة / ٣٤٣ .

عتة : مَعْتُوهُ / ١٢٧ .

عتي : عَتِيَا / ٤٩٠ .

عشر : عَشْر (١٩) .

عثن : عَثَان ، عَوَاتِن / ٥٧٤ .

عجب : عَجِيب ، عُجَاب ، عُجَاب / ٣٤١ ، التَّعَجُّب / ٣٤٥ ، الْأَعْجُوبَةُ ، يُتَعَجَّبُ مِنْهُ ،
أَعَاجِيب / ٥٢٤ ، عَجِيب ، عُجَاب / ٦٤٦ .

عجز : عَجَزَ (٢٤) ، عَجَزَاء (٤٠١ - ٤٠٢) ، عَجُوز ، عَجَائِز / ٤١٤ ، عَجُوز
(٥٩٧ - ٥٩٨) .

عجل : أَعْجَلْتُ وَعَجَّلْتُ (٢١٢) ، الْعَجَل / ٢١٢ .

عجم : الْأَعْجَم ، الْعَجَم / ١٨٥ ، ٢٠٤ ، أَعْجَمْتُ الْكِتَابَ (٢٠٨) ، عَجَمْتُ الْعُودَ
/ ٢٠٩ ، أَعْجَمِي / ٤١٠ ، الْعَجَم / ٤٥٤ ، أَعْجَمِي / ٤٨٢ ، الْعَجَم ،
الْعَجَم (٥٤٩) ، ٥٥٦ .

عجن : الْعَجِين ٤١ .

عدد : مَعْدُود / ٣١٦ .

عدل : عَدَلَ (٢٦٦ - ٢٦٧) ، عَدَلٌ (٣٥٥) ، عَدَلَ الشَّيْءَ وَعَدَلَهُ (٥٠٠) ، الْعَدْلُ /
٥٤٨ ، عَدَلْتُهُ فَاعْتَدَلَ / ٦٩٩ .

عدو : عَدَاة / ٢٣٤ ، عَادِيَت ، عَدُوُّكَ / ٢٥٢ ، عَدُوَّة / ٣١٢ ، عَدِيٌّ ، عَدُوٌّ / ٣٥٥ ،
٥٥٤ ، عَدُوٌّ ، أَعْدَاء ، عَدِيٌّ / ٥٦٠ ، عَدُوَّةُ اللَّهِ / ٤٠٧ ، أَعْدَاءُ عَدِيٍّ
(٦٥٣ - ٦٥٤) .

عذب : الْعَذُوبَةُ / ٦٦٠ .

عذر : الْعُذْرَى / ٣٥٧ ، إِعْذَار / ٤٥٣ ، الْعُذْرَةُ ، مَعْذُور ، مُعْذِر / ٥٠١ .

عذل : عَذَلْتُهُ فَاعْتَذَلَ / ٦٩٩ .

عذي : عَذِي (٤٣٧ - ٤٣٨) .

عرب : الْإِعْرَاب / ١٧٦ ، ٥٤٥ ، عَرِيب / ٤٨٦ ، تَعَرَّبَ / ٧١٠ ، الْإِعْرَاب / ٦٥٠ .

عربن : الْعَرَبُونَ (٣٩٣) .

عرج : عَرَج (١٤٢)، عَرَج (١٤٢-١٤٣)، عَرَج يَعْرِجُ عَرَجاً / ٤٨٨ .
عرض : عارضها ، يعارضهم / ٢٤٤ ، عرض (٣٢٠-٣٢٣) ، ٣٩٨ ، يعرضه /
٤٦١ .

عرف : عَرَفَ ، عَرُفَ ، عَرِيفَ / ١٥٠ ، المَعْرُوفَ / ٢٣٣ ، عرفان / ٢٣٣ ، العارفة /
٣٣٨ ، عَرَفَهُ ، (٥٤٩) .

عرفط : العُرْفُطُ / ٣٧٦ .

عرق : أعرق ، العراق / ٢٧٥ ، عُراق / ٣١٩ ، عَرِقَ (٣٦٢-٣٦٤) ، عرقوة / ٣٨٠ ،
(٣٩٨) ، عرق النساء / ٤٣١ ، العَرَقُ / ٤٨٤ ، عَرِقَ ، عُراق / ٥٩٩ ،
عَرْقُوة / ٦٥١ .

عرو : عراهم / ٢٥٣ .

عزب : مِعْزَابَةٌ (٦٠٢) ، عَزَبَ (٦٨٩) .

عزز : عزاز / ٣٥٣ ، ٣٨٥ ، عزيز / ٤٥٨ ، عَزَّ (٦١٥-٦١٦) .

عسر : أَعْسَرَ ، العُسْرُ / ١٦٧ .

عسكر : المَعْسَكِرُ ، (٦٧١-٦٧٢) .

عسل : العسل / ١٣٨ ، عَسَلَتْهُمْ / ٣١٦ ، عسل / ٣٢٧ ، ٣٨٧ ، ٤٢٢ .

عسلج : العُسْلُجُ ، العُسْلُوجُ / ٢٩١ .

عسى : عسى (١٥-١٦) ، عسى ، أَعْسَى / ١٥٩ .

عشر : عُشْرَاءُ / ١٢٩ ، عشر (٣٩٠-٣٩١) ، عُشْرَ (٥٤١) ، عاشره ، عَشِيرَه
/ ٥٦٥ .

عشق : العَشَقُ ، عَشِقَهُ / ٤٩٣ .

عشو : عَشْوَةٌ (٤٤٤) ، العشاء / ٥٢٨ ، تَعَشَ (٦٨٥) .

عصب : عَصَبَتْ ، العصب / ٩٤ .

عصد : العَصِيدَةُ / ٦١ .

عصر : العَصِيرُ / ٤١ ، عصرت / ٨١ ، إِعْصَارُ / ٤٥٣ ، مِعْصَرَةٌ / ٤٥٩ ، عَصَرْتَهُ
فَانْعَصَرَ / ٥٠٢ .

- عصفي : العصفوف تعصف / ٣٠٦ .
- عصفور : عُصْفُور (٥١٧-٥١٨) .
- عصو : عصاً ، العصا (٦٨٧-٦٨٧) ، ٤٩٦ .
- عصي : العصيان / ٤٣١ .
- عضد : عَضُد / ١٣٤ ، ٤٧٤ ، ٤٩١ .
- عضض : عَضِضَ (٤٨-٤٩) ، عَضِضْتُهُ ، العَضُّ / ٢٠٨ ، ٥٤٩ .
- عضه : العِضَاه (٦١١) .
- عضو : الأَعْضَاء / ٣٦٣ ، ٥٠٤ .
- عطب : العَطَب ، عَطَبَهُ / ٥٧٧ .
- عطر : مِعْطَار (٥٩٢-٥٩٣) .
- عطس : عَطَسَ (٢٧) .
- عطش : مُعْطِش / ٢٦٩ ، عَطَّاش ، عَطَّش / ٥٣١ .
- عطف : عَطَفْتُ / ٨١ ، الانعطاف / ١٤٢ ، عَطَفْتُ / ٤١٣
- عطل : عَطَّلَ / ١٠٢ .
- عطى : عَطَاء / ٣٥٣ ، ٣٦٥ ، أعطيه / ٣٦٥ ، ٥٣٩ .
- عظاظ : العِظَاز / ٤٠٦ .
- عظم : تَعْظِيم / ٢٣٣ ، يتعاضمه ، العِظَمَاء / ٢٥٩ ، مُعْظَمُهُ / ٤٧٩ ، عَظَمَ / ٤٨٩ ، عَظَّم (٥٦٢) .
- عفر : مَعَاوِي (٣٧٥-٣٧٦) ، عَفْرَةٌ ، عَفْرَةٌ / ٥١٤ ، ٥٥١ .
- عفف : عَفِيف ، عَفَّ / ١٥٩ ، عَفِيفَةً ، العَفِيفَات / ٢٦٥ ، عَفِيفَةٌ / ٤٠٣ .
- عفو : عَفَا / ٣٥٨ .
- عفى : العَافِيَة / ٥٨ ، عَافَاه / ٦٧ .
- عقب : عُقَاب ، عُقْبَان ، العَقْبَة / ٢٨٤ ، عَقَابُهُ ، عَقُوبَة / ٢٩٩ ، الأَعَاقِب ، عَقُوبَة / ٤٢٣ ، عَقِبَ الشَّهْر (٥٣٥-٥٣٦) .

عقد : المُعَاقِدَة ، يُعْقَد ، لِلتَّعَاقِيد / ٦٥ ، عَقَدَتْ ، انْعَقَد ، مَعْقُود / ١٨٢ أَعْقَدَتْ ،
مُعَقَّد ، عَقِيد / ١٦٠ - ١٦١ ، (١٨٢ - ١٨٣) ، العَقْد / ١٨٣ ، ٤٩٥ ،
عَقَدَتْ الحَبْل / ١٨٣ ، ٥٠٨ ، مَعْقَد ، عَقِيد / ٣٢٧ .

عقر : عَقْر (١١٩ - ١٢٠) .

عقرب : العَقْرَب / ٤٦٤ ، (٥٧٢ - ٥٧٣) .

عقق : العَقُوق / ٦٦ ، ٣٨٦ .

عقل : المَعْقُول ، العَقْل / ٥٩ ، عَقُول / ٢٤١ ، يَعْقِل / ٥٥٤ ، العَقْل / ٥٨٣ .

عقم : عَقَم (١١٨ - ١١٩) .

عقي : العَقْي (٧١٠) .

علب : العُلْبَة / ٤٦٠ .

علبط : العَلَابِط / ٤١٤ .

علط : عُلُط ، أَعْلَاط / ٥٩٥ .

علف : عَلَف (٨٦ - ٨٧) ، ٢٧٦ .

علق : العَلَاقَة (٤٩٣ - ٤٩٤) ، عُلِقَ / ٦٦٠ .

علل : لَا أَعْلَلُكَ اللَّهُ (٢٢٧ - ٢٢٨) ، العَلَة / ٣٥٣ ، لَاعْتَلَلَهَا ، المَعْتَل / ٣٨٠ ،
المُعْلَل / ٤١٦ .

علم : عِلْم ، عَلِمَتْ / ٥٢ ، عِلْم / ١٣٣ ، ٢٠٠ ، عَلِمَتْ أَعْلَمَ / ٢١٤ ، عَالِم ،
عَلِيم / ٢٧١ ، عِلْمٌ يَعْلَمُ / ٣١٠ ، عَلِمَتْ ، يَعْلَمُونَ ، عِلْمُكَ ، العَالِم / ٤٧٦ ،
الْعِلْم / ٤٨٦ ، عَلَامُهُ ، الْعِلْم / ٦٠١ .

على : عَلِيٌّ ، عَلِيَّة ٥١ ، عَلِي / ١٤١ ، أَعْلَى ، الْعَالِيَّة / ٢٧٥ ، عَلَوَى / ٣٩٥ ،
الْعُلُو (٤٣٨ - ٤٤١) ، عُلاوَةُ الرِّيح ، الْعِلَاوَة (٥٤١) ، عَلِيَّة النَّاس (٥٦٥) .

عمد : عَمَد (٢٦) .

عمر : عَمَرَ (١٤٦) ، عَمِرَ (١٤٦ - ١٤٧) ، العَامِر / ٢٤٤ ، عُمِرَتْ / ٣١٤ ، عَمَرٌ ،
عُمُور / ٥٧٤ .

عمش : عَمِشَ يَعْمِشُ / ٥٧ .

عمل : عِمَالَة ، عَمَالَة / ١٧١ ، ٥١٢ .

- عمم : عَمَّامته / ١٦٥ ، عمم (٢٧٩) ، عمائم / ٥٤٠ .
- عمى : عَمِيَ يَغْمَى / ٥٧ ، أعمى / ٤٥٠ .
- عنق : المَعَانِقه / ٦٧ ، العنق / ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، عناق / ٣٠١ ، العنق / ٣٦٣ ، ٣٩٧ ،
٥٠٦ - ٥٠٧) ، ٦٥٩ .
- عنقد : عُنُقُود ، عُنُقَاد / ٥١٩ .
- عنن : شركة عَنَّان / ٦٤ عَنِين .. (٢٩٢ - ٢٩٤) .
- عنون : عُنُون الكتاب (٥٠٧ - ٥٠٨) .
- عني : عُنِيَ (١٠٩ - ١١٠) ، تُعْنِ / (١٣٠) .
- عهد : الْعَهْد / ١٨٣ ، ٤٢٢ ، تعهَّد / ٤٦٢ ، يتعهَّد ، يَعْهَد / (٥٦٢) .
- عوج : عُجْتُ ، عَجْتُ (١٥٤ - ١٥٥) ، الْعَوَج / ١٧٠ ، الاعوجاج ، مُعَوِّج / ٣٧٣ ،
٤٤٦ عوج (٤٩٦) ، مُعَوِّجَةٌ (٦٨٦ - ٦٨٧) .
- عود : عَوْد ، عَوْدَةٌ / ٢٨٩ ، عَوْدُهُ / ٣٦٥ عوداً ، العود / ٦٢٤ .
- عو : عَوْر / ١٤٢ .
- عوز : عَوَزَ (٤٣٥) .
- عوس : كَبَشٌ عُوسِيٌّ (٥١٠) .
- عوض : عَوَّضَ / ٣٢٩ .
- عوط : عَائِط ، عوط ، عوطط / ٣٣٠ .
- عوف : عَوْفُك ، عوف / ٣٧١ .
- عوم : عُمْتُ (١٥٢ - ١٥٣) .
- عون : أَعْنَتَه ، معين / ٢٤٧ ، عَوَان / ٢٥٩ ، ٤٠٨ ، عَوْن / ٤٠٨ ، ٤٥٤ .
- عيب : عَيْبَ (٢٣٥ - ٢٣٦) ، الْمَعَايِب / ٤١٢ .
- عيد : الْعِيدِيَّةُ / ٩٣ ، العيد / ١٨٥ .
- عير : الْعَارَةُ ، أَعَارَ إِعَارَةً / ٢٧٦ ، الْعَارِيَّةُ (٥٥٨ - ٥٥٩) ، الْعَارَةُ ، الإِعَارَةُ / ٦٣٤ .
- عيس : عَيْسَى ، عَيْسُون / ٤٣٤ .
- عيش : عَيْشَ / ٥٦٧ ، عَائِشَةٌ ، عَيْشَةٌ / ٦٨٨ .
- عيم : عَيْمُ (١٥٣ - ١٥٤) ، الْعَيْمَةُ / ١٥٤ .

عين : عين / ١٣٤ ، مَعِين / ١٩٣ ، العُيُون ، العُيُون / ٤٨٩ .
عمي : أَعْيَيْت (١٥٩ - ١٦٠) .

﴿ الغين ﴾

غيب : الغَيْب / ٢٦٨ ، ٤١٧ ، ٥٤٢ ، ٥٦٧ .
غبط : غبط (٢٢) .
غبين : غبن (١١٥) .
غثث : أَغَثَّ ، الغَثِيثُ / ٢١٤ .
غشي : غشي (٣٦) .
غدر : غدرت (٢٥) ؛ يَأْغُدِر ، غَادِرَة ، غادر / ٦٨٣ .
غدو : غَدَيْتُهُ ، تَغْدِيْتُ ١٤٠ ، ٣١٢ ، (٥٢٨) ، ٦٤٧ ، تغد (٦٨٤) .
غدى : غديان / ١٤٠ .
غذى : يَغْذُوهُ ، غَذَوْتُهُ ، يَغْذُو / ٢٧٧ ، ٢٧٨ .
غرب : المغَارِب / ١٠١ ، غَرَبَ / ١٩٨ ، غُرَاب ، غِرْبَان / ٢٨٤ ، الغرباء / ٣٥٥ ،
الغريبة / ٤٦٢ ، الغَرْب / ٥٠٨ ، غَرِيب / ٥٦٦ .
غرث : غَرَثَان ، غَرَاث / ٣٥٦ .
غور : غَوَّرْتَنِي الْغُرَّ / ٤٠٠ ، ٤٤٤ .
غرف : الغُرْفَة ، الغُرْفَة / ٥٢٨ .
غول : الغُولَة / ٥٠١ .
غرمل : الغُرْمُول / ٧١٠ .
غرم : غرم ، تغرم ، غرامة . ٤٩٤ ، ٥٣٤ .
غرنق : الغَرْنُوق / ٣٩٢ .
غزل : يُغَاذِلُهَا / ٧٤ ، المِغْزَل ، (٣٩٧) ، (٤٤٦) .
غزو : غَاَز ، غَزَاة / ٥٢٧ .
غسل : الغَسْلُهُ (٤٤٥) ، غَسَلَ ، اغْتَسَلَ / ٤٧٣ .
غسن : غَسَّان / ٥٨٣ .

- غشى : غَشِيَ (١٢٣) ، غَشِيَهَا ، غَشِيَانًا / ٢٦٨ .
- غصص : غَصَصَ (٥٠) .
- غضب : غَضِبَ ، غَضِبَان / ٢١ ، الغضب ٩٩ ، ٣٢٨ / ٢٢٠ غَضَبِي / ٤٧٥ ،
- غَضِبَ يَغْضَبُ غَضَبًا / ٤٨٨ ، ٤٨٩ .
- غطى : غَطَا ، أَغْطِيَةً / ٣٦٥ ، ٤٤٤ .
- غفر : الْغَفُورُ / ٤٤ ، مُغْفُورٌ / ٣٧٦ .
- غفل : غَافَلَ / ١٨٩ .
- غفو : أَغْفَيْتُ ، غَفَوْتُ (٢٣٠) .
- غلب : تَغَلَّبَ / ٣٧٢ .
- غلط : أَغْلُوْطَةُ يُغَالِطُ / ٥٢٤ .
- غلظ : الْغَلِظُ / ٤٩٠ ، ٥٧٩ .
- غلف : أَغْلَفَهُ ، غَلَفَ / ١٩٢ .
- غلق : أَغْلَقْتُ ، أَنْغَلَقَ ، ٨١ ، ١٨٣ ، أَغْلَقْتُ ، غَلَقْتُ (٢٢٠ ، ٢٢١) ، ٥٧٤ .
- غلل : غُلَّ / ٣٠٧ .
- غلم : غُلَامٌ (٢٨٤ - ٢٨٦) ، الْغُلَامُ / ٢٨٨ ، غُلْمَانُ / ٤٧٦ ، غُلَامٌ ضَاوِيٌّ / ٥٥٨
- ٥٧٥ .
- غلي : غَلَا / ١٨ ، (٣٥) ، غَالَيْتُ / ٦٧ ، (٢٢٩) ، الْغَلْيَانُ / ٢٥٦ .
- غمر : الْغَامِرُ / ٢٤٤ ، غَمِرَ ، غُمِرَ (٦١٤) .
- غمض : غَمَضًا (٣٨٢) .
- غمم : غَمَّ (١٢٣) .
- غمى : أَغْمَى (١٢٣) .
- غنم : غَنَمِينَ غَنَمًا / ٣٥٢ ، الْغَنِيْمَةُ / ٣٨٩ ، الْغَنَمُ / ٤٥٧ ، ٥١٠ .
- غني : أَغْنَيْتَهُ ، أَغْنَيْتَنِي اسْتَغْنَى / ٢١٨ ، الْغِنَى / ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، غَنِيٌّ ، أَغْنِيَاءُ / ٣١٧ ،
- الْغِنَى / ٣٧٧ .
- غور : غَوَرَ (٢٧٤ - ٢٧٦) ، غَارَ / ٥١٣ .

- غول : الغُول / ٣٢١ .
 غوى : غَوِيَّ / (١٣) .
 غيب : الغيوب / ١٤٢ ، غائب ، غيب / ٦٤٣ .
 غير : غار يغار غيره / ١٥٣ ، غِرَتْ (٢٧٤ - ٢٧٦) ، التَّغَيَّرَ ، تَغَيَّرَ / ٣٢٨ ، غُيِّرَ / ٤٠٧ ، غاره / ٥٥٩ ، الغارة ، الإغارة / ٥٦٨ .
 غيض : الغيُض / ٩٩ ، ١٠٠ .
 غيظ : غيظَ / (٩٩ - ١٠٠) .
 غيم : مغيمة / ١٢٣ ، الغيمة / ١٥٤ .
 غيا : غِيَّةَ (٤٤٧) .

﴿ الفاء ﴾

- فأد : الفؤاد / ١٢٧ ، ٥٣١ .
 فأل : تفاؤل / ٢٨٤ .
 فتح : فاتحة / ٢٨١ ، انفتاح / ٣٠٦ .
 فتق : الفتق / ٢٣١ ، ٣٨٨ .
 فتى : الفتى ، فتى ، الفتاء / ٤٧٥ .
 فجأ : فجئ (٦٧ - ٦٨) .
 فجر : فَجَّرَ ، الفُجُور / ٦٥ ، الفاجر / ٣٢٣ ، فجر / ٤٤٧ ، يافجار ، يافجر / ٦٨٣ .
 فحث : الفَحْث (٤١٩ - ٤٢٠) .
 فحش : فَحَشَ ، فاحش / ١٢٠ .
 فعل : فَعَلَ ، فُحِّلَ / ٥٢٩ .
 فحم : أَفْحَمْنَاكُمْ ، مُفَحِّمِينَ / ١٨٩ .
 فخذ : الفَخْذ (٤١٩ - ٤٢٠) ، الفَخْذَيْن / ٤٣١ ، أفخاذهن / ٥٨١ .
 فخر : الفَخْر / ٢٠ ، يُفَاخِرُهُمْ / ٢٤٤ ، افتخرت ، تفخر / ٤٠٠ .
 فرج : الفرجون / ٢٠١ ، فَرَجَ / ٣٧١ ، ٣٨٠ ، ٤٨٤ .
 فرح : مُفْرِحٌ ، مَفْرُوحٌ (٦٦٠) .

- فرخ : فرخ / ٤١٣ .
- فرر : فَرَار / ٣١٩ ، فَرَّ / ٣٥١ ، فَرَّه / ٥١٤ .
- فرس : فارس / ٢٩ ، الفَراسَة / ٢٨٨ ، فارس (٢٩٦ - ٢٩٨) ، فارس ، فرسان / ٣١٨ ، فرس / ٤٦٢ ، فَرَس (٥٩٩) ، فارس ، فُرسان / ٦٣٨ .
- فرسن : فراسِن / ٣٦٤ .
- فرش : الفرش / ٥٢٩ .
- فرض : فَرَض (١٠٧) ، فَرَضْتُ ، فارض / ١٢٠ ، فَرَضِيّ ، الفَرَائِض / ٣٧٦ .
- فرق : فرق (٣٨٥ - ٣٨٦) ، فَرَوْقَة (٦٠٦) .
- فرك : فَرَك (٦٢ - ٦٣) .
- فره : فَرَّه ، فارِه / ١٢٠ .
- فزع : تَفْزَع / ٤٢٣ .
- فسد : فَسَد (١٥) ، فسد ، فساداً / ٣٠٥ .
- فسق : فاسق ، فَسَقَه / ٦٣٤ ، يا فُسَقُ ، فاسِق / ٦٨٣ .
- فصح : فصح (٧) ، أفصح (١٨٤) ، فَصَحَ (١٨٤ - ١٨٥) .
- فصص : فَصَّ (٣٦٩) .
- فصل : الفصل / ٣٤٢ ، مفاصلِها / ٣٦٩ ، الفَصيلة / ٤٢٠ ، الفَصِيل / ٥٩٣ ، ٦٣١ ، مَفْصِل / ٦٦٤ .
- فضض : فضض (١٠٥) ، تفتض / ٤٧٣ .
- فضل : فَضِّلَ يَفْضُلُ / ١٢٩ ، ١٧٣ ، الْفَضْلُ ، أَفْضَلُ ، تَفْضُلُ / ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، الْفَضْلُ ٤٨٠ ، يَفْضُلُ / ٥١٣ .
- فطحل : فَطَحَل / ٦٥٠ .
- فطر : الْفَطْوَر ، يَفْطِر / ٤٠٧ ، الْفَطْوَر (٤١٧ - ٤١٨) .
- فطس : الْفَنْطِيسَة / ٧٠٤ .
- فطن : الْفَطْنَة (٤٢٦) .
- فعل : أَفْعَلْتُ / ١٨٣ ، ١٨٩ ، أفعال ٢٥٥ ، ٢٧٧ ، فَعُول / ٤١١ ، فاعوله / ٥٥٨ .

- فغر : فغرفوه ، فغرفاه / ٢١٣ ، ٣٥٨ ، أفغر / ٣٥٨ .
- فقاً : فقاً (٢٥٠) .
- فقد : فقد ، فقدان / ٢٥٧ .
- فقر : أفقرته ، افتقر / ٢١٨ ، ٢٢٨ ، فقير ، مُفْتَقِر / ٢٢٨ ، فقر ، فَقَار / ٣٦٩ ، الْفَقْر (٣٨٤ - ٣٨٥) ، الْفَقِير / ٥٣٣ .
- فقق : فققاة / ٦٠٣ .
- فكر : فِكْر (٤٤٣ - ٤٤٤) .
- فكك : فكّ (٣٦١) .
- فكل : أَفْكَل ، أَفَاكِل / ٥٥٢ .
- فلت : فلت أفلت / ٢١٧ .
- فلج : فَلَج (٧٣) ، فَلَجَ (١٢١) ، فَيَلَجَة / ٤٤٢ .
- فلس : الْفُلُوس ، أَفِيلِس ، أَفْلَس / ٢٨٦ .
- فلفل : الْفُلْفُل (٥٠٥ - ٥٠٦) .
- فلق : فلق (٣٨٥ - ٣٨٦) .
- فلك : فَلَكَة (٣٩٦ - ٣٩٧) ، فَلَكَة ، فَلَك / ٦٦٤ .
- فلل : الْفَلَّ (٣٩٠ - ٣٩١) .
- فلو : فُلُو (٥٥٩ - ٥٦٠) .
- فلي : فلاة وفلى / ٣٩٨ .
- فنى : فَنِي أَفْنَيْتَهُ / ٢٦٩ ، الْفَنَاء / ٥٤٠ .
- فهر : فَهْر ، الْفَهْر / ٣٠١ .
- فهم : فَهَمْتُ / ١٣٣ ، تَفَهَّمُوا / ١٦٧ ، مَفْهُوماً / ١٨٤ ، فهِمًا / ٤٢٦ .
- فوض : شركة مفاوضة / ٦٤ .
- فول : الْفُول / ٥٦٢ .
- فوه : فُوَهَة (٥٥٧) .
- فيأ : الْفَيَاءُ (٦٨٢ - ٦٨٣) .

فيد : أفاد ، أفدته / ٢١٧ ، ٣٣٧ ، فَيَد (٦٩٠) .

فيض : مفاضة / ٨٧ ، فاضت / ٩٩ ، فَيِض / ٣٨٢ .

﴿ القاف ﴾

قَب : قَبَّة / ٤٢٠ .

قَبِر : المَقَابِر / ٣٧٦ ، القبر / ٢٩٠ ، ٤٩٣ .

قَبَس : أَقْبَسْتُ وَقَبَسْتُ (١٦٦) .

قَبِض : قَبْض ، المَقْبُوض / ٣٢٢ ، التَّقْبِض / ٣٨١ ، التَّقْبِض (٣٨٩ - ٣٩٠) .

قَبِل : القَبُول / ٦٩ ، ١١٠ ، أَقْبِل ، أَقْبَلته / ٢١٧ قَبِل ، قَبُول / ٢٥٥ ، قَبِل / ٣٩١ ،

القَبُول / ٤٠٧ ، (٤١٨ - ٤١٩) .

قَتَب : القَتَب / ٥٠٣ .

قَتَلَ : القَتُول / ٤٤ ، القَتِيل / ٩٢ ، قَتِيل ، قَتَلِي / ١١٥ ، قَتَلته ، المَقْتُول / ١٩٩ ، قَتَلَ

/ ٢٠١ ، تَقَتَلُونَهُمْ / ٢٠١ ، المَقْتُول / ٣٢٥ ، قَتُول ، القَتْل / ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، قَتَلْتُ ،

قَتَلَهُ ، ٢٥٢ ، القَتْل ، قَتَلُوا / ٤١٤ ، القِتَال / ٤٨٤ ، قَتِيل (٥٩٠ - ٥٩١) .

قَحَم : قُحُومَه / ٢٥٥ .

قَدَح : القَدَح / ٤٣٠ ، ٥٠٨ ، ٥٤٤ .

قَدَر : قَدَرَ ، اقْتَدَرَ / ١٥١ ، الاقتدار / ١٦١ ، القُدْرَة / ٢٢٧ ، القَدَرِي ، القدر / ٢٥١ ،

قَدَر (٢٦٩ - ٢٧٢) ، القَدَرِيَّة ، القدر ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، مَقْدَر / ٥٢٣

قَدَس : القُدُوس (٤١١ - ٤١٢) .

قَدَم : الأَقْدَام / ٢٨٢ ، ٤٦١ ، قَدُم / ٦٩٨ .

قَذَى : تَقْذَى / ٧٤ ، قَذَى (٣٠٠ - ٣٠٢) .

قَرَأ : قَرَأَتْ / ٥٨ ، أَقْرَأ (٢٣٤ - ٢٣٥) ، القرآن / ٢٨١ ، قرأت / ٣٩٨ .

قَرَب : قَرُب (٢٦٧ - ٢٦٩) ، القارب / ٢٦٩ ، القَرَابَة ، الأقارب / ٢٧٨ ، المتقارب

مَتَقَارِبُهُمَا / ٢٩٥ ، قَرِيب ، أَقْرَبَاء / ٣١٧ ، قُرْب / ٣٦٣ ، القُرْب / ٤٧٤ ،

القَرَابَة ، القَرِيبَة / ٥٥٨ .

قَرِس : قَرِيوس (٣٩٢) .

قَرِث : قَرِثِي ، قَرِثَاء ، قَرِثَاء (٦٤٠) .

- قرح : قَرْحَة / ٢٤٦ ، ٤٠٤ ، ٥٤٩ ، ٥٧٧ ، قُرُوح / ٦٥٩ .
- قررر : قَرَّرَ (١٣٣ - ١٣٥) ، قَرَّة / ١٤٨ ، قَرَّيْقَرُ / ٢٢٠ ، قَرَّ عَيْنًا / ٢٢٦ ، قَرَّ يَوْمَنَا (٣٠٨ - ٣١٠) ، قَرَّيْقَرُ / ٣١١ ، قَرَّة / ٥١١ ، قَارُورَة / ٦٧٤ .
- قرس : البرد قَارِس (٧٠٢) .
- قرص : اللَّبَن قَارِص / (٧٠٢) .
- قرط : الْقُرْط ، قَرَطْتُهَا ، مُقَرَّطُهُ / ٣٦٧ ، قِيرَاط ، قَرَارِيط / ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، قُرْط (٦٩٠) .
- قرطم : قَرِطِم / ٤٤٢ ، ٤٤٣ .
- قرع : الْقَرَع (٦٣١ - ٦٣٢) .
- قرقس : الْقَرَقِيس (٤٤٣) .
- قرم : الْمَقَرَّمَة / ١٦٠ ، قَرَم / ٣٢٥ .
- قرن : الْأَقْرَان / ٣٠٢ ، قَرِين ، قَرْن / ٤٢٩ ، (٤٨٤ - ٤٨٥) .
- قرهب : الْقَرْهَب / ٤٢ .
- قرو : قُرُوت الْأَرْض (٣١٥) ، قَارِيَة (٦٦٧ - ٦٦٨) .
- قري : قَرِيَت الْضَيْف (٣١٣ - ٣١٥) ، قَرِيَت الْمَاء (٣١٥) .
- قرز : قَز ، مُتَقَرِّز / ٣٠٩ ، الْقَز / ٤٤٢ ، الْقَارُوزَة (٦٧٣ - ٦٧٤) .
- قسط : أَقْسَط (١٦٩) ، قِسط (١٧٠) .
- قسم : الْقِسْمَة ، يَقْسِم ، قَسَمِين ، قُسِمَ / ١٢١ ، الْقَسَم / ٣٥٨ ، الْقِسْم (٤٧٧) .
- قشع : انْقِشَاع / ١٩٠ ، قَشَعَت ، فَأَقْشَع / ٣٣٦ .
- قشعر : قُشْعَرِيَّة (٥٠٣) .
- قشم : الْقُشْم ، الْقَشَم / ٧٥ .
- قصد : الْقَصْد ، الْمَقْصُود / ٣٤٢ ، قَصَدْتُ ، قَصْدَكَ ، يَقْصِد / ٣٤٤ ، الْقَصْد / ٤٣٥ .
- قصر : الْقَصَار / ٢٥ ، الْقِصَر ، قَصِير / ٢٧٠ ، ٢٧١ ، قَصُر ، يَقْصُر ، قَصِير / ٣٣٩ ، الْقَصِير / ٤٥٦ ، الْقَصَار / ٤٦٥ ، قَصُر / ٥١٠ ، الْمَصْدَر الْمَقْصُور / ٥٣٠ ، قِصَارُون / ٥٦٠ .

- قصص : قَصَّ الشَّاةَ ، قصصها ، قَصَّ / ٦٩٢ .
- قصع : القَصْعَةُ / ٣٦١ ، ٣٩٩ .
- قصي : تَقَصَّيْتُ ، استقصيت / ٢٣١ .
- قضب : قَضِبَ / ٧١٠ .
- قضم : قَضَمَ (٤١) .
- قضى : قضى (١١) ، يقضون / ٢٠٧ .
- قطب : التَّقْطِيبُ / ٣٠٦ ، القُطْبُ / ٣٧٨ .
- قطر : يَقْطُرُنَ / ٤٠٠ ، قطرتين / ٥٨١ .
- قطع : انْقَطَعَ (١٢٩) ، انْقَطَعَ / ٢٦٩ ، القطع ، يقطع / ٢٩٦ ، القطيع / ٣٣١ ،
الْقَطْعُ ، يَقْطَعُ ، قَطَعَ ، مُنْقَطِعٌ / ٣٣٢ ، انْقَطَعَ / ٣٧٢ ، المِقْطَعُ (٤٦٤) القِطْعَةُ
/ ٤٧٥ ، القَطِيعُ / ٤٧٨ ، مقطوع / ٤٧٩ ، ٥٠٥ ، القطع ، يقطع ، ينقطع
/ ٥٣٥ ، القطع / ٦٠٢ .
- قطف : مِقْطَفٌ ، قطوف / ٢٦٠ .
- قطن : القَطْنَةُ (٤٢٦) .
- قطا : قَطَا / ٤٧٨ .
- قعب : القَعْبُ / ٥٨٢ .
- قعد : قَاعِدٌ ، قُعُودٌ / ٨٥ ، قُعُودٌ ، يُقْعَدُ / ١٠٣ ، ٥٥٧ ، ٥٥٩ ، قَاعِدٌ ، قَاعِدَةٌ / ٥٩٤ ،
قَاعِدٌ ، قُعُودٌ / ٦٤٧ .
- قفل : أَقْفَلْتُهُ (٢٢١) ، ، ٢٢٢ .
- ققز : القازُوزَةُ ، القاقُوزَةُ (٦٧٣ - ٦٧٤) .
- ققم : قَاقَمَ / ٦٧٤ .
- قلب : قلب / ٨١ ، (٨٢ - ٨٣) ، قَلْبٌ ، أَقْلَبُ / ١٢٢ ، القلب / ٢٦٢ .
- قلس : القَلَنَسُوءَةُ ، القَلَنَسِيَّةُ (٦٤٠) .
- قلص : قَلُوصِي ، القَلُوصُ ، قُلْصُ ، قَلَّصُ ، قَلَّصُ / (١٠٢ - ١٠٣) .
- قلع : رَمَاهُ بَقْلَاعَةٍ (٥٧٠) .

- قلف : القُلْفَة (٥٠١-٥٠٢) .
 قلق : قَلَقْتُ مُقْلِقَ / ٢٢٦ .
 قلل : التَّقْلِيلُ / ٢٨٦ ، القُلْلُ ، القِلَّةُ / ٣٠٨ ، ٤٠٩ ، قَلِيلُ / ٣٨٢ ، قُلِّلَ / ٤٩٥ .
 قلم : القَلَمُ / ٤٣٦ ، القَلَامَةُ / ٦٦١ .
 قلى : قى ، قلاء / ٣١٤ ، قليت ، مَقْلِي ، قلوت ، مَقْلُو ، قَلَيْتُ / ٦٩٩ ، ٧٠٠ .
 قمح : مَقَامِح ، قِمَاح / ٣٥٧ .
 قمر : أَقْمَارُ / ١٢٤ ، القَمَارُ / ٥٠١ .
 قمش : القَمَاشُ / ٧٠٤ .
 قمص : القَمِيصُ / ٨٧ ، ٤٢٤ ، ٤٤٦ .
 قمع : القِمْعُ (٤٧١) .
 قمل : القَمَلُ / ٥٨٢ .
 قمم : المِقْمَمُ ، تَقَمُّ ، قَمَمْتُ / ٧٠٤ .
 قمن : مَقْمَنَةٌ (١٧) قَمِينُ / ٢٩٤ ، قَمِنَ وَقَمِنَ / ٣٥٤ .
 قنب : القَنْبُ / ٧١٠ .
 قنع : قَنَعَ ، قَنَعَ (١٣٥-١٣٦) .
 قنديل : القَنْدِيلُ / ٤٤١ ، (٤٦٧) .
 قهر : أَقْهَرْتُ ، مَقْهُورًا / ١٨٩ ، يَقْهَرُ / ٢٠٦ ، قَهَرَ / ٣٠٣ .
 قود : قِيدَ ، انْقَادَ / ٣٦٩ .
 قور : يَقُورُ / ٥٧٧ .
 قوس : قَوْسٌ ، قِيَّاسُ / ٦٠٩ ، قَوْسٌ ، قُوسُ / ٦٦٧ .
 قوط : القَوَاطُ / ٤١٤ .
 قوق : القَاقُ ، القُوقُ / ١٦٠ .
 قول : قَوْلٌ ، أَقْوَالُ ، أَقَاوِيلُ / ٧٠٥ .

قوم : المُقيم / ١٧٤ ، قائم ، قيام / ٢٨٦ ، قَوْمٌ ، قيام ، قائم / ٣٤١ ، قائمون / ٣٥٣ ،
قِيَّامٌ ، قام ، يقوم / ٤٣٣ ، قِوام (٤٣٧) ، المَقَامه ، الإقامه (٥٢٩) ، قام ، قَوْمَةٌ
القوام / ٥٣٠ ، ٥٣١ ، قوم (٦٤٢) .

قوي : الإقواء / ١٧٦ .

قيح : القَيْحُ ، قاح ، يَقِيح / ٢١٤ .

قيظ : القَيْظُ / ٥٥١ .

قيع : قاع ، قَيْعَةٌ / ٤٣٦ .

قيق : قَيْقَاءَةٌ / ٣٧٢ .

قيل : أقلت الرجل وقيلته (١٩٠ - ١٩٢) .

قيم : القِيَمَة / ٢٦٧ ، ٥٠٠ ، الدين القِيم / ٦٥٤ .

﴿ الكاف ﴾

كأس : الكَأْسُ / ٤٣٦ .

كيب : كَيْبَتُهُ فَأَكْبُ / ٣٣٦ .

كبح : كَبَحْتُهُ / ٢٩٣ .

كبد : الكِبَادُ / ٥٠ ، أَكْبَادُ / ١٠٣ ، الكبد (٤١٩) ، ٤٧٤ .

كبر : الكِبَائِرُ / ٢٥٠ ، المكبوراء ، الكيبر / ٢٨٣ ، الكيبر / ٣٢٩ ، الكبري ، الكبر
٣٥٧/ .

كتب : كتب (٦) كُتِبَ ، كُتِبَ / ١١٩ ، كتاب ، مكتوب / ٢٩٣ ، الكُتْبَة / ٤٣٣ ،
الكتاب / ٥٠٧ ، كُتِبَ / ٤٥٢ ، ٥٦١ .

كتب : كَتَبَ / ٤٨٦ .

كتف : كَتَفَ / ١٠٦ .

كتن : الكَتْنَانُ (٣٨٠ - ٣٨١) .

كثر : التَكْثِيرُ / ١٨٦ ، ٢٨٥ ، الكثير / ٣٥٥ ، الكثرة (٤٠٩) .

كحل : الأَكْحَلُ / ٣٦٢ ، المَكْحُولَة (٤٦٦) كَحِيلَ ، مَكْحُولَةٌ / ٥٩١ .

كدر : كَدِرَ ، كَدُرَ ، كَدَارَةٌ / ٦٣٣ .
كذب : الكاذب / ١١٠ ، كَذَبَهُ ، كَذِبَ مَكْذُوبٍ / ٢١٠ ، الكَذِبُ (٤٢١-٤٢٢) ،

٤٧٧

كرث : كَرِثَاءُ ، كَرِثَاءُ / ٦٤٠ .
كرش : الكَرِشُ / ٣٩٠ ، (٤١٩ - ٤٢٠) .
كركر : كَرَكْرَ / ٣٦٤ .
كرم : تُكْرِمُ ، تُكْرِمُ ، أكرموه / ٧٨ ، كَرِيمٌ ، كُرَامٌ ، كُرَامٌ / ٣٤١ ، الكَرِيمُ
/ ٣٣٦ ، كُرَامٌ / ٤١٦ ، كَرِيمَةٌ / ٥٨٦ ، كَرِيمٌ ، كُرَامٌ / ٦٤٦ .
كره : الكَرَاهِيَّةُ ، الكَرَاهَةُ / (٥٦٧) .

كرو : كَرَوَانٌ ، كِرَوَانٌ / ٤٠١ ، الكُرَّةُ (٦٧٦) .
كرى : أُكْرِيتَ الدَّارَ (٢٢٩) ، المُكَارِي (٥٦٥ - ٥٦٦) ، كَرٍ ، كَرِيٌّ / ٦٢٩ .
كسب : كَسَبَ (٣٦) .

كسج : الكُوسَجُ (٣٨٢ - ٣٨٣) ، ٤٦٢ .
كسد : الكَسَادُ / ٢٦٩ .

كسر : مَكْسِرٌ / ٣٦٤ ، كَسَرَى / ٤٣٤ ، انكسر / ٤٩١ .
كسف : كَسَفَتِ الشَّمْسُ (٦٩٨ - ٦٩٩) .
كسق : الكُوسُقُ / ٣٨٢ .

كسل : كَسَالَى ، كُسَالَى / ٢٨٧ ، كَسْلَانٌ كَسَالَى / ٣٠٤ ، كَسْلٌ / ٣٦٤ .
كسو : كَسَاءُ / ٤٩٧ .

كسى : كَسَوَتْ كَسْوَةً ، كَسَا / ٣١٤ .
كشف : الكَشْفُ ، كَشَفْتُ ، تَكْشِفُوا ، المَكْشُوفُ / ٢٧٢ ، كَشَفْتُهُ ، انكشف / ٢٧٣ ،
الكَشْفُ ، يَكْشِفُ / ٥٥٥ .

كعب : الكَوَاعِبُ / ٣٧٧ ، الكعْبَةُ / ٦٨٠ .
كفا : كَفَاتُ ، أَكْفَاتُ (١٧٦ - ١٨٠) .
كفر : كَافَرٌ ، كِفَارٌ / ٣١٩ ، كُفِّرَ ، كُفِّرَانَ / ٥٣٦ ، كَافِرٌ ، كَفَرَةٌ / ٦٦٤ .

- كفف : كفّ ، كَفَفْتُهُ / ٢١٣ ، ٣٥٨ ، كِفَّةُ الميزان (٤٤٦) .
 كفّل : المكفُولين / ٢٠٤ .
 كفى : كافيك / ٣٤٤ ، اكفني / ٢٥٢ .
 كلب : كِلَابِيّ / ٣٧٦ ، الكَلُوب (٤٠٩ - ٤١٠) ، الكلب / ٤٣٠ ، كلب / ٥٧٩ ،
 ٥٨٤ ، الكلاب / ٦١٨ .
 كلح : الكَلُوح / ٣٠٦ .
 كلل : كلّ (٣٠) .
 كلم : الكلام (٧) ، كَلِمَهُ ٧٣ ، أَكَلَمَكَ / ٣٣٨ ، (٣٩٠ - ٣٩١) ، الكَلِمَهُ (٤٢٥) -
 (٤٢٦) .
 كمش : الانكماش / ٤٨٦ .
 كمع : كمع ، كَمِيع / ٣٧٠ .
 كنف : كَنَفْتُ (٢٠٧) ، أَكْنَفْتُ (٢٠٧) ، الأكناف / ٣٧٨ ، كَنِيف / ٦٠١ .
 كنن : أَكْنَنْتُ ، كَنَنْتُ (١٩٢) .
 كان : كينونة / ١٩١ .
 كيف : كيف / ٨٨ .
 كيل : مكيول / ١٩٣ ، المكايل / ٥٢٢ ، كَيْلَة / ٦٢٠ .
 ﴿ اللّام ﴾
 لأم : اللّقام / الالتام / ٢٤٩ ، لأمه لؤم / ٣١٤ ، لقيم / ٦٨٣ .
 لبب : لبيب ، مُلَبٌّ ، تلبية / ١٦٢ ، لَبٌّ ، يَلُبُّ ، لَبِيتُ تَلَبُّ ، لَبِيتُ تَلَبُّ / ٢٢٠ .
 لبث : لَبِثُ لَبْثًا / ٤٨٩ .
 لبس : لَبَسَ (١٣٦ - ١٣٧) .
 لبن : لَبَنَهُم ، اللَّبْنُ ، اللَّبن / ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، اللَّبْنَةُ (٤٢٤ - ٤٢٥) ، اللَّبن / ٤٥١ ،
 ٥٨٢ ، ٦٢٣ ، ٧٠٧ .
 لتب : لاتب ، لَتَبْ ، يَلْتَبْ ، يَلْتَبْ / ٦٢٥ .
 لثث : اللَّثَّة (٥٧٤) .

- لجَجَ : لجج (٥٩ - ٦٠) ، لَجَّةُ الماء ، لَجَّةُ النَّاسِ (٥٢٨ - ٥٢٩) .
- لحج : لَحَجَتْ / ٥٧ .
- لحف : مَلَحَفَ ، لِحَاف / ٣٦١ ، مَلَحَفَةٌ (٤٦٠) ، (٥٩٥ - ٥٩٦) .
- لحم : لَحِمْتُ ، أَلَحِمْتُ (١٩٩ - ٢٠٠) لَحِمْتُهُمْ / ٣١٦ ، لَحِمَ ، أَلَحِمَ / ٣١٦ ، لَحْمٌ (٣٢٤ - ٣٢٦) ، لَحْمٌ / ٣٦٩ ، ٤٩٥ ، لَحْمَةُ الثَّوْبِ ، لَحْمَةُ الْبَازِي (٥٢٧) .
- لحن : اللَّحْنُ ، اللَّحْنُ / ١٨٤ ، ٢٤١ ، لِحَانَةٌ (٦٠٢) .
- لحي : اللَّحْيُ (٤٨٩ - ٤٩٠) ، لِحْيَانِي / ٥٨٠ .
- لخنخ : مُلْتَخَخٌ (٥٥٢ - ٥٥٣) .
- لدَد : اللَّدُّود / ٥٥٣ .
- لذذ : اللَّذَاز ، اللَّذَازَةُ / ٣٠ .
- لزق : لَزِقْتُ ، لَزَاق / ٧٠٢ .
- لزم : لَزِمَهُ ، مَلْزُوم / ١٩٣ ، لَازِم / ٦٢٥ .
- لسب : كَسَبَ (١٣٨) .
- لسع : تَلَسَّعَ / ٤٦٤ .
- لسن : اللَّسَان / ٣٦٣ .
- لصص : لَصَّصَ (٢٩٥ - ٢٩٦) .
- لصق : لَصِقَتْ ، يُلَصِّقُ ، لَصَاق / ٧٠٢ .
- لطح : اللَّطَحَ ، يَلْطَحُ / ٢٨٥ .
- لطح : مُلْطَخٌ ، مُلْطَخٌ / ٥٥٢ .
- لعب : الْمَلَاعِبَةُ / ٧٣ ، اللَّعِبُ (٤٢١) اللَّعِبَةُ (٥٠١) .
- لعق : لَعَقَ / ١٣٨ .
- لعن : لَعَنَ ، لَعْنَةٌ / ٤٠٣ ، لَعْنَةٌ (٥١٦ - ٥١٧) .
- لغب : لَغِبَ (٢٢) .
- لغو : اللَّغَةُ (٨) .
- لقت : لَقَّتْ / ٨١ .

لقح : اللقاح (٤٩٧ - ٤٩٨) ، اللقاح (٤٩٨ - ٤٩٩) .

لقط : اللقطة (٥١٦) .

لقم : لقم (٤٤ - ٤٥) ، اللقمة / ٥٢٧ ، (٥٢٨) .

لقى : اللقاء (١٥) ، لقي (١٢٢) ، اللقاء / ٦٨٨ .

لكع : يالكع ، لكعة ، الكع ، الكلع ، لكع / ٦٨٣ .

لمز : لمزة (٦٠٧) .

لم : لمت (١٨٥ - ١٨٧) ، لمة ، ليم ، ليم / ٥٣٤ .

لهو : لهو (٢٣٨ - ٢٣٩) ، لهو / ٥٥٤ .

لوث : اللثة (٥٧٤) .

لوى : لويت ، ألويه ، ليا ، لياناً / ٤٤ ، الليان / ٢٥٦ ، لوي (٣٨٤) .

ليم : لائم ، مليم ، اللوم ، ليم / ٦٢٨ .

لين : لين / ١٦٨ ، اللين / ٣٦٥ .

﴿ الميم ﴾

مأي : أمأيت الدراهم (٣٣٦ - ٣٣٧) .

متن : متنت / ٩٤ ، المتن / ٩٤ .

مثل : المثل ، الأمثال / ٤٨٥ .

محو : محوة ، تمحو / ٧١ .

مدد : مدد ، مددة (٢١٣ - ٢١٤) ، المداد / ٤٧٦ ، الممدود / ٥٠٩ .

مدن : مدني ، مديني / ٣٩٥ .

مذى : مذى (٧٣ - ٧٤) ، ٢٢٤ ، الماذي / ١٣٨ ، المذني ، أمذى / ٢٢٤ ، يَمْذِي

٣٠١ /

مرأ : المرأة / ٢٣٩ ، مريء الجزور (٥٨٢) ، امرؤ ، وامرآن (٦٤١ - ٦٤٢) .

مرر : أمر ، مر (٢١٩ - ٢٢٠) ، مَرَّيْمُ / ٢٢٠ ، مَرَّ / ٣٠٩ ، ٤٢٣ ، يُمِرُّ ، المَرَّ ، أمر

٦٣٣ /

مرض : أمرضك ، أمرضه / ٢٢٨ ، الأمراض / ٢٥٢ ، أمرضته ، مَرَضَ / ٣٠١ مَرَضْتُهُ ،

المرض ، مَرَضَهُ / ٣٠٢ ، ٣٨٤ .

مسس : مسس (٤٦ - ٤٧) ، ماس / ٤٧ ، أمسس ، مَسْ ، مِس / ٤٨ .

مسع : مِسْع ٧٠ .

مسك : امْتَسَك ، اَمْسَكَتْهُ / ٢١٨ ، يَسْتَمْسِك / ٢٩٤ ، مَسْك / ٣٨٠ ، الْمَسْك (٤٨٢) ، الْمَسْك (٤٨٢ - ٤٨٣) مَسْك ، مُمْسِك / ٥٤٨ .

مشش : مَشَشْتُ / ٥٧ .

مشي : الْمِشْيَةُ الْمَشْيُ / ١٤٢ ، ١٥٩ ، ٤٧٠ ، مَشَوْا ، مَشِيَاً (٥٥٣ - ٥٥٤ ، مِشْيَةً / ٥٨٥ .

مصص : مَصَّ (٣٢) يَمُصُّونَ / ٣٧١ .

مضض : اَمْضَيْتُ اَمْضُ (٢٢٥ - ٢٢٦) .

مطر : مَطَرْتُ ، اَمْطَرْتُ ٧٧ ، ١٨٩ ، المَطَرُ / ٥٧٠ .

مطط : المَطَائِطُ / ٤١ .

معد : الْمَعْدَةُ / ٣٩٠ ، ٤٢٠ ، (٤٢٣) ، الْمُعِيدِيَّ / ٦٢١ .

معز : مَاعِزَةٌ / ٧٠٨ .

مقع : اَمْتَقِعْ (١٢٨) .

مكت : مَكَّتْ ، مَاكِتْ / ١٢٠ ، التَّمَكُّتُ / ١٤٢ ، ٤٢٤ .

مكك : الْمَكْكُوكُ / ٥٤٤ .

ملا : مَلَأَ (٢٥٢ - ٢٥٣) ، مَلَأَى ، مَلَأَن ، مَلَأَنَةً ، مَلَأَنَهُ ، فامتلأ / ٦٧٦ .

ملح : مَلَحْتُ الْقَدْرَ (٢٠٢ - ٢٠٤) ، اَمْلَحْتُ الْقَدْرَ (٢٠٥١٣٥) ، عَنَبَ مُلَاحِيَّ (٥٦٦ - ٥٦٧) ، مَلَحَ (٦٧٩ - ٦٨٠) .

ملس : اِمْلِيسِيَّ (٤٥٥) .

ملك : مَلِكٌ / ٧٥ ، الْمَلِكُ / ١١٩ ، الْمَمْلُوكُ / ٢٨٢ ، مَلَاك ، مَلَاكُ / ٤٣٧ ، اِمْلَاك (٤٥٨) .

ملل : مَلَّ يَمَلُّ / ١١٢ ، مَلَّلَ (١٥٠ - ١٥١) ، مَلَّلَ (١٥١ - ٢٥١) ، مَلُولَةٌ (٦٠٥) مَلَّلَ (١٠٠) ، مَلُولَةٌ (٣٩٧) اَمْلَيْتَ (٦٦١ - ٦٦٢) مَلَّةَ (٦٧٢) .

ملي : اَمْلَيْتَ ، اَمَلَّتْ / ٩ .

- منع : المنع ، يُمنع / ٣٢٦ ، يَمْنَع ، مُنْع / ٣٢٧ .
- منو : منأ ، منوان .. (٦٩٢) .
- منى : أمني (٢٢٣ - ٢٢٤) ، ٢٧٥ ، أمنيَّة (٥٢٣ - ٥٢٤) .
- مهر : مهتر (٨٥ - ٨٦) ، مهتر ، أمهتر ، مَمْهُورَة / ٢١١ ، الماهر / ٤٥٤ ، مُمْهَر / ٥٥٩ .
- مه : مَهْ / ٣٣٣ .
- مهه : مَهْه ، مهاه / ٦١٢ .
- موت : مُيْت / ١٩١ ، موت ، مؤته (٥٣٠ - ٥٣١) ، مَيْت (٦٥٤) ، مات ، يَمُوت مَوْتًا / ٧٠٩ .
- مور : المور / ٢٨٢ .
- موس : مُوسَى ، موسُون / ٤٣٤ .
- مال : مال ، أموال / ٢٧٩ .
- موم : الموم / ٣٨٧ .
- موه : مِيَاه ، أمواه (٦٠٩) .
- مير : مَارَهُم ، الميرة / ٢٧٦ .
- ميل : المِيل ، يَحْمِل / ١٩٥ ، الإمالة ، أملناها / ١٩٦ ، مَيْلِك / ٣٧٣ .
- ﴿ التّون ﴾
- نأم : أنأمتها / ٤١٩ ، نَأَمَتَه (٥٧٨) .
- نأي : يَنَأَى / ٣٤٣ .
- نبت : نَبَت / ٣٥ ، النَّبَت / ٢٠٩ ، ٣٠٩ .
- نيخ : النَّيْخ / ٦٥٩ .
- نبد : نَبَذ (٩١ - ٩٢) ، النَّبَذ / ٣٣٣ ، يُنْبَذ / ٥١٣ .
- نبل : تَنَبَّل البَعِير ، النَّبِيلَة / ٧٠٩ .
- نبه : النَّبَه / ٢٩٨ .
- نبا : نبا / ٦ .

- نتج : نتج (١١٧-١١٨) ، النَّجَاج / ٤٩٨ .
- نتف : النَّتْف / ٥٥١ .
- نتن : مَنْتَن / ٦٦٣ .
- نجد : نَجْد / ٢٧٤ ، النَّجَاد / ٤٦١ .
- نجر : نَجِير / ٢٠٧ .
- نجر : مَنَجِر / ٦٦٣ .
- نجم : النَّجْم / ١٧٥ ، (٢٠٩) ، ، أنجم (٢٠٩) ، ٣٧٨ ، نَجْم ، النَّاجِم / ٥٣٥ .
- نحت : نَحَتَ (٢٨) النَّحَاتَة ، النَّحْت ٥٤ ، ٥١٣ .
- نحر : النَّحَاز / ١٢٢ ، ٥٣١ .
- نخل : النَّخْلَة / ٣٣٠ ، نَخْلَة ، نَخْل / ٣٩٦ مَنَخْل ، يُنَخَل / ٤٥٩ ، مَنَخْل ٤٦٤ ، (٤٦٥) .
- نخى : نَخَى (١٢١) .
- ندد : نَدِيد ، نَدَّ / ٤٢٩ ، ٤٨٤ ، ٥٠٠ .
- ندل : المَنَدِيل (٤٦٧) .
- ندو : مَنَاد ، مَنَادُون / ٥٦٥ ، أَرْض نَدِيَّة (٥٦٩ - ٥٧٠) .
- ندى : يَتَنَدَّى (٦٩٧) .
- نذر : نَذَر وَنَذَر (١٤٣ - ١٤٦) .
- نرد : النَّرْد / ٥٠١ .
- نرز : نَزَّ / ٤٥٦ .
- نزع : مَنَزَعَة ، مَنَزَعَة / ٤٥٩ .
- نزف : نَزَفَت الْبَيْرَ فَأَنْزَفَتْ / ٣٣٦ .
- نزل : نَزَلَ ، نَازِلَه / ٢٧٥ . نَزَلَ (٣٨٥) .
- نزه : مَنَزَه ، تَنَزَّه ، نَزَهَتْ ، تَنَزَّهَتْ / ٤١٢ .
- نزي : نَزَا تَنَزَّهَ وَتَنَزَّاهَا / ٢٥٤ .
- نساء : نَسَأ ، أَنْسَأ (٢٣٣ - ٢٣٤) ، نَسِيعَة / ٤٢٧ .
- نسب : نَسَب (٣١٦ - ٣١٧) ، مَنَسُوب ، النَّسَب ، نَسَبَتْ ، نَسَبَتْهُ / ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، مَنَسُوب / ، النَّسَب ، يُنَسَبُ / ٣٩٤ ، وَنَسَبُوا ، نَسَبَهُ / ٣٩٥ ، النَّسَب / ٤٨٠ ، مَنَسُوب ، نُسِبَ / ٥٧٩ ، النَّسَاب / ٦٠١ .

- نسج : النَّسَج / ٢٢٤ ، ٤٨٠ ، النَّسَاج / ٥٠٥ .
- نسع : نَسَعَ / ٧٠ .
- نسل : نَسَلَت الوبر قَانَسَل / ٣٣٦ .
- نسم : نَسَمَة / ٤١٤ ، مَنَسَم ، مَنَاسِم / ٧٠٦ .
- نسو : النسا (٣٦٢ - ٣٦٤) نِساء / ٤٧٨ .
- نسي : النَّسِيَان (٤٣١ - ٤٣٢) ، تنسه / ٥٠٤ ، نسيان / ٥٣٧ .
- نشد : نَشَدَتْ (٨٩ - ٩١) ، نشدت الضالة (١٧٢ - ١٧٣) .
- نشر : أَشْرَ (٢٢٣) فَلْيَنْشُرْهَا / ٢٣٣ ، النَّشْر / ٣٢٢ .
- نشز : نَشَزْهَا ، أَشَزَتْه ، نَشَزَ / ٢٢٣ ، النَّشُوز / ٣٠٦ ، نَشَاز ، نَشَزَ / ٥٤٤ .
- نشط : أَنْشُوطَة (٥٠٨) .
- نشف : يُنَشَّفُ / (٣٧٢) .
- نشو : نَشَوَان (٣١٢) .
- نصب : النَّصَاب / ١٠٧ ، النَّاصِبِي ، النَّصَب / ٢٥١ ، نصيب أنصباء / ٣١٧ ، نصيب أنصباء / ٣١٧ ، نصَب ، نصيب / ٣٧٠ ، ٤٧٧ .
- نصح : نَصَحَ (٢٣١ - ٢٣٢) ، نَصِيحَة ، نَصَحَتْ / ٤٦٥ .
- نصر : النَّصَارَى / ١٨٥ ، ناصر ، أَنْصَار / ٦٣٨ .
- نصل : مُنْصَلُ / ٤٦٤ .
- نضد : نَضَدَتْ / ٢٤٥ .
- نضر : نَضَرَ ، نَضَرَه / ١٠٩ ، نضر ، نَضَرَه / ١٤٩ ، نَضَار (٥٠٨) .
- نطح : نَطَحَ (٢٨) ، النَّطِيحَه / ١٦١ .
- نطع : النَّطْع / ٤٥٩ ، (٤٧١) .
- نطق : تَنَطَّقَتْ بِالْمَنْطَقَةِ / ٤٦٧ .
- نظر : نَظَرَ ، نَظَرًا / ٢٢١ ، الناظران / ٣٦٣ ، أَنْظَرْتَهُ / ٤٢٧ .
- نظم : مُنْتَظِمًا / ١٨٤ ، النظام / ٤٣٧ .
- نعب : نَعَبَ يَنْعَبُ / ٢٢ .

نعس : نعس (٢١) ، ٢٣٠ .

نعش : نعش (٩٥) .

نعم : نَعِم / ١٦ ، النُّعَامِي / ٧٢ ، اُنْعَمَ (٢٢٦) ، النُّعْمَةُ ، اُنْعَمْتَ / ٢٢٦ ، اَلنُّعْمُ ،
النُّعْمَةُ / ٢٣٣ ، نَعِمَ يَنْعِمُ / ٢٦٣ ، نَعِمَهُ / ٢٩٣ ، اُنْعِمَ / ٣٣٧ ، النُّعْمَةُ
/ ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، النُّعَامُ / ٤٧٥ ، النُّعْمَةُ ، النُّعْمَةُ (٤٩٢) ، ٥٠٧ ، نَعِمَ ، نُّعْمَةُ عَيْنِ
(٥١٠-٥١١) ، وَنَعِمْتَ / ٧٠٠ .

نفح : اِنْفَحَ الجُدى (٤٥١) .

نفد : نَفَدَ (٥٨) ، ٢٦٩ .

نفر : نفر (١٩) .

نفس : نَفِيسَتْ (١٢٩) ، نَفِيسَتْ تَنْفَسُ / ٢٦٣ ، النَّفْسُ / ٣٨٥ ، مُنْفِيسٌ ، نَفِيسٌ
(٦٦٠) .

نفض : نَفَضَ ، مَنْفُوضٌ / ٢١٤ ، النَّفْضُ (٣٨٩-٣٩٠) / ٤١٨ ، ٥٤٧ .

نفع : اَلانْتِفَاعُ يَنْتَفِعُ / ٤٩٢ ، ٥١٠ .

نفق : نَفَقَ (٢٦٩) ، نَفَقَتِ الدَّابَّةُ ، تَنْفُقُ نُفُوقًا ، اَلنَّفَاقُ / ٧٠٩ .

نفي : نفى (١٠٠) ، نَفَاةُ اَلْمَتَاعِ (٥١٣) .

نقر : نقر / ٣٠٧ ، اَلنَّقِيرُ / ٤٥٩ ، نُقْرَةٌ / ٤٦٤ ، اَلْمِنْقَارُ (٧٠٥) .

نقص : اَلنَّقْصَانُ / ٤٨٠ .

نقع : يَنْقَعُ / ٨٠ ، يَسْتَنْقَعُ / ٤٦٤ ، مُسْتَنْقَعٌ / ٥٨٥ .

نقل : تَنْقُلُ ، تَنْقَلُ / ٣٢٨ ، مَنَقُولٌ / ٥١٨ .

نقم : نَقَمَ (٢٥) .

نقه : نَقِهَتْ وَنَقَّهَتْ (١٣٣) .

نقو : نَقَاوَةُ الشَّيْءِ / ٥١٣ ، (٦٤٧) .

نقي : اَلتَّنْقِيَةُ / ٤٦٥ ، نَقَاوَةُ الشَّيْءِ / ٥١٣ .

نكأ : نَكَأَ (٢٤٦) .

نكب : نَكَبَ (١١٦) ، مَنَكَبٌ / ٤٩١ ، اَلْمَنَكَبِيْنَ / ٥٣٤ ، ٦٦٤ .

نكح : النكاح / ٢١١ ، ٢٨٤ ، ٢٩٦ ، ٤٤٧ ، ٣٠٥ ، نُكْحَة / ٥١٧ .

نكر : يُنْكِرُون / ٢٥١ .

نكس : ناكس ، نواكس / ٢٧ .

نكل : نكل (٢٩) .

نكي : نَكِي (٢٤٦ - ٢٤٧) .

نمل : اُنْمَلَة (٤٠٣ - ٤٠٤) .

نم : اَلنَّمِيمَة / ٤٠٤ ، منم / ٤١٣ ، ينم / ٥٧٨ .

نمى : نمى (١١) ، النماء / ٥٧٧ .

نهج : اَلْمِنْهَاجُ الْمُنْهَجُ / ٣٤٣ ، مُنْهَجُ / ٣٤٣ .

نهر : نهر / ٢١٣ ، اَلنَّهْرُ (٣٨٧ - ٣٨٨) ، اَلنَّهَارُ / ٤٧٣ .

نهك : نهك (٥٢ - ٥٣) .

نهي : ناهيك / ٣٤٤ ، رجل نُهْؤُ / ٥٥٤ .

نوأ : نوأ (٢٥٢ - ٢٥٣) .

نور : نار ، أنار / ١٥٩ ، أنار / ٢١٧ ، نار ، نيران / ٥٢٧ .

نوس : الناس ، أبو نواس (٧) .

نوف : اَلنُّوفُ / ٣٧١ .

نوم : نام ، يُنِيْمُ / ٢٣٠ ، نَوْمٌ ، نِيَامٌ ، نائم / ٣٥١ ، نوم / ٣٨٢ ، ٥٠١ ، نَوْمَة

/ ٥١٧ ، نام ، نَوْمُهُ / ٥٣٠ .

نوى : اَلنَّوَى / ٤٩ .

نيخ : اُنْيَخَ ، اِسْتَنَخَ / ٣٦٩ .

﴿ الهاء ﴾

هبط : هَبَطَ ، اَنْهَبَطَ / ١٥٤ ، هَبُوطُ (٤١٣ - ٤١٤) .

هبلغ : هبلغ / ٢٣٠ .

هجا : هجأ / ٥١٤ .

هجر : اَلْهَاجِرَة / ١٩١ .

- هجرس : هَجَرَسَ / ٤٤٣ .
- هجع : هَجَعَ / ٢٣٠ ، ٥١٤ .
- هجا : هَاجِنَاكُم / ١٨٩ .
- هدأ : تَهَدَأَ ، الْهَدُوءُ / ١٦٥ ، هَدَأَ (٢٤٩ - ٢٥٠) .
- هدج : الْهَوْدَجُ / ٥٩٨ .
- هدر : أَهْدَرَ (١١٣) .
- هدل : هَدَّلَ / ٦٣٥ .
- هدى : أَهْدَيْتُ (١٦٣) هَدَيْتُ (١٦٤ - ١٦٥) ، هُدِيَ / ٢٥٥ ، اهْتَدَى ، مُهْتَدٍ / ٥٧٠ .
- هذر : هَذَرَهُ (٦٠٧) .
- هرب : هَرَبَ هَرَبًا / ٢٢١ ، هَارَبَ ٢٦٩ .
- هرشف : الْهَرَشْفَةُ / ٣٧٢ .
- هرق : هَرَقَ (٧٨ - ٨٠) ، الْمَهَارِقُ ، مُهَرِّقٌ / ٥٨ ، أَهْرَقَ / ٥٨٣ .
- هزأ : هَزَّيْتُ ، هَزَاتُ (٢٣١) ، هُزَاةٌ ، يَهْزَأُ ، يَهْزَعُونَ / ٤٠٣ ، هُزَاةٌ هُزَاةً / ٥١٧ .
- هزل : الْهَزَالُ / ٣١ ، هُزِلَ (١١٥ - ١١٦) ، هَزَلَ ، الْهَزَالُ / ٥٥٨ .
- هزم : الْهَزِيمُ ، لِلْهَزِيمَةِ / ٤٧ ، لِلْمَنْهَزِمِينَ / ٤٩١ .
- هضبت : هَضَبْتُ ، أَهْضَبْتُ / ٧٧ .
- هلب : الْمَهَالِبَةُ / ٤٣٥ .
- هلبج : هَلْبَاجُهُ (٦٠٢ - ٦٠٣) .
- هلع : الْإِهْلِيلُجُ (٤٥٥) .
- هلف : الْهَلُوفُ / ٣٧١ .
- هلك : هَلَكَ (٢٧) ، هَلَكَ يَهْلِكُ / ٢٩٧ .
- هلال : الْهَلَالُ / ١١٢ ، ٥٨٢ ، أَهْلٌ ، يُهْلِلُ / ١٢٣ ، أَهْلٌ ، يُهْلِلُ / ١٢٣ ، أَهْلٌ / ١٢٣ .
- همل : هَمَلَ (١٢٥) ، يُسْتَهْلُ / ٢٩٤ ، تَهَلَّلَ / ٣٠٦ .
- همز : الْهَمْزُ / ٢٤١ ، هُمَزَةٌ (٦٠٧) .
- همل : أَهْمَلْتَهُ / ٣٦٦ .

- همم : همك (٦٢٠ - ٦٢١) .
 هنا : هُنْء / ٢٨٢ .
 هيب : هاب ، يهاب ، هية / ١٥٣ .
 هيح : اهتاج / ١٥١ .
 هير : هار / ٤٧ ، هير ، هير ٧٠ .
 هيع : هيعوة / ١٩١ .
 هون : هين / ١٩١ ، هُنْ (٦١٥ - ٦١٦) .
 هيل : هال (١٠٤ - ١٠٥) .
 هان : هين / ١٦٨ ، ١٩١ .

﴿ الوار ﴾

- وَاد : التَّوْدَة (٥١٦) .
 وَاَم : تُوَام / ٣١٩ ، تَوَّعَم ، تَوَّامَه ، تَوَّامان (٥٨١ - ٥٨٢) ، وَاَم / ٥٨٢ .
 وَا : وَا (٢٤٨) ، (٢٥١ - ٢٥٢) .
 وتد : وتد (١٠٦) ، التود / ٤٧٥ .
 وتك : الأوتكى / ٤٦٨ .
 وتن : الوتين / ٣٦٣ .
 وثأ : وثأ (١١١) ، وثمت / ٢٥٢ .
 وثق : وثق يثق / ٢٦٤ .
 وجأ : وَجَأَتْ ، الوجء / ٩٤ ، الوجاء / ٩٥ .
 وجب : وَجَبَ (٢٦١ - ٢٦٢) ، وَجِبَتْ ، وَجَبَة / ٤٠٢ .
 وجد : وَجَدَ مَوْجِدَة (٢٥٦ - ٢٥٩) .
 وجر : الوجور / ٢٤١ ، أَوْجَرْتَه / ٤٦٥ .
 وجع : وَجَعَ يَوْجَع / ٣٣١ ، الوجع / ٣٨٤ .
 وجل : وَجَلَ يَوْجَلُ / ٣٣ ، ٣٣١ .
 وجه : وَجَه ، يَوْجَه / ٢٥٨ ، الأجوّه ، الوجّه / ٥١٥ ، ٥٧٥ .

- وحش : الوَحْشَةُ / ٢٥٨ ، البقر الوحشي / ٤٥٨ ، ٦١٠ .
- وخم : وَخَمَ يَوْخُمُ / ٢٥٨ ، تُخْمَةُ ، وخامة / ٣٣٢ ، تُخْمَةُ (٥١٥) .
- ودج : ودج (١٠٦) .
- ودد : وَدَّ (٦١) ، وَدَّى / ٤٦٥ ، المَوْدَّة ، الوديد / ٥٣١ .
- ودع : ودع (٣٥٨ - ٣٥٩) ، الودائع / ٥٨٤ .
- ودق : استودقت (٧٠٧) .
- ودك : الودك / ٧٤ .
- وَدِي : الوادي / ٤٧٩ .
- وذر : وذر (٣٥٨ - ٣٥٩) .
- ورث : ثَرَاث / ٣٣٢ ، ٥١٥ .
- ورد : وَرَدَّ ، وَرَدَّ / ٩٣ ، المتورد / ١٩٧ ، وَرُودَك ، ترد ، وَرَد ، ٢٦٨ ، الوريدان / ٣٦٣ ، وَرَد ، وَرَد / ٣٨٣ ، ٤٦٢ ، ٥٩٤ .
- ورش : وَرَّشَان وَرَّشَان / ٤٠١ .
- ورق : الوراق / ١٥٨ .
- ورم : وَرِمَ يَرِمُ / ٢٦٤ .
- ورى : وَرَى يَرِي / ٢٦٤ ، تواريت / ٦٩٥ .
- وزر : وَزَرَ ، وَزَرَ ، وَزِير / ١٥٠ .
- وزز : إِوَزَّة (٤٥٦) .
- وزع : الِوَزُوع / ١١٠ .
- وزغ : الوزغة / ٨٢ .
- وزن : الوزن ، الزنة / ٢١٥ ، ٥٠٩ ، الموازين ، وزن / ٥٢٢ .
- وسخ : وَسَخَ / ٣٠١ .
- وسد : الوِسَادَة وَسَدَّتْهُ / ٢٦٣ ، إِسَادَة وَسَادَة / ٤٥٢ ، آسَدَتْ ، أَوْسَدَتْ ، الإيساد / ٦٩٥ .
- وسط : وَسَطَ ، وَسَطَ (٥٤٨) .
- وسم : وَسَمَ يَوْسُمُ / ٢٥٨ ، وَسَمَوْهَا ، السِّمَّة / ٢٧٧ .

- وسن : سنة / ٤٤٨ .
- وشح : الشاح / ٤٥٢ .
- وصف : الوصف ، الصفه / ٢١٥ ، صفوه ، الصفات / ١٨٧ ، ٢٧١ ، وصف
- (٢٨٨) ، صفات / ٤١١ .
- وصل : الصلّه / ٢٢٧ ، الاتصال / ٤٧٤ .
- وضاً : الوضوء (٤١٥ - ٤١٦) .
- وضع : وضع (١١٤) ، وضع ، توضع / ١٣٠ ، الوضع ، تضع / ٣٣٢ ، ٥١٥ .
- وطأ : الموطأ / ٣٧٨ ، أوطأني / ٤٤٤ .
- وعد : أوعدت ، اتعدت / ١٨٢ ، ٢١٨ ، وعدت (٢١٥ - ٢١٦) ، عدة / ٣٥٣ ،
- المواعيد ، الوعيد / ٥٤٢ .
- وعز : وعزت ، أوعزت (٥٦٣) .
- وعظ : توعظ ، المواعظ / ٢٠٦ .
- وعى : أوعيت ، وعيت (١٦٧) ، أوعية / ٤٢٠ ، الأوعية / ٤٧١ .
- وفر : توفّر (٧٠٠) .
- وفرز : أوفاز ، وفاز (٦٤٧ - ٦٤٨) .
- وفق : وفق يَفِق / ٢٦٤ ، الموافقة / ٥٨٢ .
- وقت : الوقت / ٥١٥ .
- وقد : الوقود ، وقدت ، وقدأ ، الاتقاد ، توقد ، الوقود / ١١١ . التوقد / ١٢٧ ، الوقود
- / ٤٠٧ ، ٤١٥ .
- وقر : الوقّر (٤٨٨ - ٤٨٩) .
- وقص : وقص (١١٣ - ١١٤) .
- وقع : وقع ياقع / ٣٢ ، الوقوع ، وقعة / ٢٦١ ، وقعوا / ٥١٣ .
- وقف : وقف (٨٣ - ٨٥) .
- وقي : اتقى / ٩٨ ، الأوقية (٥٢٢) ، ٥٢٤ .
- وكأ : الوكاء / ١٦٧ ، يتكأ ، المتكأ / ٤٩٢ ، تكأة (٥١٦) .
- وكس : وكس (١١٤) .

- وكف : الوكاف (٤٥٢) .
 وكل : وكَلَّته ، وكيلاً ، وكلاء/ ٢٨٨ تُكَلَّن / ٥١٥ .
 ولد : وليده .. (٢٨٨) ، الولاده / ٣٠٦ ، مولود / ٤١٧ ، مَوْلُود ، يولد ، وُكِد / ٤٧٣ ،
 متولد / ٤٨٢ .
 ولع : وَلَع (١١٠) ، مُولعة / ٣٦٩ ، الولُوع / ٤١٩ .
 ولغ : وَلَغ (٣٢) .
 ولق : أُولِق / ٤٥٠ .
 ولي : الموالاة / ٦٥ ، أُولى / ٩٨ وَلِي يَلِي / ٢٦٤ ، وَلِيّ ، أُولِيَاء / ٣١٧ ، ٤١١ ، ولاء
 / ٣٥٣ الولاية / ٤٩٥ ، وَلِيَّةُ اللَّهِ / ٥٩٢ .
 ومأ : أَوْمَأ (٢٤٨) .
 ومق : وَمَقَّ يَمِقُّ / ٢٦٤ .
 وهب : وهب ياهب / ٣٢ ، وَهَب ، وهب منه / ٤٢٧ .
 وهم : أَوْهَمَت الشيء (٣٣١ - ٣٣٢) .

﴿ الياء ﴾

- يئس : يَئِسَ يَئِسُ / ٢٦٣ .
 ييب : يِيَاب / ٥٣١ .
 ييس : يَيْس : ٥٥٠ .
 ييس : ييس يَيْبِس / ٢٦٣ ، يَيْس ، يَيْس / (٥٥٠) .
 يدي : أَيْدَيْتُ يَدَيْتُ (٢٢٦ - ٢٢٧) .
 يربع : اليرابيع / ٤٤٤ .
 يرق : يِرْقَان (٥٨٦) .
 يسر : الميسور ، اليُسْر / ٥٩ ، يَسْر ، الياسر / ٣٢٣ ، اليسار (٣٧٧) ، الميسر / ٥٠١ ،
 أَيْسِر (٦٨٩) .
 ييم : اليمام / ٤٠٦ .
 يمن : أَيْمَن ، اليمن / ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، يَمَنَة / (٦٦٦) ، يمان ، اليمن ، يَمَنِيّ ، يَمَانِيّ
 / ٦٨٠ .

﴿ فهرس لغات العرب ﴾

لغة أزدية

أرجيت ٢٥٠

لغة أهل الحجاز

أزُرر ٨٨

اغتاظ ٩٩

خاتم ٦٥٤

الزُّنى ٥ / ٤٤٨

زوج ٦٦٩

سَخِن ١٤٩

صفر ٦٩٣

ضَلَع ٥ / ٤٧١

عَنق ٥٠٦

فحث ٤١٩

فَحَد ٤١٩

كبد ٤١٩

كرش ٤١٩

هدى ١٦٣

يومم ٣٣١

لغة أهل المدينة

حضر يحضر ١٧٣

نفست ١٢٩

لغة أهل نجد

يَرَضِع ٦٢

لغة أهل اليمن

زَد ٨٨

شحب ٣١

طست ٦٥٦ - ٢٩٥

قرية ٣١٤

لغة البصرة

البالوعة ٥ / ٤٢

لغة بني أسد

٢٥٠	أرجئه
٦٤١	دنيا
١٥٥	عجت
١٨٢	عقيد
٥٠٦	عنق

لغة بني سليم

١١	ينمو
----	------

لغة بني عامر

٨٥	أمهرت
٢٥٨	موجدّه
٢٠	ينعس

لغة بني كلاب

٣٢	يجعلون الشحوب نفس الهزال
----	--------------------------

لغة بيشه

١٣	ذأى
----	-----

لغة تميم

٢٥٨	أجد
٩٩	اغراض
٩٥	أنعشته
٢٩	جف
٢٧٣	جلى القوم
٦٥٤	خاتم
٥٩٨	رخل
٦٦٩	زوجه
١٤٩	سخت
٤٧١	ضلع
٥٠٦	عنق
٦٢١	عن تراه
٥١٤	عنك

٤١٩	فَحَثَ
٤١٩	فَخَذَ
٤٢٦	فَطَنَهُ
٤١٩	كَرَشَ
٤٢٥	كَلَمَةً
٤٢١	لَعَبَ
٤٢٣	مَعَدَهُ
٣٩٧	مَغَزَلَ
١٦٣	هَدَى

لغة تهامة

٨٤	وَقُوفَ
٦٢	يَرْضِعَ
	لغة الرباب

٤٨٠	الدعوة
٥٢	زكنت

لغة ربيعة

٦٢٠	اسمك
٢٧١	اقدِر
٥٠٦	عَنقَ
٤٤٣	فَكَرَ

لغة سفلى مضر

٤١٩	فَحَثَ
٤١٩	فَخَذَ
٤١٩	كَبَدَ
٤١٩	كَرَشَ

لغة طيء

٢٢٤	بَنَى
٢٢٤	فَتَى
٢٢٤	مَنَى
٢٢٤	هَدَى

١٠٦	ود
	لغة عبد القيس
٥٦١	رُنْزُ
	لغة عنزه
٢١	صفعان
٢١	نيسان
	لغة قريش
٦٦٩	زوج
٤٢٥	كَلَمَة
	لغة قيس
٢٥٠	أرجئة
٨٨	زُرْ
٢٧٣	جَلَى
٢٩٩	حَلَمَت
٣٩٧	المُعْزَل
١٦٣	هدى
	لغة كنانه
٢٦٣	أَحْسَبُهُ
	لغة مضر
٦٤٣	بَذَر
	لغة هذيل
١٥٠	أَهْلَت
٢٤	عَجَزِ يَعْجَزَ
٢٧٤	غار
٥١١	نَعِم

﴿ فهرس أقوال العامة ﴾

﴿ الهمزة ﴾

٥١٥	: أبله	أبل
٥٧١	: أبّ	أبو
٥٩٨	: أتانة	أتن
٧٠٠	: تُؤثّرُ	أثر
٥١١	: أجر	أجر
٣٤	: أجنّ يَأجنّ	أجن
٤٤٨	: حنة	أحن
٤٣١	: أخذّه	أخذ
٦٧٤ - ٦٦٣	: الآخر/مؤخر	آخر
٥٧١	: أخّ	أخو
٦٧٣	: أدرّ	أدر
٥٨٦	: أرقان	أرق
٤٦٢	: مأزر	أزر
٦٤٨	: أساس (بمعنى الواحد)	أسس
٦٨٦	: أكلّ	أكل
٤٠١	: إليه	ألي
٦٤٨	: آمين	أمن
٣٦٨	: أنفّ	أنف

﴿ الباء ﴾

٤٤٩ - ١٠١	: أبردتها وبردتها أبرده	برد
٧٠١	: بَخَسْتُ	بخس
٦٦	: برّرت	برر
٧٠١	: البساق	بسق
٤٧٠	: البطيخ	بطخ
٦٣٧	: بغداد	بغدد

٥٧٥	بَقْلٌ :	بقل
٤٢	بَلَعْتُ :	بلع
٦٦٥	نَبْهَج :	نهبج
٤٥٧	بِهَام :	بهم
٦٧٥	بَيْن :	بين

﴿ التاء ﴾

٥٥٥	أَتْرَجُهُ ، تَرَج :	ترج
-----	-------	----------------------	-----

﴿ الثاء ﴾

٦١٧-٣٧٠	ثَدْيُ الْمَرْأَةِ/وَلَا تَأْكُلْ بِثَدْيِهَا :	ثدي
	تَثَاوَبَتْ :	ثوب

﴿ الجيم ﴾

٦٩٠	أَجْحَرَةٌ :	جحر
٥٠٤	جُدْدٌ :	جدد
٦٥٨	جُدْرِيٌّ :	جدر
٣٧٨	جُدْيٌ ، جَدَايَا :	جدي
٦٩٠	أَجْرَزَةٌ :	جرز
٤٨٠	أَجْرِيه :	جرو
٤٧٩	جَزَعٌ :	جزع
٤٤١	الْجَصَصُ :	جصص
٣٩٩	الْجَفْنَةُ :	جفن
٢٧٢	جَلَيْتُ السِّيفَ :	جلو
٦٩	أُجْنِبْتُ :	جنب
٤٤٥	جَنَازَةٌ :	جنز
١٠٦	أَجْهَدُ :	جهد
٤٣٦	جَوَارِي :	جور
٣٨٢	وُزِبَ :	جورب

﴿ الحاء ﴾

٤٤٤	الْحَدَاةُ :	حدأ
٦٩٨	مَا حَدَّثَ :	حدث

٢٩٦	حرر : الحروريه
٩٦	حرم : أحرمته
٥١٣	حز ز : حُزَّة
٥٤٧، ٢٦٢	حسب : حسابة ، حَسَب
٤٦٣، ٣٦١، ١١٦	حلب : حَلَبَتْ ، حَبُّ المِحْلَب ، مَحْلَب
٦٦٤	خلق : الحَلَقَه
٢٩٩	حلم : حَلَمْتُ في النوم
٤٩٤	حمل : حمائل السيف
٥٧٣	حمه : حُمَّة
٥٤٣	حور : الحوار
٩١	حوش : أَحَشْتُ
٦٨٨	حير : الحَيْر
٦٨٩	حيط : حَيْط
٢٢٤	حاك : حَاكَ

﴿ الخاء ﴾

٦٩٨	خسف : انْخَسَفَتْ
٧٢	خسي : خَسِيته ، أَخْسَأته
٢٩٦	خصص : الخصوصية
٣٧٠	خصم : خَصِم
٦٤٤، ٩٤	خصي : أَخْصَيْت الفحل ، خَصِيه
٦٩٥	خفى : اخْتَفَيْت
٥٩٦	خلق : خَلَقَهُ
٢٤	حمد : خَمَدَتْ وَخَمَدَتْ
٦٥٦	خنفس : خَنْفَسَاة
٤٣٥	خون : الخُوَان

﴿ الدال ﴾

٦٩	دبر : أدبرت
----	-------	-------------

٣٩٠	دخل : قليل الدُّخُل
٥٧٤	دخن : الدُّخَان
٥٧١	دمو : الدَّم
٤٦٦	دهلن : الدَّهْلِيْز
٤٣٢	دون : الدِّيَّوَان

﴿ الذال ﴾

٤٥٨	ذخر : أَذْخَر
٥٠٤	ذكر : ذَكَرَ
٦١٧	ذنب : ذَنْب
٢٢/هـ	ذهل : ذَهَلَ يَذْهَل
٥١٢	ذوب : ذَوَّابَه
٦٥١	ذيك : ذِيْكَ

﴿ الراء ﴾

٥٨٤	رأب : رِيَاب
٥٥٧ - ٥١١	رأس : بِالرَّاسِ وَالْعَيْنِ ، رَأْسُ الطَّرِيقِ
٤٦١	رأي : مَرَاةٌ (بلا همز)
٦٧٩	ربع : أَرْبَعَاءَ
٥٧٥	رتج : ارْتَجَّ عَلَى الْقَارِيءِ
٦١٩	رجل : رَجُلَه
٣٦٤	رحو : أَرْحِيَه ، الرُّحَا
٥٩٨	رخل : رَخَلَ
٣٦٥ ، ٢٢٨	رخو : رَخِيْتُ ، رِخَاءٌ ، رَخَوٌ
٤٥٦	رزب : مِرْزَبَةٌ
٣٦٦	رصص : رَصَاصٌ
٤٨٠	رطل : رَطْلٌ
٧٤	رعب : أَرْعَبْتُهُ
٥١٠	رفق : رَفِقَةً
٢٤١	رقأ : رَقَا

١٢٥	رَكَضَت الدابة :	ركض
٥٨٧-٥٨٦	رندج :	رندج
١١٧	رَهَصَتْ :	رهص
٩٢	أَرْهَنْتَ :	رهن
٤٥٧	مَرَّوَحَه :	روح
٦٩٠	رابطَة :	ريط

﴿ الزاي ﴾

٨٧	أَزْرَرْتُ :	زرر
٥١٨	زَبَّوْر :	زنبور
١٢٠	زَهَيْتَ :	زهو
٦٦٩	زوج ، زوجة :	زوج

﴿ السين ﴾

٥٠٨	سبوعا :	سبع
٤٦٦	السَّرَجِين :	سرجن
٦٥٩	سُرْتُكَ :	سرر
٤٠٩ هـ / ٦٧	سَقَدَ سُقُود :	سفد
٤٢٤	السَّفَلَه :	سفل
٦٩٣	السَّقَر :	سقر
٦٧٨	سالحون :	سلح
٣٧٨	السُّمَيْدَع :	سمدع
٥٨٤	السَّمُول :	سمل
٥٧٢	السَّمانِي :	سمن
٤٦٨	سَهْرِيْز :	سهرز
٣٢	سَهْم :	سهم
٣٧٦	إِسْنَان :	سنن
٤٥٣	إِسْوَار سُور :	سور
٦٩٧-٥٧٠	مستويه ، لا يسوى :	سوى

﴿ الشين ﴾

٥٧٧	شَافَه	شَاف
٤٧١	شِيع	شيع
٦٢٥ ، ٦٢٤	شَتَان مَا بَيْنَهُمَا	شَتْن
٢٠	يَشْتَمُ	شْتَم
٤٠٨	الشْتَوَه	شْتَو
٦٢٩	لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيٍّ	شَجِي
٣١	شَحْبٌ	شَحْب
٣٤٤	شَرَع	شَرَع
٩٧	أَشْغَلَنِي	شَغَل
٩٨	أَشْفَى، شَفَى	شَفَى
٢١٧	شَكْل وَاشْتَكَل	شَكْل
٦٩٤	أَشْلَيْتَهُ عَلَى الصَّيْدِ	شَلَو
٥٧	شَلَّتْ	شَلَل
٦٦٦ ، ٦٩	أَشْمَلْتُ ، شَمَلَهُ	شَمَل
١١٢	أَشْهَرْتُ	شَهَر
٤٦٨	شَهْرِيز	شَهْرَز
٣٦٧	شُنْف	شَنْف
٦٩٩	أَنْشَوَى	شَوَى

﴿ الصاد ﴾

٤٢٣	صَبَّرَ	صَبِر
٦٩	أَصَبَّتْ	صَبَا
٦٩٤ ، ٣٦٧	صِدَاقٌ ، يَتَصَدَّقُ	صَدَق
٨٠	أَصْرَفْتُ	صَرَف
٥٤٠	صَفِرَ	صَفِر
٦٧٧	الصُّوْلُجَانُ	صَلَج
٦٩٣	الصَّنْدُوقُ	صَنْدُق
٦٨٧	صَنَعَ	صَنَعَ

صوب	: الصواب	٥٨٢
صيد	: أصدت	١٠٧

﴿ الضاء ﴾

ضحج	: بالضَّيْح والريح	٥٥٦
ضحك	: الضحك	٤٢١
ضلع	: ضِلْعك	٤٧٠ ، ٣٧٣

﴿ الطاء ﴾

طرسس	: طرُسوس	٣٩١
طرق	: مَطْرَقَه، طروق	٥٠٦ ، ٤٦١
طسس	: الطسست	٦٥٧
طلس	: الطيلسان	٦٧٨
طلو	: طِلَاوَة	٥١٣ ، ٥١٢

﴿ الظاء ﴾

ظفر	: مظفور	٦٨٧
-----	---------	-----

﴿ العين ﴾

عتق	: عتقت	٢٢١
عثر	: عَثُرْتُ	١٩
عجز	: عَجَزَ يَعْجُزُ	٢٤
عجم	: عَجَمَتُهُ ، عَجَمٌ	٥٤٩ ، ٢٠٨
عدو	: عُداه ، عُدَى	٦٥٣
عسر	: أَعْسَر	٦٨٩
عسس	: عسوس	٣٧
عشا	: عشوه/عشاء	٦٨٥ ، ٤٤٤
عصو	: عصاه	٦٨٦
عطس	: عَطَسَ يَعْطِسُ	٢٧
عظم	: أعظم الله أجرك	٥٦٢
عقد	: عقدت العسل ، أنَعَدَ	١٨٣ ، ١٨٢
علف	: أَعْلَفَت الدابَّة	٨٦

٢٢٧	لا عَلَّكَ :	علل
٥٦٥	عليه :	علي
٢٦	عمدَ :	عمد
٥٠٧	عُلَوَان :	عنون
١٠٩	عَنِيتُ :	عنى
٥٦٢	يتعاهد :	عهد
٦٨٦	مُعَوَّجَة :	عوج
٦٨٨	عيشه :	عيش
٥١٠	عين :	عين

﴿ الغين ﴾

٣٦	غَشِيتُ نَفْسِي :	غشى
٦٨٤	ما بي غداء :	غدي
٢٣٠	غَفَوْتُ :	غفو
٢٢٠	غَلَقْتُ :	غلق
١٣٠٨	غَوِي :	غوى

﴿ الفاء ﴾

٤٢٠	فَحَثَ :	فحث
١١٩ هـ /	فَخَذَ :	فخذ
١٠٧	أَفْرَضَ :	فرض
١٥	انْفَسَدَ :	فسد
٣٦٩	فَصَّ :	فصص
٢٥٠	فَقَّيْتُ :	فقأ
٣٨٤	الْفَقْرَ :	فقر
٤٤٣	فَكَرَ :	فكر
٧٣	أَفْلَحَ :	فلج
٥٠٥	فَلْفَلَ :	فلفل
٣٩٦	فَلَكَة :	فلك
٦٩٠	الْفَيْدَ :	فيد

﴿ القاف ﴾

٦٧٤	مقدّم :	قدم
-----	-------	---------	-----

٣٩٢	قربس : قَرْبُوس
٦٤٠	قرث : قَرَاثَا
٦٩٠	قرط : أَقْرَطَة
٦٣١	قرع : الْقَرْع
٤٤٣	قرقس : قَرْقَس
٦٦٨	قرو : قَارِيَّة
٢٣٥	قري : قَرِيَت السَّلام
٦٩٢	قسس : قَسَّ
٣٦١	قصع : قَصْعَة المَسَاكِين
٦٧٣	قفز : قَافِزَة
٨٢	قلب : أَقْلَبْتُهُ
٦٤٠	قلس : قَلْنَسُوءَة
٥٧٠	قلع : قِلاع
٤٦٧	قتدل : قَتْدِيل
٤٣٧	قوم : قَوَام

﴿ الكاف ﴾

٤١٩	كبد : كَبَد
٣٨٠	كتن : الْكَتَان
٤٠٩	كثر : الْكَثْرَة
٦٣٣ - ٦٣٢	كدر : كَدَّر كَدُّور
٦١٩	كرب : الْكَرَاب
٤٢٠	كرش : الْكَرْش
٦٧٦	كره : أُكْرِهَة
٥٦٥ ، ٢٢٩	كرى : كَرِيْتُ الدَّار ، مَكَارِي
٣٧ - ٣٦	كسب : أَكْسَب ، كَسَب
٤٣٤	كسر : كَسَرَى
٦٩٨	كسف : اِنْكَسَفَتْ
١٧٦	كفأ : أَكْفَاتِه

﴿ اللام ﴾

١٣٦	لَبَسَ : كَبَسَ الثوبَ	لبس
٤٢٤	لَبَنَ : لَبَنَةً	لبن
٥٢٧	لَحْمَ : لَحْمَةَ الثوبِ	لحم
٤٨٩	لَحِيَّ : لَحْيٌ	لحي
١٣٨	لَسَبَتْ العسلَ ، وَلَسَبَتْ العَقْرَبَ	لسب
٧٠٢	لَسَقَتْ	لسق
٢٩٦	لَصَصَ : اللصوصية	لصص
٥٥٣ - ٥٥٢	لَطَخَ : مَلَطَخَ	لطخ
٤٢١	لَعِبَ : لَعَبٌ	لعب
٢٢	لَغَبَ : لَغَبٌ	لغب
٥١٦	لَقَطَهُ : لُقْطَهُ	لقط
١٢٢	أَلْفَى : أَلْفَى	لقو
٦٨٨	لَقَاةً : لَقَاةٌ	لقي
٣٨٤	لَوَى : لَوَى	لوى

﴿ الميم ﴾

٢١٩	مَرَّ الشَّيْءُ : مَرَّ الشَّيْءُ	مرر
٦٧٦	مَلَّانَةً : مَلَّانَةً	ملا
٦٧٩ ، ٤٥٥	مَلَحَ : مَلَّاحِي ، مَلَحَ	ملح
٤٥٥	مَلَّسَ : مَلَّسِيٌّ	ملس
٤٥٨	مَلَّكَ : مَلَّكٌ	ملك
٦٧٢	أَطْعَمَنَا مَلَّهُ : أَطْعَمَنَا مَلَّهُ	ملل
٦٩٢ / هـ	مَنْ : مَنْ	متن

﴿ النون ﴾

١١٨ - ١١٧	نَتَجَتْ : نَتَجَتْ	نتج
٥٥٥	نَجَّصَ : نَجَّصَ	نحص
٥٥٥	نَجَّجَانَةً : نَجَّجَانَةً	نجن
٥٨٠	مَلَحَ أَنْدَرَانِيٌّ : مَلَحَ أَنْدَرَانِيٌّ	ندر

٤٦٧	مَنْدِيل	ندل
٦٩٧، ٥٦٩	نَدِيَّةٌ، تَنْدَى	ندي
٣٨٥	نَزَلَ	نزل
٢٣٣	نَسَأَ	نساء
٣٦٢	النِّسَاءُ	نسو
٤٣١	النِّسْيَانُ	نسي
٨٩	أَنْشَدْتُكَ اللَّهَ	نشد
٢١	نَعْسَانُ	نعس
٩٥	أَنْعَشْتُهُ	نعش
٧٠٠، ٥١٠، ٤٩٢	تَسْوِيٌّ بَيْنَ النِّعْمَةِ، وَنِعْمَةِ عَيْنٍ، وَنِعْمَةٍ /	نعم
٤٥١	أَنْفَحَ	نفخ
١٢٩	نَفَسَتْ	نفس
٥١٣، ١٠٠	أَنْفَيْتَ، نَفَايَةَ	نفي
١٣٣	نَقَهْتُ	نقه
١١٦	نَكَبَ	نكب
٥٢/هـ	نَهَكَه	نهك

﴿ الهاء ﴾

١١٥	أَهْزَلْتُ دَابَّتِي	هزل
٤٥٥	هَلِيلَجٌ	هلج
٢٧	هَلَكَ	هلك
٦٦٣	مَنْ لَيْسَ هَاهُنَا	هنا
١٠٥ - ١٠٤	أَهَلْتُ	هيل

﴿ الواو ﴾

١١١	وَوَيْتَتْ	وثأ
٥١٥	التَّخْمَةُ	وخم
١٠٦	أَوْدَجَ وَوَدَّجَ	ودج
٤٥٦	وَزَّةٌ وَزٌّ	وزز
١١٤	أَوْضَعَ	وضع

١١٠	وَلَعْتُ وَأَنَا وَلَعٌ	ولع
٣٢	وَلَعٌ يَوَلَعُ	ولع
٦٦٣	هَبَّتْ	وهب
﴿ الياء ﴾			
٣٧٧	يَسَرُّ، أَيَسِرْ	يسر

﴿ فهرس الألفاظ المعربة ﴾

٤٢٥	أجر :	الآجور
٥٥٥	أجن :	الإجانه
٥٧٩	أج :	بأج
٥٦١	بقل :	الباقلى
٤٦٥	بهرج :	بهرج
٥٥٦	ترج :	الأترج
٣٧٨ هـ	جدى :	الجداء
٦٤٦	جردق :	الجردق
٥٥٥ ، ٤٤١	جصص :	الجص ، إجاص
٣٨٢	جورب :	جورب
٦٧٥	خنب :	خنب
٤٣٤	دبج :	الدبج
٤٦٧	درهم :	الدرهم
٤٦٧	دئر :	الدينار
٤٦٦	دهلز :	الدهليز
٤٣٣	دون :	الدون
٥٨٧	ردج :	رندج
٣٦٦ هـ	رصاص :	رصاص
٤٤٢	زبق :	زئبق
٤٦٦	سرجن :	السرجين
٣٦٤ هـ	سفنخ :	الإسفناخ
٥٩٤	سقطر :	السقطار
٤٤٦ هـ	سكرج :	سكرجة
٤١٠	سمر :	سمور
٤٥٤	سور :	إسوار
٤١٠	شبط :	الشبوط
٥٥٦	شكز :	الأشكز

٦٧٧، ٤٤١	الصَّوْلُجَان :	صلج
٤٤١	صَمَج :	صمج
٤٤٢	الصَّنَج :	صنج
٤٤٦	صنارة :	صنر
٣٩١	طرسوس :	طرسس
٦٥٧	الطمست :	طمسس
٦٧٨	الطيلسان :	طلس
٦٧٢	الطمرس :	طمرس
٦٣٩	الطنفسة :	طنفس
٣٩٣	العربون :	عربن
٦٧٢	العسكر :	عسكر
٤٣	الفالوذ ، الفالوذق :	فلذ
٥٠٥	فلفل :	فلفل
٤٤٣	القرقس :	قرقس
٤٦٧	قنديل :	قندل
٣٨٢	الكوسج :	كسج
٣٨٢	الكوسق :	كسق
٤٨٢	مَسْك ، مَسْك :	مسك
٥٠١	النرد :	نرد
٤٥٥	الإهليلج :	هلج
٤٦٨	الأوتكى :	وتك

﴿ فهرس مسائل العربية ﴾

﴿ الإبدال ﴾

كل صاد بعدها قاف أو طاء أو غين أو دال فإن لغات العرب تختلف فيها ... / ٦٩٣ .

الهمزة	والعين	
إحنة	عهنة	٤٤٨
أربنته	عربنته	٣٩٣
أفرة	عفرة	٥١٤
أنك	عنك	٥١٤
هجا	هجع	٥١٤
الهمزة	والهاء	
أريد	هريد	٧٩
أولئك	هولئك	٧٩
إياك	هياك	٣٣٣ ، ٧٨
إيه	هيه	٣٣٣
التاء	والدال	
السخت	السخذ	٧١١
الحاء	والهاء	
إحنة	عهنة	٤٤٨
الزاي	والسين	
السرط	الزراط	٦٩٣
السين	والتاء	
أخس الله حظه	وأخته	٦٥٦
طس	طست	٦٥٦ ، ٢٩٥
من سوسه	من توسه	٦٥٦
السين	والشين	
سمت	وشمت	٣٧٤ ، ٢٨

عَسَّكَ وَبَسَّكَ،	عَشَّكَ وَبَشَّكَ	٣٧٤
السَّيْنِ	وَالصَّادِ	
السَّرَّاطِ	الصَّرَاطِ	٦٩٣
سَقَرِ	صَقَرِ	٦٩٣
الصَّادِ	وَالثَّاءِ	
لَصِ	لَصَتِ	٢٩٥
الصَّادِ	وَالزَّايِ	
أَصْدَقِ	أَزْدَقِ	٦٩٣
صَقَرِ	زَقَرِ	٦٩٣
لَصِقِ	لَزِقِ	٧٠٢
القَّافِ	وَالكَافِ	
قَرِثَاءِ	كَرِثَاءِ	٦٤٠
الْلَامِ	وَالنُّونِ	
حَالِكِ	حَانِكِ	٦٥٨
صِيدَنَانِي	صِيدَلَانِي	٦٣٩
المِيمِ	وَالْبَاءِ	
سَمَدٌ	سَيَّدٌ	١٢٨
لَازِمِ	لَازِبِ	٦٢٥
اِمْتَقِعِ	اِمْتَقِعِ	١٢٨
أَوْمَاتِ	أَوْبَاتِ	٢٤٨
المِيمِ	وَالنُّونِ	
أَجْمِ	أَجْنِ	٣٥
أَيْمِ	أَيْنِ	٢٩١، ١٢٩ - ١٢٨، ٣٥
حَلَامِ	حَلَانِ	١٢٨، ٣٥
غِيمِ	غِينِ	١٢٩، ١٢٣
اِمْتَقِعِ	اِمْتَقِعِ	١٢٨
المِيمِ	وَالهَاءِ	
اِمْتَقِعِ	اِمْتَقِعِ	١٢٨

﴿ الإِدْغَام ﴾

٢٤٣		أَدَارَأَ
١٩٤		أَدَّانَ
٥٧		أَلَّ
٤٨٧		جَدَّ
١٥٩		خَفَّ
٥٧		شَلَّ
٤٨٧		صَبَّ
٥٧		صَكَّ
٥٧		صَمَّ
٥٧		ضَبَّ
١٥٩		عَفَّ
١٥٩		عَمِيَ
٥٧		لَحَّ
٥٧		مَشَّ
٥٥٣		مَشَّيَ

﴿ الأَبْنِيَّة ﴾

٥٧		الأَدْوَاءُ وَالْعُيُوبُ يَجِيءُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ
		إِذَا جَاءَ فِعْلٌ عَلَى مِثَالِ فَعَلٍ وَلَمْ تَسْمَعْ بِمُسْتَقْبَلِهِ ، فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ فِيهِ يَفْعَلُ
٣٩		وَيَفْعَلُ
٦٤٦		إِذَا عَدَلْتَ فَعِيلًا إِلَى فُعَالٍ كَانَ بِمَعْنَى الْمُبَالَغَةِ فِي الْوَصْفِ
٣٥٢		إِذَا كَانَ الْمَصْدَرُ عَلَى فِعَالٍ أَوْ فَعِيلٍ لَا يُوصَفُ بِهِ

.....	أسماء الأدوية أكثر ما تجيء على فَعُول	٥٥٣
.....	الافْتِعَال كثيراً ما يجيء بمعنى الاختصاص كالاستواء	١٦١
.....	أَفْعَال لا تكون جمعاً لفعلٍ إلا نادراً	٣٨٧
.....	بناء الأدواء على فُعَال	٥٣١
.....	التضعيف يفيد التكثير	٢٢٠ ، ١٣٧
.....	التكرير يفيد التكثير	١٨٦
.....	حذف الألف من مثل (بار) يوجب المبالغة في الصفه	٦٦
.....	حَضِرَ يَحْضُرُ ، فَضِلَ يَفْضُلُ ليس لهما من الصحيح ثالث	١٧٣
.....	حكم الآلات إذا كان في أولها ميم فالوجه كسرهما وشذ عن هذا الباب أحرف ٤٦٥	
.....	خلاف البصريين والكوفيين في أصل كلمة (قيلولة) ، (امرأة طالق)	٣٠٥ ، ١٩١
.....	خلاف علماء العربية في باب (ودع) و (وذر)	٣٥٨
.....	عدم مجيء ما كان على زنة (أفعلة) إلا مع الممدود	٣٦٥
.....	الفرق بين فُعَلَة وفُعْلَة	٥١٧ ، ٤٠٣
.....	فَعَال لا يكاد يجيء إلا من الثلاثي وجاء من غيره مثل جَبَّار من أجبر	٢٠٥
.....	فَعَالَة لا تقع إلا في الأسماء	٥٥١
.....	فعلة في مصادر المضعف كثير	٣٠
.....	فَعُول لا يخرج عن أربعة أوجه في الكلام	٤٠٧ - ٤٠٦
.....	فَعِيل تجيء في النعت من فَعُل	٣٣٩
.....	قَلَة فَعِل في النعوت	٣٥٣ - ٣٥٢
.....	قَلَة ما جاء من الصفات على فَعَل	٦٥٤
.....	قَلَة ما جاء من المصادر على فَعَل	٢٦٨
.....	قَلَة مجيء فَعُول في المصادر وكثرة مجيئه في الصفات	١١٠

٦٧ قياس المفاعلة أن تكون بين اثنين ، وما شذ عن ذلك
٤١١ كل اسم على فَعُول فهو مفتوح الأول إلا السبوح والدُّرُوح
٤٥٩ كل اسم في أوله ميم مَّا يُثْقَلُ ويُعْمَل به فهو مكسور الأول
	كل ما كان على فَعَل فلم يُسَمَّع له بمصدر ، فإن شئت قلت في مصدره فَعَل ،
٨٤ وإن شئت فُعُول
٣٠ كل ما كان من باب المضَعَّف فإن مصدره يجوز فيه الفَعَال والفعالة
٤٥٠ كل همزة في أول كلمة رباعية فهي زائدة
٦٨٥ كل واو في موضع اللام فيما زاد على ثلاثة أحرف لا تصح
٨١ لا يجيء انفعال مطاوعه من أَفْعَل إلا قولهم : أغلقت
٣٠٦ لا يجيء الوصف من فَعَل إلا نادراً
٢٨٨ لحاق الهاء في فعيلة إرادة الاسم
٢١٨، ١٨٢ ما جاء على أَفْعَل وافْتَعَلَ بمعنى واحد
٦٩٩ ما جاء على فعلته فافْتَعَلَ
١٢٠-١١٩ ما جاء على فَعَل فهو فاعل
٥٦٠ ما جاء من الصفات على فُعَالِي إلا الخواري ، لأنه بناء للأسماء
٥٨ ما جاء من المصادر على فاعله
٥٩ ما جاء من المصادر على مفعول
٤٧ ما جاء من المصادر على فِعْيَلِي
٢٢٠ ما جاء من المضعف على فَعَلْ يَفْعَلُ
	ما كان عين الفعل أو لامه من حروف الحلق وماضيه على فَعَل ، فإن المستقبل منه
٢٨ يجيء على يَفْعَل إلا قليلاً
٣٦ ما كان من المصادر على فَعْلَان
٢٦١ ما وافق النعت منه المصدر
٢٥٥ مصادر الثلاثي تختلف وماعدها يطرد في القياس
٢٥٥	المصدر أصل الكلمة التي تُبنى منها الأفعال وسمي مصدراً ، لأن الأفعال تصدر عنه
٥٣٠ المصدر المقصور أو المحصور

- من العرب من يتمم مفعول ذوات الياء كقولهم : ثوب مخيوط ١٩٣
ندرة مجيء فُعْل في النعت ٣٠٨

﴿ الاشتقاق ﴾

- اشتقاق الغدر ٢٥
اشتقاق المنديل ٤٦٧
الاشتقاق يجب فيه الطرد ولا يجب فيه العكس ٤٦٤

﴿ الإعلال ﴾

- إذا سكنت الواو وجاورت الياء انقلبت ياء ٣٧٠
أجد ٣٧٨
أجر ٣٨٠
أدان ١٩٣
أضب ٣٧٩
ترق ٣٩٧
تُدَى ٣٧٠
رويان ٣٥٦
مشى ٥٥٤ ، ٥٥٣
هرق ٧٨

﴿ ترادف ﴾

- أَجَلَّتْهُ ، أَخَرَّتْهُ ، أَنْظَرَتْهُ ٤٢٧
أَسْمَاءُ الدَّلْوِ
السَّجَلُ ، الذَّنُوبُ ، المَدَارَةُ ١٩٩
أَسْمَاءُ الْعَسَلِ
الضَّرْبُ ، الطَّرِمُ ، الْحَنِيمُ ، الشَّرَابُ ، الْمَآذَى ، السَّنُوتُ ١٣٨
الْحَبِيقُ ، الضَّرْطُ ٤٢٢
الشَّرْعَةُ ، الْمَنَاجِ ٣٤٢
الْمُدَّةُ ، وَالْغَثِيثَةُ ٢١٤
يَنَأَى ، يَبْعَدُ ٣٤٣

﴿ تضاد ﴾

٢٩٤ قد تجيء الكلمة لمعنى ومثلها لمعنى يضاده

٤٢٨ بيع : البيع

٦٧٥ بين : البين

﴿ مشترك ﴾

٢٩٤ مجيء الكلمة لمعنى ومثلها لمعنى يخالفه

٥٣٧ أم : أمه

(١٠٤ - ١٠١) برد : البرد

(١٢٧ - ١٢٦) الحج : الحَجّ

٤٦٤ دهن : المدهن

(٣٨ - ٣٧) رضى : الرضى

٥٥ شمل : الشمال

٣٧٩ ظبي : الظبي

٥١٨ - ٥١٧ عصفور : العصفور

٤١ قضم : القضم

٨٢ قلب : القلب

(٢٠٤ - ٢٠٢) ملح : الملح

(١٢٤ - ١٢٣) هلال : الهلال

(٢٢٧ - ٢٢٦) يدي : اليد

٣٧٧ يسر : اليسار

﴿ التصغير ﴾

٥ أسماء الإشارة وتصغيرها

٢٨٦ - ٢٨٥ تصغير جمع القلة والكثرة

٢٨٦ - ٢٨٥ ما يزداد الألف في تصغيره

﴿ التعدي واللزوم ﴾

٣٥٨ الأحرف التي يستوي فيها اللزوم والتعدي

إذا كان المتعدي أفعَلَ فلا يجيء المطاوع منه افتعل إلا أحرفاً معدودة قالوا : أحرقتَه

فاحترق ٢١٨

تعدي الفعل اللازم بالهمزة أو بالتشديد أو بحرف الجر ولا يجوز الجمع بين حرفي

تعدي ٢٣٨ - ٢٣٧

الفعل اللازم إذا كان على فَعَلٍ يَفْعَلُ فقياس مصدره أن يكون بفتح العين ٤٨٨

اللازم والمتعدي بلفظ واحد ٣٥٧

ما جاء على أفعال لازماً ومتعدياً ٣٣٦

ما جاء عن العرب من الحروف التي يستوي فيه لفظ اللازم والمتعدي ٢١٣

من النواذر فَعَلْتُ الشيء متعدياً فأفعل لازماً ٣٣٦

﴿ تعليل التسمية ﴾

أمم : أم القرى ٣١٤

بطل : بطل ٣٠٢

بغى : بُغِيَ ٤٤٦

جرر : جَرَّة ٦٧٦

جزع : الجِرْع ٤٧٩

حذى : الحذاء ٣٣٣

حمق : الحمقاء ٦١٩ ، ٥٣٩

حور : الحوار ٥٤٣

خطف : الخطاف ٦٠

خنس : خُنَس ١٦٦

خيط : خيط/مخيط ٤٧٥ ، ٤٦٣

دمع : الدمع ١٨

رمم : رمم ٧٠٤

سجد : السَّجْدَة ٣٩٨

سرب : السَّرْب ٤٧٩

٤٣	السرطراط :	سرط
٤٣	سعد بلع :	سعد
٣٨٥	مسكين :	سكن
٤٠٥	أسمنه :	سئم
٦٥	شرك الصائد :	شرك
٥٣٥	شِفْر :	شفر
٢٥٥	المصدر :	صدر
٢١١	الصدّاق :	صدق
٥٢١	الأضحى :	ضحى
١٨	عبرة :	عبر
٥٤٩	عرفة :	عرف
٥٠٧	عنوان :	عنون
٣٩٧	المغزل :	غزل
٣٨٥	الفقير :	فقر
٣٩٦	فلكه :	فلك
٤٢٦	قَطِنَة :	قطن
٤٧١	القمع :	قمع
٣٨١	الكثان :	كتن
٢٠٧	الكنيف :	كنف
٤٢٥	لبنة :	لبن
٢٢٤	منى :	منى
٢٠٩	النجم :	نجم
٧٠٦	النسمة :	نسم
٢٣١	نصّاح :	نصح
٧٠٥	المنقار :	نقر
٧	أبو نواس :	نوس
١٢٤	الهلال :	هلال

﴿ الجمع ﴾

٣٨٧ أفعال لا تكون جمعاً لفعل إلا نادراً
٦٤٨ جمع (الأس) وما قيل فيها
٤٣٠ جمع الجرو
٣٠٠ الجمع على غير قياس
٤٨٥ جمع فعل على أفعال قليل
٤٦٢ جمع ما كان على زنة فَعَلْ
٣١٧ جمع ما كان على زنة فعيل من السالم والمعتل
٢٨٣ جمع ما كان على زنة مفعولاء
٣٥١ حق ما نعت بالمصدر ألا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث
٢٧٩ دخول الهاء في فعولة يُنيء عن وفور الجمع كالعمومة
٥٠٠ لا تجمع المصادر إذا كانت محصورة
٧ ما جُمِعَ على غير لفظه (الناس)
٣٩٦ من نواذر الجمع

﴿ دوران المادة حول معنى واحد ﴾

٢١١ كل كلمة اشتملت على الصاد والذال والقاف فمرجها إلى معنى الشدة /
٢٨١-٢٨٠ أمم
٢٧٣-٢٧٢ (جلا)
٢٣٧-٢٣٦ جنن
٣٢٧-٣٢٦ الحد
٣٣٢ هذا
٢٦٦ حصن
٣٢٨ أحال
١٧٢ خفر
٢١١ صدق

٣٠٥	طلق
٥٣٦	عقب
١٢٣	غمم
٦	كتب
٢٠٧	كف
٢٩٦-٢٩٥	لصص
٢٥٩-٢٥٨	وجد

﴿ فعل وأفعل ﴾

١٨٩	برق : برقت وأبرقت
٣١٠	حرر : حرّ وأحرّ
٣٧٤، ٢٠٠	حسس : حسّ وأحسّ
١٥٩	دجا : دجا وأدجى
١٩٧	دلو : أدلى ودلى
١٨٩	رعد : رعد وأرعد
٢٢٣، ٢٢٢	زمل : رمل وأرمل
٥٢	زكن : زكن وأزكن
٣١٦	سقى : سقى وأسقى
٣١٨	شَبَّ : شَبَّتَ وأشَبَّتَ
١٥٨	شرق : شرق وأشرق
٣١٠	شمس : شمس وأشمس
١٨٩	صحو : صحت وأصحت
١٥٩	ضوء : ضاء وأضاء
٧٧	طشش : طشت وأطشت
٢٠٨	عجم : عجم وأعجم

١٥٩	عسى : عسى وأعسى	عسى
٢٧٤	غار وأغار	غور
٣١٥	قرى وأقرى	قرو
١٩٠	قال وأقال	قيل
٣١٦	لحمت وألحمت	لحم
٢٣٨	لهيت وألهيت	لهى
٢٢٤، ٧٣	مذى وأمذى	مذى
٢٢٥	مض وأمض	مضض
١٨٩، ٧٧	مطرت وأمطرت	مطر
٢٣٣	نساء وأنساء	نساء
١٥٩	نار وأنار	نور
١٦٤	هدى وأهدى	هدى
٧٧	هضبت وأهضبت	هضب
٢٤٨	وبأ وأوبأ	وبأ
٢٤٨	ومأ وأومأ	ومأ
٢١٦	وعد وأوعد	وعد
٢٢٧	يدي وأيدي	يدي

﴿ القلب ﴾

١٩٤	ادان
٢٤٣	ادراً
٥١٥	ادور
١٤٠	أسوان
١٤١	حلو
٣٥٦	روى
١٤١	شهو
١٤١	على
١٤٠	غدوان

٥٦٥	كرو - مكارى
٦٠٩	موه
٣١٢	نشوان
٥١٦	وَأَد
٥٨١	وَأُم
٥١٥	وجه
٣٣٢	وخم
٥١٥، ٣٣٢	ورث
٥١٥، ٣٣٢	وضع
٥١٥	وقت
٥١٥	وكأ
٥١٥	وكل
٥٨١	ولج
٣٣٢	وهم

﴿ ليس في كلام العرب ﴾

١٤٨	اتفاق البصريين والكوفيين على أن (سَخَّاحِينَ) ليس له في كلام العرب مثل
٤٥٥	الكلمة الفارسية إذا أعربت ألحقت بها جيم أو قاف
٤٤١	لا يقع في كلام العرب جيم مع صاد في كلمة واحدة إلا قولهم : صَمَّجَه
٦٧٧	ليس في كلام العرب ما جاء على بناء فَوَعِلَ وَفَوَعِلَانِ وَلَا قِيْعِلَ
٦٦٣	ليس في كلام العرب ما جاء على فَنَعُولَ
٦٦٣	ليس في كلام العرب مَفْعَلٌ إِلَّا مَنخَرٌ وَمَمْتَنٌ

﴿ المذكر والمؤنث ﴾

٥٩٢، ٤٠٦، ٣١١	إذا كانت فعولاً نعتاً بمعنى فاعل يستوي فيه المذكر والمؤنث إلا قولهم :
٥٨٩	عدوة الله
	إذا كانت فعيل بمعنى فاعل كان المؤنث بالهاء

٤٩٧	استواء المذكر والمؤنث في فعال
٦٠٣-٦٠١	باب ما دخلت عليه الهاء من وصف المذكر
٦١٢-٦٠٩	باب ما فيه الهاء أصلية
٦٠٧-٦٠٥	باب ما يقال للمذكر والمؤنث بالهاء
٥٩٩-٥٨٩	باب ما يقال للمؤنث بغير هاء
٨٠ ، ٧٩	زيادة الهاء في الفعل والاسم والغرض منها
٥٩١ ، ١١٨	فَعِيلٌ إذا كان بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث إذا أُريد به الوصف
١٦١	فَعِيلٌ إذا كان معدولاً عن مفعول أو مُفْعِلٌ وهو نعت استوى فيه المذكر والمؤنث
٢٩٧	ما يُطْلَق على الذكر والأنثى
	المصادر لا تجمع ولا تُثَنَّى ، ومتى وصف بها كان المذكر والمؤنث في الوصف
١٩٦	سواء
٥٩٢	مفعال ومفعيل يستوي فيه المذكر والمؤنث
٤٦٢	أزر : الإزار
٣٣٧	ألف : الألف
٦٣٧	بغدد : بغداد
٤٥٧	بهم : الإبهام
٣٧٠	ثدي : الثدي
٤١٤	جزر : الجزور
١٦١	حبس : حبيس
٢٦٦	حجر : الحجر
٢٦٦	حصن : الحصان
٥٤٣	حور : الحوار
٣٩٨ ، ١٩٨ ، ١٩٧	دلو : الدلو
١٦١	دهن : دهن

١٦١ ذبيح : ذبيح
١٦ رب : رَبُّ
٤٦٩ سكن : السكين
٤٣١ شام : الشام
٥٢١ ضحى : الأضحى
١٣٨ غسل : العسل
١٦ عسى : عسى
٥٧٣ عقرب : العقرب
٣٥ قدر : القدر
٦٦٦ ليل : الليل
٤٨٣ مسك : المسك
٥٨٠، ٢٠٣ ملح : الملح
٥٨١ وأم : توائم

﴿ مسائل متفرقة في النحو ﴾

١٣٠ إذا أردت الأمر من باب فُعل كان باللآم وقد جاء بغيرها
٤٩ اختلاف النحويين في قول الفرزدق : مُجَلَّفٌ
٣٣٤-٣٣٣ أسماء الأفعال
٥ اسم الإشارة هذا . تثنيته وجمعه
٣٨٦-٣٨٥ إضافة الشيء إلى نعته وإلى نفسه إذا كان أحدهما نعتاً أو يجرى مجرى
٦١٩، ٥٣٩ النعت
١٨ إضافة الفعل إلى غير فاعله
٦٤٢ إعراب كلمة (امرؤ)
٢٧٧ الأفعال (أي الأسماء) التي لا صدر لها
٦٨٢-٦٨١ بناء أمس على الكسر

(١) الألفاظ الواردة هنا عرض لها الشارح في غير الأبواب المخصصة للمذكر والمؤنث

٣٥٤ التعجب
٧ تعريف الكلام
٣٥٦ (جبر) بمعنى القسم ولزومه البناء على الكسر
٦٢٤ كسر نون شتان وفتحها
١٣٠ لام الأمر أو لام كي
٤١٥، ١٤٨ النصب على القطع
٣٥١ وصف الفاعل بالمصدر والفائدة منه
٣٥٣، ٣٥١، ٦ وصف المفعول بالمصدر

﴿ مسائل متفرقة ﴾

١٦٣ اختلاف العلماء حول تحديد مدلول (الهدْي)
١٧٩-١٧٦ الإكفاء وأقوال العلماء فيه
٣٧٢ تخطئة الكوفيين في روايتهم للبيت (في جف تغلب)
٣٢٢، ٢٠٣، ١٨٥، ١٢٤، ١١٩، ٤٨، ٣٠، ٢٤ التشبيه والاستعاره
٧٠٥، ٦٦٤، ٦٠١، ٥١٩، ٤٧٩، ٤٠٠، ٣٩٩	
٥٠٩، ٤٨٣، ٤٥٤، ٣٤١، ١٦٩، ١٤٤ الضرورة الشعرية
١٨٧ الفرق بين الحمد والشكر
٣٤٤-٣٤٣ الفرق بين الشرعة والمنهاج
٦٢٨ الفرق بين الرّيب والشك
٤٦٢ الفرق بين المخزر والإزار
٤٣٣-٤٣٢ ما قاله العلماء في كلمة (ديوان)
٧٢-٦٩ ما قيل في الريح
٤٤٠-٤٣٨ ما قيل من اللغات في (علو)
٢٢٥ ما كان من الكلام فصيحاً وترك استعماله
٥٤٣، ٤٢٥، ٤٠٣، ٢٨٤، ٢٣٢، ٣٥، ١٨، ١٥ المجاز
٧٠٥، ٦٩٧، ٦٩١، ٦٨٨، ٦٨٦، ٥٧٧، ٥٧٠	

﴿ النسب ﴾

٣٧٦	إذا أردت النسبة إلى الجمع نسبت إلى الواحد منه
٣٩٥	التمييز بين نسبة بني آدم وغيرهم
		جاء في كلامهم ما ظاهره منسوب إليه كقولهم للغليظ : جعظري ،
٥٧٩	وللقصير / أزعكي
٣٩٥	لا يوجد في كلام العرب شيء أبعد من القياس كالنسبة
٦٨٠، ٥٨٠	النسبة كثيراً ما تأتي على غير قياس

﴿ الألفاظ ﴾

٣٧٦	بنو : أبناوي
٦٨٠	تهم : تهامي ، تهام ، تهم
٣٩٥ ، ١٩٦	حير : حاري ، حيري
٣٩٥	دهر : دهر ، دهر
٥٨٠	ذراً : ذراني
٥٨٠	رقب : رقباني
٣٩٥	روز : مروزي
٥٧٩	زأن : زئني
٣٧٦	سجد : مسجدي
٦٨٠	شام : شام
٣٧٦	عبر : عبقر
٦١١	عضه : عضاهي
٣٧٦	عفر : معافري
٣٩٥	على : علوي
٥١٠	عوس : عوسي
٣٧٦	فرض : فرضي
٣٧٦	قبر : مقبري
٣٧٦	كلب : كلابي
٥٨٠	لحي : لحياني
٣٩٥	مدن : مدني ، مديني
٦٨٠	يمن : يماني ، يمني ، يمان

﴿ فهرس الأعلام ﴾ (الألف)

آدم (عليه السلام) ٥٤٩

أبرويز بن هرمز ٩٧

إبليس ٥٤٩

أثال ٦٢١

الأثرم = علي بن المغيرة .

أحمد بن خالد البغدادي ٦١٩ ، ٤٥٦ ، ٤٣٥ ، ٣٩١ ، ٣٠٢

أبو أحمد العسكري = الحسن بن عبد الله .

أحمد بن يحيى = ثعلب ٣٣٦ ، ٣٠٩ ، ٢٣٥ ، ٢٢٥ ، ٢١١ ، ١٢٨ ، ٧٨ ، ٢٤ ، ٢٢

..... ٦٤٦ ، ٦٤٠ ، ٤٩١ ، ٤٨٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧١ ، ٤٢٣ ، ٣٦٢

..... ٦٦١ ، ٦٥٥ ، ٦٥٤

الأحمر/خلف ٦٣٣ ، ٤٣٢

الأخفش (سعيد بن مسعدة) ٤٣٢ ، ٣٧٤ ، ٣٦٧ ، ٣٣٦ ، ٢١٣ ، ٢٠٠ ، ٩١

الأصمعيّ = عبد الملك بن قريب ٩٢ ، ٩١ ، ٩٠ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧١ ، ٦٧ ، ٥٢ ، ٣٦ ، ١٧

..... ٢٣٤ ، ٢٢٣ ، ١٧٢ ، ١٦٢ ، ١١٣ ، ٩٩ ، ٩٥ ، ٩٣

..... ٣٧٤ ، ٣٦١ ، ٣٥٥ ، ٢٩٨ ، ٢٩٥ ، ٢٦٨ ، ٢٥١ ، ٢٤٤

..... ٤٨٢ ، ٤٨٠ ، ٤٧٩ ، ٤٧٦ ، ٤٧٥ ، ٤٦٩ ، ٤٦٨ ، ٤٣٢

..... ٦٢٧ ، ٦١٦ ، ٦١٢ ، ٦٠٢ ، ٥٥٥ ، ٥٢١ ، ٥٠٣ ، ٤٩١

..... ٦٧٩ ، ٦٥٨ ، ٦٤٤ ، ٦٣٧ ، ٦٣٣

ابن الأعرابي ٢٤٥ ، ٢١١ ، ٢٠٠ ، ١٥٠ ، ١٣٠ ، ١٠٩ ، ٦٩ ، ٥٧ ، ٣٤ ، ٢٤ ، ٢٢

..... ٧٠٩ ، ٦١٦ ، ٥٠٨ ، ٥٠١ ، ٤٩٩ ، ٤٤٤ ، ٤٣٤ ، ٤٠٣ ، ٣٥٨ ، ٢٧٩

الأعشى = ميمون بن قيس

أكثم بن صيفي التميمي ٦٣٠ ، ٢٣٢

ابن الأنباري = محمد بن القاسم

أولاد جفنه ٤٠٠

﴿ الباء ﴾

الباهلي ٢٥١

بكر بن حبيب ٧٣

أبو بكر بن مجاهد ٣٦٢

﴿ التاء ﴾

تأبط شراً ٢٨٠

أبو تمام ٥٦٩

﴿ الثاء ﴾

ثعلبة بن عوف بن دُيَّان ٣٧٣

﴿ الجيم ﴾

الجاحظ ٣١٦

جبريل (عليه السلام) ٥٤٩

جعفر بن أبي طالب ٥٣٠

أبو جعفر الرؤاسي (محمد بن الحسن) ٦٣٣، ٢٧١

أبو جهل ٤٨٠

أم جميل ٦٣

الجهضمي = علي بن نصر .

﴿ الحاء ﴾

أبو حاتم السجستاني = سهل بن محمد ٣٨٧، ٣٨٢، ١٨٩، ١٧٢، ٩٠

٦٥٨، ٤٧٦، ٤٦٩، ٤٦٨

حسن بن ثابت ٤٠٠ - ٣٩٩

الحسن البصري ٧٠١، ٢٢٣، ١٦٧، ١٤٩
 الحسن بن عبدالله العسكري ٩٠، ١٧٢، ٢٥١، ٢٩٥، ٣٠٩، ٣٧١، ٣٧٥، ٤٥٤، ٤٧٤
 الحسن بن علي ١٦٧
 حميد بن ثور الهلالي ١٢٥
 ابن الحنفية = محمد بن الحنفية.

﴿ الخاء ﴾

خالد بن عبد الله القسري ٥٠ هـ
 خالد بن عتاب بن ورقاء ٥٠ هـ
 الخليل بن أحمد الفراهيدي ١١، ٣٠، ٣٨، ٧٦، ١٧٣، ١٩٠، ٢٢٠، ٢٢٥،
 ٢٣١، ٢٣٩، ٣١٣، ٢٥٣، ٢٦٠، ٢٧١، ٢٨٨،
 ٢٩٣، ٣٠٦، ٣١٩، ٣٥٨، ٣٧٦، ٣٨٧، ٣٩٢،
 ٤١٨، ٤٣٤، ٤٥٠، ٤٥٨، ٤٧٩، ٤٨٢، ٥٠٢،
 ٥١٦، ٥٥٥، ٥٦٧، ٥٩٠، ٥٩٤، ٦١٠، ٦٥٥،
 ٦٥٧، ٦٦٧، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٨، ٦٩٤

﴿ الدال ﴾

الدجال ٤٠٥
 دغفل بن حنظله السدوسي ٤٩ هـ /
 ابن دريد = محمد بن الحسن ٦٧، ١٧٢، ١٩٧، ٢٩٥، ٣٠٩، ٣٧١، ٣٧٥، ٤٥٦، ٦٧٥

﴿ الذال ﴾

أبو ذر ٤١

﴿ الراء ﴾

رئاب ٥٨٤
 رؤبة بن العجاج ٢٧، ٢٧١، ٤٨٩

﴿ الزاي ﴾

أبو زيد = سعيد بن أوس ١١، ١٧، ٣١، ٥١، ٥٣، ٧٦، ٨٧، ٩١، ١١٤،
 ١٦٢، ١٦٦، ١٨١، ١٩٧، ٢٢٣، ٢٣١، ٢٣٦،
 ٢٤٥، ٢٥١، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٢،
 ٣٠٦، ٣٠٨، ٣٦١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٤٣٤، ٤٣٦،
 ٤٦٩، ٤٩٦، ٥٣٨، ٥٥٥، ٦٣٣، ٦٣٨، ٦٤٠،
 ٦٧٩، ٦٥٨

أبو زياد الكلابي = يزيد بن عبد الله.

﴿ السين ﴾

أبو سعيد الضرير = أحمد بن خالد البغدادي.

سعيد بن مسعده = الأخفش.

أبو سعيد المقبري = كيسان المقبري المدني.

ابن السكيت ٣١، ٣٢١، ٤٤٥، ٤٥١، ٦٥٧، ٦٧٥

سليمان (عليه السلام) ٣٠٦

السَّمَوَال بن غريض بن عاديا ٥٨٣

سيبويه ١٦، ١١١، ٢٥٨، ٣٥٤، ٦١٨، ٤٠٧، ٤١١، ٤٥٠، ٤٩٢، ٥٥١، ٥٦٠، ٦٩٩

ابن سيرين = محمد بن سيرين

﴿ الشين ﴾

الشَّارِي ٣٠٧

الشَّعْبِيَّ = عامر بن شراحيل

شعيب (عليه السلام) ٦٢٤

شِيرَوَيْه (ابن الملك كسرى ابرويز) ٩٧

الشيبياني = أبو عمرو

﴿ الضاد ﴾

ضمرة بن ضمرة ٦٣١، ٦٢١

﴿ الطاء ﴾

أبو طارق (?) ٣٨٣، ٣٧١

طلحة بن مُصَرِّف ٢٤

﴿ العين ﴾

عائشه (رضي الله عنها) ٢٦٥

العاقب (اسم للنبي ﷺ) ٥٣٦

عامر بن شراحيل ٥٤١

أبو العباس ثعلب = أحمد بن يحيى

ابن عباس = عبد الله بن عباس

العباس بن عبد المطلب ١٠٥، ٤٨

أبو العباس المبرد = محمد بن يزيد ٦١٢، ٣٣٣، ٣٢١، ٢١١، ١٧٨

عبد الله بن أبي اسحق الحضرمي ٧٣-٧٢

عبد الله بن رواحة الأنصاري ٥٣٠

عبد الله بن سعيد الأموي ٦٦٤، ٤٧٦

عبد الله بن عباس ٦٤٩، ٤١٧، ٣٦٢

عبد الله بن مسعود ٦٠١، ١٠٩

عبد الله بن مسلم بن قتيبة ٩١

عبد المطلب ٤٧

أبو عبيد = القاسم بن سلام

أبو عبيدة = معمر بن المثنى

عثمان بن عفان ٥٧٩، ٥٢٤، ٢٩٣، ٢٥٢

العجاج ٣٥٥

٧١٠، ٤٦٩، ٤٣٣، ٣٥٥	الشيخ أبو علي
٦٦٤، ٣٥٥، ٣٥٤، ٣٠٩، ٢٩٥، ١٦٢، ٩٠	أبو علي
٥٧٩، ٤٢٣، ٣٤٣، ٢٨٤، ٢٥٢، ١٦٧، ١١٤	علي بن أبي طالب
١١٢	علي بن المغيرة
٢٩٩، ٢٠٥، ٢٠١، ١٦٢، ١٣٩، ١٠٤	علي بن مهدي
٧١٠، ٦٣١، ٤٦٨، ٤١٨، ٣٨٧، ٣٥٥، ٣٥٤	
٥٥	علي بن نصر الجهضمي
٢٩٧	عمار بن عقيل
٦٨٩، ٦٠٦، ٦٠١، ٥٥٨، ٤٧، ١٣	عمر بن الخطاب
٢٣٨	أبو عمر الزاهد
٤٢٦ هـ /	عمرو بن العاص
٥٣٤	عمرو بن كركرة
٢٢٥	أبو عمرو بن العلاء
٤٣٢، ٢٢٥، ١٧٦، ١١٣، ١١٢، ٢٨	أبو عمرو
٧٠٤، ٦٦٣، ٦٥٥، ٦٤٥، ٦٤٤، ٤٨٠	
١٨٩	عمرو بن معد يكرب
٣٧١	عوف
٥٦٠	عيسى (عليه السلام)

﴿ الفاء ﴾

٧٨، ٧٦، ٦١، ٥٨، ٥٧، ٥٢، ٤٨، ٣٨، ٣٦، ٣١، ٢٤، ٢١، ١١	الفراء = يحيى بن زياد
١٧٣، ١٧٠، ١٦٥، ١٦٤، ١٥٢، ١٣٣، ١٠٩، ١٠٥، ٨٤، ٨٣	
١٨٢، ١٩١، ١٩٢، ١٩٩، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٤، ٢٣٥	
٢٣٦، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٨٧، ٢٨٨	
٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٩، ٣٢١، ٣٧٤	
٣٨٢، ٣٨٧، ٣٩٧، ٤٠٣، ٤٢٧، ٤٣٧، ٤٤٢، ٤٥٠، ٤٥٣، ٤٥٥	
٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٧٠، ٤٧٥، ٤٧٦، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥١٠	
٥١١، ٥١٣، ٥٣١، ٥٤٠، ٥٤٣، ٥٤٥، ٥٤٨، ٥٥١، ٥٥٥، ٥٥٩	
٥٨٩، ٥٩٢، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٣٢، ٦٤١، ٦٥٤، ٦٥٦، ٦٥٨، ٦٨٢	
٦٨٦، ٦٨٨، ٦٩٥، ٦٩٩	

الفرزدق ٢٨١

﴿ القاف ﴾

قارون ٢٥٢

القاسم بن سلام ٩٦

قتادة ٣٦٢، ٤٥

القتيبي = عبد الله بن مسلم

قطرب = محمد بن المستنير

﴿ الكاف ﴾

ابن كثير بن عامر ١٥٢

كثير عزة ٦٢٢

الكسائي = علي بن حمزة ١١، ١٧، ٣٤، ٣٦، ٥٧، ٦١، ٦٢، ٨٥، ٩٧، ١١٢،

١٣٥، ١٥٢، ١٥٣، ١٦٦، ١٩٩، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٦،

٢٣٩، ٢٤٢، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٨٩، ٣١٩،

٣٦١، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٩٧، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٥٣،

٤٧٥، ٥٠٤، ٥١٣، ٥١٦، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٧٢، ٥٧٨،

٥٩٦، ٦٢٢، ٦٥٤، ٦٦٩، ٦٨١، ٧٠٩

كسيب (جد العجاج) ٣٧

كيسان المقبري المدني ٣٧٦

﴿ اللام ﴾

اللّحاني = علي بن المبارك ٦٢، ١٥٠، ١٧١، ٣٠١، ٣١٨، ٣٨٥،

٣٩٢، ٤٢٧، ٤٦٨، ٤٩٣، ٦٦٤

لقمان بن عاد ٦٣٠

﴿ الميم ﴾

أبو مالك عمرو بن كركره (أبو مالك الأعرابي) ٥٣٤

٦٢٤ أم مالك
٣٣٨ المازني أبو عثمان
٤٢٧ مالك بن عيينة بن حصن الفزاري
٦٣٠ - ٦٣١ مالك بن نويرة
٢١٨ ، ١٨١ محمد بن بحر الأصفهاني
١٨٨ محمد أبو بطن بن كلب
١٨٨ محمد بن بلال بن أحيحة
١٨٨ محمد بن حُمران الجُعفي
٥٠٩ محمد بن الحنفية
١٨٨ محمد بن سفيان بن مجاشع
٥٧٣ ، ٤٠٤ محمد بن سيرين البصري
١٦٧ محمد بن علي بن أبي طالب
٢٠١ محمد بن القاسم الأنباري
٦٤٢ ، ٤٧٥ ، ٣٧١ ، ٢٦٩ ، ١٧٧ محمد بن المستنير
	أبو مسلم = محمد بن بحر الأصفهاني
٣٧٥ معاذ بن مالك بن كهلان بن أدد
٦٢٣ معاوية بن أبي سفيان
١٩٧ ، ١٧٧ ، ١٧٣ ، ١٧٠ ، ١٤٩ ، ١١٢ ، ١٠٤ ، ٧٦ ، ٦٩ ، ٦٢ ، ١٦ معمر بن المثنى
٦٢٧ ، ٥٠٤ ، ٤٨٠ ، ٤٧٩ ، ٤٧٥ ، ٤٥٧ ، ٤٤٤ ، ٤٢٤ ، ٢٥١ ، ٢٢٣	
٥٥٠ المفضل الضبي
٣٧٨ المنتجع بن نيهان
	ابن مهدي = علي بن مهدي
٦٣١ أبو مهدي
٣٣٦ ميه (اسم جاريه)

﴿ النون ﴾

٤٠٠ ، ٣٩٩ ، ١٠٥	النابة = زياد بن معاوية
١٥	نافع بن عبد الرحمن
		أبو نخيله = يعمر بن حزن
٢٧١	النضر بن شميل
٥١٨ ، ٢٠٤	النعمان بن المنذر
٧	أبو نواس
٦٨١ ، ٦٣٥	نوح (عليه السلام)

﴿ الهاء ﴾

٤٨١	آل هاشم
١٤	أبو الهذيل
٦١٧	أبو هريرة
٦٥٨	أم الهيثم

﴿ الاء ﴾

٩٠ ، ٨٤ ، ٦٤	يحيى بن المبارك اليزيدي
١٣٣ ، ٨٧	يزيد بن عبد الله بن الحر الكلابي
٣٧٧	يسار (عبد زهير بن أبي سلمى)
٢٤١	يعمر بن حزن بن زائدة
٤٨٩ ، ٣٩٦ ، ٢٧١ ، ٣١٢ ، ٢٤٥	يونس بن حبيب

﴿ فهرس المواضع والبلدان والجبال والأودية ﴾

﴿ الهمزة ﴾

٥٨٤ - ٥٨٣ الأبلق (حصن)
٥١٤ الأبلّة
٤٠٥ أستمّة

﴿ الباء ﴾

٦٠٩ بذّر (اسم بئر بمكة)
٣٥٦ البردي
٥١٤ ، ٣٨٢ البصرة
٦٨٨ ، ٦٣٧ بغداد
٤١١ بيت المقدس
١٣ بيشه

﴿ التاء ﴾

٦٨٠ ، ٢٧٥ تهامة
-----------	-------------

﴿ الثاء ﴾

١٥٨ ثبير
٢٠٩ الثريا

﴿ الجيم ﴾

٣٢٢ جبال اليمامة
٣٧٨ جدي

﴿ الحاء ﴾

٤٥٨ الحرم
٢٩٦ حرّوراء
١٧٥ حضار (اسم نجم)

٤٨٧ الحقاب (اسم جبل وموضع بنعمان)
٥٨٥ الحوآب (اسم ماء)
٣٨٤ حومل
١٩٦ الحيرة

﴿ الحاء ﴾

١٠٢ خراسان
٣٨١ الخطّ

﴿ الدال ﴾

٣٨٤ الدخول
١٢٢ دُوَّار
٤٠٦ الديرين

﴿ الزاي ﴾

٢٠٩، ١٦٦ زحل
٢٠٩، ١٦٦ الزهرة

﴿ السين ﴾

٤٣ سعد بلع
٦٨٥ سهيل
٦٧٨ السيلحون

﴿ الشين ﴾

٦٨١، ٦٨٠، ٥١٠، ٤٣١ الشام
٦٨٥ الشعري
١٦٦ الشمس

﴿ الضاد ﴾

٣٤٢ ضارح
-----	------------

﴿ الطاء ﴾

٤٠٥	طخفة
١٠٢	الطيهان

﴿ الظاء ﴾

٣٧٩	الظبي
-----	-------

﴿ العين ﴾

٣٩٥ ، ٢٧٥	العالية
٦٨٦ ، ٢٧٥	العراق
٣٢٣	العرض (اسم واد)
٥٤٩	عرفات
١٦٦	عطارد
٣٨١	عمان
٥١٠	عوس

﴿ الغين ﴾

٥٨٣	غسان
٢٧٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٤	الغور

﴿ الفاء ﴾

٣٦١	الفكة
٤٩	الفلج
٣٩٦	فلكة
٦٩٠	فيد (منزل في طريق مكة)

﴿ القاف ﴾

١٦٦	القمر
-----	-------

﴿ الكاف ﴾

٦٨٠	الكعبة
٢٠٩	الكوكبة

﴿ الميم ﴾

٥٨٣	مارد (حصن بدومة الجندل)
٦٣٧	مدينة السلام
١٦٦	المريخ
٢٨٥	مزدلفة
١٦٦	المشتري
٣٧٥	معاقر
٤٩٨ ، ٤٨١ ، ٣١٤ ، ٢٧٥	مكة
١٩	منى
٥٣٠	مؤته

﴿ النون ﴾

٢٧٥ ، ٢٧٤ ، ٤٧	نجد
----------------	-------	-----

﴿ الياء ﴾

٣٦١ ، ٣٢٢	اليمامة
٦٨١ ، ٦٨٠ ، ٢٧٥	اليمن

﴿ فهرس القبائل والطوائف والجماعات ﴾

٦٢٥		الأزد
٦٥٩		الأطباء
٦٤١، ١٤٩		أهل الحجاز
٤٢٣		باهلة
٥٩٥، ٥٩٠، ٤٣٤، ٤١٥، ٣٠٥، ١٩١، ٣٥		البصريون
٣١٢		بنو أسد
٧٣		بنو جعدة
١١		بنو سليم
٣٩١		بنو صعقوق
٢٥٨		بنو عامر
٢٦٢		بنو عوف
٤٥١		بنو كلاب
٤٥٨، ٣٦١		بنو كليب
١٢٥		بنو هلال
٦٤٢، ١٤٩		تميم
٣٩٤		الجبرية
٥٢١		جذام
٤٤٩		الحشوية
٦٨٦، ٢٩٦		الخوارج
٣٩٥		دَهْرِيّ
٢٥١		الرافضة
٥٨١، ٢٠٣		الزنج
٣٩٢		الصعاقة
٧١		عاد

٦٢٥	عيس
٤٥٤، ٢٠٤	العجم
٢٧٥	عرق
٥٢١	عك
٤٢٣	غني
٢٩٨، ١٩٠، ١٤٧	الفقهاء
٣٩٥، ٢٧١، ٢٥١	القدرية
٥١١	القراء
٦٤٢	قيس
٥٩٥، ٤٣٤، ٤١٥، ٣٧٢، ٣٥٤، ٣٠٥	الكوفيون
٦٧٠	المبيضة
٦٧٠، ٦٥٧	المجوس
٦٧٠	المحمرة
٢٥٠	المرجئة
٦٧٠	المسلمون
٦٧٠	المسودة
٦٤٣	مُضر
٦٧٠	الطالبية
٦٧١	المطوعة
٥٣٧	معاوية
٦٢١	مُعِيد
٢٥١	الناصبية
٢٠٤	هوازن

﴿ الكتب الواردة في المتن ﴾

٢١٨، ١٨١ التفسير للأصفهاني وهو كتاب : (جامع التأويل)
٦٤٩ تفسير القرآن (ولعله الكشف)
٤١٧، ٣٧٧، ٣٤٣، ٣٤٠ تهذيب غريب الحديث (ولعله الفائق)
٤٧٦ كتاب الطير لأبي حاتم
٦٦٦، ٤٦٠ كتاب سيبويه
٦١٥ كتاب في الأمثال (ولعله المستقصى)
٣٩١ المثلث
٥٣ المصادر لأبي زيد
٦٨٨ مصادر القرآن للفراء
٢٧١ النوادر لأبي جعفر الرؤاسي
٢٦٣ نوادر اللحياني

ثبت المصادر والمراجع

أولاً : المخطوطات :

- إسفار كتاب الفصيح مصورة نسخة شهيد علي في تركيا رقم (٢٥٩٢) من محفوظات مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى .
- تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح لأبي جعفر أحمد بن يوسف الفهري اللبلي مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى رقم (٢٥٢) مصورة عن مكتبة الزاوية الحمزاوية بالمغرب برقم (١٣١) .
- تصحيح الفصيح لابن درستويه عبد الله بن جعفر مركز إحياء التراث الإسلامي برقم (٥٢١) مصورة عن مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم ٤١٠ / ٧٩ .
- شرح غريب الفصيح لأبي العباس التدميري (أحمد بن عبد الجليل) ، يوجد منه نسخة في نور عثمانية برقم (٣٩٩٢) .
- شرح الفصيح للمرزوقي (أحمد بن محمد بن الحسين) مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى رقم (٣٠٨) صورة عن مكتبة كوبرلي بتركيا برقم (١٣٢٣) .
- لباب تحفة المجد الصريح لأبي جعفر أحمد بن يوسف اللبلي ، يوجد منه نسخة بالمغرب العربي ، الرباط ، برقم ١٠٠ / ج ، ومصورتها بمركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى برقم (٦٢٨) لغة .

ثانياً : الرسائل العلمية غير المنشورة :

- أبو هلال العسكري وآثاره في اللغة رسالة ماجستير من إعداد علي كاظم مشري كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣ م .
- شرح المفضليات للمرزوقي رسالة دكتوراه من إعداد الدكتور عبد الله ناصر القرني . جامعة أم القرى كلية اللغة العربية ١٤١٣هـ .
- المشترك اللفظي في اللغة العربية عبد الكريم شديد ، رسالة ماجستير مقدمة لكلية الآداب ، بغداد ١٩٧٦ م .
- معالم الدلالة اللغوية في القرن الثالث الهجري (على مستوى الكلمة المفردة) رسالة ماجستير من إعداد / إبراهيم عبد الله جمهور الغامدي . جامعة أم القرى ، كلية اللغة العربية ١٤١٠هـ - ١٩٨٩ م .
- المقصور والمدود ، لأبي علي القالي ، رسالة ماجستير مقدمة لجامعة القاهرة بتحقيق أحمد عبد المجيد هريدي .
- موطئة الفصيح لموطأة الفصيح في اللغة ، لأبي عبد الله محمد بن الطيب ، على نظم الفصيح لمالك بن عبد الرحمن تحقيق ودراسة / محمد عزت أحمد القناوي ، رسالة دكتوراه جامعة الأزهر ، كلية اللغة العربية بالقاهرة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م .

ثالثاً : المؤلفات المطبوعة :

- الإبدال لابن السكيت (ت ٢٤٤هـ) ، تقديم وتحقيق / الدكتور حسين محمد محمد شرف ، مراجعة الأستاذ علي النجدي ناصف ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

- الإبدال لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي (ت ٣٥١هـ) ، حققه وشرحه ونشر حواشيه الأصلية / عز الدين التنوخي ، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق الطبعة الأولى ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م .

- الإبل للأصمعي (ت ٢١٦هـ) ، (ضمن الكنز اللغوي) سعى في نشره وتعليق حواشيه الدكتور / اوغست هفنز ، مكتبة المتنبى القاهرة .

- ابن درستويه ، تأليف عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني ، الطبعة الأولى ١٩٧٣م - ١٩٧٤م . بغداد .

- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر - المسمى : منتهى الأمانى والمسرات في علوم القراءات ، لأحمد بن محمد البنا ، تحقيق الدكتور / محمد إسماعيل ، الطبعة الأولى عالم الكتب بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

- الأجناس من كلام العرب وما اشتبه في اللفظ واختلف في المعنى ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ، (ت ٢٢٤هـ) ، تصحيح امتياز علي عرشي ، الطبعة الأولى ، دار الرائد العربي بيروت ١٤٠٣هـ .

- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، لعلاء الدين الفاسي (ت ٣٥٤هـ) ، تحقيق / عبد الرحمن محمد عثمان ، الطبعة الأولى ، نشر / محمد عبد الكيتي ١٣٩٠هـ .

- الاختيارين للأخفش الأصغر (أبو الحسن علي بن سليمان) (ت ٣١٥هـ) ، تحقيق الدكتور / فخر الدين قباوة ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .

- أدب الكاتب لأبي محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) ، حققه وعلّق حواشيه ووضع فهرسه / محمد الدّالي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- ارتشاف الضّرْب من لسان العرب لأبي حيّان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) ، تحقيق الدكتور / مصطفى الثّماس ، الطبعة الأولى ، مطبعة النّسر الذهبي ، القاهرة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- أسرار العربية لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري ، (ت ٥٧٧هـ) ، عنى بتحقيقه / محمد بهجة البيطار ، مطبعة التّرقى بدمشق ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م .

- الأزمنة والأمكنة لأبي علي المرزوقي (ت ٤٢١هـ) الناشر أمير قطر علي بن عبد الله ثاني مكتبة نظام يعقوب البحرين ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

- الأزمنة وتلبية الجاهلية لأبي علي محمد بن المستنير الشهير بقطرب (ت ٢٠٦هـ) تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن ، الطبعة الثانية ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- أساس البلاغة ، لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الثانية ١٩٨٥م .

- أسد الغابة لعز الدين بن الأثير ، تحقيق د/ محمد البنا ود/ محمد عاشور ، دار الشعب ، القاهرة ١٣٩٣هـ .

- إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين لعبد الباقي بن عبد المجيد اليماني (ت ٧٤٣هـ) تحقيق الدكتور عبد المجيد دياب ، الطبعة الأولى مطبوعات مركز الملك فيصل ، الرياض ١٤٠٦هـ .

- الأشباه والنظائر للخالدين أبي بكر محمد (ت ٣٨٠هـ) وأبي عثمان سعيد (ت ٣٩١هـ) ، حققه وعلّق عليه الدكتور السيد محمد يوسف ، الطبعة الأولى مطبعة لجنة التّأليف والنشر ، القاهرة ١٩٦٥م .

- الاشتقاق لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد ، (ت ٣٢١ هـ) ، تحقيق وشرح / عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي - مصر .
- الأشربة لابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) ، المطبعة السلفية ، بالقاهرة ١٣٦٣ هـ .
- أشعار اللصوص وأخبارهم ، جمع وتحقيق / عبد المعين ملوحي ، الطبعة الأولى دار طلاس ، دمشق ١٩٨٨ م .
- أشعار النساء لأبي عبيد محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤ هـ) الدكتور / سامي مكّي العاني وهلال ناجي ، دار الرسالة للطباعة ، بغداد ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .
- إصلاح المنطق لابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) ، شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون الطبعة الثالثة دار المعارف ، القاهرة ١٩٧٠ م .
- الأصمعيّات لأبي سعيد عبد الملك بن قُريب الأصمعيّ (ت ٢١٦ هـ) ، تحقيق وشرح / أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام محمد هارون ، الطبعة الخامسة ، بيروت .
- الأضداد في كلام العرب لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي (٣٥١ هـ) ، عنى بتحقيقه الدكتور / عزة حسن ، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق الطبعة الأولى ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .
- الأضداد في اللغة لمحمد حسين آل ياسين ، الطبعة الأولى ، مطبعة المعارف ، بغداد ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- الأضداد لابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) - (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) ، نشرها الدكتور / أوغست هفner ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- الأضداد لأبي محمد عبد الله بن محمد التّوزي (ت ٢٣٣ هـ) ، دراسة وتحقيق واستدراك الدكتور / محمد حسين آل ياسين مجلة المورد ، العدد الثالث ، المجلد الثامن ١٩٧٩ م .

- الأضداد للأصمعي (ت ٢١٦ هـ) (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) ، نشرها الدكتور / أوغست هفner ، دار الكتب العلمية بيروت .
- الأضداد للسجستاني (ت ٢٤٨ هـ) (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) ، نشرها الدكتور / أوغست هفner ، دار الكتب العلمية بيروت .
- الأضداد لمحمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨ هـ) عنى بتحقيقه محمد أبو الفضل إبراهيم ، دائرة المطبوعات والنشر الكويت ١٩٦٠ م .
- الأعلام لخير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، الطبعة السابعة ، ١٩٨٦ .
- الأغاني لأبي فرج الأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ) ، إشراف وتحقيق / إبراهيم الأبياري دار الشعب ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- الأفعال لأبي بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز - المعروف بابن القوطيه (ت ٣٦٧ هـ) إشراف وتوجيه السيد علي راتب ، تحقيق علي فودة ، الطبعة الأولى ، مطبعة مصر ١٩٥٢ م .
- الأفعال لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي (ت بعد ٤٠٠ هـ) ، تحقيق الدكتور حسين محمد محمد شرف ، مراجعة دكتور / محمد مهدي علام ، الطبعة الأولى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- الأفعال لأبي القاسم علي بن جعفر السعدي (المعروف بابن القطّاع) ، (ت ٥١٥ هـ) الطبعة الأولى ، عالم الكتب بيروت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لأبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (ت ٥١٢ هـ) ، تحقيق / الأستاذ مصطفى السقا والدكتور / حامد عبد المجيد . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨١ م .
- الإقناع في القراءات السبع لأبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري ابن الباذش (ت ٥٤٠ هـ) ، حققه وقدم له الدكتور / عبد المجيد قطامش الطبعة الأولى ، مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ١٤٠٣ هـ .

- الألفاظ الفارسية المعربة تأليف السيد / أدّي شير ، المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين بيروت ١٩٠٨ م

- الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى لأبي الحسن علي بن عيسى الرُّمانيّ (ت ٣٨٤هـ) ، حققه الدكتور / فتح الله صالح ، نشر دار الوفاء للطباعة ، المنصورة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

- أمالي ابن الشجري لهبة الله بن علي (ت ٥٤٢ هـ) ، دار المعرفة ، بيروت .

- الأمالي لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي (ت ٣٥٦ هـ) (نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية) دار الكتاب العربي ، بيروت .

- أمالي الزجاجي لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٣٧ هـ) تحقيق / عبد السلام هارون ، الطبعة الأولى ، المؤسسة العربية للطبع القاهرة ١٣٨٢ هـ .

- أمالي المرتضى (٤٣٦ هـ) تحقيق / أبو الفضل إبراهيم الطبعة الأولى ، دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م .

- الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) ، حققه وعلّق عليه الدكتور عبد المجيد قطامش ، الطبعة الأولى ، دار المأمون للتراث دمشق مطبوعات (مركز البحث العلمي جامعة الملك عبد العزيز كلية الشريعة مكة المكرمة) ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

- الأمثال لأبي عكرمة الضبيّ تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

- الأمثال لأبي فيد مؤرج السدوسي (ت ١٩٨ هـ) حققه وقدم له الدكتور رمضان عبد التواب ، دار النهضة العربية ، بيروت ١٩٨٣ م .

- الأمكنة والمياه والجبال لمحمود بن عمر الزمخشري ، (ت ٥٣٨ هـ) تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ، مطبعة السعدون بغداد .

- إنباء الرواة على أنباء النُّحاه لجمال الدين القفطى (ت ٦٤٤ هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي القاهرة ١٤٠٦ هـ-١٩٨٦ م .

- الأنساب لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) حقق نصوصه وعلّق عليه الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، الناشر محمد أمين دمج ، الطبعة الثانية ، بيروت ١٤٤٠ هـ-١٩٨٠ م .

- أنساب الأشراف لأحمد بن يحيى البلاذري (ت ٢٧٩ هـ تقريباً) ، تحقيق الدكتور محمد حميد الله الطبعة الثالثة ، دار المعارف القاهرة ١٩٨٧ م .

- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين لكمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت ٥٧٧ هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، بيروت .

- الأنواء في مواسم العرب لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام بغداد ١٩٨٨ م .

- الأيام والليالي والشهور لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧ هـ) ، تحقيق وتقديم إبراهيم الأبياري الطبعة الثانية ، دار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني ١٤٠٠ هـ-١٩٨٠ م .

- البارع في اللغة لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي ، تحقيق هاشم الطّعان ، الطبعة الأولى مكتبة النهضة بغداد ، دار الحضارة بيروت ١٩٧٥ م .

- البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ) الطبعة الثانية ، دار الفكر للطباعة والنشر ١٤٠٣ هـ-١٩٨٣ م .

- البداية والنهاية لابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) تحقيق مجموعة من الأساتذة ، الطبعة الرابعة ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

- البرصان والعرجان والعميان والحولان لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، (ت ٢٥٥ هـ) ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، الجمهورية العراقية ١٩٨٢ م .
- بغية الآمال في معرفة النطق بجميع مستقبلات الأفعال ، للإمام أبي جعفر أحمد بن يوسف اللبلي ، (ت ٦٩١ هـ) تحقيق الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد مطابع جامعة أم القرى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الأولى ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ) ، تحقيق محمد المصري ، منشورات وزارة الثقافة دمشق ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .
- البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث لأبي البركات الأنباري (ت ٥٧٧ هـ) ، حققه وقدم له وعلق عليه الدكتور رمضان عبد التواب ، مطبعة دار الكتب ١٩٧٠ م .
- بهجة المجالس وأنس المجالس لأبي عمر يوسف المشهور بابن عبد البر ، (ت ٤٦٣ هـ) تحقيق محمد مرسى الخولي ، الطبعة الثانية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- البيان والتبيين لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي بمصر ، الطبعة الرابعة ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- تاج العروس من جواهر القاموس لمحب الدين محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) دار الفكر .

- تاريخ آداب اللغة العربية لرجي زيدان ، طبعة راجعها الدكتور شوقي ضيف ، دار الهلال .

- تاريخ الأدب العربي ، الجزء الخامس نقله إلى العربية الدكتور رمضان عبدالنواب ، ومراجعة السيد يعقوب بكر ، الطبعة الأولى ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٨٣ م .

- تأريخ بغداد لأبي بكر أحمد البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ، عني بتصحيحه محمد سعيد العرفي ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

- تأريخ التراث العربي ، لفؤاد سزكين المجلد الثامن ، الجزء الأول ، نقله إلى العربية الدكتور عرفه مصطفى ، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الرياض ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

- تأويل مشكل القرآن لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، شرحه ونشره السيد أحمد صقر ، الطبعة الثانية ، دار التراث القاهرة ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .

- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان لابن مكِّي الصَّقْلِيّ (ت ٥٠١ هـ) ، تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر ، دار المعارف ، القاهرة .

- تجميع التيسير في قراءات الأئمة العشرة لمحمد بن محمد الجزري ، (ت ٨٣٣ هـ) حققه وعلّق عليه عبد الفتاح القاضي و محمد الصادق ، الطبعة الأولى ، دار الوعي بحلب ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .

- تحقيق نسبة كتاب إعراب الكتاب المنسوب إلى الزجاج ، للشيخ أحمد راتب النفاخ ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد (٣٧ ، ٤٨ ، ٤٩) لعام ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .

- تحقيق النصوص ونشرها ، عبد السلام هارون ، الطبعة الرابعة ، مكتبة الخانجي القاهرة ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .

- التخمير = شرح المفصل .
- الترادف في اللغة لحاكم مالك لعبيبي ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، العراق ١٩٨٠ م .
- ترتيب مسند الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ، نشر وتصحيح السيد يوسف علي الزواوي ، والسيد عزت العطار ، تصوير دار الكتب العلمية ، بيروت ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م .
- تصحيح التصحيح وتحرير التحريف لصلاح الدين خليل الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) حققه السيد الشرقاوي راجعه الدكتور رمضان عبد التواب ، الطبعة الأولى ، مكتبة الخانجي القاهرة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- تصحيح الفصيح لابن درستويه عبد الله بن جعفر (ت ٣٤٧ هـ) تحقيق عبد الله الجبوري مطبعة الإرشاد - بغداد - الطبعة الأولى ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- تصريف الأسماء ، محمد الطنطاوي ، مطبعة وادي الملوك ، الطبعة الخامسة ، ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م .
- التعازي والمراثي لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٦ هـ) ، حققه وقدم له / محمد الديباجي ، الطبعة الأولى مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- تفسير القرطبي (جامع البيان عن تأويل القرآن) لابن جرير الطبري (٣١٠ هـ) الطبعة الثانية ، مطبعة الحلبي ، مصر ١٣٧٣ هـ .
- تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن .
- التفسير الكبير وهو مفاتيح الغيب (تفسير الفخر الرازي) ، (ت هـ) طبعة دار الفكر بيروت ١٤١٠ هـ .
- تقويم اللسان لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر ، الطبعة الثانية ، دار المعارف .

- التكملة لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي (ت ٣٧٧ هـ) تحقيق الدكتور حسن شاذلي فرهود الطبعة الأولى عمادة شئون المكتبات جامعة الرياض ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء لأبي هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) ، غنى بتحقيقه الدكتور عزة حسن ، الطبعة الأولى ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .

- التلويح في شرح الفصيح لأبي سهل الهروي (ت ٤٣٣ هـ) ضمن كتاب (فصيح ثعلب والشروح التي عليه) جمع وتعليق الأستاذ محمد عبد المنعم خفاجي ، مكتبة التوحيد بالجماميز ، الطبعة الأولى ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م .

- تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث للإمام عبد الرحمن علي الشيباني الشافعي ، دار الكتاب العربي . بيروت لبنان .

- التنبيهات على أغاليط الرواه لعلي بن حمزة (ت ٣٧٥ هـ) ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار المعارف القاهرة

- التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع لأبي الحسين محمد بن أحمد الملطي (ت ٣٧٧ هـ) ، تحقيق محمد زاهد الكوثري ، مكتبة المشي بغداد ، ومكتبة المعارف بيروت ١٣٨٨ هـ .

- تهذيب إصلاح المنطق لأبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي (ت ٥٠٢ هـ) ، تحقيق الدكتور فوزي عبد العزيز مسعود ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦ م .

- تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠ هـ) ، حققه وقدم له عبد السلام هارون راجعه محمد علي النجار (طبعة مصورة) دار القومية العربية للطباعة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .

- التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤ هـ)
عنى بتصحيحه وتويرتزل ، طبعة ثانية ، دار الكتاب العربي
١٤٠٤هـ- ١٩٨٤ م .

- ثلاثة كتب في المثلثات (للزجاج وابن حبيب وأبي البيان) تحقيق الدكتور
سليمان بن إبراهيم العايد ، مجلة جامعة أم القرى ، السنة الثالثة ، العدد
الرابع ١٤١١ هـ .

- ثلاثيات الأفعال المقول فيها أفعل أو أفعل بمعنى واحد وزوائده لأبي عبد الله
محمد بن عبد الله بن مالك ، ولأبي الفتح محمد البعلبي ، وتحقيق الدكتور
سليمان بن إبراهيم العايد ، دار الطباعة والنشر الإسلامية القاهرة ١٩٩٠ م .

- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب لأبي منصور عبد الملك بن محمد النيسابوري
(ت ٤٢٩ هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف مصر .

- الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (ت ٦٧١ هـ) ، طبعة دار الكتب
بالقاهرة ١٩٨٧ م .

- الجامع الصغير لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، دار الفكر بيروت .

- الجامع الكبير للسيوطي (جمع الجوامع) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،
نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية القاهرة .

- جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام لأبي زيد محمد بن أبي الخطاب
القرشي (ت قبل ٥٠٠ هـ) حققه وضبطه وزاد في شرحه علي محمد البجاوي
الطبعة الأولى ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة .

- جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل
إبراهيم وعبد المجيد قطامش المؤسسة العربية الحديثة ، القاهرة الطبعة الأولى
١٣٨٤ هـ- ١٩٦٤ م .

- جمهرة اللغة لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢٣ هـ) حققه وقدم له
الدكتور رمزي منير البعلبكي الطبعة الأولى ، دار العلم للملايين ١٩٨٧ م .

- الجيم لأبي عمرو الشيباني ، (ت ٢١٢ هـ) حققه وقدم له إبراهيم الأبياري راجعه محمد خلف الله ، والجزء الثاني بتحقيق عبد العليم الطحاوي وراجعه الدكتور محمد مهدي ، والثالث بتحقيق عبد الكريم العزباوي ومراجعته عبد الحميد حسن الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .

- الحجة في علل القراءات السبع لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي (ت ٣٧٧ هـ) تحقيق علي النجدي ناصف ، والدكتور عبد الحليم النجار والدكتور عبد الفتاح شلي الهيئة المصرية العامة للكتاب الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

- الحجة في القراءات السبع المنسوب لابن خالويه ، (ت ٣٧٠ هـ) تحقيق وشرح الدكتور عبد العال سالم مكرم ، الطبعة الثانية ، دار الشروق بيروت ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م

- حقائق الأدب لأبي محمد عبيد الله بن محمد (ت ٦٠٠ هـ) ، تحقيق الدكتور محمد بن سليمان السديس الطبعة الأولى ، مكتبة الرشد الرياض ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .

- الحُكُل في شرح أبيات الجمل لابن السيد البطليوسي ، (ت ٥٢١ هـ) تحقيق مصطفى إمام ، الطبعة الأولى الدار المصرية للطباعة ١٩٧٩ م .

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبي نعيم الأصفهاني (ت ٤٣٠ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

- حماسة أبي تمام تحقيق : عبد الله عسيلان طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ١٤٠١ هـ .

- الحماسة البصرية لصدر الدين بن أبي الفرج البصري (ت ٦٥٩ هـ) ، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه الدكتور / مختار الدين أحمد مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الهند . الطبعة الأولى ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م .

- الحماسة الشجرية لهبة الله بن علي بن الشجري (ت ٥٤٢ هـ) ، تحقيق عبدالمعين الملوحي وأسماء الحمصي ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ١٩٧٠ م .
- الحيوان لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون ، مصطفى البابي الحلبي بمصر الطبعة الثانية ١٣٨٩ هـ- ١٩٦٩ م .
- خاص الخاص لأبي منصور عبد الملك الثعالبي (ت ٤٣٠ هـ) ، قدّم له حسن الأمين دار مكتبة الحياة ، لبنان ١٩٦٦ م .
- خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب لعبد القادر بن عمر البغدادى (ت ١٠٩٣ هـ) ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب الطبعة الثانية ١٩٧٩ م .
- الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني ، (ت ٣٩٢ هـ) حققه محمد علي النجار ، عالم الكتب بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ- ١٩٨٣ م .
- خلق الإنسان لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت ، (من علماء القرن الثالث الهجري) بن أبي ثابت تحقيق عبد الستار أحمد فراج . مطبوعات وزارة الإرشاد والأنباء بالكويت ١٩٦٥ م .
- خلق الإنسان للأصمعي ، (ت ٢١٦ هـ) (ضمن الكتر اللغوي في اللسن العربي) سعى في نشره وتعليق حواشيه الدكتور اوغست هفتر مكتبة المتنبى القاهرة
- الدراسات النحويّة واللغويّة عند الزمخشري ، للدكتور فاضل السامرائي ، دار التقدير للطباعة والنشر الطبعة الأولى ، بغداد ١٣٨٩ هـ- ١٩٧٠ م .
- الدر الدائر المنتخب من كنايات واستعارات وتشبيهات العرب لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق الدكتور بهيج الحسنى .

- درة الغواص في أوهم الخواص للقاسم بن علي الحريري (ت ٤ هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ١٩٧٥ م .
- دقائق التصريف للقاسم بن محمد بن سعيد المؤدب (من علماء القرن الرابع الهجري) ، تحقيق أحمد ناجي القيسي ورفيقه . مطبوعات المجمع العلمي العراقي ١٤٠٧ هـ- ١٩٨٧ م .
- دلائل الإعجاز لعبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ، (ت ٤٧١ هـ) قرأه وعلق عليه محمود محمد شاكر ، مكتبة الخانجي القاهرة .
- دلائل النبوة للبيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٥ هـ .
- دور الكلمة في اللغة لـ (ستيفن أولمان) ، ترجمة الدكتور كمال محمد بشر الطبعة الثالثة ، مكتبة الشباب ، القاهرة ١٩٧٢ م .
- ديوان ابن الدمينه صنعة أبي العاس ثعلب ، (ت ٢٩١ هـ) ومحمد بن حبيب ، تحقيق أحمد راتب النفاخ ، مكتبة دار العروبة ١٣٧٩ هـ .
- ديوان ابن مقبل ، عنى بتحقيقه الدكتور عزة حسن ، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم دمشق ١٣٨١ هـ- ١٩٦٢ م .
- ديوان أبي الأسود الدؤلي ، صنعة أبي سعيد الحسن السكري ، تحقيق محمد حسن آل ياسين ، دار الكتاب الجديد ، الطبعة الأولى ١٩٧٤ م .
- ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي ، تحقيق محمد عبده عزّام دار المعارف بمصر .
- ديوان أبي دهل الجمحي ، رواية أبي عمرو الشيباني ، (ت ٢١٢ هـ) تحقيق عبد العظيم عبد المحسن ، الطبعة الأولى ، مطبعة القضاء النجف ١٣٩٢ هـ- ١٩٧٢ م .

- ديوان أبي قيس صيفي بن الأسلت الأوسي الجاهلي ، دراسة جمع تحقيق الدكتور حسن محمد باجودة ، مكتبة التراث القاهرة .
- ديوان أبي النجم العجلي ، صنعه وشرحه علاء الدين أغا ، النادي الأدبي ، الرياض ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- ديوان الأدب لأبي إبراهيم إسحاق الفارابي (ت ٣٥٠ هـ) ، تحقيق الدكتور أحمد مختار عمر ، ومراجعة الدكتور إبراهيم أنيس ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة المطابع الأميرية ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- ديوان أشعار الموالي في العصر الأموي جمع وتحقيق ، ملحق الرسالة صنعة محمود المقداد . جامعة دمشق المجلد الأول ١٩٨٢ م .
- ديوان الأعشى الكبير (ميمون بن قيس) شرح وتعليق الدكتور محمد حسين مكتبة الآداب بالجماميز .
- ديوان الأفوه الأودي (ضمن الطرائف الأدبية) تحقيق وجمع عبد العزيز الميمني ، طبعة دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان .
- ديوان الأقيشر الأسدي ، جمعه وحققه وشرحه الدكتور خليل الدويهي الطبعة الأولى ، دار الكتاب العربي ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .
- ديوان امرئ القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة الطبعة الرابعة ، ١٩٨٤ م .
- ديوان أمية بن أبي الصلت ، جمع وتحقيق ودراسة الدكتور عبد الحفيظ السطلي ، الطبعة الثالثة ، المطبعة التعاونية بدمشق ١٩٧٧ م .
- ديوان أوس بن حجر ، تحقيق وشرح الدكتور محمد يوسف نجم ، الطبعة الثالثة ، دار صادر بيروت ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ديوان بشار بن برد جمعه وشرحه وأكمّله وعلّق عليه محمد الطاهر بن عاشور نشر الشركة التونسية للتوزيع ١٩٧٦ م .

- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي عنى بتحقيقه الدكتور عزة حسن وزارة الثقافة والإرشاد القومي بدمشق ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م .
- ديوان بني بكر في الجاهلية جمع وشرح وتوثيق ودراسة الدكتور عبد العزيز ثبوي .
- ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه الطبعة الثالثة ، دار المعارف ، القاهرة .
- ديوان الحارث بن حلزة ، جمعه وحققه وشرحه الدكتور أميل يعقوب بكر ، الطبعة الأولى ، دار الكتاب العربي بيروت ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .
- ديوان الحارث بن حلزة (ضمن كتاب ديوان بني بكر في الجاهلية) .
- ديوان حسّان بن ثابت ، تحقيق دكتور سيد حنفي حسنين ، مراجعة حسن كامل الصيرفي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- ديوان الحطيئة برواية وشرح ابن السكيت ، تحقيق نعمان محمد أمين طه ، الطبعة الأولى ، مكتبة الخانجي القاهرة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- ديوان حميد بن ثور الهلالي ، صنعة الأستاذ عبد العزيز الميمني ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة .
- ديوان دريد بن الصمة ، جمع وتحقيق وشرح محمد خير البقاعي ، دار قتيبة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- ديوان ذي الرُّمّة (غيلان بن عقبة العدوي) ، شرح الإمام أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي ، (ت ٢٣١ هـ) رواية الإمام أبي العباس ثعلب ، (ت ٢٩١ هـ) حققه وقَدّم له الدكتور عبد القدوس أبو صالح ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- ديوان الراعي النُميري ، جمعه وحققه رأينهرت فاييرت ، دار النشر فرانتس شتاينر بفيسبادن ، بيروت ١٤٠١ هـ - ١٩٨٠ م .

- ديوان رؤبة بن العجاج (مجموع أشعار العرب) اعتنى بتصحيحه وترتيبه وليم بن الورد البروسي ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٧٩ م .
- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس ، تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمني الطبعة الأولى ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م .
- ديوان شعر حاتم بن عبد الله الطائي ، صنعة يحيى بن مدرك الطائي ، رواية هشام بن محمد الكلبي دراسة وتحقيق الدكتور عادل سليمان جمال الطبعة الثانية ، مكتبة الخانجي ، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .
- ديوان شعر المتلمس الضبعي رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي عنى بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه حسن كامل الصيرفي ، معهد المخطوطات العربية المجلد (١٤) ، القاهرة ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- ديوان شعر المثقّب العبدى ، عنى بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه حسن كامل الصيرفي ، معهد المخطوطات العربية ، القاهرة ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- ديوان الشّماخ بن ضرار الذبياني حققه وشرحه صلاح الدين الهادي ، دار المعارف .
- ديوان طرفة بن العبد ، شرح الأعلام الشتمري ، تحقيق دريّه الخطيب وّلطفي الصقال ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- ديوان الطرمّاح ، حققه الدكتور عزة حسن ، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم بدمشق ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- ديوان الطفيل الغنوي ، تحقيق محمد عبد القادر أحمد ، الطبعة الأولى دار الكتاب الجديد ، بيروت ١٩٦٨ م .
- ديوان عامر بن الطفيل رواية أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري عن أبي العباس ثعلب ، دار بيروت للطباعة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

- ديوان العباس بن مرداس السلمي جمعه وحققه الدكتور يحيى الجبوري ،
الطبعة الأولى مؤسسة الرسالة بيروت ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م .

- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات تحقيق وشرح الدكتور محمد يوسف نجم ، دار
صادر ، بيروت .

- ديوان عبيد بن الأبرص ، تحقيق وشرح الدكتور حسين نصار ، مصطفى البابي
الحلبي بمصر الطبعة الأولى ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧ م .

- ديوان العجاج رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي ، (ت ٢١٦ هـ) تحقيق
الدكتور عبد الحفيظ السطلي ، مكتبة أطلس دمشق .

- ديوان عدي بن زيد العبادي ، تحقيق وجمع محمد جبار المعبيد ، وزارة الثقافة
والإرشاد القومي بغداد ١٩٦٥ م

- ديوان العرجي ، شرح وتحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي ، الطبعة الأولى ،
الشركة الإسلامية للطباعة والنشر ، بغداد ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م .

- ديوان عروة بن الورد ، حققه وأشرف على طبعه ووضع فهرسه عبد المعين
الملوحي ، الطبعة الأولى وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، سوريا - دمشق
١٩٦٦ م .

- ديوان علقمه بن عبده شرح أبي الحجاج المعروف بالأعلم الشتمري ، تحقيق
لطفي الصقال ودرية الخطيب ، مراجعة الدكتور فخر الدين قباره دار الكتاب
العربي الطبعة الأولى ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .

- ديوان عمر بن أبي ربيعة بشرح محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية
الكبرى مصر الطبعة الثانية ١٣٨٠ هـ .

- ديوان عمرو بن كلثوم ، صنعة الدكتور علي أبو زيد ، الطبعة الأولى ، دار سعد
الدين ، دمشق ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م .

- ديوان عنترة ، تحقيق ودراسة محمد سعيد مولوي ، الطبعة الثانية ، المكتب الإسلامي ، بيروت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ديوان الفرزدق ، دار صادر بيروت .
- ديوان القتال الكلابي ، حققه وقدم له إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م .
- ديوان القطامي تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي والدكتور أحمد مطلوب الطبعة الأولى ، دار الثقافة بيروت ١٩٦٠ م .
- ديوان قيس بن الخطيم ، حققه وعلق عليه الدكتور ناصر الدين الأسد ، مكتبة دار العروبة الطبعة الأولى القاهرة ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م .
- ديوان كثير عزة ، جمعه وشرحه الدكتور حسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- ديوان المتلمس الضبعي ، رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي ، عنى بتحقيقه وشرحه حسن كامل الصيرفي معهد المخطوطات العربية ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- ديوان متمم بن نويرة ، تحقيق إيتسام مرهون الصَّفَّار ، بغداد ١٩٦٨ م .
- ديوان مجنون ليلى ، جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج ، مكتبة مصر .
- ديوان مسكين الدارمي ، جمعه وحققه خليل إبراهيم العطيه وعبدالله الجبوري ، الطبعة الأولى ، دار البصري ، بغداد ١٣٨٩ هـ - ١٩٧٠ م .
- ديوان المعاني لأبي هلال العسكري ، (ت ٣٩٥ هـ) عالم الكتب ، بيروت .
- ديوان المفضليات شرح أبي محمد القاسم بن محمد الأنباري ، عنى بطبعه ومقابلة نُسَخه كارلوس يعقوب لایل ، مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت ١٩٢٠ م .
- ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٨٥ م

- ديوان النابغة الشيباني ، تحقيق الدكتور عبدالكريم إبراهيم يعقوب ، وزارة الثقافة ، دمشق ١٩٨٧ م .

- ديوان نصيب ، جمع وتقديم داود السلوم ، مطبعة الإرشاد بغداد ١٩٦٧ م .

- ذخائر التراث العربي والإسلامي لعبد الجبار عبد الرحمن ، مطبعة جامعة البصرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار لأبي القاسم محمود الزمخشري ، (ت ٥٣٨ هـ) ، تحقيق الدكتور سليم النعيمي ، مطبوعات وزارة الأوقاف والشئون الدينية ، الطبعة الأولى ، مطبعة العاني بغداد ١٩٧٦ ، ١٩٨٠ ، ١٩٨٢ م .

- رسائل الجاحظ ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .

- رسالتان في المغرب لابن كمال والمنشي ، تقديم وتحقيق الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد ، مطبوعات معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى .

- رصف المباني في شرح حروف المعاني لأحمد عبد النور المالقي ، (ت ٧٠٢ هـ) تحقيق أحمد محمد الخراط ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، مطبعة زيد بن ثابت ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .

- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام لعبد الرحمن السهيلي ، (ت ٥٨١ هـ) تحقيق وتعليق عبد الرحمن الوكيل ، الطبعة الأولى ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .

- الروض المعطار في خبر الأقطار لمحمد بن عبد المنعم الحميري ، (ت ٩٠٠ هـ) تحقيق الدكتور إحسان عباس ، الطبعة الثانية مطابع دار السراج - بيروت ١٩٨٠ م .

- الرياض النضرة في مناقب العشرة للمحب الطبري ، (ت ٦٩٤ هـ) الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٥ هـ .

- الريح لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه ، (ت ٣٧٠ هـ) قدم له
وعلق عليه الدكتور حسين محمد شرف ، الطبعة الأولى ، دار العلم للطباعة
جدة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

- الزاهر في معاني كلمات الناس لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري ،
(ت ٣٢٨ هـ) تحقيق الدكتور حاتم الضامن مطبوعات وزارة الثقافة والإعلام ،
العراق ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

- الزمخشري تأليف الدكتور أحمد محمد الحوفي الهيئة المصرية العامة للكتاب
الطبعة الثانية القاهرة

- الزمخشري لغوياً ومفسراً تأليف الدكتور مرتضى آية الله زاده الشيرازي ، دار
الثقافة للطباعة والنشر ١٩٧٧ م .

- الزينه في الكلمات الإسلامية والعربية لأبي حاتم أحمد الرازي ، (ت ٣٢٢ هـ)
(القسم الثالث) تحقيق الدكتور عبد الله السامرائي ، الطبعة الثانية دار واسط
للنشر لندن ، بغداد ١٩٨٢ م .

- السبعة في القراءات لابن مجاهد (ت ٣٢٤ هـ) ، تحقيق الدكتور شوقي ضيف ،
الطبعة الثانية ، دار المعارف مصر ١٩٨٠ م .

- سر الفصاحة لأبي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي
(ت ٤٦٦ هـ) ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

- سلسلة الأحاديث الصحيحة لمحمد بن ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ،
بيروت .

- سمط اللآلي في شرح أمالي القالي للوزير أبي عبيد البكري تحقيق عبد العزيز
الميمني ، دار الحديث للطباعة والنشر الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

- سنن ابن ماجه للحافظ محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥ هـ) ، تحقيق محمد
فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر ، بيروت .

- سنن الترمذي (الجامع الصحيح) لأبي عيسى محمد بن عيسى (ت ٢٧٩ هـ) ، تحقيق أحمد شاكر ، الطبعة الثانية مطبعة الحلبي مصر ١٣٩٨ هـ .
- سنن الدارقطني للحافظ بن علي بن عمر (ت ٣٨٥ هـ) ، الطبعة الرابعة ، عالم الكتب بيروت ١٤٠٦ هـ .
- سنن الدارمي للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن (ت ٢٥٥ هـ) ، طبع بعناية محمد أحمد دهمان ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- السنن الكبرى للإمام أبي بكر أحمد البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ، صورة دار الفكر ، بيروت .
- سنن النسائي ، للحافظ أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) ، اعتنى به عبد الفتاح أبو غده الطبعة الأولى فهرسة مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب .
- سير أعلام النبلاء للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق شعيب الأرناؤوط وجماعة الطبعة الثانية ، ١٤٠٢ هـ مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- السيرة النبوية لابن هشام أبي محمد عبد الملك المعافري ، (ت ٢١٣ هـ) قدّم لها وعلّق عليها وضبطها طه عبدالرءوف سعد ، مكتبة الكليات الأزهرية القاهرة .
- الشاء ، لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي ، (ت ٢١٦ هـ) حقّقه وقدم له وعلّق عليه الدكتور صبيح التميمي الطبعة الأولى ، دار أسامه بيروت ١٤٠٧ هـ- ١٩٨٧ م .
- شذرات الذهب لعبد الحي بن العماد (ت ١٠٨٩ هـ) ، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي دار الآفاق الجديدة ، بيروت .
- شرح أبيات سيويه للشثمري بهامش كتاب سيويه ، طبعة بولاق ١٣١٦ هـ .
- شرح أبيات مغني اللبيب لعبد القادر البغداديّ (ت ١٠٩٣ هـ) ، تحقيق : عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق دار المأمون للتراث ، دمشق ١٣٩٣ هـ .

- شرح أدب الكاتب لأبي منصور موهوب الجواليقي ، (ت ٥٤٠ هـ) قدّم له مصطفى الرافعي ، دار الكتاب العربي بيروت .
- شرح أشعار الهذليين ، صنعة أبي سعيد الحسن السكري (ت ٢٧٥ هـ) ، حققه عبدالستار أحمد فراج ، راجعه محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، القاهرة .
- شرح ديوان الحماسة لأبي علي أحمد بن محمد المرزوقي ، (ت ٤٢١ هـ) نشره أحمد أمين وعبد السلام هارون ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
- شرح ديوان الفرزدق ، عني بجمعه وطبعه والتعليق عليه عبد الله إسماعيل الصاوي ، الطبعة الأولى ، المكتبة التجارية الكبرى القاهرة ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م .
- شرح ديوان لبید بن ربیعہ العامري حققه وقدّم له الدكتور إحسان عباس ، الطبعة الثانية ، مطبعة حكومة الكويت ١٩٨٤ م .
- شرح شافية ابن الحاجب لرضى الدين محمد بن الحسن الاسترابادي (ت ٦٨٦ هـ) ، مع شرح شواهد تحقيق محمد نور الحسن ، محمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- شرح شعر زهير بن أبي سلمى ، صنعة أبي العباس ثعلب ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- شرح شواهد الشافية تحقيق محمد نور الحسن ورفقاه ، دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي (ت ٧٩٢ هـ) ، تحقيق جماعة من العلماء خرج أحاديثها محمد بن ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي الطبعة الرابعة ، ١٣٩٢ هـ .

- شرح الفصيح لابن نايقا البغدادي (ت ٤٨٥ هـ) ، تحقيق ودراسة عبد الوهاب محمد العدواني جامعة القاهرة ١٣٩٣ هـ- ١٩٧٣ م .
- شرح فصيح ثعلب لأبي منصور محمد بن علي بن الجبّان (ت ٤١٦ هـ) ، دراسة وتحقيق الدكتور عبد الجبار جعفر القزاز الطبعة الأولى ، مطبعة المكتبة العلمية الهند ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦ م .
- شرح الفصيح لأبي هشام اللخمي (ت ٥٧٧ هـ) ، دراسة وتحقيق الدكتور مهدي عبيد جاسم وزارة الثقافة والإعلام- دائرة الاثار والتراث بغداد الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ- ١٩٨٨ م .
- شرح القصائد العشر ، صنعة : الخطيب التبريزي ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوه ، المكتبة العربية بحلب الطبعة الأولى ١٩٦٩ م- ١٣٨٨ هـ .
- شرح القصائد المشهورات الموسومة بالمعلقات ، صنعة ابن النحاس ، (ت ٣٢٨ هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ- ١٩٨٥ م .
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري ، (ت ٢٨١ هـ) تحقيق عبد العزيز أحمد ، الطبعة الأولى شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٣٨٣ هـ- ١٩٦٣ م .
- شرح المعلقات السبع للزوزني مكتبة المعارف ، بيروت ، ١٤٠٨ هـ- ١٩٨٨ م .
- شرح المفصل في صنعة الإعراب الموسوم (بالتخمير) لصدر الأفاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي (٦١٧ هـ) ، تحقيق الدكتور / عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٩٠ م
- شرح المفصل لموفق الدين يعيش ابن يعيش (ت ٦٤٣ هـ) عالم الكتب بيروت .
- شرح الفضليات لأبي محمد القاسم بن محمد الأنباري ، (٣٢٨ هـ) عنى بطبعه ومقابلة نسخه كارلوس يعقوب لايل ، مطبعة الآباء اليسوعيين ، بيروت ١٩٢٠ م .

- شرح الملوك في التصريف ، صنعة ابن يعيش ، (ت ٦٤٣ هـ) تحقيق الدكتور فخر الدين قباوه ، الطبعة الأولى ، مطابع المكتبة العربية بحلب ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م
- شعر إبراهيم ابن هرمة القرشي ، تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- شعر ابن ميادة ، جمع وتحقيق الدكتور حنا جميل حداد ، راجعه وأشرف على طباعته قدري الحكيم ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- شعر أبي داؤد (ضمن كتاب دراسات في الأدب العربي) لغوستاف فون ترجمة الدكتور إحسان عباس ورفيقه ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ١٩٥٩ م
- شعر أبي زبيد الطائي ضمن كتاب (شعراء إسلاميون) جمع وتحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية ، بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م .
- شعر الأخطل لأبي مالك غياث بن غوث التغلبيّ ، صنعة السُّكري ، (ت ٢٧٥ هـ) تحقيق الدكتور فخر الدين قباوه ، الطبعة الثانية دار الآفاق الجديدة بيروت ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- شعر أرطاة بن سُهَيْب المريّ جمع وتحقيق ودراسة صالح محمد خلف ، مجلة المورد المجلد السابع العدد الأول ١٩٧٨ م .
- شعراء إسلاميون ، جمع وتحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي ، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية الطبعة الثانية ، بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م .
- شعراء أمويون (القسم الثاني) دراسة وتحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي ، جامعة بغداد ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .

- شعراء بني عقيل وشعرهم في الجاهلية والإسلام حتى آخر العصر الأموي جمعاً وتحقيقاً ودراسة الدكتور عبد العزيز بن محمد الفيصل ، شركة العبيكان ، الرياض الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- شعراء بني قشير في الجاهلية والإسلام الدكتور عبد العزيز بن محمد الفيصل ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ١٣٩٨ هـ- ١٩٧٨ م .
- شعر خُفَّاف بن ندية ضمن كتاب (شعراء إسلاميون) جمع الدكتور نوري حمودي القيسي ، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية بيروت الطبعة الثانية ، ١٤٠٥ هـ- ١٩٨٤ م .
- شعر الخوارج الدكتور إحسان عباس ، الطبعة الثانية بيروت دار الثقافة .
- شعر ربيعة الرقي ، جمعه وحققه وقدم له الدكتور يوسف حسين بكار ، دار الرشيد للنشر الطبعة الأولى ، بغداد ١٩٨٠ م .
- شعر زهير بن أبي سلمى ، صنعة الأعلام الشتمري ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، المطبعة العربية حلب ، الطبعة الأولى ١٣٩٠ هـ- ١٩٧٠ م .
- شعر زياد الأعجم ، جمع وتحقيق ودراسة الدكتور يوسف حسين بكار ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة بيروت ١٤٠٣ هـ- ١٩٨٣ م .
- شعر سابق بن عبد الله البربري ، دراسة وجمع الدكتور بدر أحمد ضيف ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ١٩٨٧ م .
- شعر سويد بن كراع العكلي (ضمن كتاب شعراء مقلون) صنعة الدكتور حاتم الضامن ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ١٤٠٧ هـ- ١٩٨٩ م .
- شعر عبد الله بن معاوية ، جمعه عبد الحميد الراضي الطبعة الأولى ، مؤسسة الرسالة ١٣٩٦ هـ- ١٩٧٦ م .

- شعر العجبر السلولي صنعة محمد نايف الديلمي - مجلة المورد ، المجلد الثامن العدد الأول ١٩٧٩ م - ١٣٩٩ هـ .
- شعر عمرو بن أحمر الباهلي جمعه وحققه الدكتور حسين عطوان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي جمعه ونسقه مطاع الطرايشي ، الطبعة الثانية ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- شعر الفضل بن العباس اللهي ، مهدي عبد الحسين النجم ، مجلة البلاغ ، العدد ٧ ، ٨ ، ٩ ، سنة ١٩٧٦ م .
- شعر الكميت بن زيد ، جمع وتقديم الدكتور داود سلوم ، مكتبة الأندلس بغداد ١٩٦٩ م .
- شعر مالك بن الريب (ضمن أشعار اللصوص وأخبارهم) جمع وتحقيق عبدالمعين الملوحي ، دار طلاس الطبعة الأولى ، دمشق ١٩٨٨ م .
- شعر المزار الفقعسي ، تحقيق وجمع الدكتور نوري حمودي القيسي (ضمن شعراء أمويون القسم الثاني) بغداد ١٩٧٦ م .
- شعر المرقش الأصغر (ضمن ديوان بني بكر في الجاهلية) .
- شعر منصور النّمري ، جمعه وحققه الطّيب العشاش ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- شعر النمرين تولب ، صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي الطبعة الأولى ، مطبعة المعارف بغداد ١٩٦٩ م .
- شعر هُدبة بن خَشْرَم جمع الدكتور يحيى الجبوري ، الطبعة الثانية ، دار القلم للنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- الشعر والشعراء لابن قتيبة تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ، دار المعارف مصر ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .

- شعر يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، جمعه وحققه صلاح الدين المنجد ، الطبعة الأولى ، دار الكتاب الجديد بيروت ١٩٨٢ م .

- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل لشهاب الدين الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ) ، غني بتصحيحه السيد محمد بدر الدين الطبعة الأولى ، مطبعة السعادة مصر ١٣٢٥ هـ .

- شواذ النسب للدكتور سليمان بن إبراهيم العايد ، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الكتاب السنوي لكلية اللغة العربية وآدابها ، الجزء الأول ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

- الصاحبى في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها لأبي الحسين أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ) ، حققه وقدم له مصطفى الشويبي ، مؤسسة أبدران للطباعة ، بيروت لبنان ١٩٦٣ م - ١٣٨٢ هـ .

- الصبح المنير في شعر أبي بصير نشره رودلف جاير ، مطبعة أدولف هلز هوسن ، ١٩٢٧ م - ١٩٢٨ م .

- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) لإسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ) ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، الطبعة الأولى القاهرة ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م .

- صحيح ابن حبان = الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان .

- صحيح البخاري (الجامع الصحيح) للإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، الطبعة السلفية ، وطبعة إدارة الطباعة المنيرية لصاحبها محمد منير الدمشقي الطبعة الثانية عالم الكتب ، بيروت ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

- صحيح مسلم للإمام مسلم (ت ٢٦١هـ) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

- الصناعتين ، الكتابة والشعر لأبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري ،
(ت ٣٩٥ هـ) تحقيق علي محمد البجاوي ، و محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة
الثانية ، دار الفكر العربي ١٩٧١ م .

- طبقات فحول الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي (ت ٢٣١ هـ) ، قراءة وشرحه
محمود محمد شاكر مطبعة المدني القاهرة .

- الطبقات الكبرى لابن سعد (ت ٢٣٠ هـ) مصورة دار صادر بيروت .

- طبقات المفسرين للحافظ شمس الدين محمد بن علي الداوودي (ت ٩٤٥ هـ) ،
راجع النسخة وضبط أعلامها لجنة من العلماء ، دار الكتب العلمية بيروت
لبنان .

- طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر محمد الزبيدي (ت ٣٧٩ هـ) ، تحقيق
محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الثانية دار المعارف مصر ١٩٨٤ م .

- عبد الله بن همام السلولي (حياته وما تبقى من شعره) جمعه الدكتور نوري
حمودي القيسي ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، الجزء الرابع ، المجلد
السابع والثلاثون ١٤٠٧ هـ- ١٩٨٦ م .

- العجاج (عبد الله بن روبة) ، صنعة الدكتور عبد الحفيظ السطلي ، الطبعة
الثانية ، المطبعة التعاونية بدمشق ١٩٨٣ م .

- العقد الفريد لأبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه (ت ٣٢٧ هـ) ، شرحه
وطبعه أحمد أمين وآخرون ، القاهرة ١٩٤٨ م- ١٩٥٣ م . وكذلك بتحقيق
عبد السلام هارون ، لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٣٩٣ هـ- ١٩٧٣ م .

- العققة والبررة لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ضمن كتاب نوادر المخطوطات) ،
تحقيق عبد السلام هارون ، الطبعة الثانية ، شركة مصطفى البابي الحلبي بمصر
١٣٩٣ هـ- ١٩٧٣ م .

- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده لأبي علي الحسن بن رشيق (ت ٤٦٣هـ)،
حققه وعلق حواشيه محمد محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الرابعة ، دار
الجيل بيروت ١٩٧٢ م .

- العين للخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت ١٧٥ هـ) ، تحقيق الدكتور مهدي
المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي ، وزارة الثقافة والإعلام دار الرشيد
للنشر ١٩٨٢ م .

- عيون الأخبار لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، الهيئة المصرية العامة
للكتاب ١٩٧٣ م .

- غاية الإحسان في خلق الإنسان للسيوطي (ت ٩١١هـ) ، دراسة وتحقيق
الدكتور نهاد حسوبي صالح ، وزارة الثقافة والإعلام ، بغداد ١٩٨٩ م .

- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري محمد بن محمد (ت ٨٣٣ هـ) ،
عني بنشره/ ج . براجستراسر ، مكتبة المتنبّي القاهرة .

- غريب الحديث لابن قتيبة عبد الله بن مسلم تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري ،
الطبعة الأولى ، مطبعة العاني بغداد ١٩٧٧ م .

- غريب الحديث لأبي اسحاق إبراهيم بن اسحاق الحربي (ت ٢٨٥ هـ) ، تحقيق
ودراسة الدكتور سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد ، الطبعة الأولى ، مركز
البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ١٤٠٥هـ-١٩٨٥ م .

- غريب الحديث لأبي سليمان حمد بن محمد إبراهيم الخطابي (ت ٣٨٨ هـ) ،
تحقيق عبد الكريم إبراهيم العزباوي مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء
التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م .

- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤ هـ) ، مراقبة
الطباعة الدكتور محمد عبد المعيد خان ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر
آباد الدكن ، ١٣٨٤ هـ- ١٩٦٤ م .

- الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام ، (ت ٢٢٤ هـ) حققه وقدم له محمد المختار العبيدي ، الطبعة الأولى ، المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات المغرب ١٩٨٩ م .

- الغلو والفرق الغالية في الحضارة الإسلامية تأليف الدكتور عبد الله سلوم السامرائي ، الطبعة الثانية ، دار واسط ، لندن ، بغداد ١٩٨٢ م .

- الفائق في غريب الحديث لجار الله محمود بن عمر الزمخشري ، (ت ٥٣٨ هـ) تحقيق علي محمد البجاوي و محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الثانية ، عيسى البابي الحلبي القاهرة .

- الفاخر لأبي طالب المفضل بن سلمة (ت ٢٩٠ هـ) ، تحقيق عبد العليم الطحاوي مراجعة محمد علي النجار ، دار إحياء الكتب العربية الطبعة الأولى ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م .

- فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، رقم أبوابه وأحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي ، وصححه وأخرجه محب الدين الخطيب ، طبعة مصورة ، دار المعرفة ، بيروت .

- الفتوى الحموية لابن تيمية ، (ت ٧٢٨ هـ) من مطبوعات الرئاسة العامة للكلليات والمعاهد العلمية ضمن مجموع (المختار من المتون المقرر على طلبة المرحلة الثانوية بالمعاهد العلمية) .

- الفرق لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٤٨ هـ) ، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن الطبعة الأولى مكتبة النهضة العربية بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

- الفرق لأبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب (ت ٢٠٦ هـ) ، حققه الدكتور خليل إبراهيم العطيه ، وراجعته الدكتور رمضان عبد التواب ، الطبعة الأولى ، مكتبة الثقافة الدينية القاهرة ١٩٧٨ م .

- الفرق لثابت بن أبي ثابت ، (من علماء القرن الثالث الهجري) تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن الطبعة الأولى ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت ١٤٠٧هـ-١٩٨٧ م .
- الفروق في اللغة لأبي هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) ، منشورات دار الآفاق الجديدة الطبعة الخامسة ، بيروت ١٤٠٣ هـ-١٩٨٣ م .
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري (ت ٤٨٧ هـ) ، حققه وقدم له وعلق عليه الدكتور إحسان عباس والدكتور عبد المجيد قطامش ، دار الأمانة ومؤسسة الرسالة ١٣٩١ هـ-١٩٧١ م .
- الفصيح لأبي العباس ثعلب (ت ٢٩١ هـ) ، تحقيق ودراسة الدكتور عاطف مذكور ، دار المعارف القاهرة ١٩٨٤ م .
- فعلت وأفعلت لأبي إسحاق الزجاج إبراهيم بن السري بن سهل ، (ت ٣١٠ هـ) ، تحقيق وشرح وتعليق ماجد حسن الذهبي الطبعة الأولى ، الشركة المتحدة للتوزيع ١٤٠٤ هـ-١٩٨٤ م .
- فعل وأفعل للأصمعي ، (ت ٢١٦ هـ) تحقيق الأستاذ عبد الكريم إبراهيم العزباوي ، مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي ، دار مكة للطباعة والنشر ١٤٠١ هـ-١٩٨١ م .
- الفهرست لأبي الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق (ت ٣٨٠ هـ) ، تحقيق رضا تجدد ، طهران ١٩٧١ م .
- فوات الوفيات لمحمد شاکر الکتبي (ت ٧٦٤ هـ) ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت .
- في اللهجات العربية للدكتور إبراهيم أنيس ، الطبعة الرابعة ، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٣ م .
- القاموس المحيط للفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ) ، تحقيق مكتب التراث بمؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧ هـ-١٩٨٧ م .

- قصائد جاهلية نادرة ، الدكتور يحيى الجبوري ، الطبعة الأولى مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

- القلب والإبدال لابن السكيت ، (ت ٢٤٤ هـ) (ضمن كتاب الكنز اللغوي) مكتبة المتنبى ، القاهرة .

- قواعد الشعر لأبي العباس ثعلب (ت ٢٩١ هـ) ، شرحه وعلق عليه محمد عبد المنعم خفاجي ، الطبعة الأولى ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م .

- الكامل لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، (ت ٢٨٦ هـ) حققه وعلق عليه وصنع فهرسه محمد أحمد الدالي ، مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى بيروت ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

- ما اتفق لفظه واختلف معناه لإبراهيم بن أبي محمد اليزيدي (ت ٢٢٥ هـ) ، تحقيق الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين الطبعة الأولى بيروت ١٤٠٧ هـ .

- ما اتفق لفظه واختلف معناه لأبي العميثل الأعرابي (ت ٢٤٠ هـ) ، تحقيق ودراسة الدكتور محمد عبد القادر أحمد ، الطبعة الأولى ، مكتبة النهضة المصرية ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

- ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه للأصمعي (ت ٢١٦ هـ) ، حققه ماجد الذهبي ، الطبعة الأولى ، نشر دار الفكر دمشق ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

- ما تلحن فيه العامة المنسوب لأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي (ت ١٨٩ هـ) ، حققه وقدم له وعلق عليه الدكتور رمضان عبد التواب ، الطبعة الأولى ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م .

- ما جاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد مؤلف على حروف المعجم لأبي منصور الجواليقي (ت ٥٤٠ هـ) ، حققه وشرحه وعلق عليه ماجد الذهبي دار الفكر بدمشق ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

- مالك و متمم ابنا نويره اليربوعي ، تأليف إبتسام مرهون الصفار ، مطبعة الإرشاد . بغداد ١٩٦٨ م .

- ما يجوز للشاعر في الضرورة لأبي عبد الله محمد بن جعفر القزاز (ت ٤١٢هـ) ، تحقيق وتقديم المنجي الكعبي ، الدار التونسية ١٩٧١ م .

- المؤلف والمختلف للآمدي (ت ٣٧٠ هـ) ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، القاهرة .

- المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة ، صنعة أبي الفتح ابن جني ، (٣٩٢هـ) تقديم وتحقيق الدكتور حسن هندايي الطبعة الأولى دار القلم دمشق ١٤٠٧هـ-١٩٨٧ م .

- المثلث لابن السيد البطلوسي (ت ٥٢١ هـ) تحقيق ودراسة الدكتور صلاح مهدي الفرطوسي ، مطبوعات وزارة الثقافة والإعلام الجمهورية العراقية ١٤٠١ هـ-١٩٨١ م .

- مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) ، عارضه بأصوله وعلق عليه الدكتور محمد فؤاد سزكين ، مكتبة الخانجي .

- مجالس ثعلب لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت ٢٩١ هـ) ، شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون ، الطبعة الثالثة دار المعارف بمصر .

- مجالس العلماء لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٤٠ هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون ، الطبعة الثانية ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٤٠٣هـ-١٩٨٣ م .

- مجمع الأمثال لأبي الفضل أحمد بن محمد الميداني (ت ٥١٨ هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم عيسى البابي الحلبي ١٩٧٧ م .

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لنور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) ، الطبعة الثالثة ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٤٠٢ م .

- مجمل اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي (ت ٣٩٥ هـ) ، دراسة وتحقيق زهير عبد المحسن سلطان ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الرسالة ١٤٠٤ هـ- ١٩٨٤ م .

- المجموع المغني في غريب القرآن والحديث لأبي موسى بن أبي بكر الأصفهاني (ت ٥٨١ هـ) ، تحقيق عبد الكريم العزباوي ، الطبعة الأولى ، مطبوعات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى مكة المكرمة ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦ م .

- مجموعة ما أنشد للمسيب بن علس (ضمن ديوان بني بكر في الجاهلية) .

- المحبّر لأبي جعفر محمد بن حبيب (ت ٢٤٥ هـ) ، رواية أبي سعيد الحسن السكري ، اعتنى بتصحيحه الدكتور هـ إيلزه ليختن شتير ، دار الآفاق الجديدة بيروت .

- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٣ هـ) ، تحقيق علي النجدي ناصف والدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، مطبوعات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية القاهرة ١٣٨٩ هـ- ١٩٦٩ م .

- المحكم والمحيط الأعظم في اللغة لعلي بن إسماعيل بن سيده (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق عبد الستار أحمد فرّاج وجماعة ، الطبعة الأولى ، شركة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٣٧٧ هـ- ١٩٥٨ م .

- المحمدون من الشعراء وأشعارهم لجمال الدين علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦ هـ) ، تحقيق رياض عبد الحميد مراد ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق مطبعة الحجاز ١٣٩٥ هـ- ١٩٧٥ م .

- المحيط في اللغة للصاحب إسماعيل بن عباد (ت ٣٨٥ هـ) ، تحقيق محمد حسن آل ياسين ، الطبعة الأولى ، مطبعة المعارف بغداد ١٣٩٥ هـ- ١٩٧٥ م .
- مختارات ابن الشجري ، تحقيق محمود حسن زناتي ، القاهرة ١٩٢٥ م .
- المخصص لأبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي (ت ٤٥٨ هـ) ، (المعروف بابن سيده) دار الفكر .
- المذكر والمؤنث لابن التستري سعيد بن إبراهيم ، (ت ٣٦١ هـ) ، تحقيق الدكتور عبد المجيد هريدي ، الطبعة الأولى مكتبة الخانجي القاهرة ١٤٠٣ هـ- ١٩٨٣ م .
- المذكر والمؤنث لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨ هـ) ، تحقيق الدكتور طارق عون الجنابي ، الطبعة الأولى ، مطبعة العاني بغداد ١٩٧٨ م .
- المذكر والمؤنث لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٤٨ هـ) ، تحقيق إبراهيم السامرائي ، مجلة رسالة الإسلام ، العدد (٧-٨) .
- المذكر والمؤنث لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧ هـ) ، حققه وقدم له وعلق عليه الدكتور رمضان عبد التواب ، مكتبة دار التراث القاهرة ١٩٧٥ م .
- مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي (ت ٣٥١ هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار نهضة مصر ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٣٩٤ هـ- ١٩٧٤ م .
- مروج الذهب لأبي الحسن علي بن الحسين المسعودي (ت ٣٤٦ هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٩٤٨ م .
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها لعبد الرحمن جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، شرحه وضبطه وصححه محد أحمد جاد المولى ورفقاه . الطبعة الثالثة ، عيسى البابي الحلبي القاهرة .

- المساعد على تسهيل الفوائد لبهاء الدين بن عقيل (ت ٧٦٩ هـ) تحقيق الدكتور محمد كامل بركات ، الطبعة الأولى ، مطبوعات مركز البحث العلمي جامعة أم القرى ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

- المستدرك على الصحيحين للحاكم (ت ٤٠٥ هـ) ، طبع بإشراف الدكتور يوسف العسلي ، دار المعرفة ، بيروت .

- المستقصى في أمثال العرب للزمخشري أبي القاسم جار الله محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ) ، الطبعة الثانية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .

- مسند الإمام أحمد (ت ٢٤١ هـ) ، الطبعة الخامسة ، ١٤٠٥ هـ ، صورة عن الطبعة الميمية بمصر ونسخة أخرى بتحقيق الشيخ أحمد شاكر ، طبعة ، دار المعارف مصر .

- مشكل الآثار للطحاوي (ت ٣٢١ هـ) ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ، الهند ١٣٣٣ هـ .

- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، تأليف أحمد محمد الفيومي (ت ٧٧٠ هـ) ، المكتبة العلمية ، بيروت .

- المصنف لابن أبي شيبه (ت ٢٣٥ هـ) ، تحقيق عبد الخالق الأفغاني ، حيدر آباد ١٣٨٧ هـ .

- المصنف لعبد الرازق الصنعاني (ت ٢١١ هـ) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، الطبعة الثانية ، ، ١٤٠٣ هـ .

- المصون في الأدب لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري (ت ٣٨٢ هـ) ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، الطبعة الثانية مطبعة حكومة الكويت ١٩٨٤ م .

- المطر لأبي زيد (ت ٢١٦ هـ) ، (ضمن البلغة في شذور اللغة) نشر الدكتور أوغست هفتر ، الطبعة الثانية ، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ، بيروت ١٩١٤ م .

- معاني الشعر لأبي عثمان سعيد بن هارون الأشنانداني (ت ٢٨٨ هـ) ، رواية ابن دريد ، قدم له ونظر فيه الدكتور صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب الجديد ، بيروت .

- معاني القرآن لأبي الحسن سعيد بن مسعدة (ت ٢١٥ هـ) ، حققه فائز فارس ، الطبعة الثانية ، الكويت ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م .

- معاني القرآن لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧ هـ) ، تحقيق الجزء الأول : أحمد يوسف نجاتي و محمد علي النجار ، الجزء الثاني الأستاذ محمد علي النجار الجزء الثالث : الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي راجعه الأستاذ علي النجدي ناصف ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٢م- ١٩٨٠م ، والدار المصرية للتأليف والترجمة .

- معاني القرآن وإعرابه للزجاج (ت ٣١١ هـ) ، شرح وتحقيق الدكتور عبد الجليل عبده شلبي ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب ، بيروت ١٤٠٨ هـ- ١٩٨٨ م .

- المعاني الكبير في أبيات المعاني لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، الهند ، الطبعة الأولى ١٣٦٨ هـ- ١٩٤٩ م .

- معاهد التنصيص على شواهد التخليص لعبد الرحيم بن أحمد العباسي (ت ٩٦٣ هـ) ، حققه ، وعلق حواشيه وصنع فهرسه محمد محيي الدين عبد الحميد ، عالم الكتب بيروت ١٣٦٧ هـ- ١٩٤٧ م .

- معجم الأدباء لياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر للطباعة بيروت ، ١٤٠٠ هـ- ١٩٨٠ م .

- المعجم الأوسط للحافظ الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) ، تحقيق الدكتور محمود الطحان ، الطبعة الأولى ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٤٠٥ هـ- ١٩٨٥ م .
- معجم البلدان لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموي ، (ت ٦٢٦ هـ) ، دار صادر ، بيروت ١٤٠٤ هـ- ١٩٨٤ م .
- معجم الشعراء للمرزباني (ت ٣٨٤ هـ) ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، الطبعة الأولى دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٣٧٩ هـ- ١٩٦٠ م .
- المعجم في بقية الأشياء لأبي هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) ، أكمله وعلق عليه إبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي الطبعة الأولى و مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٥٣ هـ- ١٩٣٤ م .
- المعجم الكبير للطبراني (ت ٣٦٠ هـ) ، تحقيق حمدي عبد المجيد ، وزارة الأوقاف وإحياء التراث الإسلامي ، بغداد .
- معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ) ، تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون مطبعة مصطفى البابي الحلبي - القاهرة ، الطبعة الثانية ١٣٨٩ هـ- ١٩٦٩ م .
- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ، مكتبة المثنى ، ودار إحياء التراث العربي بيروت .
- العرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم لموهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي (ت ٥٤٠ هـ) تحقيق أحمد محمد شاكر ، الطبعة الثانية وزارة الثقافة المصرية ١٣٨٩ هـ- ١٩٦٩ م .
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، حققه وفهرس له محمد سيد جاد الحق ، الطبعة الأولى ، دار الكتب الحديثة القاهرة .

- المعنى اللغوي دراسة نظرية وتطبيقية للدكتور محمد حسن حسن جبل (طبعة خاصة) ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- المَعْرِبُ في ترتيب المعرب لأبي الفتح ناصر الدين المطرزي (ت ٦١٠ هـ) ، حققه محمود فاخوري ، وَعبد الحميد مختار ، مكتبة أسامة بن زيد ، حلب سورية .
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم ، تأليف أحمد مصطفى الشهير (بطاش كبرى زاده) ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- المفصل في علم العربية لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، (ت ٥٣٨ هـ) ، الطبعة الثانية ، دار الجيل بيروت .
- المفضليات للمفضل الضبي (ت ١٧٨ هـ تقريباً) تحقيق أحمد محمد شاكر وَعبد السلام هارون ، الطبعة السابعة ، دار المعارف مصر ، ١٩٨٣ م .
- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية للعيني (بدر الدين) (مطبوع بهامش خزانة الأدب للبغداد) ، دار صادر ، بيروت .
- المقتضب صنعة أبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥ هـ) ، تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة وزارة الأوقاف ، لجنة إحياء التراث الإسلامي ، القاهرة ، ١٣٩٩ هـ .
- المقرب لعلي بن مؤمن المعروف بابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ) ، تحقيق أحمد عبدالستار الجوارى وَعبد الله الجبوري ، مطبعة العاني ، بغداد ١٩٧١ م .
- المقصور والممدود على حروف المعجم لأبي العباس أحمد بن محمد بن ولاد (ت ٣٢٢ هـ) ، استخرجه وصححه لويس برونله مطبعة برييل بمدينة ليون ١٩٠٠ م .

- الملاحن لابن دريد (محمد بن الحسن الأزدي) (ت ٣٢١ هـ) ، صححه وعلق عليه وذيله بذيل أبو إسحاق إبراهيم إطفيش الجزائري ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- الملل والنحل لأي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني ، تحقيق محمد سيد الكيلاني ، دار المعرفة بيروت .
- الملمع صنعة أبي عبد الله الحسين بن علي النمري (ت ٣٨٥ هـ) ، تحقيق وجيهة أحمد السُّطل ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .
- الممتع في التصريف لابن عصفور الإشبيلي (ت ٦٦٩ هـ) ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوه الطبعة الثانية ، دار القلم العربي بحلب ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- المنازل والديار لأسامه بن مرشد الكناني (ت ٥٨٤ هـ) الطبعة الأولى ، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .
- مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين للدكتور رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- المنتخب من غريب كلام العرب ، لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي (ت ٣١٠ هـ) ، تحقيق الدكتور محمد بن أحمد العمري ، الطبعة الأولى مطبوعات مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
- المنتخب من كنايات الأدباء وإشارات البلغاء لأبي العباس أحمد بن محمد الجرجاني ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .
- المنجد في اللغة لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي المشهور بكرة (ت ٣١٠ هـ) ، تحقيق الدكتور أحمد مختار عمر و ضاحي عبد الباقي ، عالم الكتب القاهرة ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .
- المنصفات جمعها وحققها عبد المعين الملوحي ، وزارة الثقافة والسياحة والإرشاد القومي ، دمشق ١٩٦٧ م .

- المنصف شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٣ هـ) ، لكتاب التصريف لأبي عثمان المازني ، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين ، مصطفى البابي الحلبي القاهرة - الطبعة الأولى ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م .
- المنقوص والممدود للفراء (ت ٢٠٧ هـ) ، تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي ، دار المعارف ، القاهرة .
- منهج الزمخشري في تفسير القرآن وبيان إعجازه ، للدكتور مصطفى الصاوي الجويني ، دار المعارف الطبعة الثالثة ، القاهرة ، ١٩٨٤ م .
- المذهب فيما وقع في القرآن من المغرب لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تقديم وتحقيق الدكتور التهامي الراجي الهاشمي ، مطبعة فضالة ، المغرب .
- الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء ، لأبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤ هـ) ، وقف على طبعه محب الدين الخطيب ، الطبعة الثانية ، المطبعة السلفية ، القاهرة ١٣٨٥ هـ .
- المؤطأ للإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩ هـ) ، صححه ورقمه وخرّج أحاديثه ، وعلق عليه محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الحديث .
- الميسر والقдах لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) ، تحقيق وتعليق السيد محب الدين الخطيب ، الطبعة الثانية ، المطبعة السلفية بمصر ١٣٨٥ هـ .
- النبات لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري ، حققه وشرحه وقدم له برنهارد لفين ، فرانز شتاينر بفيسابدن ، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- النبات والشجر للأصمعي (ت ٢١٦ هـ) ، (ضمن مجموعة : البلغة في شذور اللغة) عنى بنشره أوغست هفتر .
- نحو الزمخشري بين النظرية والتطبيق ، لذكريا شحاتة ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الأولى ، دمشق ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .

- النخل لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥ هـ) ، حققه وعلق عليه وقدم له الدكتور إبراهيم السامرائي ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٥ هـ- ١٩٨٥ م .

- نزهة الألباء في طبقات الأدباء لأبي البركات كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة .

- النقائص تأليف أبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢٠٩ هـ) ، باعتناء المستشرق بيفان طبع ليدن مطبعة بريل ١٩٠٥ م .

- النشر في القراءات العشر ، للحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير (بابن الجزري) (ت ٨٣٣ هـ) ، أشرف على تصحيحه علي محمد الضباع ، دار الفكر .

- النهاية في غريب الحديث والأثر لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) ، تحقيق محمود محمد الطناحي و طاهر أحمد الراوي ، المكتبة الإسلامية .

- نهج البلاغة لأبي الحسن محمد بن الحسين (المعروف بالشريف الرضي) شرح محمد عبده ، تحقيق وتعليق محمد أحمد عاشور و محمد إبراهيم البنا ، دار ومطابع الشعب .

- النوادر لأبي مسحل الأعرابي (ت ٢٣٠ هـ) ، عنى بتحقيقه الدكتور عزة حسن مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق الطبعة الأولى ١٣٨٠ هـ- ١٩٦١ م .

- النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري تحقيق ودراسة محمد عبد القادر أحمد ، دار الشروق ، الطبعة الأول ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م .

- هدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين) ، لإسماعيل باشا البغدادي (ت ٣٣٩ هـ) ، استانبول ١٩٥١ م .
- الهمز لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري ، نشره الأب لويس شيخو اليسوعي ، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ، بيروت ١٩١٠ م .
- الوافي بالوفيات ، لصالح الدين خليل الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) ، الجزء (١٢) ، باعتناء الدكتور رمضان عبد التواب طبع بفرنز شتايز بفيسبادن ١٤٠٥-١٩٨٥ م .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان (ت ٦٨١ هـ) ، حققه الدكتور إحسان عباس ، دار صادر .
- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، لأبي منصور عبد الملك الشعالي (ت ٤٢٩ هـ) ، المطبعة الحنفية ، دمشق ١٣٠٠ هـ .

﴿ فهرس الموضوعات ﴾

﴿ الفهرس الإجمالي لموضوعات الدراسة (١) ﴾

الموضوع	رقم الصفحة
إهداء	٣
شكر وتقدير	٤
المقدمة	١٠-٥
القسم الأول (الدراسة ومقدمات التحقيق)	١١
تمهيد (فصيح ثعلب وشروحه)	٢١-١٣
الباب الأول	٢٣
الفصل الأول : نسبة الكتاب	٢٥
الفصل الثاني : ترجمة المؤلف	١٠٤-٨٩
الباب الثاني : دراسة الكتاب	٢٤٤-١٠٥
الفصل الأول : منهج الشارح في عرض مادة الكتاب	١٢٨-١٠٧
الفصل الثاني : مادة الكتاب ومسائله	١٧٢-١٢٩
الفصل الثالث : مصادر الكتاب وشواهد	١٨٦-١٧٣
الفصل الرابع : الظواهر الدلالية في الكتاب	١٩٩-١٨٧
الفصل الخامس : الموازنة بين هذا الشرح وشروح أخرى	٢٢٨-٢٠٧
الفصل السادس : مقدمات التحقيق	٢٣٩-٢٢٩
نماذج من المخطوط	٢٤٤-٢٤٠
الفهرس التفصيلي لموضوعات الدراسة	٢٥٠-٢٤٥

(١) سبق أن فهرسنا للدراسة بالتفصيل ص ٢٥٠-٢٤٥

﴿ التحقيق ﴾

٩-٥	شرح مقدمة ثعلب
٣٩-١١	باب فعلت بفتح العين
٦٨-٤١	باب فعلت بكسر العين
١٠٨-٦٩	باب فعلت بغير ألف
١٣١-١٠٩	باب فعل بضم الفاء
١٥٥-١٣٣	باب فعلت وفعلت باختلاف المعنى
٢١٦-١٥٧	باب فعلت وأفعلت باختلاف المعنى
٢٣٠-٢١٧	باب أفعل
٢٣٩-٢٣١	باب ما يقال بحروف الخفض
٢٥٤-٢٤١	باب ما يهمز من الفعل
٣٤٤-٢٥٥	باب من المصادر
٣٤٦	فهرس الجزء الأول
٣٥٩-٣٥٠	باب ما جاء وصفا من المصادر
٤٢٨-٣٦١	باب المفتوح أوله من الأسماء
٤٧١-٤٢٩	باب المكسور أوله
٥٠٠-٤٧٣	باب المكسور أوله والمفتوح باختلاف المعنى
٥٢٥-٥٠١	باب المضموم أوله
٥٣٦-٥٢٧	باب المفتوح أوله والمضموم باختلاف المعنى
٥٤٥-٥٣٧	باب المكسور أوله والمضموم باختلاف المعنى
٥٦٣-٥٤٧	باب ما يثقل ويخفف باختلاف المعنى
٥٧٥-٥٦٥	باب المخفف
٥٨٧-٥٧٧	باب المهموز
٥٩٩-٥٨٩	باب ما يقال للمؤنث بغير هاء

٦٠٣-٦٠١	باب ما دخلت عليه الهاء من وصف المذكر
٦٠٧-٦٠٥	باب ما يقال للمذكر والمؤنث بالهاء
٦١٢-٦٠٩	باب ما فيه الهاء أصلية
٦١٤-٦١٣	باب آخر
٦٣٥-٦١٥	باب ما جرى مثلاً أو كالمثل
٦٦٢-٦٣٧	باب ما يقال بلغتين
٧٠٢-٦٦٣	باب حروف منفردة
٧١١-٧٠٣	باب من الفرق
٧٢٨-٧١٥	فهرس الآيات القرآنية
٧٣٣-٧٢٩	فهرس الأحاديث والآثار
٧٤٣-٧٣٥	فهرس الأمثال والأقوال
٧٧٢-٧٤٥	فهرس الشواهد الشعرية
٧٨٧-٧٧٣	فهرس الرجز
٧٨٩	فهرس انصاف الأبيات
٨٦٣-٧٩١	فهرس المواد اللغوية
٨٦٨-٨٦٥	فهرس لغات العرب
٨٨٠-٨٦٩	فهرس أقوال العامة
٨٨٢-٨٨١	فهرس الألفاظ المعربة
٨٩٩-٨٨٣	فهرس مسائل العربية
٩٠٩-٩٠١	فهرس الأعلام
٩١٤-٩١١	فهرس المواضع والبلدان والجبال والأودية والنجوم
٩١٦-٩١٥	فهرس القبائل والطوائف
٩١٧	فهرس الكتب الواردة في المتن
٩٦٦-٩١٩	ثبت المصادر والمراجع
٩٦٩-٩٦٧	فهرس الموضوعات

تم كتاب شرح الفصيح للزمخشري والحمد لله أولاً
وآخرأ وأصلي وأسلم على محمد بن عبد الله وعلى آله
وصحبه وسلم أجمعين .

طابعه مكتبة أم القرى